





الشَّكَّاحُ

دکتریناز

20

وهو من تركيعة اعداؤه كثيرة قال في القصة فظاها مستهزا ابن مسعود هذه الآية هنا يشعروا به كان يري
المنفعة ويأبى ان يشاء الله تعالى ليجتني ذلك بقوله وقوته وقال اصبح من العرج وراى عهده الله من ذهب
فيما وصله جعفر الغرياني في كتابه لغيره في الجرح بين الصحبة اخبرني بالافراد ابن وهب عبد
الله عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب ممة الزهري عن ابنه سلمة ابن عبد الرحمن عن عوف عن علي بن هريز عن
الله عنه ان قال قلت لابي عبد الله في رجل شاب واقا ولاية ورضى لكتبي في فاني انا على نفسي لعنت بنوع
العين المملة والنوف والقوقية اي الزنا ولا اجدا ان تروج به التنازاد في رواية حرملة فاذن في اخضي فكن
صلى الله عليه وسلم عن يونس قلت مثلك فستك عني شئت مثلك فستك مثلك مثلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جئت لعلكم تباينون لا في نعمة المعذرة وما كتب في اللوح المحفوظ
فيما في القلم الذي كتب به جافا لا ممداد فيه لغير ما كتب به فاخض كسر لصاد المملة المعلقة امر من لا خضا
عليك اي فاحضص الاستعلاء عليك على العلم بان كل شيء بقضاء الله وقدره فالحج والجرور ومنع عن محذوف
او ذراي ترك وفي رواية الطبري فاقضوا المداينة الصاد ومعتا كافي في شرح المشكاة فاقضوا على الذي ترك
او تركه وافعل ما ذكر من الحصى وعلى الرواية بين ليس الامر فيه لطلب الفعل بل هو لله تعالى وقيل الخ
من تركه من شاة من تركه من شاة فليكن باب **تكاثر الابكار** وقال ابن
ابن بكير عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مسعود واستمر من غير الاخوان المكي فيما وصله المؤلف في تفسير سورة النور
قال ابن جابر لعائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره غيرك والبكر هي التي لم توطأ وبكر
حدثنا اسماعيل بن عبد الله هو ابن ابي اسير القريشي التميمي ناخذ الامور مالك بن انس وصهره علي
ابنه قال حدثني بالافراد اخبرني محمد بن ابي بكر الاحمسي عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه
عروة بن الزبير عن العوام عن قايصة رضي الله عنها انها قالت قلت لابي رسول الله ارايت اي خير لي لو نزلت
واديا وفيه شجرة فدا كل منتها بغير المهرن وكسر الكاف وجدت شجرة لم يوك كل منتها بالافراد في شجرة في
الموضعين قال في القصة وفي رواية علي بن ابي حمزة فدا كل منتها وجد شجرة يعني بالافراد في الاول
والخمس في الثانية وذكر المدي بلقط في شجرة فدا كل منتها وكذا في مستخرج ابنه بغير بلفظ الجمع وهو
اصوب لقولها في ايها اي في اي شجرة كنت تبيع بك بغيره وكره الله قال صلى الله عليه وسلم لا تبيع في الشجر
الذي لم يترع منها بغير الغنمية وفتح القوقية والراية ما استكفوا واد ابو يعير فانه بغيرها وفتح الغنمية
وسكونها وهي لك تبيع الغنمية في القمع وبالقوقية في غير اي غنمية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزوج بكر اغنيها وهذا فيه غاية بلاغة عائشة وحسن تاييدها في الحديث كما قاله في القصة وما الحسن في الحديث
في تفضيل البكر حيث قال اما البكر فالدرة المبرورة والبيضة المكشوفة والثمرة الباكورة والشلافة في
المذخور والارضة الانثى والظرف الذي ترضى لم يندسها لاسن ولا اشغها لاسن ولا مارتها غايت
ولا اوكتها طامث لها الوجه الجني والظرف المحقق والفراذ العادلة والمعدة الكاملة والوشاح الظاهر للثياب
والصمغ الذي لا يشيب ولا يشيب وبه قال **حدثنا** عبيد بن اسماعيل القريشي الهباري عن زهارة بن الاسود
الكوفي عن ابيه عبد الله وعنه لعن علي بن وهب قال **حدثنا** ابو اسامة عن حماد بن اسامة عن هشام
ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيع بغيرك بغير المهرن
وكسر الكاف في المتامر وقوله الرجل ملك بغير صورة رجل في الزمديك انه جبريل يحملك اي صورته في سرفة
عنه يفتح السنين قال الممثلة من شرفا في قطعة حرير فيقول هذه امرتك زلة ابن جنان في الدنيا والاخرة
فانكفها اي السرفة فاذا هي اي الصورة التي في السرفة انت فاقول ان يكون هذا الذي اذنيه من عند الله بمصنه
بغيره او لم يزل امضا فان قلت رؤيا الانبياء وهي ما عني قوله ان يكون اجيب باحتمال ان يكون هذا الرؤيا قبل
السورة وبعد ما فعلت الاول الاشكال وعلى الثانية فيها ثلاثة اوجه ان تكون على ظاهرها فلا يحتاج الى تفسير
فيمضيها الله تعالى بغيرها او يحتاج الى تفسير وتفسيره عن ظاهرها كان يخرج على ظاهرها كما خلت او
او سبها فالشك عايد الى ظاهرها او يحتاج الى تفسير والمرد ان كانت هذه الرؤيا في الدنيا والاخرة او
لم يزل ولكن احسن على التفسير في صورة الشك وهذا نوع من انواع البلاغة فيمن يزوج الشك باليقين قاله

الشافعي

الشافعي عياض وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير وسئل في الفضائل فقال في المصالح عن ابن مسعود
من خصا بصر عائشة رضي الله عنها انها ولدت مسلمة باسلامها قبل ولا لها قال وهذا لا يروى في السير والاربع
فيما يملونه ولم يروا احدا من رقة قبل ذلك والله اعلم **باب**
اللاكية تزوج ولاية وراى تروج النكاحات وقال المصنف في الامور التي لا يثبت فيها الا في الامور
جاءت صلة في باب وامها تكرر اللاكية ارضعكم الالبان ان شاء الله تعالى قال النبي لا يبي ذر ولا الرقة ولا الخيل
وان عساكر قال في النبي صلى الله عليه وسلم لم يحاط بالارواح لا تعرف من يبعث النافس يكون العيون كسر الا وسكونها
المجبة مصححا عليها في القمع على تاييدك ولا اخواتك لم يوسم لغيره ولا يبيته وهو يحقوله عليه الصلاة والسلام
تزوج النكاح وانما يثبت من غير محصلنا المطابقة بين الحديث والرواية قال **حدثنا** ابو النعمان
محمد بن الفضل الله وبنو قال **حدثنا** هشيم بن عمار الهاشمي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات
حدثنا اسير بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات
عن جابر بن عبد الله الاضاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي رسول الله ارايت اي خير لي لو نزلت
بفتح القاف في الجمل لعلني اكون في قفص بغيري بغيره وعني قوله انكفها لاسن وبكره فانكفها لاسن وبكره
كاجود ما انت راى بالابل فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فقال على ما يملك بغير الغنمية وسكونها
المجبر ما سبعت سراعك قلت كنت قد سمعت عهده بغيره بغير الغنمية وسكونها وسكونها
الراي في حديثه ما رواه قال صلى الله عليه وسلم لم يزوج بكر ولا يبيته وكره الا يبيته وكره الا يبيته وكره الا يبيته
تبيها قلت هي تبي ولاية وراى تبيع النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات
جارية بكر تاعبها وتلاعبها وعنه الطبري من حديث كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزوج بكر
الحديث نحو حديث جابر وفيه وتعضها وتعضك وكل هذا للتخصيص قال جابر فلما ذهبت لندخل المدينة
قال عليه الصلاة والسلام امهلوا حتى تدخلوا البلاء اي عشا قال الحافظ ابن حجر وهذا بغيره الحديث لا يروى
الا في قبيل ابواب الطلاق لا يزوج بغيره لئلا يكون من غير النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات
من علمه بغيره واعلم بوضوئه ولاية من رقة بغيره في منقطة الشعنة بفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات
وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات
الغنية بعد هامرقة اي تسفل الحديث وهي الموسي لانه الشعر من غاب عنها زوجها اي لان شهيا وتزوج
لزوجها بامتنشاط الشعر وتنظيف اليد وهذا الحديث قد سبق في السبع والاستقرار في الشروط
والجهاد وبه قال **حدثنا** احمد بن ابي اسير قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج قال **حدثنا** محمد بن جابر
وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات وفتح النكاحات
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي رسول الله ارايت اي خير لي لو نزلت
تزوجت شيئا فقلت صلى الله عليه وسلم مالك وللتعدري بالذال المعجمة اي الابكار ولعابها بغير الاكرمات
الملاعية يقال لا لعب لعائشة ولا لعبه قال في القصة وفي رواية المسنن ولعابها بغير الاكرمات والرق وفيه
اشارة الى مقصدها ورشف شفها وذلك يقع عند الملاعية والتبديل وليس بعد كما قاله القرطبي وبه
الله بمعنى اخر غير المعنى الاول وعنه ابن ماجه عليه السلام لا يكره الا يكره الا يكره الا يكره الا يكره الا يكره
قال محمد بن جابر فذكر ذلك وهو قول مالك والشافعي لم يزوج بغيره جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جارية تلاعبها وتلاعبها تلعيل التزويج البكر اذ فيه من الالة النامة
قال النكاح قد يكون متعلقة العلق بالزوج الاول فله تكمين مجنبا كاملة بخلاف البكر وكره ابن مسعود ان يزوج جابر
المذكور سنة بنت سعد بن ابي ذر عن مالك الا نصارية الايسة وقد كان بين تروج جابر هذه المرافة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك منذ ظن بانه **باب**
من الكبار في السن وبه قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف النخعي قال **حدثنا** الليث بن سعد لا يزوج
عن يزيد بن ابي حبيب بفتح المملة وكسر المملة عن عمك بغير الغنمية ولا يبيته ولا يبيته ولا يبيته
عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب عائشة فانه خطبها الى بكره رضي الله عنها اذ لم ينجبه

حكم تزويج النكاح

بمعنى معقول لا زجج الامور بها وقال القاضى عياض الربية مشتق من الرب وهو الاصلاح لانه يومها وتقوم
بامورها واصلاح حالها وموطن من الحقها انه مشتق من الربية فقه غلط لان شرط الاستقالات لا يقع في الرب
والاشراك فيها فان اخبرت بأسوجه واخره بآية من آية مختبة وجواب لقوله **ما قلت** لي يعني لو كان بها مانع
واحد لكنت في التخيير فكيف بها مانعان وقوله في حجي تأكيد ولا يفي فيه لفظ الآية ولا مضمونه عند الجمهور
بل خرج من حرج الغالب وقد تمسك بظاهر داود الظاهري فاحل الربوبية البقية التي لم تكن في الجرح ايضا
لا بآية اخرى من الرضاغة الا في قوله لا بآية في حجة اخرى **ارضعني واباسله** ثوبه فبضم
الثالثة وفتح الواو وبعد الضمة الساكنة موحدة والحجة مقسومة لا محل لها من الاعراب ولا يجوز ان يكون
بدلا من خبر ان ولا خبر بعد خبر لانه لا يفسد المعقول ولا متعذرا معه **فلا تغض علي**
تشديدا لئلا يأتى **لا تغض علي** لا ناهية وتغض عن فعل مضارع والنون الحقة نون جماعة النسوة والفعل
معها مبني بفتحها الشدوية والحقيقة بشرط ان يكون متباعدة عن الفعلين فان لم تكن مباشرة فحولا
تتبعان فاما تزيين ليحش فهو معرب ولا يكون عمل الموكدة بالنون بمعنى مطلقا بآية اخرى لم يأت بها في الصحيح
التفصيل الذي اختاره ابن مالك من جهة التيسار تغض بفتح القوية وتسكون العين والصاد المعجمة ما را
مكسورة واخر نون خفيفة ككسبية القزع بفتح القاء لا لم ينصله نون تأكيد او اما الفصل الفعل بوزن جماعة
المؤن والخطاب به المذكر لانه لو كان للمؤنات لكان فلا تغضنا لانه يجمع ثلاث نونات فمضنون
الرفع فالتثنية كان فذا لو لا غلظتها وتبى النون المشددة بفتحها وان كان الخطاب لامر حبيبة وهذا جسد
وتشديد النون وقال القرطبي جازم لجمع وان كانت الفضة لاشهر في امر حبيبة وانه قد عاين خبرا ان
تغزو واحدة منها او من غيرهما المثل ذلك **قال عروة بن الزبير** بالانسان الثاني **ونونية** المذكورة **مولا** لانه
لهذا خلق في سلامتها قال ابو عبيد الله لا تعلم هذا كراما لاسلامتها غير ان منته كان **ابو جهم** غفها **فان رضعته النبي**
صلى الله عليه وسلم معطوفا على غفها وظاهر ان غفها كان قبل رضعها والذي في السير ان بالهاء غفها
فقبل الهج وذلك بعد الارضاع بغير طويل **نامات ابو جهم** ربه **يعض اهله** في المنام قيل هو القياس **شريح**
بكسر الخاء الميملة وبعد الغنة الساكنة موحدة والباء في بشرة المصاحبة وهي بالحالي يملأ سبوا الحمال او
كان كائنا به وهذه الرواية حلية فيبعد ولا يتعذر كالحلية عند ابن مالك وموافقه في بعض النسخ الفاعل المتأخر
مقام المفعول الاول والثاني المتصل به وقيل يغذي لو اوجد فتكون نعمة به هذا الى اثنين في النقل والهمز ولا بد من
في المنام وحذو العلم به والحجة معترضة لا محل لها من الاعراب وعنه لا يستعمل في ذلك في الفتح حلية في الحاء
الحجة اي في حال المقابلة من خبره وعنه في القزع لغز الحري والمشتق **قال** ولا في ذرفهاك لداوي
هنا القيت بعد الموت **قال ابو جهم** **لاني بعد كرم خيرا** كذا في القزع بفتح القاء الساكنة المفعول وقال في القصة انه
يحدث في الاصول وقال ابن بطال سقط المفعول من رواية البخاري ولا يستقيم الكلام الا به في رواية الا
لما في بعد كرمها ولعبة الرزاق من غير الرزق كذا في بعد كرمها غير **ابو سفيان** بضم السين مبنيا للفعل
في هذه رواية الرزاق وشار الى القصة التي في الحاء وغيره في بعض النسخ لا يستثنى **بعنا** في ثوبه بفتح العين
مضد عن قول علقم بن قيس الكندي غفها وغفها في المصدة وهما متضادان في الفاعل وشبهة معقول
للمصدة في رواية عبد الرزاق بفتح القاء في الفتح وهو وجه والوجه ان يقول باعنا في لان المراد التخلص من الرق
انتم وتغيبه العين فقال هذا اخذ من كلام الكوفي فانه قال معناه التخلص من الرقية والصحيح ان يقال
باعنا في وكل ما لم يخرج من كلامه من العتق والمثاقاة والعناق كلها مصادر من عتق العبد وقوله وهو وجه
محبوبه لان العتق والعتاقا في المعنى فكيف يقول العتق وجه ثم قوله والوجه ان يقول باعنا في لان المراد
التخلص من الرق كذا في ليرة وقول ابن بطال سقط المفعول فان صاحب الجمل في القصة قال العتق الخروج من المملوكية وهو التخلص
من الرقية وقد تقدم ان العتق يتصرف في الاعتاق الذي هو مضمون الاعتاق مولا انتهى واستدل به على ان الكلام
قد يتبعه العمل الصالح في الاجرة وهو مردود بظاهر قوله وقد متنا الى ما علموا من عملهم اياما مشورا لاسبابهم
من رسل الله عروة ولم يرد من حشده به وعلى تقدير ان يكون متصلا فلا يخرج به الا هو ويامته لا يثبت به حكمه
لكن يمكن ان يكون ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا من ذلك بدليل التحقير عن النبي طالب المروي في الصحيح

والقلم

واسم اعلم باب **مرفقك الارضاع بعد الحولين** **قوله**
حولين كاملين اراد ان يبين الرضاغة قال في الكشاف فقلت كذا فصل قوله لسانه **قوله**
قلت هو بيان لمن نوجه اليه الحكم كقوله تعالى هيئت لك بيان الهيته اي هذا الحكم لسانه اذا اتمام الرضاغة وغزاة
حولين كاملين فخر الله السوء والضعيف فقال لسانه اراد ان يبين الرضاغة اذا اتممت الرضاغة وعز الحولين
بوقت لا ينقص منه بعد ان لا يكون في العظام ضرر وقيل للام متعلقة بوضعهم كما تقول لا رضعف فلا
لعل ان ذلك اي يرضع حولين لسانه اراد ان يبين الرضاغة من الابا لان الاب يجب عليه ارضاع الولد وذا الامر عليه
ان يتخذه طيرا اذا اضطرت الام ارضاعه وهي تدوبه الى ذلك ولا يجبر عليه النبي فقه جعل الله تعالى تمام الرضا
في الحولين فاشعروا بالحكم بعد ما خلا من الولد يستغني عن الباقر اللبن ولا يشبهه بعد ذلك لا الحكم
وخوها في حديث ابن مسعود عن النبي داود لا رضاع الاما شاة العظم وانبت اللحم وهو عمة ابيها مروي
معتاة وقال المحسن العظم وقد ورد في ظاهره اديث منسك هذا العمل اخذ من المصنفين في المهور الى ان طاعة
الحكم بالحولين بالاهلة من تمام انفصال الولد عن لبنه حبيبة انا طنة حولين ونصف وعن ربيعة في ثلاثه وعن
مالك بزيادة ايام بعد الحولين وعنه بزيادة شهر وشهرين وروايته بثلاثة اشهر لا مغفر بعد الحولين
مذه يد من فيها الطفل على الطعام لا العادة ان الطفل لا يعطى دعة واحدة بل على التدرج وقيل لا يزال
الحولين وهي رواية ابن وهب عن مالك وفيه قال ابن عباس حديث الجمهور حديث ابن عباس عن ابي رافع مروي
لا رضاع الاما كان في الحولين والتمذي وحسنه الارضاع الاما فاق الاما وكان قبل الحولين واما حديث
سهل السابق بعضه في باب الاكف لا يلدن لها قالت يا رسول الله انا كفا نري سائلا ولدا وقد انزل الله فيه ما قد
علمت فاذا نامت في فقال ارضعيه خمس رضعات يجره عنك فتعلمت فكانت نراه ابنا فاجاب
عنه الشافعي وغيره بانه مخصوص بالمرءة والقاضى لعل سهلة حلت لبها شره من غير ان يرضعها
ولا التقت بشراها قال النووي وهو حسن وقيل انه عني عن مستطاعة كالحض الرضاغة مع الكبر
وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم ارضعيه يتبين لك لا الحب وقد نقل الناجي في السبكي انه قال لامرأة
ارادت ان تخرج مع كبير احبيل رضعه غريم عليه وفيه دلالة على انه كان يرى مذهب عائشة فاهما كانت بار
بنات اخوها واخواتها ان رضعن من حبت عائشة ان نراه ويدخل عليها وان كان كبير اخر رضعاته
يدخل عليها وقال ابن المنذر لا يجمل ان يكون حديث سهلة منسوخا وما يجر من قليل الرضاغة وكثيره
منسكا بمرآت احاديث كحديث الباب وهو قول مالك وليس حقية وشبهه هذا حد وذهب آخرون
الى ان الذي عوملا على رضة وروى عن عائشة عشر رضعات اخرى مالكا في الموطأ وعنه ايضا
اخرجه ابن ابي حنيفة باسناد صحيح وعنه ايضا سبع في سلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات محرمة
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة في هذا ذهب امامنا الشافعي رحمه الله تعالى وفيه قال
حدثنا الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن **الشافعي** بالشافعي
الحجة والعين الميملة والثالثة عن ابيه ابي الشعثاسم بن الاسود الحارثي الكوفي عن مسروق بن ابي رافع
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعنده حلال في الفتح لم اقل
اسمها واسمها ابنا لاني العقيق غلط من قال انه عبد الله بن يزيد رضيع عائشة لان هذا تاريخا في الامة
وكان امها التي ارضعت عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولما قيل له رضيع عائشة **فانه** صلى الله عليه وسلم
تغير وجهه كانه كره ذلك ولم يوافقني عليه ذلك في الغضب في وجهه **فكانت** عائشة **انه**
اي الرجل احيى من الرضاغة **فقال** صلى الله عليه وسلم **انظر** الى عروق ونامت من حواكن ومن استغنى
مفعول ولا في ذرع الحري والستيل ما اخرجنا ما اتوقع في الاول وجهه والاخوان جمع اخ
اكثر ما يستعمل لغة في الاصطلاح غيرهم من هو الولادة فيقال فيها اخوة وكذا الرضاغة كما في الحديث
فاما الرضاغة من الجماعة فاعل الفعل على افعال النظر والتفكر في الرضاغة فجعل الرضيع محرما كانت
ولا يثبت ذلك الا بالثبات للمهر ونفوة العظم فلا يكف بصفة ولا مصتان بل ان تكون الرضاغة من الجماعة
فيشيع الولد بذلك ويكون ذلك في الرضيع وتعدنه ضعيفة بكيفية الكبر والشيعة ولا يحتاج الى طعام

فلعل الله عليه وسلم اذا عادته النبي ليمسح من لحيته قبل ان يمسح بغيره كما انما اجابنا به بعد ان مسح الله
عليه بغيره من خبير من المال فالتفت فلم يكونوا له شدة ولا طول غيرة فلم يبق صحيح صريح سوى خبره والتمسح من اوقع
في خبر من الكلام وانه ابن القبر في الهدى بالانصاف لم يكونوا يستنقون باليهوديات وقال الشوكلي هو
والخجول والاحقر والاباحه كانا مرتين فكانت خلا لا قبل خبره فخرجت يوم خبير فخرجت يوم القح
وهو يوم وطاسر لانهما اجابا خبره يومئذ بعد ثلاثة ايام من يومها من قبل ان يورثا لياقة وسبق هذا
الحديث في المقاري في خبره قال **حدثنا محمد بن عثمان بن ابي عمير** قال **حدثنا**
محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن ابي جهمر بن الجهم والاضحى عن ابي بصير البصري قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن منعة النسا فرخص فيها فقال له مالي فيل انما ذلك
الفرخص في المال لا في الشدة من فوق الشدة ولا في الغربة وفي النسا قلد وعند الاسماعيلي انما كان ذلك في الجها
والنسا فلا قيل او قال حتى فقال ابن عباس نعم اي صديق انما رخص فيها بسبب الغربة في حال الشدة قال
حدثنا علي بن ابي ابراهيم عن ابي عبد الله قال **حدثنا** شعبة بن عبيدة قال عمرو بن بخت العتيق بن نيار عن الحسن بن محمد
اي ابن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله الاضاحي قال في الاكوع رضي الله عنه فلهما انما قال في خبر الجهم
المنقوعة والغنية الشاككة بعد هاتين فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقل انه لئلا فقال انه قد
اذن لكم بغيره من ان تستنقوا في شعبة عنه مسلم يعني منعتا النسا فاستنقوا بغيره من الشاة العتقية
وكسر ما يلفظ الامر بلفظ الماضي هذا الحديث اخرجه مسلم في النكاح وقال ابن ابي ذيب هو محمد بن عبد
الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذيب فيما وصله الطبراني والاسماعيلي وغيرهما حديثي بالافلا فابا بن
ابن الاكوع بكرهتم وتحدثت ليا عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل وامرأة
تواقفا في النكاح بنية ما مطلقا من غير ذكر اقل فحشر ما بينه ما نكحت ليا بال بقا متقوعة فعين مكر
منه ما كنة ولا في ذكر الحموي والمشتعل بغيره من حدة مكسورة بذلك النكاح في القح والقا اصح والمج
ان اطلاق الاجل يحمل على النسيه بثلاثة ايام بليا السهم فان جاء الرجل والمرأة بعد انقضائها الثلاث ان
يتراب في المدة تراه وان يتناقضا نقضا واختا ينفاركا التوافق وينفارقا تنفركا قال سلمة بن الاكوع
فما ادري شي كان الحارث لنا خاصة مع مثل الصغاية ام كان للدارس عامة نعم وقع في حديثي ليه وروى البيهقي
انما احلت للصغاية ثلاث ايام من غيري عنها قال ابو عبد الله البخاري وبينه ولا في ذكر وقد بينه اي
حكم النقة على النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ وقد وقع الاجماع على تحريمها الا الروافض وقد
نقل البيهقي عن جعفر بن محمد بن عجلان عن سئل عن المنعة فقال واختلف هل بعد نكاح المنعة ام لا وهو مبي على اق
الاتفاق بعد الحلاق هل يرفع الحلاق المنعة ومنه هب الشافعية سقوط الحد ولو علم فساد الشبهة فلا
العل او قال كنهها منعة ولم يزد عليه فباطل فقط بالوطي فيه الحد ويلزم بالوطي فيه الحد بالنسب والعقد واما
نكاح المملوك فان شرط في اعتقاده المملوك الذي يملكها ثلاثا واذا وطئها لا نكاح بينهما وانما اذا حلقها كلفها
لا يصح لانه عقد شرط قطع دون ما بينه في نكاح المنعة فان عقد النكاح ليجلها لانه لم يشترطه في طلب
العقد صلح النكاح الملق من المنعة وكرو **باب** **عرض المرأة لنفسها**
عزل الرجال الصالح ليكنها رغبة في صلاحه قال **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال **حدثنا**
مروان البصري عن ابي سفيان بن ابي ذيب عن جهم بن عبد الرحمن بن مهران بكر الميبر قال سمعت ثابا النسا
قال كنت عند ابي عنده ابنة له قال لي المنع لواقعة على انهما طافا ايتها اميئة بالتصغير قال الشرجاب
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضت عليه نفسها ليتزوجها قالت يا رسول الله انك بي حائ
فقلت بنت ولا في رواية اخرى ما اقل حياها واسوانا واسوانا من ترين في العلة العتيقة لا
للندبة والخال السكت قال انما لا ينفقه هي المرأة التي عرضت نفسها عليه صلى الله عليه وسلم وخبر منك عن
في النبي صلى الله عليه وسلم تعرضت عليه نفسها في جوازها من المرأة نفسها على الرجل الصالح والله لا عار
عليها في ذلك بل فيه لالة على فضيلتها نعم ان كان تعرضت بيوك فغيره وهذا الحديث اخرجه النسا
في النكاح وبه قال **حدثنا** سعيد بن ابي مرثمة الجهمي نسجه لجد ال اقل لشهرته به قال **حدثنا**

ابو عاصم

ابو عاصم بن قح العتيق المجبة ولشدة يد السيل المملة محمد بن مطر وكسر لرا المشدة التي المديني قال حدثني
بالافراد ابو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بن ابي ذيب عن الانصاري رضي الله عنه ان امرأة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها اذني رواية ان لم يكن لك
بها حاجة فقال ولا في رواية قال عليه السلام ما عندك تصدقها قال الرجل ما عندي شي صدقها الله
قال عليه السلام والاشارة ذهب اليها هلك فالتسرا في رواية شيئا واستدل بها على جواز كل ما ينزل في المدة
من غير تحريم ولا عيشي وان كان يطل على غير المال كنهه محض ليل اخر ذلك في عوض كالتسرا في البيع
فاغتر فيه ما يغتر به في التمسح مما دل الشرح على اغتران فيه والامام في حاله من التمسح مما استعاره في
الطلب والتحصيل لا حقيقة المسر لو كان التمسح تاما من جديد فانه جائز فذهب ثم رجع فقال لا
والله ما وجدت شيئا ولا خائما من جديد ولكن هذا الزاوي كنهه نصفه وطها نصفه فاما قال سهل في
الله عنه وماله رواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما نقصت بازا ان ليس له ولا في رواية ان ليست عند
الصغير المصوب لم يكن عليها منه شي وان ليس له لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال جلس
بفتح الامر مضحا عليها في الفرع اي جلوسه فامر ليهب فراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاه او عي لاي دعاه
بنفسه او امر من وعاه والشك من الرواية فقال له ما ذامك من القرآن في ما تحفظ منه قال مع سورة
كذا او سورة كذا امرين لدا الكشيقي سورة كذا السوربة دها في رواية تاملها تنسج سورة الفصل فيل كان
معه اخدي وعشرون اية من البقرة وال عمران رواه ابو داود وقال النبي صلى الله عليه وسلم امكنا لها ولا في
امكنا لها من التمكن لا في من التملك وفي رواية في جنتكها في رواية الاكثر وصوفها الدار فلي وجع النوي
بانه جري لفظ الفروج او لا في لفظ التملك والتمكن تاريخا لانه ملك عصمتها بالزوج وتكون منها
والبالي قوله بما معك من القرآن المعاصرة والمباذلة قبل تفديدها فلي وجعها ياها بتعليمك
اياها ما معك من القرآن ويؤيده ان في مسلم لفظي فمذ وجعها فاعلمها ما معك من القرآن وهي للتبينة اي
يستحب ما معك من القرآن فيجوز النكاح من المهر ويكون خاصا هذه القضية او يرجع الى من الشاة الاول
المأدوي **باب** **عرض الانسان ابنته واخته**
عزل اهل الخير ليرزقوا بها وبه قال **حدثنا** عبد العزيز بن محمد بن عبد الله المديني قال **حدثنا**
ابراهيم بن سعد بن بكر العتيق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحاق الزهري عن صالح بن كيسان
بفتح الكاف عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرني بالافراد سالم بن عبد الله سمع ابا عبد الله بن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة بنت عمر بفتح الميم والفتحة المشدة في صا
ايما من خبير بن جافة بفتح الحاء المجبة وفتح النون وبعد الغنية الشاككة منهله وحدا فاما الملة
المصومة بعد هاتين فاما السهمي السيل المملة البدي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوفي بالمدينة من جراحة اصابتة يوما واحد وجر من سجدات ثمانين فقب له والنبي صلى الله
عليه وسلم يذوق فقال عمر بن الخطاب تبت عثمان بن عفان تعرضت عليه ان يزوج حفصة
سانطوي امركي في تفكر فيه فليث ليالي ثم لقيني عثمان فقال قد بد لي ان لا تزوج بيومي هذا
قال عمر فليث ابنا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت له ان شئت زفجتك حفصة بنت عمر
اي سكت ابو بكر فلم يرجع الى شيئا بفتح اليا وكسر الجيم وهذا تأكيد لرفع الحواز لاحتمال ان ينظر انه سكت زمانا
ثم حكم قال عمر فكت او جدي اشد مودة اي عضبا عليه على ابي بكر مبي اي من غضبي على عثمان لقوة الو
بيمة وقين لي بكر وان عثمان اجابة او لا شرعته فليث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلمك ولا في ذكر الحموي والمشتعل ليعودت على خبير
على حفصة فلم يرجع اليك شيئا بكر الجهمي لم اعذ عليك جوا با قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
انه لم يمنعني ان رجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لا في سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولونزها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
فيه كتمان السر وانما صاحبه ساع للذي اسرا لياظها فلو حلف لا يقضي سر فلان فافيش فلان

سرتفسه ثم خذت به الحالف لا تحت لان صاحب السر هو الذي افشاه وهذا الحديث سبق في المغازي
قال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يزيد بن ابي جبيب عن عراك
ابن مالك بكسر العين المملكة ان زينة بنته ولايتي زينت ابني سلمة اخبرته ان امر حبيبة وملة بنت لي
سفيان قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد نكحتنا ذلك نالحي زينة ان نكح زينة بنت ابني سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلل امرئكم انك لو لم تنكحها امرئكم ما
حلت لانا ياها اباسلمة اخبرني من الرضاة فان قلت ما وجه المطابقة بين هذا الحديث والتميزه اجيب
بانه طروق من الحديث السابق في باب وان يحمل بين الاختيار فيه فالتميز حبيبة يا رسول الله اخبرني
اخبرها عليه **باب** **قول الله جل وعز** ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء اي في عدة غير زوجية او انتم في أنفسكم علم الله الآية الى قوله غفور
حليم انتم اي اضرتم وتسترتم في أنفسكم في قوله فلو لم تذكروا بالسنتكم لا عرضتم ولا عرض
وكل شئ صنته واضمرته فهو مكثون قاله ابو عبيدة قال المولف وقال لي طعن بفظظ المملكة
وسكون اللام بعد ما قاف بن غلام بالمجعة وتشد يد النون المعنى الكوفي في أحد مشايخ المؤلف حدثنا زائدة
ابن قدامة عن منصور وهو ابن المعتمر عن مجاهد هو ابن جابر عن ابن عباس انه قال في تفسير قوله تعالى فبما
عرضتم به من خطبة النساء يقول اي زينة الزوج ولوددت انني كنت في امرأة صالحة بفتح الف
والغنية والسيل المملكة الشدة في الفرع ولايتي در عن الكشي هي يسير اليها وكسر السين بيتا للفعول
وقال القاسم بن محمد بن لي بكر الصديق رضي الله عنه فيما وصلة ابن لي شيبه يقول في القوي انك
كرهية واني فيك لراغب وهذا يدل على ان النضر في الرقة فيها سايع وانه لا يكون نضرا حتى يفتح
الرقة كان يقول في في نكاحك لراغب ومن القوي ايضا قوله ان الله لا ينكح ابنيك خيرا او نحو هذا
من الفاظ النضر كما دخلت فاذ ينكح من بعد ذلك وفي حديث سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لفاطمة بنت قيس فليس انا دخلت فاذ ينكح قال عطاء هو ابن لي رباح فيما وصلة عبد الرزاق عن ابن جريح
عنه مرفقا بعرض الخطبة ولا يزوج اي ولا يصحح بمولان في حاجة وبشرى بقطع طهر وانت
يحدث الله تافهة والحكمة في ذلك انه لما صرح بتحقيق غيبته فيها وما تكذب في انقضاء العدة وتجزم
النضر بها العدة من غير زوجية كانتا بآيات اطلاقا وفتح وموت او مقعدة عن شبهة المنع هذه
الاية والاجماع والرغبة في معنى النكاح والتميز في الرغبة في النكاح كذا انقضت عدتك
لكحك ونموز هي في النضر قد استمع ما نقول ولا نقدر شيئا بكسر العين وتخفيف لاد الالمكتين
اي ولا تعد بالعدتها الا تزوج غير منك ولا يواعد اي الرجل وليها بالرفع قاعل بغير علمها وان راع
رجلا في عدتها فزكها تزوجها بعد اي بعد انقضاء عدتها لم يبرأ من نكاحها لان ذلك ليس قادحا في صحة
النكاح وانما قال في الكشف فان قلنا في فرق بين الكفاية والنضر قلت الكفاية ان يذكر الشئ بغير
لفظها الموصوف له والنضر ان يذكر شيئا يذكره على شئ لم يذكره كما يقول المحتاج للمحتاج اليه جئتك لاسلم
عليك ولا نظر وجهك الكريم ولذا قالوا وحسبك بالتسليم مني تقاضيا وكان ما ماله الكلام في عرض
يدل على العرض ويسمى النضر لانه يلوخ منه ما يريد ان يني وذلك بفضل الشافعية ولا فرق كما اقتضاه
كلامهم يعني الفقهاء بين الحقيقة والحجاز والكفاية وهي ما يدل على الشئ ذكر لوانه كقولك فلان
طويل النجاد للظول وكثير الرمال للصفان ومثالهات للنضر اي انفق عليك نفقة الزوجات
وانت ذك والنضر اي ريدان انفق عليك نفقة الزوجات وكل من الثلاثة ان اقام لقطع بالرغبة
في النكاح فهو نضر او الاضلال لها فنضر وكذا الكفاية المخرج من القوي في علم البيان
لا ياتي ذلك من قال هنا الظاهرها كالنضر لانه بلغ منه النفس عليه النضر في القوي في علم البيان
وقال الحسن البصري فيما وصلة عبد بن حميد لا نواعد ورسول اي الزفاف ويكره من المفقود عن ابن
عباس وما وصلة الظير من طريق عطاء الخراساني عنه في قوله تعالى حتى يبلغ الكتاب اجله اي تنقضي
العدة ولايتي من الحي والميت انقضاء العدة **باب** استحباب النظر

للأمرأة

الى المرأة والمرأة الى الرجل **باب** استحباب النظر في المرأة والحديث المعتبر في هذه التوردي وحديث الحاكم وصححه الخطيب
المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه اخبرك ان يد وقر بينكما اي يد وقر بينكما المودة والالفة وان يكون
يكون بعد العزم وقبل الخطبة الحديث لبيد داود اذا بلغ امر خطبة امرأة فلا بأس ان ينظر اليها وانما اعتبر ذلك
قبل الخطبة لانه لو كان بعد لما اعرض عنها فيؤذيها وفيه ابن عبد السلام استحباب النظر في زوجها جازا
انه يحاسب الخطبة دون غيره ولكل ان ينظر الى اخوان امره ان له ان يقابل من الشارع سوا خير فنته امره ولا ينظر
غير العورة المفرقة في شروط الصلاة فيستر الرجل من الخمر الوجه والكفين لان الوجه يدل على الجمال والكفين
على خضبة اليد وينظر من الامتعة ما بين السر والركبة وما بين طران منه والسوي ما حرم ذلك من الحاجة
منع انه ليس بعورة خوفا للفتنة وهي غير معتبرة فمتا قال لم ينظر اليها بشت امرأة تاما ما نضعها للعلم
صلى الله عليه وسلم بعثت رسليها الى امرأة وقال نظري غروسيها في عرضها وانه الحاكم وصححه والحوار في
التي في عرض القوم وهي بين الثنايا والاضمار في ذلك لا خيرا ولا لئكة فان لم نجبه سكنت ولا يقول لاريلها لانه
ايضا قال **حدثنا** اسد بن هوان بن مسعود قال حدثنا حماد بن زيد عن حماد بن عيسى عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح في القام ولايتي وداريتك تنقذ
الهمز على الرامقومة يعني انك ملك جبريل في سرقه اي قطعة جبريل فقال لي هذا امر انك كنت من عن
وجهك الشويبي عن وجهه صورة ذلك فاذا انتهى اي فاذا انت الان تلك الصورة او كسفت عن وجهك عندهما
شاهدتك فاذا انت مثل الصورة التي رايتها في القام وهو تشبه بليخ حيث هذا المضاف واقية المضاف
اليه مقامه ولايتي در عن الكشي هي فاذا هي انت فنلت ان بك هذا الذي رايت من عند الله بجمعه ورايتي
رايتي في ايل النكاح بقية قوله ولايتي في القام من نين واستدركه على تكرار النظر عند الحاجة اليه لينت الهيبة
فلا يبدع بعد النكاح قال الزبير بن عفر صلو ضبط التكرار وتعمل بقدره بركات قال وفي غير رواية
الذي نرجعه عليه البخاري لروا قبل الخطبة اربك ثلاث ليال وقال ابن المنذر لا تستن لها بستر على الا
الي عايشة قبل تزوجها لا يستنثب لوجهين احدهما ان عايشة كانت حين الخطبة من ينظر لها الطفر
او كانت بنت خمس سنين وفي مثل هذا السر لا عورة فيها البسة والثانية ان رقبته له كانت متا انا انها جبريل
عليه الصلاة والسلام في سرقه من جبريل ينهاها وحكم القام غير حكم البقعة انتهى ولنعقبه في المصاح
فقال في غير طوفانته انتهى ووجه النظر ان رقبته صلى الله عليه وسلم في التور كالبقعة فان روبا الالبيا وحج
وقد سبق الحديث والجواب عن قوله ان بك من عند الله بجمعه في باب نكاح الابكار وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبيد الرحمن عن لي حارم سليمان بن يزيد عن سهل بن سعد
بسكون لها والعين ان امرأة جات رسول الله ولايتي ولايتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي ان تزوجني بالامهر وقد عذمت من خصايصه صلى الله عليه وسلم فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعدا النظر فبنته العين اي رفعها اليها وصوبه بنشد يد الواد خصه ثم طار
فلا رات المرأة الله صلى الله عليه وسلم ولم يفيض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم تكن بالقافية لك بها حاجة فزوجها لم يقل هيها لرد ذكر ان ذلك من خصايصه صلى الله عليه وسلم
وليس المراد حقيقة الهبة لان الحر لا يملك نفسه فقال عليه الصلاة والسلام هل عندك من شيء
نضه فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب لي اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهبت ثم رجعت فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو كان لري تجد شيئا من جديد فاصدقها آياه فانه سايع
ثم رجعت فقال لا والله يا رسول الله ولا وجدت شيئا من جديد ولايتي ولايتي ولا خافه بالرفع اي ولا خافه
خافه من جديد ولكن هذا الزاري قال قال سله لاه وافلها نصفه صدق افاقا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تمنع هي بازالك ان لمسته انت لم تكن عليها مائة شئ وان لمسته لم تكن عليك شئ
وللكشي هي منه شئ فيجلس الرجل حتى طال مجلسه يفتح الامر مضمحا عليها في الفرع ثم قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يولها فامر بها فذعي فلما جاز قال له ماذا امتك من القرآن قال ميسرة كذا
وسورة كذا وسورة كذا ثلاث مرات نضب سورة في ثلاث عددها ولايتي زرعاها بالف بعتا العين

النسب ولو كان المنسب قائما من جديد فطلب فلم يجد ذلك فقال صلى الله عليه وسلم له امعك من القرآن
شيئ قال نعم معي سورة كذا فاستمع تكبر ذلك ثلاثا في سورة ماها في فؤادهم ماها استمع من المنظر
وقيل غير ذلك مما سبق ذكره فقال **رَجُلًا كَهَا بَنُو الْعَطَّةِ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُطَابَقَةُ فِيهِ**
والحديث ظاهر وفي حديث عائشة عن النبي داود والترمذي وخسنة وصحبة ابو عوانة وابن خزيمة
وابن حبان والحاكم ومروغا ايما امرأة تكنت بغير إذن وليها فنكاحها باطل الحديث وفيه السلطان في رواية
له لكنه لما لم يكن على شرط المؤلف استنبط الحكم من قصة الواهبة ولا يزوج السلطان الا بالعدة بكونه عند
عدم وليها الخاص وغلبة الاربع مسافة القصر وقل يزوج بالولاية القائمة والنيابة الشرعية وجها
حكما في الامام وفيه العوي فيها بالاول قال لانه كان بالنيابة لما زوج مولية الرجل منه ومن ذوات الخلا
انه لو اذاد الفاضل نكاح من غاب وليها ان قلنا بالولاية زوجة اهل بيته او قاض احوال بالنيابة لرجح ذلك
هَذَا بَابٌ بالتؤن **ابنك الاب** بصغر التنية وكثر
الكاف من لا نكاح وغيره من الاوليا **البكر والنبت** **الاب** ههنا كالتاكيين من نزل وصغيرين
كما هو ظاهر حديث الباب وبه قال **حدثنا معاذ بن فضالة** ينفذ القاء وتخفيف النجعة قال
معاذ بن فضالة بن السدي عن يحيى بن زبدي عن ابنه سلمة بن عبد الرحمن عن عوف بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكح الايم بغير التوفيق وفتح الكاف فينبأ للمعول ورفع الحاء
على ان لا تافيه خبر يعني النهي بالجرم وكسرت النون الساكنة على انها تامة والاول بلغ والايمن منه
التنية المكسورة في الاصل التي لا تخرج لها بركات او تيمم مطلقه كانت ومستوي عنها والاولاها
هنا التي لا تيكها باي وجه كان سواء ان نكح صحيحا وشبهة او فاسدا وزنا او بوثنة او باصبع او غير
ذلك لانها جعلت متماثلة للبكر حتى تستامر بصغر التوفيق وفتح الميم اي يطلب رها **ولا نكح البكر**
تستادن اي يطلب رها وفتح الميم اي يطلب رها **ولا نكح البكر**
الله وكيف رها اي البكر قال **لا نكح** لا فاقه شح في ان يفض وأخلت فيما اذا سكنت وظهرت منها
قرينة السخط كالبكا والرضا كالنكاح ففتقنا لما لكان ظهر منها قرينة الكراهة لم تخرج عنه
النافعية لا يورث ذلك لان وقع مع البكر صياح ونحو وهذا الحديث اخرجه ابي حنيفة في ترك الحيل
في النكاح وكذا النسائي وبه قال **حدثنا** **عوف بن الربيع** بن طارق يفتح العين وسكون الميم الهاء
اليمية قال اخبرنا واولا في دفتر الميم والمستقيمة **حدثنا** الليث بن سعد الامام عن ابنه **مليكة** عبد
الله عن ابيه عمرو بن المغيرة عن ابيه عابشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان
البكر تستحي ان تنقص به ولا يبيد في ربيها قال **عليه الصلاة والسلام** رها **قمتها** اي يكو
وظاهر الحديث انما ليس للمولى تزويج موليته من غير استئذان ومراجعة واطلاع على اهلها ارضية بصريح
الاذن وسكون من البكر وللعلامة في هذا المقام تفصيل واختلاف فانتقل على ان لا يجوز تزويج النبت
بالغة العاقلة الا باذنها او البكر الصغيرة بزوجه ابوها اتفاقا ايضا واما النبت غير البالغة فاختلف
فيها فقالت مالك والبخاري يزوجها ابوها كزوج البكر وقال امامنا الشافعي واليوسف ومحمد لا يزوجها
او ازالها النكاح بالوطي لا يعتبر لان زالة النكاح تزويج الحي الذي في البكر واما البكر البالغة فزوجها
ابوها وكذا غيره من الاوليا واختلف في استئذانها والحديث يدل على انه لا يجازي الاجل اذا استعت
وهو متدهبا للتحقيق وقال مالك والشافعي واخرون في وجها واحج بمقتضى حديث الباب لانه جعل النبت
الحق بنفسها من قبلها فدل على ان ولي البكر الحق بامانها والحق الشافعي الحديث الاب وقال البخاري في
النبت الصغيرة تزويجها كله في اذ بلغت ثبت لها الحياء وعن مالك يفتي في ذلك وصلى الاب دون
بقية الاوليا لانها قائم مقامه وقال الحنابلة وللأجل جازيتا ان البكر مطلقا وشبه لها دون تسع
سنة لها تسع **باب** بالتؤن **ابنك الاب** بصغر التنية وكثر
كراهة فنكاحه مؤثرا اذا كانت نيتا اتفاقا من الابية الاربعية وبه قال **حدثنا** **اسماعيل**
ابن ابي اوسين قال حدثني بالافراد مالك هو ابن اسلم الامام الاعظم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه

عنه **الرحمن** واخيه **مجمع** بصغر الميم لا ولي وكسرت النون مشددة بيمها جيم مفتوحة اخوة غير
مفصلة اي تزويج من الزيادة من جارية بالجم لا بصاري بل يجمع من جارية الصغانية عن خنساء بن خنساء
المعجمة وبعد النول الساكنة بين ههنا مؤنزة وودبت خدام بكرها وتخفيفه لئلا المجتهد في
الفتح والدال المهمل **الاختار** لا اوسية ان باهاز وجها وهي نيت وكان زوجها الاول انيس بن
قنادة كما عتد المولى قنوي وقيل اسير كما في الميهان للفظ ابن القسطلاني وانه مات بعد عنده
الزنا ان رجلا من الانصار تزوج خنساء بنت خدام فقتل عنها يورثها فأنكحها ابوها رجلا فذكرت ذلك
ولم تبق لها حظا بل جرح على اسير الزوج الثاني نعم قال الواقدي انه من بني مزيعة وعنده ابن اسحاق انه من بني
عمرو بن عوف فانت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** زاد الاسما على انها قالت انا اريد ان تزوج عمر وانه
وعنده عبد الرزاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكح ابنة رجل الا بعد ان يزوج عمر وانه
رواه النسائي من طريق الاولاد عن عطاء بن رباح عن رجل من بني بكر من بني مزيعة فأنكحها رجلا
صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما فمكح البكر في علي انه كان رجلا من غير كفوا واما اذا تزوجها بكفوا
ينفذ ولو طلعت من كفوة غيرة لانها مجبرة فليس لها اختيار الا في الزوج وهو كمل نظر منها بخلاف غير المجبرة
فان لا يزوجها الا بمن عتته لان ذلك شرط في اصل تزويجها فاعتبر نيتها وبه قال **حدثنا**
اسحاق بن ابي الويثية قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا يحيى بن عبد الله الانصاري ان القاسم بن
ابن لبي بكر الصدوق **حدثنا** **ابن عبد الرحمن** بن يزيد واهله **مجمع** بن يزيد **حدثنا** **ان رجلا** يدعي
بالحاء والدال المجتهد في الشرع **انكح** ابنة له نحو اي نحو الحديث السابق قال في الفقه وقد ساق احمد
لفظه عن يزيد بن هارون بن عبد الله الاستاذ ان رجلا من بني مزيعة فأنكح ابنة فذكرت نكاح ابنتها فانت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فذكر نكاح ابنتها فزوجت ابنتها ابنتها فذكر نكاح ابنتها فزوجت
انه بركة انها كانت نيتا **باب** **تزوج البنية** التي مات ابوها
ولم تبلغ لقوله تعالى وان بالواو ولا يبيد فزان **خفتم** ان لا ينفسطوا في النكاح الذي مات ابوها
فانفردوا واعلموا لا ينكحوا **فانكحوا** الآية قال في الكشاف فان قلت كيف جمع الميم وهو فعل
كمرير على نيتي قلت فيه وجها فان جمع على نيتي كاسري لان النيت من رادي لافان والواجع نكح على نيتي
كاسري ونحوه فان جمع على فعل الجري النيت مجردي لاسما نحو صاحب وقاسم في نكاح نيتي على القلب
هذا الاسر يقع على الصغار والكبار النكاح فغنى لانفرد عن الابا لانه قد غلبت سوابه قبل ان يبلغوا
مبلغ الرجال فاذا استغوا بانفسهم عن قايهم فليهم وانصبت كفاة فكفوا عن غيرهم ويقيمون عليهم
زال عنهم هذا الاسم واما قوله عليه الصلاة والسلام لا ينكحوا العلم وهو الاقلية شرعية لا لغة
يعني اذا اختلص لم يجز عليه حكما الصغار ان يزوجها **باب** **تزوج البنية** التي مات ابوها
بصغر الكاف وفتحها او قال الولي المأطوب **تأمعك** من رها ايها فقال **معي** كذا وكذا وتخلل كلامه ذلك
بغير لا اجاب والنبول ولنا كلامنا بقوله للمولى زوجي ثم قال الولي زوجتها فهو جازي في الصور
الثلاثة ولا يضر ذلك لاتحاد المجلس فيه **سئل** عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني في قصة الواهبة السابق
مراؤا البكر في استنحاح الحكم المذكور منه نظرها واقعة عين يظفرها اخلا ان يكون قبل عقبة لا اجاب ومنه
الشافعية اشتراط التبول فورا فلا يضر فعله فيسره فلو خداه الولي وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وادعى
بنفوي الله ثم قال زوجتك فلا تفرق قال الزوج المحدث وصلى الله عليه وسلم فأنكحها **باب** **تزوج البنية** التي مات ابوها
ثم قبل النكاح صحيح ولا يضر هذا الفصل لان التخلل مقدمة التبول فلا يقطع المولاة بيمها والحطبة من
كبر من كبر فيحصل بها الاستحباب ويقع معها العقد فان ظالم الذكر الفاضل بين لا اجاب والتبول وتخلل
بينهما كلامه يسير اجتناب عن العقد لم يتعلق به ولم يفسخ بطل العقد لا شعارة بالاعراض وبه قال **حدثنا**
ابو ايمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعب هو ابن لبي حمزة عن الزهري محمد بن مسلمة قال الليث
ابن سعد الامام في سابق مؤصولا في باب لا كفافي **حدثنا** **ابن** **الافراد** عن عبد الله بن مسعود
عن ابن شهاب الزهري انه قال **حدثنا** **ابن** **الافراد** عن عبد الرحمن بن العوام انه سأل عائشة رضي

بل ان ذكرت له شيئا من ذلك وثبت عليها بالبطش والضرب **فالتامرة السادسة** واسمها هند تدمر وجها روي
ان كل لفظ باللام المنقوصة والفاء المشددة فعل ماض في اكثر الاكل من الطعام مع التحليل من صوته حتى لا يبقى منه
شيئا من فمته وشبهه من الساي من رواية عمر بن عبد الله ان كل لفظ بالفاء في جمع واستوعب وحكي المتأخرين
انه روي بالارادة للام قال وهي تحذف وان شئت استغنى بالشيء المعجمة اي تستغنى في الاثنا وقيل
رويت استغنى بالسين المعجمة وهي بعثها وان اختلط **فامر الف** في ثبائه وقد عبيد ناجية من اليقين
عنها فهي كهيئة ذلك كما قالت **ولا يوجب الكلف** في اليد هل كمنه اهل ثوبه ليعلم البت اي الحزن الذي عجز
تيل عدم الخطوة منه فمعت في ثوبه من اللؤلؤ والجمال وكذا العشر مع امله وثله في الكناج مع كثرة شهوره
في الطعام والشراب وهذا غاية الذم عند العرب قالها تدمر بكثرة الكفا والشراب وتمتدح بقلتها وبكثرة الجاع للام
ذلك على وجه لا كورتية والحقانية وقول الشيخ عبيد في قولها لا يوجب الكلف انه كان يجب عتابه فكان لا يدخل
يد في ثوبها ليس لك العيب لئلا يشعلها ردة ذلك تعقبة ابن قتيبة بها فادق منه في صدر الكلام
فكيفية حقه في اخره **واجاب** ان لا تباري بانه لا مانع ان يجمع المرأة بين ثوبها وزوجها ومثاقبه لانه كن
تعاقد ان لا يكتسب من صداقها شيئا من ثوبها من وقت زواجها بالخير في جميع ثوبه ومنه في جميع ثوبه
ومنهم من جمعته في كلامه من البدع النسائية والفاصلة في قولها ان كل لفظ بالفاء في الجمع والاشارة
الناقل الفاقا في سمعها الفاقا في الترميم وهو حسن التسميم والتسميم والاراف وهو من باب الكنايات والاشارة
وهو التغير بالشيء باختلافه وكل من الكنايات الحسية لانه اعربت بقولها الف واللف وكنت به عن الاعراض
وقلة الاشتغال بها **فالتامرة السابعة** واسمها حبي بنت خلفه تدمر وجها روي عيايا بالغير المعجمة
والفتحة من المنقوصين ثبتهما الفة تدمر ومخفف ما حوّل من الغي بمخفف الغين الذي هو المعجمة قال تعاسي
نسوق يلقون عيايا من الغاية بمختارين ثبتهما الفة وهو كل شيء اقل الشخص فوق راسه فكانه يعطي عليه
من حمله فلا حصة في سلكه وانه كالظل الشكاف للظل الذي لا اشراق فيه **وقالت عيايا** بالهالة الذي
لا يضرب ولا يلحق من الابل او لا يلحق كثر الهالة اي الذي يعينه مباحقة النساء والشك من عيسى بن يوسف بن زيد
اسحاق السبيعي الراوي وقال الكرماني هو تونج من الروجة القابلة كما صرح بها ابو يعلى في رواية عنه عن احمد
ابن حنبل عنه والنسائي من رواية عمر بن عبد الله عيايا بالهجة من غير شك طباقا بظلمة فوجه مفتوحين
قال ففقا فمذ وهو الاحتمال الذي لا يحسن الضرب والذي يطبق عليه امون والفتيل الصدرة عن الجاع فيرفع
استقلها فلا تستمع به وقد مر مرارا في التفسيرات له فتيل الصدرة خفيف العجز سريع الازاحة
بطي الا فاقه **كالتامرة الثامنة** واسمها عيايا بالغير المعجمة روي عيايا بالغير المعجمة روي عيايا بالغير المعجمة
والاشارة الفاقية لانه انظر في هذه اللفظة كلام كثير **شجك** بشرين معجمة وجمع مشددة مفتوحة و كان
مكونا في صلبك بفتح السين **واسك** بفتحة السين بقاء مشددة مفتوحة و كان في مكنون اي طعنك في جوارحك
فشما والشم شين بفتح الشين **كلام** من الشم والعلل **ك** بفتح الكاف رواية الزبير بن جندب سبك وان ما رحت فلك ولا
جمع كلامك فوصفته كما قال القاضي عياض في الحق والناهي في سوا عشر وجمع القايض وان عجز عن فقا وطرها
مع الايدي اذا حذت ثوبها واذا ما رحت شيئا واذا اعصبت كسر عضوا من اعضائها او شج جلد لها او جمع كل ذلك
من الضرب والجرح وكسر العضو وجمع الكلام في هذا القول من البدع المطابقة والا لئلا يربط قولها شجك
فلك جمع كلامك والتسميم وتبع النسخ والاشارة بقولها كلاله وهو من لطيف النسخ والاشارة وهي جملة
ايات يوجان القاطنات واغربت بكطائف اشارتها عن معاني كثيرة **فالتامرة التاسعة** واسمها عيايا بالغير المعجمة
ابن عبيد تدمر وجها روي **المس من مس ريب** وصفتهما بتمام عمل الجسد كنعومة وبر لا ريبا وكانت
به لك عن حسن خلقه ولين جانبته **والرج منه ريب** في طيب العرف لطافته واستعماله لطيفه
بري مفتوحة فرائد فتوى مفتوحة **فوجك** قال في القاموس طيب او شجر طيب الرائحة او زعفران
ان تكون كبت لك عن طيب لثا عليه بجميل عاشره وقال القاضي عياض هذا من التشبيه بقبر اداة
وفي حسن النسابة والمقابلة بقولها المس لرب والاشارة في قولها ارب وزين فاقها الترت
الروا والنور لانا في ريبه وركا والنسائي من رواية غيبة وانا اقليم والاسم غلب فوصفته مع حيل

العشرة

المس لها والضرب عليها بالشجاعة وهذا كما حكاه صاحب تحفة القبول من مصححة بن صوحان قال روي
لما دية نمسك الى العقل وقد هلك نصف انسان يربا مرة فاخترت بنت قرظة فقالا لهن يغيبن الكرم
الياموق قال عياض فقولها والناس تغلب فيه نوع من البدع يسمى التسميم لانه لا يفتقر على قولها وانا
اغلب لظن بمجان متعيف فلما قالت والناس تغلب ولعل ان طلبها اياه انما هو من كرم سجاياة فتمت
هذه الكلمة بالباقة في اختار وصافه **فالتامرة العاشرة** واسمها عيايا بالغير المعجمة روي عيايا بالغير المعجمة
المهله وهو العود الذي يدعوه البيت يعني البيت الذي لا يمكن ان يبيع العود لانه الضيقان واختاب
المواج في قصده وانه كما كانت بيوت الاجناد تغلبها وتغير بها في المواضع الرفعة ليهضمه هو الطارقة
والطالوت او هو تجار عن بناء وطرفه وعلوه كرم **طويل الجاد** بكسر الجاد بكسر الجيم فالف فذل مهله
في القاموس كتاب جميل السيف في طوله الطامزة ومن كلامها انه صاحب سيف فاطرات في شجاعته عظيم
الرماد لان ناره لا تظفي لتهنئتها الضيقان اليها في رماها كثر ذلك او كنت به عن كرمه مضيا لالان
كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة لكثرة الاضياف وهذه الكتابة عند من الكنايات البعيدة
لان الانتقال منها من الكتابة الى الظلوب بها بواسطة فانه يستعمل من كثر الرماد في كثره اوراق الخطب تحت
الغدر ومن كثره الاوراق الى كثرة الطبايع ومنها الى كثرة الاكلين ومنها الى كثرة الضيقان وهما فاقية
جملية في الفرق بين الكتابة والحداد قال الشيخ تقي الدين السبكي من خطه فقلت من الفرق المشهورة
ان الحقيقة لا يقع رادها مع الحداد ونقضا رادها مع الكتابة وافول هذا صحيح ولا يخفى
لان الكتابة ان رادها مع ما كانت حقيقة وان رادها الكني عنه كانت مجازا وايضا فان هذا انما يجري عند
من لا يجوز الجمع بين الحقيقة والمجاز والحداد ان الكتابة مثلي قولنا كثر الرماد له ثلاثة احوال احدها ان يراة
حقيقته فقط من غير ان يفصده معني الكرم في الحقيقة لانه لا كناية ولا مجاز وان يراة لاحبار عن رجل عنه
رياء كثر حاصل عنه وان كان تحيلا الثاني ان يفصده بقوله كثر الرماد استعمالا في معنى كرمه وفعله اليه على
وجه الاستعارة لما بيننا من علاقة وهذا مجاز لانه استعمال للفظ في غير موضعه الثالث ان يفصده استعمالا
في معناه الحقيقي في معنى الكرم للرواية قال الباق وهذا هو الكتابة في المعنى الحقيقي من والمعنى المجازي من
بالدلالة عليه بالمعنى الحقيقي فيقول هذا ينبغي ان يراة في الحقيقة مع الحقيقة في الحداد ولا فرق
بين ان نقول بجواز الجمع بين الحقيقة والمجاز وبين ان يراة ما كان واحدة يستعملها في الكتابة ليرتفعها
فيها وان استعملها في احدهما لانه لا يعل الاخر في المعنى قريب من الكتابة في كثره في اداة الحقيقة
فصدا فاذ معنى اخر في المعنى فان في ان المعاد بالكتابة في جهة الرواية والدلالة عليه فورية وفي المعنى
مخالفة والله اعلم **فريب البيت من النادر** من جمل النادر فاذا اشتروا في اسراة واعلى رايه وامثله امر
لشرفه في ثوبه او وصفته بقوله البيت لظالم لقرى وبالجدة فتد وصفتها بالسيارة والكرم وحسن الخلق
المعاشرة والنادي الياعيل لاصل الكرم المشهور في الرواية حد فها وبه يتبر السجع روي قولها من البدع
المناسبة والاستعارة والاراف والتسميم وحسن التسميم فتاسبت القاطنات وقابلت كلامها بقولها
رفيع العاد طويل الجاد فكل لفظة على راد صاحبها وفيه الاراف والتسميم في طويل الجاد فان طول الجاد
من نواع الطول ولوازمه وعظيمة الروا من نواع الكرم وروا فمكة للقدري البيت من النادر المتبع البدع
ايضا اذ العادة انه لا يبر لقرى لئلا يلا النسب للضيقات فكانت راد الكرم وجوده وقولها طويل الجاد
المبلغ واكمل من قولها طويلا كذا عبرت عنه بما هو من نواحيه بقولها طويل الجاد بلعت في طوله وكلامها اظهر
طوله لكاتبه من قولها ليرامع ما في هذه الصيغة من كلاله للقطع مع الاجازة لوازات بتحقيق طوله
الحمو لطان كلامها ونحت هذه الالفاظ الوجيزة بجميل كثير الضيقان او كرم الناس فان هذا من هذه الالفاظ
واين هي في البلاغة من قولها وقالت روي كثير كثير الضيقان او كرم الناس فان هذا من هذه الالفاظ
على كثرة القاطنات وبها لغة واصفا لانه يبين من نواحيه عظمة الروا قال القاضي عياض اذ
لمن كلامه هذه وتاملت النية لا فابن البلاغة جامعة ولعلم البيان وبعض الاجازة والعقد فاد
انتمى **فالتامرة العاشرة** واسمها عيايا بالغير المعجمة روي عيايا بالغير المعجمة روي عيايا بالغير المعجمة

لبي زرع لم تسمع في حارة لبي زرع لا تبت بطن الوحدة وتشتد في المشقة لا تفتش حديتها انبتا ماض
من بوزن فعل بالتشديد في اللغة اي تكتمه ولا تفتش بضم القوية وفتح الثون وكسر اللام في المشقة
تبعه هاتين في لا تخرج او لا تفسد او لا تنزع بالحياة ولا تذهب بالشر فتنسب اليها كسر اللام في المشقة
الخشية بعد هاتين اي زادتا تنسبنا ماض وضمها بالامانة ولا تفتشنا تعششنا بالعين المملة
والشيشين المجهين يتيها تخنية ساكنة اي لا تترك الكفاية والقائمة في البيت متفرقة كمثل طابير
باري بطنه للبيت منته بنظيفة والفاكاسه وانجاد هامة وقيل لا تخوننا في طعنا متفحبه
في زوايا البيت وقيل لم يند عفا قرحها وعدة مفسدها وزاد الهيصم من عدي صيف لبي زرع فما ضيف
لبي زرع في شبع وري زرع طهار لبي زرع فما طهار لبي زرع لا تفتش ولا تعدي نفع قدرا وتصب
اخرى في الحار الاخرى بالاولي مال لبي زرع في مال لبي زرع على الجمر معكوس وقيل لعقنا تخشيس فنقول
زرع بلعنا لرا والقوية اي تنزع وسرنا في الطهارة في المملة اي الطهارة لا تفتشنا القاتل شحر
القوية المضمومة لا تترك ولا تضعف ولا تعدي بضم القوية وتشتد في المملة اي لا تترك ذلك ولا
تجاء وعده ونفعنا بالقاف والحا المملة اخرى اي تعرف وتنصلي نرفع قدرا اخرى على النار والجرم
تجمع حمة القومية في الدية ومعكوس اي ترو وود والعقاة بضم القوية المملة وتختفي لنا السابو
وتجسوس اي تفتش عليهم قال زرع خرج زرع في زرع من عدي والاطاب بفتح الهمزة وسكون
الواو وفتح الطاء المملة وتبعه لاف موحدة زقاق للذين اجدها وطب على وزن فسر حمة على فعال مع كونه
صحيح العين نامدا المعروف وطاب في الكثرة والواو المحالي في خرج والحا لان زقاق للذين
تخص بالحا والصاد المجهين مبييا للمعول ليؤخذ ريدا للذين تحتلها اذ ان خروجها كان عذوق
وعنه هم الخير الكثر من الذين القربى بحيث يشتره صرحا وتخصها ويصل عنه هو حتى يخصه ويشتر
زينة وتحتلها اذ ان الوقت الذي خرج فيه كان زمن الحصب والربيع وكان خروجها انما السقرا وعين
قلمة زينة تحتلها بضم خروجه فليق امرأة لرافع على اسمها معها ولان لها لم يصحيا كالقهنين وفي
رقابة ابن الانباري كالصغرى وفي رواية الكاري كالشيلين تعبان من تحت حصرها وطهار برمانين
لاها كانت ذات كمل عظم فاذا استلقت على ظهرها ارتفع كملها بها من الارض حتى يصير تحتها حتى يخرج فيها
الريانة وحمل بعضهم الريانين على النهدين تحتها بان لقادة لم يخرج لبعين الصبيان وزميرهم الريان تحت
اصلا بامها فصره بال ولعله مخرج من كلام بعض الروافدة على سبيل التفسير الذي طه فادرج في الحيرة
الناجيه عياض ونعته بان اصله من الادراج فطلق في كلامنا اي من تحتها بوله هاذا كذا يرغون ان تكون اولاد
من الساجين في الحلق والحلق وفي رواية الحارث بن لبي اسامة فالحجبة فطلق في تحت تروجه بعد رجلا
لغيره سرياب في المملة وكسر اللام وتشتد في الخشية اي خيار اركب فرسانا بالسين المملة فليقابستش
في سين يفيض فيه بلا قوت واحد رخصا خطبا بفتح الخاء المملة والكسوة والخشية المشددة نين
صفة موصوف مخدوف والخط موضع بواحي التجزئ بفتح منه الرياح وادراج بفتح الهمزة والراء حاء
مملة من الراحة وهي الانيا الى موضع البيت بعد الزوال على بنسند في الخشية نعا بفتح النون والعين
واحد لا تعاموا اكثر ما يقع على الابل نرا بفتح المشقة وكسر اللام وتشديد الخشية في كثير والشرقة كثره العدد
وقول الشقيق كغيره وحققا ان يقول نرية ولكن وجهه ان كل ما ليس بحقيق في لانايت يكون فيه وجهها
في اظهار علاقتها النانيت في الفعل واسم الفاعل والصقة او تكتا تعقبة في المصايح بان قه انما هو
بالنسبة الى ظاهر غير حقيق في النانيت واما بالنسبة الى صميمه فالنانيت قطع الاية الضرورة مع المناظر
والانفلا قولك لتستطلع او ظالع مستع وعمل تقديره تشيل ذلك فلا يفتش في هذا المحل ففقدنا الفعلا
ان النعم مذكر لا يفتش يقولون هذا نعر واد وخطا في من كل امة من كل شيء يانبه من اضاف الاموال
التي تانبه وقت الرطاح زوجا اي شين ولم يفتش على الترو من ذلك بل شانه وضعة احسانا اليها
وقال كليل يا ام زرع وميزي ملك في صلبهم ولا يسمي عليهم بالميرة وهي الطعارة قال فلو جمعت كل
شي اعطانيه ما بلغ اصغر ابنة لبي زرع وللطير في كل شيء اصغره منه فحمله في اصغر

وقام من اوعية لبي زرع مملكة والظاهر ان لبا القفة ولا فالانا والوعا لا يسع ما ذكبت انه اعطاها
من اضاف النعم والحاصل انها وصفت هذا الشاي بالو سبة دانه والشرق والشجاعة والفضل والجوده
بكونه اباح لها ان تاكل ما شئت من مال وهدي ما شئت لاهلها ميا القفة في اكرامها ومع ذلك لم يبع عند
موقع لبي زرع وان كثيرة دون قليل لبي زرع مع انة لبي زرع لها اخيرة في نظيفة ولكن جباله بعض
اليها الارواح لانه اول اولها فاستكت بحسنة قلبها كاقيل الحب لا المحبب الاول ولا ذكره الاول
الراي تزوج امرأة لها زوج طلقها فاحسانا فاحسانا لبيها الله والحب يستل لاساة قال القاصي عياض في ذلك
ام زرع من المصاحبة والبلاغة ما لا تروية عليه فانه مع كثرة فضوله وقلة فضوله مختار الكلمات واضح
البيات نيرا القنيات فقدرت القاطه قدرها مع ما به وفرت قواعد وشهدت ميا نيم وجعلت لبعصه
في البلاغة موضعا وادعته من البقع بدعا والاحت كالمرا الفاسقة صاجبة العاد والجاد الفينها
لا فانيين البلاغة جامعة فلا تيسر اسلم من كلامها ولا اربط من نظامها ولا اطبع من سجها ولا اعرب من
طبعها وكما فطرها مفرقة في قالب واحد ومخددة على مثال واحد واذا اعذرت كلاما لا ولي وجدته
مع صدق الحقيقة وصفا له وجوده فجمع من حسن الكلام انواعا وكشف عن مخيا البلاغة فتاعا
بل طهرت حسنا لا اجتماع من صفات الطباع طربها لا بداع قالت قاضية زرع الله عنها بالسنة لاد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كلب زرع لاد زرع اي انا لك فكان زانية كقولها تعالى كثر عيتر
امة اخرجت للنار وهذا في شرا لاد كان لا تذلل على الانقطاع ولا على الدوام وليس في هذا الكلام ما يفتني
القطاع هذه الصفة فلا حاجة الى عوي زيادة كان وان المعنى انا لك والقي في رقابة الهيصم من عدي في
الالقة والوقا لاي الفرقه والجلا وزاد الزين لانه طلقها وانا لا اطلقك فاستشيتي الحاله المكرهه
ما وقع من نظيف لبي زرع نظيفها وطا نية لقلها ودعا لهما عموما التنبه بخله الخوال لبي زرع اذ لم
يكن فيها فدية الساسي ذلك وقد اجابت عن ذلك جوابا شائعا في فضلها وعلها قالت كاعده الساسي والظير
يارسول الله بل انت خير من لبي زرع وفي رواية الزبير بن عتيق ان لبي زرع لاد زرع قال
ابو عبد الله الجاري قال سمعت من سلمة بن الخطاب المدني الصدة في الحديث في الجاري لاهلها الموضع وصوتها
وقال الكرماني انه في بعض النسخ وقال عوي اي ابن السامعيل النبوي عن عبيد بن سلمة عن عرقا بن عبيد
بالاستاد والابن في قال هشام ولا تعشش بضم القوية وفتح العين المملة وتشتد في الشين الاولى بيتنا
تعششنا ومبطلها في القح تعشش العين المملة بدل المملة قال وهو من الغنص الممل لاهلها مملكة بالحيانة
بله ملازمة للمعينة فيا في في وقيل كناية عن عفة ورجها والمراد بها الامتلاء البيت وبها باطلها من
الزنا قال ابو عبد الله الجاري ايضا قال بعضهم انهم بالميم وهذا اصغر الرواية بالثون وهو وافي لقول
لبي عبيدنا نعم اي اروي حتى لا احب الشرب قال واما النون فلا اعرفه ولا اراه مخفوا الا بالميم وهذا يوضح الالاء
وقع في اصل رواية الجاري بالثون وهذا الحديث فشرحه في جز اسامعيل بن لبي اولين شيخ المؤلف وتاب من
قاسموا الزبير بن عتيق القاسم بن سالك في غريب الحديث ابو محمد قتيبة وابن الانباري واسمها في
الكاري وابو القاسم عبد الحلبي بن جازان المصري ثم الرحمن في القابن ثم القاصي عياض وهو اجتمعا
واوسعهما ذكره الحافظ ابو القفال بن حجر حجة الله واخرجه مسلم في القفال والساسي واخرجه الترمذي
في الشايل وفيه قال حذتنا عبد الله بن محمد السدي قال حذتنا هشام هو ابن يوسف الصنعائي
قال اخبرني عن عمر هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم عن عرقا بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت كان الحنظل الحيل المعروف في السودان يلقبون عمر اجمع حرقه في المسجد للندب لاجل الجهاد
فتري رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر الى عبيدنا زلت انظر الى حنظلنا انصرفت في
بصره الفال وتكسر قد الحاربية الحديثة السراي القريظة العهد بالصقرو قد كانت يومئذ بين
خمس عشرة اواز يد نسع الله وهذا الحديث قد سبق في كتابا العبد بن وغيره وفيه ما ترجم له من
حسن العاشرة مع الامل وكما اخلاق ناد

موقعة الجبل
ابنته لعال زوجها اي لا جله او به قال حذتنا ابنا لبي زرع قال اخبرنا

اذا اخذوا الى شهادة الزور شهدهم فيقبل هيبته وخس ثوبه وقيل هو ان البس فيصا بصلحه
كما اخبرني انه لا يس فيصين اذ هو المراهي بل هو ثياب الزهاد ليظن انه زاهد وليس به وسيله الفايض للزهد
المتشبع المتشبع بالثياب وليس به فاستغفر الخليل بقضيله ليرزقها وشبهه بلاس ثوبه زهدا في زهده
وهو الذي يزود على الناس ان يزيروا في اهل الصلاح رياء فاصلا للتوبيخ لانهما كانا مكيون في حله وهو
السوء للاصنافه وانما المشقة ان السخا في البس فيه كس لبس ثوبه الزود رتديا حدها وانما رياء الاخرى وقال
الكوناني معناه المظهر للشيء وهو ما يصح كالمزول الكاذب للملبس بالباطل وشبهه للشيء بل هو بجمع افعلا
يفتح اللفظ في شبيهة افعلا او تحييا كاذبا في السكاك في قوله تعالى فاذنهم الله لسر الجوع والموت فان
قلت ما فائدة النسبة قلت الباطل اشعرا لانه لا رياء في ثوبه بل هو زهد في ثوبه والاعلام بان
الشيء خالص في ثوبه فندان ما تشبهه واطل بالباطل **الفقرة**
بفتح الغين المعجمة وسكون الهمزة مشقة من غير القلب وهو جاز لعصب بسببه المشاركة فيها
الاختصاص فاشد ذلك ما يكون بين الزوجين وقال وادبنا الزوا والرا المشقة وتعد الالف الهاء
سواء المعيرة وكان فيها وصلة المؤلف مطولا في الحدود عن المعيرة بنسبة انه قال قال سعد بن عبادة
الحزبي الساعدي لو رايت رجلا مع امرأته في لغيره في السيف غير مصحح بضم الميم وسكون الصاد
المهمله وفتح القاف وكسرها اي غير متارب بقرينه بل في الفصل في الاحكام لا يفرقه للزواج والازهار
قال القاضي عياض من لم يفرقه وصفه بالسيف فها لآمنه ومكره جعله وصفا للضارب والامنة وسببه
حديث ابن عباس عن ابي عبد الله في قوله لا يفرقه الا في الزنا او في اكل المال من بين يمينه او في
قال سعد بن عبادة هكذا انزلت فلو وجدت لكاع بهن فها رجل لم يكن في اخر كذا في لغيره في السيف
فوالله لا يفرقه باسفة شدة حتى يفضي حاجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرقه الا في الزنا او في اكل
يقول سيبويه والظاهر ان الله لا يفرقه في غير ذلك ما تروى في سورة لقاح ان امرأة فقط فاجترأ
من ان يزوجها من بعده ففرقه فقال سعد واثبت في العلم يا رسول الله انما امر عبد الله وكنت تحت
النبي صلى الله عليه وسلم النجوم من غيري سعد بن عبادة الاسنة ما الاستحار كما لا ينكر اي لا يفرقه من غير
سعد لانا اغتصبه بالامر لنا كذا والله اعلم مني وغيره تعالى في قوله الفرج عفا ما لمع منها
لان الفرج هو الذي يزوج عا بغيره عليه وفيه قال **جاءنا** غير من جعفر قال **جاءنا** في حقه من
غيث قال **جاءنا** الا عشر سليمان بن مهران عن شفيق بن ابي ابراهيم عن عبد الله بن مسعود عن
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد غيري من الله ما يجوز ان يكون حجازية فاعبر متصوب
على الخبر وان تكون بجملة فاعبر من زيادة على الغني لانك لم تجوز ان تكون حجازية فاعبر متصوب
في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظين فادار فعتان تكون صفة له على الموضع وعليها فالخبر مخدوف
تقديره مسجود وقدا ولوا العيرة من الله بالزواج والغير كما تروى في قوله **جاءنا** في حقه من جعفر
احد حرم الفرج حاشا كذا اشهد فحج من المعاصي وقال ابن العربي في الغني عن العيال الله تعالى بالالة العظيمة
فيجب تأويله كالمعنى فيقاع العقوبة بالقاع وتكون ذلك استهزاء ما احاد ابيه المذبح من الله برفع احد اسم
ما واجب بالنسب خبرها على المجازية ويرفع احب خبره لا على التسمية بصفة المذبح غاية على المادح لما ياله
من الثواب والله عني عن ذلك وهذا الحديث اخر جازيا في التوجيه وسلم في التوبة والتساي في التفسير وفيه
قال **جاءنا** عبد الله بن مسلمة الغني عن مالك الامام عن هشام عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امه محمد ما احدا غيري من الله بصب غير خيرا المجازية ان
يري عينه او امته يري بالذكور للعباد والنايت خبر لآمنة وهذا مكتوب في الفرع مصلح على كسط
وهو موافق لليونانية ولاصول معتدة وفي غير ذلك من الاصول ما احدا غيري من الله ان يري عينه او امته
تريه وفي اخره تزييه امته بالنقد غير والناخير في هذه الاخير وقال في فتح الباري قوله يا امه محمد
ما احدا غيري من الله ان يري عينه او امته كذا وقع عنه هاشم عن عبد الله بن مسلمة عن مالك في قوله
الروايات عن مالك وتزييه امته على ذلك الذي قيل فظهر انه من سبق الفلوسا والعل لفظ تزييه مستغن

عظما

عظما من الاصل ثم الحقت فاحرها الناصح عن حملها يا امه محمد لو تعلمون ما اعلم من شوا الزنا وبالاحص
او من قول القليلة لصحة قلبه وليكنتم كثيرا فالقيلة هنا بمعنى العدد كقوله دليل الشك في عديته
وهذا الحديث سبق من غير هذا في لسوف وفيه قال **جاءنا** موسى بن اسحاق التميمي قال قال هشام
هو ابن يحيى بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عمر عن العوام عنه
عن امه انما بنت لبي بكر الصديق انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفرقه من الله
الله بصب غيري من الله المتصوب ففعلها على التعتيش على الموضع قبل دخول لا وعن يحيى بن ابي كثير
عطف على السند السابق وحده ثنا موسى بن هشام عن يحيى بن اسامة عن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عمر عن
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يفرقه من الله بصب غيري من الله بصب غيري من الله بصب غيري
هواميل حول في رواية شيبان فساقة على رواية الذي يظهر كافي الغرض لفظها واحد وفيه قال **جاءنا** ابو
الفصل بن كيسان قال **جاءنا** شيبان بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن عبد الرحمن بن
سمع اباه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يعاير بفض الغنية والغني المحرم
وعيرة الله ان ياتي المؤمن باخرة والله عليه هذا الذي في القرع كاصله وقال الحافظ ابن حجر وفيه رواية لبي
وعيرة الله ان ياتي في زيادة لا قال وكذا ان ياتي ثمانية في رواية السفي ووط الصفا في فقال كذا في الجرح
حدف لا كذا قال وما اذ روي ما اذ روي بالجميع بل اكثر رواة البخاري على حد فها وفاقا لم يفرقه بخاري كمل
والترمذي وخبرهما وفيه وجهها اكثر ما في وغيره بما اصابه ان غير الله ليست هي الا ثياب ولا فقه فلا
بد من تقديره حول لا ياتي في غير الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاثيان وقال الطيبي في تفسيره الله ثمانية لاجل ان
لا ياتي قال الكرماني وعلى تقدير ان لا يستقيم المعنى باثبات لا ذلك دليل على زيادة فها وقد عرفت
زيادتها في الكلام كثير اعرف والله ما معك لا كسجة لئلا يعلم اهل الكتاب انهم وفيه قال **جاءنا** ثنا
ولايه درة بني محمد هو ابن عيلان الغني المعجمة الروزي قال **جاءنا** ابو اسامة عن هشام بن اسامة قال
جاءنا هشام قال اخبرني بالافراد لبي عن ابن عمر عن امه انما بنت لبي بكر رضي الله عنها انها
قالت تزوجني الزبير بن العوام مكره وماله في الارض من ابل وارض للزراعة ولا مملوك عبده
ولا امه ولا شئ من عطف العام على الحاص غير تاجع بغير ريت في عليه وغيره وفيه اي وغيره ما لا بد
له منه من سكن وعوها فكنت اعلم فرسته وادمسلم واكفيي ونسوة وسوسة واد في النوي لنا فحده
وعنه ايضا من قرى واخرى كنت اخذ من الزبير خذمة البيت وكان له فرس وكنت له اسوسه فلم يكن من خذمة
شئ لشدة غل من سياسة القرى كذا اخبرته وادمسلم عليه واستقى القوية بعد السنين المهلة والكمية في ياتيه
باسقاطها اي واستقى لناصر او الفرس لما والرواية الاولى اسلم معني اكثر رواية ولم يستش الاصل الي كان
اقتطعها النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن ملك الاصل الرقية بل منفعها فقط واخره في محبتين
ببها ما وادعته بفتح الغين المعجمة وسكون الهمزة وسكون الهمزة اي واخبره في حقه ولم اكن احسن
اخبر بفتح هاء احسن ففعلها في اخبر مع كل لوحة وكان اياها قدمت المديونة من مكة فخير خبر جاز ان يبا
من الاشارة وكنت نسق صدق باضافته في الصدق ومبالغة في التبعين في حقل العشرة والوقا بالعمد
وكنت انقل النوي من رضى الزبير الي اقطعة اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاد الله عليه صلى الله عليه
من انوال بني النضير على راسي هو من كان سكني على ثلثي قريش فريضة فريضة والقرى ثلثة اميال وكل
مبيل اربعة الاف خطبة فحيت يوشا والنوي على راسي فليت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدا عا في ثمر قال اخ بكنز الحرج وسكون الحاء المعجمة يبيع بغيره ليجلي عليه خلقه فها
ان اسير مع الرجال وكنت الزبير وغيره وكان غير الناس في النسبة الي علمها او الي ابناء جشده
الاستماع على وكان من غير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في قد استغيت ففني فحيت الزبير
فقلت له لغيري رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوي ومعه نفر من اصحابه فانا فغيره لراك
خلق فاستخيت منه وعرفت غيرك فقال لها الزبير والله لملك النوي كان شدة غل من مكره
معه صلى الله عليه وسلم ولا عار في خلاف حمل النوي فانه رعا يوشه من خسة نفسه واداه منه واللامه

من حديثي الباب الثاني في حج النساء كتاب الحج مطبوع باب ما يجوز
ان تخلوا الرجل الامين المرأة الاجنبية في ناحية عند الناس لتسأله عن ولاطها فيها فيها
 وغيره من خواصها حتى لا يسمع الناس ذلك لادعوا الى تسفيها لها من كبره بين الناس وليس المراد انه
 تخلوا تحت عجبها شحاصها عنهم وبها قال **حدثنا** والكتب في حديثي بالافراد **حدثنا** محمد بن بشر يفتح
 الموحدة والثاني المعجمة المشددة ابن عثمان العمري والملقب ببنه قال **حدثنا** عنده محمد بن جعفر
 قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن هشام هو ابن زيد بن اسلم قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 انه قال **حدثنا** امرأة من الانصار قال لما افظ ابن حجر لها فرقا وادعوا في فضائل الانصار ومناصبهم
 لها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث لاني من قهره وتكواها لا يحسن
 يقاب عن انصار من كان معه وفيهم امرأة كان في عقلها شيء قالت يا رسول الله اني اريد ان يكون حجة فانا
 يا ام فلان انظر الى السكك حتى افضي لك حاجتك فقال لها عليه الصلاة والسلام **وانك**
 يكون النسوة ولا يدرى انكم الميمون لا يكون لاجل الناس بل يريد الانصار وفيه فضيلة عظيمة لهم وانما
 الاجنبية سوا لا يقدح في الدين عند الله الفتنه وسعة جليل الله عليه وسلم وتواضعه والله اعلم
باب ما ينهي من دخول الرجال المتشبهين بالنساء في الخلوة
 على المرأة بغير رداء وجهها وحيث تكون مسافرة في خلوة وحدها وبها قال **حدثنا** والكتب في
 بالافراد عثمان بن لبيبة شعبة بن ابراهيم قال **حدثنا** عبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ربيعة
 ابنة ولادة بن ربيعة امثلة عن امثلة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند هادي بن نهان
 وفي البيت الذي فيه فمخت بفتح النون المشددة وكسرها بفتح النون المشددة خلفه النساء
 في خراجهن وكلامهن سلمت بكنهنها وسكون الخفية بعد هافونية وكان يدخل في ارجل النبي صلى الله
 عليه وسلم كالي ناريخ الموزجاء وذكر ابن اسحاق ان اسماعيل بن قيس بن عوف وعنده في موسى المدني
 ان مانع لقب هبته او بالعطف وانما اثنان خلافه وقيل ان اسمه امة بفتح الهمزة وتشديد النون ففتح حبه
 الفتح ان اسم المذكور في الباب هبته قال **الحدث** هبته لاجل امثلة رضي الله عنها في امية بن المغيرة بن عبد
 الله وامه عاتكة بنت عبد المطلب لم قبل الفتح وشهد خيبر والفتح والطائف فاصابه سهم في الطائف
 ومات يومئذ واسم له امية خديجة ان فتح الله لهما الطائف فذا في رواية لابي اسامة عن هشام
 عن عروة الطائفي وهو محاصر الطائف يومئذ ادركه قبل ان يفتي غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون الخفية
 امر سلة بن عتب بن ملك واسمها بادية بالموحدة ثم تخفية بعد الدال المهملة وقيل ثوبان بفتح
 اسلمت وكذا ابوها وكان نخبة عشر نسوة قامرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يختار رجلا عاش في اواخر
 خلافة عمر رضي الله عنه ولا يدرى هل بنت غيلان فاهما تقبل يارب من العكر لسمها وتذكر بنان
 لا يملكها تعطف بعضها على بعض وهي في طيها اربع طرائق وتبلغ اطرافها الى حافة لها في كل
 جانب ربيع فاذا اذبرت كانت اطراف هذه العكر الاربع عند منقطع جنبها بثمانية وقال بنان
 وكان افضل ثمانية لان حاجة الاطراف مذكورة لم يقل ثمانية اطراف ولا كان كل من الاطراف بيعة تسمية الجزر
 باسم الكل فان هذا الاعتبار واسم روكا اقبلت قلت شيبه وان اذبرت قلت شيبه وان اذبرت قلت شيبه
 اندبها ورجلها وطريفي ذلك منها منبلة وفيها مذبذبة وانما نقص اذا اذبرت لان الشيبين يحجبان
 جنبه وراى ابن الكلبي بعد فلوله بن بنان بنعركا لاخوان فعدت ثلث وان تحلت تغت وتبين رجلها
 مثل الانا المكفوز اذا الما من طريق بن زيد بن رومان عن عروة مرسلا اسما كتيب واعلاها عسيب فقال
 صلى الله عليه وسلم لا يخلو هذا عليكم بفتح الهمزة وتشديد النون ولا يدرى انكم تسميها على كل من الثوب
 وراى ابو يعلى في رواية بن طريق بن زيد عن الزهري في اخره وخرجه فكان بالبيتا يداخل كل يوم حجة
 ينظرون واستمسك حبل النساء بنعركا اسمنه في البيت سبي في باب عروة الطائفي من الغار
باب نظر المرأة في الجيوش وخوهم من الاجانب
 من غير ربيعة اي ضمة وبها قال **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الخليل بن لاهوتية المروزي سكن ٥

نيسابور وتوفي بها عن عيسى بن يوسف بن ابي اسحاق السبعي عن ابي اسحاق السبعي عن ابي اسحاق السبعي
 محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير عن ابي اسحاق السبعي عن ابي اسحاق السبعي عن ابي اسحاق السبعي
 عليه وسلم **حدثنا** والكتب في حديثي بالافراد **حدثنا** محمد بن بشر يفتح
 بحر اصغر ودرقه في المسجد النبوي حتى اكونا الذي ولا يدرى انكم تسميها على كل من الثوب
 به على جوار رؤية المرأة الى الاجنبية دون العكر ويدل له استمرار العمل على جوار خروج النساء الى المساجد
 والاسواق والامصار منسقات لئلا يراه الرجال ولا يراه الرجال فطبالا لانتقال لئلا يراه الرجال
 فدل على خلاف الحكم بين القرعين وهذا اخبر القرع لئلا يراه الرجال فطبالا لانتقال لئلا يراه الرجال
 عورة كوجه المرأة في حقه لغير النظر عند خوف الفتنة فقط وان لم تكن فتنة فلا دلت على الرجال
 على مر الزمان مكشوفة الوجوه والنساء يخرجن منسقات فلم يستوفوا الامر الرجال بالفتنة وسمن من
 الخرج انتهى وقال النووي نظر لوجهه والكف عن الفتنة من المرأة الى الرجل وعكسها غير
 وان كان مكشوفة القلوب تعالى في الثانية ولا يدرى انكم تسميها على كل من الثوب
 والكف عن فتنة النساء الاولي وهذا ما في الروضة عن كثرة الاضغاث والذي صححه في المساجد والخراب وغيره
 الفتوى واما نظر عابضة الى الحشمة فغير يلعبون في الفتنة فليس في الفتنة فليس في الفتنة فليس في الفتنة
 الى العبره وحدها ولا يكون منتهى النظر الى البدن وان وقع بلا قصد صرف في الحال مع ان ذلك كان
 مع امر الفتنة او لعايشة كانت صغيرة دون البلوغ ويدل له فها قال **حدثنا** والكتب في حديثي بالافراد
 فانظروا وتدبروا قدر الجارية المحببة السن الغيرة العفة الحريصة على الله ومصابرة النبي صلى الله
 عليه وسلم مما على ذلك لكن عروة بن ربيعة في بعض طرقه ان ذلك بعد قدوة فدا لفتنة وان قدوة منهم كان
 ستة سبع وعايشة يومئذ ست عشرة سنة فكانت بالعتة تعرج الما غيرة محمد بن ابراهيم المشهور
 حيث قال عليه الصلاة والسلام افغيا وانما وموعديث اخرجه اصحاب السنن من رواية الرمز
 بالرواية عن بن بشار فليست بعتة فاذة فان من يعرفها الزهري ويصفه بانتهى كماله ولم يخرج
 احد لا ندر في ربيعة **باب خروج النساء نحو جهنم**
 قال في التاموس الحاجة معروفة والجمع حاج وقاجات وحجج غير قياسية وقوله او كانهم
 جمعا حاجته زاد الجوهر في فمال وكان لا يصح بذكره وانما انكره لوجه عمل القياس لا فهو كغير
 في كلام العرب وبنيته .
 . لها المرامثل جين يفضي . حواجه من الليل الطويل .
 وجهه فقول الداودي في هذا الجمع نظرا لجمع الحاجة حاجات وجمع الجمع حاج ولا يقال حاج
 لا تخفي ما فيه وبها قال **حدثنا** والكتب في حديثي بالافراد **حدثنا** محمد بن بشر يفتح
 بنية ما ساكنة وفتح مهم المغير وايضا بنية ما عين منجاة ساكنة ممدوذا الكندي الكوفي قال **حدثنا**
 علي بن شهر البشير الميموني الحافظ عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة
 رضي الله عنها انها قالت خرجت سورة بفت زمعة ام المؤمنين رضي الله عنها بعد الحجاب لئلا
 للبراز ناذر في نفسه لاجرا وبها قال **حدثنا** والكتب في حديثي بالافراد **حدثنا** محمد بن بشر يفتح
 فخرها فقال انك والله يا سورة ما تخفين علي ما حرم علي انما انما المؤمنين لا يبدون اشخاصهم
 اصلا ولو كن مستترات قالت عائشة فرجعت سورة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
 قال لها عروة هو في حجره يبعثني ان يدي لعراف بفتح العين وسكون الراء فها قال عظم عليه
 لحم واللام للثاكية فانزل بضم الهمزة ميمها للمفعول ولا يدرى انكم تسميها على كل من الثوب
 من الشدة بسبق نزول الوحي وهو يقول فدادن الله لكن امهات المؤمنين ان يخرجن نحو الجحيم اي للبراز
 دفعا للشفقة ودفعا للفرح وقد تمسك بها القاصي عياض فقال فرض الحجاب مما اخصه فيه وهو فرض
 عليهن بالاختلاف في الوجه والكفين فلا يجوز كشف ذلك في شهادة ولا غيرها ولا اظهار خوضهن فان
 مستتر ان الاما عت لله ضرورة من تراوفا استدلال في الموطان حفصة لما توفيت عن ربيعة النساء

[illegible]

المراء بها الطهر كاذب اليه مالك والتابع واما الطلاق الواجب ففيه لا يلا على المولى لان المدعى اذا
وجب عليه الفدية او الطلاق في الشقاق على الحكمين اذا استأطرت به ولا بعة فيه المحاجلة فيه مع طلب الزوجة
واما المستحب فعند خوف تفويضه في حقها بغض او حقها وبالان تكون حقيقته في الرجل الذي قال يا رسول
الله ان امرأتي لا تزني ولا سر فقال عليه الصلاة والسلام طلقها والامر للاختصاص به لا عليه قوله عليه السلام
لما ان قال له اني احبها لاسمها والحق به الى ربعة طلاق اولها اذا السر به والد الحديث الاربعة وصحة
الترمذي وابن حبان ان ابن عمر قال كان نجي امرأ احبها وكان عمر يكرها فقال طلقها فانبت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال طلع ابناك ولما المكروه فعند سلامة الحال الحديث لم يرض من المحال لا بعض الى الله
من الطلاق واما المباح وطلاق من الغي اليه عند اشتهاها حبث العجز وينصرف بآقواه فعنه على جماعها
فهذا اذا وقع فان كان قادرا قليل طول غير قاطع استبقاها ورصبت باقامتها في عصمتها بلا وطئ او بغيره
فيكون طلاقه كما كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سودة وان لم يكن قادرا على طولها او لم يرض به
بترك حقها فهو مباح لان مقلب الغلوب ربه لعالمين وهذا الحديث خرج مسلم وابوداود والنسائي
الطلاق باب بالتسوية اذا طلق المرأة الحايض ولم يظلمها مئتي

المفعول **يعتد به** **الطلاق** بضم الغين مبنيا للمفعول وبوقفية متفوعة اجمع على لك مئتي التسوية
خلاف الظاهرية والخوارج والزواصة حيث قالوا لا يقع لانه تسوية فلا يكون منسوخا لانه عليه
الصلاة والسلام لم يرض ولم يراجعها وكان طلقها في حالة الحيض امرا والمرجعة بدول الطلاق محال
ولا يقال امرأها الرجعة للوقية وهي المراد في حالتها الاولى لانه يجب عليه طلاقه لان هذا غلط اذ حمل
اللفظ على الحقيقة الشرعية من غير حمل على الحقيقة الوقفية كما نرى في الاصل وبان ابن عمر خرج في
الحديث لا يbane حسمها عليه طلاقه وبه قال **حدثنا سليمان بن حرب** الواسطي قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن **النس بن سيرين** اخي محمد بن سيرين انه قال سمعت **ابن عمر** رضي الله عنه قال طلق ابن عمر امرأة
امتنقوها في الحال انها حايض وسقط قوله قال طلق ابن عمر لانه في نسخة بدل لا الشافعية
طلق امرأته وقال لكواي به فان قلت ابن المطابقة بين المبتدأ والخبر واجاب بانها بالفرق بين المذكور
والمؤنت واذا كانت الصفة خاصة بالمتا فلا حاجة اليها فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم **ولك فقال**
عليه الصلاة والسلام لم يراجعها الى عصمتها من الطلقة التي وقعها بالصقة المذكورة قال النس بن سيرين
قلت لابن عمر **تسب طلاقه** قال ابن عمر **نه** هي الاستعانة بما دخل عليها التكت في الوقف مع انها
غير مجردة وهو قليل في ما يكون ان امرأ احبب وهي كذا كفي وزجالي ان رجعة قائم لانه في وقوع الطلاق
وكونه محسوبا في قدما الطلاق وهذا نص في موضع النزاع يؤيد على القائل بعدم الوقف فيجب المصير اليه وعنده
العارفوني في رواية شعبة عن **النس بن سيرين** فقال عمر يا رسول الله فوجب بذلك الطلقة قال نعم
ايضا من طريق **سعيد بن عبد الرحمن** عن **الحج بن عتبة** عن **عبد الله بن عمر** عن **ابن عمر** قال في طلاق امرأتي
النية وهي حايض فقال عصبت ربك وفارقت امرأتك قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابن عمر
ان يراجع امرأته قال لا نعم ابن عمر ان يراجعها بطلاقه وتلق له وانت لم يبق لك ما ترجع به امرأتك وقد اذن
ابن عمر من المتأخرين النفي ان نية واختجوله باعده مسلم بزجدي لابي الزبير عن ابن عمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يراجعها فدها وقال اذا طهرت فليطلق او ليسك واذ النسائي وابوداود وفيه
ولم يرها شيئا لكن قال ابوداود وفي هذا الحديث عن ابن عمر جماعة واحاد ينفهم كل ما على خلاف ما قال
ابو الزبير وقال ابو عمر بن عبد البر لم يقلها غير لي الزبير وليس بحجة فيما خالفه فيمنه فكيف بمن هو
اثبت عنه وقال الخطابي لم يروا ابو الزبير حديثا اكثر من هذا وقال الشافعي فيما نقله ليته في الف
نافع ثبت من لابي الزبير ولا ثبت من الحديثين ان يؤخذه اذ الخلقا وقد وافقنا وغيره من اهل الثبت
وحمل لم يرضها شيئا على انه لم يرضها شيئا صوابا فهو كما يقال للرجل اذا اخطأ في فعله واخطأ في
جوابه لم يرضع شيئا اي لم يرضع شيئا صوابا وقال الخطابي لم يرضها شيئا محرومة الرجعة وقد تابع
ابو الزبير غير فعند سعيد بن منصور بن طريق عبد الله بن مالك عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حايض فقال

وعبرها بما كان في الأصول وقال الحافظ ابن حجر تبعه العيني كما كروا فيها النور في الكواكب
بالرفع لما يدل على الجوزية واسا عظم بيان في راد في المعنى فقال وظن بعض الشراح انه بالاصافة فقال في
الكلام على الرقابة التي بعد ما تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمته بنت شراحيل لعل الجوزية في
تبعها بنت اخيها وهو مودود فان خرج الظن في جرد ما جاء الوهم من عادة لفظي بنت وقد
رقاه ابو بكر بن ابي شيبة في مسند من لم ينجح البخاري فيه فقال في حديث في النحل ايمته الى اخره انه
قلنا سأل عنه ابن سعد ان الشقاق بن الجوز الكندي ما النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اذكر ذلك اجل انه في العز
فترجها وتعتقه ابا اسيد لما تاعده قال ابو اسيد فانزلنا في بني ساعدة فدخل عليها فالتفت اليه فخرجت
وخرجت فذكر من من جمالها ومعه اذنيها خاصتها بالرفع والاصافة في النص قال في الفقه كالكواكب
الدائمة الظهور الموضع وهي مقربة وقال العيني ليس كالكواكب لانها المارة التي تارة لا تارة هي القابلة
وهو لفظ مقرب ولا يعرف اسمها الحافظ ابن حجر ذلك وحل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل لها هي نفسك
يا امرؤ لوث واصلا فحيه خذ فقالوا وتبعها المقارعة واستغنى عن الجوز فصار هي وزاد في هذا ذلك
نظيرها فكيفها واسما لها ولا فقد كان له صلى الله عليه وسلم ان يزوج من نفسه بغير اذن المرأة وبغير اذن
وليها وكان بخار رسالة اليها واحضارها ورغبته فيها كما قيل في ذلك قالت لسوء حظها وشقاقها
وقدمت في نفسها حلا في قدر الرفيع وهل ههنا ملكة تكسر الامم نفسها السوقة بظلم لغير الملة الواحدة
من الرعية وقال في التامور السوقة رعية للواحد والآخر والمذكر والمؤنث قال فاهو يهتد الشريعة
اي امها يصنع بين عليهما التفرق فقال ابو ذبابة منك فقال ولا في ذلك قد عدت بعدا بغير العلم
اي بالذي يستأذنه قال ابو اسيد تخرج عليا صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال يا اسيد اكسها بغير العلم
واذ في بين يدي في فافان مكسورة تين بالثمنه صفة موصوف مخدوف للمعلوم والمراد فيه في ايمه من كان بين
طوال قال السلف في استغناء ذلك ما وجوبها وانما تفضلوا وسيا الى ان شاء الله تعالى يقول الله حكم الله في
باعتها بتمنوة قطع مفسوخة وكسرت الحيا وسكرت الفاطمي رها اليهم لانه الذي كان احقرها وعنده
ابن سعد قال ابو اسيد فامر به فودعها في اخرها فلم اوسلت بها انصا بخار وقالوا انك لغير مارة
فادهاك قالت خذت قال وخذني ههنا من عذري في خيمته فخير من عاديها اناس كذا وقال
الحسين بن علي بن الوليد النيسابوري في تفسيره في البخاري عن عبد الرحمن بن عيسى عن عباس بن سهل
عليه السلام سهل بن سعد بن ابى اسيد كذا قال في خروج النبي صلى الله عليه وسلم ايمته بنت شراحيل لعل
لجدها واستغنى بها النعان كذا قال في ذلك عليا صلى الله عليه وسلم بظن يده اليها كذا كرهت ذلك لما
اراد الله تعالى بها من المكره فامر النبي صلى الله عليه وسلم باسيدان فخرها وبكسوها ثوبين واذا في بين
وهذا النعلين وصل ابو نعيم في مستخرج من طريق ابى احمد الفراء عن الحسين بن حماد المولف عنه ان الحسين بن الوليد
شارك ابو نعيم الفضل بن كيسان في رواية هذه الحديث عن عبد الرحمن بن عيسى عن شريح بن عبد الرحمن
فقال ابو نعيم حدثنا وقال الحسين بن عباس بن سهل بن قيس قال حدثنا في ذلك في راد في المعنى في الاثر عبد الله بن محمد
الستدي قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوهب عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري
الا هذا الحديث قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن حماد بن ابي اسيد عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري
يرويه عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد بن ابى اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري
ابن مهناك بكر المير قال حدثنا همام بن يحيى بن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري
بغير التهمة فشهد بها للاخر من حلة يوطن عن عبد الله بن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري
طلق امراته وهي حايض فقال له فمروا به عن قال له ذلك لغيره على اتباع السنة والقبول من
تأقلا وانما يرون العلامة الاقناب بمنها هي العلامة لانها ظن انه لا يفيده كذا قال الحافظ ابن حجر في
القبول ان ابن عمر طلق امراته ايمته بنت غفار وهي حايض فابى عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ذلك
الطلاق الصادق في الحديث فامر اي امر ابن عمر ان يراجعها من التولية التي طلعت لها فاذا
ظهرت بغيرها فاذا ان يطلعتا فليطلقها في ذلك لظهور ما يونس بن جابر قال لا يزوجها

ذلك

ذلك عليه الصلاة والسلام قال قال ابي اسيد في البخاري ان عمر بن الخطاب قال اللهم يبعثني من غيري الى
الي اسيرها من ايقاع الطلاق او فذعه عقله فلم يكن منه الرجعة اتفق المرافعة لانه اذا لم يزل لا يطلعه
وقد هي الله عن ذلك فلا بد ان تحسب بذلك التولية التي اوقعتا في غير وجهها كما اقول في فضل اخر فلم
يغته واستغنى في المراتب ما كان ويعد ربه لك وتوسعة عند باب من اجاز
ولا بد في ذلك من جواز الطلاق الثلاث وفي نسخة الطلاق الثلاث اي دفعة واحدة او منفرا القول في التولية
الطلاق وتزنا في التولية بعد تولية في التولية في الجمع فاستاك بغير رجعة او تسخ
باحسن وهذا امر متين ولا يقع الطلاق الثلاث دفعة واحدة وذلك لانه لا يزوجها الا في رجعة واحدة لم
يجز ذلك الحديث ان يفيض المال الى الله الطلاق وبعد تسعين من مائة سنة صحيح عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم
طلق امراته ثلاثا اوقع ظهروا وقال الشريعة وبعض على الظاهر لا يمنع اذا اوقعه دفعة واحدة قال
لانه قاله لستة في رواية السنة وفي الاثر عن بعض المتقدمين انما يزوجها الثلاث اذا كانت مجموع
واحدة وهو قول محمد بن ابي اسحاق صاحب المصنف في حجاج بن ارماء ونسكوا في ذلك حديث بن ابي اسحاق عن ابي
الحسين عن عروة عن ابن عباس المروي عنه احمد واليه يبعث في صحة بعضه قال طلق ركاثة بن عبد بن ابي اسيد
ثلاثا في مجلس واحد فخرن عليه خرا شديدا فاستألفا النبي صلى الله عليه وسلم ولم كيف طلقها قال ثلاثا في مجلس
واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذلك واحدة فارجعها ان شئت فارجعها واجبت بان ابن اسحاق
وشجعه فختلف فيها مع معارضته يقتول بن عباس يوقع الثلاث كاسيا في ان شاء الله تعالى وبات
مذهب شاذ فلا يعمل به اذ هو متكرر ولا يصح ما رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ان ركاثة طلق زوجته
اليمية فحكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم انه ما اراد الا واحدة فودعها اليه فطلقها الثانية في من عمر
والثالثة في من عثمان قال ابو داود وهذا اصح وعروة بن ابي اسيد عن علي بن ابي اسيد عن ربيعة بن ربيعة
والزبير كان فله ابن مغيث في كتابه المولود في قوله ونفلا من المند عن اصحاب بن عباس كعطاء وطاوس وعمر
ابن دينار بل في مسلم بن طريق عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن طار عن ابن عباس قال كان لطلان علي
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم عليه ولم يزوجها من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر ان الناس
قد استخجلوا في امر كان طهر في اناه فلو امضيتاه عليهم فامضاه عليهم وقال الشيخ خليل من ايمته
المالكية في توضيحه وحكي التماس في عدة تافوا لانه اذا اوقع الثلاث في كل ايمته انما يكونه واحدة
وذكر انه في الواو قال ولما رواه الشافعي في قوله علي في وقوع الثلاث فعدة لانه اذا اوقعه من طريق ابن
لجاءه قال كنت عند ابن عباس فاجاه رجل فقال له طلق امراته ثلاثا فاستكت حتى ظنت انه رادها اليه
ثم قال يطلن احدكم في كماله لا موقفة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس ان الله قال ومن سأل الله بحال
مخرجك وانت لم تتس الله فام اجد لك مخرجا عصف ربك وبات منك لمراتك وقد روي عن ابن عباس بن
عليه طريق انه اتي بلزوا الثلاث لم اوقعها فخرت في الموطا فلا قال لا يزوجها الا في رجعة واحدة لم
ماية طلقه فنادا نري فقال ابن عباس ظلمت منك ثلاثا وسع وتسعون اتخذ بها ابناك الله هروفا
وقد اجبت عن قوله كان طلاقا لثلاثة واحدة بان لا تسكن في رجعة صلى الله عليه وسلم يطلعون واحد
فلما كان في من عمر كانوا يطلعون ثلاثا ومحصلة ان المعنى في الطلاق الموقف في من عمر ثلاثا كان
يوقع قبل ذلك واحدة لا يزوجها الا في رجعة واحدة لم اوقعها فخرت في الموطا فلا قال لا يزوجها الا في رجعة واحدة لم
عمر وكذا استعملها واما قوله فامضاه عليهم فعدة انه صنع فيه من الحكم في ايقاع الطلاق ما كان
يصنع قبله انتهى وقال الشيخ كالدين بن الهارثا ويلا ان قول الرجل انت طالق انت طالق انت طالق
كان واحدة في الرمن الاول لقصد هم التاكيد في ذلك لزمان خمر صار وابيضه والجدية فالز منه عمر
ذلك لعله بقصد هم قال وما قيل في تاويله ان الثلاث التي يوقعها الا انما كانت في الرمن الاول
واحدة تنبيه على تغير الزمان في مخالفة السنة فيشكل في بيته جنيته قوله فامضاه عمر واختلفوا
مع الاتفاق على الوقوع ثلاثا هل مرة او مكررا وبما لا يكون بدعيها او لا فقال الشافعية يجوز
جمعها ولو دفعة وقال الحنفي من ايمته المالكية ايقاع الا شتين بكروا والثالث منسج لقوله تعالى

[illegible]

ابن العوام عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء بالتمر والماء ولا يشرب الماء البارد بالفقر قال في القاموس والحلواء قندل ونعناع ونعناع الشعا لحي في فقه اللغة ان حلوى النبي صلى الله عليه وسلم الماء الذي كان يحبها إلى الجميع بالجميع يؤوز عظيم قال في القاموس ترينج بلبن وليس هذا بلبن عطف العام على الخاص وإنما العام الذي يدخل في عموم له وكان صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر من صلاة العصر دخل على نساءه فيبيت نواي يقرض من أحدها من يلقبها أو يباشرها من غير جماع كما في رواية أخرى وفي رواية حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عبد بن حماد أن ذلك إذا انصرف من صلاة العجركتها كالباء في الفقه رواية شاذة وعلمت نسبة إليها فيحمل الذي كان يفعلها ولا الشها رسلا كما في رواية حماد والذي في آخره مع جلودس مما قد دخل على حفصة بنت عمر فاحسنت فأمر عندها أكثر ما كان يحنس فحرفت فالت عن ذلك فتبلى في حديثه عن عائشة قالت جويرية حبستها بعدة فقال لها خضرا فإذا دخل على حفصة فادخل عليها فانظري ما يصنع فقال لها هذه امرأة هذا أي حفصة من قومها الراعوف نسها عكة من عسل فقط الجار إلى ذروا ذابن عن عائشة من الطائفة فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة وفي رواية السابقة من هذا الباب أن شرب العسل كان عند زينب بنت جحش في هذه حفصة وقد قدمنا أن رفاة ابن عباس عن ابن مردويه أنها كان عند سودة وأن عائشة وقعت في هذا الشأن نواطيا كما في رواية عبيد بن حمير المروية في هذا الباب وأن اختلافها في صاحبة العسل حمله على النعمان ولا يتبع تعدد السبب الشيء الواحد ورواية عبيد ثابتة لموافقة ابن عباس في حملها على النماز من حفصة صاحبة العسل فنفر في المظاهرة بعائشة لكن يمكن تعدد القصة التي في شرب العسل وعجرب وخبرها من نزول القصة التي فيها أن عائشة وقعت في هذا المنظار فإن يمكن أن تكون القصة التي وقع فيها الشرب عند حفصة كانت سابقة والروح أيضا أن صاحبة العسل زينب لاسودة لأن طوق عبيد ثابت من طريقين في ملكه ويؤيد أن في الحفظان نساء النبي صلى الله عليه وسلم من جويرية عائشة وسودة وحفصة وصفية في خبر زينب بنت جحش وأما رواية والباقيات في خبر ولذا غارت عائشة منها كونه من غير خبرها ومن ذهب إلى أن جميع عياض فما رواه عبيد بن حمير أني لمواظفها ظاهر القرآن لأن فيه أن يظهر عليه أنها شتان لا أكثر قال فكان لا سيما في على رواية الرواية الأخرى كمن اعترضه الكرملية فقال متى جرت فانهما أرفع الوثوق بأكثر روايات وفي تفسير السدي أن شرب العسل كان عند أم سلمة أخرجه الطبري فغيره وهو مخرج لارساله وشذوه انتهى لمخصا من القح قالت عائشة فقلت أما بضع الحزن وخفيف المير والله لعن الله إلى أجله فقلت لسودة بنت زمعة فأنه صلى الله عليه وسلم سيدنواي يقرض منك قاذ في منك فنزلي له أكلت متعافير فانه سيقول لك لا فتزيلي ما هلك الریح التي أجده منك وتسقط لفظ منك لاني ورفاهة سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فمزجي له جرت بضع الحزن والرا والسين الملهة أي عند حله أي حال هذا العسل الذي شربه العرفط بضع العين الملهة والعائنة ما راسكتة أخن ظاهرا الملهة النجر الذي صفه المقافير وساقول أنه ذاك وفولي له أنت باصفية بنت جحش ذاك بكر الكاذب لا لام ولا في ذر ذلك أي في ذلك الكلام الذي علمه لسودة وأدبره بن وما عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد عليا أن يؤخذ منه ربح كربة لانه ياتيه الملك قالت عائشة فنقول سودة بجوا الله ما هو إلا أن قامه صلى الله عليه وسلم على الباب فأرذ أن اباده به بالموحة من الباء اباده ولا يهمل ولا يهمل بالوزن بدل الموحة مما أمرتني به من أن قوله أكلت متعافير فاقبض العا والرا خوف منك فلما دنا علي الصلاة واللا منها قال له سودة يا رسول الله أكلت متعافير قال كما أكلتها قالت فهاهنا الریح التي أجدها منك قال عليه الصلاة والسلام وأنت سقتني حفصة شربة عسل وتسقط لفظ منك فقلت جرت بضع الحزن والرا والسين الملهة أي عند جرت رعت نخل العرفط شجر المقافير قالت عائشة فلما دار لي بشد البيا قلت له عليه الصلاة والسلام تحوذ لك القول الذي قلت لسودة أن يقول له فلما دار لي صفة قالت له مثل لك عبر بقوله تحوذ لك في استناد القول لعائشة ويقول مثل ذلك في استناده لصفية لأن عائشة لما كانت المستكة لذلك عيون عنه باللفظ أرادت وأما صفة فافها ما مودة يقول ذلك فليس لها أن تنصرف فيه لكن وقع التعبير باللفظ مثل في الموضعين

أخبر ذلك في ذات الله عز وجل وكان من أنقض الإيقاع الخلية لا الخطبة وفيه خلاف المتروكة فكان
تتضمنها من زوجها إذا أحيوا ذلك **باب بيان حكم الطلاق**
في الإغلاقي بكسر الهمزة وسكون اللام المعجمة آخره قاف وهو الإكراه وسيمى به لأن المكروه كانه يعلق
عليه لئلا يبطل ويصير عليه حتى يظلم فيقول العلق في الغصب ونسك بهذا التفسير بعض ما جرحه الحنابلة
الظاهر بأن الطلاق في الغصب لا يقع ولم يوجد عن أحد من المتقدمين كره هذا التفسير المطرود والظاهر
بأن طلاق الناصر الباطل إنما هو في حال الغصب ولو جاز عدم وقوع طلاق الغصب كان لكل أحد يقول
كنت خضياً فألا يقع على طلاق وحكم الكو بغير المهر وفتح الرادية اليونانية الكو بغيرهم وقسم
الكاف وسكون الهمزة وحكم السكران وحكم المجنون ومنها ما هو واحد ومختلف وحكم الغلط والنسيان
الواقفان في الطلاق وحكم الشرك إذا وقع من المكلف مما يقتضيه غلطاً ونسياً كما هو حكمه به
أولاً إذا كان لا يحكم عليه به فالطلاق كذلك وغيره في غير الشرك ما هو ذكراً أو غير ذكراً نحو الخطأ
وسبق النسيان والمهر وحكم ابن الملقن في بعض النسخ والشك بدل الشك قال الزكي وهو الحق لا ينطال
وهو الصواب لكن قال الحنفية في غير ما في سبيل من النسخ التي وقف عليها القول النبي صلى الله عليه
الأحوال بالنسبة بالاذن والشرع ما نوي فأنما يقتضيه من الإكراه وغيره ما سبى بالنسبة وأما ما يتوجه
على العاقل المختار العاقل المذكور فلا الشك في ما نوي فأنما يقتضيه من الإكراه وغيره ما سبى بالنسبة وأما ما يتوجه
والناصر رتباً لا يتخذ من نسبيته أو خطأ وهذا وصله من السواك الصغير في فوائده وبيان ما
لا يجوز من قرار الموسوس فيمنع من طلاق الأول وكسر الثانية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لدي قرعة فليس عليه بالزنا بك جوف فقال لا الحديثة لا لأنه إن شاء الله تعالى في المدة ويقول الله فضله
وقال علي رضي الله عنه نعم بالموحدة والفا والمخففة من حمزة بن عبد المطلب خواصه شاربه يرفع
الفا وتضعه على الحنية الثانية شارفاً لثالثه المسنة فطف شرعاً ويجعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم حمزة
على فعله ذلك فإذا حمزة قد فعل يرفع الثالثة وكسر الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة
حمزة رضي الله عنه قال لا يبيد ذكراً ولا يبيد أنثى ولا يبيد من عترة حمزة رضي الله عنه
قد مثل كسر حمزة رضي الله عنه قال لا يبيد ذكراً ولا يبيد أنثى ولا يبيد من عترة حمزة رضي الله عنه
مؤاخاة السكران ما يقع منه حال كونه من طلاق وغيره وقد سبق هذا الحديث مؤصلاً في غزوة بدر من
المغازي وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ليس للمجنون ولا لسكران طلاق وصلة ابن أبي شبيب قال
ابن عباس رضي الله عنهما ما وصلة من طلاق من طلاقه ولا اختيار للسكران وقال عتبة بن عامر
لعبه بجارية ليس يوقع ولا يعتل السكران المقلوب على عقله ولا اختيار للسكران وقال عتبة بن عامر
الجهني لا يجوز لي لا يقع طلاق الموسوس لأن الموسوس قد سبى النفس لا يؤخذ بما يقع في صدره النفس
وقال عطاء بن أبي رباح ما سبى في الشوط طلاق إذا أراد أن يطلق به بالطلاق قبل الشوط
بأن قال أنت طالق إذا دخلت له أرفق شرطه كما في التعليق بطلان ذلك لأنه إذا كانت طالق فلا يلزمه بعد
الشرط على الطلاق بل يصح سابقاً لاحقاً وقال ابن أبي شبيب في شرطه مقتضراً عليه فانت طالق وقال
الشرط فسق لساعة إلى الجزاء قبل منه ظاهر لأنه من شرطه وقد خاطبها بصرح الطلاق والفا تارة في
غير الشرط وإن قال أنت طالق لم يخلط لفا فهو معلق وقال نافع مولى ابن عمر لا يبرأ من طلاق
رجل امرأة البينة نصب على المصدة رأي طلاقاً بالانكار خرجت في من الدار ما حكم فقال ابن عمر رضي الله عنهما
أخرجت الجمل الدار فقد ثبت منه بغير المؤدة ولشد في القوفية الأولى انقطع عنه فلا رجعة
له فيها ولا يبيد ذكراً ولا يبيد أنثى ولا يبيد من عترة حمزة رضي الله عنه
ولا يبيد ذكراً ولا يبيد أنثى ولا يبيد من عترة حمزة رضي الله عنه
فمن قال أن لا يفعل كذا وكذا فأنما يبيد طالقاً فلا نسيان عما قال وعقد عليه فليس جين خلف
بتلك البينة فإن سبى خلا إرادته وعقد عليه فليس جين خلف جعل بغير الجيم وكسر الهمزة في
دنيه وأما نسيان أي يدين فيما بينه وبين الله تعالى قال في الفقه آخره عبد الرزاق عن عمر بن الزهري

مختصراً

مختصراً وألفظه في الرجلين تخلفان بالطلاق والعناق على أمر تخلفان فيه ولم تنفعل على واحدة من البينة على
قوله قال يدين ويخل من ذلك ما خلا وقال إبراهيم الغزي أن قال لامرأته لا حاجة لي بك فبكت
نعيته فإن نوي الطلاق طلق ولا خلاف رواه ابن أبي شبيب وطلاق كل قوم بلسانهم محرم أو غيرهم وهذا
وصله ابن أبي شبيب أيضاً وقال في الرخصة ترجم لفظ الطلاق بالجمية وسائر اللغات صرح على المدعي
لشهره استعالمها في معناها عند أهل تلك اللغات كسيرة العربية عند أهلها وقيل وجهاً ثانياً في
كناية وقال فتاوة بن قاعة من أوصاله ابن أبي شبيب إذا قال الرجل لامرأته إذا حملت قالت طالق فلا
يقتضاهما أي بما هما عنه كل طهر من واحدة قال ابن شيبان ظهر حملها ففدت بآث طلفت منه ثلاثاً وهو
قول الجهمي وقال لما كسبه تحت الوطى من بعد التعليق استبان بها حمل فلا رواه ابن أبي شبيب
على سبب والسبب سبب الحالف إن شاء الله وإن شاء الموقوف وهو الوطى واختلف بعد الوطى فقال في المدعي
يجعل عليه الطلاق إن شاء الوطى وقال ابن أبي شبيب لا يجعل عليه وينتظر نيتها وإما في كل طهر من وقال الشيب
لا شيء عليه حتى يكون ما شرط وقال ابن أبي شبيب في قوله قال ابن أبي شبيب إذا وطئها صار حملها مشكوكاً فيه
فيجعل الطلاق لأن كل من شك هل حث أم لا فهو حاث وقال وجهه في شبهة من أصله أن لا يطلق إلا
على من علم على أن لا بد منه وجهه قول ابن أبي شبيب لا يحفل الحمل من كل طهر فوجبان لا يطلق عليه حتى
تختبر امرؤ هذا الوطى ومثله عن وطئها إذا لا بد من حمل فليس منه أم لا وسقط لاجبة ذل لظمنه وهذا
ابن أبي شبيب وقال الحسن البصري فيما وصله عبد الرزاق إذا قال لامرأته الحفي كزوليه وقع نالته
عكسه بأهلك بيمينه أن نوي الطلاق وقع ولا فلا وقال ابن عباس رضي الله عنهما الطلاق عن وطئ
حاجة فلا يطلق الرجل إلا بعد الحاجة كالنسيان والعناق ما أريد به وجه الله فهو مطلوب إذا جاء وقال
الزهري محمد بن مسلم أن قال لامرأته ما أنت بامرأتي فغير بيمينه وإن نوي طلاقاً فهو مأمون
وهذا وصله ابن أبي شبيب عن عبد الإغلاقي عن عمر بن الزهري وكذا من طهر في فتاة لكنه قال إذا جاء
به وأراد الطلاق فواجبة وقال الحنفية إذا قال لست بي امرأة وما أقالك بزوج ونوي الطلاق يقع
عندك حقيقة وقال صاحباً لا لأن نوي النكاح ليس طلاقاً بل كذب فهو كقول الله لا تزوجك والله
ما أنت بي امرأة وقال المالكية إن قال لها لست بي امرأة وما أنت بي امرأة أو لم تزوجك لا يبيد عليه
ذلك لأن نوي الطلاق وقال علي رضي الله عنه فيما وصله البخاري في الجعديات عن علي بن الجعد
عن شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر عن أبي هريرة
فقال له علي لم تعلم ولا يبيد ذكراً ولا يبيد أنثى ولا يبيد من عترة حمزة رضي الله عنه
وضع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق من جنونه وعن الصبي حتى يبدل الحكم وعن النائم حتى يبينق
من نومه ورواه جابر بن جابر عن الحسن بن فضال عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
من وجهين آخرين عن أبي ظبيان عن علي بن مرفوعاً ومرفوعاً وفتح الموقوف على المرفوع وقد أخذ بمقتضى هذا الحديث
للمجهول فشرط في المطلق ولو بالتعليق أن يكون مطلقاً فلا يبرأ من غيره وقال علي رضي الله عنه فيما وصله
البخاري في الجعديات أيضاً وكل الطلاق ولا يبيد ذكراً ولا يبيد أنثى ولا يبيد من عترة حمزة رضي الله عنه
المهله وسلم القوفية وبعد الواو هاء وفيه حديث مرفوع عن عبد الرزاق عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
جاء به الطلاق المقتوم المقلوب على عقله لكنه من ولاية عطاء بن جهمان وهو ضعيف جداً والمعتوه كالمجنون
في نفس العقل فنه الطلاق والمجنون والسكران وقيل المعتوه الغليل الفهم المختلط الكلام القاسد الله
فهو كالمجنون لكنه لا يبرأ ولا يشترط خلا والمجنون والعاقول من يستقيم كلامه وأفعاله إلا إذا زاد المجنون
ضد المعتوه من يكون ذلك منه على السواء وهذا يؤيد في أن لا يحكم على عبد الله والقول بأنه الغليل
القهر في آخره وأول وقيل من يفعل فعل المجانين عن قصد مع ظهور الفساد والمجنون لا قصد والعاقول لا
وقد يفعل فعل المجانين على غير قصد مع ظهور الفساد والمجنون لا قصد والعاقول لا
العقل والبلوغ خصوصاً ما هو من الضرر والتفحص خصوصاً ما لا يحل إلا لا تنفصا منه ضد القاء
كما الطلاق فإنه يشترط في تمام العقل الحكم به التمييز في ذلك الأمر ولم يكف عقل العاقل لأنه لم يبلغ

الاختلاف ما هو حسن لانه يحب لا يقبل حسنه النقوط وهو الايمان حتى مع من الصبي العاقل
ولو فرض لبعض الصبيان المراهقين عقل جيد لا يعتبر في الصفات لان المراهق لا يضبطه عقله
به الحكم وهذا يبعد ما نقل عن ابن المسيب انه اذا عقل الصبي الطلاق جاز طلاقه وعن ابن عمر جاز طلاق
الصبي ومراذه العاقل ومثله عن الامام احمد والله اعلم بصحة هذا القول قاله الشيخ كمال الدين
الطاهر رحمه الله تعالى وعن ابن عباس عن ابن مسعود في حديثه في هذا الباب قوله
عنه ان ليس لمجنون ولا سكران طلاق وزيادة ابن عباس المستكره في سكران خلاف قال ابن ابي عمير
ومن بعدهم فقال بوفوقه من النابيين سعيد بن المسيب وعطاء بن الحارث البصري وابراهيم النخعي وابن سيرين
ونجا مدين قالوا من النابيين ابن عباس كما مر به قال مالك والشافعي واخرون روايته مشهورة عنه
والحنفية فيصحنه مع انه غير مكلف تعظيما عليه ولان محنته من قيل ربط الاحكام بالاسباب كما قاله اهل
في المستضيء واجاب عن قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانسكروا الذي استند اليه الجويني وغيره في تكليف
السكران لان المراد به من هو في حال السكر والسكر هو المنع لبقائه عقله وانما تكليف السكران لان تقا الفهم
الذي هو شرط التكليف والمراد بالسكران الذي يصح طلاقه وتكاحه ونحوهما من حال عقله بما انتم
به من شرب مسكر متعطل بغيره وقال ابن الطاهر وكذا قال عقلمه بسبب هو مقصوده لا انزله والاحتج
رده ولا تضع قلنا لما خاطبنا الشرح في حال سكره بالامر والامر بحكمه في عرفنا انما اعتبره وكما لم يعقل
تشددا عليه في الاحكام الشرعية وعقلنا ان ذلك يتاسس بكونه شارب في حال عقله بسبب محظور
وهو مختار فيه وعلى هذا اتفقنا في شايخ المذهبين من الشافعية والحنفية بوفوق طلاق من غاب
عقله باكل الحشيش وهو السمي يورق القلب لغواؤه وحرمة بعد ان اضلوا فيها فاقبى المزج بها
واقبى سده برع وجعلها لان المتقدمين لم يتكلموا فيها بشي لعدم ظهورها فيها فظهر من اهلها
من الفساد كثر وخشا فاشايخ المذهبين في حرمتها وانما بوفوق الطلاق من حال عقله بها اذا
استعملها محتالا اما اذا شرب مسكرا ولم يعلم انه مستكر فلا يقع طلاقه لعدم مفعده به والرجوع
في معرفة السكر في العرف ولو قال انما شرب المسكر كرها وتعرفتة او لم يعلم انما شربته مسكرا
ببينة قاله الاثر في قاتل الكره فعتد الشافعية لا يقع طلاقه لحدوث وما استكرهوا عليه وحدوث
لا طلاق في اعلا في كراهه رواه ابو داود والحاكم وصححه استادة وحدا لكرهه ان الكره قادر على لكرهه
بولاية او تغلب عاجزا على الكره عن فعله بغيره كاستنائة بغيره وظنه انه انما يقع
من فعل الكره عليه خفف ما هذه به ويحصل تخفيف محذور كقرب شديدا وانما قال ويختلف اختلاف
طبقات الناس في حالهم ولا يحصل لكرهه بالخوف بالعقوبة لاجل كقولهم لا ضربت بك عدا ولا له
بالخوف فيسحق كقولهم لكرهه عليه ففاض طلقها ولا افاضت منك فان ظهر من المكره قربة
اخيلا من طلاق كان كرهه على ثلاث من الطلقات او على صريح او على قول او طلاق بمنه فالحال بان
وقد وثني اوكني او جرا وطلق معينة وقع الطلاق وقال الحنفية يقع طلاق المكره لان المكره مختار
في الشكلا خيرا او كاسا في التبع لا انه غير مختار في الحكم لانه قد لا يشرب خائفا او هو غافله ويرى قال
حدثنا مسلم بن ابراهيم القرايبي قال حدثنا هاشم بن عمار الدمشقي قال حدثنا قنادة بن
دعامة عن ذرارة بن ابي العاصي قاضي البصرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان الله تعالى عز وجل انما يحب ان لا يشرب الخمر ولا ياكل الميتة ولا ياكل لحم الخنزير ولا ياكل
نعل في العليان او يتكلم في القول باو وقال قنادة في ما وصله عبد الرزاق اذا اطلق امره سيرا
في نفسه فليست طلاقه ذلك بشي وبه قال حدثنا اصعب بن العرج بالخير المصنف قال اخبرنا
بالخير في ذلك اخبرنا ابن وهب عن عبد الله المصري عن يونس بن ابي ايوب عن ابن شهاب الزهري انه
قال اخبرني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن ابي هريرة رضي الله عنه عن جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنه ان رجلا من اهل المدينة سكر لغيره من المذقة هذا الذي في ذلك الا
ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد رثا فاعرض عنه صلى الله عليه وسلم فخرج

بالخير

بالخير المذقة المشددة قصده لشقه بكر الشين المحبة الذي عرض عنه بوجهها الكريم الى جهنم
قال نفسه اربع شهادات اي اربع مرات باثباته رقا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل
بك جنون وهذا العرض من هذا الحديث اذ مقتضاه انه لو كان مجنونا لما كان يحمل اقراره والمراد اهل
كان بك جنون وهل مجنونا وتبين امره لا تملكها خطبة كان متيقنا او الخطاب له والاستماع للحاضر
هل احصنت بفتح الحرة والصاد الملهمة او بفتح الحرة وكسر الصاد هل تزوجت فقط قال نعم تزوجت
قامر به صلى الله عليه وسلم ان يجرم بالمصلي بفتح اللام المشددة التي كان يصلي فيها العبد فلما اذلقته
بفتح الحرة وسكون اللام المحبة وفتح اللام القات وسكون القوفية اضابتها الحجة عند هذا المنه بفتح
بالخير واليسر والراي المنقوصات شرع هاربا من القتل حتى ادرك بفتح الحرة وكسر اللام بالخمر الحرام الملهمة والراي
المشددة المنقوصات ارض ان حجارة سود خارج المدينة ففعل بصيغة المجنون وهذا الحديث اخر
ايضا في البخاريين وسلم في الحدود وكذا ابو داود والنسائي في الخمرية والنسائي في الجنائز وبه قال
حدثنا ابو الحسن الحاكم بن ارفع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه
قال اخبرني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال اني رجل من اهل المدينة ما عرفت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد الاول الحلال
فتداه فقال يا رسول الله ان لا يخرج الحرة المنقوصة وكسر اللام المحبة قال عياض وقد اخرج خطاه
وكذا في الحايي الماخرون السادة المدبر والارذل والليبر قد روي عن نفسه فاعرض صلى الله عليه
عنه فتخرج لشيء وجهه الذي عرض عنه بكسر اللام ففتح الموحدة جهته قال الخطابي يخرج بفعل
يحي او اقصد اي قصده المحبة التي ليتها وجهه وتماخاها فقال يا رسول الله ان لا يخرج قد روي عن
فتخرج لشيء وجهه الذي ولا يبرع عاكر لشقه الذي عرض عنه فله فقال له ذلك انه الاخر قد روي فاعرض
عنه فتخرج الرجل له الراية فلما شهد على نفسه بالزنا اربع شهادات فدعا فقال له هل بك جنون
انما قال بك جنون لتحقق حاله لان الغالب ان الانسان لا يصبر على اقرار ما يقضي هلاكه وفيما سار قال ان
اقرار المجنون باطل قال الامام ابو حنيفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو في حاله باللعنة واللعنة
اذ هو لم يصاحبه من له قاذم وكان قد اخرج من بصر الحرة وكسر الصاد وعن الزهري عطف على قوله في السنة
التابعين شعيب عن الزهري في اخره انه قال اخبرني بالافراد والابن دبر عاكر فاخبرني بالقول الاثر
من سمع جابر بن عبد الله الانصاري يصر الزاوي عنه ليعلم انه ابو سلمة الذي روي عنه الا ان يكون غير
روي عنه قال كنت فيمن رجمته فجمته بالمصلي بالمدينة فيه تقديم وتأخير لي في جمته بالمصلي فكنت
فيمن رجمته او يقدركت فيمن رجمته فجمته بالمصلي بالمدينة فيه تقديم وتأخير لي في جمته بالمصلي فكنت
لما قوله جمر اسرع هاربا من القتل حتى ادركناه بالخمر فجمته حتى مات وزاد ابو داود والحاكم في حديث
نعيم بن حنبل بن عبد الله بن عيسى قال هاربا من القتل حتى ادركناه بالخمر فجمته حتى مات وزاد ابو داود والحاكم في حديث
الهارب من الرجم اذا كان بالافراد يكون عنه في الحال فان رجع سقط عنه الحد والا حد وقد ثبت في الباب هذا
الخروج مسلم في الحدود والنسائي في الرجم باب
يعلم الحالا المحبة وسكون اللام ماخوذ من الخلع الفتح وهو السرح يسمي به لان كلامه من الرقيمين بالاراء الخيرية
لعله تعالى من الناس كره وانسحب لاسحق فكانه يفتار عنه الاخر من لباسه وضمه بصدده تفرقة بين الحسني
والمعتوي وكيف الطلاق فينا في حكمه هل يقع بمجرد الاثبات او باللفظ او بالنية خلاف وتعرف الخلع
فراق زوج بفتح طلاقه لزوجته بعوض يحصل له الزوج بلفظ طلاق وخلع والدار ما يشمله وغيرهما
من الفاظ الطلاق والخلع صريح وكناية كالفرق والابانة والمعاذة وخروج المحبة الزوج تغليظ طلاق
بالبراء عن الها غير بفتح الطلاق في ذلك وجوبا فان وقع بلفظ الخلع ولم يتوبه طلاقا فالاحتمال
انه يقع طلاق ينقض القدر وكذا ان وقع بلفظ الطلاق وتزوجت بالنية وقد نص في الاملا انه صريح
الطلاق وفيه فولا نه فسخ وليس بطلاق لانه فراق حصل بها وصلة فاشية مالواشيري زوجة بفتح
عليه بفتح القدر وصح عن ابن عباس في اخره عبد الرزاق وهو مشهور فذهب الامام احمد لحدوث

الخلع

الرافضي عن طاوس عن ابن عباس الخلع فرقة وليس بطلاق وإنما أذنوا فيه الطلاق فهو طلاق وفظا عمله
بنيته فإن لم يتوطأ قال ابتع به فرقة أصلاً كما نص عليه في الامور فواء السبكي فإن وقع الخلع بمسبي صحيح
لزم ما يستمسك منه كزوجته ثم المثل **وقال الله تعالى** بالمرء عطاء الخلع المضاف إلى الباب ولا يرد
وقوله عز وجل **ولا تحل لكم انفسكم** الا زواجا او الحكام لافهم الامرون بالاحذ والانيان عند الترافع اليهم
فكأنهم لاخذون والموتون ان **ناخذوا** **واما انيتموهن** شيئا اعطينوهن من المهور لان خفا
ان لا يبتاعن احد ود الله اي لان يعلم الزوجان تركا فامة قد ود الله فيها يلزمها من واجب الرقبة لما اخذ
من ثوب المرأة وسو خلقها وسياق الآية الى حد ود الله لاي رد ولا غير الى قوله متنيا وشرف الى قوله
الطالبون وتما المراد من الآية في قوله **ولا جناح** عليها فيما افنت به اي لا جناح على الرجل فيما
اخذ ولا عليها فيما افنت به نفسها واخلفت من يذل ما وتبت من المهر وفيه مشروعية الخلع
وقد اجمع عليه العلماء خلافا لكون عهد الله المربي النابح فانه قال بعد محل اخذ شي من الرقبة عوضا
عن فراقتها فحججا بقوله تعالى **ولا ناخذوا منه شيئا** فاورد عليه **ولا جناح** عليها فيما افنت به فاجاب
بالنسخة بآية النسا **واجب** بقوله تعالى في سورة النسا ايضا فان طين كمن شي منه نفسها
فكلوه ويقول تعالى فيها **ولا جناح** عليها ان يصالحا الآية وقد انعقد الاجماع بعد على اعتبار وان
آية النسا مخصوصة بآية النسخ وبآية النسا الاخرين قد تمسك بالشرط من قوله تعالى فان خفتم
من منع الخلع الا ان حصل الشقاق من الرقبة من عا ولي المهور على الجواز على الصدق وغيره ولو كان كثر منه
لكن تكو الزيادة عليه كما في الاختباوع عند الرافضي عن عطاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ الرجل من الخلع
اكثر مما اعطاها ويقع في حال الشقاق والرواق فذكر الخوف في قوله الا ان تحافا فجري على القالب ولا
يكرو عن الشقاق وعنده كراهته لسو خلقه او دينه او عهده خوف نقصير منقلا في حقه او عهده
خلفه بالطلاق لثلاث من دخولها على فعل الآية من فعله وان اكرهها بالضرب ونحو على الخلع
واخلفت لم يقع للكره ووقع الطلاق رجعيان لم يسبق المالم قال سماء اوقال طلعنك بكه او صر
لتقبل فقبلت لرتيق الطلاق لانها لم تقبل بخنارة والله اعلم **واجاز عن رضي الله عنه الخلع دون**
حضور السلطان لان ما لا اعظم وانابه او يعير اذ هو وصله ابن ابي شيبه في مصنفه ولفظه كما
قرانه فيه اني بشرن من وان في خلع كان بين رجل وامرأة فلعن عذرة فقال له عبد الله بن شهاب الخولاجية
شهدت عمر بن الخطاب في خلع كان بين رجل وامرأة فاجازة قال واراد البخاري بابر او ذلك لا خنارة
اليها اخرجه سعيدين بن منصور عن الحسن البصري قال لا يجوز الخلع دون السلطان ولفظ ابن ابي شيبه
قال هو عهدة السلطان واشهد له ابو عبيد يقول تعالى فان خفتم ان لا يقيم احد ود الله ويقول تعالى
فان خفتم شقاق بينهما قال فجعل الخوف للغير الزوجين لم يقل فان خافا قال فالمراد الولاية ورده
الحاسر بانه قوله لا يساعدا الاعراب ولا اللفظ ولا المعنى واذا كانا لطلاق جازا وذا الحكم فكذلك الخلع
واما الآية فحوت على القالب كما **راجاز عن رضي الله عنه الخلع** ببدل كل تايمك **دون عقاص**
بكسر لعين في فتح القاف خرو صاده مهلة الحيط الذي يعفص به اطراف راسها وهذا وصله ابو القاسم
ابن بشران في المال بين من الربيع بنت معوذ قال خلت من وهي بماء دون عقاص راسي فاجاز ذلك غنا
واخرجه البيهقي قال في اخره ففعل له كل شي حتى اجفت لباب يميني وبيته وعند ابن سعد فقال
غنان يعني لزوج الربيع خذ كل شي حتى عقاص راسها **وقال طاوس** لما وصله عبد الرزاق عن ابن جريح
قال اخبرني ابن طاوس قلت له ما كان ابوك يقول في الفدا قال كان يقول ما قال الله تعالى **الا ان**
تحافا ان لا يقيم احد ود الله اي فيما افترض لكوا احد منها على صاحبه في العشرة والصعبة قال ابن
طاوس لم يقبل ابو طاوس **ولا السقها** القائلين انه لا تحل الخلع حتى تقول الرقبة لا اغتسل لك
من حنابة تزيد متعة من وطئها وتكون جديدا تاشرب اجازة اذ الرقبة بما افترض عليها الزوجها
في العشرة والصعبة ولعلنا اشار الى نحو ما روي عن الحسن في الآية قال ذلك في الخلع اذا قالت لا
اغتسل لك من حنابة رواه ابن ابي شيبه وعن الشعبي فيما اخرجه سعيدين بن منصور ان امرأة قالت

157

لزوجه الطبع لك امر ولا ابر لك قسما ولا اغسل لك من ثيابك قال اذكره فليامنها ولجل عتها و
 قال **حدثنا** ولا يه درة شني ازهر بن جميل بن نفع الجهم بن محمد البصري لروى عن عبد الله بن
 عتبة بن ربيعة بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي بالمشقة قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بن عبد
 عنها امرأة ثابت بن قيس بن ابي لهب بن سلول الانية ذكر ما في هذا الباب مع اخلاقه ذكر
 ان شاة الله تعالى انشأ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ثابت بن قيس اعجب بعظم العقوبة وكبر
 من العتاب وهو كناية القاموس وغيره الخطاب بالادلة قال في الفقه وغيره وايضا اعجب عليه بكر العين
 ونخبة ساكنة بعد ما في خلقه بصره الخ والامور لا دين اي لا يريد فراه نسوخه ولا لتقصان دينه لكن
 اكره الكفر في الاسلام اي ان ائت عده وما اقع فيها يقضي الكفر لانه يحملها عليه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لها اني دين عليهما قد يقينه اي بسنانه وكان ضد فها اياه قال ثابت نعمارة هاعليه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابته زوجهما اقبل المديونة وظلفها نطليقة امر ارشاد واصلاح لا يها
 وقال ابو عبد الله المؤلف لا يباع ازهر بن جميل فيهما في الحديث عن ابن عباس لان غير ما رسله لم يذكر ابن عباس
 ومزاده كافي بالغض خصوص طريق خالد الحذاء عن عكرمة وقوله وقال ابو عبد الله الي احمد ثابت في رواية السنيان
 فقط وبه قال **حدثنا** ولا يه درة شني بالافراد اسحاق بن شاهين الواسطي قال **حدثنا** خالد الحذاء عن عكرمة
 الحذاء بالعدل المجبة المشقة والمدة عن عكرمة مرسلا لم يذكر ابن عباس ان حميلة اخت عبد الله بن ابي لهب
 المتافقين وظاهرها ثابت بن قيس **حدثنا** الحديث وقال لها صلى الله عليه وسلم مسنها من دين له **حدثنا**
 قال ثابت نعمارة هاعليه فردضا عليه وامره عليه الصلاة والسلام رطيفها بالجرم واورد المؤلف هذا
 المرسلة تقوية لقوله لا يباع في غير ابن عباس مع التعريف بالامرارة ثابتة اخت عبد الله بن ابي لهب لا يجزي قال
 ابن ابي عمير بن طهمان بن نفع الظالمية وسكونها الحادي فيهما وصله الاستماع على خالد الحذاء عن عكرمة مرسلا
 ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في طلفها بالجرم الحديث كما مر وعنه ابن قتيبة اي وقال ابن طهمان عن
 ايوب ولا يه درة شني عسائر وعنه ايوب بن قيس بن ابي لهب في الحديث كما مر وعنه ابن قتيبة اي وقال ابن طهمان عن
 جات امرأة ثابت بن قيس بن ابي لهب عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اعجب على ثابت وزوجه بنين
 ولا خلق ظاهره لمر بضعها شيئا يقضي الشكوى منه بسببه لكن في رواية السنيان من حديث ابي ربيع بن
 معمر انه كسرية هاعليه اذ اذات وان كان سبي الخلق لكانا نغيبه به لك لشي غير وعنه ابن قتيبة
 عمرو بن شعيب عن حماد انه كان رجلا ذميا وفي رواية شعيب بن مهران عن فضيل عن ابي جعفر عن عكرمة عن ابن عباس
 خلع كان في الاسلام امرأة ثابت بن قيس بن ابي لهب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لا تجتمع راسي وراس ثابته
 ان رفعت جانب الخا ايتها فبكر في عده فاذا هو اشد هوسا واذا قصر هوسا فاة والبعض هوسا فقال اني
 عليه حديثه قال نعم وان شاة ته ففرق بينه ما والاصل انها المنةك سوخله ولا دينه بل كوت من
 خلقته الوجع لبعضها له بحيث لا نطيق عشرة كما قالت **لكني** ولا يه درة شني ولكن لا اطيعه
 له بسبب ما ذكره عنه ابن قتيبة لا اطيعه بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فز من قالها طنة
 على معذرة عليه **حدثنا** قال ثابت نعمارة في حديث عمر فقال ثابت يطيب ذلك يا رسول الله قال نعم وروى
 ابن طهمان هذه وصلها الاستماع على به قال **حدثنا** ولا يه درة شني بالافراد محمد بن عبد الله بن المبارك
 الخ مروي بن طهمان بن نفع الظالمية وكسر الر المشقة الحافظ فاض لموان قال **حدثنا** فز من قالها طنة
 الزا المحقة لقب عبد الرحمن بن غزوان وكبته ابو نوح مريكا الحافظ لما يكر كنهم وتقوة وليس له في
 البخاري روي هذا الموضع قال **حدثنا** ثابته بن جابر بن جابر الممثلة والزاي عن ابي لهب الخ ليع عن عكرمة عن
 عباس بن حنبل الله عنها انه قال جات امرأة ثابت بن قيس بن شماس بن نفع الثقفي بالمشقة وبعده
 الالف بين هامة الى النبي ولا يه درة شني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انفع علي ثابت في
 خلق ولا دين لا ابي اخاف الكفر ان ائت عده لعلها نفي اشد كراهتها بكمل العشرة في بعضيها
 لحقة وغير ذلك مما يتوقع من الشاة الجيلة المفضة لزوجهما وخشيت ان يحملها شاة كراهتها على اظها
 الكفر ليتفصح تكا حقا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فز من عليه حديثه ولا يه درة شني

يسكون لعين عذرا وصفة ووعاء وركا فادفعها اليه والافاضل بمعرفة مثل مالك ونصرف فيها على
جهة الضمان قال سفيان بن عيينة فلقبت ربيعة بن عبد الرحمن المشهور بالراي ولم يحفظ منه شيئا
غير هذا فقلت له ارايت حديث يزيد بن ابي اخبرني عن حديث يزيد بن مويج المنبعت في امر الصالة
هو زيد بن جالد استغفاره محمد وطلادة قال تعمر عنه قال سفيان قال يحيى بن عبيد الذي حدثني
به مرسلا ويقول ربيعة الراي انه حدث به عن يزيد بن مويج المنبعت عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقبت ربيعة الراي فقلت له القول السابق ارايت حديث يزيد بن ابي اخبرني عن حديث يزيد بن مويج
ان يحيى بن عبيد حدث به عن يزيد بن مويج المنبعت مرسلا ثم ذكر لسفيان ان ربيعة تحدث به عن يزيد
مويج المنبعت عن زيد بن جالد في قوله محمد بن خالد ذلك سفيان على ان لغير ربيعة فسال عن ذلك قاقوه ومطابقة
الحديث للوجه من جهة ان الصالة كالمفرد فكالمركب ملك للمالك فيها فكذلك يجب ان يكون النكاح
باقيا بهما وقد سبق الحديث مرات في النقطة **باب الظهار**
بكر المجنة قال الشيخ كالا ليدن مولعة مودة ظاهر وهو مقابلة من الظاهر فيصح ان يراى به معان مختلفة
ترجع الى الظاهر معني كالمطابقة خلافا لآخره فيقال ظاهره اني قالك ظهرك بظهور حقيقة اذا غاب
ايضا وان لم تدبر حقيقة باعتبار ان المقابلة تنفي هذه المقابلة وظاهره ان انصرته باعتبار
انه يقال في ظهرك اذا انصره وظاهر من امرانه وظاهر وظاهر وظاهر وظاهر اذا قال لها انت
على كظفري وظاهر من ثوبين اذا لم تدر في الظاهر على اعتبار جعل يابيه كل منهما الاخر ظهرا
للثوب وغاية ما يلزم كون لفظ الظاهر في بعض هذه التركيب مجازا او كونه مجازا لا يمتنع الاشتغال
منه ويكون المشتق مجازا ايضا وقد قيل الظاهر مجازا عن البطل لانه انما يتركب لظن كظفري في كظفها
لعلاقة المجازة ولانه عمود كمن لا يظهرها هو الصارف عن الحقيقة من النكاح وقيل حضر الظاهر
لمن ان المرأة من ظهورها كان خراشا فانتازا من ظهورها احرى وكثيرا في الشريعة هو تشبيه
الزوجة في الحرمة بحرمه **وقال الله تعالى قد سمع الله قولك اي تجادلني في وجهها في شأني**
اي قوله تعالى من لم ينطق باقرار سنين مستكينا كذا الآية وروى عنه ابن عسار كقوله في وجهها الآية
وحدث ما بعده ما عرفت فانتازا في الامام احمد ما قاله الحديث الذي يسمع سمعه الا صوت لعتد
جاء المجادل الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في ثوبه ما سمع ما سمع ما سمع ما سمع ما سمع ما سمع
فسمع الله قولك اي تجادلني في وجهها الآية وكذا رواه البخاري في كتاب التوحيد معلقا وعنده
النسائي وابن ماجه عن عائشة ايضا تبارك الذي وعى سمعه كل شيء ابي اسحق كلامه قوله بنت ثعلبة
وتعفى عن بعضه وهي تستبكي وجهها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا رسول الله كل ثوب لي وثبر
له بطي حتى اذا كبرت سني وانقطع ولدي فها هو في الله عز وجل استكوا اليك قال فما رجت حتى نزلت
جبريل هذه الآية فسمع الله قولك اي تجادلني في وجهها الآية وروى عنها اوس بن الصامت قال في النهاية
وفي اسماء الله تعالى التمتع وهو الذي لا يخب عن اركه مستمع وان خفي فهو يسمع بغير جارية وقال
الراغب السمع في الاذن بان تترك الاضواء فادفعها الى الله تعالى بالسمع فالمراد علمه بالمسروعات وروى
افضا قالت اني صبية صغارا ان ضمتهم الى صغارهم وان ضمتهم الى صغارهم الى صغارهم الى صغارهم الى صغارهم
ما عني في امرك شي وروى انه قال لها خربت عليه فقال شكوا الي الله فاقبني وجدي كذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خربت عليه هتفت وشككت فها هو جد لها وفيه الطبركية من حديث ابن عباس قال
كان الظاهر في الجاهلية يجوز المسافرة في الاضواء من النساء وكانوا يسمونها خويلد
الحديث وكان الظاهر في الجاهلية في شريعة فشرط الزوج حصة طلاق ولو غيبه او كافرا او خصيا
او سكرانا او المشبه به كل شيء مجزأ اني محرم مستبدا ورضاع او مضاهة لم تكن حلا للزوج وفيه الصفة
لفظ بيشهر والظهار صريح كالتنوير اسك قبل كظفري وكجسمها او كناية كانت امي بكلمة الكفارة
بالعود للآية وهو ان يسكنها بعد الظهار مع امكان فراقها قال البخاري **وقال في اسمعيل بن ابي**
او ليس حديثي بالافراد مالك الامام سأل ابن شهاب عن حديث بن سلم الزهري عن حكيم الظهار لعبد فقال

عن حكيم الظهار لعبد فقال مالك وصيام العبد في كفارة الظهار **شهران** كالحج واختلاف في الاطلاق
والعقود فذهب الحنفية والشافعية الى انه لا تجزئه الا الصيام فقط وقال ابن القاسم مالك ان اطلق
بأذن سيده اجزأه وقال الحسن بن الحر بن الميمون في الممثلة ونشدنا ابن القاسم في الحديث في حديثه وليس
له في البخاري الا هذه الآية وروى عن المسند في القاسم بن حي بن قحطبان ونشدنا في التمهيد نسبة لحجة
ابيه وهو الحسن بن صالح بن حي بن همدان في التمهيد في هذه الآية وروى عن المسند في القاسم بن حي بن قحطبان
الحسن بن قحطبان بن عيسى بن قحطبان في قوله لا تجزئه الا الصيام في قوله لا تجزئه الا الصيام في قوله لا تجزئه الا الصيام
السيد لامته انت على كظفري لم يصح عنه الشافعية لا شتر اظهره الزوجة خلافا لابي ابية واحقوا
بانه قرح خلال فيجوز ما يفرع من هذا الخلاف هل تدخل الامتية في قوله تعالى من نسائه فمقوله في
النسب ولا شك انها من النساء لكن العرف يخص هذا اللفظ بالزوجات وقد اخرج ابن الاعراب في نسخة
من طريق حماد بن عمار عن رجل ظاهري من سريته فقال قال الحسن بن المسيب وعطاء بن ريار مثل
ظهار الحرة **وقال عكرمة** فيما وصله اسمعيل القاضي بسند له ان ظاهرا الرجل من امته فليس بشيء اما
الظهار من النساء الحر او العبد منهن الحنفية والشافعية لقوله من نسائه فمقوله من نسائه في قوله من نسائه في قوله من نسائه
عبارا في الظهار كان طلاقا فاحل الكفارة فكان لا حظ للامته في الطلاق لا حظ لها في الظهار واعلم انه جرح
بالظهار قبل التكفير الوطئ والاستمتاع بما بين السرة والركبة فقط كالحج لا الظهار معني العمل بالملك لانه
تعالى وجب التكفير في الآية قبل التماس حيث قال في الاطلاق والصور من قبل ان يماسا ونقد من قبل الاطلاق
حراما للظن في التقيد وروى عنه ابو داود وعقرو حديثا في مسند علي بن ابي طالب قال رجل ظاهري من امرته
وقامها الا فريضة حتى تكفر وتجب الكفارة بالعود وهو ان يسكنها زمانا يسكنها زمانا يسكنها زمانا يسكنها زمانا
لقوله تعالى والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا لان دخول القاسم خبر المستد الوصول
دليل على الشرطية كقوله الذي ياتي به في قوله ثم يعودون وهو مقصود الظهار وصف المرأة بالغير ومات كذا حاله
وهل وجبت الكفارة بالظهار والعود او بالظهار والعود شرط او بالعود لانه الجرا لا خير اوجه ذكرها في
الروضة من غير ترجيح والاول هو ظاهر الآية الموافق لمرجحه من كفارة التي من جهة البيت من تحت جميعا
ولان الظهار كما قاله الشيخ كالا ليدن كقوله في كتابه الكفارة لا كفارة بالظهار او بالعود او بالظهار
ولا يكون المحذور سببا للعبادة فعلى وجهها هذا الحنفية والشافعية باعتبار العود الى الذي هو امسك بعقوب
فيكون ديارا بين المحذور لا باحة فيقع سببا للكفارة الدائرية بين العبادات والعقوبات فزار الامر في قوله
تعالى لما قالوا متعلقة بهجودون وقاله يكي واد وماذا يفعل صدراي لقوله المصدري موضع المصدا
به نحو ما ذكره في المصدا لا يبري مضموم على ان ذلك يجوز وان كانت غير مضمومة لان المصدرا هو المصدا
المصدرا الصريح ووضع المصدرا موضع المصدا المفعول خلافا لاصل فيلزم الخروج عن الاصل فيبين المصدرا
المؤول ثم ذمعه موضع اسم المفعول والمحقق انما هو وضع المصدرا الصريح موضع المفعول لا المصدرا
المؤول وقيل لا امر متعلق بخبر في سبب الكلام بقدره وتخير والتقدير والذين يظهرون من نسائهم
فما يصح فعلهم بخبر في سبب ما نطقوا به من الظهار ثم يعودون للوطئ بعد ذلك ابتداء او بناء فمن
الاول قوله تعالى جزي عاد كالعرجون لتدبيره من التلويح وان عذره عذرا ويعدى بنفسه كقوله عذرا
انا انبته وصرت اليه او عذرا الجراي وقيل في سبب الامر كقوله تعالى ولوردوا العادوا لما هو اعنه
ومنه ثم يعودون لما قالوا اي لتقبضوا قالوا اولئك انهم على حد المصدا وعن ثعلبة يعيدون التحليل
ما حرموا على حد المصدا ايضا غير انه اذا ما قالوا ما حرموا على انفسهم بلفظ الظهار تنزلوا للقول
من قوله المفعول في قوله ورتبه ما يقول اذا المفعول فيه وهو التام والولد قال بعضهم العود للقول
عودا بالنداء لا بالالتماس وتارة كفرضه بنفسه الذي هو العزم على الوطئ ومن حله على الوطئ قال
لانما المقصود بالمنع والتحليل قوله من قبل ان تماسا التي من ثانيا وراي اكثر العلماء قوله من قبل ان تماسا
متعامر الوطئ قبل التكفير حتى كانه لا تناسر حتى يكفر والحاصل ان يعودون لما تجزئهم حقيقة
او يحول على الله انك مجازا اطلاقا لاسم المسبب على السبب لان المندرك للامر عايدا اليه وانما

قالوا اما عيان عن القول السابق او عن سماعه وهو غير الاستماع وقالوا ان عيانا عن يده موت
فيعرفون ان لا لقمة لان السامع والنايب متدارك لما صدر عنه بالنوبة والكفارة واقرى لاقوال في هذا
ما ذهب اليه الشافعي وذلك ان القضية بالظواهر لا تتغير فاذ امتنعنا على النكاح فقد خالف قوله ورجح
عما قاله فكانه قيل في ذلك من يجوزون على المقارعة والتخيير ويكفلون بذلك القول الشافعي فيكون
عنه زمانا اشارة على العود الى ما كانوا عليه قبل الظاهر الكفارة ذلك كما قال داود واتباعه المراد
بعوده الى اللفظ الذي سبق منهم وهو قول الرجل ثانيا انك على كطه قولي في فلا تترك الكفارة
بالقول الاول وانما تترك بالشايع وقال هذا ابو العالبيه ويكره من لا يبعث من ذلك العترة
وقد رده البخاري فقال **سبب العربية تستغل للاعراس** خوفه تعالى لما قالوا **بغني في اي فيما**
قالوا في بعض الموجهة المفتوحة وسكون العين المهملة ولا ينسأروا فيه من دعوى الجوى والمستعمل في
نقض النود واللفظ الصاد المجيء فيها **قالوا في الثانية** اوجه واصح اي انه يابى في فعله فيفرض
قوله الاول وهو العرف على الاستانك المناقض للظاهر قال المؤلف **وهذا اولى في قول داود** الاصبهاية
الظاهر ان المراد من الآية ظاهرها وهو ان يقع العود بالقول بان فيه لفظ الظاهر فلا تجب الكفارة
لانه لان الله تعالى لم يبدل على النكاح **المراد من قوله** لا يترك الكفارة في قوله لان الله تعالى لم يبدل على النكاح
بقوله والضمير ليقولون منكر من القول في تنكره الحقيقة والاحكام الشرعية وزودا كما باطلا
منقول عن الحق فكيف يقال ان هذا اعاد هذا اللفظ الموصوف بما ذكره بحسب عليان يكون في قوله المراد انما
المراد وقوع منه ما وقع منه من المظاهر وفي الظاهر اشارة الى ما في داود والتميز في السائر لم يذكرها
المؤلف لانها ليست على شرطه والله الموفق والعين **باب حكم**
الاشارة الفهمه للاصل في تعدد من الاخرين وغيره في **الطلاق** وغيره من الامور الشرعية
وقد ذهب الجمهور الى ان الاشارة اذا كانت مفهومة تعوم مقام النطق فلو قال لزوجتي انت طالق واشارة
او ثلاث لم يقع عقد الامع نية عنه قوله طالق ولا عينا ولا اشارة هنا ولا يقولان ههنا واشارة بما ذكر
او مع قوله ههنا وان لم يتوجه في اطلاق في اصبغين فليفتن في ثلاث تالا لان ذلك صريح فيه ولا بد ان
تكون الاشارة مفهومة لذلك كما نقله في الرقعة عن الامام واقف فلو قال له طلقني فاشارة به اذ هي
وكان عينا خسر الاشارة لغو لان عدوله السها عن العبارة بغيره غير قاصد للطلاق ولقد قصد بها فهي لا
تقصد للاظهار الا نادرا ولا هي متوضعة له بخلاف كناية فالحروف متوضعة للاظهار كالعبارة ووجه
باشارة الاخرى وان قد علق الكناية في طلاق وغيره كبيع ونكاح وقرار ودعوى وعقود واشارة ثابتة
متام عبارة لا في الصلاة فلا تبطل في الاية الشهادة فلا يفسد بها ولا يثبت بها فلا يحصل في الخلف
على قدم الكلام فان فهمها كل احد نصرة وان اخضر بها فظنون كناية تخارج الى النية فلو اخذ المؤلف
انارا والظاهر تنقير ذكر اشارة الاحكام مختلفة تنبيهها منه على ان الاشارة بالطلاق وغيره قائمة
مقام النطق وانما اذا اكتفى بها عن النطق مع القدرة عليه فجمع عدل الله اولى فقال رحمه الله وقال ابن
عمر رضي الله عنهما فيما وصله في الجنايز مذكورا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بعدد الله بعدد العين
ولكن يجذب بهذا فاشارة بالالف واللام في قوله لا يترك الكفارة ولا يترك الكفارة بعدد الله بعدد العين
وقال كعب بن مالك فيما وصله في الملازمة اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى اي ومن كان لي عليه
الله بن لي حذر الاسلبي ولكسبته في ان هذا النصف في وانك ما عداة وقال انما سميت لي بكر
وفي الله عنها فيما وصله في الكسوف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فاطال التماس
فقلت لعائشة وهي قائمة تفصل مع الناس ما اشار الناس في نفسي فامات فاشارة براسها
الى الشرف فقلت لها اية فامات ولكسبته في فاشارة براسها ان ولا في نعمانية وقال الشرف
سبق موصولا في باب هل العلم والعقل اخوان الامانة من كتاب الصلاة او ما اشار النبي صلى الله عليه
بجهد الى ان يكره ان يقدم في الصلوة الحديث الى اخره وقال ابن عباس فيما وصله في كتاب العلم
في باب لفتها باشارة اليد والراس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسيل في حجة على الذبح قبل الرمي

الشرح

لا يخرج في التقدمة ولا في الناحية وقال ابو قنادة فيما سبق موصولا في الحج في باب لا يشترط الجوى
الصديق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتحاه في الصلوة المحمودة او امر وحش في سبهم في الواسع
وحمل عليها ابو قنادة فنعقد ما حل احدكم امر ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكل ما
يقرب من حيا وبها قال **حدثنا** عبد الله بن محمد المسدي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
العين الحفدي قال حدثنا ابراهيم هو ابن طه ان فيما جزمه المزي وقيل ابو اسحاق الغزالي عن خالد الحذا
عن حكيم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه ركباً على بعير وكا
كل المية على الركن الذي فيه الحجر الاسود اشار اليه للاستسلام فبقي في يده وكل من لم يمشي اليه وقال
ثبت محشور فيما سبق موصولا في باب علامات النبوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ففتح بعظم الفاكهة والقوفية التي
من ذمير الجحج ومأجوج مثل هذه وهذه وعنده تسعين بتقدم القوفية على التي في عقد الاصابع نوع من
الاشارة المفهومة وبها قال **حدثنا** مسدد هو ابن مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل بكسر الموحدة وسكون
المججمة والمفضل بن المير وفتح الصاد المججمة البصري قال حدثنا سلمة بن علفقة النبي في غيرهم في اول سنة
عن محمد بن سيرين عن ابن هرون رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة
ساعة لا يوافيها مسلم ولا يذبح ربه مسلم قائم يصلي فيسأل الله تعالى خيرا الا اعطاه ما لم ير ارحما
وفي رواية لا يذبح ربه فيسأل الله تعالى خيرا فيسأل الله تعالى خيرا فيسأل الله تعالى خيرا فيسأل الله تعالى خيرا
بقائم ويبدأ بالمال من ردة او متداخلة وقال اي اشار صلى الله عليه وسلم بيد الشريعة ووضعت الله عليه
بطن اصبعه الوسط وتبطن الخضر فلما برز قد هاهنا الخفية وفتح الزاوي وثبت بها الا في مكررة
اي يقبلها قال ابن السيل لاشارة لتعليقها بالترغيب فيها والخضر عليها لسان وقفا وغزارة فصلها وقد قيل
ان المراد وضعه لامنلة في وسط الكف لاشارة الى ساعة الجمعة في وسط يومها وبوضعها على الخضر لاشارة
الى انها في آخر النهار لان الخضر اخر الاصابع وفيها اشارة الى انها تنقل بين وسط النهار في رايه ويا
في تعيينها على نيف واربعين قولا لاجتماع المزية العبادة بخلاف ما لو عرفت وقد بينا يومئذ الكمال الذي
وضع هو بشر بن المفضل رواية عن سلمة بن علفقة في بيان البخاري وراج وقال لا ولي عبد القوي بن عبد
شيخ المؤلف حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين الفرسي عن شعبة بن الحجاج الحافظ ابو بوب طاهر العيني
عن هشام بن زيد بن اشرف بن مالك عن حماد بن اسحق رضي الله عنه انه قال عدل الله بين عدي
فيودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسته وياوم على حادثة لم تسر فاخذوا صاحبها بفتح الحزة
والصاد والها المهملة خليما من الراهم القحاح سميت بذلك لوضوحها وبقاها او هي على
فضة كانت عليها ورضخ بالراء والصاد والها المهملة المنقوشات كرسا سقا فابى بها الجارية اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اي والها المهملة في اخر من اي فسر وزنا ويغني وقد امنت بضم الحزة
وسكون الصاد المهملة وكسر الهمزة بعدها فوفيتا ان غنفل لها فلم تستطع لظن لكن مع حشور عقلها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاك اني استغفركم محمد وفا لاداة العير الذي قتلها فاسا
به اسها ان لا اي ليرفان فقلني تسقط لايه ورفات صلى الله عليه وسلم فقال ولا يذبح ربه فلا
بدل فقال لرجل عن رجل اخر عيرا الذي قتلها فاشارة براسها ان لا فقال صلى الله عليه وسلم فلا
قلك فاعانها فاشارة براسها ان نعم قلني وكان في المواضع تعبيرية فامر به باليهودي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يرضخ راسه بين حجرين بضم راضخ واستدله المالكية والشافعية والحنابلة على ان
القاتل يقتل بما قتله وقال الحقيقة لا يفتل الا بالسيف الحديث لا قوة الا بالسيف وسيكون لنا عودة
الى هذا البحث ان شاء الله تعالى في موضعه بقول الله وقوته وهذا الحديث اخرجه الشيخان في الحديث في
المعروف وابوداود والنسائي وابن ماجه في الحديث وفيه قال **حدثنا** قبيصة بن عقبة الكوفي قال حدثنا
سفيان الثوري عن عبد الله بن ربيعة بن ربيعة عن ابن عمر المديني عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقف من هاهنا ولا من هاهنا ولا من هاهنا ولا من هاهنا ولا من هاهنا ولا من هاهنا
ومباحث هذا الحديث ثلثة ان شاء الله تعالى في الفتر وبها قال **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال

ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر في بيعتي الشهر ان تحل على ميت فوق ثلاث ليال لا تحل
المسك من ان تحل فاعل محال وفوق ظرف زمان لانه اضمحلت في زمان لا يحل في روح اجاب للشيخ
والجواب المحذور يتعلل بخلافه فيكون استثناء من تمام الاستثناء لان الله
تحل على ميت فوق ثلاث لقوله لا يحل في روح مستثنى من ميت المقدرة فوالا رتبة اشهر مستثنى من
القافية لان المراد بالقافية من طول استثنى منها رتبة اشهر وعشر وعمل ان يكون النذر لا ان
تحل على روح اربعة اشهر وعشر فيكون الاستثناء هذا النذر منسلا ويكون على روح متعلقا
بالحدوث ويكون النذر لا يحل في روح فافها تحل عليه رتبة اشهر وعشر فيكون رتبة اشهر وعشر
لنذر وعشر معطوف عليه قالت زينب بنت ابي سلمة فدخلت على نبيك ليلة تحبس حين توفي
اخوها سبي في بعض الموطات عبد الله وكذا هو في صحيح ابن حبان من طريق ابي مصعب لكن المعروف
ان عبد الله بن جحش قتل باخذ شهيد او زبيب بنت ليسكة يومئذ طفلة فيستحل ان تكون ذلك
على زينب بنت جحش في تلك الحالة ويجوز ان يكون عبد الله المصغر فان دخول زينب بنت ابي
سلمة عند بلوغ الخبر وفاته كان وهي مقيمة قاله في فتح الباري فدعت بطيب فمسنت منه
ثم قالت اما بالتحفيف والله ما لي بالطيب من حاجة غير لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقول على المنبر اختلف في محل يقول على امرأته اول هذا الكتاب فغير معقول فان اول حال
وسمع من الافعال الصونية ان تعلو الاضواء تعدي في متعول واحد وان تعلو الدوات تعدي في
اشين الثاني جملة مضرة بفعل مضارع من الافعال الصونية وهذا اختيار القاري فاختار
ابن مالك ومن تبعه ان تكون الجملة الفعلية في محل قال ان كان المنفعة معروفة او صفة ان كان
المنفعة مكررة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر جملة في موضع جوصفة لامرأة واليوم
الآخر عطف على امرأته ان تحل رتبة اشهر وعشر على ميت فوق ثلاث ليال لا يحل في روح
فافها تحل عليه رتبة اشهر وعشر اي مع لياليها كما قاله الجمهور فلا تحل حتى يدخل الليل الحادي عشر
وعشر وقيل الحكمة في هذا العدد ان الولد يتكامل خلقه وينفخ فيه الروح بعد مضي مائة وعشرين يوما
وهي زيادة على اربعة اشهر يغضن الالهة فيمير الكسالى فيقعد على طريق الاحتياط واستدك بقوله
لا يحل على تحريم الاحاد على غير الزوج وهو واضح وعلى وجوب الاحاد المذكورة على الزوج وعروض
باز الاستثناء وقع بعد النفي فيدل على المحل فوق ثلاث على الزوج لا على الزوج قال الشيخ كاللذ
وما قيل من ان نفي حل الاحاد يعني الاحاد فاستثناء واستثناءه وهو انما به فغير حاصله لاحاد
الامر الزوج فافها تحل وذلك بتفخي الوجوب لان الاحاد يفيد على ما عرف من ان نفي حل الاحاد باجباب
الزينة فاستثناء واستثناء من الاجاب فيكون اجابا لان الاصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى
منه غير لازم ان يمتنع كون نفي حل الشيء نفي عن الوجود لغة او شرعا فنظر الاستثناء الاجار
بوجوده بل نفي عن العمل ولو سلم بوجود الشيء في الشرع لا يستلزم الوجوب لتحقيقه بالال بالعدة
والندب ولا وجوب وايضا استثناء الاحاد من اجباب الزينة حاصله نفي وجوب الزينة وهو معنى
حل الاحاد واتحاد الجنس حاصل مع هذا فان المستثنى والمستثنى منه الاحاد ولا ينفك اتحاد الجنس
على صفة الوجوب فيها فهو كالاول انتهى واجيب بان في حديث الذي شكك عينيها وهو ثالث
احاد بينه لياب دلالة على الوجوب والال لم يمتنع لنداويك المباح وبان السياق اجابا على الوجوب
فان كل مانع منه اذا دل على جوازه كان ذلك الدليل بعينه لا على الوجوب كالحائض والزيادة
على الركوع في الكسوف ونحو ذلك وفي حديثنا رسالة الروي في الموطا ولبني داود والنسائي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبس المشوية عنها زوجها المعصومة من الثياب ولا المشقة
ولا الحلي ولا تخضب ولا تكحل والظاهر ان الفعل محذور على النهي حديث لبيد داود لا تحل
المرأة فوق ثلاث لا يحل في روح فافها تحل رتبة اشهر وعشر وهو امر بلفظ الخبر وليس المراد

معنى

معنى الخبر فان المرأة قد لا تحل في روحه تعالى والمطلقات يترقبن بانفسهن والمراد به الامتناع فافها
والنفي في المرأة خرج من القالب فيجب لاحاد قبل الصغير وكالعدة والحائض لولي فبينهما ما تضمن منه
المعنة وقد اختلفت الجمهور في ذلك فافها تحل رتبة اشهر وعشر على الميت فافها تحل رتبة اشهر وعشر
بالاجاز والله لا ينفك من كافي قال هذا طريق المسلمين وقد بينك غيرهم قال زينب بنت ابي سلمة
بالتد السابن وهذا هو الحديث الثالث وصحت احكاما من قول جات امرأة اسمها فافها تحل رتبة اشهر وعشر
عبد الله بن الحارث كافي معروفة الصحابة لابي نعيم في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان ابنتي توبت زوجها المعيرة المحرورة في ركن لا سما عيني في مستعجى من عبد الانصاري
بالتد من طريق يحيى المذكور عن حميد بن تافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جات امرأة من فريش
قال يحيى لا ادري بقدر الحارث اسمها بنت سعد وزفا الاسم اعين من طريق كبر فيما النضر بن ابى البند علك
فعل هذا فافها تحل رتبة اشهر وعشر على الميت فافها تحل رتبة اشهر وعشر على الميت فافها تحل رتبة اشهر وعشر
في شرح مسلم ونسبت لشكايقا لفضل لعين بجاء اويديا رواية مسلم اشكت عيناها بلفظ النفسانية
النسب على ان القائل هو مستتر في اشكت وهي المرأة ولا تحل له من كافي في الصواب وان رفع
الحق قال في ذرة العواصم لا يقال اشكت عيني فلان وانما يقال اشكت عيني فلان غير لان هذه المشقة لا يحل
ورق عليه رواية النفسانية المذكورة الا ان يحتمل بانه على لغة من غير المشقة في الاحوال الثلاثة فافها
مقدرة فانكحلتها بضم الحاء وهو ما جاء في قوله ان كانت عينة حرة فافها تحل رتبة اشهر وعشر
عليه وسلم لا تكحلها قال ذلك مرتين اولها ان كان ذلك بقول لا تاكله المتكحل في الموطا وغيره
بالليل واستحبه بالنهار والمراد بها اذا لم تحل له في الليل فافها تحل رتبة اشهر وعشر على الميت
تذكر فان فعلت ستحبه بالنهار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لها العدة الشريعة رتبة اشهر
وعشر بالضم على جكا بقا العزل ولبعصهم بالرفع على الاصل وهو الذي في اليونانية والمراد
تقليل المدة ويقون الصبر ما منعت منه وهو الاحتمال في العدة ولا قال وقد كانت اذكر كتيب
الجاهلية من رمي البقرة على ابر الحول والبعرة بفتح الحوة والعين في شكر قال في القاموس جيع ذري
الحف والظلف واجدة بفتح الجمع انما روي في ذكر الجاهلية انشارة الى ان الحكم في الاسلام ما بخلافه
وهو ذلك بالنسبة لما وصف من الصنيع لكن النذر في الاحول في الاسلام يتصرف له تعالى وصية
لازواجه من اهل الحول ثم سخت بالاية التي قبله هي يترقبن بانفسهن رتبة اشهر وعشر والناسخ
مقدم عليه فلا فرق وما خزنه لا كفوله تعالى فيقولوا لشقها من النار مع قوله تعالى قد كرتي تغلب
وجهك في لثا قال حميد بن تافع الاستناد السابق فقلت زينب بنت ابي سلمة وما المراد بقوله
عليها الصلاة والسلام نومي البقرة على ابر الحول فقلت زينب بنت ابي سلمة كانت امرأة في
الجاهلية اذ نومي عنها زوجها فقلت فافها تحل رتبة اشهر وعشر على الميت فافها تحل رتبة اشهر وعشر
جاء او من شعوب الاول فسر ابو داود في روايته من طريق مالك وعبد النسي من طريق لبيد القاسم عن مالك
انه الحصى بخامجة مصنوعة بجمه فافها تحل رتبة اشهر وعشر على الميت فافها تحل رتبة اشهر وعشر
لها بجملة توفية وليست شربة جافا ولم يفسر طيبا بفتح الفاء القافية والميم حتى نهرها ولا في ركن ينفق
لها بالامر بدلا الموحدة استه من فاف زوجها ثم نومي به ثم اوله ونفخ ثالته بدابة بالتوفيق قال في
القاموس ما روي من الحيوان وغلب على ياربك ويقع على الذكر حمارا والنسب والحريم من صانعه او شاة او طائر
او للزويج واطلاق الالاءة عليها بطريق الحقيقة اللغوية كما مر فنفس فافها تحل رتبة اشهر وعشر
فموقوفه اخرى فصاد محبة مشقة قال ابن فنيته سالت الحجازيين عن لافضا فافها تحل رتبة اشهر وعشر
كانت لا تحل ولا لا تغلظها ولا لا تغلظها ولا لا تغلظها ولا لا تغلظها ولا لا تغلظها ولا لا تغلظها ولا لا تغلظها
هي في من لعدة بطاير تسبح به فيلها وتبذلها فلا يكاد يعجز عن ما تغلظها وقال الخطابي هو من
فصنت الشيء اذا كسوه او فرقته في اها كانت تكسرها كانت فيه من الحذاء بذلك لانه قال لا تخش
معتاة تنظف به وهو ما خوذ من الفضة لشبهها به فافها تحل رتبة اشهر وعشر على الميت فافها تحل رتبة اشهر وعشر

تفضل بالما العذب حتى يضربها نقيية كالفضة وقال الخليل الما العذب الفضفض نيك
انقضت به اغسلت به فقل ما تنقض بشئ ما ذكر الاما ماضد رية اي فقل انقضاضها
بشيئ وقيل تكون مائة ثلاثة افعال راية كانه لها على العلل وفي كل وقت وظاها وعلة ذلك شبه هذه
الافعال ورب ولا تدخل هذه الافعال الا على جملة فعلية صريح بفعلها كقوله
• قل يا ايها النبي الى ما • يورث المجد اعيا او مجيبا •
فعل هذا انكبت فقل انقضضه وقيل الاول منقضضه وقوله بشئ يتعلق بنقض ولا اجاب لها في الجملة من
النفي لان قولك قل يقتضي نفي كثره فالاجاب للنفي **والمعنى** قلما تنقض بشئ فيعيش ثم يخرج
فتعطي بضم القوقية وفتح الطاء **بغرة** من بغر لابل او القوم والابا على سبعة كاي معقولين الاول هت
الضمير المستتر العائد عليها والثاني بغيره فخرج مما كانها فكونت لك اخلا لا لها كدليل رواية
ابن الماجشون قرع بالك وفي رواية ابن وهب من و لظها واختلفت في المراء بذلك فتقبل الاشارة
الى انها رمت العدة وهي البقرة وقيل الاشارة الى النعل الذي فعلته من النقص الصبر على البلا الذي
كانت فيه لما انقضت كان عنة هاتمة البقرة التي رمتها استغفارا وقطعها في حق الزوج فخرج
بضم القوقية وبعد الراء التي هي مذكورة **بعد** اي بعد اذ كرم لا انقضاض والرمي تاشاف من طيب وغيره
ما كانت مذكورة منه في العدة **سئل** الامام مالك عن معني قوله ما تنقض به قال استمع بجملة ما ليس
بين هذا الخلق لما نقله ابن قتيبة عن المجازين انها استمع قبلها كونه اخضر منه لان ما لك اذما الله تعالى
اطلق الجملة والذي نقله ابن قتيبة من ابن المراء جلة النعل كبر رواية النسيان تنقض بغيره فمؤخدة
نعمه هاتمة مخففة وفي رواية الشافعي والقبط الاخذ باطراف الانامل وقال ابن الانبار هو كناية عن
الاستماع اي تذهب بعد سرعة الى منزل ايوبها كثره حياها بغير منظرها **والثانية** شوقها الى
النزوح كبعد عنها **باب** حكم استعمال **الحمل للحادة**
اي التي تحذف اوله وضم الحاء المهمل من التلحيق ولما المجد فرجحت الربيع وقال السقا في رواية
الحاد بلاها مثل طالق وحاصض لانه نعت الموشلا يشرك فيه المذكر ونعقبة في الفم فقال انه جاز
ليس خطأ وان كان لا يخرج وقال العيني ان كان يقال في طالق طاعة وسبب حايضه فيقال
ايضا حادة وان كان لا يقال طاعة ولا حايضة فلا يقال حادة والصواب مع السقا في الذي ادعي
صاحب الفتح جواز في نظرا لا يخفى واجاب في المصايح بان الرخصي وغيره نوا على الله ان قصد به
هذه الصفات معني الحدوث فالثالث لا رمتها صفت فهي حايضة وطلعت فهي طاعة وقد تحققت الثا
وان لم يقصد الحدوث كمرسنة وحاملة فيمكن ان يسمي كلام البخاري على ذلك انتهى وبما قال **حدثنا**
ادريس بن ابي اسحاق قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج قال **حدثنا** حميد بن زافر الانصاري عن زبيب
ابنة ولانبة وزببت امرئلة عن امها ان امرأة تسمى عاتكة كاسري في الباب لسابق زوجي زوجها المغير
فخشاها المقتوحة والشيل المصنوعة المغمدة من اصله خشيلوكس الشيز وضم الخنية فاستثقلت
ضمة اليافسقت لسابقة فبعد سلب حركته فالنقير ساكنان الياء والواو فخذت الاولى وايقين الثانية
اذ هي علامة الجرح فصار بوزن فعول فافوا عينها والكشيهي على عينها فانوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستنادت في **الحمل** فقال لا تكمل ينزع النوا والكاف والحاء المشددة واصله تكمل فخذ
احدي النامه لانه زهر الكشيهي لا تكمل يسكون الكاف وكسر الحاء من باب لا فتعال وعندها من مودة
رمدت رمدا شديدا وقد خشيت على بصرها وعندها من خرم يستدحج من رواية القاسم بن ابيصغ الى اخيه
ان سمعني عيناها قال لا وان انقفا وكذا قال مالك رحمه الله تعالى في رواية عنه منعه مطلقا
وعنه يجوز اذا خاف على عينها بالاطيب فيه وبما قال الشافعية لكن مع التقييد بالليل واجابوا عن
قصة هذه المرأة باخبار انه كان يحصل له البر بغير الحمل كالقصيد بالصبر وحق وعنده الطبري في انها
تشبه عيناها فوق ما يظن فقال صلى الله عليه وسلم لا قد كانت **حادة** كبر في الجاهلية **تكن** اذ توفي زوجها
في شرا خلاصتها بغيره من طرس كسر فوسكون النوا والكاف الرقيق يكون تحت البرودة او شرا

بشرها

بينها بالشك من الراوي قل وقع الوصف شيها او مكالها فاذا كان حول من فاة زوجها فربها
كلت رمت بهرة ليري من خصرها ان مقامها حولها فون عليها من برة ترميها كلبا وظاهرا ان رمتها
البقرة متوقفة على مروز الكلب ساكال زول انظار مروزه او فوضر وهذا التفسير وقع هنا مرفوعا
كله بخلاف ما وقع في الباب لسابق فلم يستد زببت وهو غير مقتض للدراجة في رواية شعبة
لان شعبة من حفظ السارق لا يفتحي على رواية غيره وبما الاحتمال قاله الحافظ ابن حجر فلا
تكمل حتى تخرج ربعة اشهر وعشرة قاله حميد بن اسد الساق وسمعت زببت امرئلة في
وزببت امرئلة **حدثنا** عن امرئلة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة مسلمة تزني الله واليوم الاخر ان تحب برة او وكسر الحاء المهمل على بيت فوق قوله
ايام لا يحل زوجها ربعة اشهر وعشرة والنقيد بالاسلام ولا حقه للمالقة في الزجر اذا اخرا
من حق الزوج وهو المتخوف العدة في حفظ النسب فتدخل الدمية بالمعنى كانه دخل الكا في النكاح
السوم على سواه وبما قال **حدثنا** مسدد بن هارون عن مسدد قال **حدثنا** بشر بن مكرم عن مسدد بن هارون
سأكنه ابن الفضل بن اخو الامام ابو اسحاق عيل قال **حدثنا** مسدد بن هارون عن مسدد بن هارون عن مسدد بن هارون
الاعلام قال **حدثنا** عطيبة بن نسيبة الانصاري عن عطيبة بن نسيبة عن عطيبة بن نسيبة عن عطيبة بن نسيبة
النور وكسر الحاء المهمل اي قبل ميت اكثر من ثلاث الايزوج بسبب زوج ولا يبر الكشيهي لا يحل زوج
كذا اوردته مختصرا في الباب للاختصار **باب** بيان استعمال
القسط بضم القاف وسكون السين بعد ما كانا مهملين المود الذي يجره الحادة عن الطهر
من الحيض اذا كانت من واثا الحيض وسبق ما في لفظ الحادة في الباب لسابق وبما قال **حدثنا**
بالافراد عن عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد المجيب قال **حدثنا** اخا من زيد بن شاذان الميم ابو زهر الامام ابو
اسحاق عيل الذي عن ابي السخا في الامام عن حفصة بنت سيرين عن ام هانبل الصيرة الفقهية
عن ام عطية نسيبة انها قالت كنا نسهر بغير اوله وفتح لها والليها الشاخ فله حكم الرفع كالدخول
ووقع النص من يمي الذي يليه ان تحب بصر النور وكسر الحاء على ميت ابا وعينه فوق ثلاث الا
على زوج ربعة اشهر وعشرة اخرج مخرج القاب والاند واثا الحاد وضم من كالا يحيى ولا تكمل
بالنصب عطا على المنطوق لسابق وقوله **والا طيب** بتشديد الطاء ولا ليس نوا مضموعا الاتوب
عصب بفتح العين وسكون الصاد المهمل من اخره مؤخدة من رواية الزبير عن عاتكة بن ابي
ثم يمتدح بضمها فيخرج موشا لبقا ما عصب منه ايض لم يصنع وانما يصيب في السدي وون
الحمة فان قلت ما الحكم في وجوب الاحاد في عدة الوفاة دون الطلاق اجبت بان الزبية والطيب
يستعد عيان النكاح فميت عنه زجر لا الميت لا يمكن من منع مقتدة من النكاح بخلاف المطلق الجاهل
يستغني بوجوده عن الاحاد فند رخصت سابقا لم لا وكسر الحاء المجبة المشددة **عند الطهر** واغسلت
اخدا تاسر محيضها ولا يبر عن الكشيهي من خيضها الا لانه لا راحة لا للطيب في نهد يكون مقبولة
فمؤخدة ساكنة فذا المجبة متسوخة شئ قليل من كسنا طقار تنبع به انزال الدم وكست بضم الكاف وسكون
المهمل مضاف لاحقه قال الصفا في في اطلاق صوابه طقار بضم المعجمة مخففا موضع بتاجل قد
وكنا شهي عن اتباع الجنابير قال ابو عبد الله البخاري **القسط** بالقاف واكست بالكاف مثل
الكاف وبالكا وبالقاف والقاف ببدل كل واحد منهما من الاخر **بينة** اي قطعة وليس هذا
في القرض بل ولا يبر كثير من السخيم هو ثابت في القرض في اخر الباب للاختصار لغيره في انتم هذا
باب بالنسب بين نسل المرأة الحادة شياب **لعصب** بوزن امسية كما
مرو فيل فيها يامر سواد وعصب بمعنى معصوب واصافة شيابا لي عصب من اصافة الموصوف
الى صفته وفيه الخلاف المشهور في ناوله بين البصريين والكوفيين وبما قال **حدثنا**
الفصل بن ركين الدال المهمل المصنوعة وفتح الكاف وتكسر الخنية بعد ما نون قال **حدثنا**
عبد السلام بن حرب ابو بكر المهدي الكوفي عن هشام بن عمار عن هشام بن عمار عن هشام بن عمار

محقق بركة غرم وعند الطبري من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الشيع في الدنيا
 هم اهل الجوع في الآخرة وعند البيهقي في الشيع من حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في شيرة
 غلاما قال من بين يديه غلما فاكل الغلام فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شيرة الاكل شيرة وامر
 بتره **باب حكم الاكل** قال كونوا لاكل متكيا على احد جنبتيه كالتحريم
 او على الايسر منها اذ هو التكري في الملبوس لاكل على اتي حصة كان والاعتماد على الوطا الذي تحته فعل من
 يستكثر من الطعام وهذا الاجيز جزو الخطاي وبه قال **حديثنا** ابو نعيم الفضل بن كير قال حدثنا
 مسروق بن الميمون وسكون المهلة وفتح الغين المهلة بعد هاء ابن كدام العاصري الكوفي عن علي بن ابي حمزة
 عمر بن الحارث بن معاوية الهذلي الوادي قال سمعت ابا حمزة قال سمعت ابا حمزة قال سمعت ابا حمزة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكلت لا اكل متكيا اي متمكنا من لاكل فعل من يريد الاستكثار منه
 ولكن اكل العلقه من الطعام فافعه مستوفى وثبت لفظه اي للكثيبي وليس لابن الاثير في البخاري
 سوي هذا الحديث وعند ابن شاهين من رسل عطاء بن يسار ان حبيب بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكله جبريل
 عن لاكل متكيا بعد ذلك وعند ابن ابي شيبة عن نجاد هذا اكل النبي صلى الله عليه وسلم متكيا الا مرة واحدة قال
 الله عليه وسلم ذلك ورسولك وهذا امر سهل وفيه قال حديثي بالافراد عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جابر بن
 هو ان عبد الحميد عن منصور هو ابن المغيرة عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة انه قال كنت عند النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لرجل عتده لا اكل وان امكن قال في القصة وسبب هذا الحديث قصة
 الاعرابي المذكري حديث عبد الله بن مسعود عن ابي جابر في حديثه في الحديث قال اهدى النبي صلى الله
 عليه وسلم شاه فمنا على ابي كتبه ياكل فقال له اعرابي ما هذه الجلسة فقال ان الله جعلني كيا ولم يجعلني
 جبارا عتدا واستنبت من هذه الاحاديث كراهة الاكل متكيا لانه من فعل المتعطين واصلا ما اخذ
 من ملوك العجم واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس عن خالد بن الوليد وعبيدة السلماني ومحمد بن سيرين وعطاء
 بن يسار والزهرى جواز ذلك مطلقا واذا ثبت انه مكروه او خلا لا ولا في فليكن الاكل جائزا على ركنيه
 وظهور قدمه او ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى واختلف في علل الكراهة في رواية ابن ابي شيبة
 من طريق ابن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون ان ياكلوا المتكاه مخافة ان تعظم بطونهم وحي ابن الاثير ان من
 فسر الاكل بالسيل على احد الشقين تاويله لعل يذهب لطلب بانه لا يتحد في تجاري الطعام سهلا ولا يسيرة
 قبيحا وربما تاذي به **باب جواز اكل الشوا** قال رسول الله تعالى في قصة
 ابراهيم فاجعلوا له البقرة وكان حال ابراهيم عليه السلام حينئذ في مشوي بالحجارة النجارة وبه قال
 في شاعر عن عبد الله المدني قال حدثنا هشام بن يوسف قاضي صنعاء قال اخبرنا محمد بن ابراهيم عن
 الزهرى محمد بن مسلم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد انه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يصب مشوي فاهوي يده اليه لاكل منه فقيل له صلى الله عليه وسلم يارسول الله
 انه حبب فامسك يده الشقيقة عنه فقال خالد بن الوليد اكرهوا قال لاحرمة فيه وكلمة لا يكون
 ارض فومي فاجد في الحافة قال في القاموس عافا الطعام والشراب وقد يقال في غيرهما يعافون بغيره
 فيها وعفاها محرمة وعفاها بكرة ما كرهه فلم ياكله فاكل في الدور رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطر اليه
 قال مالك الامام وصلة مسلم عن ابن شهاب الزهري بكتب محمود بن عبد الله مشوي قال في القاموس حنة
 لشاة حنة حنة ونحوها واشواها وجعل نوقها حجارة حمة لتضخم افه في حنة وهو الحار الذي يطر ماؤه
 بعد الشوي وطابقة الحديث للترجمة من جهة كونه ميل الله عليه وسلم اهوي لياكله فلم يمنع الا كونه ضيفا
 لمو كان غير حب لاكل قال ابن بطال وهذا الحديث سبق في **باب الحزيرة**
 الحان الحمة والراي وبعد الغيبة الساكنة قال النضر بن غوث وسكون الصاد الحمة بعد هذا ابن
 فمسل بضم الحمة مضطرا نحو القوي احدث الحزيرة يعني بالمحمة تتخذ من الخالة اي من بلاستها
 وقال في القاموس الحزيرة والحزيرة شبه عصية بالحمر وبلاحم عصية او ورقة من بلاسة الخالة
 والحزيرة يعني مهلات تتخذ من اللبن قال في القاموس هذا الذي قاله النضر واقفة عليه ابو الهيثم

پیشینہ

لكن قال من الذي يمدح النبي وهذا هو المعروف وتقول ان يكون معنى اللبن الهاتين اللبن في البياض
 لثمة تصفيتها انتهى لكن قال في القاموس الحريرة ذقيق يطبخ بلبن أو سكر به قال حديثي بالافراد والجمع
 وزد ثانياً حتى في كبر المؤدة المصنوعة مصغرة قالت حديثنا اللبن انما هو على غفيلة
 بضم العين صغيره قاله عن شهاب الزهري كانه قال اخبرني بالافراد محمد بن الربيع بقوله لا وكسر
 المؤدة الانصار بن عتيان بن مالك بكسر العين وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد
 بدر من الانصار انه اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكوت بصري ضعيف
 او عي وانا اصل القوم في الاسماعيل من طريقتي عبد الرحمن بن جعفر بصري يكل ويسلم من طريق سليمان بن
 المغيرة وعن ثابت صاحبنا في بعض الاشياء وكذلك ظاهر في انه لو يكن بلغ العياذ ان لكن عند المصنف في
 الصلاة باب الرخصة في المظن طريق مالك عن الزهري كانه كان يؤمر فيه وهو عي وانه قال يا رسول
 الله انكول الظلمة والسيل فانصر من البصر نعم نعم ان يكون قوله ضرير البصر اي صابني فيه ضرير وهو كقول
 انكوت بصري فتسقى الروايات ويكون اطلق عليه النبي لعزيمه وسأركه لب في فوات بعض ما كان
 في حال الصحة وقال ابن عبد البر كان ضرير البصر ثم عي ويؤيد قوله في رواية اخرى وفي بصري بعض الشيوخ
 للناقص ضرير البصر قال اعني اطلق عليه ضرير من غير تعيينه بالبصر فاذا كان لا مطارسات الماء في الوادي
 فهو من اطلاق المحل على الماء والظهير في وان الاطراف حين يكون بمعنى سيل الواوي الذي يمتد ويتنهم
 لما استطاع ان يمسحهم فاصيلهم فوردت بكسر الالاف في اي كتبت يا رسول الله انك دابة
 فتصلي بكونك الياء ونحوها نصب لوفوع القابعد الترتي في مكان من بيتي فأتخذة مفصل موضع الصلاة
 يرفع فأتخذة ونصبه كقوله فضيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ذلك ان شاء الله تعالى
 قال عتيان فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر الصديق رضي الله عنه سقط قوله عيل
 اليوم منية حين ارتفع النهار يوم السبت فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في الدخول في منزله
 فاذنت له وفي رواية الا واعي فاذنت لها وفي رواية ليه اويس ومعة ابوبكر وعمر فلم يجلس حتى دخل
 البيت لي فلم يجلس في الدار ولا في غيرهما حتى دخل البيت فبادر الى اياها بسبب لانه لم يجلس بعد الصلاة
 ثم قال لي ابن خنبل ان اصلي من بيتك قال عتيان فاشرت له صلى الله عليه وسلم الى ناحية من البيوت
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكتبه فصفعتا وراه فضيل ركعتين ثم سلم وجلسه على خروا الحناء
 المحمودة والراي صنعته اي صنعته من الرجوع لياكل من الخبز الذي صنعته له فتاب بالثلثة اي جاء
 في البيت رجال من اهل الدار وعقد بعضهم في اثر بعض الاستغابة صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا القا
 للعطف ومن ثلثه لا حسن نفسير ثاب لاجتماعه لانه بكر منته عطفه اي على راده وهو خلاق لاصل الاو
 نفسيره بما يجتمعهم اثر بعض كاسر فقال قائل منهم لم يسم ابن مالك بن الدخشن بغير الدال المهملة
 وسكون الحاء وصغر الشين المحمودة بعد هانول فقال بعضهم قيل هو عتيان المذكور ذلك بالامري
 مالك بن الدخشن منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفل ذلك الا تراه بفتح التاء
 قال لا اله الا الله يريد ذلك وجهه قال الله ورسوله اعلم قال قلت يا رسول الله فاناري وجهه اي
 توجهه وقبحة الى المنافقين استشكل من حيث انه يقال نصحت له لا اله الا الله واجاب في القمراق
 قوله الى المنافقين متعلق بقوله وجهه فهو الذي يتبعه في اي واما متعلق بصيغته فمخبر في العلم
 فقال صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى حرم على الناس ان قال لا اله الا الله فينبغي بذلك وجهه قال ابن
 شهاب محمد بن مسلم الزهري بالاسناد السابق ثم سألنا الحسين بن محمد بن الحارث ففتح الصاد المهملتين لاشا
 احديهما لم وكان من راجعهم بفتح السين والراء المحففة المهملتين اي خيارهم عن حديث محمد بن فضالة
 زاد في رواية بذلك اي الحديث المذكور قال في الفتح جمل ان يكون حمله عن صحابه اخر وليس المحضين لا في
 في الصحابين سوى هذا الحديث وقد اخرج الحارثي في اكثر من عشرة مواضع مطولا ومختصرا والله تعالى اعلم
 قال في القاموس ثلثة وعشرون وكثيرة رجل قال شي
 باب الاقط
 يتحدث من الخيض الغيم وقال حميد الطويل ثم وصله المؤلف في باب الخبر المرفق ثم عفا عن الله عنه يقول

[illegible]

عنه الله بن محمد بن أبي الاسود حميد قال حدثنا ما زاد بضم الميم آخره نسخة من كتاب المستوي قال حدثني
بالافراد في هشتا من عن يونس بن أبي الفرات القريش مولاهم البصري الاسكان عن قتادة بن دعامة
عن اسحق بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على الجوان كبر الحجة وضعتها ولخوان
بهمزة مكسورة طبق كبير تحته كبري ملق به يوضع بين يدي المرتفين ولا يبي سكرجة بضم السين المهملة
والكاف والزا المشددة وتخفف لان الحجة كانت تستعملها في الكواشيح وما اشبهها من الجوارشات قبل المأدبة
الاطعمة للثقة في الهضم ولا خير له من فن قال يونس قلت لقنادة هل تألف بقعة الميم ولا شيء ذكره الكشيحي
قيل ما ياكلون قال على السقر بضم السين المهملة وفتح القاف جمع سقرة وهي في الاصل طعام المسافر ويه
سميت الاله التي يعمل فيها للسفر اذا كانت من جلد وهذا الحديث أخرجه الثوري في الاطعمة وقال الثوري
والسائي في الرقاق وابن ابي عمير في الاطعمة وبنو حبان **حدثنا** فضيلة بن ربيعة قال حدثنا جرير بن هوان
عبد الحميد عن منصور بن هوان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر من الاضافة البانية
ثلاث ليال بايامهن نيا عاكبر العقوبة حتى فيض بصقها الفان وكسر الموحدة ايتا المجمع وقلة
الشيخ مع الحدة وهذا الحديث أخرجه ايضا في الرقاق ومسلم في اخر كتابه والسائي في الوليمة
وابن ابي عمير في الاطعمة **باب التلبينة** بفتح القوفية في
اللام وكسر الموحدة وبعث التلمية التامة بوزن مفتوحة قال البيضاوي حشور ليوحة من الدقيق والتمر
او من الدقيق او من الخالة وقد جعل فيه لعسل سميت بذلك تشبها لها بالتمر لاصفا ووقتها وبه قال
حدثنا يحيى بن كير قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن غياث بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا اتانا من
من اهلها فاجتمع لذلك البيت النساء من ذوات الاهلها وخاصتها اموت ببرمة بضم الموحدة
الثانية نذرهن حجارة من تلبينة فطحنت ثم صنع نريد بضم الصادتين المقول فصبت التلبينة
بضم الصاد ايضا عليها ثم قالت لهرق كل من هنا سقظ لفظ منها لاية وراقى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حجة بفتح الميم الاولى والحجة الثانية مشددة بالفتح كاصلة في
من حجة وتكثر الميم ونظم الميم وكسر الميم اسم فاعل اي برحة لغوا المرتفين ذهب بفتح القوفية والها
بفتح الحز بضم الحاء المهملة وسكون الزاي والاية ورنبختها والفؤاد راس المعدة وفؤاد الحز ينضعف
اليسر على اعضائه ومعدته لتفليل الغذاء وهذا الطعام يربطها ويقويهما وتغفل لك ايضا يربطها
وهذا الحديث أخرجه البخاري ايضا في الطب وكذا أخرجه في مسلم والنسائي في اخر كتابه في الوليمة والطب
باب الشرب بفتح المثناة وكسر الراء ان يربط الحز بفتح الحز وقد يكون
معه لحم وبه قال **حدثنا** محمد بن بشير بن ابي العبدى قال حدثنا غندر بن محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة بفتح العين في الاول وضم الميم وتشديد الراء في الثاني الجمل بفتح
الجيم واليعر نسبة الى جمل بن مرة بفتح العين في الاول وضم الميم وتشديد الراء الهدي بفتح الهاء وسكون الميم
عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل من شرب الكاف والميم
ونظم من الرجال كثير ولم يكمل بضم الميم من النساء الامم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل علي
علي النساء كفضل الشرب على سائر الطعام لما فيه من تيسير المونة وسهولة الاساغة وكان اجل
اطعمتهم يومئذ وهذا لا يستلزم ثبوت الافضل لانه من كل جهة فقد يكون مقصودا بالنسبة لغيره
من جهات اخرى وهذا الحديث قد سبق بمباحثه في احاديث الانبياء وما ذكر من فضل عابشة وغيرها
والذي يظهر تفصيل فاطمة انها بضعه منه صلى الله عليه وسلم ولا يعدل بصنعها وقد قال ابن بطال
عائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مع عيسى عليها السلام ودرجة محمد فوق درجة عيسى
عائشة اعلى وهو متفق الا فضل به قال **حدثنا** عمرو بن عوف بفتح العين فيها الواو سبطي قال حدثنا
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطائي الواسطي عن ابي طاهر بضم الطاء المهملة وفتح الواو مخففة عند

منها مع قلة الطعام فجعلهم عشرة عشرة ليتكلموا لاكل ولا يزحوا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
قالوا انظر الى القصة هل تعرفونها من الطعام ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة للاختلاف
فيها ما **باب ما يكره من النوم** عظم المشقة التي من اكل الثوم واكل البقول
التي لها رائحة كريهة فيه عن ابن عمر وسقط لاجله في راحة عن الحارة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما سبق
من صولايه او اخر صفة الصلاة فينبول كتاب الجمعة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من
اكل من هذه الشجرة يعني الثوم ولا يقرب من سجدة نأويه قال **حدثنا** مسدد هو ابن مسهر قال **حدثنا**
عبد الوارث ابن سعيد عن عبد العزيز بن مسعود انه قال قيل لانس رضي الله عنه ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في حكم اكل الثوم قلت يقول لاجله وعن الكشيقي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة كاي كتاب الصلاة كاي رواية ابي عمر عن عبد الوارث والراويها الثوم فلا
يقرب من سجدة نأويه لانا كذا في الصلاة والمساجد كلها مساجد صلى الله عليه وسلم فلا تحضر المنيحة
والنعليل ينادي الملايكة او الملائكة او الملائكة فيقولوا خلا من هذه المساجد كلها مساجد صلى الله عليه وسلم
بالنهي عن كل جمع كان وقوله من اكل في موضع نصب ومن شريطة منبذ في غير المساجد ولا يقرب من سجدة نأويه قال
حدثنا علي بن عبد الله المديني قال **حدثنا** ابو صفوان عبد الله بن سعيد بكسر اللين عن عبد الملك
ابن مروان الاموي قال اخبرنا ابو نسي بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهري انه قال **حدثني**
بالافراد عطاء هو ابن رباح ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ما رآه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا اي او غيرهما ما له ريح كريهة كالكراون
فليعتزلنا فلا يحضر عندنا ولا يصل معنا او ليعتزل سجدة نأويه بالشك عن الزهري وفيه مسند من حديث
جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكران فقلت انما الحجة فاكنا منه الحديث وفيه التغير
للطبراني النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاحاديث شاملا للنهي والطبخ لكن عندنا في داود من حديث علي
بن عيسى عن اكل الثوم لا مطبوخا لانه خبيث يترولنا بجمعة الكريهة لاجل البصل **باب**
الكراث يفتح الكاف والموحدة الخفيفة وتعد الاف مثله وهو من الاراك
القوفية المنوخة والميم الساكنة في الفرع والاراك يفتح الحرة وتخفيفه لرا قال في المطالع الكراث
مثل الاراك قبل نصفه وقبل كل موضع من قبل غصنه وقبل ثمره وهو البربر ايضا يعني بالموحدة بوزن
هرير وفيه الناموس النضيج من مثل الاراك ووقع في رواية ابيه ذر عن شاذله وهو ذر الاراك وبه قال
حدثنا سعيد بن عفير عن عيسى بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن سلمة بن زياد عن اسود الانصاري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الايلي انه قال اخبرني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال اخبرني بالافراد جابر بن عبد الله الانصاري
قال كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجل الظهر ان يفتح الميم وتشديد الميم والظاهر ان يفتح الظاهر ان يفتح الظاهر ان يفتح الظاهر
ونسكن الحانعة هاء ثالثة الظاهر مكان على من ركة عن الكراث اي نقطة لنا كذا قال صلى الله
عليه وسلم عليكم بالاسود منه فانه ايطب بهرة مفتوحة فمخية فوحدة متلو بطيب فقال جابر ولاي
ورقيل الكف ثم على لفتح حتى عرفنا طيب الكراث لان را على الغنم بكثرة نوده تحت الاشجار الظاهر
منها قال صلى الله عليه وسلم كنتم ارقاها وهاهنا في الارعاها لان يافها وانفسهم بالتواضع في
فلوهم بالخلة ويتروا من سياستها الى سياستها امهم بالشقة عليهم وهذا ينهم الى الصلاح وهذا
الحديث سبق في احاديثه لاني صلتها الله وسلامه عليهم جميعين **باب**
المضغطة تعال اكل الطعام سقط الباب لغيره في ربه قال **حدثنا** علي بن عبد الله
شطب في البيهية عن ابن عبد الله قال **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمعت جعي بن عبد الله الانصاري
عن بشير بن يسار رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة خيبر فلما كنا
بالصهبا دعا بطعام فما اتي بقمح الحرة وكسر القوفية الاستوقى فاكلنا منه فقام الى القتلا

فمنع من

فمنع من قوفية بعد الفاء ومضغنا قال جعي بن سعيد بالسند السابق سمعت بشير بن يسار رضي الله عنه
ابن يسار يقول اخبرنا سفيان بن عيينة عن جعي بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جعي بن يسار
بالصهبا قال جعي بن سعيد وهي اي الصهبا من خيبر على روضة غار رسول الله صلى الله عليه وسلم بظلام
فما الى الاستوقى فاكلنا منه فاكلنا معه صلى الله عليه وسلم ولا يذره منه بدل قوله معه
اي من الشوق ثم دعا صلى الله عليه وسلم بماء فمضغ فاه الشريفة من الشوق ومضغنا معه ثم سئل عما
المعرب ولم يتوصفا قال سفيان بن عيينة لعلي بن المديني فقلت الحديث من جعي بن سعيد بلفظ من الا فيكون
حكاكك لسمعة من جعي بن سعيد واسطة **باب** استجاب لعق الاصابع ومضغها
قبل ان يمسح بالمدليل بقمع القوفية والمدليل بكسر الميم وبه قال **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن رباح عن ابن عباس عن جعي بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل اكل طعاما فلا يمسح بيد لانه يمسح اليد والفعل معها فمضغها بنوع اليد والغنم
لامر ساكنة حتى يمسحها هو او يمسحها بقمع او وكسرا لثدي يمسحها غيره ومن لا يتقذر ذلك كزوجه وولده
وتحاده وتلميذه يتقذر بركة فانه لا يدري في اي طعامه البركة كزاراه مسلم من حديث جابر بن رباح في مسند
فيمن تلوثت يده فمسح به مع الاستغناء عنه بالماء وقيل انما امر بذلك لئلا يتهاون بتلويح الطعام وقوله
فانه لا يدري في اي طعامه البركة لاجل في اغطاب اليد ويضعها ففوض بابا الشريك فيما فيه البركة
وفي حديث كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ثلاث اصابع فان افرغ لعفها
قال في فتح الباري فيجعل ان يكون اطلق على الاصابع اليد ويحمل وهو الاولي ان يكون اذ باليد الكف كلها فيحمل
الحكم من كل يمينه كلها او باصابعه فقط او ببعضها ويؤخذ منه ان السنة الاكل ثلاث اصابع وان كان اكل
باكثر منها جازيا في حديث كعب بن عمار عن جعي بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل باصابعه الثلاث بالاهتمام واليها في الوسط ثم ياتيه يلقق اصابعه الثلاث قبل ان يمسحها الوحي
ثم ياتي بها ثلث الاصابع والسر في ذلك كما قاله الحافظ زين الدين عبد الرحيم العربي ان الوسط يكثر تلويثها
اطول فيبقى فيها من الطعام اكثر من غيرها ولاها الطولها اول ما يزيل الطعام ويحمل الا الذي يلعق يكون نظيف
الوجه وجهه فان ابتدأ بالوسط ينقل الى السبابة على جهة يمينه وكذا الاهتمام بالحديث روي على من كسرة
لعق الاصابع استقلا وان قلنت من بين توخذ المطابقة لما ترجم له اجيب بان في حديث جابر عن مسلم فلا
يستمح يده حتى يمسحها فلعق المصنف اشار بالترجمة لذلك والله اعلم وهذا الحديث اخر جعي بن يسار في الاطعمة والسا
في الواسعة وابتدأ في الاطعمة **باب** **المدليل** بكسر الميم وبه قال **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر المحرر المديني اخذنا عن ابي بصير عن جعي بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال **حدثني** بالافراد ايضا في فليح بن سليمان المديني عن سعيد بن الحارث بن ابي العلي الانصاري قاضي المدينة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه سأل ابا جعي بن يسار عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما مسنت لنا بالطبخ ونحوه اجاب على الاكل منه الوضوء فقال لا يجب فذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجود مثل ذلك في مما مسنت لنا من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا متاديل الاكلنا
واقدما ما شربنا في لا نتوقا مما مسنت لنا من هذا الحديث اخر جعي بن يسار في الاطعمة والله تعالى اعلم
باب ما يقول الاكل اذا فرغ من كل طعامه وبه قال **حدثنا**
ابو يعين القسطل بن كثير قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن ثوري عن ثوري عن ثوري عن ثوري عن ثوري عن ثوري
الناامي عن خالد بن معدان بنع الميم وسكون العين المملة عن علي بن امانة صدي بن جحمان رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ ما يده عنه الاستعاجيل من طريق ذكيع عن ثور اذا فرغ من طعامه ونحو
ما يده ومن وجد اخر عن ثور اذا فرغ طعامه من بين يده والمأيدة تطلق ويروى هذا نفس الطعام وبهية وانا
وعن البخاري المولود اكل الطعام على شيء ثم رفع قيل فعدت لما يده قال الحمد لله حمد كثير اطيها ما باركا
فيه بفتح الراء غير مكفي بضم عير ورفع ومكفي بفتح الميم وسكون الكاف وتشديد الحنة من كفات
اي غير مردود ولا مغلوب والصغير راجع الى الطعام الدال على السياق وهو من الكفاية فيكون من الغنل

في الحسن وسقط قوله واشكروا الى ارحم الراحمين في رواية اخرى وقال بعبارة اخرى في رواية اخرى وقال تعالى من
اضطر منكم الى ان يشرك بالله شيئا فليشرك بالله ما لم ينسب اليه شركا قال الله عز وجل لا يظن الله شيئا قبل ان يبعث
رسله فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه قال الله عز وجل لا يظن الله شيئا قبل ان يبعث رسله فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه
وقوله لا يظن الله شيئا قبل ان يبعث رسله فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه قال الله عز وجل لا يظن الله شيئا قبل ان يبعث رسله
فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه قال الله عز وجل لا يظن الله شيئا قبل ان يبعث رسله فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه
من المفسرين ان كثر ما ينادون مؤمنين وما كثر ما ينادون مؤمنين فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه قال الله عز وجل لا يظن الله شيئا
قبل ان يبعث رسله فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه قال الله عز وجل لا يظن الله شيئا قبل ان يبعث رسله فليؤمن به ولا يتبع الا احكامه
واي عرض لكم في ان لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم ما لم يحرمه بقرآنه
خوفت عليكم الميتة الا ما اضطررتم اليه فاحرم عليكم فانه حلال لكم في حال الضرورة اي شدة الحاجة اليه
اكله وان كثيرا يتصلون باهوا فيهم بغير علم اي يضلون فيحرمون ويحللون باهوا فيهم وشبهوا من غير
تعلق بشريعة ان ربك هو اعلم بالمعتدين بالتحريم والاحلال في الباطن فسقط من قوله ما ذكر اسم الله
عليه في الاخره لان عساكره وقال بعبارة اخرى في رواية اخرى وقال بعبارة اخرى في رواية اخرى وقال بعبارة اخرى في رواية اخرى
جاء غلاظ لا احد فيما اوحى الى محرمات على طاع يطعمها في الاكل كالمحرمات فصب صفة لموصوف محمد وحمد
لذلك قوله على طاع يطعمها في الاكل كالمحرمات فصب صفة لموصوف محمد وحمد
يكون ذلك المحرم وفدرة ابو البقاء ويكره غيرها الا ان يكون المأكول او ذلك ميتة او مفسد حاصفة
لدم والسبح الصب وهو ما خرج من الحيوان وهو احياء من الاوداج عند الذبح فلا يدخل الكبد والطحال لانها جامدان
وقد جاء الشرع بانها حلالا ولا يخلط بالدم لانه غير سايل والحكم خبرنا في ان جرح جرحا من الهياكل فانه
الظاهر وهو ما علم المضاف المحرم في قوله ان يخرجه من جرحه لانه اقرب مذكور ورجح لا وان الجرح هو الحيثية
والحتم بربطه بقرينة الاضافة اليه لا تركيها ذلك اذا قلت رابت غلاظ يد فاعلمت ان هذا تعود على الغلام لانه
المحدث عنه المفسود بالاجابة لا على ربي لانه غير مفسود ورجح الثاني بان القرينة المضاف المحرم ليس
مختصا بالجرح بل يشبهه وشعره وعظمه كذلك فاذا اعدنا الضمير على جرحه كان وافي بهذا المفسود واذا اعدنا
على الجرح لم يكن في الآية تعرض للخرم ما عدا اللحم مذكور واجيب بانه ما ذكر المحرم من غيره وان كان غير مفسود
بالخرم لانه اهم لما فيه واكثر ما يفسد فيه اللحم كغيره من الحيوانات وعلى هذا فلا محذور في تخصيص اللحم بالذكر
ولو سلم فانه يكون من باب استهوان القلب وهو متعسف جدا وقوله فانه ربح ما على الميتة ان جعل نفس الجرح
او على حذو مضافا ففسد عطف على المضاف لسابق وقوله فانه ربح ما على الميتة ان جعل نفس الجرح
عليه اهل القبر لله في موضع نصب صفة لنفسه اي رفع الصوت على نوحه باسم غير اسم الله وتسمى بالنسوة لعله
في باب القسوة من اضطر من اضطر من هذه الحيوانات غير باع غير مفسود تارك الحواسنة
ولا عاد متجاوزا حاجته من تناول فان ربك غفور رحيم لا يؤاخذ به وسقط لايه وروايت عن عاصم عن قول طاع
الى ارحم الراحمين في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى
وقال جل وعلا لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولم حلالا لطيبا بانه لا ما كنتم تأكلونه
حراما فبينما من الاموال المأخوذة بالعارات والغصب وخبايا الكسب واشكروا نعمة الله ان كنتم اقباه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة وهي ما قارفة الروح من غير ذكاة مما تذبح والدم السايل ولم المحرمات
اجزائه وما اهل القبر الله به ذبح للاصنام فذكر عليه غير اسم الله من اضطر من اضطر ولا عاد فان الله غفور
رحيم وسقط قوله واشكروا الى ارحم الراحمين وهذه الآية التحذير من الكفرية ولم يذكر المؤلف في هذا التا
حديثا الكفاة بالنصوص التراتبية او بطلانها ليجدها يشاع على شرطه فينبه فيه فلم يجدناه والله تعالى اعلم

كتاب الرجل الرحيم

بفتح الهجزة جمع افعلة بضمها وتكسر مع تحفيلها وتشديد ها وتحذف ففتح الصاد وتكسر اسم لما يدبر من النعم
تقرنا الى الله تعالى من يوم العباد الاخر اياما للتسويق قال عباس بن مسلم بذكر الله تعالى في الصلوة وهو ارتفاع
النهار فسميت بزر فعلها **باب سنة الاضحية** من اضاقة الصفة
الى الموصوف ولا ينسأ كرس في سنة الاضحية سنة وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما وصلة حماد بن سلمة في صفة
سنة جدي سنة ومعرفة بين الناس اراوه لا ينكروا ولا يجوزوا انها سنة مؤكدة على الكفاية وفيه وجه للشافعية

انها

الضامن فوض الكفاية وقال صاحبها يدبر من الشادة الحقيقية واجبة على كل مسلم في يوم الاضحية
عن نفسه وعن ولده الصغار اما الواجب فقول الله حقيقة فحرمه وذكر المحرمات في الروايات عن النبي يوسف
وقال الشيخ قليل المشهور لها سنة وقال المراد في الحديث والسنن الصحيحة لمسلم ولو كانا من سنن
النبي صلى الله عليه وسلم فكانت واجبة عليه قال ابن حجر واقرب ما ينسب اليه الحديث في سنة ربيعة من وجه
سنة فلم يصرح فلا يغير من صلاتنا اخرجنا من واجبه وقال ثقات لكنه اختلف في رفعه وقعه والموقوف
اشبه بالصواب قالوا الظاهر في غيره ومع ذلك فليس صرحا في الاجاب وفي حديث محمد بن مسلم ربيعة
على اهل كل بيت اضحية اخرجة احدا ولا ربيعة يستدوي ولا حجة فيلزم الصيغة ليست صريحة في الوجوب المطلق
فقد ذكرتها العشرة وليست واجبة عند من قال بوجوب الاضحية وحديث ابن عباس كذب على الخوارج في حكم الله
عند احمد واليه تعلق في الظاهر والدارقطني له على ان الوجوب من الخصائص النبوية متعريفنا اهل الحاشية
فصححه وبه قال **حديثنا** بصيغة الجمع ولا يرد حديث محمد بن جابر في الغنم بينه وبينه اذ قال **حديثنا**
عنه محمد بن جعفر البصري قال **حديثنا** شعبه من الحجاج عن ربيعة الايام في سنة ربيعة في الغنم الحقيقية ولا يرد
في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد الاضحية ان ولما يذبح به يومها هذا فصل صلاة العيد عندنا وقبل فصل
قال في الكواكب هو نحو منعه بالمعنى في غير ان يذبح في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل
فلا يحتاج الى تقدير من ترجع من المصلي الى المنزلة فنخرج من ثابته ان يذبح في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل
فقد ائنا خبرنا الخبر من الصلاة فقد اصاب سنننا طريقتا ومن ذبح اضحية قبل اي قبل الصلاة فاما ما هو
اي المذبح لم قدمه لانه ليس من السنن في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل
بوجه بعض المودة وسكون الراعي ابن تيار بكر للوزن تخفيفا للحنينة الكوي وقد عرفت الصلاة فقال
يا رسول الله ان عدي جده عن من المرفعة الى الله عليه وسلم ان يذبحها وان تجري بمنع القرينة بدول من قبل الصلاة
اي ذابما يجري النبي والسنن من المرفعة الى الله عليه وسلم ان يذبحها وان تجري بمنع القرينة بدول من قبل الصلاة
الصان منه روي احمد حديثه في صحيحه بالجمع من الصان فانه جاز ولا يذبح في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل
الصان وهو الجمهور في سنة فقيل ان السنة دخل في الثانية وهو الاضحية والاشهر عند اهل اللغة
وقيل نصف سنة وهو قول الحقيقة والحنابلة وقيل سبعة اشهر كما في صاحبها هذا من الحقيقة عن اهل اللغة
وقيل سنة وسبعة اشهر حكاه الترمذي عن كعب واذ اخرج مع المعروض صفة لايه بوجه تعقود في الرخصة لغيره
ابن حنبل وغيره كاسي في ان شاء الله تعالى في بيان طرف هو ان يذبح بالظالم المذلة المتوعدة اخره فابور عظم الجرح
بالمنزلة مما سبق في يومها من العيد بوجه في ان شاء الله تعالى عن عامر الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة اي صلاة العيد ثم سكب واصاب سنة المسلمين وبهذا **حديثنا**
مسند يعني ابن عمر قال **حديثنا** الساعيل بن علقمة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة اي قبل من ذبح قبل الصلاة لغيره
بها من الخطية والافوت الصلاة الى الروايات فاما ما ذبح اضحية ولا يذبح في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل
له فيه ومن ذبح بعد الصلاة فمذموم واصاب سنة المسلمين وهذا الحديث قد سبق في صلاة العيد

باب سنة الامام الاضحية بين الناس

بامره وبه قال **حديثنا** معاوية بن قمار فيمنع القاد الصاد المجبة الحقيقية ابوليد الزهرلي في الظاهر في ان
حديثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير الطائي مولا ام ابوفتح المديني الثبت كنهه يد السري عن ربيعة
مسلم من طريق معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير في حجة الات ما يحكي من ربيعة عن محمد بن جعفر المصنف في حجة الات
عقرب فلهذا ساكنة ابن عبد الله الجهمي تابعي لغيره في البخاري لا هذا عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه انه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه نحر ايا وكان الذي ياشركه عقبة بن عامر المذكور في حجة الات
الله تعالى نصارت اي حصلت لعقبة بن عامر جده ولا يذبح في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل
ولم يقل ان يذبح في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل الفعل من قبل المصدق ان يذبح في يومها من قبل

حكم الاضحية

السادسة اذ جعله منزلة استقامته و قد قال صلى الله عليه وسلم انما نزلت الانجيل في الدنيا ليعلموا ان الله لا يهلككم الا بالذنوب
من احد بعد ذلك سبقت ما فيه قريشا قال قال عامر الشعبي هي بغير اربعة غير نسيك بالافراد ولا في ذنوبكم
قال قلت خذوا من فضل وهو يقضي الشكر والاولى لم تكن نسيك اجنبت بالاولى وان وقعت شاة
لم غير نصية كركن له فيها ثواب كونه قاصدا جبر الجبران فهي ايضا عبادة وصورة صفة النسيك لانه
وحيها في وقتها وقال في الفتح ثم الحقيقة الى الجواز بلفظ واحد فان النسيك هي التي اجرات عنه وهي
الثانية والاولى يخرج عنه كل اطلق عليها نسيك لانه يخرجها على انها نسيك باب
وضع القدم على وجه الذبيحة و قد قال **حدثنا** اجماع بن منتهال الانطاقي قال
حدثنا اجماع بن منتهال الانطاقي قال **حدثنا** اجماع بن منتهال الانطاقي قال **حدثنا** اجماع بن منتهال الانطاقي قال
عليه وسلم كان يقضي بكبشين ثم اطلق انما يخرج شوب بياضها سودا وحمرة اقرن لكل منهما قرنان ووضعه على
ذرايين عشار ويضع رجله على صفحة عنقه ليكونا ثلث له وامكن للذبح وعده واضطربا للذبيحة
فيستحق ان يقض الذبح رجله على صفحة عنقه والذبيحة الا ان بعد اصطفاها على الجانب الايسر لانه اسهل في
اخذ التكرير فاستاك راس الذبيحة باليسار وبعثها بيد الشريفة صلوات الله وسلامه عليه انتهى هـ
باب مشروعية التكرير عند الذبح
حدثنا افضلية بن سعيد البجلي قال **حدثنا** ابو عوانة الوضاح عن قتادة بن دعام عن ابي عبد الله
عنه انه قال صلى الله عليه وسلم بكبشين المحشين اقرنين من عمامتيك وسمي الله وكبر ووضع رجله
الكرمية على صفحته بالثنية في صفحة كل شيء وجهه وناصيته قال النووي في الاكراه اذا كان معه اي
الحاج هدي بخروا وذبحه استحب ان يقول عند الذبح بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
ولم اللهم ملك واليك اللهم تقبل مني واقبل من فلان كان ذبحة عن عيوانته وعند الحاج ويكره ان يذبح
جابر بن سواد الله صلى الله عليه وسلم بكبشين المحشين عظمين من وجوه اذ ذبحها وقال بسم الله والله اكبر اللهم
عن محمد وال محمد ثم وضع الاخر فقال اللهم عن محمد وعن امته من شهد لك بالترجيده وشهد لي بالابلاغ وهو قبيح
حسن وعند الطبري في الذبحة عن عابضة قال عابضة قبل المذبة ثم قال استخذيها ففعلت فاخذها فافترقا
فقال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومن امته محمد فضعي وهو حديث صحيح اخرجه مسلم قال الشافعي
فيما رواه عنه والنسبة في الذبيحة بسم الله وما زاد بعد ذلك من ذكر الله فهو خير ولا اكره ان يقول
فيها صلى الله عليه وسلم على محمد بل احب ذلك واحيانا يكبر الصلاة عليه لان ذكر الله والصلاة على محمد عبادة
يؤجر عليها وكانه اشار الى رد على من كره ذلك عند الذبح واستند الى حديث منقطع لا يثبت به كتاب
او ذمة البيهقي **باب** بالتزويج اذا بعث الرجل هديه يكون
الذات المملكة الذي يهديه من النعماني المرمي به لم يجوز عليه شي مما يجوز على المرمي به قال **حدثنا**
احمد بن محمد السمرقاني قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن
الشعبي قال مررت بجبل عن شروق هو ابن اجدع الهذلي احد اعلام اهل ابي عابضة رضي الله عنه قال
ها يا امرؤ المومنين رجلان رجلان يابن سفيان تبعته بالهذلي الى الكعبة وعجلت في المصير الذي هو
فيه فيومي الذي بعثنا معه ان يقبل بالقومية المصونة والامر المشددة المنقوعة مبنيا للقول بدونه
منقول تاييد عن القائل والنقلان يجلن في غنمها شي لم يلهيها هدي فلا يزال ذلك الرجل المفسر به زيادة
من ذلك اليوم الذي بعث بها فيه محرم ما بعثه حتى يحل الناس من احرامهم قال مشروق فتمعت نصيبها
بالضاد وهو قرب اقلية يرمي على الاخرى ليعلم صحتها وفعلت ذلك نجيها واناسا على وفور ذلك ولا يور
تفسيرها من زنا الحجاب فقالت لقد كنت افضل كسر المشاة القومية فلا يهدي رسول الله صلى الله عليه
فيبعث هديه من الكعبة فما يجوز عليه شي مما حل للرجال ولا في ذنوبكم كشيء من اجل من اهل
حتى يجمع الناس فيه ويعلقون قال ان من بعث هديا الى الحرم لم يركب الا حراما اذا قلده ويحتمل ما يحتمل
الحاج حتى يخرجه وهو مروى عن ابن عباس وابن عمر وبنه قال عطاء بن رباح لكن ائمة الفتوى على خلافه
وهذا الحديث سبق في باب تقليد الغنم من كتاب الحج **باب** ما يؤكل من جوف

الاختصاص

الاختصاص من غير تقيد وما يتروكها المستقر ويرد بضم او مبنيا للقول و قد قال **حدثنا** اجماع
ابن عبد الله المدني قال **حدثنا** سفيان بن عيينة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
هو ابن ابي رباح انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الذي صلى الله عليه وسلم على ما نزل الى المدينة وهذه الصيغة لها حكم الرفع وقال سفيان بن عيينة ولا تشبه
وقال غير مرة خولاهدي يد الجوارح والحديث سبق في الجهاد و قد قال **حدثنا** اسماعيل بن ابي اسير
قال **حدثنا** بالافراد سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه عن ابن جابر بالخاء المعجمة المنقوعة وتشد يد الجوارح والحديث سبق في الجهاد و قد قال **حدثنا** اسماعيل بن ابي اسير
انه سمع ابا سعيد سعد بن مالك الخدري الانصاري رضي الله عنه يحدث انه كان قمايا في سقر وقد مر منه
فقدما ليحم بن بغيخ العاذ في الاولى وتخفيف لاد وضما والتخفيف في الثانية اي وضع يمينه ليد ليد ليد ليد
وهذا ولا يذوقوا هذه من لحم ضحائنا فانك لست اذوقه الا اكل منه وعنه احمد بن ابراهيم
قال له انه يفض فيه قال ابو سعيد ثم قلت من البيت حتى اتي بغيخ الهدي ممدودة وكسر التوفيق
اخرى باقنادة وصوابه احي قنادة وهو ابن النعمان الظفري وكان اتجاه لامه ابنة مهناب فخرجته
عمر بن قيس بن مالك بن عدي بن الجار كان يذوق فذكرت ذلك له فقال لي انك قد حدثت بقوله
امرنا فضع يمينك على الجوارح بضع ثلاثة ايام وقال هذا الحديث مدنيون وفيه ثلاثة من الناس يعين
يحيى والقاسم وشيخه وصحابيان ابو سعيد وقنادة و قد قال **حدثنا** ابو عاصم الضحاك البجلي عن
ابن ابي عمير بضم العين عن سلمة بن الاكوع انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يضيكم ولا يصح من
بالقضاء المملكة لثاثة والموصلة المكسورة بعد ثلثة من الليالي من وقت الضحية وفيه ثلاثة من الناس يعين
ببينة منه من الذي يضي من لحمه فلما كان عام الفيل قالوا يا رسول الله نفعك كما فعلنا عام الفيل من
ترك الادخار قال بن سيرين كاهنهم فمروا ان لهن من ذلك العام كان علي بن ابي طالب وهو الزكاة فاذا ذكروا العام
على سبب قاص حال في النفس من عموه وحضوره اشكال فلما كان من سنة الاختصاص عاودوا السؤال فيمن ظهر
صلى الله عليه وسلم انه قاص بذلك السبب ويشبه ان يستدل بهذا من يقول ان العام يصنع عموه بالسبب فلا يضي
على اصله ولا يستهي به الى التخصيص لا ترى اضر لو اعتقدوا بان العام على اصله لما سألوا ولو اعتقدوا
المخصوص ايضا لما سألوا فاستدلوا بغير ذلك و قد قال في هذا الاختصاص الامام الجوزي قال صلى الله عليه وسلم
كلوا اطعموا بغيره قطع وكسر العين المملكة واخرى بالذات المملكة المشددة فان ذلك العام الواقع فيه انتهى
كان في الناس عهد بفتح الحيم يشقة فاروت ان يغيبوا النقرة فيها المشقة المفهومة من العهد والامر
في ذلك كلوا اطعموا للاخوة وهذا الحديث ثلثة عشر ثلثيات البخاري و قد قال **حدثنا** اسماعيل
ابن عبد الله الاودي قال **حدثنا** بالافراد اخي ابو بكر عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
عمرو بن عبد الرحمن بن بغيخ العن وسكون الميم عن عابضة رضي الله عنها انها قالت ان الضحية بفتح الصاد
المجبة وكسر الحاء المملكة كما سلم بضم النون وتشد يد الامم مكسورة منه من لحم الضحية ولا يذوق من الكشي
منها فنقد من بفتح النون وسكون الفاء به بالهم المملوح الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدنية فقال صلى الله عليه
لانا طومنة الا ثلثة ايام من يوم ذبحه قالت عابضة وليست بعزيمة اي ليس انتهى التعميم ولا ترك الاكل
بعده الثلاث واجب ولكن اذا صلى الله عليه وسلم ان يطعم الاغنيا المحتاجين منه فانه اعلم بمراد بنية صلى
الله عليه وسلم وهذا الحديث مراده و قد قال **حدثنا** اجماع بن منتهال الانطاقي قال **حدثنا** اجماع بن منتهال الانطاقي قال
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرني بالافراد ولا يذوق من لحم الضحية ولا يذوق من لحم الضحية
محمد بن مسلم بن شهاب بن ابي عبد الله قال **حدثنا** بالافراد ابو عمير بضم العين سعد بن عبيدة مولى ابن ابي رباح عن
ابن عبد الرحمن بن عوف انه شهد العيد يوما لا يضي مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبقي قبل الخطبة صلاة
العيد فخطب الناس فقال في خطبته يا ايها الناس ان رسول الله قد هلك من جوارحه هذا من العيد من
اما احد مما فاقوه فظنكم من صياكم ومضات واما الاخر فمروا بالكون وفيه تسككم بضم النون واليد
اضحيكم ولا يذوق من تسككم فاذ ذبحوا قال ابو عمير مولى ابن ابي رباح بالسند الثاني ثم شهدته مع ولا يضي

وَرَشَّهَتْ الْعَيْدَ مَعَ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالْأَمِيرِ فِي الْعَيْدِ لِلْعَهْدِ فَكَانَ بِالْعَمَلِ وَالْإِبْرَةِ وَرَأَى بَعْضَ أَهْلِ بَيْتِهِ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ يَوْمُ الْإِسْلَامِ
 وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اجْعَلُوا مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ يَوْمًا تَصِلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَفِي الْعِيدِ إِذَا وَقَفَ
 فَقَدْ اسْتَلَّ الْفَرَسَ فِيهِ الْفَرَسُ بَعْدَ الْعَوْدِ إِلَى الْمَسْجِدِ بِصَلَاةٍ لِلْجُمُعَةِ حَتَّى يَسْتَلَّ بِهِ عَلَى سَفَاطِئِهِمْ عَلَى الْعِيدِ إِذَا وَقَفَ
 الْعِيدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَجْلِسُ الْخُزَّاعُ لِيَكُونُوا مِنْ حَيْثُ عَلَيْهِمُ الْجُمُعَةُ لِيَعْمَدُوا نَهْرَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بِالسَّنَةِ السَّابِقِ
 أَيْضًا ثُمَّ شَهِدَ نَهْرَ عِيدِ الْأَصْحِي مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي كَالْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ لِلنَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمْرٌ أَنْ تَأْكُلُوا الْحُمْرَ فَسُكَّرَ قَوْلُ ثَلَاثَ لَأَعْبُدَ الرَّاقِ قُلًا نَأْكُلُهَا بَعْدَ هَذَا وَنَحْنُ نَحْرُ
 هُوَ ابْنُ رَاشِدٍ السَّنَةِ السَّابِقِ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ وَرَّاهُ أَمَّا السَّنَةُ السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ فَلَقَدْ هَذَا كَرَامًا نَأْكُلُ
 مِنَ الْحُمْرِ فَسُكَّرَ قَوْلُ ثَلَاثَ وَقَدْ هَكَى السَّهْبِيُّ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّ السَّهْبِيَّ عَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْأَصْحَابِ قَوْلُ ثَلَاثَ كَانَ فِي
 الْأَصْلِ لِلنَّهْرِ وَهُوَ كَالْأَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَأْكُلُهَا وَأَطْعِمُوا النَّعَاجَ وَحَكَاهُ الرَّافِعِيُّ عَنْ أَبِي عِلَّالٍ الْكَلْبِيِّ أَخْبَرَنَا
 قَالَ السَّهْبِيُّ أَنَّهُ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَيْسَ بِعَزِيمَةٍ وَاللَّهُ أَغْلَرُ وَاللَّارِافِيُّ لَأَهْوَى لِيَوْمِ الْحَالِ وَتَبَعَهُ الزُّوَيْجِيُّ فِي شَرْحِ
 الْمَذْهَبِ وَحَكَاهُ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ عَنْ الْجَهْوَلَانَةِ مِنْ شَرْحِ السَّنَةِ السَّابِقَةِ قَالَ وَالصَّحِيحُ نَسَخَ النَّهْرَ مُطْلَقًا وَانَّهُ لَمْ يَنْقُصْ
 نَحْرَهُ وَلَا كَرَاهَةً وَيَقَالُ حَدَّثَنَا الْجَمْعُ وَالْإِبْرَةُ وَالْأَمْرُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَعْرُوفُ بِصَافَةِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَاقُوتُ
 بْنُ بَرَاهِيْمَ بْنِ سَعْدٍ الرَّهْزِيُّ بِابْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمِّهِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلُوا مِنَ الْأَصْحَابِ حَتَّى تَلْقُوا
 أَيَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ الْخَبْزَ الزَّيْتِي حَتَّى يَبْغُرَ بِكَرِّ الْقَامِ مِنْ مِثْلِ أَجْلِ الْحُمْرِ لَهَذَا اخْتِرَانًا
 وَلَا يَرَى سَأَرَ ذَلِكَ عَنْ الْكُتُبِ حَتَّى يَبْغُرَ بِدَلِّ قَوْلِهِ حِينَ هُوَ نَصِيحٌ فَهُوَ يُفَسِّدُ الْغَنِيَّ لِأَنَّ الْمَرَادَ
 أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الْحُمْرِ الْأَصْحَابِ بَعْدَ ثَلَاثَ بَلَى يَأْكُلُ مِنَ الزَّيْتِ فَتَسْكَبُ بِالْأَمْرِ لِكُورِهِ وَهَذَا أَمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَسَخِّفًا
 أَوْ مُجْهِلًا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْهُ إِلَّا بَعْدَ النَّهْرِ قَدْ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَفْرَادِهِ بِشَرْحِ هَرَسَةِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِ
كِتَابُ الْأَصْحَابِ
 اسْمُ مَا يَشْرَبُ وَلَيْسَ مُصَدَّرًا لِأَنَّ الْمَصْدَرُ هُوَ الشَّرْبُ بِتَمَثُّلِ الشَّيْءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اخْفَضْ عَيْنَ الْعَظَمَةِ وَالرَّفْعَ عَلَى
 الْأَسْتِيقَانِ عِنْدَ الْحُمْرِ وَهُوَ الْحَصْرُ مِنَ الْعَيْدِ وَاعْلَامًا وَقَدْ رَأَى بِالزَّيْدِ وَيَطْلُقُ فِي مَا غَلَا وَتَذَرَفَ بِالزَّيْدِ مِنْ عَيْزٍ وَأَوَّلُ الْعَبِّ
 جَارًا وَبِهِ تَمَثُّلُهَا هَذَا أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ لَهَا تَحْتَمِلُ الْعَقْلَ فِي تَمَثُّلِهَا وَلَا هَذَا لِقَوْلِهِ حَتَّى تَذَرَفَ وَتَشْتَدَّ أَوْ مِنَ الْمَخَالِطَةِ
 لَهَا تَحْتَمِلُ الْعَقْلَ فِي تَحَالُطِهَا أَوْ مِنَ التَّمَرُّدِ لَهَا تَمَرُّدٌ حَتَّى تَذَرَفَ وَمِنْهُ أَخْبَرُ الْعَجَّازِيُّ يَنْتَقِزُ أَوَّلُ الرَّكْعَةِ وَالْمِشْرِ الْقَارِ الْمَعْلُومُ
 مِنَ الْبَرِّ وَهُوَ السَّهْلُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ سَهْلٌ مِنْ غَيْرِهِ وَالدَّخَالُ لَهَا تَنْصِبُ فَتَعْبِدُ وَالْأَمْرُ لَهَا تَدَاحُ كَالْوُجْهِ
 إِذَا رَأَى أَوَّلَ الْمَرَادِ إِلَى فَلَاحٍ ثَلَاثَةَ مَكْتُوبٍ عَلَى وَاحِدَتِهَا أَمْرِيَّةً وَرَبِّي وَعَلَى الْآخِرِ هِيَ فِي رَجَائِي وَالثَّلَاثُ عَقْلَانِ
 تَخْرُجُ الْأَمْرِيَّةُ لِحَاجَتِهِ وَأَخْرَجَ الْفَهْمُ اسْمَكَ وَأَخْرَجَ الْعَقْلُ عَادَةً فَجَسَّ جَبْرًا لَمْ يَكُنْ كَوْنًا وَتَبَيَّنَ شَكْلُ مَنْ حَيْثُ اخْتَبَرَ
 عَنْ جَمْعٍ بَعْدَ وَاجِبَاتِ الْحُمْرِ بِأَنَّهُ عَلَى حَذْفٍ مِثْلَ مَا فِي أَمَّا شَأْنُ الْحُمْرِ كَمَا أَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى هَذَا وَالْحُكْمُ
 عَلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ أَنْفُسَ الْفَرَاحِ بَلَّغَ مِنْ تَقْدِيرِهِ هَذَا الْمُضَافُ كَقَوْلِهِ أَمَّا الْمَشْرُوكُونَ فَجَسَّ الْوَجْهَ الشَّيْءُ الْقَدَرُ وَالْغَيْبُ
 أَوْ الْجَمْعُ مِنَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَهُ لِحُجْرَتِهِ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى فَعْلٍ أَذْكَرَ كَانَ كَأَنَّهُ عَمَلٌ وَالْغَضَبُ فِيهِ فَاذْكُرْ
 يَقُولُ إِلَى الْوَجْهِ وَالْيَعْلَى الشَّيْطَانُ وَالْيَعْلَى كَوْنًا وَالْيَعْلَى كَوْنًا قِيلَ لِمَا نَعَا جُلِّيَّ الْحُمْرِ وَالْمِشْرِ لَكُمُ الْفَحْشَاءُ
 أَذْكَرَ الْحُمْرَ وَالْمِشْرَ وَحِينَ مَدَّ الْحُمْرَ بِمَا أَقَالَ وَقَرَّهَا بِعِبَادَةِ الْأَصْحَابِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ شَارِبُ الْحُمْرِ كَأَبِي الْوَشِّ
 وَجَعَلَهَا رَجَاءً بَرَّ عَلَى الشَّيْطَانِ وَلَا يَأْتِي مِثْلَ الْأَشْرَافِ بِالْإِجْتِنَابِ وَجَعَلَ الْإِجْتِنَابَ مِنَ الْفَلَاحِ وَإِذَا كَانَ الْإِجْتِنَابُ
 فَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّكَاثُفِ حَسَارًا وَالْأَمْرُ بِالْإِجْتِنَابِ بِالْوَجْهِ وَمَا وَجِبَ لِحَاجَتِهِ تَنَاوُلُهُ وَتَسْفُظُ لَانَّهُ وَقَوْلُهُ مِنْ عَمَلِ
 الشَّيْطَانِ إِلَى آخِرِهِ وَقَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ خَيْرُ الْأَيَّةِ وَبِهِ قَالَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ** النَّفِيسِيُّ قَالَ اخْتَبَرْتُ
 مَالِكَ بْنَ الْأَدَمِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَسْفُظُ لَانَّهُ وَعَبْدُ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ شَرِبَ الْحُمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَثْ مِنْهَا شَرْبًا حَرَمًا يَصِلُ إِلَى الْمَمْلَكَةِ وَكَسَرَتْ لَهَا مَخْفَقَةٌ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى حَرَمِ
 شَوْهَاتِ الْآخِرَةِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْوُجْهِ عَنْ نَافِعٍ فَمَاتَ وَهُوَ مَعْتَمِدٌ عَلَى الْبُشْبُوشِ فِي الْآخِرَةِ وَظَاهِرُهُ عَمْدُ وَخَلُّ
 الْجَمْعُ ضَرُورَةٌ أَنْ الْحُمْرَ شَرِبَ هَلْ هَذَا أَزْكَرَ مِنْ شَرْبِهِ وَلَعَلَّ لَا يَذْكُرُهَا وَلَا تَأْنَسُ أَنْ هَرَمَ عَفْوَةٌ لَهُ لَمْ يَزَلْ وَفُتِحَ الْفَهْمُ

والجوز

[illegible]

سبق بانه تحفيها على صل الله عليه وسلم وليلا يفسد باب الاجتهاد والاستنباط في تركه صلى الله عليه وسلم الانكا
على عز وجل على استقواب رايه فاختلف اهل البيت النبوي فاختتموا منه من يقول امتنا لا امره ولما فيه من
زيادة الايضاح فربوا اولاد الكفاية يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم بكتب جوايا الامر كما بان تفضلوا بعبدة
قال الجوهري في القاموس الرضا ومنه من يقول ان قال عمره صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه التوجع وعندهم المرات
حسبنا كتاب الله وكتابهم فلهذا من فرقة قامت عندهم ان امره صلى الله عليه وسلم لم يترك للوجوب بل هذا الاختيار هم
فلهذا اختلفوا بحسب اجتهادهم فلما اختلفوا في القواعد اختلفوا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
فروا زاد في العلم عني وفيما تحصل المطابقة قال عبيد الله بن عبد الله السائب في السنة وكان ابن عباس عنة
تحدثني بهذا الحديث يقول ان الرزية كل الرزية المصيبة كل المصيبة ما قال في الذي خرج من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويترن ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولعظمهم في الامر والعجبة واللفظ الصو
والجملية اي ان الاختلاف كان سببا لترك كتابة الكتاب ووقع في كتابه لعلمه فخرج ابن عباس يقول ان الرزية
وظاهر ان ابن عباس كان معهم وانه في تلك الحالة خرج في الاذهان الثالثة وليس كذلك بل المراد ان خرج من
المكان الذي كان به وهو يقول ذلك ويؤيد ذلك رواية في نسخة المستخرج قال عبيد الله بن عباس
يقول لي اخبرني عبيد الله بن عباس عن الطائفة الثانية لم يترك القصة في وقتها لانه ولد بعد النبي صلى الله عليه
بنة طويلة ثم سمعها من ابن عباس بعد ذلك بمدة اخرى وكان لا يولي ذكره في نسخة من كتابه لعلمه لكن منع منه
حصول دهره عنه وقد وقع الاختلاف في الفقه له ثم والله الموفق **باب**
من ذهب بالصبي المريض الى الصالحين لينجي بكنز الامروم الخفية وسكون الدال فمخ
العين والكنهية في يد غيره بفتح الخفية وضم العين بفتحها او مفتوحة وفيه قال **حدثنا ابراهيم بن**
حمزة عن ابي الهيثم عن ابي اسحاق الزبيدي عن ابي اسدي قال **حدثنا** حاتم بن ابي الهيثم عن ابي اسحاق
الكني عن المديونة عن الجعدي بضم الجيم وفتح العين مصفرا عن عبد الرحمن الكندي انه قال سمعت
الثابت بن يزيد الصمالي عن الصمالي عن ابي اسدي قال **حدثنا** حاتم بن ابي الهيثم عن ابي اسحاق
فتاى رسول الله ان ابراهيم بن ابي اسدي عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
وجع بفتح الواو وكسر الجيم قال الثابت بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
فشرت من فضله بفتح الواو والمال الذي توضحه تبركا وامت خلق ظهروا على الصلاة والسلام فظنوا
اي حاتم النبوة بين كنفه وسقط لاني در لفظ النبوة من المجلد ثلث كالفية من العروس من ذات عري
وازار يعرف بالمشحاة والمطابقة واحدة ومن الحديث في الظاهرة وفيه المتأخر النبوية عند ذكر حاتم
النبوة واني ان شاء الله تعالى في كتاب الدعوات يقول الله وقوله **باب**
ولاني عن الكندي عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
حدثنا شعبة بن الحجاج قال **حدثنا** ثابث بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
قال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حاتم بن ابي الهيثم عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
من مريض وعيم احابه وفي رواية انه في هريرة لا يمتني بيتا ثابته خطا في كتاب الحديث فلعله يعني ورد
على صيغة الخبر والمراد منه لا يمتني فاجري مجزى الصحيح وقال البيهقي هو في اخرج في صورة النبي
لنا كذا انتهى قال في شرح المشكاة وهذا اولى كقولنا تعالى الرزية لا يتك الا رزية قال في الكشف عن
عمر بن عبيد لا يتك بالخبر على النبي المرفوع ايضا في معنى النبي ولكن الباع كان رحمتك الله ويرحمك الله
البلغ من ليجرك الله قال الطبري واما كان الباع لانه قد ان المسهي حين ورد النبي عليه انتهى عن النبي عنه وهو
عبر عن انشائه ولو ترك على النبي المحض لكان الباع كانه يقول لا ينبغي للمؤمن المتزود الاخيرة والسابع في ايراد
ما يناب عليه من العمل الصالح ان يمتني ما يمتعه عن سلوك لطريق الله وعليه قوله خباركم من طالع عمر وحسن
عمله لان من شأنه الا زباد والشرف في حاله حال ومن مقامه في مقامه حتى ينهي له مقامه القرب كيف يطالب القطع
عن محبوبه انتهى ولا ينبغي ان لا يمتني احدكم الموت لضرته في الدنيا الحديث فلو كان الضرر للاخري بان
خشي فنته في دينه لم يترك في النبي وقد قال عمر بن الخطاب كاي في الموطا اللهم كبريت سني وصغقت قوتي

والاستنارة

والاستنارة عني فاقضني اليك غير مضيع ولا مفقود وعنده لي داود بن جهميث معاذ مرفوعا واذا اريد بقوله
فنته فنوفي اليك غير مقتون فان كان المريض لا بد فاعلاما لا يكون في الموت فليقل الله اخيه مرة قطع ما
كانت الحياة خير لي ونوفي في داود لاني عن الكندي عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
للقضا خلا لا اول المطلق فان فيه نوع اخر اضر وسراغة للعدا المحذور لا في قوله فليقل لطلال الان لا للوجوب
او الاستجاب لان الامر بعد الخطر لا يبقى على حقيقته وهذا الحديث خرج في نسخة في الدعوات وفيه قال **حدثنا**
ادريس بن ابي اسحاق قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
العجل عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
المشقة فان لا ارت تعود وقد كوني في بطنه سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا في ما
في حياته صلى الله عليه وسلم لم يمتنعوا من ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
مدحهم في الاخيرة وقال الكوفي في لم يمتنعوا من ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
ولم يمتنعوا من ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
ما استكمل المروءة طرفا . الاخرة نقصان من طرف
باب
وانا اصبت ما لا يجد له موصفا نصرة فيه الا التراب يعني النيران وعند احد في هذا الحديث بعد قوله الا
التراب وكان بني حايطة والولاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتنعوا من ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
قال ذلك لانه اني في جسدي ابتلا شدة واهو اخص من غيره فكل دعا يمتني من غير فكر من اذ في الفقه
قال قيس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
كل في بطنه الكندي في نسخة في هذا التراب في في الدنيا الزيادة على الحاجة وكذا في رواية
شعبة وهو اخص من زيادة متقبولة والظاهر ان قصة بيا الحايطة كانت سببا لقوله وانا اصبت ما لا يجد له
وهذا الحديث خرج في الموطا بفتح الهمزة في الدعوات والرفاق وسلم في الدعوات والنسائي في الحديث وفيه قال **حدثنا**
ابو الهيثم عن الحكم بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
عبيد بن الجهم عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
ابن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
يدخل احد عمل الجنة وانتم شكل بقوله تعالى وتلك الجنة التي اوتوها بما كنتم تعملون واجيب بان الالة
تخل على ان الجنة تنال المتأهل فيها بالاعمال لان درجات الجنة متفاوتة بحسب تقاوت الاعمال وان تحمل الحديث على
اصل دخول الجنة فان قلنا قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فخرج بان دخول الجنة ايضا بالاعمال
واجيب بانه لفظ يحمل بعبارة الحديث والتقدير ادخلوا الجنة وقصودها بما كنتم تعملون فليس المراد اصل العمل
او المراد ادخلوها بما كنتم تعملون مع رحمة الله لكم وتفضله عليكم لان اقتسام الجنة برحمته وكذا اصل دخولها
حيث اظهر العاملين ما لا يوايه ذلك ولا تحلو شي من مجازاته ليعا به من رحمة وتفضل الا له الاموال الخد قالوا ولان
يارسول الله لا يجزيك عملك مع عظم قدره قال عليه الصلاة والسلام لا انا الا ان يتغني الله بفضله
ورحمته والمستل بفضله رحمة باصفاة بفضل الاجتهاد اي بلمسيتها ويستريح بها ما خذ من عهد السيف
واغنية البسنة عهد وغنيته به وفي رواية سئل الا ان يندركني الله برحمته وفي رواية بن عوف عن مسلم
بمعفورة ورحمة وقال بن عوف بيده هكذا او اشار على راسه قال في النسخ وكانه اذا تفسير معنى تعدي
وعند مسلم من حديث جابر لا يدخل احدكم عمل الجنة ولا يجزيه من النار الا ان لا يرحمه من الله فسدوا
بالسيرة المهمة اي قصده والسداد اي الصواب وقارب اي لا تقطعوا الفجدة وانتم كنتم في العبادات لسلامة
يفضي بكون ذلك في الملاله فتركوا العمل ففطروا وفي رواية يسري بن سعيد عن ابي هريرة عن مسلم وكبر
سدوا وتعني الاستدراك انه قد يفهم من في المذكور في فائدة العمل فكانه قيل بانه فائدة وهي ان
العمل علة على وجوب الرحمة التي تدخل العاقل واعلموا وقصده بعبارة الصواب اي باتباع السنة من الاعمال
وعبره ليقبل عملكم في الرحمة والرحمة والمستل في رواية يشهد ان من غير الف ولا يمتنع
بغنية بعد النواخر نون تاكمه لفظ في معنى السهي والكنهية في لا يمتنع بخلاف الغنية والشون بلفظ السهي

احدكم الموت زاد في رواية تمام عن علي بن هريرة ولا يدع عنه من قبل ان ياتيه وهو قديد في الصور بين يديه
انه اذا دخل لا يمس من ثيبيه رضي الله عنه ولا من طلبة ذلك ان يكون محباً فلعنه ان عزاد خيراً وانما
ان يكون سبباً لعنه ان يستغيب يطلب العتيق وهو الارضا اي يطلب رضي الله التوبة والمظالم وتدارك
الفايت والعلي بن الموضعين للرجاء المجرى من الغليل واكثر جملتها في الرجا اذا كان معته نعليل عودا فتوا الله لعكم
تعلقون وهذا الحديث اخره سلم الي قوله فسندوا بطرق مختلفة ومقصود البخاري منه هنا قوله ولا يمس من ثيبيه
الي اخره وما قبله ذكره في مسطر الا فضاويه قال **حدثنا عبد الله بن يحيى** شعبة هو عبد الله بن محمد بن يحيى
شعبة الحافظ ابو بكر العتيق ولا يمس الكوفة صاحبنا لضاف قال **حدثنا ابي اسامة** محمد بن اسامة عن هشام
هو ابن عروة عن عمار بن عبد الله بن ميمون العتيق والموثق المشددة ابن الزبير بن العوام انه قال سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته وهو مستند الى بئسنداء الغنمة والحمله خالده يقول
اللهم اغفر لي وارحمني بمررتي وصل فيهما والحقني بمرة قطع بالرفيق زاد في رواية الاعيان والملايكة
اضحايا ملا الا على وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لم يبق ان تحقق الرواة حينئذ لما راى من الملايكة البشارة له بحال
الدرجة الرفيعة وغير ذلك وليس في بعض نسخي غير ما انتهى عن حاله الذي قيل المون كما سبق في رواية هشام
عن علي بن هريرة قال في الفتح وهذا التكملة عقب البخاري قد ثبت في حديث عائشة اللهم اغفر لي وارحمني في
اجمع قال فلهذا البخاري اكثر استحضار وايثاره الاخير على الاجل شيئا الاذهان قال وقد خفي صنيعه
هذا على من جعل حديث عائشة في الباب معارضا لاحاديث الباب وناسى انها والله الموفق والعين على ما ينبغي
في عائشة بلا محنة وهذا الحديث في بعض النسخ في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
دعاء العابد للمريض بالشفا وتحم عنه دخوله عليه وقالت عائشة بنت سعد بن كوز العتيق ما
سبق في مصولا في باب وصنع اليد على المريض عن ابي اسامة عن ابي وقاص قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف
سعدا ثبت لابي في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم وسقط لغيره لكنه قال بعد قوله اللهم اشف سعدا قاله
النبي صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا موسى بن اسحاق** النخعي قال **حدثنا ابو عوانة** الوصافي
عن منصور بن وهب عن العتيق عن ابراهيم النخعي عن مسروق هو ابن اجدع عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لبى من حرجا يقول **اذا في بيمه بالمريض** اليه صلى الله عليه وسلم والشك
من الراوي قال عليه الصلاة والسلام اذهب الباس الشدة رب الناس منادي خذف منه الاداة هـ
والباس اخرج خذف منه لنا سبعة اشف وانت الشافي خذف الوالايه ولا شفا الا شفاؤك قال
في شرح المشكاة خرج مخرج المحرر تاركاً القول ان الشافي لان خبره ثبت اذا كان معروفا بالاعراف اذ المحرر لان
تدبير الطبيب ونفع له ولا يقع في المريض ان الرفيد الله تعالى الشفا **لا يباح** ان يفتح بين
والفاط ويضم اليه وسكون الفاف وهو تكمل القول ان الشافي والحمد لله معترضان بين الفعل والمفعول
المطلق والتكثير في شفا التفتيل وافية قوله لا يباح رآه قد حصل الشافي من ذلك المرض فخلفه مرض
اخرين له منه مثلاً فكان عليه الصلاة والسلام يدعو للمريض بالشفا المطلق لا يطلو الشفا وهذا الحديث
اخره البخاري ايضا وسلم في الطب والنسائي في رواية في اليوم والليلة قال عمرو بن لبيد فيس يفتح العين
الرازي الكوفي الاصل ولا يعرف اسم ابيه وما وصله ابو العباس بن لبيد في صحيح في رواية محمد بن سعيد
ابن سابق القزويني عنه وابراهيم بن طهمان يفتح الشفا الملهة وسكونها ما وصله الاستاذ علي بن زيار
محمد بن سابق التميمي الكوفي بن زيار بعد اذ عنه كلاهما عن منصور عن ابراهيم بن يحيى بن صبيح اذ قال
بالمريض يفتح مرة كيت في ثياب الجوهري ولا يفتح في الحرجي والسني اذ في المريض يفتح الحرجي والقويبة واما
الحار وقال جرير بن عبيد الحميد مما وصله من حاجة عن منصور بن لبيد الطحفي رحمه وقال اذا في يفتح
الحرجي من ربي **باب** **وضوء العابد للمريض** **حدثنا** ولابي في رواية الا في حديثه من شفا المشددة ان قال **حدثنا** عذر
محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن محمد بن مسعود انه قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **واذا في حاله** مريض فوضوء الشراعي

عن

علي بن ابي طالب من ما وضوءه او قال **صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** فقلت بفتح العين والالف فافقت من
اغاي فقلت يا رسول الله لا يفتي الا لاله ابي ما عدا الولد والوالد مكيف الميزان فمن ثابته
الغرابيض بوضوءكم الله في اولادكم وفيه ان وضوء العابد للمريض اذا كان مائلا في الخير يترك به وان
صبه مما يبري نفعه وقيل كان مريض جابر الحمي المأمور بابرهابها بالما وصفة ذلك ان يوضوء الرجل المريض
خمرة ويتركه ويصب فضل وضوءه عليه قاله ابن بطال وغيره وهذا الحديث سبق في ثابته في عيادة المريض
باب **من عاب رفع الوبا** بالمة ويقصر هو الطاعون والمرض
العام والحمي والقصر المرض المعروف وبه قال **حدثنا** ابي اسامة محمد بن اسامة عن هشام
عن هشام بن عروة عن ابي بن عمار عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهاجرا وعكاي حمرا ابو بكر الصديق وبلال الموزن قالت فدخلت عليها اعوذ بها فقلت يا ابي كيت
نجدك اي نجد نفسك وبلال كيف تجدك قالت رضي الله عنها وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذفه
الحمي يقول كل امرئ مريض مقول له في هذه ابراهيم صباخا والموت الذي اقول لابي من شواك نعله الذي في
وكاف بلال اذا اقله بهم الحرة وكسر الامم ان راعه الرلمي رفع عقيرته بالتفاف المكسرة بعدا لعين الملهة
صوته فيقول لا ليت شعري بفتح هرة الا لا تخف لاهها ابي بن لبيد في رواية يعني ابي بكر وحلي وخر
البيت المعروف والطبيب المعروف وهو النخعي التاكة ثم المكسرة وتجليا بنت صغيف وهو بالحيم وهل ارون
يوما مية بحجة بكر ليم وقطع الحيم موضع كان به سرق الى اهليه وهل يديه ون يظهر في شامة بالحيم وتخفيف
الميم وطفيلا بالمة بعدة قافا عينا ون جيلان بغرب مكة قال عروة قال عائشة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحترته خبرها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حبيب ليما المدينة كتمانك المفاشد وبها
وبارك لنا في صاعها ومدها فانقل حماها فاجعلها بالحجة وهي مهيبة وكان اهلها يهودا يذوا
الايد اللومين فذلك دعا عليهم بظهور الحمي فيه ووافعا منها من اهل المدينة ولم يترك في هذا الحديث لفظ
الوبا الذي ترجم به واجيب بانه اشار الى ما وقع في بعض طرقه كاسبق في رواية الجرح بلفظ قال عائشة رضي الله
عنها فقدمنا المدينة وهي وباء الرضاه واستشكل ايضا الدعا برفع الوبا لانه يتضمن الدعا برفع الموت والموت
حتم مقضي فيكون ذلك عينا واجيب بانه لا يتابع النعبد بالاعلام قد يكون من جملة الاسباب في طول العرا
رفع المرض **باب** **الله الرحمن الرحيم** كذا لا يدرى **كتاب**
الطب تشليث الظالملة قال في المناوس علاج الجسم والنفس يقط ويقط والرفق والتمهر
وبالكسر لشهوة والارادة والاشان والعادة وبالفصح لما هرا خاذق بعلمه كالطبيب وقال الرمنخي في
الاساس جافا لان يستطبت لوجعه اي يتوصف للطبيب قال
لكل داء دواء يستطبت به . الا الحاقه اعيت من يدايها .
وهذا طباب هذه العلة اي ما يطب به من الجوار اذا طب هذا الامر عام به ولا من مطبو بسمو له في وقال اخر
يقال استطبت تعالي الطب ونفل اهل اللغة انه بالكسر يقال بالاشتراك للداء في ولله داء في ولله داء في
من الاضداد والطبيب الحاذق في كل شيء وخص به المعالج في العرف ككره فستينه بذلك لقوله صلى الله عليه
وسلم انت رفيق بالله الطبيب يا انت ترفق بالمريض والله الذي يرفقه ويعافيه وترجم له ابو عبيد كراهية ان يسمى
الطبيب الله والطب موعان طب القلوب ومعالجته بما جابه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى وطب الاما
وهو المراد ههنا ومنه ما جاعل الشارع صلوات الله عليه وسلامه ومنه ما جاعل غيره واكثره عن تجربه وهو من
ما لا يحتاج الى فكر ونظر كرفع الجوع والعطش وما يحتاج اليها كدفع ما حدث في البدن مما يخرج عن الاقدار
وما نقصيله في كتب القوم فلا اطيع يدكره وفي كتابي المواهب اللدنية جملة منه وقد زادنا الصغاية في
لنسخة كانت عليه في الفتح بعدة قوله كتاب الطب والادوية هذا **باب**
بالنوين وسقط لفظ **باب** لابي في رواية وقال الحافظ ابن جرير ان لفظ **باب** في نسخ الصحيح الا للنفسي ما انزل
الله واهي مرصا وجمعه اذوا الا انزل له شفا اي دوا وجمعه اشقية وجمع الحيم اشاف وشفا يشفيه
براه وطلب له الشفا كاشفا وبه قال **حدثنا** ولابي في رواية الا في حديثه من شفا المشددة ان قال **حدثنا** عذر

ما ظهر منها وانما وبقية ما وردت به الشريعة كانتا المذمومة وانما اخفي منها فلا يشرع اتقاؤه واجتناب
فانه من الطير المشبهة بالانسان وقد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس عبد الا سيده فليطير
فاذا احسن ذلك فليقل انما عبد الله ما شاء الله لا ياتي بالحسنات الا الله ولا يذهب بالسيئات الا الله
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له
قال كل طيرة يسمعها احدكم او يخرج لها حاجة كيا تخرج وما اشبه ذلك فليقل في حديثه ما يري بالانسان
باب ما يذكر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
قال في القاموس السرائر القائل المعروف وشبهه الختم سوره وسما انتهي هو هذا من افعال المصنف لمعوله
وقول الكون في سيرة الحركات لثلاث تعقبة العينية باله مصدرة فلا تكون السين فيه مقبولة فالحركات
الثلاث انما تكون في كونها سائر واه اي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم عرقه بنو لزيتر عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وصلة البرار وغيره وساقه المؤلف معلقا ايضا في الرواية النبوية بلفظ
قال عرقه قالت عائشة ما زال اجد الرطام الذي اكلت غير هذا وان تقطع اهر من ذلك السور به قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن سعيد بن جبير عن ابن جابر عن ابي عبد الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق خير امة اخرجت للناس في يوم القيمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق خير امة اخرجت للناس في يوم القيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق خير امة اخرجت للناس
سائر من مشكم واكثر من السيرة الكنت والذراع لما بلغها ان ذلك احيا عضا الشاة اليه صلى الله عليه وسلم
فتناول عليه الصلاة والسلام الكنت فبهزتها فلما اراد ان الشاة تحببها لها مسبوحة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا لي من كان هاهنا من اليهود وقال الحافظ ابن حجر انما وقف على تعيين
الماثورين بذلك فجمعوا له بصحة الجيم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا عنده
اي سائركم عن شي فقل انتم صادي عنه بكره الال والفاق وشهدوا الشاة الخفية على القاعدة في مثله
لان اصله صادقوني فاضيف اليه المتكلم فخذ في الوزن الحاققة فالنقى ساكن والجمع وباء المتكلم فقلب الود
باء واخذت اليه تاليها فصا صا في بصم القاف فشدت اليها ثرا به لثمة القاف كسرة ليا وصا ره
صا في كسر القاف وشهدت اليها ولا يولي الوقت ودر الاصل ابن عساكر صا في بقاء مقبومة بعدها وواسكة
فوز مكسورة وهي بوز الوقاية وهي تخي اسم الفاعل وافعل التفضيل والاسما المعربة الحاققة اليها المتكلم
لنفيها فحق الاعراب لم اسعد ذلك كانه كاصل يروض فيها عليه في بعض الاسماء المعربة المشابهة للنعل
قالنا في ذلك قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ابو نافع قال
ابن حجر لم اعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل انكم فلان اي سائر اهل يعقوب بن ابراهيم
الخليل صلوات الله وسلامه عليهم فقالوا لا فترت بكسر الال وولي وكبر فقال عليه الصلاة
والسلام لهم فقل انتم صادي ولا يولي ذر الوقت والاصلي ابن عساكر صا في بقاء مقبومة بعدها وواسكة
فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك بتحقيقك لانا المعجزة عرفت كذبنا كما عرفت في ايها قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السارق ان يكون فيها ما لا يسير انتم خلفوا فيها يسكون الحيا
المعجزة وهم الامم مخففة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبوا فيها اسكنوا سكوت ذلة وهوان
واستلخافكم فيها ابد الاخر حوز منها ولا تقسم بعدكم فيها لان من دخلها من عصابة المسلمين يخرج منها وحيدا
فلا خلاصا ولا عنة الطير في من طريق كومة قال خاصنا ليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقالوا
لو نذرت النار الا اربعين ليلة ويشتعلنا اليها فمؤخره ونعوز محمد واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين علي وسهم بل انتم خالون لخلدكم فيها احفانك الله تعالى وقالوا ان نشتا النار الا اياما
معدودة ثلثة وقد ذكرنا في الايام المعدودة وجهين الاول لفظ الايام لانه لا يضاف الا الى العشرة فادوا
ولا يضاف اليها فوفها في الايام خمسة وايام عشرة ولا يقال اياما في عشرة ويشكل على هذا قوله تعالى كتب
عليكم الصيام الا ان يامعذورات وهي ايام الشهر كله من ايام العشرة فلا بعضه وهو ان ثبت ان الايام
معمولة في العشرة فادوا فالاثنين لانه لا يقل الا اكثر لان من يقول ثلاثة يقول اقل الحقيقة

قوله وجه ومن يقول عشرة يقول اقل الاكثر وله وجه وانما اخفي على اقل من العشرة والاربعين من الثلاثة فلو وجه
لانه ليس بعدا وفي من هذه الالهة الا اذا جات في تعدد بها وانه متعجبة فحينئذ يجب القول بها وقد روي من طريق
ابن اسحاق عن سيف بن سليمان عن جابر عن ابن عباس ان اليهود كانوا يقولون هذه الدنيا مسبوقة الا في ستة
وانما تعذب بكل الف سنة يومئذ السار والماهي سبعة ايام فترسلنا الى اقطاب من حجر وهذا سند حسن وقال
الحسن وابو العالمة قال لليهود ان سبنا حب علينا في اسرافنا فستمر ليعذبنا اربعين يوما فلن نشتا النار الا اربعين
يوما فخلدنا فستمر نكدهم الله تعالى بما انزل من هذه الآية وقالت طائفة ان اليهود قالوا ان في النور اربعة
مسيرة اربعين سنة والهم ينطقون في كل يوم سنة حتى يكملوها وتذهب عنهم رواية الضحاك عن ابن عباس
ثم قال صلى الله عليه وسلم لهم فقل ولا يولي ذر هذا انتم صادي في بقاء مقبومة بعدها وواسكة
عن ابن عباس انكم سمعتم قالوا ولا يولي ذر هذا انتم صادي في بقاء مقبومة بعدها وواسكة
ما حكمكم في ذلك فقالوا اردنا ان نكتب كذا انا بئس ثيالا للمعجزة وللكتاب اهي كاري بالبعد الكاف
تستريح ولا يولي ذر وان عساكر ان تستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك وعنه ابن سعد عن الواقدي بن اسامة
المتعددة انها قالت فقلنا في ذر وفي وعي واخي وقلت من فوي ما نلت فقلنا ان كان نبيا ففسخه الذراع
وان كان ملكا استرحنا منه واختلف هل قلها صلى الله عليه وسلم او تركها وقد سبق القول في ذلك
في موضع من المعاري وعنه السادة الحقيقة انما يجب في الدية لا القصاص قال الشافعية لو ضيف يسو
يسمى مقتل غير مكلف كصبي ومجنون فمات بقتاله فانه يؤجل القود على الضيف لانه كالا لاكل سوا قاله
هو مسبوحة اما المكلف فان علم حاله ما تناول ولا قود ولا دية لانه القاتل لنفسه بلا تعذر وان خجل في خلاف
والاظهر في المساج كاصل واصل الروضة انه لا قود لانه لما اشرافك به بغير الحيا والجملة لانه لا يضره في ذلك
ذلك لما اشرافك به بغير الحيا والجملة لانه لا يضره في ذلك ذلك لما اشرافك به بغير الحيا والجملة لانه لا يضره في ذلك
قانه رحمه فقال في الامانة شبهها وكغير المكلف فيما ذكره في تعقده وجوب طاعة امره وهذا الحديث قد سبق
في الجزية والمقاري **باب شرب السور والذوا**
اي والذوا في به وبها الموصلة ولا يولي ذر وان عساكر وبها يخاف بغير الخفية والعطف في الرواية الاولى على قوله
به لا عادة الجار وفي الثانية على لفظ السور والذوا الحديث لاجل سمة كالمروم الحيوان المحرم الاكل والذوا
فيكون كراهية من جهة ما خال الشقة على النفس وشطب في الفرع بالحرم على قوله الحديث وقال في المصاح
اهما اثبتة في رواية القاسم في رسالة لغيرها قال وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ وهو النبي صلى الله
عليه وسلم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في اذله لثمة وفي الخبر في ذلك الترمذي
يعمل السور غير مسبوحة لفظ عام ولم يغير دليل على تخصيص ما ذكره السور في فتح الباري حمل الحديث على ما
ورد في بعض طرقه وفي قوله في اخر الحديث من صلى به يعني السور والذوا لعل الجار في الشربة الى ذلك
وه قال **حدثنا** عبد الله بن عبيد الوهاب الحنفي البصري قال حدثنا خالد بن الحارث بن سليمان ابو
عثمان البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن سليمان بن مهران الاعمش قال سمعت ابا بكر بن صالح السمان
حدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب في اي اسقط نفسه من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يترى فيه خالد اعمد ابنته الامم المشددة فيها ابد اياما الله والخلود
قد يرا به طول المقام ومن شرب في الحيا والسير المشددة الممكنتين يخرج ساقا فقتل نفسه به فسمه في بقاء
يقتله بجمعه في نار جهنم خالد اعمد ابنته ابد ومن شرب نفسه بجمعة فمذبة في بقاء بقاء الخفية
والجيم المخففة والهمزة وقال العيني في بقاء الالهة مرة وقال في القاموس بقاء بالياء والساكنين كوضعة مرتبة
كقوله وقال في المصاحح هو صراع وجاء مثل ذهب قال العيني اصله بوجاهة فذلت الواو لوقوعها بين الياء
والكسرة ثم فتح الجيم لاجل الهمزة وقول السقا في رواية ليه الحسن بجمعة اوله قال العيني لا يولي ذر وانما هي
للمجهول باعادة الواو فيقال بوجاهة اي يطعن بها في بطنه في نار جهنم خالد اعمد ابنته ابد اياما الله والخلود
او هو في حق كافر بعينه كما قاله السقا في بقاء في استنبهة الحافظ ابن حجر وهذا الحديث اخرجه مسلم في الايمان
والترمذي في الكلب والسياتي في الجنائز وبه قال **حدثنا** ولا يولي ذر ولا افراد محمد بن سلام البغدادي الحافظ

[illegible]

باب حكم نزل الأزار المنقلب

وليد كرويتهم وكلوا ففتح ثالثه عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب وعن أبي بكر بن محمد بن عمار بن عمرو بن خزيمة الانصاري
 وعن حمزة بن أسيد بن حمزة وفتح الممثلة الساعدي وعن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي ابي طالب
 الضم اي الاربعة لم يوتيا باسمه **بنه** وانه حمزة بن ابي اسيد واصله ابن سعد وبقينها لرقيق عليه
 الحافظ ابن حجر موصولة وبه قال **حذفت** ابو ابي ابي الحكم بن ارفع قال اخبرنا شبيب هو ابن ابي
 حمزة عن الزهري محمد بن مسلمة قالت اخبرني بالافراد عرق بن ابي نيزان عابشة رضي الله عنها
 روج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رافعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثانف
 المضمومة وفتح الراء والعجمة المشالة وهو رافعة بن سواد بكسر السين الممثلة وقيل رافعة بن فاعة قال صفية
 ام المؤمنين رضي الله عنها واسم امراته نيمة بنت وهب وقيل غير ذلك مما سبق وانا جالس وعنده
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه جملة خالته فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رافعة فظلمني فبنت
 طلبة مشاة فوقية مشددة اي طلقني ثلاثا وتجهل ان تكون لي دفعة وان تكون لي دفعة اى اكل
 الثلاث والباقى المقطع فهو قاطعها واصله من الزوجين فمزوجة بعد عبد الرحمن بن الزبير يفتح
 الزاي بعد الموحدة الكسوة يا تخنية ساكنة واخره رافعة رافعة والله ما معه يا رسول الله الامثلة
 هذه الهذبة سقطت لفظة هذه لانه قد اخذت هذه من جلبابها بكسر الجيم وسكون الهمزة وبه

بينما قال انضر هو ثوبيا فصر من الجرار واعرض منه وهو المنقعة فسمع خالد بن سعيد هراير العاص
ابن امية بن عبد شمس لاويلا سلم قيدا وها خاير لي الحنفة واشتد شهديا اخر خلافة اليه بكر فلهما مائة يا
رسول الله الامثل الهدية وهو باليا بالشرقة النبوي ابريدون له في الدخول قالت غابشة رضي الله
عنها فقال خالد بن ابانكر الانتهى هذه عما تحب به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله
ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبش وهو ذوالضحك فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلك تريد ان ترجعي الى الرجوع الى ذكك الاول فاعذ استهما من ينجح لا يجوز ان ارجع
اليه حتى يدوق عند الرحمن من الزبير عسبلناك وتذوق عسبلناك عن الحجاج فشيء لانه بلدة
العمل خلافة وقدر روى عن عائشة مرفوعا المسيلة هي الحجاج واما ما صغرا شارة الى ان القدر القليل
يحصل به الحلال الزهري فصا ما ذكر في هذه القصة سنة اي شريعة بعد بالناعل الصم فلا تحمل المطلقة
ثلاثا الذي طلقها الا بعد جماع زوج اخر وقوله فصا قال في القح هو من قول الزهري فيما احسب ومعه قول
صاحب القصة في شرح القصة ان من قول عائشة في قال عقيقة قصيدة سنة اذا قال الصالحين من السنة
حمل عند الجمهور من اصوليين والحمد لله بن علي رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يهتدي وعن الحري والمسلمين
بعد بالضرر ومطابقة الحديث للفرجة في ذلها هذه الهبة وهذا الحديث في ذلها

الثلاث من كتاب الطلاق يا

[illegible]

والمراد من حديث قوله قد عا النبي صلى الله عليه وآله وعمر بن الخطاب وعدي بن مطول في مجلس ما

وقال الله تعالى اذهبوا فأنتم تميتون فداوي شجرة واذهبوا وبوا وقال اول هؤلاء الذي القرآن فالقوله
على وجه ابيات بغير ابيصير بصير او يا ثنائي وهو بصير وقد روي ان اليهود قالوا انا حمل
بغير الشكا كما ذهبت بغير الجفا وانه حمله وهو قاف حاسر من مصر الى كنعان وبينه اثنا عشر فرسخا وانتشار
الصحف يذكر هذه الابه الى ان التميم قد نفي وسقط قوله ايات بصير الى بصير ذوقه قال **حدثنا قتيبة**
ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب السخيني عن قافع بن مولى بن عمر عن ابن عمر عن النبي الله
عنه ان رجلا لم يسم قال يا رسول الله ما يبلس الرجل المحرم منه واخبر النبي الاسراء لاستفهامه والخبر
في جملة يبلس كما يشي يبلس المحرم والالف واللام في المحرم المحرم ومن في الثياب سليمان الجنس من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلس المحرم القميص بكسر المعيم بالاف او قال في الثماوس الميمص قد بوش
معروفا ولا يكون الا من قطن اما من صوف فلا الجمع فصوف قصه وقصان وقد كان كل يقول الجواب يبلس كما
لكنه صلى الله عليه وسلم عدل عنه فصاعده وبلاغة لان ما لا يبلس المحرم ينحصر فيما ذكره فتحصل الفائدة للمالك
وما يبلسه لا يتحصر فعدل هذه المعنى جملة لا يبلس معوز للقول ولا ناهية والفعل محموز والسين مكسورة
لانثقا الساكنين محموزان تكون لانثاقته والمعنى على النهي والسين مرفوعة وهو الذي في الفرع فيكون جبرا

في معنى النبي لا السراويل قال سيبويه سر اويل واحدة وهي عجمية عربت فاشتبهت من كلامهم بالا
يصفون في معرفة ولا تكفر وهي مصروفة في النكرة وان سمي بصارح لا لم يصفها وكذا ان قلنا لها اسم
رجل لاها مؤنث على اكثر من ثلاثه اخرف ومن النحويين من لا يصفه في النكرة ويرى عجمية جمع سر وال
اوسر والذوبينته

عليه من اللوم سر والة . فليس يرق المستعطف .
ويخرج من ترك صرفة بقوله . في فارسي في سر اويل امح . قال في الصحاح والعل على القول الاول
والثاني اذ في قال في القاموس السراويل فارسية معربة وقد ذكر الجمع سر اويل ثلاث اوجع سر وال وسر وال
لوسر ويل كسرهم . وليس في الكلام فعول في السراويل في القول لغة والسراويل بالثنية لغة وهو منصوب
قطعا على القميص ولا البزير وهو كل ثوب راسه منه ملزق به من راحة اوجبة ولا الخفين الا ان لا
بعد الخفين فليلبس بالاساكنة بعد القماوي ريانة الكسبيهي اسقاطها ما هو اسفل من الكعبين
وفي الجمع فليلبس الخفين وليقطعها اسفل من الكعبين وكذا في باب البزير وغيره . قال **حدثنا**
عبد الله بن محمد السدي قال اخبرنا ابن عمينة سفيان عن عمرو بن المغيرة عن ابي ثعلبة السهمي قال
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود لما فرغ
بعدها مات وا دخل فيه فامر عليه الصلاة والسلام به فاخرج من قبره ووضع بصره والوا الثانية
وكسر المعجمة على ركبتيه الشريفين لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
والسنة فبصده والله اعلم بالواو لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
اياه فبصده وفي الجمع وكان عبد الله المذكور كسي العباس في صايفه وراثة عبد الله فبصده والله اعلم
مكافاة لما صنع في معه فمما رآه من حسن فعله . قال **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى
ابن سعيد القطان عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال اخبرني عن ابي عبد الله ع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن مسعود في ليلة من ليلته في سنة ثمان
من فضلاء الصحابة ومخلصهم رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني
فبصك اكنه بالحرم على الجاني في فقره في فيه وصل عليه صلاتك على الميت واستغفر له فاعطاه
صلى الله عليه وسلم فبصه وقال اما اذا فرغت وراة ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذن فاذن فاذن فاذن
وكسر المعجمة وتشديد الثور اعلمنا فمما رآه من حسن فعله فبصده والله اعلم بالواو لاني في ذكر من السراويل
وسلامه عليه ليصلي عليه فبصه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليكنه عن الصلاة عليه فقال يا رسول
الله اليس قد هذا الله ان يصلي على المنافقين فقال جل وعلا استغفر لهم ولا تنسفهم ولا تنفقهم
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فليست بعفوه لهم رضي الله عنه النهي من التسوية بينه
الاستغفار وعقد من في النفع والصلاة على الميت المشرك استغفارة وهو مني عنه فتكون الصلاة عليه
منها عناء في سورة التوبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير لي الله فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأني على السبعين قال الله منافق فبصلي عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما فعل ذلك لانه على ظاهر حكم الاسلام واستيلاء القوم مع انه لم يقع في مخرج وروى
انه اسلم الف من الخزرج لما رآه يطلب النبي صلى الله عليه وسلم وراه الطبري فزاد ولا فضل
على احد منهم من المنافقين صلاة الجنازة ماتت صفة لاحدا به اظرف لفضل وكان صلى الله عليه وسلم
اذا دفن الميت وقف على قبره وعاله فغسل ولا تقم على قبره فترك صلى الله عليه وسلم الصلاة عليهم
على المنافقين وثبت ولا تقم على قبره لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
فتابعي فورا اعطيت فبصك يا **باب**

القبض الذي ينفذ من عند الله ويخرج منه الراس وغيره بالمرعطة على النحويين قال **حدثنا**
ولاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
انما هم من نافع الخبز من الحسن بن مسعود بن علي بن ابي طالب الذي بن كيسان لاني في ذكر من السراويل
على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته

الثاني قيل انه ذكر ان ولقبه طاور عن النبي هرة رضي الله عنه انه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه
مثال الجبل الذي هو ضد الكوم ومثل المسند الذي يعطى الفقير من الميراث ومثل رجلين عليهما
جنان يعطى الجبل ومثلهما مودة تشبه جنة الباسل المعروف من جده وقد اضطرت ايديهما بفتح الطاء
التحنية الثانية من ايديهما معة لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
الى ايديهما بفتح المشددة وكسر المعجمة وتشديد الثور اعلمنا فمما رآه من حسن فعله فبصده والله اعلم
نعمه الخبز والفاقر جعل لي طفق المنفعة في كفاية وبقية انما كانت عن اي انشئت عنه
الحبة حتى اعطى بضم القوية وفتح الغير وكسر اللين المعجمين كذا لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه
الغير وفتح اللين يعطى انما له وراسا مع رجله ونفقوا ثوبه بفتح المعجمة وتشديد الثور اعلمنا فمما رآه من حسن فعله
وجعل الجبل فلما صر بصفة فقلت بالقاف واللام المحففة والصا والهمزة المفتوحة في ما ذكر
وانصمت وانفتحت واخذت كل حقة يسكنون اللام من الجبة بكافها قال ابو هرة رضي الله عنه
فانما رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيعه ولا يذبح بالثنية هكذا **حدثنا**
بفتح الجيم بعد ما تحسنت ساكنة فمودة وهو ما في ما ترجمه لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن
مودة مشددة تشبه قوتية فمودة فالاول وجه وفيه التغيير والقول على الفعل للوراء بوسعه ولا تشبه
للتجيم منه وسقط احد تاي تسع لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
اي هرة بن فيما سبق موصولة لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
ذكر ان فيما وصله في الباب المذكور عن الاعرج عبد الرحمن بن هزيم عن ابي هرة في الجنبين بالواحدة
وصح عليه في القرع وقال **حدثنا** حنظلة بن ابي سفيان البجلي في سنة ثمان في الزكاة ايضا سمعت طائرا
يقول سمعت ابا هرة يقول جنان بالواحدة ايضا وفيه اليونانية بالواحدة لاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن
اي في ربيعة ولاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
كالقالب وهو خط والصواب من ربيعة عن الاعرج عبد الرحمن بن جنان بضم الجيم بعد ما تحسنت
وهي لواقية قال الطبري وهو سبب لان الدرع لا يسمي جنة بالواحدة بل بالثنية وقع المنفعة ومثالا للبعيل
والمقابل الحقيقي السجاني انا بان السجاني اسوة بالشرع وتباليه من لانها في ما يتحانا المذرون خنصر
المشبه بها بلس الجنبين من الهدايا علامان ان القبط والشم من جلة الانسان وخلقة لان السجاني عطا الله ونوفيه
سمها من ثياب عباد الفلح من خص اليه بالكرام والشم والشم من جلة الانسان وخلقة لان السجاني عطا الله ونوفيه
المبالغة في التحمل قيل مغلول يد الى عنقه وتباليه من لانها في ما يتحانا المذرون خنصر
والا لوليه من المشبه بالمغلول شبه السجاني الموقوفة المنفعة ويصل عليه ويظا وغيره عليه بالكرام والشم
تحت الم زكاة الا ان اخرجها منها ونزعها منها بفتح الجيم والشم والشم من جلة الانسان وخلقة لان السجاني عطا الله ونوفيه

من ليس جنة صفة الكبر في السراويل المسافر في ذلك وفيه قال **حدثنا** حنظلة بن ابي سفيان
ابن حفص الزاري البصري قال **حدثنا** عبد الواحد بن زياد قال **حدثنا** الاعرج بن اسلم الكوفي قال **حدثنا**
ولاني في ذكر من السراويل على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
قال **حدثنا** ابو الجهم بن مسعود بن علي بن ابي طالب الذي بن كيسان لاني في ذكر من السراويل
على ركبتيه بالاذن ونفت عليه من ركبته
وتوفي بالكوفة سنة خمسين رضي الله عنه قال في المغيرة للمح لصفة وبها صار المغيرة سفيان وشعبه
لا يصرف للعلمية والثانية قال النطلق النبي صلى الله عليه وسلم حانته وكان في غرة بيوتك فاعطى بعد
قراغه من لطفية والمجوي والكسبي في لطفية بلام بعد القاف والقوية وكسر القاف خروفا وفيه كذا لاني في ذكر من السراويل
وان مغيرة جعل اصب عليه وهو مؤمنا وعليه جنة شامية تشبه الجنة فمودة بفتح المعجمة وتشديد الثور
فذهب جرحه يد من كسب بالثنية فيها مكانا صديقين فخرج به يد من تحت الجبة ولا يذبح في الوقت وابن
عساكر لا يهيل من تحت يد بفتح المودة والذال المملة بفتح هان في جنة والبدن دمع صيغة الكبري قال
في القاموس الدرع الصيغة فقسما وسبح براسه وعلى خفيه والحدس سبوح في الرطود مطابقة لما ترجمه
له هنا واضحة **باب**

لبس جنة الصوف في الغزو

الى المراج عليه ولا يدور عن الحمري والمسلم في ربه بذكر الصبر في ربح الذي رعاه على رسول الله صلى الله عليه
وليه بكره في الله عنه حين ذهب ساقه من الشا في بيتا ربحه رسله اكرامه وسكونا السنين الممثلة بالبر
المتعة حتى يتيقن بحقيقة مفتوحة فتكون ساكنة في ملة فقا في بضع بها بالمتعة ولا يدور عن الحمري والمسلم
رسلها وجها بالثبته فيها عامر من فيجرب بغيره في ظلها خال الليل بفعل ذلك كل ليلة من تلك الليال
الثلاث ومطابق الحديث للترجمة في قوله متفقاً وسبق هذه الاستاذ مختصراً في بابا شنيهاً والمشركون
عند الضرورة من كتاب الجارة ومطولا جدياً في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لكن عن يحيى بن بكير عن الليث
عن عقيل هذا **باب المغفر بكلمة الميم وسكون**
الفين المعجمة وفتح المائنة هاء راء قال في القاموس رد من الدروع بلبس تحت القنطرة او على يتقنع به النسل
وبه قال **حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا مالك امام الامامية الاصبغ**
رحمة الله تعالى عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن اسحق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفه ولا يدور عن الكساية دخل مكة عام الفم وعمل اسما شريفاً لمعروف الواسع وعلى الحال وفي حديث
جابر انه دخل عليه عامه سوداً وجمع بينهما باحتمال ان احدهما كان فوق الاخر او دخل ولا وعليه المغفر فترتعة
وليس العامة التولية بقبية دخوله والله اعلم وهذا الحديث يستوفي المح والجهاد **باب**
البرود بضم الواو جمع بركة بضم فسكون قال في القاموس البرود بالهمزة ثوب مخطط الخمر ابرود وبرود وكسبة
يلتحف بها الواحد هاء والجمرة بكسر الخاء المملة وفتح الواو بعد هاء كعبته ضرب من برود الخمر جبر وخبير
ويابها جبر ولا جبار قاله الجدي الشيرازي **والشدة** بفتح الشين المعجمة وسكون الميم كساد وزل القطيعة كيشنل
به وقال خباب غمامة مفتوحة لمؤخرتين الاولى مشدة بيمها الف ابن الارث رضي الله عنه فيما
سرموسولا مطولا في باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بكسر الشين الى النبي صلى الله عليه وسلم
من المشركين اذا هم وهو منسوبة بركة له الحديث وبه قال **حدثنا اسماعيل بن عبد الله ابن**
ابيه اويس قال حدثني بالافراد مالك هو ابن الشلال امام عن اسحاق بن عبد الله بن ليلى طحمة عن عمه
اسحق بن مالك رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برود جرحلي
بشون مفتوحة فحين ساكنة فمفتوحة وبعد ذلك لفت بشون فيا نسبة لبلدة باليمن عليظ الى اشية وسبي
رواية الا وراعي رواه اذركا عن ليلى لم يسم فجدته بتقدير الموصلة على المعجمة برواية قال في التفتيح
سوايه بركة لقوله عليه برود جرحلي عليظ الى اشية وهذا لا يسمي رواه تعقبة في المصاحح فقال لا روى
ما الذي يسم من انه كان عليه صلى الله عليه وسلم برودا روى به فاطمى عليه الرواية الا انها انما هي قد
سبق ان في رواية الا وراعي رواه جبة شديدة حتى نظرت الى صفتها الى جانب عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اشرت بها حاشية البرود من شدة جبة نه ثم قال يا محمد مولى من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فحك ثم امر له بغطا ولا يدور
و عن الكشي هني العطاء ومطابقه للترجمة في قوله برود جرحلي ومطابق في الحديث في الادب ان شاة
الله تعالى يعقوبه وبه قال **حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن**
ابن عبد الله بن عبد القاري بن شاذل الخثيم نسبة للقارة مدني سكن الاسكندرية عن ليلى حازم
سلمه بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال جات امرأة قال لا تظن اني جرحلي
اعرفا سمر المرأة بركة هاتان بيتا اخرها قال سهل لا يدور اذ لم يره هل يدور ولا يدور
تدرون ما البردة زاد في الجنايز قالوا الشدة قال سهل نعم هي الشدة متسوجة في حاشيتها
قال في الكوكبي كان لها حاشية وسبي نسجها خالقة نسج اصلها الوان ودفقة ورقة وسبي الجنايز
متسوجة فيها حاشيتها قالوا ومعناه انها لم تقطع من ثوب فتكون بلا حاشية قالت يا رسول الله
اني نسجت هذه البردة بيدي كسكها وسبي الحيا لا كسوها فاحدها النبي صلى الله عليه وسلم
حال كونه تحتها في بيتها فخر البيت واذا لاراه ولا يدور عن الحمري والمسلم الى ازاره باسقاط
اللام فحسها بالجمير لا يكون اي مسها بيده وسبي نسجها باليونانية مصححاً عليها ونسبها في المصاح

لجرحلي فحسها بالجمير المملة والنون بعد السين وصفها بالحسن جرحلي القوم هو عبد الرحمن بن يوسف
كاهنة الطبراني فقال يا رسول الله اكسيتها قال صلى الله عليه وسلم نعم فجلسنا الله في المجلس
رجع الى منزله فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت نفيل الاحسان وعنده الطبراني
من وجه اخر قال سهل فقلت له ما احسنت سالتها اياه صلى الله عليه وسلم وقد عرفت انه لا يدور
سأئلا بل يعطيه ما يطلبه فقال لرجل والله ما سالتها الا لتكون كفتي يوم اموته قال سهل
فكانت اي البردة كفتي ومن الحديث في الجنايز في باب من اشعده الكفن وبه قال **حدثنا**
ابو اليمان الحكم بن باقر قال اخبرنا شبيب هو ابن ليلى حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني
بالافراد سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تدخل الجنة من امين فيموت بغير الزاوي ففتح الاربعة ايمين ساكنة جماعة هي سبعة الطائفي وجوههم
اصفاة القمري كضوء القمر فقام عكاشة من محض بكس الميم وسكون الخاء المملة بعد هاء ما ملة مفتوحة
فنون وعكاشة بفتح الكاف وتختف لاسدي حال كونه يرفع سورة عليه بفتح النون وكسر الميم في بيتها
خطوط ملونة كاهها اخذت من جلد النمر لاشترها وهذا موضع الترجمة قال ولا يدور عن الحمري والمسلم الى
يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
ومن الافراد هو سعد بن جارية كما قاله الخطيب وفي قوله من الافراد روى عن قال انه كان من المشافقين
وابنه ايمانك الدعالة بذلك فقال يا رسول الله افع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله
وفي نسخة النبي صلى الله عليه وسلم سبقتك بالدعالة عكاشة وهذا الحديث سبق في الباب وسبي
وفي وفاة موسى وبه قال **حدثنا عمرو بن قحافة عن اسحق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا هشام هو ابن يحيى عن فتاة بن عاتمة عن اسحق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتاة قلت له اي لاشري
النياب كان احب الي النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو داود ان يلبسها قال ان شجرة بكسر الخاء المملة وفتح
الموصلة بوزن عتبة برود يمان فيفتح من فطن واما كاشا حبله صلى الله عليه وسلم لاهما فيما قيل لولا اخذه
وهو لاسر اهل الجنة وهذا الحديث اخرجه مسلم وابوداود في اللسان وبه قال حدثني بالافراد ولا يدور عن الحمري والمسلم الى
عبد الله بن ليلى الاسود حميد البصري الحافظ قال حدثنا معاذ بن السوائي قال حدثني بالافراد
هشام بن عبد الله عن فتاة بن عاتمة عن اسحق بن مالك رضي الله عنه انه قال كان احب لنياب ليلى
الحبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الخمر كان وان يلبسها سلعان احب الي كان احب لنياب لاجل
الخبر قال القزطي سميت جبة لاهما غير اي ثوبين والخبر التبريزي في الخبرين وبه قال **حدثنا**
ابو اليمان الحكم بن باقر قال اخبرنا شبيب هو ابن ليلى حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني
بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوفان عابينة رضى الله عنها روى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبس ثوبا في بيته بغير السيل المملة وكسر الميم مشددة اي عطي برودا
خبره صفة له وهذا الحديث اخرجه مسلم وابوداود في الجنايز والنسائي في الوفاة **باب**
الاكسية والخايص جمع خايص الخاء المعجمة والصاد المملة كسا من سودا وخر مرة لها
اعلامه وبه قال **حدثني بالافراد ولا يدور عن الحمري والمسلم الى** **حدثنا**
به قال **حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقيل بن ميمون عن فخر القاف بن خاله عن بن شهاب الزهري انه**
قال اخبرني بالافراد عبيد الله بن عيسى عن عبيد الله بن عتبة ابن مسعود ان عابينة وعنده الله عن عمار
رضي الله عنهم قال لا تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض الموت وتترك بفتح عين في غير القرع بضم
اوله ميم في الميمول طفق بكسر اللام جعل يطرخ خبيصة له على وجهه الكون من الحي اذا اغتم باحباب
نفسه كشفا عن وجهه فقال وهو كذا في الحال احبته الله على اليهود والنصارى اخذوا في
انبياءهم مساجد حال كونه صلى الله عليه وسلم لم يحد راحته فاستغفر من اخذوا في انبياءهم مساجد لانه
بالندرج بغير مثل عبادة الاحبار والحديث سبق في الجنايز وبه قال **حدثنا**
البيهقي قال **حدثنا ابراهيم بن سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال** **حدثنا**

استعمال الحرير للنساء وبه قال **حد ثنا سليمان بن حرب** الراشحي البصري قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمار بن عمار قال حدثنا شعبة عن
ذريح بن جعفر وهو اسم عنده قال حدثنا شعبة عن عتبة الملك بن ميسرة عن ميسرة
الهلال عن زيد بن عيسى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كسب في النبي صلى الله عليه
حله سيرا بكسر الهمزة وفتح الغنة والراء مدود او حلة متونة فيبر اعظم بيان او صفة ولا يبر
دورا الاضافة قال عياض وبذلك ضبطناه عن متفني شيوخنا وقال النووي انه قول المحققين ومنه
العربية وانه من اضافة الشيء الى صفته كقوله خرو وقال الخليل ليس في الكلام فعلا بكسر الهمزة وسكون
وقال الاصمعي ثياب فيها خطوط من حرير او قز او ما قيل لها سيرة التسيير الخطوط فيها قز في الصحاح يودها
خطوط صفر وقال الخليل ثوب مطعم بالحرير فخرت فيها الى سيرة التسيير الخطوط فيها قز في الصحاح يودها
وزاد مسعودي روايته عن علي بن صالح قال لا يبرعها اليك لللبسة اما بعثتها اليك لتستقها حمر
بين النساء قال علي فشققتها اي قطعناها بين نسائي اي فرقناها على من اوى فاطمة الزهراء وفاطمة
بنات اسد بن هاشم والدة علي وعنده الطحاوي وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وكان المصنف كافي المتبع
لم يثبت عنده الحديثان المشهوران في تخصيص الثياب الرجال صرحا فاذني بما لا يخلو ذلك وهذا الحديث
مرس في باب ما يكره لبسه في الجنة وبه قال **حد ثنا سفيان بن عيينة** السدي قال حدثني الامام
جوهر بن سفيان الضبي عن ابي مولى بن عمر عن عتبة الله ان ابا عمر بن الخطاب رضي الله عنه راي حلة
بالسودين سيرا عطاها صفة او اضافة حلة لسيرة كما مر في كتابنا في السوق وكانت لعطار الله
كساة اياها كسري فقال يا رسول الله لو لبستها لكانت لي ولابنتي ولابنتي فلبستها للمنفعة
من العرب اذا التوك والجمعة وعنده النسائي فلبسها للوفود العرب اذا التوك واذا خطبت الناس يوم
عيما وغيره قال صلى الله عليه وسلم انما لبس هذه وفي رواية اخرى انما لبس الحرير من اجل خلقه را
مالك في رواية اخرى في من لا يصبى ولا حلة في الاخرة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد
ذلك الى عمر حلة سيرا حمر بالحرير والايه ورحل بالانصب كساة صلى الله عليه وسلم راي اياها في عمر
والمراد بقوله كساة اي عطاها ما يصلح ان يكون كسوة او الاطلاق باعتبار ما فيه من حرير ذلك والاي
فقد ظهر من بقية الحديث انه لم يبعثها اليه ليلبسها فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك
تقول فيها ما قلت من انه انما لبسها من اجل خلقه فقال صلى الله عليه وسلم ولما بعثت اليك اي بها
للبسها فتنفع منها او تكسوها غيرك من سائر غير من كسوتنيها من الرجال فاحصر في النساء وعنده
الطحاوي وانه قال كساة كسها لللبس انما اعطيتكمها لللبس النساء والايه وركبوا من اياها لاه
اولها واما مالك فكساة كسها من اجل خلقه النسائي احواله من اموه وسماء ابن بشير عن ثمان بن حكيم
وقال الدمشقي هو السلي في هذا الحديث سبق في الجمعة واول العينة وبه قال **حد ثنا ابو اليان**
الحكم بن نافع قال اخبرنا شبيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري عن محمد بن مسلم قال اخبرني بالافراد انس
ابن مالك رضي الله عنه انه راي علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الكاف وسكونه لاه بعد هاتيكه بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم روي عن عثمان بن عفان بن حمر بن سيرة ولا يكره من روية السرا الثوب على ام كلثوم
رويتها في حمله انه راي ييل التبريد مثلا واستدل به على جواز لبس الحرير للنساء او كان ذلك قبل بلوغ السن
فيل الجواب وهذا الحديث يخرج في النسائي في الزينة **باب ما**
كان للنبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الحرير في بيوتهم من اللباس والبسط فلا يصح
بالاقتصار على صنف بعينه ولا يبرع عن الكسيتي يخرج في حاتم هذه هاتيكه كاذب في الفرج وقال في المتح
وتبعه العيني في الجواب في الفتوح المشددة قال العيني ما اظنه صحيحا الا بالي المهمة والراء وبه قال
حد ثنا سليمان بن حرب الراشحي قال حدثنا شعبة عن عتبة الله ان ابا عمر بن الخطاب رضي الله عنه راي حلة
عن عتبة بن حنين بن جهم العنزي الحارثي الملقب بمصغر بن مولى زيد بن الخطاب عن ابي عتبة رضي الله عنه
انه قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتب التي فيها

تعاوننا

تعاوننا عليه بأكفائه في الافراط في الغيرة وانما سمع على النبي صلى الله عليه وسلم جعلت هاهنا
التفسير حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا بعض الطريق فترك يوما مترا بل لظلم ان دخل
الاراك لفضا الحاجة فلا خرج بعد فضا حاجته سالته عن ذلك فقال هاهنا بئس حصة الله قال
عمر رضي الله عنه كسب في النبي صلى الله عليه وسلم كسب في النبي صلى الله عليه وسلم كسب في النبي صلى الله عليه وسلم
بالمعروف رايها من ذلك الذي ذكره من لايه ورعن الحوي والمستبيل ذلك بغيره لاه حقا عليا من غير
ان ندخلهم في شيء من امورنا وكان يبي وتبين امر لايه كاذرا غلط في بفتح الظالمية وسكون الغنة
فتلت لها وانك لهنك بكسر الكاف فيها قالت تقول هذا لي وابنتك حصة نوري النبي والايه
وزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر اجعتها الى حتى يظن يومه غصان فقال عمر رضي الله عنه فابنت
حصة قتلت لها لايه احذر ان تعصى الله من لايه وان تعصى الله ورسوله بضم اللام
وبالعين بالصاد المجتهد من الاعقاب وتقدمت اليها اولا قبل الدخول على غيره في قصة اياه صلى الله
عليه وسلم والمغني تقدمت في راي شخصها واثامه في الضرب ومحوه فانبت من روي النبي صلى الله عليه وسلم
لغير ابيها فقلت لها حمر ما قلته لحصة فقال عجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا في التفسير
دخلت في كل شيء فلم يبق الا ان ندخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فودت بئس يدي
الذال الاولي وسكون الثانية من الزيد ولا يبرع عن الكسيتي في روت بادل حلة مملدة مشددة من
الرواية في التفسير فاذا تبي والله اخذ كسري عن بعض ما كنت جد وكان رجل من الانصار هو اوس بن
خويلد وعثمان بن مالك اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته ان يمتد بها يكون من امر الوجه
وعمر واذا غابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته هو ان يمتد بها يكون من خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحي وعينه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الملوك وخوهم قد
استقام له فلم يبق الا ملك عسان بالثام وهو حيلة بل لا يبرع كما انما فان يابن القير واما
شعرت الا بالانصاري كذا لايه ورعن الحوي والمستبيل يتقدم في الاضاري والكسيتي في
شعرت الاضاري لاه وهو يقول بتاخيرها قال في الكواكب في جل النسخ اوية كذا وهو يقول بدون
كله الاستثناء وجهه ان لا القدرة والقدرة تملك عليه وكلمة ما زائدة اي شعرت الاضاري وهو يقول وما
مصد رية ويقول مبنة اخبره بالانصاري شعوري لم يبق الاضاري قايلا قول اعظم وقال العيني لا يستل فيقال
ما مصد رية والتقدم شعوري بالانصاري قال كونه قايلا اعظم وقال الكرملي فيقول مبنة في نظر الانسل
لا ينع مبنة الا بالناويل وقال في النسخ ويمثل ان يكون ما تافيه في الها بغير احتياج لحول الاستثناء والمراد
المبالغة في نفى شعوره بكلام الانصاري من شدة فداؤه من الحر الذي اخبر به ويكون قد استبنت فيه مرقا حري
ولذلك نقله عنه كسري رواية الكسيتي في روي الاخلا لاول ويوضح قول الكرملي بل كذا ليس كذلك انما
اي الشان قد حدث امر يخفف في الال المهمة ذلك وما هو حاجا العسابة بميزة الاستفهام الاستفاري قال
اعظم من لك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوقت الذي صلى الله عليه وسلم نساءه وانما كان عنة اعظم لان فيه
منازعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصة ابنته مع ما يبر ذلك من مشقة عليا لاه التي كانت سببه ذلك
وعبر بالطلاق طنا منه ان اعتراله طلاق قال عمر رضي الله عنه نجيت فاذا البكا من حمر كلها ولا يبرع
حمر من كل شيء من انصاري رضي الله عنه واذ النبي صلى الله عليه وسلم قد صدع بكسر العين ارتفع في مشقة
بفتح الهم وسكون المجه وضمر الزعرقة له وعلى باب المشقة وصيف غامر لم يبلغ الحمر في التفسير غلام
استود وهو رباح فانبتة فقلت استاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول عليه فدخل فاستاذني
قاذن في عليه السلام فدخلت وثبت قوله فاذني في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبرع
حمر ما يبرع في بيته شيء قد انشأ الحمر في جنبه ونحت راسه مرفقة بكسر الهم وسكون الراء ففتح الناء
والثاني من امر حشوها ليل وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى واذا اصب بفتح الهم والها ولا يبرع
ولغيره بضمها معلقة وفرد طيناف ورافعتون حزين وظالمية ورقي السلم الذي يبرع وقد روت له عليه
الصلاة والسلام الذي قلت حصة وامر سلمة والذي روت علي امر سلمة ففتحك رسول الله

انه قال لعن رسول الله ولاني ذر لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال لاخر اخرجنا عن الصفة التي وصفها عليه حكم الحاكمين كما ورد ذلك في اخر الزوايا
بقوله المعيرات خلق الله وهذا الحديث اخرجه ابو داود في النصارى التوزيدي في الاستبذان وايضا في النكاح
تابعه اي تابع غيره لا يخرج ويضع العين ان مردوق الباهلي الصوفي في ما وصله ابو نعيم في مستخرجهم وكذا الطبري
في الدعاء افاة شيخنا الحافظ النجاشي خبرنا شعبة بن الحجاج واقفا علم **باب**
اخراج الرجال المشبهين بالنساء من البيوت وبه قال **حدثنا** عاز بن فضالة بفتح الباء يصح
قال **حدثنا** هشام بن الدستواني عن يحيى بن زكريا عن كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم **المتشبهين من الرجال بالنساء** في الفروع قال الكرماني وهو المشهور
وبالكسر التيسار وبالثالثة مشتق من الاختلاف وهو التثنية في الكسر فالحديث هنا هو الذي في كلامه ليس
وفي اعضائه تكسر وليس له جارية تقوم وهو في عرف هذا الزمن من الاطراف ولعن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبهين بالنساء في المشقة المتكلمات المتشبه بالرجال من النساء كحمل السيف والرمح والتحاقه
وقال عليه الصلاة والسلام **لا يخرجوهن من بيوتكم** لا يفضي لامر بالشبه الى تقاطع شركا لمتحاقه
ابن عباس رضي الله عنهما فاحترج النبي صلى الله عليه وسلم فلا ناهوا عن شدة العبد الاسود الذي كان يشبه بالنساء
اخرجه الامام احمد والطبري في تمام في رواية من حديث عائشة ولا يوجب ذلك الوقت فلائحة بالثاني قال
الحافظ ابن حجر قال كان محفوظا فيكشف عن استهزاء قال واما المرأة فهي بادية بنت غيلان **واخرج عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنه **فلا** قال في المقدمة هو ما تعبقوقية وقيل هو هذا الحديث اخرج
البخاري ايضا في المحاربيين والتوزيدي في الاستبذان والنسائي في عشرة النساء وبه قال **حدثنا**
مالك بن اسماعيل ابو عثمان النهدي الحافظ قال **حدثنا** زهير بن معاوية الجعفي قال **حدثنا** هشام
ابن عروة ان ابا عروة بن الزبير اخبره ان زينة بنته ولابي زينة ابى عبد الله بن عبد الاسد
ان اسمها ام كلثوم بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن النجاشي في الدعاء كان عندنا
في البيت بحث بفتح النون وكشفها هو الموت من الرجال وان لم يعرف منه القاضية فان كان ذلك في حلة
فلا لوم عليه وعليه في حلة لانه ذلك وان كان يفضده فهو المدوم كاسر في سائر هذه المحدث
كما عند ابن جابر في علي وعوانة وغيرهم في معاريفنا ان اسمها مانع بالعرفية وقيل بنون فقال
الحديث لعبد الله اجماعا **يا عبد الله ان فخر** كرم غدا الطائيف بضم الفاء وكسر القوفية من فتح ولائيه
ورغم الكتمان فخر الله كرم غدا الطائيف فاني اولكم علي بنت غيلان اسمها بادية بوحدة فالعقد ال
مملكة مكرورة فمختبة افشور في الخصية واسمها سلة فالحق انما يقبل اليه **حدثنا** ابن النجاشي
صلى الله عليه وسلم لانه دخل هو لا المتشبهين علي بن زينة رواية الحوي في التثنية عليكم المير ووجه بادية
جمع مع النساء المحاطات من بلادهم من صبي ومصيف فحازا النعلين واما قوله تغيب رابع وندبر بنان فقال
ابن جبير عن مالك معناه ان اعكافا يتعطف بعضها على بعض وهي في بطنها اربع طريق وتبلغ اطرافها
الى خاصر فحاز كل جانب ربيع ولا راحة العكر كذا الاربع والثمان فلا يلا راحة الاطراف فقال بنان في **قال ابو**
عبد الله البخاري تغيب رابع يعني ربيع عكر يتطافها جمع عكر وهي التي الذي في البطن من الراس في قيل
هذه من كل ناحية ثمان ووقته وندبر بنان يعني اطراف هذه العكر الاربع لافها محيطه بالجنبين حتى
لحقت وانما قال ثمان بالذكر ولم يقل ثمانية لانه ثبت **واحد** الاطراف وهو المتميز ذكر اي ذكر
لانه لم يقل ثمانية اطراف اي لانه اذا الركن المتميز ذكر راجعا في العدد المذكور في الثانية والحاصل
انه وصفها بالافها مائة البدن بحيث يكون لبطنها عكر من ثمان وهذا الحديث في رايه او اخرجه النكاح في
باب ما ينهي عن دخول المتشبهين بالنساء ولما فرغ المصنف من اللباس شرع في ذكر ما له تعلق به من جهة الاشر
في الرقيقة وبنها بالرجل المتعلقة بالشعر وما اشبهها فقال **باب**
فصل في الشارب وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقيم الخبيثة وسكون الممالة وكسر القافين بل شارب حتى ينظر
مضارع بني للمعول من النظر الى بياض الجمل لئلا يغتصب في استئصال الشعر وهذا وصلة الطحاوي في

هذه من يعني بين الشارب والخبثية كذا وقع تفسيره في جامع رزين من طريق نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الكرماني وهذه من يعني طريقا في شفتين اللسان بين الشارب والخبثية ومثلها كما هو العادة عند بعض
الشارب في ان ينظف الاوتان ايضا من الشعر والخبثية في ان يراو به طرفا العنفة ولغيره في ذكره في الفروع
وغيره في شفتين كاي في القمع وكان عمرو وهو خطا لان المعروف عن عمر انه كان يوفّر شاربته وبه قال **حدثنا**
المكي بن ابيهم بن شيبان الحظلي البجلي عن خطبة بفتح الخاء الممالة وسكون النون ففتح الظا الممجة واللام
بعدها ابن ابي سفيان واسمه الاسود بن عبد الرحمن الحنظلي عن نافع مولى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البخاري بفتح غمدية عن المكي قال **حدثنا** ابن النجاشي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لفظة اي من السنة القديمة التي اختارها الانبياء عليهم السلام
والسلام واتفقت عليها الشارب وكافها المرحلي فطر واعليه **فصل** في الشارب وبه قال **حدثنا**
علي هو ابن عبد الله المديني قال **حدثنا** سفيان بن عيينة قال **حدثنا** الزهري محمد بن مسلم بن شهاب **حدثنا**
اي قال سفيان **حدثنا** الزهري فهو من نعيم الزاوي على الصيغة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الزاوي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم فقه وكفاية عن الرفع القطر
خمس وخمس من الفطرة بالشك قال ابن حجر وهو من سفيان ورواه احمد خمس من الفطرة بغير شك قوله
خمس صفة موصوف محمد وفي خصال خمس ثم فرسها او قيل الاقافة اي خمس خصال او الجاهل خبره من ا
محمد وفي الذي شرع لك خمس من الفطرة او لها الختان بكسر الخاء الممجة بفتح هاء وقية وهو قطع القلفة التي
تغطي المشقة من الرجل ففتح بعض الجدة التي في اعلا الفرج من المرأة كالماء او كعرفه لك وبني خات
الرجل اعداها بالعين الممالة والذال الممجة وختان المرأة خنضا بالحاء والصاد المجرىين بينهما فافا وانيها **الاستحباب**
وهو استعمال النسي في خلق العانة كما وقع التخرج به في رواية النسائي قال النووي والمراد بالعانة
الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحواليه وكذا الشعر الذي حولي فرج المرأة ونقل عن ابي العباس بن سريج انه الشعر
الثابت حول خلقه الذي قال ابو شامة وينفتح ما طر الشعر من القبل والذين هو من الذين في خرافهم ان
يعلق بشي من القايط فلا يزال المستحج بالمال ولا يمتك من راسه بالاستحباب وانا الشان **فصل** في الشارب
الموجة بية باليمن استحبنا وافياد في اصل السنة بالحن في سيما من بولة الشف قال ابن زريق العبد من نظري
اللفظ وقع مع الشف ومن نظرا في المعنى جاز به كل من يزل لكن ينزل الشف مقصود من جهة المعنى لانه محل
الراجة الكريمة الناشئة من الوسخ المجمع بالعرق فيه فينبذ ويصير شمع الشف الذي يصعفه ففتح الراء
به بخلاف الحلق فانه يفي في الشعر ويصير في كثر الراحة لذلك **وابه** تعليل **لا** طفا جمع ظفر فجمع الظا
والفاء وتسكن وياني الكلام في ذلك ان شاء الله في الباب الاخر وقامتها **فصل** في الشارب وهو الشعر الثابت
على الشفة وهو عند النسائي بلفظ الحلق لكن اكثر الاخا ثبت بلفظ الفرج عند النسائي من طريق عبد المكي
عن ابي هريرة بلفظ تقصير الشارب تعمر في حديثنا بن عمر في الباب الثاني واخرا الشارب في الباب الذي بعده
اخذوا الشارب في مسهل جزا الشارب وهي تدل على ان المطلوب المبالغة في الازالة لان الاحقا الازالة
والاستقصاء لاهاك المبالغة في الازالة والجز قص الشعر الى ان يبلغ الجدة قال في شرح المذهب وهو مذموم
الشافعية وكان المزني والربيع يعقلونه قال الطحاوي وما اظنه اخذوا ذلك لانه ونقل عن الامام احمد بن
وابن حنيفة ومحمد وابنه يوسف واختاره النووي لانه بقصة حتى يندو طرف الشفة ولا يحفه من اصله ونقل
ابن القاسم عن مالك ان اخفا الشارب مثله وان المراد بالحديث المبالغة في اخلا الشارب حتى يندو طرف الشفة
وقال الشيب سالت مالكا عن من يشار به فقال اركان بوجه صريحا وقوله الفطرة خمس ظاهر الحصر والحصر
يكون حقيقيا وجمارا فالحقيقة في قوله العالم في البلد زيد اركان فيها غيره ومن الجاز الذي النصيحة
قاله ابن زريق العبد ولا يفر على البعض في ان قوله وخمس من الفطرة اظهر من لالة الرواية الاولى على
الحصر فليس الحصر مراد اها بالذات قد ثبت عايشة عند مسلم عشر من الفطرة فذكر الحصة التي في حديث
الباب الا الختان ولذا اعقها الخبيثة والسواك والمقصنة والاستنشاق وفصل البراجم والاستحباب
احمد وابنه داود وابن ماجه من حديث عمار بن ياسر مر فوعاز زيادة الاستحباب وفي تفسير عبد الرزاق والطبري

بفتح الجيم وسكون العين المهملة شجرة قطط بفتح القاف والظا الاوادي وتكر شجرة الجعودة اعور
العين النبي كاهن اي عينه عتبة طافية بالفتحة بعد الفاء غير هزاي بارزة من طفا الشيء يطفو
اذا قلى عليه عتير فساك من هذا قيل السبع الدجال وهذا الحديث سبق في احاديث الانبياء وبه
قال **حدثنا** اسحاق بن منصور بن رجا المحدث او ابن راهوية كوفي الشرح قال اخبرنا
حاتم بن بفتح الحاء المهملة وشدة الواو بفتح الواو وسكون الواو وسكون الواو المجهة قال **حدثنا** اسحاق بن منصور
الميمر الاوادي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** اسحاق بن منصور
الكاف والفتحة وهذا الحديث اخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال **حدثنا**
موسى بن اسماعيل السدي عن ابي عبد الله قال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن قتادة عن ابي عبد الله عنه انه
قال كان يقرب شعرا من النبي صلى الله عليه وسلم من كعبه بالفتحة وكسر
بعض اصحابه عن مالك بن حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
شعره من كعبه هو باعتبار الاوقات والاحوال فانه يترك من غير تفسير فيبلغ من كعبه فانه يفضله
فيبلغ شجرة اذنيه او قريب من كعبه فاخبر كل واحد عاها هذا وعائنه وبه قال **حدثنا** اسحاق بن منصور
ابن علي بن فضال عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
لي جبريل بفتح الجيم وكسر الراء عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن شعير بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلا بفتح الواو
الجيم ليس بالسبط بفتح السين المهملة وكسر الواو ولا الجعد في فيه تكثر في السوط
والجعودة فقول ليس بالسبط ولا الجعد كالتفسير سابقه وكان يترك اذنيه وعائنه بالفتحة
في الاول والاخر في الثاني وهذا الحديث اخرجه النسائي في الرتبة وابن ماجه في الباب بالفاظ مختلفة
وبه قال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قتادة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على راسه
بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم وجلا بفتح الواو ولا تسبط بكسر الواو وبالبا
على الفتحة فيها ولا يدرى الجعود والسوط فيهما والجعود السوط ويقال رجل الرجل شعر اذا
منطه يعني انه بين الجعود والسوط وقد مر قريباً وبه قال **حدثنا** اسحاق بن منصور
ابن الفضل السدي قال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على راسه
الوجه ارقبله ولا بعده مثله وكان بسط الكفين بتدبير الموحدة على المهلة الساكنة اي بسطها
خلقة وصورة او باسطها بالعظا لكن قيل الاول انبساط المظهر ولا يدرى عن الحموي السبطين
السين على الموحدة وهو موافق لوصفها بالسين لكن نسب هذا امر واية في الفتحة للكثيرين وبه قال **حدثنا**
بالاخر اذ عرفت ان بفتح العين وسكون الميمر ابو حفص العباس قال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله
قال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
هو من قال في فتح الباري ان يكون الرجل سعيد من السبب فذا اخبر ابن سعد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن قتادة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
لا الذي جزموا بكون الحديث عن قتادة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابن اسماعيل كما سبق ههنا وكذا اخبر ابن حازم كما مضى وممر كاساني ان الله تعالى حيث جزمنا به عن قتادة
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الوجه ان بعد مثله صلى الله عليه وسلم ولم يترك في هذا الحديث كسافه ماله في الروايتين السابقتين
من صفة الشعر الشريف وقال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن معمر بن راشد عن قتادة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

شعر القدمين والكفين بفتح الشين المهملة وسكون الشين المهملة بعد هاتون على طها غليظ الاصابع والراحة مع
ليس من غير خشونة كما قال الشريف بن علي في التاج ما استخرج من كسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هلال محمد بن سليمان بن ابي اسير الرازي المهملة والموحدة وما وصله البيهقي في الدلائل **حدثنا** قتادة
عن اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على راسه
لم اربعة شبرها بفتح الشين المهملة وتبع الموحدة محتبة ساكنة اي مثيلاً وصيغة العين بكسر الميمر وسكون
الموحدة اي مثلاً ولا تليق في جهة الحديث بسبب شك في هلال وان كان صدوقاً لانه منع من قبل حفظه
لا سيما وقد ثبت اخيراً روايات جبريل بن حازم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
رحمة الله فصد بذكر هذه الطريق بيان للاختلاف فيه على قتادة وانه لا تليق ولا يقدح في جهة الحديث فان ذلك
هذه الروايات الواردة في صفة الكفين والقدمين لا تليق بها بالجهة **اجيب** بانها كلها حديث
واحد واختلفت رقائه بالزيادة والنقصان لغرض منه بالاحالة صفة الشعر وما عدا ذلك في التبع وبه قال
حدثنا اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابن عوف عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
المعز ومجاهد قال كاعنة ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** اسحاق بن منصور
بين عينية كافر لانه لا يدرى لانه قطع في جهة بفتح الواو وقال ابن عباس لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
قلية ولم قال ذلك القول وهو ان الدجال مكتوب بين عينية كافر لكنه صلى الله عليه وسلم قال امي
تشد يد الميمر ابراهيم الخليل فانظر الى صاحبكم يرب نفسه الشريعة اي انه شبيه بابراهيم صلى الله عليه وسلم
واما موسى فخلد امر بالمداي اسمر جعد شعره راكب على ماله من مظهره بفتح الميمر وسكون الميمر
خبل اجد فله من ليله وقبها من ليله لعل كاي نظرية روي حقيقة بان جعل الله لوجه مثلاً والانبيا
اخيانه يفسر برفق وفي التامر به صرح موسى بن عبيدة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
احمد الوادي كاي وادي الارزق بلبي الحج وموضع الترجمة قوله جعد وجوب الاعراض الذي اياه المهلب من ان
الصواب عيسى بن ابي موسى محتاج احياة عيسى وانه لم يمت محلاً في سبب في الحج في باب النسيبة اذا اخذ
من الوادي باب **التبليد** وهو ان يجمع شعر الرأس ما يلق
بعضه ببعض كالحظي والتمنع عن الاحرام حتى يصير كاللحم لا يتشعث ويقل في الاحرام وبه قال **حدثنا**
ابو الهيثم الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن واين عن حمزة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
سالم بن عبد الله ان ابا عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
حضر بفتح الصاد المهملة والفتحة وشدة الواو دخل شعره بانه دخل شعره بانه دخل شعره بانه دخل شعره
شعره بانه دخل شعره بانه دخل شعره بانه دخل شعره بانه دخل شعره بانه دخل شعره بانه دخل شعره
الثاني بالنبينا لا تقصروا عنكم كما التبتين فانه مكره في غير الاحرام منه وفيه وكان ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنه ما يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على راسه بانه كان يركب ترك
التبليد في فاحيه هو انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على راسه بانه كان يركب ترك
وبه قال **حدثنا** اسحاق بن منصور عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا ابو اسير بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
شهاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بالنبية حال كونه ملبة اشعره حال كونه يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
اي اجابة بعد اجابه او اجابة لا رمة ان الحمد والمنة لك بكسر الميمر على الاستينان وقد تفتح على التعليل
والاول الجوز لانه يفتخر ان تكون الاجابة مطلقة غير معللة فان الحمد والمنة على كل حال والفتحة على كل حال
فكانه يقول اجبتك لهذا السبب والاول اعم وهو اكثر فائدة والمنة بالنصب ويجوز الرفع على الابد والحقير
مخذ وفي اي الحمد والمنة مستقر لك والملك بالنصب وقد وقع اي والملك كذلك لا شريك لك لا يدرى
على هؤلاء الكلمات وهذا الحديث سبق في باب النسيبة من كتاب الحج وبه قال **حدثنا** اسحاق بن منصور

هو ابن المغيرة عن ابراهيم هو العجبي عن علفه بن فليس النخعي قال لعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه النساء الواسعات للآية ينمن أنفسهن وغيرهن والنساء المتصصات للآية يطلن ذلك
ويفعلن هن وقيل ان الناص مختص بالزنا شعرها جحر ليرقها او ليسويها قال ابو داود وفي المتن ٥
الناصر التي تنقل الحاحين نرفه فلو كانت مقرونة الحواجب فاذالت ما بينهما نوهما الجح والعكس
قال الطبري لا يجوز وقال النووي يستثنى من الناص اذا ابت المرأة الحية او شاربيا وعنفقة ولا يجوز
ازالتها باستحباب كزفية بعضهما اذا كان يعلم الزوج واذنه فبقي خلاص ذلك منع النكاح وقال
بعض الحنابلة يجوز الحف والتفريق والظرب اذا كان يعلم الزوج لانه من الزينة ولعن ابن مسعود ايضا
النساء المتفجعات اللاتي يطلن بغير ما بين الامتنان من الشايا والرابعيات ويعمل ذلك بعض الحسن اي
لاجل الحسن الغير ان خلق الله فقال ام يعقوب وهي من بني اسد بن خزيمه ولا يعرف اسمها ما هذا ولم
تبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرأ القرآن فانتبه فمات ما حدثت بلعني ذلك
لعن الواسعات في اخره قال ام يعقوب والله لقد قرأت ما بين اللوحين نزل الفتيين وعبيد مسعود عن عثمان
ما بين لوقي المصحف وكانوا يكتول المصحف فيدق ويحلقون له دفين من خشب فما وجدته ايها وجدت لعن
المذكورات قال عبد الله لان فراتيه لغد وجدته الامري لان نوطية للقسم الثانية لجواب القسم الذي
سد مسد جوابا لشروط واليا التحية في فراتيه نولدت من اشباع كسرة الناء القوقية اي لوزانه بالندوة والنا
عرفت ان قوله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم الرسول فانتهوا عما نهى الله عنه فالتفت
عنه فالتفتها وقد بقي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له ظالم وقد قال تعالى لا لعنة الله على الظالمين
وهذا الحديث سبق في اول المتفجعات الحنري باب **دور المرأة المفسدة**
وم قال **حدثني** بالافراد ولاي زحذتنا محمد هو ابن سلام قال **حدثنا عتبة** بفتح العين المله
وسكون الواو بن سليمان عن عبيد الله بن عمار عن ابي عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله
عنه امة قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواسعة التي يضل نعرها بشعر غير ما والمستوصلة التي يضل
بها ذلك بطلها والراثة والمستوصلة وسقومات ذلك وبان من يذله ان شاء الله تعالى وبه قال **حدثنا**
الحسين بن عبد الله بن الربيع الكوفي قال **حدثنا سليمان بن عبيدة** قال **حدثنا هشام** هو ابن عروة بن الربيع
الله سمع فاطمة بنت المنذر بن الزبير تقول سمعت ابا عبد الله بكر الصديق رضي الله عنه قال سالت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فمالت بارسل الله ان ابنتي احببتها الحصة بفتح الحاء وسكون الصاد
المملكتين بعد هاسوحة بتران حمر خرج الجسد متفرقا وهي نوع من الجدي ولاي ذرع الكشيتهن احبها
باسقاط المشاة القوقية بالذكير على اداة الحب فامر ق همة وصل ويصير مشدة ورا مقنوعة ففان
اصلة المرق فقلبت النون يما واخذت في اخفقتها من المرواني خرج شعها من موضعها والعري والكشيتهن
فامر ق كذلك لكن بالزاي بدل الراء يمزق ويقطع شعها وان زوجها يستحني على الدخول بها فاسل فيه غيره
فقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الواسعة والمستوصلة وقد سبق الحديث قريبا وقال في افظان جبرية المنذر
لما عرفنا الساتلة المذكورة في هذا الحديث وبه قال **حدثني** بالافراد ولاي زحذتنا يوسف بن موسى
ابن راشد النظار الكوفي عن ابي الربيع بعد اذ قال **حدثنا الفضل بن كنية** المله مصممة وكان متووجة وبيا
الصغير بعد هانول ابو يعبر شيخ البخاري حدثت عنه كثير بقبر واسطة وفي مواضع كثيرة بواسطة كاهنا
قال في فتح الباري وفي رواية المسبل الفضل بن زهير اي بدل كنية وكذا البعض رواة القوي ايضا لكن شك
اوابن كنية وخزمرة اخري الفضل بن زهير انتهى ورايت بها مشال الفرع معروفا الى اصل اليونانية وقال ابو
اسحاق يعنى ابراهيم المسبل رايت في اصل عتيق سمع من الامام محمد بن اسماعيل يعنى البخاري حديثي يوسف بن
موسى عن الفضل بن كنية وكان في اصل محمد بن اسماعيل شي فترك محمد بن يوسف يعنى الفوري في كنية وزهير
شرفا قال الكلابادي وهو الفضل بن كنية بن حماد بن زهير الملاي واسم كنية عمرو انتهى قال القاضي
فنب مرة الى جدها فمات **حدثنا** صخر بن جبرية بفتح الصاد الملهة وسكون الحاء الملهة بعد هانول وجوب

بضم الجيم مضارع ابراهيم البصري يوليى تيمموا ويهاك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاربعة خير ما يقاوم
قيل الواشمة لعن الله الواشمة بالثك من الراوي الراشدة والسنة بضم الميم فواحدة وقوفية
مفتوحة فثنتين مكسورة والواصلة والسنة بالسين يوزن المستغلة واللساني من طريق محمد
ابن بشر عن عبد الله الموصلة وهي بمقتضاها قال ابن عمر يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاربعة وفي
رواية ابى ذر قيل الواشمة لعن الله الواشمة ومقتضاها نصب الاربعة على المعنوية كما لا يخفى لكن اشكل
في الخبر الذي يفسر ابن عمر حيث قال يعني النبي بعد قوله لعن الله فقال لم يجز في هذا التفسير لان كان المراد
لعن الله على لسان نبيه او لعن النبي لعن الله يقال لم يجز في هذا التفسير لان كان المراد واعتبرته بما فيه
ولعله غير بعيد من ناسخ وقد سقط قوله يعني الى اخره في بعض النسخ او باسقاط الاول لاشكاله والله اعلم
وهذه الحديث اخره مسلم في الباب وبه قال **حدثني** بالازد ولا يبعد في نسخة محمد بن مقاتل الرزازي قال
اخبرنا عبد الله بن المبارك الرزازي قال اخبرنا سفيان الثوري عن منصور وهو ابن المغيرة عن ابي
النجعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لعن الله الواشمة والوشات والمنششات
بالسين المهلهلة الساكنة بعد الميم المفتوحة وبعد القوقية والساكنة ولا يبعد في الروايات باسقاط الياء
المهلهلة وفتح الواو وتشديدا للمعجمة المكسورة والمتنقصات والمنشطات بالسين الغير لثقل الله
بكل ليا التفتية بالياء وغيره وقيل الاستفهامية لا العن من لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
معلوم في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى وما انا الا رسول قد خلت من قبله الانبياء من قبلي
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبع في هذه الرواية ذكر ما ترجم له فيعمل انه اشار الى ما روي في بعض طرقه من ذلك
والله اعلم **باب** في رواية اخرى قال حدثنا عبد الرزاق فيهما من نافع الحافظ ابو بكر الصنعاني قال القيني كاكروني يحيى ابنا ابن
سويدي السلمي البخاري المعروف عن ابي جعفر يعني لاروي البيهقي الحافظ وقال الحافظ ابن حجر
المدني نسبة ابن السكن يحيى بن سويدي قال وقد روي البخاري ايضا عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق لكنه نسب
وجده كذلك في موضعين في اول كتاب الاستيعان والاول مروي عنه ولا يبعد في قوله تعالى انفسنا من طين
ما كتبتم من كتاب البيوع عن جعفر هو ابن اشعث عن همام بن منبه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق في الاصابة بالعين حق لها ما يورثه يورثه
الله عليه وسلم عن الوشم بفتح الواو وسكون المعجمة وهو كما مران يجر في العضو محرمة فاذا سال المرء عنه
نورة فيحضر وقد يكون في اليد وغيرها وقد يفعل نقشا وقد يجعل زائرا وقد كتب اسم الحبوب والحدائق
في الطب وبه قال **حدثني** بالافراد ابن شاذان الموصلة والمعجمة المشددة عنه قال **حدثني** ابن جعفر عن
الحافظ ابو سعيد البصري قال **حدثنا** سفيان الثوري قال ذكرت لعبد الرحمن بن عاصم بابا الوصلة الكسرة
والسين المهلهلة ابن يبيعا النجعي **حدثني** منصور هو ابن المغيرة عن ابي جعفر النجعي عن علقمة بن قيس عن عبد
ابن مسعود رضي الله عنه فقال سمعت من ابي جعفر الاسدية عن عبد الله بن مسعود مثله في مسعود
ابن المغيرة قال **حدثنا** سليمان بن حرب ابو ايوب الواسطي قال **حدثنا** شعبه بن الحجاج عن عوف بن ابي
بضم الجيم وفتح الحاء المهلهلة السواي بضم السين المهلهلة الكونية قال **رايت** ابا جعفر ابا جعفر وها بن عبد الله
وفي باب من الكتاب من كتاب البيوع قال رايتني اشترى حماما فامر حاكمه فكسرت فقال له عن ذلك فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم يبيح عن ثلث الدم اي محرمة الحرام فاطن عليه الثمن يجوز ان يبيع من ثلثه
لحماته ولعن عليه السلام اكل الربا وموكله لانه يعني على كل الحرام فهو شرك في الاثم كما ان شرك في الفعل
ولعن الواشمة والمنشوة كما فيمن تغير خلق الله مع الفس **باب** في رواية اخرى قال **حدثنا** زهير بن حرب ابو خيثمة السائي
الحافظ ترك بعد اذ روي عنه مسلم اكثر من الحديث قال **حدثنا** جعفر بن برق عن جعفر بن عبد الله عن حماد بن
الفتح عن علي بن ربيعة هو داود عن ابي عبد الله واخبرنا عن جعفر بن عبد الله الجلي الكوفي عن علي

الكلب فقال والله ما رأيت ثم امر به فافزع فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته فلقية فتشكوا اليه ما وجد
من اذنيه فقال له جبريل اني ابعث اليك ملائكة فادخلوا في صورة ولا كلب قال المولى لاطلها عامر
في كل صورة وكلب فافزع فاستغوث من المجمع لاطلاق الاكلاب بشرا لا جروا الذي كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجر كان له فيه غدر ظاهر لانه لم يبع له وبع هذا المستجير على لسانه من دخول البيت وغلبة الجروا والهي
وفي السنن من جبريل في صورة وحمة الشجر في جبان اتي جبريل فقال اني ابعث اليك ملائكة في البيت فافزع فافزع
ان يكون دخل لانه كان على الباب مما قيل وكان في البيت فرام من فيه مما قيل وكان في البيت كلب فمر به
التمثيل الذي على باب البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ويراى من البيت يقطع فيجعل منه وسادتان متباعدتان
توطان ومرا الكلب فافزع فافزع النبي صلى الله عليه وسلم في رواية المتناهي ما ان يقطع رؤسها ويجعلها
توطان فافزع في جميع القول بان الصورة التي تسلم الملائكة من دخول البيت لاجلها هي التي تكون باقية على هيئتها
من رفعة غير منتهية وحدثت في الباب سبعة ابواب الخلق باب **لم يدخل**
بنتا في صورة وفيه قال **حدثنا عبد الله بن سلمة** الحارثي في احد الاعلام عن مالك هو ابن
النضر اما الامية عن نافع عن النضر بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عاتبة رضى الله عنها قال روى النبي صلى الله
عليه وسلم انها الغيرة انها اشترت منقحة النور والرا وكسها وسادة صغيرة فيها نضار ورفلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الباب فلم يدخل فعرفت عاتبة رضى الله عنها في وجهه صلى الله
عليه وسلم الكراهة قالت ولا بولي الوقت واذ قالت يا رسول الله اني اريد ان اكون في صورة ما اذ كنت
قالت في شرح المشكاة في حديث حسن من الصديفة رضى الله عنها حيث قدمت التوبة على اطلاعها على الذئب
وتحذيره تعالى عما الله عنك لم اذ كنت لغير ففقدت العقول لظلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قدمت التوبة
على عرفان الذئب ومن ثم قالت ما اذ انبأني ما اطلعت من ثم حسن قوله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
المنقحة فقالنا اشتريناها النفقة عليها ونوسدها عند ذاك في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصبحت هذه الصورة لانه يفتن بها ايضا هو ما خلق الله بعد موت يوم القيامة ويقال لهم
تكنيا لهم اخيرا بنظم الحرة المفتوحة ما خلقهم ما صورهم ولا امر للتعجب من دخول البيت الذي فيه
الصورة وجهان لا اكثر من على الكراهة وقال ابو محمد بن النضر في قوله لا دخلها كما في
ظاهر الحرام قد هالها ليزها لا يستعمل في الصورة في الممر منتهية وفي المجلس تكرر والاصل ما سبق كراهة
صورة حيوان تنفوسه على سقف وجدار وسادة منصوبة او ستر معلل او ثوب معلل او ثوب معلل او ثوب معلل
ارض وبساط يداس من حدة ينكأ عليها ومنقطع الراس صورة شجرة والفرق انما يوطأ ويخرج منها مبتذل
والمنسوب من ارتفاع يشبه الاضمار وانه محرم فوضو حيوان على الحيوان والاشجار والارض ونسج الثياب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة فمن اتخذها عوقب عزمه من دخول
الملائكة بيته وصلاها عليه واستغفارا له باب **من لعن**
المصور بكر الروا المشددة الذي يقتضيه الصور في حلق الله به قال **حدثنا محمد بن المشي**
العنزي قال حدثني ابي ابراهيم عن جعفر بن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن
عروة بن ابي جعفر السوي بصرف الملهة الكوفي عن ابيه ابي جعفر وهو بن عبد الله انه اشترى غلاما
حجما لم يسمرا في باب من الكلب من كتاب البيع فامر بحاجته فكسرت فالت من ذلك فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن من صور من الكلب من الكلب وسماء من اعتبار الصورة وهذا الاكل في
عند النافعية واما حكاية القوي في الجواهر وخفايا بيع الكلب المقني فغريب وعن **كتاب البيع** بفتح الهمزة
وكسر المعجمة وتشديد التثنية وزنه فعول لان اصله فعول فلما اجتمع اللوا واليا وسبقت ادمها بالسكون
فلتب اللوا واليا وادغم في التي يليها ولا يجوز عند هم على فعول لان فعولا بمعنى فاعل يكون بالها في الموت كرجل
وكسرة واما يكون بغيرها اذا كان بمعنى متعول كرامة جرح وقيل بعن الحرة يعني بها ان اذنت وذائب
رواية حلو الكاهن قوله يبيع من الكلب خبرا وما بعدة معطوف عليه وهل هو من باب عطف الخبر
او من باب عطف المفعول لا اكثر من على من باب عطف المفعول ان فيكون كسب معطوف على من وحلو ان معطوف

قال المولى لاطلها عامر

ام حصة من المنفعة

دول يبيع في الصورة

وتفصيل المصدر

عليه وان كان من عطف الجان يكون التقدير يبيع من الكلب من الكلب يبيع من كسب البحر ويبيع من
حلو الكاهن ويبيع من هذا الخلاف يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر
يقسم الاول والتقدير يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر
اهل الربا اخذوا من كسب مطعنة لا يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر يبيع من كسب البحر
والمستوفى لان ذلك من عمل الجاهلية وفيه تغيير فخلق الله تعالى الصور للحيوان وهذا الحديث سبق
في البيع في باب من الكلب باب **باب**
حيوانية كلف بضم الكاف وتشديد اللام المكسورة يوم القيامة ان يبيع فيها الروح وليس بها
وبه قال **حدثنا** عياض بن الوليد بالتحفة المشددة والشعر المعجمة اخرا الرافع قال حدثنا عبد
الاعلى بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عروة قال سمعت النضر بن النور المفتوحة والصاد
المعجمة الساكنة النون في الكسرة فتارة بن عامر قال في فتح الباري كان سعيد بن ابي عروة كثير
الملازمة لقناة فاتفقوا في قناة والنضر اجتمعا فحدث النضر فتارة فتسعة سعيد وهو معه ووقع
في رواية التمثيل وغيره فتارة قناة والنضر لحدث وقناة نصب على المتعول والناظر النضر قال
النضر كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وهو يبيع لونه وهو يبيعهم غايته فتسعة ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يبيعهم في لانه الدليل من الاستدلال في تركه كما قيل عنه تعجب من النضر من الذي قال
كث قال عند ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في النضر من الذي قال
هذه الصورة فقال ابن عباس انه قد في الرجل فقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت محمد ابي الله عليه وسلم
يقول من صور صورة ذاك روج في الدنيا خلق قوما في بيوتهم فيها الروح وليس بها فهو
دائما لا تجعل غايته عدايا في ان يبيع في تلك الصورة والروح واخبرته ليس يافع فيها وهذا يقتضي تخليده
في النار وهذا حق الذي يكون بالقصور ما يبيع في غير ذلك غير مستعمل ولا فاصدا من تعبد
عذبا لا يستغفنه ثم كلف منه وخيفه في حديث اويل الحديث في ان الراديه الزهر المشددة بالزهر المشددة لكان يكون
البلغ في الارباع وظاهر غير سدا لان حمله على اذكر اولي ولا ياتي بين قوله ما كلفه يبيع وبين قوله ان الاخر
ليست اذ تكليف قال المروزي يعني في الثانية انها ليست اذ تكليف على ترتيب عليه ثوابا وعقابا فاما مثل
هذا التكلف فليس يمنع لانه نفسه عذاب نال الله العافية باب **باب**
الارتداد وهو ان يركب لراكب شخصا خلقه على الدابة وفيه قال **حدثنا** عياض
ابن سعيد قال حدثنا ابو صفوان بن عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الاولي عن يونس بن عبد الايلي
عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن سامة بن زيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على كاف بهمة مكسورة وتخفيف الكاف بعدة لالف فابردة عليه فطيقه كاله
خمل فركب على الدابة وكسر الكاف وتشديد الم مفتوحة صفة فطيقه نسبة اليه في ذلك فركب فحسب
وازداد سامة بن زيد من الحارث وراة ولم يظهري وجه دخول هذا الباب وما بعدة بكتاب الباس كن قال في
الكواكب لغرض منه المروزي على الباس الدابة وان تعدد اشخاص الركاب عليها والصحح بلفظ الفطيقه يبيح
بذلك كما قال فلينا من الحديث سبق طويلا في العلم والله الموفق باب **باب**
جواز ركوب الاشخاص **الثلاثة على الدابة الواحدة** وفيه قال **حدثنا** مسدد وهو ابن بشر
قال **حدثنا** يزيد بن زريع بضم الزاي وخلف الراي بضم الزاي عن ابو معاوية البصري قال حدثنا خالد بن
الحدا عن عكرمة بن مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فذر النبي صلى الله عليه وسلم مكة
في القح استقبله اعملة بني عبد المطلب بصقر الهرة وفتح المعجمة وسكون التثنية وكسر اللام بعد ما يسم
مفتوحة بها ثابت جمع علام على غير قياس القياس عليه وقال السقاني كلفهم صغرا اعلمه على النصارى
وان كانوا الرئس طوبا علمه قال ونظيره اتمية واصنافهم لعبد المطلب لافهم من ربيته فما صلى الله عليه وسلم
واحد منهم من ربيته واخر خلقه فما الفصل فتمت ايضا القياس بن عبد المطلب كما عتد المؤلف في الباب
الا في كسرة ترو في اها كما ناهاه وكان جديدا رايها على اقله كراهة الطبري في رواية ابن ابي مليكة عن ابن

قال المولى لاطلها عامر

حكم صاحب الدابة غيره بين يديه وقالت بعضهم هو قمار الشيعي فما اخرجوا اليه
شبهة عنه صاحب الدابة اذ اخرجته من الدابة ان ياذن له وقد اذنه على شرط البخاري وله شاهد من جهة
اللعان بن شير عن الطبري وهذا النعلين ثبت في رواية السليل وادى القمع والسفي به قال حدثني
بالواد محمد بن دينار موصوفه ومجهه مشددة بنو العدي قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الشافعي
قال حدثنا ايوب التخلي قال ذكر يوم المعجزة وكسر الكاذب لاشرا الثلاثة على الدابة عند عكرمة سواين
عباس رضي الله عنه او قوله الاشرا التعريف مع الامانة وحكمه حكم الحسن الوجه والصارى الرجل في الفرع
الضبيب عليها ولا يدرى الكشيته في اشرا ثباتها من جهة وحدها الا وهو لمة فصيحة كما في حديث عبد الله
ابن سلام اخبرنا الاحملي وابو ذر عن المستنير شرويه المشهورة والمراد بلفظ الاشرا لئلا يفعل القليل لا
يستعمل على هذه الصورة الا ما رافنا قال عكرمة قال لعن عباس رضي الله عنهما ابني جابر رسول الله صلى الله عليه
مكة الفقه وقد حمل قشرهم القاذق وفتح المشقة بندها من عباس بن يديه واهاه الفضل خلفه اهل
فشم خلفه والقتل بين يديه على ناقته قال عكرمة يروى على كسر الثلاثة فابصر شروا جهم خبر بالثلاث من
الراوي ولا يدرى واخير بزيادة هرة فيها وحاصل المعنى انه ذكر واعند عكرمة ذلك مستدلا بفعله
صلى الله عليه ولم يرد لا يجوز نسبة الظلم اليه اذ هو اهل العدل صلى الله عليه وسلم اياها والحديث من افاده
جواز اذراف الرجل خلف الرجل على الدابة وثبت

المولف ايضا في الرقاق والاسنيدان وسلم في الامان والساج في اليوم والليلة راب
جواز اراد اف المراف خلف الرجل على الدابة وما قاله حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
بالصاد الممثلة المنقوعة والمومة المشد فخره فانه ذكر ولا يبدى في الصباح بالنعيق البعدا في قاله حدثنا
جعفي بن عبد بنفع العين الممثلة ونفدي المومة الصبغى قاله حدثنا شعبة بن الجراح قال اخبرنا يحيى بن

1

الاستلقاء على القفا ووضع الرجل على الاخرى وبه قال **حدثنا** احمد بن يوسف بن بختة بن
 جده والاقاسم بن عبد الله الكوفي قال **حدثنا** ابراهيم بن سعد بن سكون العتيابي بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 بن عوف قال **حدثنا** ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عمار بن نعيم المازني الانصاري المديني عن
 عبد الله بن زيد الانصاري انه **ابحى** النبي صلى الله عليه وسلم بطنه ولا به زر عن الكتاف في مضطج في المسجد
رافعا اخذ رجله على الاخرى زاد الاسماعيلي في اخر الحديث وان ابا بكر كان يفعل ذلك وغيره وعنه ان
 يدلك جماعة وقالهم اخرق فقالوا بالكرامة مخفيين **حدثنا** جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم
 ينهي عن استئصال الصماء والاختلاء في ثوب واحد وان يرفع الرجل اخذ رجله على الاخرى وهو مستلق على قفا
 بانه منسوخ بفعله صلى الله عليه وسلم وفعل الخلفاء الثلاثة ولا يجوز ان يخفي عليهم النسخ ولا الا
 المتخرج من الحديث من جهة اخذ رجله على الاخرى لا يباح في الاختلاء واستلقاء وسكون له عورة ان
 الله تعالى يقول الله وقوته ابي مباحث هذا الحديث في الاستئذان واما وجه دخول هذه الترجمة في الباب
 فمن حيث ان الذي يفعل الاستلقاء لا يماز الاكشاف لاسيما والاستلقاء يستدعي التورع والبايع لا يتحفظ
 فكأنه اشار الى ان من فعل ذلك يتبع له ان يتحفظ لئلا يتكشف كذا قاله في القفا وفي الكراية نحو وهذا الله
 شرع في باب الاستلقاء في السجود من كتاب الصلاة وسلمه والوداوة والتدوير والذابة سترامة والاعمال

واستعمال ما يجده قولاً وفعلًا أو هو عظيم من فوقك والرفق بمن ذك أو الوقت مع المستحقات
باب البر للوالدين والأقارب وغيرهم **الفصل** للأقارب قال
 لفرط رحم أسأل كافة الأقارب من غير فرق بين المحرم وغيره واجتمعوا على أن صلة الرحم واجبة في الجملة
 ن فطبعها معصية كبيرة وللصلة درجات بعضها الزحف بقص أو إناها ترك المهاجرة وصلتها بالإك
 ثوب السام وتختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة نسأ واجب ومنها مستحب ولو لم يصل غائبها
 ليس في فاطما ولو فرض عا يفد عليه والبر عمل كل خير يعني بواجبه إلى الجنة وقد في بعضها لفظ البر والصلة
 في الفرع كسط بعد قوله باب وكتب بعده **وصية** الإنسان بوالديه وذو في بعض النسخ حسنا والمراء
 في العتقوت والذي في اليونانية **باب** مراعاة الرحم الرحيم كتاب الأدياب قال الله تعالى
 وصية الإنسان بوالديه ولاني ذرا الأصيل زيادة حسنا ويحي حكمه كمرئيه معناه ونصره يقال وصيت
 بيا أن يفعل خيرا كما نقول استمر بان يفعل ومنه قوله تعالى ووصي بها إبراهيم بتبنيها وصاها بكنة التو
 حدهم بها وكذلك معنى قوله وصيتا الإنسان بوالديه حسنا وصيتهما بآينا والديهما أو بآيلا
 لديهما حسنا أي فعلا حسنا وما هو في ذان حسن لفرط حسنه وتجاوزان بفعل حسنا **باب** قولك زيدا

[illegible]

اللفظ

للفظ وقال في شرح المشكاة المعنى أو في أحد بابي القربة وإنما أحسن الله لنا له من الحق الواجب على العباد وأحب
 المؤمنين لوجه الله تعالى وإلى وإلى الإيمان والصالح سوا كان من ذوي حملي ولا ولكن زاعج له في الرحم فتم بصلته
 الرحم زاد **عقبة بن عبد الواحد** يفتح العقب المهيلة والمودة بينهما ما نزلت في السيرة المهيلة مفتوحة
 وهو موثق عندهم وليس له في البخاري إلا هذه الحديث كان يفتح من الأبدان عن **بيان** في المودة المفتوحة تخفيف
 الغنية وبعد ألفون بن بشر بالشيل العجة الاحتمى عن **قيس** هو ابن جابر عن **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه
 أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله ولكن **هشام** لا لا في رحم فربما ألبا بفتح الحرة وقم المودة والشدة
 الأمر المضمون **ببلاها** قال في شرح المشكاة فيه مبالغة في ما عرف واشتهر نسبة الرحم بأرض إذا بليت
 بالحق بلاها أزهت وأثمرت وروي في آثارها أنزل لقارة وأثمرت الحية والصفاة وإذا تركت بغير شيء
 يمتد وأجدة فلم تثر إلا العداوة والقطيعة **بمعنى أصلها بصلتها** وهذا التفسير سقط بن رواية
 السفي ولا في در بلاها بعد الأمر قال أبو عبد الله البخاري بلاها أي بغير لامانية كذا وقع
 وببلاها بانبثاق الأمر جود واضح وببلاها لا أعرف له وجهًا قال في الكواكب تحمل أن يقال وجهه
 أن البلال جاء بمعنى المعروف والنعمة وحسب كان الرحم مضروفاً ليعاينها الملازمة فكانه قال المبالا
 بمعروفها لا يوقها والله أعلم وهذه الحديث خرجة في الإيمان هذا **باب** بالتزويد
 يذكر فيه **ليس الأصل** التعريف كناية عليه في الكواكب الجبري ليس حقيقة الأصل **المكافي**
 صاحب مثلاً فقله إذا ذلك نوع معروفة وبه قال **حدثنا** **محمد بن كثير** بالمشكاة العبد المصري قال
أخبرنا سفيان الثوري عن الأحمر سليمان بن سهران والحسن بن عمرو يفتح الحاء والعين القمى بضم القاف
 وفتح التاء الخياط بالحاء الملهة والنون المشددة وبعد ألف طامهلة **وذكر بكر** العاد شكر لظالمه بعددها
 رابن خليفة الخزري مولا هرة الثلاثة عن **نجاح** هو ابن جابر عن **عبد الله بن عمرو** يفتح العين ابن العاصي رضي الله
 عنه قال **سفيان الثوري** بالسند السابق لم يرفعه إلا الحديث **أخبرنا سليمان بن الأحمر** رضي الله عنه ولم يرفعه
حسن في فطر المذكور أن عن النبي صلى الله عليه وآله قال في النسخ وهذا هو المحفوظ عن الثوري أنه قال **ليس الأصل**
بالمكافي أي الذي يعطي لغيره نظير ما أعطاه ذلك الغير **وذكر** **الأصل** تخفيف شوز لكن صحح عليه في الفرع الذي
 إذا قطعت بفخات ولاب في رقطعت بضم أوله وكسر ثانيه مبنيًا للجهل **رحمة** وقلها أي الذي لا تمنع أعطى
 والحاصل ثلاثة مواضع ومكافئ وقاطع فالأصل من يفضل ولا يفضل عليه **المكافي** الذي لا يبره في الأخطا
 عليمًا ياخذ والقاطع الذي يفضل عليه ولا يفضل والحديث خرجة بورد الزكاة والنزدي في البراسم
باب **من فضل حمة في الشك ثم سلم** بفتح هـ
 ثاب عليه وبه قال **حدثنا** **أبو إيمان الحكم بن باقر** قال **أخبرنا** شعبة هو ابن أبي حمزة عن **الزهري**
محمد بن مسلم أنه قال **أخبرني** بالآراء **عروة بن الزبير** بن العوام **حكيمة بن حزام** بكر الحاملة **وفتح** الزاي في قوله
 الأسدي رضي الله عنه **أخبرنا** أنه قال **يا رسول الله** أريد أن أبيع ما في يدي من تمر في غير موضع **أخبرت** بالحاء الملهة
 والنون المشددة فالمفتوحين آخره مثلثة أعقب فيها في الحاء الملهة من صلة الرحم وعناق للرقيق ومدة هـ
 ولاب في ذرهل كان في نبيها من لجر وسقط حرف الجر لابي **وذكر** **الحكيم** قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم
أستأني يا حكيم على ما سلف منك في أيام الحاء الملهة من خبر قال **الولف** وبقا الأبيحاً عن **أبي إيمان الحكم**
ابن باقر **أخبرت** بالثناة القوية بدل المشكاة والضغف لثناة غير بصيغة الترضي قال في المقدمة في
 رواية لابي زرعة **والدمشقي** عن **أبي إيمان** وعند المؤلف في باب شر الملوك الخزي من كتاب الزكاة عن **أبي**
إيمان بلفظ الحث **أخبرت** بالثناة قال في الفتح وكأنه سمعه منه بالوجهين كقول السقا في المشاة
 لا أعلم له وجهًا **وقال** **معمر** هو ابن أشعث وأصله المؤلف في باب من فضة وفي الشك ثم سلم من كتاب
 الزكاة **وصالح** وهو ابن كيسان مما وصله **مسلم** **وإن** **الشافعي** بالألف والأهم المشهور حقه وهو **عبد**
الرحمن بن خالد بن سافر القهلي المصري يميز مرضيما وصله **الطبراني** في الأوسط من طريق **الليث بن سعد**
أخبرت بالمشاة القوية أيضًا وهو مضع عليها في الفرع **وقال** **أبو إسحاق** في السيرة النبوية
أخبرت بالثلاثة النيرة بالقوية والمودة والرائحة والأهم مضمون من مشاة من البر والبايعهم

تعالى ومن لم يؤمن بالله ومن لم يثبت فان كان لا يخرج من القول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم نفسه وتعبته صا
المصايح فقال تعذيبه انقطاع الكلام عما قبله على تقدير كون شرطية بان شرط وجوبه كلامه متانف
غير ظاهر فان الجملة مستانفة من موصولة او شرطية وتقديره الذي يفعل هذا الفعل في مثل هذا ان
من الشرطية اي من يفعل هذا الفعل لا ينقطع الكلام ويصير من شرطية بان شرطية بان شرطية بان شرطية بان
النعطف والرفعة وهذا لا يجوز على الله تعالى ومن لا يظلم الناس يظلم نفسه وتعبته صا
وارادة الحذر لان الملك اذا عطف على رعيته وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
والثانية على الجواز وقوله من لا يخرج من القول زهير من القول زهير من القول زهير من القول زهير
الحدِيثان فيقول الولد غير من الجاهل وغير من الجاهل وغير من الجاهل وغير من الجاهل وغير من الجاهل
قال الشرح والمناقاة والحدِيثان في قوله وفيه قال **حدثنا محمد بن يوسف** القزويني قال **حدثنا**
الثوري عن هشام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم قال لا يظلم الناس يظلم نفسه وتعبته صا
الحديث ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان يثبت من عاصم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة شبيهة بلغة حديث عائشة وتحييل النعمة فقال
تقولون بعد وفاة الاستغفار والكتيبة هي التي تقولون **الصبيان** لما قيل لهم وعنه مسلم فقال نعم قال
لما ما قبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم **ان الله يملك لك** بفتح الواو والهمزة الاولى للاستغفار والواو واللعطف
على من بعد النعمة نحو ونحو من عاصم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر قصة شبيهة بلغة حديث عائشة وتحييل النعمة فقال
الرحمة في قلبك بعد ان نزعها الله منه وقال لا تشرك فيما وصله في شرح الشكاية يروي عن ابي بصير عن ابي بصير
ويقدم مصاف في لا املك لك وقد نزع الله من قلبك الرحمة وقال الشيخ نور الدين المحمدي ويحييل ان يكون مغلول
املك محمد وفا فان نزع في موضع نصب على المتعدي لاجل على انه تعذيب للنفوس المستغفرة من الاستغفار لا تكاد
الابطال والتفكير لا املك وضع الرحمة في قلبك لان نزعها الله منها اي انفي ملكي لك لتضع الله اياها من
قلبك لتعطي يروي بكسر الهمزة شرط او حذو او محذوف وهو من جفيرا قبله اي ان نزع الله من قلبك الرحمة
لا املك زها لك زها لك قال الحافظ ابن حجر لها بفتح الهمزة في روايات كلها انتهى وروى صاحب المنهاج في شرح
اي حجة او املك لك لا استغفار التوسيع اي لا املك لك تعقيب في المصايح بها لو كانت للنوع لانها
وتوقع ما بعد هذا الانعبيه اي تحوان بعد موت ما تمنحون غير الله تدعون فاما ما في هذا الاحكام الا بطلان المتعدي
ان يكون ما بعد هذا غير واقع وان دعبه كاذب نحو فاضقوا كرا بالسنين فاحذروا الملائكة انا انما استغفرتهم
الربك لبتات ولهم السنون والمعنى ههنا لا املك جعل الرحمة بعد ان نزعها الله من قلبك وهذا الحديث
من افاده وفيه قال **حدثنا ابن مريم** هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم قال **حدثنا ابو عاصم**
بفتح العين المعجمة والسين المهملة المشددة محمد بن مطرف قال **حدثني** بالافراد **زيد بن اسلم** عن ابيه اسلم مولى
ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قد عرفني النبي صلى الله عليه وسلم سبني من هوان والكتيبة هي
قد روي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المهمل وضع الامر **ههنا** بالافراد والنصب مغلول وفي نسخة قد غلب ولا يذعن عن الكتيبة هي قد غلب بفتح
الحا واللام المشددة ههنا بالافراد والرفع فاعل اي ساكن من الذين ومنه سبني الحليب لعمريه وقال في فتح الباري
ابن فضال ان غلب ناك ولغير الكتيبة هي ثم ينها بالثنية سبني بقافية مفتوحة وسكون المهمل وكسر اللام
قال الحافظ ابن حجر والكتيبة هي سبني بموحدة مكسورة بدل العقوبة وفتح المهمل وسكون الناف وتوسيل النجمة
قال والباقي سبني بفتح العين المهملة من الشقي اي يسيء بسوءه نطلب ولها الذي يفتده **او وجدت صبيا**
في السبي اخذته اي نارضعته ليجف عنها اللبن لكونها تضررت باجتماع فوجيت ايها فاخته **فالفقعة**
سبطها وارضعته لم يوقف الحافظ ابن حجر على اسم ولها وقال العيني اذ وجدت كلمة اذ طرف ونحوه ان
يكون بمل اشكال من امرأة قال وفي بعض النسخ اذ اي بالالف لكن قال الحافظ ابن حجر قوله اذ اي بالالف
كلام الجميع فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انزلون بعض العقوبة اي انظرون هذه المرأة طارحة

فلهذا

وله هذا في النار قلنا لا نظرحه وهي تنفذ على ان لا نظرحه في انظر حه مكرهه اذ انك قبل الله
عليه ولم تنفع الامر لك الكيد ولا السامع على الله الله ارحم بعباده المؤمنين من هذه المرأة بولدها
هذا وحكي الشيخ ابن حجر اجمرة الخيال نعم معنى في الحيوات والحدِيثان اخرجت اسلم في النوبة هذا
باب بالنسبة لذكره **جعل الله الرحمة**
ماية جز ولا يذعن في ماية جز وفيه قال **حدثنا** الحكم بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحكم بن قاف **البرهاني** بفتح الباء الموحدة وسكون الهمزة نسبة الى قبيلة من قضاة بني نصر بن عبد
بصر بن عمرو بن الحارث بن قضاة وهذا المعنى ثابته في رواية ابي بصير قال **حدثنا** ابي بصير عن ابي بصير
ابي حمزة عن الزهري عن محمد بن اسلم قال **حدثنا** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الامام ابو محمد الخزازي اذ افعلام وسيدنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صلى الله عليه وسلم يقول **جعل الله الرحمة ماية جز** وفي حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ماية
رحمة يوم خلق السموات والارض كل رحمة طباق ما بين السما والارض الحديث وتعلق اي اخترع واوجد
والمراد بقوله كل رحمة طباق الى اخر النعظيم والتكثير ولا يذعن في ماية جز بزيادة في ذلك في الكواكب في
ظرفية بغير المعنى به وضعا او متعلقة بمحذوف وفيه نوع مبالغة حيث جعلها مطروفا لها حيث لا
يفوت منها شيء ورحمة الله غير متناهية لامية ولا ما يان كنها عبارة عن القدرة المتعلقة بايصال
الحير والقدرة صفة واحدة والتعلق غير متناهية فمحصول ماية جز على سبيل التمثيل لتسهيل الفهم وتقليلا
لما عندنا وتكثير الماهية سبحانه وتعالى وهل المراد بالمائة التكثير والمبالغة الحقيقية فيجعل ان يكون
مناسبة لعدد درجات الجنة والجنة هي رحمة تكات كل رحمة باذرحه وقد ثبت انه لا يخلو احد الجنة الا بحسنة
الله من بالنعمتها رحمة واحدة كان في اهل الجنة منزلة واعلام من حصلت له جميع الانواع من الرحمة
فامسك تعالى **عنده تسعة وتسعين جزء** وسلم من رواية عطاء بن ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رحمة وانزل **جز** الارض **جز** واحد الفياض وانزل الى الارض كثر خروفا لجر يتوهم نفسها من بعض
او فيه نفمين فعل والقرص من المبالغة بمعنى انزل رحمة واحدة منتشرة في جميع الارض وفي رواية عطاء
انزل منها رحمة واحدة بين الجز والانس والبهائم من ذلك **الجز** **جز** واحد الفياض وانزل الى الارض كثر خروفا لجر يتوهم نفسها من بعض
حتى ترفع القرص حافرها هو كالظلمة لا تاعز ولها خشية ان تضيق اي خشية الاصابة
وفي رواية عطاء بن ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الرواية على ولها والوخش والظلمة يعطى على بعض روايات الله يكملها يوم القيامة ماية رحمة بالرحمة
التي في الدنيا وهذا الحديث اخرجته مسلم **باب** **فقل الولد**
اي قتل الرجل ولده خشية ان ياكل معه ولا يذعن عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب النسوة في الذي
اعظم وفيه قال **حدثنا** محمد بن كثير بن المثلثة العبدي قال **حدثنا** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
هو ابن المغيرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وفتح الروا وسكون الحاء المهملة وكسر الموحدة وبعد النجمة التاكيد لامر الهدي عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال **الذي لا يملك ان يجعل الله هذا**
بكسر اللام وتشديد اللام المهملة مشددة اي شريكا والامثلة لا يملك الا لئلا لا يملك المشادة وهو
اي والحالة خلقك **ثم قال** اي من مسعود ولا يذعن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ولهذا خشية ان ياكل ولا يذعن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
خليلة الحاء المهملة اي ذوجة جارك لان في رواية على بن ربيعة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قوله النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الفرقان والذين لا يؤمنون مع الله الهاء الهاء الهاء الهاء الهاء الهاء
زاد ابو ذر الامة وهذا الحديث سبني في تفسير القرآن من كتاب التفسير **باب**
وضع الصبي **الجز** شفقة وتعطف عليه وسقط لايه في باب الثاني رفع وفيه قال
حدثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

فلهذا

ابن توفيق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة الا من كان له من الدنيا مثل حبة خرد
في رواية عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة الا من كان له من الدنيا مثل حبة خرد
وليفتيه في المداواة قالت عائشة قلت يا رسول الله قلت الذي قلت في الرجل من اهل بيته من اهل الجنة
المتلة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ايها البشعة ان مثل الناس من ترك الناس ذكرا ودعه الناس انما
يفتح الواد والالهة الخفية بمعنى تركه واللقطان مترادفان قال الجوهري وقولهم رجع الى تركه واصله
ورجع يدع وقد امنت ما ضيه لا يقال ودعه وعلى اصله قال في المصايح والحديث يرد عليه وقد فري خارج السبع
ودعه بالتخفيف وفيه ان مثل الناس استيفاء كالا كالتعليل لتركه مواجعة عينية بما ذكره وقال الزكري
قد يزارع في تسمية هذا عينة بل هو بصفة الجهد لا التامع وانما الميراجه المقول فيه بذلك لمحسن خلقه
صلى الله عليه وسلم ولو واجهه بذلك كان حسنا لكن حصل القول بدون مواجعتها انتهى واجيب
بان المراد ان صورة الغيبة موجودة فيه وان لم يتبين ولا الغيبة المدونة مشروعا والحديث مر في قريب في
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا هذا **باب**
من الغيوب الكبار وهي تغيب كونه بقصد الافساد وضابطها كشف ما يكون من شيء بكل ما يفهمه وهي اربعة
وقد قيل ان التامر يغيب في ساعته ما لا يفهمه التاجر في شهر وعلى ساعته ان جهل كونه غيبا او ان يفتن
حكما فان يبين لها غيبه فعليه ان لا يفهمه لغيبه بها فترتبه عنها ويصحه ثم يغيبه بها الله ما لم يغيب
ولا يظن باخيه الغائب سواء وهو ربحه عنها وحكاية ما نقل الميكلا ليعتد النباغض ولا يظن على التامر
قبضير بما قال النووي وهذا اذا لم يكن في النقل صفة شرعية والا فهو مستحب وجب كمن اطلع على
شخص انه يرمي بذي شخص طرا فيجده منه وفيه قال **حدثنا** والاشبه ذرا لا ذرا **ابن سلام** محمد قال
اخبرنا عتبة بن حبيب بن عبيد بن كسر الموحدة وحيد بن الصغير بن صهيب ابو عبد الرحمن الكوفي عن
منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من بعض حيطان المدينة اي بساتينها فسمع صوتا لسانين بعد بان في قلوبها على قوله تعالى فقد
صغت قلوبكم انما قال صلى الله عليه وسلم لا بعد بان وما بعد بان في كبره بالنائب ولا في ذرع الكسبي
في كبره بالنائب كبره في امر كبره في قلوبها الاختراعه ولم ير ان الاسر فيها هي في امر له من
وله قال **وانه كبره** في النهاية وكيف لا يكون كبره في ما بعد بان في كبره كان احدها لا يستتر من
اي لا يتنزه منه او لا استر على ظاهره اي لا يجتر من كسره عذرة ولا ولا وجه وان كان مجازا كما مر وكان لا حرج
بمنه في التهمة لنفسه بين الناس فقام صلى الله عليه وسلم بحرين من جزايد الغل وهي السقفة التي خرج عنها الحوص
اي فشرها بكسرتين بكسر الكاف في الثانية او ثنتين فحقت كسرة في فقهها وكسرة بكسر الكاف فيها
في فقهها فقال لعلة تخفف عنها ما لم يبيها قال النووي رحمه الله تعالى قال العلاء هو محمول على انه صلى الله
عليه وسلم سأل لشقاها فاجيب بالتخفيف عنها لان يبيها او يكون الحرج يسير ما دام رطبا وليس لليا بين
تسبح قال تعالى ان من شئ الا يسبح بحمد الله والامانة وان من شئ الا ويسبح بحمده في حيا الخشب
ما لم يسبح الحرج بالريضة وهب المحققون انه على عومه فهو خفي على كل شيء حقيقة ارفيه دلاله على
الصانع فيكون سبحانه بوضوحه حالية والمحققون على انه يسبح حقيقة قال تعالى وان منها لما يهبط
من خشية الله واذا كان العقل لا يحيل التمييز فيها وحال النور وجب الصبر اليه والحديث ستر قريب
باب
ما بكره من التهمة قال في فتح الباري كانه
اشار الى ان بعض القول المنقول على جهة الافساد مجازا كان القول فيه كالمثل كالجواز الخمس في
بلاد الكفار ونقل باقتصرهم وقوله تعالى **هنا منشا** ونجم وقوله تعالى **ويل لكل همزة** قال
البحاري رحمه الله تعالى **هنا منشا** بالعين المهملة فعمل معناها واحدا ولا يرد عن الكسبي في غيباب
بالعين المعجمة والقوية بعد ما قال في الفتح واظنه فصيحيا ولا في الوقت فهو لم يرد في غيباب واجد وقال
ابن عباس همزة لمة طعان معتاب وقال الربيع بن النضر همزة في وجهه ولم يرد من خلقه وقال قتادة همزة
وكسره بلسانه وعينه ويأكل لحم الناس وقال مجاهد همزة بالبد والعين والهمزة باللسان وفيه قال **حدثنا**

ابن توفيق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة الا من كان له من الدنيا مثل حبة خرد
في رواية عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة الا من كان له من الدنيا مثل حبة خرد
وليفتيه في المداواة قالت عائشة قلت يا رسول الله قلت الذي قلت في الرجل من اهل بيته من اهل الجنة
المتلة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ايها البشعة ان مثل الناس من ترك الناس ذكرا ودعه الناس انما
يفتح الواد والالهة الخفية بمعنى تركه واللقطان مترادفان قال الجوهري وقولهم رجع الى تركه واصله
ورجع يدع وقد امنت ما ضيه لا يقال ودعه وعلى اصله قال في المصايح والحديث يرد عليه وقد فري خارج السبع
ودعه بالتخفيف وفيه ان مثل الناس استيفاء كالا كالتعليل لتركه مواجعة عينية بما ذكره وقال الزكري
قد يزارع في تسمية هذا عينة بل هو بصفة الجهد لا التامع وانما الميراجه المقول فيه بذلك لمحسن خلقه
صلى الله عليه وسلم ولو واجهه بذلك كان حسنا لكن حصل القول بدون مواجعتها انتهى واجيب
بان المراد ان صورة الغيبة موجودة فيه وان لم يتبين ولا الغيبة المدونة مشروعا والحديث مر في قريب في
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا هذا **باب**
من الغيوب الكبار وهي تغيب كونه بقصد الافساد وضابطها كشف ما يكون من شيء بكل ما يفهمه وهي اربعة
وقد قيل ان التامر يغيب في ساعته ما لا يفهمه التاجر في شهر وعلى ساعته ان جهل كونه غيبا او ان يفتن
حكما فان يبين لها غيبه فعليه ان لا يفهمه لغيبه بها فترتبه عنها ويصحه ثم يغيبه بها الله ما لم يغيب
ولا يظن باخيه الغائب سواء وهو ربحه عنها وحكاية ما نقل الميكلا ليعتد النباغض ولا يظن على التامر
قبضير بما قال النووي وهذا اذا لم يكن في النقل صفة شرعية والا فهو مستحب وجب كمن اطلع على
شخص انه يرمي بذي شخص طرا فيجده منه وفيه قال **حدثنا** والاشبه ذرا لا ذرا **ابن سلام** محمد قال
اخبرنا عتبة بن حبيب بن عبيد بن كسر الموحدة وحيد بن الصغير بن صهيب ابو عبد الرحمن الكوفي عن
منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من بعض حيطان المدينة اي بساتينها فسمع صوتا لسانين بعد بان في قلوبها على قوله تعالى فقد
صغت قلوبكم انما قال صلى الله عليه وسلم لا بعد بان وما بعد بان في كبره بالنائب ولا في ذرع الكسبي
في كبره بالنائب كبره في امر كبره في قلوبها الاختراعه ولم ير ان الاسر فيها هي في امر له من
وله قال **وانه كبره** في النهاية وكيف لا يكون كبره في ما بعد بان في كبره كان احدها لا يستتر من
اي لا يتنزه منه او لا استر على ظاهره اي لا يجتر من كسره عذرة ولا ولا وجه وان كان مجازا كما مر وكان لا حرج
بمنه في التهمة لنفسه بين الناس فقام صلى الله عليه وسلم بحرين من جزايد الغل وهي السقفة التي خرج عنها الحوص
اي فشرها بكسرتين بكسر الكاف في الثانية او ثنتين فحقت كسرة في فقهها وكسرة بكسر الكاف فيها
في فقهها فقال لعلة تخفف عنها ما لم يبيها قال النووي رحمه الله تعالى قال العلاء هو محمول على انه صلى الله
عليه وسلم سأل لشقاها فاجيب بالتخفيف عنها لان يبيها او يكون الحرج يسير ما دام رطبا وليس لليا بين
تسبح قال تعالى ان من شئ الا يسبح بحمد الله والامانة وان من شئ الا ويسبح بحمده في حيا الخشب
ما لم يسبح الحرج بالريضة وهب المحققون انه على عومه فهو خفي على كل شيء حقيقة ارفيه دلاله على
الصانع فيكون سبحانه بوضوحه حالية والمحققون على انه يسبح حقيقة قال تعالى وان منها لما يهبط
من خشية الله واذا كان العقل لا يحيل التمييز فيها وحال النور وجب الصبر اليه والحديث ستر قريب
باب
ما بكره من التهمة قال في فتح الباري كانه
اشار الى ان بعض القول المنقول على جهة الافساد مجازا كان القول فيه كالمثل كالجواز الخمس في
بلاد الكفار ونقل باقتصرهم وقوله تعالى **هنا منشا** ونجم وقوله تعالى **ويل لكل همزة** قال
البحاري رحمه الله تعالى **هنا منشا** بالعين المهملة فعمل معناها واحدا ولا يرد عن الكسبي في غيباب
بالعين المعجمة والقوية بعد ما قال في الفتح واظنه فصيحيا ولا في الوقت فهو لم يرد في غيباب واجد وقال
ابن عباس همزة لمة طعان معتاب وقال الربيع بن النضر همزة في وجهه ولم يرد من خلقه وقال قتادة همزة
وكسره بلسانه وعينه ويأكل لحم الناس وقال مجاهد همزة بالبد والعين والهمزة باللسان وفيه قال **حدثنا**

ابن توفيق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة الا من كان له من الدنيا مثل حبة خرد
في رواية عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة الا من كان له من الدنيا مثل حبة خرد
وليفتيه في المداواة قالت عائشة قلت يا رسول الله قلت الذي قلت في الرجل من اهل بيته من اهل الجنة
المتلة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ايها البشعة ان مثل الناس من ترك الناس ذكرا ودعه الناس انما
يفتح الواد والالهة الخفية بمعنى تركه واللقطان مترادفان قال الجوهري وقولهم رجع الى تركه واصله
ورجع يدع وقد امنت ما ضيه لا يقال ودعه وعلى اصله قال في المصايح والحديث يرد عليه وقد فري خارج السبع
ودعه بالتخفيف وفيه ان مثل الناس استيفاء كالا كالتعليل لتركه مواجعة عينية بما ذكره وقال الزكري
قد يزارع في تسمية هذا عينة بل هو بصفة الجهد لا التامع وانما الميراجه المقول فيه بذلك لمحسن خلقه
صلى الله عليه وسلم ولو واجهه بذلك كان حسنا لكن حصل القول بدون مواجعتها انتهى واجيب
بان المراد ان صورة الغيبة موجودة فيه وان لم يتبين ولا الغيبة المدونة مشروعا والحديث مر في قريب في
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا هذا **باب**
من الغيوب الكبار وهي تغيب كونه بقصد الافساد وضابطها كشف ما يكون من شيء بكل ما يفهمه وهي اربعة
وقد قيل ان التامر يغيب في ساعته ما لا يفهمه التاجر في شهر وعلى ساعته ان جهل كونه غيبا او ان يفتن
حكما فان يبين لها غيبه فعليه ان لا يفهمه لغيبه بها فترتبه عنها ويصحه ثم يغيبه بها الله ما لم يغيب
ولا يظن باخيه الغائب سواء وهو ربحه عنها وحكاية ما نقل الميكلا ليعتد النباغض ولا يظن على التامر
قبضير بما قال النووي وهذا اذا لم يكن في النقل صفة شرعية والا فهو مستحب وجب كمن اطلع على
شخص انه يرمي بذي شخص طرا فيجده منه وفيه قال **حدثنا** والاشبه ذرا لا ذرا **ابن سلام** محمد قال
اخبرنا عتبة بن حبيب بن عبيد بن كسر الموحدة وحيد بن الصغير بن صهيب ابو عبد الرحمن الكوفي عن
منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من بعض حيطان المدينة اي بساتينها فسمع صوتا لسانين بعد بان في قلوبها على قوله تعالى فقد
صغت قلوبكم انما قال صلى الله عليه وسلم لا بعد بان وما بعد بان في كبره بالنائب ولا في ذرع الكسبي
في كبره بالنائب كبره في امر كبره في قلوبها الاختراعه ولم ير ان الاسر فيها هي في امر له من
وله قال **وانه كبره** في النهاية وكيف لا يكون كبره في ما بعد بان في كبره كان احدها لا يستتر من
اي لا يتنزه منه او لا استر على ظاهره اي لا يجتر من كسره عذرة ولا ولا وجه وان كان مجازا كما مر وكان لا حرج
بمنه في التهمة لنفسه بين الناس فقام صلى الله عليه وسلم بحرين من جزايد الغل وهي السقفة التي خرج عنها الحوص
اي فشرها بكسرتين بكسر الكاف في الثانية او ثنتين فحقت كسرة في فقهها وكسرة بكسر الكاف فيها
في فقهها فقال لعلة تخفف عنها ما لم يبيها قال النووي رحمه الله تعالى قال العلاء هو محمول على انه صلى الله
عليه وسلم سأل لشقاها فاجيب بالتخفيف عنها لان يبيها او يكون الحرج يسير ما دام رطبا وليس لليا بين
تسبح قال تعالى ان من شئ الا يسبح بحمد الله والامانة وان من شئ الا ويسبح بحمده في حيا الخشب
ما لم يسبح الحرج بالريضة وهب المحققون انه على عومه فهو خفي على كل شيء حقيقة ارفيه دلاله على
الصانع فيكون سبحانه بوضوحه حالية والمحققون على انه يسبح حقيقة قال تعالى وان منها لما يهبط
من خشية الله واذا كان العقل لا يحيل التمييز فيها وحال النور وجب الصبر اليه والحديث ستر قريب
باب
ما بكره من التهمة قال في فتح الباري كانه
اشار الى ان بعض القول المنقول على جهة الافساد مجازا كان القول فيه كالمثل كالجواز الخمس في
بلاد الكفار ونقل باقتصرهم وقوله تعالى **هنا منشا** ونجم وقوله تعالى **ويل لكل همزة** قال
البحاري رحمه الله تعالى **هنا منشا** بالعين المهملة فعمل معناها واحدا ولا يرد عن الكسبي في غيباب
بالعين المعجمة والقوية بعد ما قال في الفتح واظنه فصيحيا ولا في الوقت فهو لم يرد في غيباب واجد وقال
ابن عباس همزة لمة طعان معتاب وقال الربيع بن النضر همزة في وجهه ولم يرد من خلقه وقال قتادة همزة
وكسره بلسانه وعينه ويأكل لحم الناس وقال مجاهد همزة بالبد والعين والهمزة باللسان وفيه قال **حدثنا**

المشدة اي قطع طلاقها اي قطع عصمتها بان طلقها ثلاثا فتروجها بقعة وعبد الرحمن بن الربيع
 بفتح الراء وكسر الواو بقعة ما تخيبة ساكنة ترابا القضي فبان النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله انها كانت عند رقاغة القضي فطلقها ثلاثا تطليقات فتروجها بقعة وعبد
 الرحمن بن الربيع رواه والله ما معه يا رسول الله من الفرج الامثل هذه الهدة بعظم لها وسكو
 الدال الهلكة هذه اخذتها من طرف جلبابها الذي لم يسجد شبه هذه العين وهو شعر جفنها والشيبة
 به لصغر او لا شتر حابه وعده وانشاره وهو الظاهر قال وابوبكر الصديق رضي الله عنه قال لعبد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن سعيده بن العاص قال القضي الانوي جالس يا اب الحرف ليودرك
 منبها للمعقول في الدخول فقلت خالد بن سعيده المذكور يتادي يا اب بكر يا اب بكر الانزهر هذه عمتا
 نخبر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على انفسهم وهذا
 موضع الترجمة ثم قال صلى الله عليه وسلم لها علك تريد من ان ترجعي لي عصمة رقاغة لا ترجعي لك
 عليه حتى تدوني عسيلة اي عسيلة عبد الرحمن بن الربيع وفي عسيلة اذا قدر العسيلة
 الجاع شبه له ذنبه فافعل وحلاوة وليس الاثر ان يشوط كافر في محله وفيه قال **حدثنا**
 اسماعيل ابن ابي ابيير قال **حدثنا** بالجمع ولا يبال افراد **ابراهيم** بن سعد بن ابراهيم بن عبد
 الرحمن بن عمرو بن صالح بن كيسان بفتح الكاف ومودب ولد عمر بن عبد العزيز عن ابن شهاب محمد بن مسلم
 الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد الخطاب كان واليا على الكوفة لعمر بن عبد العزيز عن محمد بن
 سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من ازار واجه من قرين عايشة وحفصة واسمها وزيت بنت حشر
 وقير من حال كوهن رياء الله ويستكثره اي يظلم منه اكثر ما يعطيهن حال كوهن عالين **اصواف** ولا ي
 ذوقا لينة بالرفع على الصفة وخير ميتة مخدوف اي من رافعة **اصواف** عن علي بن سنان يجهل ان يكون ذلك
 قبل النبي عن رفع الصوت على صوته او كان ذلك من طبعه فلما استاذن عمر رضي الله عنه في الدخول
 تبادر ان يجأت اي اسرع اليه فان له النبي صلى الله عليه وسلم قد حل والنبي صلى الله عليه وسلم يفتحك
 من فعلهم والاول الحال فقال له عمر اصحك الله سنك يا رسول الله هو ذهاب السور والذي هو لا زهر
 الصحك لا ذهاب الصحك يا بني انت واقفي فديك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجب من هؤلاء النسوة
 اللاتي كن عندي يرفعن **اصواف** لما شغلن قنوك تبادرت ولا يذرفن فبادرن الحجاب فقالن
 احقرن اي هيمن يا رسول الله ثم قبل عمر عليه ففقال يا عفة وانفسهن الضميني بفتح الحاء
 والعقوبة والها وسكون الواو وقع النون الاولى وكسر الثانية ولم يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنزل له انك افظ واعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظا المجمة بقية ما وصيعة افعل ليت
 على باها لحيث ليس يقط ولا غليظ وخيفة فلا تعارض بين الحديث وقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ
 القلب ولا يشك قولهم واعظ عليهم فاليف بالنسبة لما قبل عليه ولا امر محمول على المعالجة واليف بالنسبة
 الى الكدار والمنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر صهرهم وسكون الغنية وتنون لها
 قد تئما شيت واعرض عن الانكار عليهن يا ابن الخطاب وقال الطيلى به استزادة منه في طلب توفيق
 صلى الله عليه وسلم وتعظيم حاله والذي نفسي بيده ما لعينك الشيطان سالكا جبا الجبر المشدة
 طرفيا واسعا الاستلاك فجا غير فكل الذي تنسكه فقامتلك والمديت ستيه يا صفة ابليس خبره
 وفي منسوب غرويه قال **حدثنا** ائمية بن سعيده الثقفي ابو رجاء البعلابي بالوجه وسكون
 العين المجمة قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عمر بن الخطاب عن ابي العباس السائب
 الشاذلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ليه ذروا الاصل ولية الوقت
 وابن عساكر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابي الخطاب وهو الصواب انه قال لما كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالطائف في غزوها قال انا فلو اني راجعوت غدا ان شاء الله ولا يذرف عن الكشيته
 معا فقال ناس من اصحاب رسول الله ولا يذرف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نرح او نقتحها

بصب ما فتحها بالفرع أي لا تغرق إلى أن تفتحها قال السقا في رفع ضبطها والصلوات المصلا
أو إذا كانت بحجة حتى أو أليضيت وهي هناك ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعذوا على القتال بمهزة
وصل وعين حجة قال فقد نافعنا لهم قنالا شديدا وكثر فيهم أي في المسلمين الجراحات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا قاتلون عدونا الله قال فسكنوا فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجها من قوطهم لأول وسكنوا فصحك الثاني قال الحميري عن عبد الله بن الزبير أن أبا بكر بن محمد بن
ابن عبيدة الحديث كله بالخبر أي بلفظ الأخبار في جميع السند لفظ القنعة ولأخيه زرعة الحميري السند
بالخبر كله بتقدير الخبر على كل ما في حديثنا بجميعه مستدعي وهذا وصلة الحميري في مستدعيه عبد الله بن عمر بن
وحد قال **حد ثنا** موسى بن أسما عيل النبوكي بفتح القوقية وهم الموحد وسكنوا الوارد ونفع الحجة قال
حد ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال أخبرنا ولا يخبرنا عن أبي شهاب محمد بن
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن رضي الله عنه قال أتني رجل عربي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت أي فقلت ما هو سبب هلاكك وذلك أنه وقع على أهله أي وطئت امرأته في رمة قال
وأنا ما يم قال صلى الله عليه وسلم أغضبني ففزع الحمة وكسر القوقية رمة قال ليس لي ما أعقبه رمة قال له
صلى الله عليه وسلم فصر شهرين مننا بعين طرف زمان تقول على السعة بتدوير من شهرين ومننا بعين
صفته قال لا استطع ذلك قال عليه الصلاة والسلام فاطم من منسكنا قال لا جد ما
أطهر قال النبي صلى الله عليه وسلم بضم الطم مبدأ للفعول يعرق بفتح العين المهلة والراوشن فيه
قال إبراهيم بن سعد بالسند السابق **الفرق** هو الكتل كسر الميم وسكنوا الكان ونفع القوقية من الحزم
وهو جمع خمسة عشر على تسين كل واحد من فاع وهو من فاع صلى الله عليه وسلم ابن السائل قال أنا قال نصف
هنا أي الصبيان ولأخيه زرعة الكشي هي هذا أي التمر على المسكين قال ولأخيه زرعة قال عيل أنفر مني
متعلق بفعل محذوف يدك عليه الكلام أي انصف في عيل أنفر مني عيل إذا ففر مني فقام موصوفه وعرف
هزم الاستفهام كثير والفعل له لا نصدق به عليه والله ولأخيه زرعة الله ما بين لابتيه التيمية لا تخيف
الموحد من غير هزيم تيمية الحزيمت وهما الأرضان حجارة سود والمدة تيمية خزان من يمينه أهل بيت أنفرنا أهل
تيمية والخزيمية بين العامل في وفرصة التيمية أو خير منة محمد وفا وهو أنفر أهل بيت هذا عيل أن
ما التيمية وإن جعلتها أحجارا تيمية فاهل بيت أسماها وأنفر خيرة هاهنا الطرف متعلق بالخبر وهو فعل وذلك جازم
في فعل محذوف ذلك ربة عندك ففعل من عرو ولا بطل على ما الفصل بقول الخبر عرو ذلك ما عدي ربة فقاما
قاله ابن مالك وغيره وكأني العدة لابن فرحون ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا من حال الرجل لكونه جاهلا
هالكا ثم انقل الطلب لطلب لنفسه وعياله أو من رخصة الله به وسعته عليه والصحك غير التيمية وما قوله
فتيسر صاحبك قال في الكشاف فتيسر شرعا في الصحك وقال أبو القاسم صاحبك حال موكدة وقال صاحب
الكشاف ما ففعدة أي فتيسر مقدار الصحك ولا يكون محمولا على الحال المطلق لأن التيسر غير الصحك
فإنه ابتداء الصحك وإنما يصير التيسر ففعدة الفصل يروى ولا بد فيه من هذا التفسير وأكثر صحاح لا يبي
التيسر وسقط لأخيه زرعة قال النبي صلى الله عليه وسلم **نواحدة** بالهم والذال المهمة وهي التي تبدع الصحك
والأكثر لاسمها ففعل لاسنن في المراد الأول لأنه ما كان يبلغ بالصحك حتى تبدع وأضراسه ولأخيه الثاني
لأن مبالغة في الصحك من غير أن يرا ظهور نواحدة في الصحك وهو أنيسر لاسنن النواحدة وأخر الاستان
وأبدا لاسنن في القول الرخشي والعوض المبالغة في وصف ما وجد من الصحك النبوي قاله الطبري قال صلى الله
عليه وسلم للرجل **انفرد** أجواب وجرا أي لم يكن أنفر منك مكلوا الترخيذ وهذا على سبيل الاتفاق عيل
العيال الكفارة إنما هي على سبيل التراجي وهو على سبيل التكثير فهو خصوصية له والحديث سبق في باب
الجماع في رمضان من كتابه الصلوة وفيه قال **حد ثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأوسي عن أبي
لأخيه زرعة قال **حد ثنا** مالك بن أنس عن سفيان بن عبد الله بن أبي طمرة عن عبد الله بن أبي مالك قال
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم برويهم الموحد وسكنوا الزاوية من الباب وسلم من طريق
الأوزاعي وعليه ردا بخبر أبي بفتح النون وسكنوا الجيم بقدره أقال ففعل مسؤولي بدليل الجار

معجزة مستلها اي تاني على نفسك فانك ما ابتليت بشي من الهلاك والقطع سوى انك قدمت ولا
ذلك هذا بل كان في سبيل الله ورضاه وقد ذكر ابن ابي الدنيا في كتابه في مناقب النضر بن جعفر بن ابي طالب
لما قتل في غزوة مؤتة بعد ان قتل في جواره واخذ اللواعيه من راحة فتاقل فاصببت اصبه فارجر
فجعل يقول هل انت الا اصبع الاخر وزاد
• يا نضر لا تقبل شي • هذا حياض الموت فوصلت
• وما تمنيتي فقد لقيت • ان تفعل فعلها هديت
والصحيح انه يجوز له صلى الله عليه وسلم ان يتقبل بالشعر ويثنيه حاكيا له عن غيره والحدوث مضمون في الجهاد وبه
قال **حدثنا ابن شاذان** الموحدة المفتوحة والذين المجنة المشددة ولا يه في راحة في الافراد فخرج من
بشار قال حدثنا ابن مهدي عن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق بن الثوري عن عبد الملك بن عمار الكوفي قال
حدثنا ابو سنان عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة فالحق الشاعروا من طريقتي شعبة ولا بد من عبد في الملك اصدق بيت وذلك من وصف
المعاني بما يوصف به الاعيان كقولهم شعروا شعروا وخوف حايض لم يتبع غمته افعال باعتبار ذلك المعنى بالغة
بما يوصف به فيقال شعروا شعروا شعروا وخوف حايض لم يتبع غمته افعال باعتبار ذلك المعنى بالغة
ابن عمار لعامري القصاب من محو الشعر **ابا التحفيف** شتفا حية كل شيء يستد امضا في النكر بينه
لاستغراق افرادها نحو كل نصر ايقه الموت ما خلا الله باطل خبر المبتدأ اي فانه يقتل وانما كان اصدق
لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله كل من عليهما فان وكاد اي قارب امية ابن ابي الصلتان بيل بضم
الغنية وسكون السين المهملة وكسر اللام اي في شعروا وكان من شعر الجاهلية فادرك مبادي الاسلام
وتلقاه خبر المبتدأ كنه لم يوف في الاميان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهلية واكثر شعروا من التوحيد
وكان غواضا على المعاني معتبرا بالحقايق والاشغاف صلى الله عليه وسلم شعروا واستراذ من شاعره ففي مسلم عن
عمر بن الشريد بنتم شعروا الشعروا وكسر اللام وبقيت الغنية الساكنة ذاك المهلة عن ابيه قال روى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هل معك من شعروا شعروا قلت نعم قال هيب فالتدنه بيتا فقال هيب حتى تشدته مائة بيت فقال
ان كاد ليلس هيب كلمة استراذة متواترة وغير متواترة في بيتا على الكسر قال ابن السكيت ان وصلت نوبت قلت هيب
حديثا واصله ايه فابدا من الشعر هاء والحدوث سبق في ايام الجاهلية وبه قال **حدثنا قتيبة** ابن
سعيد بن جابر الثقفي قال حدثنا حاتم بن ابي عبيد بن الحارث الهذلي الكوفي عن يزيد بن ابي عبيد بن
سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال جبريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير مني الا فقال رجل من القوم هو اسيد بن حصير لعامري بن الاكوع وهو عامري بن شاذان بن
عبد الله بن قشير الاسدي المعروف بابن الاكوع عن سلمة بن الاكوع واسم الاكوع ستار ويقال له اخو الاسفا
من هيبها ذلك بضم الهاء وفتح السين وسكون الغنية وبعد الهاء ففتح الغنية مكاف ولا يه في راحة في الافراد فخرج من
الكتا هيبها ذلك بضم الهاء وفتح السين وسكون الغنية وبعد الهاء ففتح الغنية مكاف ولا يه في راحة في الافراد فخرج من
سلمة بن الاكوع وكان عامري بن الاكوع شاعرا فنزل بحدود القوم قال كونه يقول قال في الاساس قد
الابل جذا وهو جاذي لابل ههه جذاها وحداها جذاها واغني لها وقال في الفتح يؤخذ منه جميع الترجمة
لاشتماله على الشعر والجزء والحد او يؤخذ منه ان الرجز من جملة الشعر وقول الشافعي قوله اللهم لولا
انت ما اشتهت نبي لا يشعر ولا جبر لانه ليس يجوز ان يكون ذلك بل هو جبر مؤذن وانما ارد في قوله سب
خفيف وايضا الخمر والنجس وقال في الكواكب الموزون لاهه وقوله لولا انت ما اشتهت نبي لا يشعر ولا جبر لانه ليس يجوز ان يكون ذلك بل هو جبر مؤذن وانما ارد في قوله سب
كما التقى لولا ان هذا انا الله ولا نصد فتا ولا تملكتا فاعف هذا لك بضم اللام والموزون معون
في الفتح قال المازني لا يقال الله في ذلك لانه لا يملك لاهه ولا تملكتا فاعف هذا لك بضم اللام والموزون معون
سجل به دون ذلك الاخر ويهديه فهو مجاز عن الرقي كانه قال نفسي مؤذولة لرضاك او وقع هنا مخاطبة
لسامع الكلام وقوله ما اشتهت نبي لا يشعر ولا جبر لانه ليس يجوز ان يكون ذلك بل هو جبر مؤذن وانما ارد في قوله سب
لك دعائي فاما من غابك على ما اشرقتا من نوبت كانه قال اعفرتا واذ فاذ ذلك الذي من عندنا

فلا تلتفتا

فلا تلتفتا به وحاصله انه جعل الامر للنبيين شانهيت لك ونبت لا قد امان لا قمتا العذو كونه
تعالى ونبت لا قد امانا وانصرتا والفتن سكتة عليتها مثل قوله فانزل الله سكتة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصابته بياض الصلابة المهلة وسكون الغنية بعدها حاصلة اي اذا عيتا النفا لا تبتا في الاية
وبالقياس بالصوت العالي على قولنا عليتنا لا بالشيعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الثاني
قالوا عامري بن الاكوع فقال صلى الله عليه وسلم من هذا الثاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الثاني
وجبت له الشهادة يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعو لاهه بالرحمة خصه بها الا استشهد لولا
هلا امتنعنا انقيتة لنا لمتنع به قال سلمة فانبت اهل خيبر فاحضرناهم حتى اصابتنا ولا يه في راحة في الافراد فخرج من
ورع الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
الناس اليوم ولا يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء نوقد قالوا نوقدها على لحم قال صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم على اي لحم اي على انواع النور والواقي لحم من لينة بسكون السين وسكون اللام والكشيقي فاصبتا
ولا يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
وبعد الرا المكسورة قاف من غير تخنية ببيتها في الفرع ولا يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا
تخنية ساكنة بعد لرافعي الرواية الاولى لها ايدة وفي الاخرى منقولة عن الهزم في صيها وكسر الهاء فقال
رجل من شعروا وهو عامري بن الاكوع او بسكون السين وسكون اللام ونوقدها على لحم قال صلى الله عليه وسلم
قال صلى الله عليه وسلم او ذاك بسكون السين وسكون اللام ونوقدها على لحم قال صلى الله عليه وسلم
الاكوع فيه قصر كسر لاف وفتح الصاد فتا ول به يقوديا وفي غزوة خيبر ساق يهودي ليقبر ويرجع
المضارع ولا يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
عامري بن الاكوع فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
المجعة وبعد لاف حاملة مكسورة نوحدة منغير اللون فتا ل ايمانك متغيرا فقلت فديك اي ولا يه في راحة في الافراد فخرج من
رحموا ان عامرا حبط على بكر الموحدة كونه قتل نفسه قال صلى الله عليه وسلم من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان ثلاثا واسيد بن حصير بضم السين والضمير بضم السين والضمير بضم السين والضمير بضم السين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرا من اجل الجهاد في الطاعة واخر الجهاد في سبيل الله وجمع
صلى الله عليه وسلم بين جميعه انه لجاهد بجاهد بكسر الجيم والفتح والضمير بضم السين والضمير بضم السين والضمير بضم السين
ولا يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
في غزوة خيبر وبه قال **حدثنا اسد** دهوا بن مسهر قال حدثنا اسد عيل بن علف قال
حدثنا ابو بديع عن ابي فلابه بكسر اللام وفتح الصاد فتا ول به يقوديا وفي غزوة خيبر ساق يهودي ليقبر ويرجع
قالا في النبي صلى الله عليه وسلم لم يعل بعض نبياه وفي رواية حماد بن زيد في باب المعاد بضم المعاد كان في سفر من طريق
شعبة عن ابي اسامة عيل والنسائي وكان معه هوسان وحاري وفي رواية وهيب وابجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يسوق بعض فقال ويحك يا ابجشة بفتح الجيم والجيم بفتح الجيم والجيم بفتح الجيم والجيم بفتح الجيم
وكان حبشيا يكنى ابا مارية رويك سقاف ولا يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
لفظ سقافك وسقافك على اثباته الشرح ورويتك مصدرة والكاف حرف خطاب وسقافك بالضم على الوجة
والمراد حذرك اطلاقا لا سقافك على السمع وقال ابن مالك رويك سقافك بفتح السين وفتح الصاد فتا ول به يقوديا وفي غزوة خيبر ساق يهودي ليقبر ويرجع
المصدا في حرف خطاب وفتح الصاد فتا ول به يقوديا وفي غزوة خيبر ساق يهودي ليقبر ويرجع
وفتح الصاد فتا ول به يقوديا وفي غزوة خيبر ساق يهودي ليقبر ويرجع
الشرب فيها وكفى من السبا القوارير من الزجاج لصعف بفتح السين وفتح الصاد فتا ول به يقوديا وفي غزوة خيبر ساق يهودي ليقبر ويرجع
لرسعة انقلا من عن الرض وقلة دوا من على الوكا كالفوارير يسرع الكسر لهما ولا تبتل الجيزي لا تخس صوتك
فربما يقع في قلوبهم فكمنه من ذلك وقيل اذا ان لا يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب
ولم يه في راحة في الافراد فخرج من الكشيقي فاصبتا محقة جماعة شديدة ثم ان الله ففتحها عليهم حصتا حصتا لما اصب

اشرع شي تكسرا فادنا الحكاية الحضر على الرق بالساي في السوي لم تعد الحقيقة لولا ان الرق بالساي فادنا
في شح المشكاة هي استعارة لان المشكاة غير تذكروا القرية حاله لا مقالة ولذا الكسر في شحها قال ابو قلابه
عنه الله الجرمي استدل سابق فكلما النبي صلى الله عليه وسلم بكرة لو تكلم بها فكم لعينها عليه ثبث لفظها
لا يبدو شوقك بالقران قال في الكواكب فان قلت هذه استعارة لطيفة بليغة واجاب بان له لعله
نظر الى ان شرط الاستعارة ان يكون وجه الشبه حليا بين الاقوام وليس بين المتارون والمرة وجه التشبيه ظاهر
والحيث انه كلام في غاية الحسن والتمسك على العيوب ولا يكره في الاستعارة ان يكون جلا وجه التشبيه من حيث ذاتها
لا يكره الجلا الحاصل من القران الحاصل للوجه حليا ظاهر كلابي المبحث في العيب في العايب
وكمن من عايب فولا صحتجا . واخذ من القهر السقيم .
قال وتحنن ان يكون قصدي في فلاب ان هذه الاستعارة تحسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلاغة ولو
حددت من بلاغة لعينها ما قال وهذا هو الاكبر من صلبه في فلابه وقال لا اورد في هذا فلابه ابو قلابه لاهل
العراق لما كان غدا هجر من التكلف ومعارضة الحق بالباطل ونظا بقية الاحاديث لما ترجم عليه ظاهرا . فان قلت
قد يعني الله تعالى عنه صلى الله عليه وسلم في كتابه ان يكون شاعرا وفي الاحاديث انه انشد الشعر واستشهد به
اجيب بان المتبني في لاية انشا الشعر لا انشاده ولا يمان لم قاله من مثالا او جري على لسانه مؤروكا
من غير قصد انه شاعر وقد ثبت على جواز وقوع الكلام منه سقوطا من غير قصد في ذلك ولا يسيى
مثل لك شعرا ولا المايل شعرا وقد وقع كثير من ذلك في القران العظيم كمن غالبها اشطارايات
والقليل منها وقع وزن بقيت تامر والعلامة الشهابي الطيبي الحارثي فلاب في النور في جواهر الجور ذكر فيها
ما استخرج من القران العزيز ما جاء على وزن الجور اتفا قاس ذلك قوله وما هو من بحر الطويل
ايام طويل الليل والنوم قصيرا . انيبوا وكونوا من اناس ناهوا .
وان شئتم تحيلوا امنيتوا نفوسكم . ولا تقننوا النفس التي حرمت الله .
ومن الجمل الوافر
صدول الجيوش بظفر كرامته . بوافر سكر بالكانرين
وتخبر بغيره بغيره عليهم . ودينف صدورهم مؤمنين
ومن الكامل
مات ابن موسى وهو تحركا بل . فهاكم جمع الملائك مشترك
يا نيك النايوت فيه سكينته . من بكره ببقية مما نزل
ومن الرمل
اجها الارسل ان رمت عفاقا . فنزوح من لسا وخيرات
ملائك مؤمنات قانات . نايبات عايدات ساجات
ومن مخمور الرمل
اسعدوا المومل بخبروا . ذلك ولي ما نعدون
لن تنالوا البر حتى . تنفقوا ما تحبون
ومن الشفع
يا اهل دين الله بشركم . اقربوا لكم به عبيتكم
اذ انزل الله على المصطفى . اليوم اكلكم دينكم
ومن الخفيف
لا تدع اليتيم يما وكن في . شانه كله رؤا رحما
الا تيله الذي يكذب بالدين . فذاك الذي يدع اليما
ومن المضارع
وصارع اهيل خسير . تنل من رب يقيتنا

جنانا من خرافات . وهم فيها حال دوننا .
ومن المجت
اجتث قلبي بدني . والله خير ابيدي .
وكيف اخشى بنوسي . وهو القنور الودود .
وفي فتح الباري جملة من الايات من هذا المعنى وكان الاول في ترك ذلك كمن جري لغمنا حكمه الله اسال الله
وان عظم لي بالاسلام في عاقبة بلائكم وان يخرج كربة يا
هجا المشركين اي دهمهم في الشعر والهجاء والهجاء يعني يقال هجوت بالواو لا يقال هجيت بالياء
وه قال **حدثنا** محمد بن عمار بن عمار قال حدثنا عتبة بن ربيعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عتبة بن ربيعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن المندرجين حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن الجار الانصاري الحارثي شاعر
الله صلى الله عليه وسلم وامه العريضة بالقوا والعين المهمله مصغر خزيمة ايضا اذ كانت لاسلاما سلت وابت
قال ابو عبيدة فضل حسان الشعر ثلاث كان شاعرا لانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم ايام النبوة
وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام وكان هجوا الذين كانوا هجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هجا المشركين دهمهم في شعر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيك فيسيى وكيف
فهيروسي فيهم فريما يصيبني من الهجو فقال **حدثنا** الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن
من هجوهم بحيث لا يتبعني جز من شريك فيما ناله الهجو كما نسل الشعرة من العجين فالحال لا يبقى عليها
منه شيء وذلك بان هجوهم بافعالهم وما يفتخرون به من هجوهم والحدث من في المعاري واخرجه سلم في النفا
وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة بن الزبير عن ابي عبد الله ع قال ذهبت سب حسان بن ثابت عند
عائشة رضي الله عنها لما افتت لاهل الافك فقال لا نسبه فانه كان ينافيهم بقم التحية وقطع النون
وتبعه لالاف فاجاؤه مهلة يدافع وتجاهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالنافية هجا
المشركين ولما رتبهم على اشعارهم وروى قال **حدثنا** اصعب بن علي بن المغيرة بن النضر ابو عبد الله ع
وهو من فرائده قال اخبرني بالافراد عبد الله بن وهب المصنف قال اخبرني بالافراد بنون بن يزيد
الايلي عن بن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب بن ابي عبد الله ع قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم سمع ابا هريرة
رضي الله عنه في قصصه بنفخ الفان والصاد لاسم وبكر لاف جمع قصة والقصص في الاصل البياض
يدكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حدثنا** الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن
بذلك ابن راحة وهو عبد الله بن راحة بنفخ الرا والواو وتبعه لالاف فانه كان ينافيهم بقم التحية وقطع النون
ابن عمرو الانصاري الحارثي شاعر المشهور وليس له عقب من السابقين الاولين من الانصار وهو واحد
الثقب البيلة العقيمة شهيد برأوا ما بعد ما الى ان استشهد بونه قال في مدح النبي صلى الله عليه وسلم في بيتا
ولاني در وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم ينلو كتابه القران ان الشق معروف من الجور ساطع من
صفحة لمؤلفي انه ينلو كتاب الله وقتل لشقا والوقت ساطع من الجور اذا الهدي بعد العي بعد الصلاة
فقلوبنا بصيل الله عليه وسلم موقنا فان ما قال من امور الغيب واقه يبيت حال كونه بجاني برفع جفنه
عن فراشه كايه عن هجره اذ **حدثنا** الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن
باب فضل من تعاد من الليل من النهج تابعه اي تابع بنون عقيب بقم العي بن خالد بن ربيعة عن الزهري
محمد بن مسلم فيما وصله الطبري في الكبير وقال الزهري بقم الراي وقدر المودة محمد بن الوليد الساسي
عن الزهري محمد بن مسلم عن سعيد بن كسر العين بن المسيب والاعوج عبد الرحمن بن زهر من كراهي عن ابي هريرة
فيما وصله البخاري في تاريخه الصغير والطبري ايضا وروى قال **حدثنا** اسحاق بن ابي ابيس قال
حدثني بالافراد لحي ابو بكر فاسه عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عيسى عن محمد بن عبد الله ع
ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق النخعي عن ابي عيسى بن كسبة عن محمد بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال
سمع حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال كونه يستشهد ابا هريرة رضي الله عنه يطلب منه

الدهر لا يضر كما لو انعمون ان مروا لا يام والليالي هو المور في هلاك الانفس بكون ملك الموت
الارواح بامر الله ويضيئون كل حادثة تختل الى الدهر والارواح والشاهدين فاطمة بشكوى الزمان وهذا
مذهب الدهرية من الكفار الدهرية المتكوز الصانع المعتقدون ان كل نلتين الفسنة يتوكل شيئا
كان عليه ويرعون ان هذا قد تكرر لا تتهاها فكبروا الغفول وكذبوا المنقول ووافقه من شركوا
العرب واليهود هيا خروك ولكنهم مغفرون بوجود الصانع الاله الحق جل وعز ولكنهم كانوا يبرهنون
ان نسب اليه المكاره فيضربونها الى الدهر وكانوا لا يسيرون الدهر وسبب نفس بسورة الحاشية قال
الله تعالى يؤذيني ان اذهر سبب الدهر وانا الدهر اي فالله او المدير الامور او مغلب الدهر ولا عقيبته
يقولون **بدي الليل والنهار** وعنه اخبر من وجه اخر بعد صحيح عن علي بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا الدهر لا يام والليالي ياجدها وابليها واقي بملوك بعد ملوك فاذا استب من ادم الدهر على انه فاعله
هذه الامور عاد السبب الى الله لانه هو الفاعل الدهر بما هو طرف لما هو من الامور المعقولة بالدهر
فقد اجتصا باللفظ واستاعا في المعنى والمطابقة بين الحديث والجملة في قوله يستبوا ادم الدهر
لان المعنى في الحقيقة يرجع الى الاستبوا الدهر وصرح بذلك في مسلم والحدوث اخرجه مسلم ايضا وبه قال
حدثنا والايه في قوله بالافراد عياش بن الوليد بالخليفة والشين المجبة الرقام البصري قال
حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال **حدثنا** والايه في حديثنا **حدثنا** ابو اسحق عن الزهري عن محمد
ابن مسلم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عوف بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تستلوا العقب لكم ينفع الكافر وسكون الالهة تخد منه الحرف فكم تسميها به لان فيه تقربا
لما كانوا يسمونه من كرم شارها ولا تقولوا خيبة الدهر بالحق المجبة والموحدة المتوحدتين بينهما اختبة
ساكنة نصب على الندبة لانه قد الدهر لا يبدد رقة ما يكرهه فندبه متجعا عليه وتوجعاً منه وهو
دعا عليه بالخيبة وعنه مسلم من طريق الحل بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وادهره وادهره والخيبة ه
الحرمان والخسران وقد خاب خيب وهو من صفة المصدرا في الفاعل **قال الله هذا الدهر** الفاعل ما يجت
فيه قال في حجة النور لا يخفى ان من سبب الصفة فقد سبب ما يقع في سبب الليل والنهار فدم على امر عظيم
بغير معنى ومن سبب ما يقع فيهما من الحوادث وذلك ان كل ما يقع من الناس فلا شيء في ذلك انتهى قال جماعة
من المحققين من نسب شيئا من الافعال الى الدهر حقيقة كقولهم من حري هذا اللفظ على لسانه غير معتقد
لذلك فليس بكافركين كونه له ذلك لشيء به باهل الكفر في الاطلاق وقال القاضي عياض في غير بعض من
لا تخفى عنده ان الدهر من اسماء الله وهو غلط فان الدهر من زمان الدنيا **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه لما بعثني ليهود بن كنانة فقالوا انما الكرم قلب المؤمن فقال رجل
كرم وامرأة كرم ورجل كرم وسوسة كرم وكله بفتح الراء اسكافا بمعنى كرم وصف بالمصدر كعدل وصنف
وليس المصدر في قوله انما الكرم على ظاهره وانما المعنى ان الاخي باسم الكرم قلب المؤمن وهو من غير لا يسمي
كرما **وقد قال** النبي صلى الله عليه وسلم **انما الفيل الذي يفلح يوم القيامة** رواه الترمذي في كتابه بلطف
انه دون من الفيل قالوا الفيل في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفيل من امي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وباتي قد شتمت هذا وسفك دم هذا وصبر هذا
فيقتل هذا من حسنة وهذا من حسنة فان فليت حسنة اعد من خطاياهم وطرح عليه شوطح في النار
وليس المراد ان من يفلس في الدنيا لا يفسد في الآخرة وذلك كقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه في قوله السابق
انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغيب وكقوله لا مملك بجمع الميم وسكون الهمزة **قال الله ولا**
صرع في المعنى والايه في الاثبات فيقضي الحصر ولا يه في ذكر الكسبي في ملك الاله بفتح الميم وكسر الهمزة
فوصفه بانها الملك بفتح الميم وهو عبارة عن تقطاع الملك عدة اي لا مملك بعده فالملك
الحقيقي تعالى قد يطلق على غيره مجازا كما قال يثرب المملوك ايضا فقال ان المملوك اذا دخل
قرية افسدوها وهو جمع ملك وبه قال **حدثنا** عمار بن عبد الله المدني قال **حدثنا**
سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الواو عاطفة على محذوف لا يتوولون الكرم قلب المؤمن
ويتوولون الكرم لشجر العقب فالكرم صفة اخذت من غير وجوز ان يكون خبرا اي يقولون لشجر العقب كرم انما
الكرم قلب المؤمن لما فيه من الايمان والتقوى لا سكر ولا خفة لمراد خفة النهي عن تسمية العقب كرم بل المراد
بما ان المستحق لهذا الاسم المشتق من الكرم وفي حديث اخر عند البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الكتب الكرم من اجل ما كرم الله على الخليفة وانكم تدعون الحاديط من العقب كرم الحديث وقال ابن ابي اسير
سما العقب كرم لان الحمر المتخذ منه حمت على التحا والسر كرم الا خلا في حق قال شاعر وهو والحرر مشقة
المعنى من الكرم فلهذا اخفى عن تسمية العقب بالكرم حتى لا يضل الحمر باسمه فخذ من الكرم وجعل المؤمن الذي ياتي
شجرها ويري الكرم في تركها الحق بهذا الاسم الحسن الحديث اخرجه مسلم في الادب **باب**

قول الرجل لعقير **فذلك** بفتح الدال والقصر اي واقي فيه اي في هذا القول ما رواه الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم **فذلك** بفتح الدال والقصر اي متافيه بلفظ جعلت انا وغيره في سلمة في الادب في النساء
الحديث وفيه قول الزبير لما رجعت جمع النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فقال قد كلفني واقي في نفدي همساء
وسقط قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم لعقير في قوله قال **حدثنا** مسند ربيع الميم وفتح الميم
ابن مسعود قال **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري قال **حدثنا** في الاخر **حدثنا**
ابراهيم بن مسعود العيني عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن شاذان الشين المجبة والشذوذ الا لا في الهملة
ابن الهاد الليثي المدعي عن علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في حديثه
بضم التحتية وفتح الدال وكسر الهمزة المشددة ولا يه في ذكر الكسبي في يدي بفتح واه وسكون الفاء
غير سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه **حدثنا** يقول له ادم فربنا بالنبيل فقال ابي واقي وهذا الحديث
سماع عيم في غير فند صح انه في الزبير كما ذكرته لا يرد على رضي الله عنه لانه انما في سماعه غير سعد
الخط اي ضد وهذا كان يوم غزوة احد وذلك في المعاري يوم واحد بالجزء من غير شك في حديث
قد سبق في المعاري والجهاد **باب**

جواز قول الرجل لعقير **فذلك** بفتح الدال والقصر اي متافيه بلفظ جعلت انا وغيره في سلمة في الادب في النساء
الحديث وفيه قول الزبير لما رجعت جمع النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فقال قد كلفني واقي في نفدي همساء
وسقط قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم لعقير في قوله قال **حدثنا** مسند ربيع الميم وفتح الميم
ابن مسعود قال **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري قال **حدثنا** في الاخر **حدثنا**
ابراهيم بن مسعود العيني عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن شاذان الشين المجبة والشذوذ الا لا في الهملة
ابن الهاد الليثي المدعي عن علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في حديثه
بضم التحتية وفتح الدال وكسر الهمزة المشددة ولا يه في ذكر الكسبي في يدي بفتح واه وسكون الفاء
غير سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه **حدثنا** يقول له ادم فربنا بالنبيل فقال ابي واقي وهذا الحديث
سماع عيم في غير فند صح انه في الزبير كما ذكرته لا يرد على رضي الله عنه لانه انما في سماعه غير سعد
الخط اي ضد وهذا كان يوم غزوة احد وذلك في المعاري يوم واحد بالجزء من غير شك في حديث
قد سبق في المعاري والجهاد **باب**

الشرقية اعز من انفس المسلمين وانا بهم واجيب بان الاصل عدم الخصوصية وفي حديث ابن عمر عن النبي
الله عليه وسلم قال لفاطمة هذا ابوك وفي حديث ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال لا تحبوا اباي
وحديث ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك للاصهار واما ما رواه مبارك بن فضالة
عن الحسن قال دخل الربيع بن ابي ليلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاك قال كيف تجدك جعلني الله فداك قال ما
تركنا غرا بيتك بعد فقال الطبري لا حجة فيه على المنع لانه لا يقاوم ذلك الا حاد في الصحة على
تغير ثبوت ذلك فليس فيه حرج المنع بل في اشارة الى انه ترك الاول في القول للرجحان بالثاني
واللاطمة واما ما رواه عبد الله بن مسعود في الجهاد باب
احب الاسماء الى الله عز وجل وفيه قال حدثنا
ابن القنبر المروزي الحافظ قال اخبرنا ابن عبيقة سفيان قال حدثنا ابن المنكر محمد بن
قابر الانصاري رضي الله عنه انه قال ولد بصره الولد لرجل من اهل ابي القحافة فسماه ابي
القاسم فقلت لا تكلمك بفتح النون وسكون الكاف يا القاسم ولا كرامة نصيب لا تكلمك
كرامة فاخبر بفتح الميم والموحدة الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال في النسخ اهل الكوفة
فاخبر بفتح الميم مبنيا للنبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لم اسم ابنك عبد الرحمن في حديث
عن ابن عمر مرفوعا ان احبا لاسماء الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن واما ما كانا احبا لفتحها ما هو
واجب لله تعالى ووصف للانسان واجب له وهو العبودية شرا في العبد الى الرب اضافة حقيقة
فصدقت افراد هذين الاسمين وبالحق هما كعبد الرحيم وعبد الله وشرفت بهذا التركيب فحصل لها
هذه الفضيلة والحديث أخرجه مسلم في الاستيذان باب
التي صلى الله عليه وسلم سئل انما كرم باسمي محمد واحمد ولا تكثروا بسكون الكاف وفتح
القوفية وضم النون لانه في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بفتح الكاف والنون المشددة على حد
اخذنا النابغين كقيني ما قال في الفتح والاصيل يكونان بالواو بدل الغنية وهي بفتحها فتقول كنيته
وكونه بمعنى الكنية ما اول بابا وامر بكلمة القاسم وليد عبد الله وامر الخير والاسم اعوي عنه قاله بالها
ايما سبق لانه الوقت قال باسقاط الضمة ولا في ذكر الحموي والمنسل في الفتح عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما سبق مرفوعا في البيوع وصفة النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ اسمي ولا تكثروا بكيتي وفيه قال
حدثنا بفتح السين الميم ابن مسعود الاسدي الحافظ البصري وابو الحسن قال **حدثنا**
ابن عبد الله الواسطي الطيالسي قال حدثنا اهل الاعلام انهم اشترى نفسه من الله ثلاثين مائة فقلت قال حدثنا
حسين بن الحافظ الطيالسي الملقب ابن عبد الرحمن السلمي ابو عبد الله الكوفي عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
الانصاري رضي الله عنه انه قال ولد لرجل من اهل ابي القحافة فسماه القاسم فقلت لا تكلمك
بفتح النون وسكون الكاف بل بفتح القاسم حتى يقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اسم ابنك عبد الرحمن في حديث
سمو باسمي ولا تكثروا بسكون الكاف وضم النون ولا في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بفتح الكاف والنون المشددة بكيتي لاني
القاسم والحدوث مرفوعا في الحديث قال **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن
عبيقة عن ايوب بن يحيى عن ابن سيرين عن محمد بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لم اسم باسمي ولا تكثروا بسكون الكاف ولا في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بفتح الكاف
والنون المشددة بكيتي وفيه قال **حدثنا** عبد الله بن محمد السدي قال حدثنا سفيان بن
عبيقة قال سمعت ابن المنكر محمد بن جابر عن عبد الله الانصاري رضي الله عنه يقول
ولد لرجل من اهل ابي القحافة فسماه القاسم فقلت لا تكلمك بفتح النون ولا في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بفتح الكاف والنون المشددة بكيتي لاني
مفتوحة وسكون السين فما لواله لا تكلمك بفتح النون ولا في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بفتح الكاف والنون المشددة بكيتي لاني
نعمك عينا بضم النون الاولى وسكون الثانية وكسر العين الميم اي لا تكلمك بذلك
فاني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قد كثر ذلك الذي قاله ولا في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بفتح الكاف والنون المشددة بكيتي لاني
له النبي صلى الله عليه وسلم لم اسم ابنك عبد الرحمن ففتح قطع وسكون السين وقد اختلف في التكنية

القاسم

القاسم فقلت لا تكلمك بفتح النون ولا في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بفتح الكاف والنون المشددة بكيتي لاني
يكنى ابا القاسم لانه يقسم بين الناس من قبل الله تعالى ما يوجب اليه وينظر الى من ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
والفضل في قسم الغنايم ولم يكن احد منهم يشاركه في هذا المعنى منع ان يكنى به غير هذا المعنى قالوا لاني
هذا اريد به المعنى المذكور وانما يكنى به احد للنسبة الى ابيه اسما فاسم او للعلنية المحرمة جائزة وبذلك القليل
المذكور السابق ان هذا كان في بدء الامر ثم نسخ فجوز التكنية به اليوم لكل احد مطلقا اسما محمدا وعقرو
وعلمه الناس خطابه خطاب غير ويدل عليه هبة عنه في حديث ابن المروزي في البيع من البخاري عقيب
سمع رجلا يقول يا ابا القاسم فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعلمك قال القاسم عياض وهذا
مذهب جمهور السلف وفتحها الاضمار والتثنية ليس يفسوخ وانما كان النهي للنهي والادب لا
للتخفيف والرايع ان النهي عن الجمع فلا بأس بالكنية وخذها من الابدان لا من الابدان صلى الله عليه وسلم حديث جابر بن سمير
فلا يكلمني بكيتي ومن كنى بكيتي فلا ينسب اليه واما ابو داود وهو كثر لم يرد في الحديث ولا تاكل السكينة من
شريم فيكون النهي عن الجمع بينهما والاضمار منع من التسمية بمحمد مطلقا فثبت انهم محمدا بفتح الميم
البرار ابو يعلى بن عبد الله بن كعب بن مالك الكوفي لا تسموا احدا باسمي ما فعل ذلك غطاء لاسم النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لا ينسب اليه وكان سمع رجلا يقول الحمد لله بن زيد بن الخطاب يا محمد فعل الله بك وفعله عاة وقال
لا اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يسم بك فغير اسمك كن وما يدرك على ان عمر رضي الله عنه رجع عن ذلك
وكروء تلك التسمية باسمه الملاك كجبريل باب
ذكر اسم الحزن
بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي بعد هاء نون ضا السهل واستعمل في الحزن يقال في فلان حزنه اي في خلقه
غلظ وقساق وفيه قال **حدثنا** اسحاق بن خضر هو اسحاق بن نصر ابو ابراهيم السعدي المروزي
وقيل البخاري قال **حدثنا** عبد الرزاق بن همام البجلي قال اخبرنا اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
مسلم عن ابن المسيب سعيده النابغ الكوفي عن ابي عبد الله المسيب من تابع تحت الشجرة ان اياه حزن من كيتي وهب
القرشي الحزوي من المهاجرين جازي النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ما اسك قال
حزن قال انت سهل وعبد الاصيل بل اسمك سهل قال لا غير اسمك اسمي لاني رافعا له صلى الله عليه وسلم
عند احد فقال لا سهل يوطأ بمنهن وجمع بينهما في الفتح بانه قال كانهما فقلت بعض الرواة ما لم
يتفكرا الاخر قال **ابن المسيب** فماذا لنا حزنه اي الصعوبة فيما بعد ولا في ذكر الحموي والمنسل ولا تكثروا بكيتي لاني
اي بعد قول جده ذلك والمعنى كاقوال السابق في متاع السهل فيما يردونه والصعوبة في اخلافهم
قال له اودى لان سعيده افيضه ذلك الى العقب في الله والحدوث من افراده وفيه قال **حدثنا** علي بن
الله المديني ومحمد بن عمار بن قيس قال **حدثنا** عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
محمد عن ابن المسيب سعيده عن ابي عبد الله المسيب عن جده حزن بهذا الحديث السابق قال في الكواكب لا
بتغير الاسماء من حزن الى سهل لم يكن قبل وجده لوجوب لان الاسماء لم يسم بها لوجود متاعها في السهل ما
هي للتبني ولو كان للوجوب لم يغير له ان يملك عليه وان لا يغيره نعم لا ولي التسمية بالاسم الحسن لتبني
الفتن ليه وكذا ذلك لا في ان لا يسمي بالعتاة التركبة والمذمة بل يسمي باكل صفة او صفة كنيته ونحو
باب **خمس الاسماء المحزنة**
منه وفيه قال **حدثنا** سعيده بن ابي مريم هو سعيده بن الحكم بن محمد بن ابي سريته الميموني
المصري قال **حدثنا** ابو عثمان بن عفان بن المغيرة بن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بكر بن الرازي المشددة قال **حدثنا** في الاقراذ ابو حازم الميموني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
وسكون الهاء في سعة الساعدي قال في بعض الميم وكسر القوفية بالمد في بعض الميم وسكون النون وكسر الميم
ابن ابي اسيد بفتح الميم وفتح المهملة مالك بن نبيقة الساعدي الانصاري رضي الله عنه ولم يسم
ولد لحنك وبارك عليه فسمه صلى الله عليه وسلم على فحذه بالذال المعجمة كراما لانيه وابو اسيد والاه
جالس فلهي بفتح الهاء في الفتح كاسمه وهي لغة طبرستان وكسر هاء بوزن علم وهي لغة الشاهين اي اشتغل
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمي بغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسم ابو اسيد بانيه فاحتمل بضم القوفية وكسر

جامع بينهما وقال ابن المير في شرح التراجيم حديث التواتر والقرن ليسا من المعاد فيضيل من المجاز فكان المجاز كالمجازي ذلك جازيا وقال المعاد فيضيل التي هي حقيقة اولي المجاز انتهى وتخلل وقال استعمال المعاد فيضيل اذا كانت فيما يخص من الظلم ان يحصل الحق وانما استعمالها في انظار حق وتخصيل باطل فلا يجوز والمحدثين سبق في الجهاد انتهى

باب قول الرجل للشيء الموحى وليس بشي وهو اي

والحال الذي كانه ليس يحق وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصله المؤلف في كتابه لظهوره قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يلق من بعد ما بلغه من المشقة إلا أن يفرح به فذكر في كتابه ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كثر ما أتت سكرانة من يمينه من الزيادة الحرة قال أخبرنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري أخبرني بالافراد يحيى بن عمرو بن الزبير عن العوام أنه سمع أباة عروق يقول قال عائشة رضي الله عنها سألت أبا ساس وعمر بن مسلم عن ما كان عليه من الحكم السليبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان بعضهم الكاف ولعنهم الله جمع كاهن وهو من يدعي علم الأحرار المستقبل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لي فيما يتعاطون من علم الغيب أي ليس فيهم يصبح بعد علي كاي بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخبر الوحي قالوا يا رسول الله فأهم يحذرون أحيا نأب النبي من الغيب يكون خفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من أحسن حفظها بكر الطائي في شرحه مصلحه والشهور فحقها وفيه اليونانية كسط الحضر ولم يسط الطائي يأخذها الجني سرقة فيفرها بنسخ التنية وفيه الفاضل مضمي اعليها في الشرع كاصله ويتشبه بالراي يصوت بها في اذن وليها الكاهن في الدجاجة بتبليث الدال الملهة حكاه ابن معين الشافعي وابن الك وغيرهما وقرله جاجة صوا اذا فطمته ويروي الرازي بدل الدال واخاها الزايشتي ورواية الدال قال في شرح المشكاة لا رتيايان والوجه جاجة مقول مطلق فيه معنى التسمية فكما يقال في شبه ايراسا الخطقة من الكلا في اذن الكاهن يزويد الدجاجة صواها اذن صواها كايها الدكة اذا وجدت شيئا فنقره نسمع صواها فيجتمعون عليها ويأب التسمية بأب واسع لا يقتصر الا الى العلاقة على ان لا يختافها هاهنا مستعدا للكلام من خطف الطير فيكون الدجاجة النسب من المادونة حصول الرشيق في الاستعارة قال ويؤيد ما ذهبنا اليه قول ابن الصلاح ان الا قد جاجة بالدال فتعطف في قر الزجاجة بالزاي فيعمل مطلق في قوله في الكلمة التي سمعها استرقا من لحي اكر من مائة كذبة يفتح الكاف وتكون المعجزة وقوله فيخطون جمع بعد الافراد نظرا الى الجنس والحدث من باب الكهانة من الطلح باب

وقوله تعالى فلا يبطرون الى الابل كيف خلقت طويلا ثم تبرك جيت سرك ويجعل عليها ثم ينفذون الى السما
كيف رفعت رفعا بعيدا المدا لا سكا ولا عذر نحوها أكثر حتى لا تدخل في حساب الخلق وتخصيصه
هذه والذين بعدهما وهما الجبال والارض باعتبار هذه الخطأ للعرب وحس طهر على الاستدلال والمراد
بمنديل ما تكثر شأه منه والعرب تكون في البواري ونظرهم الى السما والارض والجبال والابل فهي أعز لهم
وهي لها أكثر استغلا لأنهم لا يراون الحيوان فلهذا يجمع جميع الما في الطلوبة من الحيوان وهي السمل والذمل
والركوب والاكل جلاد غيرها ولا زلفها العجب من غيرها فافها استمر متفاد لكل من افادها بازسها الامناع
صغيرا وبراها طوال الاعنان لتشتوا بالافلا وجعلها بحيث تبرك جيت تحمل عن قرب وليس ثم تنهض ميا
حملت ونجزها الى البلاد السابعة وصيرها على احتمال العطش حتى اذا ظاهما ليرفع الى العشر فصاعدا وجعلها
ترعى كل ناب في البراري لا ابرعاه سائر البهايم وعرض التجاري من هذه الآية ذكر السما لينص على جواز رفع البصر
اليها ولما النهى عن رفع البصر الى السما في الصلاة فحاصها الما هو مطلوب فيها من الخشوع وجمع لهما وتظهر السر
من التوحيث لا يكون فيه منفع لغيرها اذا المصلي يتاجري به وقال ايوب بن ابي نعيم السخسائي عن ابن ابي
ملك: عبد الله عن عمار بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: لا يرفع البصر الى السما ولا يرفع
حديثا وله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومئذ بين حموي وعجري الحديث وفيه رفع بصره الى السما
وقال الرقيق الاعلى وهو عبد التجاري في الزواة السبوية من طريق حماد بن زيد عن ايوب بلغه في رفع راسه الى السما

وهذا التعليق ثبت في رواية المستمل والكشيحي ويستقل عليهما وفيه قال **حدثنا** ابن كير ولا ي
 زرعجي بن كير قال **حدثنا** الليث بن سعد الامام عن عياض بن عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الله قال سمعنا باسما ابن عبد الرحمن بن عوف يقول اخبرني بالافراد جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فرغ عني الوحي اخبرني بعد نزول قرآنهم بذلك ثلاث سنين
 او سنين ونصف فبينما بالمعروف في اليونينية باسقاطها انا اميني وجواب فيما سمعت صوابا من السماع
 في اثنا اوقانا لمشي فرغت بصرى الى السافا في الملك الذي جاني بحرا هو جبريل عدي على كرسى بين السما
 والارض الحديث وتسبق في بدء الوحي والكتاب وفيه قال **حدثنا** ابن ابي مريم سعيد بن
 محمد بن الحكم بن ابي مريم قال **حدثنا** محمد بن جعفر ابي بن ابي كثير المديني قال اخبرني بالافراد شريك
 بن عمار الشيبلي المجدي بن عبد الله بن ابي عمر عن كريب بن بعض الكاذب بن ابي مسلم مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال كنت في بيت منبوتة ارا المؤمنين قال انه رضي الله عنهما والني صلى الله عليه وسلم عدها
 في يومها فلما كان ثلث الليل الاخر مده الهرة ولا يذرع الكشيحي الاخير بقصر وزيادة تخفية نفة
 المعجزة او بقصته شك من الراوي فعد صلى الله عليه وسلم فظن في السما فمرا عشر ايات من سورة العنبران
 ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ايات لاولئك عليمات ما صنع عليهم حكيم
 فادرا ولي الالباب لمز خلص عقله عن الهوى يخلص القلب عن القشور ليرى ارا العرض الحديث في الجواهر يدل
 على حديث الجواهر لان جوهر انا لا مخلوع عن عرض ثابت وما لا مخلوع الحادث فهو حادث ثمرة زها يدل
 على محدثها واذا قديم والا لا يحتاج الى محدث اخر ايا لا يتناهي حسن صنعه يدل على علمه واتقاه يدل على حكمته
 وبقاؤه يدل على قدرته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ويحك ان يري بن اسرائيل
 من اذ اعبد الله ثلاثين سنة ظلمه سبحانه فعبد هافتي فلم ينظله فقال له امه لعل فرطت منك في مدينتك
 قال ما اذكر قالت لعلك نظرت مرة الى السمار لم تغتبر قال لعلك قالت ما انبت الا من ذاك والحمد لله رب
 العالمين ونفسه سوا قال اعاد مظانفة النجمة لا خفا فيها وسقط لانه في اختلاف الليل والارض

وقال بعد قوله ولا ارضى لاية **باب** ذكر نكت العود
يغش النون وبعد الكاف ان كانت فوقية يقال نكت في الارض اذ اصبحت فان فيها ولا ينجى من نكت العود في النار
والطين وبه قال **حدثنا** مسدد هو ابن مسهر **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن عبيد
بكر الغني المجعة اخو مثله البصري قال **حدثنا** ابو عثمان عبد الرحمن بن عجل عن ابي موسى عبد الله بن فضال عن
رضي الله عنه انه كان في النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة في مكان من مبانيها وكان
فيه بئر ليس كالبئر الواقعة الاخرى وفي بئر صلى الله عليه وسلم عود يقرب به بين الماء والطين فاجل
يستفتح يطل باليد فيفتح لها بابا لم يطل له دخل فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استاذنه افخ زاذ ابو
ذر عن الكشيقي فاذا هو ابو بكر ففتح له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال صلى الله عليه وسلم
افخ له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان صلى الله عليه وسلم متكيا فجلس فقال افخ زاذ ابو ذر له
وبشرته بالجنة على بلوي غير ممنون اجمع بلوي نفسيه هي قلته في الدار وتكون قد عبت فاذا غلثان ففتح
ولا ينجى ذر ففتح ففتح له وبشرته بالجنة فاخبرته بالقول ولا ينجى ذر واخبرته بالذي قال صلى الله عليه وسلم
على بلوي نفسيه قال عثمان الله المستعان اي على مزارعة الصبر على الذر صلى الله عليه وسلم لم يبالا فيه
علم من غلام نبوته صلى الله عليه وسلم حيث وقع ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم وموافقة الحديث للجنة لا ينجى
والنكت بالعصير يقع كثيرا عند التفكير في شيء كذا لا ينجى استغاله الا فيما لا يحضر فلو ضربت هذا رايعه منع

والحديث مرتين في الحافظ والله الوثق باب
بينك الشيء بينك في الارض وفيه قال **حدثنا**
 محمد بن دينار في الموحدة والمحمدة روى عنه احمد بن حنبل
 ابن الحجاج عن سليمان هو الاثني عشر ومفسر هو ابن العنبر عن سعيد بن عبيدة بسكون العين في
 الاولى وضما في الثانية الكوفي السلي خنزل عن عبد الرحمن السلمي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب

بالاصابع وبها قال **حذرتنا** اذ مرنا في ايامنا قال **حذرتنا** شعبة بن الحجاج عن قتادة بن زعيقة انه قال سمعت غفيرة بن سليمان بن ميمون العيني وسكون الفاف في الاول وهم الصاد المهمل وسكون الهاء في الثانية الا زدي بدخ الهاء وسكون الزاي فالال المهمل وسكون الهاء في الثانية نسبة الى ارض العرب

العالمين قال رب العالمين قال الملك يرحمك الله وعن امرئته ما أخرجه أبو جعفر الطبري في المهدية
يسند لابن عيسى رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله

الاستاذ في اللغة العربية

البقرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عطر يفتح الطارحان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فتنتا حدهما ولم يثبت الاخر فقال الرجل العاطر الذي لم يمتد الله يا رسول الله شئت هذا ولم
تشتني قال ان هذا خدع الله ولم يمتد الله في الطير في من حيث سهل في الرجلين فما عامر من الطفيلين
مالك وابن اخيه وكان عامر قد امد يده ووقع بيبته وبن ثاب بن فيس خضر النبي صلى الله عليه وسلم كلام
ثم عطر ابن اخيه فمد لشمته النبي صلى الله عليه وسلم ثم عطر عامر ولم يمتد الله فماله وماذا عامر هذا
كافر فكيف يحاطب النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله فيمن كان في الفتحان يكون فالحا غير معتقد
بل باعتبار ما يحاطبه المسلمون واشارة المصنف رحمه الله هذه النجاسة الى ان الحكم عام وليس مخصوصا بالرجل
الذي وقع له ذلك وان كانت واقعة حال لا عموم فيها لكن ورد الامر بذلك من اخرجه مسلم من حديث
ابن مويى بكف اذا عطر احدكم لشمته وان لم يمتد الله فلا تشتموه وهل هذا الشتم للشمير والفتنة للجمهور
على انه للتنزيه قال النووي ينبغي ان يحضر من عطر عطر الله ان يذكره المحدث في شتمه لطيفة
اخرجه ابن عبد البر بسند جيد عن ابيه داود صاحب السنن انه كان في سفيته فتم عاطس على الشط
حدا فاكثري قاري ايدى هرجي قال العاطس شتمه فخرج فقال عز ذلك فقال لعلة يكون محاطبا لعدة
فلا وفدا وسعوا قال لا يقول يا اهل السفيته ان ابا داود اشترى الجنة من الله بدهم ذكره في المتن
هذا باب بالتوسيع يذكر فيه **اذا تشاوب**
بالواو لا يجزى من الحيوي والمستعمل في تشاوب بالهمزة قليقته على فيه ليغطيها ما انفتح منه حفظا
له عن الانفتاح بسبب ذلك ويحصل ذلك بحجج التوسيع ما يحصل به الغرض وبه قال **حديثنا**
عاجم بن علي الواسطي النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الرحمن بن سعيد الغنوي
عن ابيه كيسان عن ابيه هرون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب العطار
ويكره التشاوب بالهمزة مفتحة على الفتح واصله وقد انكر الجوهري كونه بالواو فقال يقول ثاب
على نقاعلت ولا يقول تشاوبت وقال غير واحد لها الغنان والهمز والمد اشهر فاذا عطر احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له بريحك الله اي حقاب في حسن الادب ومكارمه
الاخلاق واما التشاوب بالواو فانه من الشيطان قال ابن العربي كل فعل مكروه نسبة الشر على
الشيطان لانه واسطته وذلك بالاستلاب لاكل الناس فيه التكاسل وهو بواسطه الشيطان فاذا
تشاوب احدكم فليبره ما استطاع اي ياخذ في استباده وليس المراد انه يملكه فله لانه
الذي وقع لا يبره حقيقة او المعنى اذا اراد ان يتشاوب قال **حديثنا** بالهمزة مفتحة على الفتح
الفرع **تحكم منه الشيطان** حقيقة او مجازا عن الرقي به والاصل الاول والآخر وانه قد وقع الى العدو
عن الحقيقة وفي مسلم من حديث ابن سريج قال الشيطان يلهو وهذا يحتمل ان يراد الدخول حقيقة
وهو وان كان مجزيا من الانسان مجزيا لانه لا يتكلم منه ما ذكر الله تعالى والمتشاوب في تلك الحالة
غير ان كونه الشيطان من الدخول فيه حقيقة ويحتمل ان يكون اطلاق الدخول واراد التكرار منه لان من شأن
من دخل في شئ ان يكون متمكنا منه وفي حديث ابن سريج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا تشاوب
احدكم فليصنع به على فيه ولا يعوي فان الشيطان يصنع منه ويعوي بالعين الممثلة فنسبه المشاوب الى
يسترسل معه بعوا الكلم في راعته واستغيا حاله فان الكلم يرفع راسه ويفزع فاه ويعوي والتشاوب
اذا فرط في التشاوب شاحبه ومن ثم نظهر انكته في كونه يصنع منه لانه صيرة ساقية له بتسوية
خلفته في تلك الحالة ولم يعرض لاي اليد في يضعها ووقع في صهيبي حوانة انه قال غلب الحديث ووقع
سهيبي يعني راوية عن ابن سريج عن ابيه ووقع يده اليسرى على فيه وهو محتمل لارادة الغلبه خوفا واداه وقع
اليمين خصوصا وفي حديث ابن سريج عن طريق العلان عن عبد الرحمن بن ابيه التشاوب في الصلاة من
الشيطان فاذا تشاوب احدكم فليصنع ما استطاع فقيه بحالة الصلاة فيحتمل ان يحل المطلق على
المتن والاشيطان يفرض قوي في التشاوب في الصلاة ويحتمل ان يكون كراهته في الصلاة الله
ولا يكره من ذلك ان يكره في غير حالة الصلاة ويؤيد كراهته مطلقا كونه مطلقا وبذلك صرح

النووي خامسة اشتمل كتاب الادب من الاحاديث المرفوعة على اثنين وستة وخمسين حديثا المعاني
خمسة وسبعون والبقية موصولة وفيه من الآثار الصحاح في بعد هجاءه عشر اشرا بعضها موصولة بعضها
مفردة **كتاب الادب** وهو طلب لادب في الدخول لئلا يتركه الساذج ولما اجمعوا على
وتنظام من يشبه لادب الغزل والسنة **باب السلام**
بفتح الموحدة وسكون الدال الملهة والواو من غير مز ولا ية وربه بالهمزة مفتحة على الفتح الى
ما وقع السلام واشارة النجاسة الى ان لا يؤمن من لم يسل كما سأل ان شاء الله تعالى يقول الله
وقوته في الباب الثاني من حقه وبه قال **حديثنا** اخي بن جعفر البغدادي قال سمعت ابا عبد الله الرزاق
ابن همام بن نافع الحافظ الصنعائي عن معمر بن ابي راشد البصري عن همام بن نافع الهاشمي عن ابيه
هرون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله آدم على صورته الضمير عايد في ادراكيه
خلقته تاما مستورا طوله سنون ذراعا لم يتغير عن حاله ولا كان من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ثم
جنتا ثم طفا ثم رجلا ثم طوله فلم يتغير من الاطوار كد ربيته وفيه كما قال ابن بطال ان طاق قول الله
انه لم يكن قط انسان الا من نطفة ولا نطفة الا من انسان وقيل نطفة الحديث سببا حذف من هذه الرواية
وان له قصة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لعان الله خلق آدم على صورته
وللجاري في الادب المفرد واحد من طريق بن عجلان عن سعيد بن ابيه هرون عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وجه من شبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته وهو ظاهر في عود الضمير على المفعول له ذلك وقيل
الضمير لله لما في بعض الطرق على صورة الرحمن في صفته من العلم والحياة والسمع والبصر وغير ذلك وان كان
صفات الله تعالى لا يشبهها بشي وقال النووي في اهل الحديث في ذلك على طريقتين احدهما المنزهون عن
التاويل مع نفي التشبيه وحالة العلم في الله تعالى له كذا طار بكل شيء على هذه السمل الطريقتين في الحقيقة الاخر
يرد لاهتافه فيها اضافة تكميله وتثنية وذلك ان الله تعالى خلق آدم على صورة لاهتافه في هذه المما حسن
في الجمال والكمال وكثرة ما اخذت عليه من المزايا الجليلة وقال الطبري تاويل الخطا في هذه المما حسن
بجمل الصبر اليه لان قوله طوله بيان لقوله على صورته كانه قيل خلق آدم على صورة من صورته الحسنة وهيبته
من الجمال والكمال وطوله لقامة واما خصل الطول منها لانه لم يكن متعارفا بين الناس وقال القرطبي كان من رآه
على صورة الرحمن ورواه باليعني منسكبا بانومه فعلم في ذلك وقوله سنون ذراعا يحتمل ان يريد بفرد ذراع
نفسا والذراع المتعارف يومئذ عند المخاطبين والاول لا يظهر ذراع كل احد ربه فلو كان بالذراع المعبر
كانت يده قصيرة في جنب طول جسده **فاما خلقه قال** ولا ية ذر خلقه الله قال **اذ هب فسمي**
اولئك المفردة من الرجال من ثلاثة الى عشرة وقال في شرح المشكاة وتخصيص السلام بالذكر
لانه نفع باب المودات وتاليق لقلوب المؤمنين الى اشكال لاهان كاور ولا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا الى قوله افشوا السلام والسلام هو اسم الله والمعنى اسم الله عليك اي است في حفظه وقيل السلام
اي السلامة مستعمل عليك ملازم لذلك ولا ية ذر رقت من **الملايكه جمل** قال في الفتح ولم اقل في تفسيره
فاستمع بالقافية وكسر الميم ولا ية ذر عن لكتيبي فاسمع باسقاط القافية وفتح الميم **تأخروك بالحاء**
الممثلة من الحقيقة ولا ية ذر كليب الفتح يبيونك بالهمز المكسورة والعقبة الساكنة بعد هاء موحدة
من الجواب **فاهضاي الكا** ان في محيوت او محيوتون بها **تحياتك ونحية ذريتك** المستعملين شيئا الكنية
حديث عايشة سرفوعا ما حسدكم اليهود على شي ما حسدواكم على السلام والتاسيس اخرجه ابن ربيعة وفتح ابن
هزيمة وهو تذكير على انه شرع هذه الامة ووضعه فقال **السلام عليكم** واستدل بهذا قيل ان
هذه الصيغة المشروعة لانه السلام لقوله في محيوتك ونحية ذريتك فلو وجد في الامم جازا قال تعالى
سلام عليكم لكن الامر اولى لاهل النفي وقال النووي ولو قال وعليكم السلام بالواو لا تكون سلاما ولا
يستحق جوابا لاهل الانصاف لانه لا يرد في الامم اسقط الواو واخر الجواب لانه سلاما وكرهه
القراني في الاحياء وعن بعض الشافعية فيما نقله ابن قتيب العبدان المستدي لو قال عليكم السلام لم يجز

بسلام إبراهيم على آبيه النقية بل المشاركة والمباعدة وقال ابن كثير هو كما قال تعالى في صفة المؤمنين
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما فاعلم انهم لا يسمونهم سلاما بل يسمونهم بالسلامة والبركة والنعمة
اذي ذلك لحرمة الابوة انتهى كذا في المراتب اربعة بالسلامة المشرع فلم يسم عليهم بل بلفظ يقضي خروجه
عنه كانه يهول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فابعد ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في منزل سلاما على
من اتبع الهدى ونقل ابن العربي عن مالك اذا ابتداء شخص بالسلام وهو يظنه مسلما فبان كاذرا قال
ابن عمر بن الخطاب ومنه سلامة وقال ابن مالك لا قال ابن العربي لان الاسترواح جعيلة لا فائدة له لانه لم يحصل له
منه شيء لكونه قصد السلام على المسلم وقال غيره له فائدة وهي اعلان الكفاية لئلا يفسد الله السلام
وحدثنا الباب سبق في الادب وغيره

باب في ترفيد رتبة التسمية ومن لم يرد سلامه وهو من هب
الجمهور نعم ان ترفيد رتبة تسمية في دين ودينان ان لم يسم كما قال النووي وزاد ابن العربي ونوي
ان السلام اسبق من اسم الله فكانه قال الله بقلوبكم فالحق بعض الحقيقة باهل المعاجم من يتعاطى
خوارم المرأة ككثرة المزاح ونحو القول فلا يرد على احد سلامه حتى يبين نية تاديبه والى رتبة
تبيين رتبة العاقبة المعتد ان ذلك ليس فيه حد محذور وليس يظن من ذلك من يومه ولا ساعته بل يبين
عليه ما يملك لذلك وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب في الحديث في الادب المتفرقة لا تسلموا على شربة
الحمر يفتح المعجزة والرايا الموحدة واعتزمت التسمية بان للفقهاء كذا في الشارح ونشر
كصاحب وصح واجيب بانهم قالوا في التسمية وكذا في جمع فاسق وكاذب وعدة سعيدين مضو
عن ابن عمر لا تسلموا على من شرب الخمر ولا تعودوه وهما اذ مضوا ولا تضلوا عليهم اذ اماتوا لكن سنده
ضعيف وهو عند ابن عدي بسند ضعيف منه عند ابن عمر بن الخطاب قال **حدثنا ابن كثير** هو
يجي بن عبد الله بن بكير قال **حدثنا الليث بن سعد** الامام عن عقيل بنهم لعين المهلهة وفتح القاف
ابن خالد عن ابن شهاب محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن عبد الله ولا يرد في رتبة ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك قال كونه يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاهما وفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا في بكة الهزم وكسر لقوية رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضطرب على حلة من الكلام حذفه روايته كذا في العرض لاختصاره لان ان بالمراد منه فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حركت شفتيه بركة السلام على امره لانه لم يكن يدين النظر لئلا يتركه حيا به حتى
كملت بفتح الميم ونحوها خمسون ليلة من حين ينهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واذن بعد الهزم
وفتح المعجزة اعلم ولكن شفتيه واذن بالفتور وكسر المعجزة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله علينا حين صلى
التجرأ حديثه وسبق تمامه في المعاري والعرض من انهم له وهو ترك السلام تاديبا وترك الراياها
وهو ما يحسن به عموما لانها افتتت السلام هذا **باب**

بكر فيه كيف يرد بفتح الراء على اعل الذمة بالمعجزة اليهود والنصارى
السلام ولا يرد في رتبة الروايات السلام به قال **حدثنا ابو اليمان** الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب هو ابن لي حمزة عن ابي هريرة محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد عروة بن الزبير
ان عابشة رضي الله عنها قالت دخل خط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السلام عليكم ولم يعرفوا الحافظ ابن حجر اسما اليهود المذكورين لكنه قال اخرج الطبراني بسند ضعيف
عن زبير بن زفر قال بيضا التاعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قيل من اليهود فقال له ثعلبة
ابن الحارث فقال السلام عليكم يا محمد فان كان محفوظا احتل ان يكون احد الرهط المذكورين وكان قوله
باشركم سلاما عليهم كما جرت العادة من رتبة القول في الجماعة والمباشرة واحد منهم لان اجتماعهم وقيام
في قعر من شاربهم في الطوف والشار بالمهلهة والالاف الساكنة وتخفيف الميم الموت والمنة منقلبة عن
واو قالت عابشة فقمتا فنلت عليكم السلام واللعنة اطلقت اللعنة عليهم اما الهاشمي
جواز لعن الكافر للعين باعتبار الحال الراهنة واما لاهما تقدم لها علم بان المذكورين يهودون والكفر

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عابشة وزعم بعضهم ان اصله مة زيدت
فيه لا فان الله سبحانه في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمه ما قالوا بفتح واو ولم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وعليك بانيات الواو والجمع دون لفظ السلام والمعنى وعليك
ايضا اي تحزن وانتم فيه سواكم ما موت فهو عطف على قولهم والواو لا منبئيا فاي وعليك ما استحق
من الذم وبما حث ذلك في النال لهذا وقال النووي تغنى على الرواية اهل الكتاب اذا سلموا لكن لا
يقال لهم عليكم فقط او وعليكم والحديث سبق في كتاب الادب في باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاخشا وبه قال **حدثنا عبد الله بن يوسف** الثوري قال اخبرنا مالك الامام عن عبد
ابن زبير عن عبد الله بن عمر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فاما يقول السلام عليكم فقل في الرد وعليك بالافراد فيها وبانيات الواو في الثاني
وسقطت عند جميع رواة الموطأ نعم اخرج المولى في استغناء المرددين من طريق يحيى التمار
عن مالك والنوري جميعا عن عبد الله بن زبير بلفظ قل عليكم بغير واو كمن وقع في رواية الترمذي وحده
وعليك بصيغة الجمع بغير واو ايضا وهو عند السامي من طريق ابن عبيدة عن عبد الله بن زبير وغيره
الجمع وقال النووي وقد جاز لا حاد في سلم بالهذف والانيات والاكثر بالانيات ويجوز ان يكون للعطف
وان يكون للاستيفان فكما مر واختر بعضهم الحذف ولا لعطف يقتضي التثنية وتقدم ان الواو في
مثل التركيب يقتضي تفرير الجملة الاولى وزيادة الثانية عليها كمن قال زيد كاتب فقلت وشاعر
فانه يقتضي شيئا للوصفين لزيد قال النووي والصواب ان الحذف والانيات جائزان والانيات لوجود ولا
في لسان السامع الموت وهو علينا وعليهم فلا حرج في رواية وقال البيضاوي في العطف شي بغير واو واقل عليكم
ما تريد وانيات او ما نسخفون وليس عطفنا على عليكم في كلامهم ولا لتضمن ذلك تفرير ما بعدهم ولذا قال
فقل عليكم بغير واو وقد روي بالواو ايضا قال الطبراني وعطف على عليكم وعلى الجملة من حيث هي لان المعنى
يبدو مع ارادة المنكلم ان اردت الاشتراك كان ذلك واذا المراد حمل على معنى الحصول والوجود كانه قيل كما
فيهم ذلك ومنه هذا قال ابن الحارث حروف العطف هي الحروف التي يشترك بها بين المتبوع والتابع في الاعراب فاذا
وقعت بعد هذه المفردات فلا اشكال واذا وقعت قبل بعد هاتان كانت من الجملة التي هي صالحة للمعول ما لم
كان حكمها حكم المفرد في التثنية كقولك اصبغ زيدا قايما وعمرو قاعدا وشبهه وان كانت الجملة معطوفة
على غير ذلك كقولك فامر زيد وخرج عمرو فمثل ذلك المراد به حصول مقبول الجملة من حيث هي كانه قال
حصل قايما زيد وخرج عمرو وهذا يبين ان معنى الواو على ما ذكرناه من تقدير حصول الامرين بغير كلامه هذا
على تقدير ان يكونا جملة من عطف حدهما على الاخرى واذا عطف على الخبر نظر الى عطف الجملة على الجملة
لا على الاشتراك جاز ايضا قال ابن جرير في قوله تعالى والجم والشجر يسجدان قوله والشار فاعطف على
يسجدان وهو جملة من فعل وقاعل نحو قولك زيد وعمر صر بته وقال ابن الحارث في الامالي في قوله تعالى
يقا تلونكمرا ويلون الرفع فيه وجهان ان يكون مشتركا بنية وبين يقا تلونكمرا في العطف والآخر ان يكون
جملة مستقلة معطوفة على الجملة التي قبلها باعتبار الجملة لا باعتبار الافراد وقال في الشرح الرفع في الام
او على الابتداء الجملة معربة اعراب نفسها غير مشتركة بنية وبين يقا تلونكمرا في العطف والآخر ان يكون
معطوفة على جملة فعلية باعتبار التثنية ولا باعتبار الاستقلال ذكره في شرح المشكاة وبه قال
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ابو الحسن العباسي ولا هم الكوفي في الحافظ قال **حدثنا هشيم**
بضم الهاء وفتح المعجزة ابن بشير الواسطي السلي حافظ بغداد قال **حدثنا عبد الله بن عيسى** بن ابي
بكر بن اسحق بن مالك يعني جده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
عليكم اهل الكتاب اليهود والنصارى فنزلوا الحضرة في الرد وعليكم وروي هذا الحديث بامتن
منه عن قتادة عن اسحق بن عيسى بن جده رضي الله عنه سلم واو والناسي بلفظ ان يحضروا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قالوا فلو سلموا عليكم وفي مسلم من حديث جابر قال
سلم اناس من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم قال وعليكم قال عابشة وعصية

مطلوب
النبي

فصل الجارية واجاب الخطابة عن قوله من اجل ان ينام له اي بان ينام به بالقيام له صفوا على طريقتي الكبر
وقال غيره ان النهي عنه ان ينام عليه وهو جالس وعوض يان سيا قد ثبت معاوية على خلاف ذلك واما
بذل على انه كره القيام له تعظيما له وبان هذا لا يقال له القيام للرجل واما هو القيام على راس رجل او عتة
الرجل انتهى في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا هلك من كان قبلكم فاضمر عظموا كضمر ان قاموا
وهو فعوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ينام على راس رجل او عتة او وجهه محظور ليس بدين ان ينام له تكبرا وتعظيما
على القاريين له ومكره لمن لا يتكبر ولا يتعظم ولكن يخش ان يدخل نفسه بسبب ما يجرد وما فيه من
التعظيم بالجارية وجاز على سبيل الاحترام والاحكام لا يرد ذلك وبما من معه التشبه بالجارية ومنه
من قد مر من قهره فحاشا له وبه ليس عليه والى من جددت له نعمة فيهنه لمضوطها وموصية فيهنه
بسمها وانما كرم في محل ولا ينة كمال عليه قصة سعد فانه لما استقدمه النبي صلى الله عليه وسلم حاكسا
في بني فريضة فراه مقبلا فقال قوما الى سيدكم وماذا كان الان يكون انفذ حكمه فاما الخادعة ويدا فافقه
من شعار العجم وقد جازي الشراة لم تكن احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا جالسا يقولون له
لما يعلمون من كراهته لذلك والله الموفق وبما حاشا المسألة فيما طول تخرج عن الغرض والشيخ الاسلام
النووي جازي ذلك ولا يبي عبادة الله بل حاج في ذلك كلام من جليل والله يهدينا سواء السبيل والشك
في قوله ان قال غيره من الراوي فقد سعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا سعد هو لا اقل فريضة
من الراوي حشاه على حكمك قال سعد فاني احكم فيهم ان ينزل مقامهم في الطائفة الثالثة
من الرجال ونسبي في رايهم بالجمعة وتشديدا للتحية وتخفيف جمع ذرية الى النساء والصلوات فحكمت
فيهم ما حكم به الملك جل وعلا بكسر الهمزة وهو الله وروي بفتحها التي يحكم بها الى الذي جاءه من عباده قال
ابو عبد الله المؤلف رحمه الله افهمني بفتح فحاشا في قال في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
الوافدي فانه اخرجه في الطبقات عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
يستد من قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
الخاري سمعت ابا عبد الله في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
والجارية في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
المصاحفة وهي الاصل في صفة اليد وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
لا يبي ذروا كعب ابن مالك في قصة تخلفه عن تبوك دخل المسجد اي بعد ان نبت عليه فاذا ابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام الى تشديدا للتحية طلحة بن عبيد الله قال كونه هيرول حتى صاخبني
وهما جاب بنو الله على وهذا قطعة من حديث سبق موصول في غرق تبوك وبما قال **حدثنا**
عمر بن عاصم بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
الله قال قلت لابي عبد الله ع كائن المصاحفة في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وعمر
ابي امامة عن الترمذي بسند فيضعف تمام تخليكم بكم المصاحفة وفيه الادب المفرد بسند صحيح عن
ابن ربيعة فدا قبل اهل البصرة هم اوك من جاب المصاحفة وفيه حديث اخر قيل يا رسول الله الرجل يلقى خاه
ايحكي له قال لا قال في اخذ بيد ويصاحفه قال نعم اخرجه الترمذي وقال حسن وعمر البراءة لابي
داود والترمذي رفعة ما من مسلمين للقيتان فينصاحا في الاخرة فاقيل ان يفرقا واذ في ابن السني
وتكاثر ابو ذؤيب في رواية لابي داود وحدا الله واستغفره فاما المصاحفة سنة جمع عليها عند
اللائحة كاقالة النووي كمن يفتني من ذلك المصاحفة والامرة الحسن والحدث اخرجه الترمذي
الاستبذان وبه قال **حدثنا** يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
ابن عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
ابن شريح البصري قال حدثني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
بفتح الزاي وسكونها ومعبد بفتح الميم والموحدة بينهما عين مهلة ساكنة انه سمع جده عبد الله بن هاشم

اي بن هاشم بن عثمان بن يحيى بن ميمون قال كاهن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ به الهمة بيد عن الخطا
الحديث فيقصر من على الغرض هنا لان الاخذ باليد يستلزم انما صفة اليد بفتح الهمزة وساقه بيتا
في الايمان والندوة **باب**
بالنفسية ولا يبي ذروا كعب ابن مالك في قصة تخلفه عن تبوك دخل المسجد اي بعد ان نبت عليه فاذا ابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام الى تشديدا للتحية طلحة بن عبيد الله قال كونه هيرول حتى صاخبني
وهما جاب بنو الله على وهذا قطعة من حديث سبق موصول في غرق تبوك وبما قال **حدثنا**
عمر بن عاصم بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
الله قال قلت لابي عبد الله ع كائن المصاحفة في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وعمر
ابي امامة عن الترمذي بسند فيضعف تمام تخليكم بكم المصاحفة وفيه الادب المفرد بسند صحيح عن
ابن ربيعة فدا قبل اهل البصرة هم اوك من جاب المصاحفة وفيه حديث اخر قيل يا رسول الله الرجل يلقى خاه
ايحكي له قال لا قال في اخذ بيد ويصاحفه قال نعم اخرجه الترمذي وقال حسن وعمر البراءة لابي
داود والترمذي رفعة ما من مسلمين للقيتان فينصاحا في الاخرة فاقيل ان يفرقا واذ في ابن السني
وتكاثر ابو ذؤيب في رواية لابي داود وحدا الله واستغفره فاما المصاحفة سنة جمع عليها عند
اللائحة كاقالة النووي كمن يفتني من ذلك المصاحفة والامرة الحسن والحدث اخرجه الترمذي
الاستبذان وبه قال **حدثنا** يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
ابن عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
ابن شريح البصري قال حدثني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
بفتح الزاي وسكونها ومعبد بفتح الميم والموحدة بينهما عين مهلة ساكنة انه سمع جده عبد الله بن هاشم
الاخذ باليد
بالنفسية ولا يبي ذروا كعب ابن مالك في قصة تخلفه عن تبوك دخل المسجد اي بعد ان نبت عليه فاذا ابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام الى تشديدا للتحية طلحة بن عبيد الله قال كونه هيرول حتى صاخبني
وهما جاب بنو الله على وهذا قطعة من حديث سبق موصول في غرق تبوك وبما قال **حدثنا**
عمر بن عاصم بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
الله قال قلت لابي عبد الله ع كائن المصاحفة في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وعمر
ابي امامة عن الترمذي بسند فيضعف تمام تخليكم بكم المصاحفة وفيه الادب المفرد بسند صحيح عن
ابن ربيعة فدا قبل اهل البصرة هم اوك من جاب المصاحفة وفيه حديث اخر قيل يا رسول الله الرجل يلقى خاه
ايحكي له قال لا قال في اخذ بيد ويصاحفه قال نعم اخرجه الترمذي وقال حسن وعمر البراءة لابي
داود والترمذي رفعة ما من مسلمين للقيتان فينصاحا في الاخرة فاقيل ان يفرقا واذ في ابن السني
وتكاثر ابو ذؤيب في رواية لابي داود وحدا الله واستغفره فاما المصاحفة سنة جمع عليها عند
اللائحة كاقالة النووي كمن يفتني من ذلك المصاحفة والامرة الحسن والحدث اخرجه الترمذي
الاستبذان وبه قال **حدثنا** يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
ابن عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
ابن شريح البصري قال حدثني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
بفتح الزاي وسكونها ومعبد بفتح الميم والموحدة بينهما عين مهلة ساكنة انه سمع جده عبد الله بن هاشم
الاخذ باليد
بالنفسية ولا يبي ذروا كعب ابن مالك في قصة تخلفه عن تبوك دخل المسجد اي بعد ان نبت عليه فاذا ابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام الى تشديدا للتحية طلحة بن عبيد الله قال كونه هيرول حتى صاخبني
وهما جاب بنو الله على وهذا قطعة من حديث سبق موصول في غرق تبوك وبما قال **حدثنا**
عمر بن عاصم بن ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
الله قال قلت لابي عبد الله ع كائن المصاحفة في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وعمر
ابي امامة عن الترمذي بسند فيضعف تمام تخليكم بكم المصاحفة وفيه الادب المفرد بسند صحيح عن
ابن ربيعة فدا قبل اهل البصرة هم اوك من جاب المصاحفة وفيه حديث اخر قيل يا رسول الله الرجل يلقى خاه
ايحكي له قال لا قال في اخذ بيد ويصاحفه قال نعم اخرجه الترمذي وقال حسن وعمر البراءة لابي
داود والترمذي رفعة ما من مسلمين للقيتان فينصاحا في الاخرة فاقيل ان يفرقا واذ في ابن السني
وتكاثر ابو ذؤيب في رواية لابي داود وحدا الله واستغفره فاما المصاحفة سنة جمع عليها عند
اللائحة كاقالة النووي كمن يفتني من ذلك المصاحفة والامرة الحسن والحدث اخرجه الترمذي
الاستبذان وبه قال **حدثنا** يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي في قوله في فتح الباري فحاشا ان يكون محمد بن سعد كاتب
ابن عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
ابن شريح البصري قال حدثني بالافراد حقيق بفتح الحاء الملهة والواو بيتها تحتية ساكنة
بفتح الزاي وسكونها ومعبد بفتح الميم والموحدة بينهما عين مهلة ساكنة انه سمع جده عبد الله بن هاشم

حكم المعانقة

من غافل الرجل الرجل اذا جعله يعل غنقه وضمه الى نفسه وليس في حديثه لاياب ذكر المعانقة

بوزن فعله وهي السورة اي كان شيها مما انزل الله عليه فلما رآها حيل الله عليه ولم تحب بشئ من المملة
قال من حبا ولاية ذوق قال من حبا يا بنى ثم اجلسنا عن منية وعرضنا له بالشك من الراوي ثم سارها
بشئ من الراوي كل ما سار فيك كما شهدنا فلما رآي حيل الله عليه ولم تحب بشئ من المملة
ذوقا ذوقا في نفسك قال عايشة رضي الله عنها فقلت لها اناس بين نساء حصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسورين نبتنا نراهم نكبر فلما قامت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سألناها عما
بالالف بعد الميم ولاية ذوقا من الكشيقي عرضنا لك بانقاط الالف قالت ما كنت لافني بضم الميم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها عزمت ان تفتي عليك بما لي عليك من الحق
والباقي بالحق ما ينفع الامر ولشدة الميرضحة على كل من سار في النزع كاصله بغني لا اخبرني في
لغة مشهورة في هذا يقول انما تفتي عليك لما فعلت كذا في الالف قالت لا اخفش ولا يذوق من المحوي السبل
اخبرني يا ثبات الغنية بعد الفوقية قالت فاطمة رضي الله عنها اما ان فمك فمك قالت عايشة فاخبرني
قالنا ما جئنا سار في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يقرأه بالقرآن كل سنة مرة واحدة
قد عارضني به هذا العام مرتين لا اري بفتح الميم الا جلا الا فذا قنرب فانقي الله واصبري فاني نفع
الثلث نال كالكاف قال نكيت بكاي الذي رايت بكسر الفوقية فلما رايت جري عذ صبري
سار في الثانية قال فاطمة لا يرضى ان يكون سيرة نسا المؤمنين ولا يذوق من الكشيقي المومنان
اوسية نسا هذه الامة **باب** **حذرتنا**
وهو الاضطرار على التقاض وضع الظاهر على الارض فلا كان معه ثوبان ولا يذوق من الكشيقي المومنان
يذوق من الكشيقي المومنان قال حذرتنا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال
اخبرني بالافراد عباد بن نعيم بفتح العين الموحدة المشددة الماز في الاضاري عن عذ عبد الله بن زييد
الاضاري رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد خال كونه مستلقيا
على قفاه خال كونه واضحا اخدي رجليه على الاخرى فيه كما قال الخطابي ان النبي لو اريه مسلم عن ذلك
تمسوخ او تمحول على انه حيث يخشى ان يذوق الموت والحوادث حيث يؤمن ذلك في ربح الشايع لا يذوق
بالاحتمال وعلى هذا فيجمع بينهما بما ذكره جبريل من البقوى والبيهقي وغيرهما والظاهر ان فعله صلى الله
عليه وسلم كان لبيان الجوارد كان في وقت الاستراحة لا عند مجتمع الناس لما عرف من عادته عليه الصلاة والسلام
من الجلوس بينهم بالوقار والنامرة البيهقي عن محمد بن يوفى انه راى سلة بن زييد في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضطجعا اخدي رجليه على الاخرى والحديث سبق في ابواب الساجد وفي اخر الناس واخره مسلم
في الناس ايضا وابوداؤا الزهري هذا **باب**
لا يتناجى ثنائ في الثالث الا فاذنه وسقط باب لا يذوق من الكشيقي المومنان
تعالى ولا يذوق من الكشيقي المومنان قال حذرتنا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال
خطاب المؤمنين اذا تناجى جبريل بالاسم والعدد وان معصية الرسول اي اذا تناجى جبريل
تسبوا اليهود والنصارى في تناجيهما بالسور وهو من الجواب لفظ المراءع لارادة المعنى ان اذ ذفر
النتائج منه اذا قضى امرانا يقول له كن فيكون اي اذا اراد قضاء امر ومنه فان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
معا فان اذ ذفر الحكم فاحكم بينهم بالقسط وفيه مجاز من وجهين احدهما التقدير بالحكم عن الارادة والثاني
التقدير بالمضي عن المستقبل **وتناجى الجواب لارادة الفرائض والطاعات والتقوى في قوله** وعلى الله فليتك
المؤمنون اي يكملون امرهم الى الله ويستعينون به من الشيطان وسقط لانه في قوله بالاسم والعدد وان
اي فليتك وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تناجىتم الرسول اي اذا ذفر مناجاة فقد سويت
في جوارحه في اي قبل جوارحه وهي استعارة من له ان يقول عمر رضي الله عنه من فضلك ما اوتيت
العرب الشفر فيهم الرجل اما حاجته فيستطير به الكرم ويستنزل به اللين يريد به قبل حاجته ذلك
خير كرمي فيكم واطمئنانا لصدقة طهر فان لم يجد ما تصدقون به فان الله غفور رحيم في تخفيض المناجاة
من غير صدقة وقد نسخ وجوب ذلك عليهم وقيل انه لم يعمل بها قبل نسخها الا على من لم يذوق من الكشيقي المومنان

وقال عمر بن قنادة ما كان ثلثا لاساعة من فراقه عن قنبر بن قنبر السائل عن السائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يشقوا عليه فاذ الله ان يخفف عن نبيه فقال لهما انا جيتكم الرسول فندموا بين يدي جوارحه فيكم كثير
من الناس وكفوا عن المسائل فانزل الله تعالى اسفتم ان تفسدوا بين يدي جوارحه فيكم كثير فانزل الله تعالى
عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة فوسع الله عليهم ولم يفتي في قوله **وتناجى** بما تعلمون ولا يذوق من الكشيقي
بين يدي جوارحه فيكم كثير فانزل الله تعالى اسفتم ان تفسدوا بين يدي جوارحه فيكم كثير فانزل الله تعالى
في الامم والعدوان وبه قال **حذرتنا** عبد الله بن يوسف النخعي قال اخبرنا مالك الامام قال اخبرنا
احدنا عن ابي عبد الله بن ابي رباح قال قد نفي بالافراد ما لك هو ان لا يصح لامر من يذوق من الكشيقي المومنان
الله بن مسروق رضي الله عنه وعمر ابيهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا يذوق من الكشيقي المومنان
مصحح عليه في النزع كاصله ولا يذوق من الكشيقي المومنان قال حذرتنا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال
فتح الجاري وبقية العيني الرفع الحديث مسلم ولعله لم يفتي على رواية الجاري **ولا يتناجى** باللفظ مقتضى
بابية في الكفاية مختصة ونسقط في الدرج للثلاثين بلفظ الجبريل ومعناه الشهي والكشيقي فلا يتناجى باسما
بلفظ الشهي ومعناه **الثان** **ولا يتناجى** لانه ربما يذوق من الكشيقي المومنان به غايلة وفيه مسلم عن ابي رباح عن
مرفوعا اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى ثنائ **ولا يتناجى** لانه فان ذلك محرم **باب**
حفظ السر وهو ترك افشائه لانه امانة وحفظها واجب وهذا من شئ من حيث جابر
مرفوعا اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت له امانة وعنده عبد الرزاق بن مهران الجني بكر بن خرم انما يحا
التمسان بالامانة فلا يحل الا ان يفتي على صاحبه ما يكره وبه قال **حذرتنا** عبد الله بن جراح
بفتح الصاد اخره حاتم بن مسلمين يثمة موحدة مشددة فالله اعطى البصري قال حذرتنا محمد بن سليمان
قال سمعت جني سليمان بن طرخان النبي قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول استراي بشئ من
اليان النبي صلى الله عليه وسلم سار في اخبرني به اخذ بعدة اي بعدة فانه عليه الصلاة والسلام ولقد
سألني امر سليمان عن ذلك فما اخبرني به وفيه مسلم عن ثابت بن عمار بن بشار عن ابي رباح قال
جئت قالت ما حبست قلت حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجته قلت انها سار قالت لا تخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا الحديث قال بعضهم كان هذا السر يخص بسا النبي صلى الله عليه وسلم ولا فلو
كان من العلم ما وقع اننا كتمان في الفتح انفسا كتمان السريرة صاحبه الى ساج وقد يستحب ذكره وذكره في
كان يكون في تركه له من كرامة له او منقبة والي ما يكره مطلقا وقد يجوز وهو اذا كان على صاحبه ضرورة
وقد يجب ذكره كمن عليه كان يذوق من الكشيقي المومنان فيجزي بعهده اذا كمن يذوق من الكشيقي المومنان
المضاييل **باب**
من ثلثا في ثنائ بالاسم بتشديد الراء والتا فاذنه وسقط باب لا يذوق من الكشيقي المومنان
الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال حذرتنا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال
عنان بن ابي شيبة قال حذرتنا جبريل بفتح الجيم من هذه المدة عن منصور وهو ابن المغيرة عن ابي ابي شقيق
ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يذوق من الكشيقي المومنان
مصحح عليه في النزع كاصله **ولا يتناجى** بطلان **ولا** لاخر بالياء والالف بعدة جهم يتناجى في النزع
كاصله ولا يذوق من الكشيقي المومنان **ولا يتناجى** بفتح الميم فقط من غير شئ بعدة جهم يتناجى بطلان بالاسم والقافية
قيل في المعجزة الثالثة في النزع مصلحة على كسب بالتحفة اي حين غلظ الثلاثة بغيرهم وهو اعلم من ان
يكون واحدا فاكثرا جهم بفتح الميم وسكون الجيم بعدة جهم لا ممتوحة كذا استعملت العرب فقالوا اجل قد
فضلكم عذ من اهل من اجل ان يحرم بضم التحتية وكسر الراء وينسخ من حزن وحزن والعلامة ظاهرة لان
الواحد اذا بقي فردا تناجى من عده واولا اخره ذلك اما لظنة اختفاهم اياه عن ان يدخلوا في جوارحه
واما لانه قد يفتي في نفسه ان سرهم في مضرته وهذا المعنى ما من عند الاختلاف وقد مر ان من بين
المؤمنين ترك المناجاة فلا يتناجى ثلاثة دون واحد ولا عشرة كما فعل عن شهاب لانه قد يترك واحد
لان المعنى في ترك الجماعة للواحد كترك الاثنين للواحد ومنها وجد المعنى في ترك الحكم والحديث اخرجه

ذلك لا تعرض منه هناك الخنا وهو واجب والاربعة الاخرى سنة فالمراد بالقطر السنة التي هي
الطريقة الاعظم من المذنب وبه قال **حدثنا** ابو الهيثم الحكم بن نافع قال اخبرنا شبيب بن ليث عن
الحاكم الملقب بالزاي قال **حدثنا** ابو الهيثم عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي
وصي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اختل ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام
بعده ثمانين سنة من مولده واختل بالقدم بفتح القاف وضم الدال الميم مخففة بفتح هاء واو حميم
قال ابو عبد الله البخاري **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال **حدثنا** المغيرة بن عبد الرحمن الجاهلي قال اخبرنا
الزاي المخففة المديعة عن ابي الزناد عن عبد الله بن كنان الحديث وقال في القدر وهو موضع مشد
داله وسقط الخبر في رواية وهو موضع مشد وفيه المتفق للجويني بفتح السين عن عبد الرزاق قال قال القدر
قرية وفيه تاريخ ابي العباس الساج عن عبد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن ابي عجلان عن ابيه عن ابي
هرون رفعه اختل ابراهيم بالقدم وقال فعلت ليجي ما القدر وقال فاسد قال ابن العديم الاكثر ان الله
الذي اختل به ابراهيم هو الاله وبقا بالشدة والتخفيف والافصح التخفيف وانكر ابن السكيت التشديد
مطلقا وقيل قد مر كانت قرية عند حلب وقيل كانت بطن ابراهيم وقال الميم بالتخفيف لا والاشد في موضع
قال وقد ينفرد ابراهيم صلى الله عليه وسلم الاسرار يعني ما اختل بالاله وفيه الموضع وفي الروايات رواية ابي
الزناد عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابراهيم
وعاش بعده ثمانين سنة وهو في رواية ابن السكيت من طريق ابي الزناد عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان
لكن ابو الهيثم في الرواية باحتمال ان يكون المراد بقوله وهو ابن ثمانين من وقت ذاق قومه وهاجر من
تساوي الخدين في الرواية باحتمال ان يكون المراد بقوله وهو ابن ثمانين من وقت ذاق قومه وهاجر من
العراق الى الشام وان الرواية الاخرى وهو ابن ثمانين من وقت ذاق قومه وهاجر من
قطنها مائة الاثني عشر او بالعكس وليس المراد تاجيل الاختلاص الماد كما لا يخفى والذي يمتنع المبادرة به
عنه بلوغ سن يورثه الصبي الصلاة وثبت لابي ذر قوله وقال ابو عبد الله وقوله وهو موضع مشد
وبه قال **حدثنا** ابي ذر في رواية افراد **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم صاعقة البعدي قال **حدثنا**
عبد الله بن موسى بن شداد الحواري بعد فتح مكة الخليل بن ابي الحجة والتدنية التوقية المفتوحة بفتح هاء
لام من شيخ المؤلف قال **حدثنا** اسماعيل بن جعفر الاضاري عن ابي اسحاق بن موسى عن جده
ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن سعيد بن جبير انه قال سئل عن عباس رضي الله عنهما من اجل كسر
الميم وشكر المشقة من انت حين فضل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تايميد يوم فضل محمد بن
ابو اسحاق واسرائيل ومن دونه وكانوا لا يختصمون الرجل بفتح الخاء وكسر التوقية اي كانت عادتهم
لا يختصمون الصبي حتى يدرك الحلم وقال ابن ابراهيم هو عبد الله بن ابراهيم بن يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود
الاودي الكوفي فيما وصله اسماعيل بن ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابي
عباس رضي الله عنهما فضل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تايميد بفتح الخاء وكسر التوقية والتدنية
ابن عباس رضي الله عنهما قبل الهجرة ثلاث سنين فيكون له عند الوفاة التسوية ثلاث عشرة سنة
فيكون ذلك فحين قبل الوفاة التسوية بعد حجة الوداع والخنا لما يجب بفتح اللام وفتح السين فيكون له
متاسية الترجمة كتاب الاستيذان كما قال الكوفي ان الخنا يستعمل في الاجتماع في التنازل غاياتها
باب اي شغل الاله عن طاعة الله ولو كان ما دونه فافيه من اشتغال الصلاة فافله او تلاق او تفكر في
معالي القدر حتى خرج وقت المروضة عمدا وحكم من قال لصاحبه تعالى قاموك بالجور وقول الله تعالى
ول الناس من يشترى بطون الله **حدثنا** ابو الهيثم عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي
ثلاث مرات وبه قال ابن عباس بن جابر وعكرمة وسعيد بن جبير وقال الحسن بن علي في الغنا والمزمار وعنه الاما
احمد عن ابي عبد الله قال قال الامام الصادق عليه السلام من زجر عن علي بن زيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي عبد
الرحمن بن مرقع لا تحل بيع المعنيات ولا شراؤها ولا التجارة فيهن وكل ما يضر جوارح ابراهيم بن حنيفة

بالسنة

بالسنة المذكورة الى القاسم بن عبد الله امامة مروفا بلفظ احمد واد وفيه انزلت هذه الآية من الناس من يشترى
هو الحديث ورواه الترمذي عن جابر بن عبد الله القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله امامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا بيعوا المعنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير فيهن ولا يضر جوارح ابراهيم بن حنيفة من الناس من يشترى
الاية من الناس من يشترى بطون الله **حدثنا** ابو الهيثم عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي
عن اسامة بن مازن عن ابي عبد الله بن يزيد زاهد الحديث وثق عبد الله والقاسم بن عبد الرحمن ورواه ابن ماجة
في التجارات من حديث عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن يزيد زاهد الحديث وثق عبد الله والقاسم بن عبد الرحمن ورواه ابن ماجة
وعن شريك عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن يزيد زاهد الحديث وثق عبد الله والقاسم بن عبد الرحمن ورواه ابن ماجة
عليه وسلم قال من اشترى المعنيات سحت وغنا وهاجره والنظر اليها حرام وشقها من الكبائر وشق الكلب سحت وقربت
لحمه سحت فالنار اولى به ورواه البيهقي عن ابي امامة بن طريق بن جابر عن ابي امامة بن طريق بن جابر عن ابي امامة بن طريق بن جابر
من حديث ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رفع رجل يغير نفسه الا بعث الله شيئا من
يحل ان علي منكبه يضره ان يغتسل على صدره حتى يكتسب ثوبه وقيل الغنا منسقة للفتنة منسقة لللال
منسقة للرب وفيه ذلك الزجر الشديد للاشقياء العرضين عن الانفاق بفتح الهمزة وكلامه المقتضين على
استماع المزمارين والغنا بالاحزان والانت الطرب واصنافه الملهو الى الحديث للتبيين بمعنى من لان الملهو
من الحديث وغيره في الحديث والتدنية بفتح الدال وقيل ومن الناس من يشترى بطون الله الذي هو الملهو منه
ليقبل اي ليصطد الناس عن سبيل الله **حدثنا** ابو الهيثم عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي
بهذه الآية وبه قال **حدثنا** ابي يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي
الليث بن سعيد بن عبد الرحمن الفهمي ابو الحارث المصري الاثر الشافعي عن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله بن كنان
عن ابن شهاب الزهري انه قال **حدثنا** ابو الهيثم عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي عبد الله بن كنان
ان ابا هرون عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان
بالاثبات بالوجه اوله والفرق كالمختلف للشركون فليست الا الله الميراث للشركون فانه قد شابه الكفار
حيث حلف بالهتف فكانت كلمة التوحيد ومن قال لصاحبه تعالى قاموك بفتح الهمزة وكلامه المقتضين على
فليصدق ما يظن عليه اسم الصدة فانه يكفر عنه اسم دعا به صاحبه الى الفالح والحقا فافيه ان القاسم
من حلفه الملهو ودفعه تعلق هذا الحديث بالترجمة والترجمة بالاستيذان كما قاله في الكواكب في الداعي الى التلويح
ان يردن له في دخول المنزل ثم يكونه يضمن اجتماع الناس مناسبة بفتح الدال بفتح الدال
هو يشغل عن الحق بالخلق وهو باطل والحديث سبق في تفسير سورة النجم **باب** ما
جاء في كتابنا من ابا حنيفة وشيخ قال ابو هرون رضي الله عنه مما سبق من قوله لا اله الا الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم في رواية جابر بن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي عبد الله بن كنان
او انما ورواه البيهقي عن ابي امامة بن طريق بن جابر عن ابي امامة بن طريق بن جابر عن ابي امامة بن طريق بن جابر
عن الحوي والمسلم بن عمار عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان
اذ انكر قال في الفتح اشار المؤلف بهذه القطعة من الحديث في النظار وفيه الاستدلال بذلك نظر
وقد ورد في من نظروا الى انصارنا اخرج ابن ابي الدنيا في كتابه في مناقب ابي عبد الله بن كنان
رفع الرجل ثوب سبعة اذرع يودي باساقه الى ان يذهب وفيه منسقة فافيه في كتاب رقة بوجر العجل في
نفسه كذا في التزياد وقال البنا صخرة الترمذي واخرج له شاهد اخر من الالفاظ البتة فافيه في
المعجم الاوسط من حديث ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان
اليه مما لا بد منه للتوسط وما بين من التزياد والخرجه **حدثنا** ابو الهيثم عن عبد الله بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي
حدثنا اسحاق بن هرون بن سعيد بن كنان عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي عبد الرحمن بن هرون عن ابي عبد الرحمن بن هرون
رضي الله عنهما قال لا يقني بضم التوقية اي لا يتنفس نفسا من النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه بفتح السين
يقني بكيني بضم التوقية والنون لا في المشددة بفتحها كان مكتوبة من ابي يحيى بن كنان عن ابي عبد الله بن كنان
ما اعاني عليه اي على يديه احمد من خلق الله عز وجل تارك لمولده بفتح السين في الحديث اخرج ابن حنيفة

وبه قال **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا وهم يعلمون فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستتموتون فاحذروا ان تموتوا وهم يعلمون قالوا يا رسول الله انما نحن بشر فاننا نخطئ قال نعم يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون قالوا يا رسول الله انما نحن بشر فاننا نخطئ قال نعم يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون

كتاب الدعوات

بفتح الدال والعين المهملة من دعاء بنحو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا وهم يعلمون فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستتموتون فاحذروا ان تموتوا وهم يعلمون قالوا يا رسول الله انما نحن بشر فاننا نخطئ قال نعم يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون

الله يعصيان تركت قوله . وبني آدم حين يسأل يعصيان . وفي حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا وهم يعلمون فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستتموتون فاحذروا ان تموتوا وهم يعلمون قالوا يا رسول الله انما نحن بشر فاننا نخطئ قال نعم يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا وهم يعلمون فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستتموتون فاحذروا ان تموتوا وهم يعلمون قالوا يا رسول الله انما نحن بشر فاننا نخطئ قال نعم يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون

ما جاء انبأ عن الله من قبل الله ولم عليه كثيرا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا وهم يعلمون فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستتموتون فاحذروا ان تموتوا وهم يعلمون قالوا يا رسول الله انما نحن بشر فاننا نخطئ قال نعم يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون

افضل الاستغفار

وهو الباسر الشئ مما يتوكل به من الدعاء في الاستغفار فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون قالوا يا رسول الله انما نحن بشر فاننا نخطئ قال نعم يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله تعالى قد علم انكم ستخطئون فاحذروا ان تخطئوا وهم يعلمون

منه والقوم على ترك المعادة وتدارك ما انكسر ان يدا ركهم من الاعمال بالاعمال بالاعادة وقد اظلمت له و
او حصل البراءة منهم وادعاه الله من المبارك وان بعد الى الله الذي رآه بالتحق فيسببه بالهم والحرز
حتى يشأ له لم طيب وان يبق نفسه المر الطاعة كما اذا فها لذة العصية انتهى التوبة امره وقاعد الان لا
وهي اول مقامات مسالك الاخرة وهما سعادة الابد قال ولا يدرى ذلك فناداه فيها وصلة عنه
ابن حنبل في تفسير قوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا اي الصادقة الناجحة وقيل هي التوبة
لا تعود بعد ما كمالا لا يعود الى التوب والضرع وقيل الخالصه وقال الحسن النضوح ان يفيض الذنب لا ياجه
وتستغفر منه اذا ذكره وقيل نصوحا من صاخا الشوب في توبة ترفوخر وقتك في دينك وتزوم خلاصك
وتجوز ان توبة تنصص الناس اي تدعوهم الى مثلها لظهورها في صا حيا واستغال الجدة والقرمية
في العمل على منتصاتها وسقط توبوا الى الله لا يدرى ذلك فناداه فيها وصلة عنه
ابن يونس التيمي التيمي الكوفي قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع الحنظلي الحنظلي الميموني المشددة
وبعد الا لافه الصغرى لا الكبر عن الاعمش سليمان بن مهران عن عمار بن محمد بن عيسى التيمي فيها
والثاني مصغرا التيمي من تيمي التيمي الان بن ثعلبة الكوفي عن الحارث بن سويد التيمي ايضا الثاني الكبير
كالتابعين لكن وطأ صغير من صغارهم والذي يفته من واسطهم قال حدثنا عبد الله بن مسعود
وسقط لغيره في درج مسعود رضي الله عنه حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن
نفسه قال وهو الحديث الموقوف في المؤمن توبه متعول توبه الثاني محمد بن علي كالجبال ليل قوله
في الاخره باب مرقه قوله كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه فلو ايمان وشدة خوفه فلا يمس القعر
بسبب ذنوبه والمؤمن ايمر الخوف والمراقبة يستصغر علة الصالح وتجاوز من صغير علة وان القاجر
يزي ذنوبه كذباب بالجملة الطير المعروف من على انفة فلا يبالى به لا اعتقاده عدم حصول كبيره راسبه
فقال به بالذباب مكره اي نخاه ببدن اوده فعه وهو من طلاق القول على النعل القاهر لقله علمه
يقل خوفه فيستغفر بالمعصية ولا التمثيل الاول على غاية الخوف والاحترار من الذنوب والثاني على كفاية
قله البالا والاحتمال بها قال ابو شهاب الحنظلي المذكور بالسند السابق في تفسير قوله فقال به اي يبد
موقر انفة والتعبير بالذباب لكونه اخف الطير واخف ولا يرفع بالاقل ولا انفة اليه لقلته في اعتقاده
خفة الذنب عنه لا بالذباب قلما ينزل على الانف وانما يقصده عالما العيون بالية تاكيد الخفة ثم قال
ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله بلاه ان اكيد المفتوحة ارض بيبه عنه واقبل لها
والفرح المتعارف في نفوت توبه غير جاز على الله تعالى لانه اهتز اظرب بعد الشخص في نفسه عند ظفر
بفرض يستكمل به نقصانها وبسبه خلقة او بدفعه عن نفسه صرا او نقصا وانما كان غير جاز على تعال
لانها الكامل بانه التيمي بوجوده الذي لا يهتبه تنقص ولا قصور وانما اعتاده الرضي والسلفه هو مومه وشابهه
ما وقع التزغيب فيه من الاعمال الاخبار عن فضل الله وانما هذه الصفات له تعالى ولم يستعملوا التفسير
مع اعتقاده من ترفه تعالى عن صفات المخلوقين وانما اشتغل بالناس وبل فله طريقتان احدهما ان التسمية مركبة
عقل من غير نظر الى مفردات التركيب بل فوهة الزبقة والخاصة من المجموع وهي غاية الرضي لها ينة وانما ابرز
ذلك في صورة التسمية تفريز المعنى الرضي في نفس السامع ونصوير المعناه وثانيها التمثيل وهو ان يتصور
للمشبه الى ان ياتي المشبه وينزع له منها ما يباينها حاله حاله بحيث لم يخل منها شي والحاصل ان الطلاق
الفرح في قصة تعالى بجاز عن رضاء وقد يعبر عن الشيء بتعبيره او عن شدة الحاجة علة فان من فرح بشي جاده
لقاعله بآساك ويدل له ما طلب فعبير عطاية تعالى وكما سمع كرمه بالفرح واد الاستماع على بقده قوله عبد
المؤمن وكذا عنه مسلم ولا يدرى ذلك فناداه فيها وصلة عنه حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن
بالمزمل وعنه الاستماع على يد وفيه بمؤخرة مكسورة فداق مفتوحة وواو مكسورة فختية مشددة مفتوحة
فيها تانيته وهو كذا عنه مسلم والسري في قصة مملكة بنوع الميم والاكبر هلك سالكها او من حصل فيها
وبعض الشخ كاي في الفقه مملكة بنوع الميم وكسر اللام من مزمل الرطبي اي فذلك هي من حصلها وفي مسلم
في ارضه مملكة ومعه احله عليها طعامه وشرا به فوضع راسه فناداه منة فاستيقظ

كثيرة

من مومه وقد ذهبت راجله فخرج في طلبها حتى اشتد ولا يدرى ذلك فناداه فيها وصلة عنه حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن
ابوشهاب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان الموت قال لا رجع الى مكانه ينقطع لغيره الذي كان فيه فانام
فرجع اليه فمات توبة ثم رجع راسه بعد ان استيقظ فادار احله عنده عليا اذ اذه طعامه وشرا به كذا في رواية
عنه مسلم فاجبه اي تابع اباشهاب الحنظلي ابو عمار الوضاح ابن عبد الله الشكري خيا وصلة الاستماع على وتابعة
ابن حنبل بنوع الميم فمات وصلة البرار عن الاعمش سليمان بن مهران وقال ابو اسامة حماد بن اسامة فمات وصلة
مسلم عن الاعمش سليمان قال حدثنا عمار بن محمد بن نافع الحنظلي الحنظلي الميموني المشددة
كاسا لغيره في درج مسعود رضي الله عنه حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن
ابن مسعود قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع الحنظلي الحنظلي الميموني المشددة
وبعد الا لافه الصغرى لا الكبر عن الاعمش سليمان بن مهران عن عمار بن محمد بن عيسى التيمي فيها
والثاني مصغرا التيمي من تيمي التيمي الان بن ثعلبة الكوفي عن الحارث بن سويد التيمي ايضا الثاني الكبير
كالتابعين لكن وطأ صغير من صغارهم والذي يفته من واسطهم قال حدثنا عبد الله بن مسعود
وسقط لغيره في درج مسعود رضي الله عنه حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن
نفسه قال وهو الحديث الموقوف في المؤمن توبه متعول توبه الثاني محمد بن علي كالجبال ليل قوله
في الاخره باب مرقه قوله كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه فلو ايمان وشدة خوفه فلا يمس القعر
بسبب ذنوبه والمؤمن ايمر الخوف والمراقبة يستصغر علة الصالح وتجاوز من صغير علة وان القاجر
يزي ذنوبه كذباب بالجملة الطير المعروف من على انفة فلا يبالى به لا اعتقاده عدم حصول كبيره راسبه
فقال به بالذباب مكره اي نخاه ببدن اوده فعه وهو من طلاق القول على النعل القاهر لقله علمه
يقل خوفه فيستغفر بالمعصية ولا التمثيل الاول على غاية الخوف والاحترار من الذنوب والثاني على كفاية
قله البالا والاحتمال بها قال ابو شهاب الحنظلي المذكور بالسند السابق في تفسير قوله فقال به اي يبد
موقر انفة والتعبير بالذباب لكونه اخف الطير واخف ولا يرفع بالاقل ولا انفة اليه لقلته في اعتقاده
خفة الذنب عنه لا بالذباب قلما ينزل على الانف وانما يقصده عالما العيون بالية تاكيد الخفة ثم قال
ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله بلاه ان اكيد المفتوحة ارض بيبه عنه واقبل لها
والفرح المتعارف في نفوت توبه غير جاز على الله تعالى لانه اهتز اظرب بعد الشخص في نفسه عند ظفر
بفرض يستكمل به نقصانها وبسبه خلقة او بدفعه عن نفسه صرا او نقصا وانما كان غير جاز على تعال
لانها الكامل بانه التيمي بوجوده الذي لا يهتبه تنقص ولا قصور وانما اعتاده الرضي والسلفه هو مومه وشابهه
ما وقع التزغيب فيه من الاعمال الاخبار عن فضل الله وانما هذه الصفات له تعالى ولم يستعملوا التفسير
مع اعتقاده من ترفه تعالى عن صفات المخلوقين وانما اشتغل بالناس وبل فله طريقتان احدهما ان التسمية مركبة
عقل من غير نظر الى مفردات التركيب بل فوهة الزبقة والخاصة من المجموع وهي غاية الرضي لها ينة وانما ابرز
ذلك في صورة التسمية تفريز المعنى الرضي في نفس السامع ونصوير المعناه وثانيها التمثيل وهو ان يتصور
للمشبه الى ان ياتي المشبه وينزع له منها ما يباينها حاله حاله بحيث لم يخل منها شي والحاصل ان الطلاق
الفرح في قصة تعالى بجاز عن رضاء وقد يعبر عن الشيء بتعبيره او عن شدة الحاجة علة فان من فرح بشي جاده
لقاعله بآساك ويدل له ما طلب فعبير عطاية تعالى وكما سمع كرمه بالفرح واد الاستماع على بقده قوله عبد
المؤمن وكذا عنه مسلم ولا يدرى ذلك فناداه فيها وصلة عنه حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن
بالمزمل وعنه الاستماع على يد وفيه بمؤخرة مكسورة فداق مفتوحة وواو مكسورة فختية مشددة مفتوحة
فيها تانيته وهو كذا عنه مسلم والسري في قصة مملكة بنوع الميم والاكبر هلك سالكها او من حصل فيها
وبعض الشخ كاي في الفقه مملكة بنوع الميم وكسر اللام من مزمل الرطبي اي فذلك هي من حصلها وفي مسلم
في ارضه مملكة ومعه احله عليها طعامه وشرا به فوضع راسه فناداه منة فاستيقظ

الضجع بنوع النجعة وسكون الميم على الشق الايمن كسر الشين النجعة وفيه قال حدثنا ولاني
ورعد بن عبيد الله بن محمد السدي قال حدثنا عاصم بن يوسف الصنعائي فاضيا قال اخبرنا

[illegible]

۱۰۰

دعاؤه فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يقبل في منزله من كثرة المطر ولا يدرى من الحزب والكتير يقين
إلى المنزل فلم ينزل بمطر بضم الميم وفتح الطاء الجمعة إلى الجمعة القبلة والذي في القصر وأصله للمركب
بمطر بالقوة فيها فقام ذلك الرجل وغيره فمات يارسول الله أوغ الله أن يقره في المطر عما فقد
عرفنا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم انزل المطر حوا لينا ولا تنزل علينا فجعل السحاب ينقط حوال
الديعة ولا بمطر بضم الميم وكسر الهمزة السحاب هل المدينة نصب ولا يدرى لا بمطر بضم الطاء منبأ النبوة
أهل رفع ومنا سبة الحديث للفرجة من جهة أن الخطيب من ثمانية أن يكون مستند بالقبلة وأنه لم ينقل أنه
صلى الله عليه وسلم لما دعا في المرتين أسند أو الحديث سبق في الترجمة **باب**
الدعاء حال كونه داعي مستقبل القبلة وبه قال **حدثنا** موسى بن إسماعيل النبذكي قال
حدثنا أوقب بضم الواو وفتح الهاء ابن خالد قال حدثنا عمرو بن يحيى بنع الغبير المزني الانصاري
عن عباد بن ميم بنع الغبير وقصد بالوجه الانصاري لما ذكر في عن عبد الله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه
أنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا القيل بفتح القاف بفتح اللام المشددة يستسقي
فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة قلب رآه فمعه الدعا قبل الاستسقاء وخيذه ولا طالبة
بين الفرجة والحديث لكن قال الاستماع على عمل النجار يراة أنه لما تحول وقلب رآه وعاجيذ وعجل
أنه أشار لعادته لما ود في بعض طرق الحديث مما سبق في كتاب الاستسقاء لما إذا ان يدعو استسقى
وحول رآه وقد ود في استسقاء القبلة عند الدعا من فعله صلى الله عليه وسلم عدا فاديت وأما الموفق
باب **ذكر دعوه** وفي نسخة دعا النبي صلى الله
عليه وسلم لحادمه النضر بن مالك رضي الله عنه بطول العرو وكثرة ماله وبه قال **حدثنا** عبد الله بن
إلى الأسود نسبة لجده واسم أبيه محمد واسم أبي الاسود حميد قال حدثنا حميد بنع الغبير المزني الانصاري
الميم ولشديد الغيبة ابن عمارة العتكي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قنادة بن عاتمة المقدسي
عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه لما دعا في المطر دعا الله فقال صلى الله عليه وسلم
أبلى لي طرفة عن أنس في آخر هذا الحديث قال أنس رضي الله عنه أني لكثير وأن ولدي وله ولي ليغارون علي نحو المائة
وثبت في الصحيح أنه كان في المحرم ابن سبع سنين وكانت وقاته ستة أحدى وتسعين فيما قبل وقبل ستة ولا
وله مائة وثلاث سنين قال حليمة وهو المغنم وأما طول عمر فلم يذكر في حديثه الباب وكان المولود أشار إلى أني
بعض طرق الحديث عن أنس قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه لما دعا في المطر دعا الله فقال صلى الله عليه وسلم
له رآه النجار في الأديلة وفيه دلالة على بآهة الاستسقاء من المال والولد والعيال كذا إذا لم يستعله
ذلك عن الله والقيام بحقوقه فقال الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة ولا فتنة أعظم من شغلهم لعبه عن القيام
بحقوق المولى ولولا أن نفع صلى الله عليه وسلم لا شريف عليه **باب** **ذكر**
الدعاء عند الكرب بفتح الكاف وسكون الراء بفتح هاء واحدة وهو باليد هذا الإنسان فيأخذ بنفسه
فيعجز ويخبره وبه قال **حدثنا** مسلم بن إبراهيم الأزدي الغرايبي يالما البصري قال حدثنا
هشام الدستواي قال حدثنا قنادة بن عاتمة السدي والحافظ المفسر عن أبي العاليند فيم أولي
عن ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يلمه عوثة حلولا الكرب ولمسلم
من رواية يوسف بن عبد الله بن الحارث عن أبي العاليند كان إذا خرب أمره وهو بضع لها الملهة والراي بالوجه
أي هم عليه أو غلبه يقول لا اله الا الله العظيم المطلق النابع انقي مراتب العظمة الذي لا يتصور عقل
ولا محيط بكنهه بقيرة الحليم الذي لا يستغضب ولا يحجل عيظ على استعجال العقوبة والشار
إلى الانتقام وسقط لغيره في رلفظ يقول لا اله الا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم
بالجصفة للعرش وصف العرش بالعظم لانه أعظم خلق الله مطلقا لأهل السما والقبله للدعا وضبطه
الداودي فيمنا نقله عنه ابن النيز السافيتي بالرفع وبه في ابن محيضر التوبة نعا للرب قال أبو بكر
جعل العظم صفة لله أو لم يجعله صفة للعرش ثبت الواو في قوله ورب العرش لأيه ذكر به قال **حدثنا**

النوري قال قد انزل الله عليه وسلم على رجل يدعى في الدعا فقلت او جبان ختم فقلت يا شيا قال
يا ميم فانه الرجل فقال يا افلا اخم يا ميم وان شئت كان ابو زهير يقول ليس مثل الطابع على الحقيقة
فاميم طابع الله تعالى وانه على عباده يرفع به الافان عنهم كان قاتل الكتاب يمنعه من ظهور
ما فيه على غير من كتبه له وهو الفساد كذلك الختم على الدعا يمنعه من الفساد الذي هو الجنة كناية
من قد يثلبه من مرة مرفوعة اذا هو احدكم لا يقول اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليغفر وليعظم الرغبة اي في
الاجابة وقال عبد الرحمن بن زيد امين كرم من كوز الجنة وقال غيره امين درجة في الجنة يحب لتأبها وبه
قال **حدثنا** علي بن عبد الله الذي قال **حدثنا** اسفيان بن عيينة قال قال الزهري محمد بن مسلم
اي الحديث عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرت بالامر
الا ما امر به الصلاة فامروا قال للملايكة نؤمن من نحن وافق قاصدنا تامين الملايكة في الصفة فكانت
او في الوقت غفر له ما تقدم من ذنبه الذي يبينه وتبين الله وفي حديث جابر بن سلمة النهري عنده
الحاكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجمع ملائكة في دعوى جعفر بن يوسف بن جعفر الا جعفر الله
تعالى وحدثنا الباب ستن في الصلاة **باب**
التهليل اعلم ان العرب اذا اكرست عاهلهم الكلبين صرا بعض خروفا خداهما الى بعض حروف
الاخرى مثل الحوقلة والبسكة فالتهليل ما هو من قوله لا اله الا الله يقال هليل الرجل اذا قلها وهي الكلمة
العليا التي تدور عليها ارجى الاسلام والسعادة التي هي عليها الركان الذين وانظر الى العارفين رايا بالقلوب
كيف يستأنفوها على سائر الادكار وماذا الا لما راوا فيها من الخواص التي لم يجدوها في غيرها وبه قال
حدثنا عبد الله بن مسعود القعني عن مالك الانبار الا عظم عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة
وتشديد الغنية مؤيد في بكر بن عبد الرحمن المزني عن ابي صالح ذكر ان السنان عن ابي هريرة عن النبي
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله فيل النقيذ لا اله الا الله في الوجود
قال الشيخ تقي الدين في قين العبد وهذا اكره بعض التكلمين على الخويعين بان يفي الحقيقة مطلقة
اعترض فيها مبنية فانه اذا انفتحت مبنية كان الاعمال كلها الماهية مع الفيد واذا انفتحت مبنية
كان نفي الحقيقة واذا انفتحت الحقيقة انفتحت مع كل قيد اما اذا انفتحت مبنية ففقدت خصوصية كل
نفيها مع قيد اخر انتهى وقال ابو حبان لا اله الا الله بنى مع كسبي موضع رفع على الابنة وبنى الاسمع لالتصنية
مقضى من التركيب الزجاج هو مقرب منصوب بها وعلى التا فخير منه وقال ابو حبان واعترض صاحب
المنتخب على الخويعين في نقد بزمهم الخبر لا اله الا الله وذكرنا ذكره الشيخ تقي الدين قال واجاب ابو عبد الله
محمد بن ابي الفضل المرسبي في رجا الظان فقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب فان الله في موضع المبنية
على قول سيبويه وعند غيره اسعلا وعلى النقد يبين فلا بد من خبر المبنية او لا فاما قوله من الاستغناء عنه
الاضمار فاسد واما قوله ان الرقيم كان نفي الالهية فليس بشي لان نفي الماهية هو نفي الوجود لان الماهية
لا تصور عنه تا الامع الوجود فلا فرق بين الماهية ولا وجود وهذا من هبل السنة خلافا للمعركة
فاظهر يتناول الماهية عرتة عن الوجود وهو فاسد وفوقه في كذا الشهادة الا هو في موضع رفع ولا
من لا اله ولا يكون خبرا للالان لا انغل في المعارف ونوفنا انه الخبر للمبنية وليس للافلا يصح ايضا لما يرد
عليه من تنكير المبنية او تعريف الخبر قال صاحب المجيبات في قاضيها ان الشلويعين في تقييده على المفصل ان
الخبر للمبنية يكون معروفا ويوسع الابنة بالثبوت الذي يتركه الحضر المستفاد من قوله لا اله الا الله بقوله
وحد لا شريك له مع ما فيه من كثير حركات الاكرفولة وحاد حال مؤكدة وتاول بمفرد لا الحال لا يكون
معروفا ولا شريك له حال ثنائية مؤكدة لمعنى لا اله الا الله ولا في شريك مبنى مع لا على الفتح وخبر لا شريك
له **له الملك** وله الحمد بضم الميم وفتح على كل شي قد رجملة خالية ايضا ومن منع فقد ما جعل لا شريك
له حال من ضمير وحقه الموقر مسعود وكذلك له الملك حال من ضمير الموقر في له وما بعد ذلك يعطى
في يوم ما به من كانت له عدل بفتح العين او مثل ثواب عاق **عشر** قاب بسكون الشين وكتبت
بالتانيث وللشمس في كاي الفتح واليونينية وكتب له بالقول المذكور ما به حسنة ومحبت

عنه

حقه ما به سينية وكانت له خرا اكبر لما اي حصنا من الشيطان يومه ذلك بتعب يوم على الظرفه
بمسي ولم ياتنا قد باقتل ما جاء وفي رواية عبد الله بن يوسف في باب صفة البشير ما جاء به الارجل عمل اكثر
منه الاستشانة منقطع اي لكر رجل على اكثر مما على انه يريه عليه والاستشانة منقطع اي لكر رجل على اكثر
عبد الله بن محمد السدي قال **حدثنا** عبد الملك بن عمرو بن بفتح العين ابو عامر لعدي قال **حدثنا** عمر بن
ابي زايدة بضم العين عن اسير له زائدة خالدا وميسرة وهو اخو زكريا ابن ابي زايدة الهذلي عن ابي اسحاق
عمر بن عبد الله السبيعي النابغة الصغير عن عمرو بن ميمون بفتح العين الاودي النابغة الكبير المحض وانه قال
من قال **عشرا** اي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شي قدير قال من انفق ربه من له
اسماعيل وعنه مسلم كان كذا فقلت ربنا انفسنا ولا اسماعيل صفة رتبة اي حصل له من الثواب ما لا يشترط
من ولا اسماعيل وعنه واما قصة لانه اشرف الناس قال عمر بن ابي زايدة بالسند السابق وعمر بن علقم
وسقط لاني وراي لاني زائدة **حدثنا** ابو اسحاق **حدثنا** عبد الله بن ابي السفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة
سعيد بن محمد الثوري الهذلي الكوفي عن ربيع بن خثيم بضم الخاء وفتح المثناة بعد ما تحبها ساكنة
فيهم ولا يفي وروى عن الربيع بن خثيم مثله اي رواية لاني اسحاق فقلت للربيع بن خثيم من سمعته قال من
عمر بن ميمون الاودي فقلت من سمعته فقال من ابي لاني عن عبد الرحمن فقلت له من سمعته قال
من ابي ايوب خالدا الانصار لي خبر ربي محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب وعنه مسلم وعنه زائدة قال
عن شيخين احدهما ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون وقوفنا والشاي عن عبد الله بن ابي السفيان عن الربيع بن
خثيم عن عمرو بن ابي لاني عن ابي يوسف عن ابي هريرة عن يوسف عن ابي هريرة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن
اسحاق عن السبيعي انه قال **حدثنا** بالافراد عمرو بن ميمون الاودي عن عبد الرحمن بن ابي لاني عن ابي اسحاق
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم تسقط عن النبي الاية لاني وراي هذه الرواية القصير محمد بن عمرو الاوسي
واذا كانت ايضا زائدة ذكر عبد الرحمن بن ابي لاني عن ابي يوسف عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي لاني
المولف وما وصله ابو بكر بن ابي خيثمة في تاريخه **حدثنا** وهيب بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
ريثا الشيرازي البصري عن عامر الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي لاني عن ابي يوسف خالدا الانصاري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلف رواية ابن ابي خيثمة كان له من الاجر مثل من اعتق ربعة انفس من ولا اسماعيل
وقال **اسماعيل** بن ابي خالدا الاحمسي الجبل عن الشعبي عامر عن الربيع بن خثيم قوله اي انه موقوف قال في
الفتح واخصا البخاري على هذا القدر وهو انه خالف داود في قصده وليس كذلك واما ان كان جانيه
هذه الطريق عن الربيع من قوله لما سئل عنه وصلة قال وقد وقع لنا ذلك واضحا في زيادات الزهري
البارك رواية الحسين بن الحسن المروزي قال الحسين **حدثنا** الثعلبي عن سليمان بن مسعود اسماعيل بن ابي خالدا **حدثنا**
عن عامر الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول من قال لا اله الا الله فذكره بلفظ فهو عدل بفتح راء فقلت عمر بن
فقال عن عمرو بن ميمون فقلت عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون
عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون فقلت عمر بن ميمون
او مر به قوله وقال ادم **حدثنا** شعبة بن الحجاج قال **حدثنا** عبد الملك بن ميسرة الهذلي الكوفي قال
سمعت هلال بن يساف بفتح الحاء والمهمل مخففة وتبعه الالف قال الشيخ عن الربيع بن خثيم وعمر
ابن ميمون كلاهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله اي من قوله موقوف عليه وعنه السائي بن زائدة
محمد بن جعفر عن شعبة بن سنده السابق **حدثنا** ابن مسعود قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحديث وفيه اخباي من ان اعتق ربع رقاب واد من كل من تصور من المعتق هلال بن يساف عن الربيع وعنه
عمر بن عبد الله بن مسعود بيده الخير وقال في اخره كان له عدل ربع رقاب من ولا اسماعيل قال الامام بن ابي اسحاق
ابو هريرة عن عامر بن ميمون عن ابي هريرة عن عامر بن ميمون عن ابي هريرة عن عامر بن ميمون عن ابي هريرة
بما وصله محمد بن الفضل في كتابه عاله كلاهما عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قوله اي من قوله ولفظ الاول عنه السائي عن عبد الله بن مسعود قال من قال لا اله الا الله
كان له عدل ربع رقاب من ولا اسماعيل ولفظ ابن الفضل قال عبد الله بن مسعود قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

حجة الاسلام الرازي من بيت زوال الامان وسناه بما الطاعات ونفي القلوب عن شوك المهلكات وانظر
من فضل الله ان ينجي من الافات فلما المنهك في الشهوة مستظرا للنعمة فاستمر المعبود به الحي والحي
اضيق فاما الحق فهو فرع القلب من كونه يتاله او محبوب يتونه وسببه تفكر العبد في الخلق فان كان
في تقصيره واهماله وقلة مراقبته لما يروى عليه وكشفه فمما ذكره الله عز وجل في كتابه من اهل كمال من خالقه
وما اعد له في الآخرة وقال الشيرازي في حوزة المعصية لان العبد انما يخلص من محله بمكوه
او يقوته محبب ولا يكون هذا الا في حوزة المستقبل قال سنيان بن عبيدة ما في التوراة ان
يكل من قوله تعالى لنستمع على شئ في التوراة والابحاث في ما انزل الله من كتابه في التوراة والابحاث
لما فيها من التكليف من العمل والحكمة ووجه المناسبة للتوراة ان لا يترك على ان لم يتركها فانفسه الكمال
الذي انزل عليه لم يحصل له النجاة ولا ينفعه رجاءه من غير عمل امر به وبه قال **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد سقط ابن سعيد لا يروى قال **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن عمرو بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فيها المنبر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عز وجل قال في الرحمة التي يرحم بها عباده يوم خلقها مائة ذمة او مائة جزء فاشرك عبده
تعالى بها تسعة وتسعين ذمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة والرحمة في الاصل بمعنى الرقة
الطبيعية والميل الجلي وهذا من صفات لادبيته فهو من الماري تعالى وولد للشكر في تاول
ما لا تسع نسبة الى الله تعالى وبقائها الحل على الارادة فيكون من صفات لادبيته في تاول
فيكون من صفات لادبيته في تاول فيكون من صفات لادبيته في تاول فيكون من صفات لادبيته في تاول
ذلك يتعين انما في تاول فيكون من صفات لادبيته في تاول فيكون من صفات لادبيته في تاول
الحيز يكون صفة فعل تكون حادثة عند الاشرف فيستلزم الخلق فيعين تاولها بالارادة فيكون من صفات لادبيته
لاضا اذا كان من صفات لادبيته فيكون من صفات لادبيته فيكون من صفات لادبيته فيكون من صفات لادبيته
لاعاصم اليوم من امر الله الامن رجحانك لوجهك على الفعل الكان لعضة بغيره فيكون من صفات لادبيته
بنفسه وكانك قلت لا عاصم الا عاصم من كون الرحمة الارادة والعضة على اجزاء الفعل المنع من الكرم
كانه قال لا يمنع من المحذور الا من اراد السلامة فلو يعلم الكافر بكل الذي عنده الله من الرحمة الواسعة
لربما لم ينسب من الجنة بل يحصل له الرجا في الآخرة فيعلم ما يعلم من العقاب لا لغيره من المضاعف
في قوله يعلم دون الما في الآخرة الى الله لم يتبع له علم ذلك ولا يقع لانه اذا امتنع في المستقبل كان متعاضدا
في ما مضى وقال الكرماني لو هذا لانها الثانية وقالت فلو بالما اشارة الى ترتيب ما بعد ما على سا
قبلها واستشكل التركيب في قوله بكل الذي لان كل الاضيق في الموصول كانت اذ ذلك المعلوم الاجزا
للمعلوم افراد والمراد من سياق الحديث تعميم الافراد واجيب بانه قد يقع في بعض طرقه ان الرحمة تمت
مائة جزءا فالغير خمسة لعموم الاجزاء في الاصل او ترك الاجزاء من الافراد بالصفة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عنده الله عز وجل من العقاب لم يات من النار ومطابقة الحديث للترجمة من جهة انه اشتمل
على الوعد والوعيد المتضمنين للرجاء والحق **باب**
عن محارم الله عز وجل والصبر على المناظرة على فعل الواجبات والصبر على النفس على الكرم
وعند السان عن الشكوى والمكابرة في تحمل وانظار النرج وقال في المور الصبر النبا عهذ عن الخلق
والسكون عند غمر غصص البلية واظهار الفتاح خلول الفقرة وقال لا ين عطا الله
الصبر الوفوف مع البلا لحسن الادب انما ولا في قوله عز وجل انما ابوا في الحقاير دون علي بن ابي طالب
واختار البلا في طاعة الله وادب الحقاير بغير حساب قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يصبر
اليه حساب الحقاير ولا يعرف وهو حال من لا يعرف ولا يعرف ولا يعرف ولا يعرف ولا يعرف ولا يعرف
وقال عز وجل الخطاب وجدنا خير عيشنا بالشكر ولا بد من الكثير في الصبر باستقامت الحقاير في الصبر
وهذا وصلة احمد في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي

قال احمد في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
الليثي سقط الليثي في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
ولا بد من الشكر في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
شهاب لاشارة الى ان مشهورا ساعد سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزكاة من طريقك عن ابن
فلم يسأل احد منهم الا اعطاه حينئذ فمما عتده بفتح الثون وكسر اللام بقية هذا الهمزة في قوله تعالى
الله عليه وسلم لم يصر حينئذ في كل شئ انفق بفتح تحت بيده بالفتحة ولا بد من الشكر في كتابه في هذا في صحيح
من خبر ابي مالك لا اخرج عنكم بفتح اللام على الارحام في جعله ذخيرة لغيركم معرضا عنكم ولا بد
در ما يكون بالواو او بالموصل وقيل لا في شرطية **قال** من يستغفب بفتح اللام فيكون عن الحرام والواو
يعفه الله بفتح اللام فيكون عن الحرام والواو يعفه الله بفتح اللام فيكون عن الحرام والواو
ولا بد من الشكر في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
وتبعه العيني عن الكشيحي يستغفب بزيادة فالخبري وكذا في اليونانية ومن يتقصر بفتح اللام
الصبر فيسره الله بالخبر فيسره الله بالخبر فيسره الله بالخبر فيسره الله بالخبر فيسره الله بالخبر
سواء يعفه الله اي يتركه الله الغنا عن الناس **لن** تعطوا بضم العين وسكون الهمزة وفتح الظا الملهية
عطا خيرا واسمع من الصبر لانه جامع لكامل الاخلاق على ما لا يخفى والحديث سبق في الزكاة واخره
سلم والناسي به قال **حدثنا** اخلاص بن يحيى عن صفوان السلي الكوفي عن سكر بن كذا قال **حدثنا**
زيد بن علاقة بكسر العين الملهية وتخفيف اللام والثاق قال سمعت لمغيرة بن عتبة رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم **لن** يعقل حتى يزر بكسر اللام وتخفيف الميم من درهم ومثل ودرهم وثلاث وهو
على خلاف القياس قياسه نادر بفتح اللام واثنان الواو مثل جلد وجل او **لن** تعف بفتح اللام فيكون من صفات لادبيته
الراوي وهما يعني فيقال له قد عفا الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر من ذنبك في حديث قابضها
قالت لم يصنع هذا وقد عفا الله لك فظهر ان التايل غايته **فيقول** فلا اي اترك في ابي في هذا غير
لي قلا **اكون** عبدا شكورا من ابنته المبالغة ومطابقة الحديث للترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم
صبر على الطاعة حتى تودمت قدماه والصبر يكون على ثلاثة انما صبر على المعصية فلا يتركها وصبر
على الطاعة حتى يودها وصبر على البلية فلا يتكبر فيها وعز على رضي الله عنه من اجل الله وتعرفته
حقه ان لا تنكرو وجعل ولا تترك مصيبتك لغيره وقيل ذهب غير الاخف من ذنوبه بفتح اللام فيكون من صفات لادبيته
وقال شقيق بن يحيى في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
• ساضير بن يحيى في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
والحديث سبق في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
قوله ومن يتوكل على الله يكل الله امره اليه من طمع غيره وتدينه نفسه فهو حسنه كما في قوله تعالى ومن يتوكل
اهم قال ولا بد من الشكر في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
فيما وصله الظهري في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
الناسي قال العيني راد من يتوكل على الله فهو حسن من كل ما سأل على الناس به قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
هو كما قال في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
الراوية العيني وتخفيف اللام في الثاني في العيني في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
سمعت حصين بن عبد الرحمن يقول في كتابه في هذا في صحيح عن مجاهد عن عمرو بن وهب قال **حدثنا** ابو اليان الحكمي
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يدخل** الجنة
من امتي سبعون الفا بغير حساب زاد في الطب شروحا لم يصر فافضل القوم قالوا نعم الذين
امنا بالله واتبعوا رسوله فخرج هم اولا في الدنيا ولهم في الآخرة اولا في الدنيا ولهم في الآخرة اولا في الدنيا
النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج فقال هم الذين لا يشترطون بكور الراي لا يشترطون بكور الراي لا يشترطون بكور الراي
لا يشترطون بكور الراي لا يشترطون بكور الراي لا يشترطون بكور الراي لا يشترطون بكور الراي لا يشترطون بكور الراي

تمددوا الى كبري الكوي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي
بروة اسامة عامر والحارث عن جده لبيد بن ربيعة عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
يوردها البليغ على سبيل التنبية لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
فالعالمية محمد بن محمد بن ابي في قوله ما بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
بنفسه في التنبية بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
ابن حجر والعمري في التنبية بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
تخمينه من القرى قيل الاصل في قوله لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
الجيش وسلبوني فراوة غرايا لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
عادت بالقرى فتطاولت في هذه القرى في قوله لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
لما ابداه من الحوارق والمخارج الدالة على القطع بصدقه فتعجبوا لا يفهموا لما طبعوا في ما بالجنة ولا راحة الا بالجنة
وقيل المراد المند الذي يخرج عن ثوبه واخذ من ثوبه ويديره حول راسه اعلاما للمؤمنين بالجنة ولا راحة الا بالجنة
عادت من الرجل اذا راى القارة فيجتمعت واذا اراد ان يفر من ثوبه وينتزعها ليستر بها قد فحشهم
امرهم صراة مثل لكل ما يحتاج مناجاة **فالتجاء التجاء** بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
الثانية تخمينه ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
او التجاء بان تسوقوا الهرب فانكم لا تطيقون مقارنته ذلك الجيش **فالتجاء التجاء** بالجنة ولا راحة الا بالجنة
بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
ساروا ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
لكن قال في التنبية ليس من اهلها **فالجاء الجاء** بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
اخر الليل لكن قال في التنبية لا يناسب هذا المقام **وكذبت طائفة** بالجنة ولا راحة الا بالجنة
فاجتأه بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
الولف ايضا في الامتناع وسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ولا راحة الا بالجنة
الحكم بن بايع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة قال **حدثنا ابو الزناد** عن عبد الله بن كوان عن عبد
الرحمن بن هرم عن الاعرج انه حدثه عن ابي الزناد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول **انما**
مثل مثل الناس المراد بقرى مثل زيادة الكنف والبيس والقرى لا مثال لابي ابراهيم خيا واللقا
ورفع الاستدلال على ما في غير ظاهر ما استعير مثل الحلال والصقة والقصة اذا كان لها شأ
وفيها غلبة كانه قيل حال الناس العجينة الشان في دعائي اياهم الى الاسلام المستند لهم من النار ومثل
ما زينت لهم انفسهم من الناري قيل الباطل **كنه** بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
بفتح الهمزة والفتحة ووقود النار سطوعها وهو جوهري لطيف مضى خارمق واشتقاقها من نار يتوزر
اذ انقروا فيها حركة واضطرابا فلما **اقتات** بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
هو الذي جعل الشر ضياء والقرى والاضات متعديتة في ما موصول من فعل بما ياتى امانات النور ما حرك
المستوفى ويجوز ان يكون غير متعديتة فيستد الفعل الى ما على تاويل امانات لا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
الى ضمير النار في قوله لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
اقتات النار في قوله لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
صوة النار ما كان محييا بالمستوفى مشرقا في قوله لا راحة الا بالجنة ولا راحة الا بالجنة
للفعل الى الاصل كقولهم بني الامير المديقة قاله في فتوح الغيب وجواب فلما **اوله جعل القرش**
بفتح القاف والراء المخففة وتبعه الالف مجع واذن مثل البعوض واجدضا فاشقة وهي التي تظير وسمات
في السراج بسبب ضعف بصارتها فهي بسبب ذلك تظلم صوة النار فاذا اراد السراج بالليل ظنت
انها في بيت مظلم وان السراج كوي في البيت المظلم في الموضع المضي ولا تزال تطلب الضوء وترى

بنفسها

بنفسها الى الكوة فاذا اجازوا ذلك انظر الى الظلمة التي فيها الرضاب الكوة ولم تنفضها على السداد فتعود
حتى تخطف هذه الالة واب جمع راية التي تقع في النار كالبزغ في الجندب ونحوها فيقع فيها فجعل
الرجل ولا يذبحه من الكشيتي وجعل يذبحه من الكشيتي وجعل يذبحه من الكشيتي وجعل يذبحه من الكشيتي
بزرعه وقد غا فهو ذابح اذا كتمه ومنعه فيقع في النار فاذا اخذ حجرة من الحصى والجمرة والحجر
بضم الحاء المهملة وفتح الجيم بقية ما راي جمع حجرة وهي بقية الارزاق والفتات من الغيبة في قوله ومثل النار
الى الخطاب وانما اخذ حجرة **عن المعاصي** التي هي سبب اللووج في النار فهو من وضع السبب ومنع السبب
وهو الفتات من الخطاب في قوله حجرة كرا الى الغيبة ولا يذبحه من الكشيتي وانما **تخطف** في قوله
في شرح المشكاة تخمين التنبية لواقع في هذا الحديث يتوقف على معرفة معنى قوله ومن تبعه حذوه
الله فاولئك هم الظالمون وذلك ان هذه الالة هي حجارة ونواهيها كاي الضمير لان حصى الله حجارة
وناس الحجار حديد لذياد دينها واستيقا لادها وشهوا فاشقة صيل الله عليه ولم اظها ذلك لادها
من الكتاب والسنة باستنفاذ الرجال من النار وشبه فتوة لك في مشارق الارض ومقارها باهاة
تلك النار ما حول المستوفى وشبه الناس عذرا بالاضطرار الى ان لا يفتقروا في قوله وتخرجهم على
استيقا تلك اللذات والشهوات ومنعهما يا هجر عن ذلك باخذ حجرة من النار التي تقع في النار وتعلل
المستوفى عن نفعه عن الاضطرار وكما ان المستوفى كان غرضه من فعله انتفاع الخلق من الاستنفاذ ولا
وعبر ذلك والقرش لهما جعله سببا لهما كما نكدها لك لقصه بذلك لسانا فاهتد الامم واختارها
ما هو سبب هلاكهم وهو مع ذلك جعله سببا لهما فاجعلوا من مقتضى الشرع في قوله اخذ حجرة من النار
حالة متعده لامة عن الهلاك حالة رجل اخذ حجرة صاحبه الذي كاد يقوي في سوره انه كاد ان يهلكه انتهى وهذا الحديث
ستيق في باب قول الله تعالى وحبها لادها وسببها من حصر وفيه **قال حدثنا ابو نعيم** التمثيل من كين
قال **حدثنا اكر** بن ابي راية عن عامر الشعبي قال سمعت عبد الله بن عمر وبغض القين بن العاصي
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم **السلم الكامل** من سلم المسلمون في امان من لسانه
وتبعه الابيض خذا وتغيروا وتاديب مع انصارهم في الصفات التي هي اركان الاسلام وعبر باللسان وقول
ليدخل فيه من اخرج لسانه استنرا بصاحبه وحصل له لان سلطنته لانما لا تانظرها الما جرها
من هجر ترك ما بقي الله عنه على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من خواص كماله لعله وان لا راحة فيه
نظير لعل من لم يجاهد الى المديقة لكون ذلك بفتح مكة او قاله تنبيهها للهاجرات لا ليكمل على حجة
الهمزة ويصغر في العقل الحديث ستيق في الامان **باب**
النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقول ما اعلم لعنكم قليلا وليكنتم كثير اذ به قال **حدثنا**
عمر بن موسى بن عبد الله بن بكر الخزومي قال **حدثنا الليث** بن سعد الامام عن غيل بن عمار عن
المهملة وفتح النافذ ابراهيم الابل عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب بفتح الميم
التخمين المستفدة ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما اعلم**
ما اعلم من عباد الله للعصاة وشدة مناقشة للعباد وكشف الشرايع وجواب لوقوله لعنكم قليلا
وليكنتم كثيرا ان كل من كان يترفع عن كفر من يراخوف ومن علامة شدة الخوف واما انما عالج الله في قوله
ما يستوجب من العقوبة لما ياتيه من الحور وخول البدن والخسنة والبكاوية قال **حدثنا**
ابن جابر التميمي في مكية قال **حدثنا شعيب** بن الحجاج عن موسى بن ابراهيم الانصاري فاجل البصرة عن
ابن ابي ابراهيم قال رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ما اعلم** من عباد الله
ما اعلم لعنكم قليلا وليكنتم كثيرا قال الشيخ ابو حامد هذا الحديث من الاسرار التي ادعها الله قلب
الامين الصادق محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان تفسرها فان صدق الاحرار فيقول الاسرار كان يذكرو
لهم ذلك حتى يتكروا ولا يتكروا قال لي كما شجرة حياة التلب الخي ذكر الله واستنفاذ عظيمة
وجلاله والصالح نتيجة القلب لافل عن ذلك انتهى في الحديث كما قال في الكواكب من البعوض كين
الصالح بالبكا واللعنة بالكثرة ومطابقه كل ما بالآخر **باب**

بنفسها

حجبت النار بالشهوات فمن هتك الحجاب بارتكاب الشهوات المحرمة كالزنا وغيره مما منع الشرع منه كان ذلك سببا لوقوعه في النار عذابه من الله من ذلك ومن سائر ما له من عذابه
حدثنا اسماعيل بن عمار قال حدثني بالافراد قال قال الامام بن القاسم بن ابي عمير
الا يصح ابو عبد الله بن كوان عن الاعرج بن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هرون عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله
الله صلى الله عليه وآله **حجبت النار بالشهوات** المستلزمة من ما منع الشارع من تقاطيع الايمان
كالزنا والزنا والملاهي وما لا يكون فعله يستلزم ترك شيء من الواجبات ويلحق بذلك الشهوات والافكار
مما يمنع خشية ان يقع في المحرم والمغنى لا يصل الى النار لا بتقاطيع الشهوات اذ هي محبوبة بها فمن هتك
الحجاب وصل الى المحرم ومثل ذلك ان العزبة هذه المتقاطيع للشهوات لا هي عن التوراة التي قد اخذت
الشهوات بتمتعها وتبصر فتمت بها ولا يرى النار التي هي فيها الاستيلاء الجاهل والاعفلة على قلبه
بالظواهر الذي يري الحجة في اهل النعم وهي محبوبة به ولا يرى النعم لعلمه شهوة الحجة في قلبه وتعلق
بها فصار **حجبت الجنة بالكوار** فيمن اسر المكلف به كجأه في العبادات والصبر على مشاقها
والحفاظ على عيها وكظم لغيره والعفو لا احسان الى المسي والصبر على المصيبة والتسليم لامر الله
فيها واختيار المسببات والاطمئنان على كاره لشتمها على العاقل وصغوبتها عليه وسلم خفت بالحاء
المهلكة المصونة والقاء الفتوة المشددة في الموضوعين من الحذف وهو ما يحيط بالشيء حتى لا يتوصل
اليها لا يتقطع منها ولا الكاره والنار لا ينجي منها الا بترك الشهوات وهذا الحديث من جوامع كلامه صلى الله عليه وآله
ويزيد بلا علمه في ذم الشهوات وانما لا يظن اليها النفوس والحض على الطاعات وان كرهها النفوس فشق عليها
والحديث من افراجه وليس هو في المطا **باب**
الحجة افرى الى احدكم من شركا فعله وهو البصر الذي يدخل فيه اصبع الرجل فيظلم
ايضا على كل شيء به القدر من الارض والنار مثل ذلك وفيه قال **حدثني** بالافراد ولا يذنب
سوى من مشغوا التهمي بفتح النون بوجه بقة البصري قال **حدثنا** سفيان الثوري عن منصور هو ابن
المعتمر والاعمش سليمان كلاهما عن ابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
قال النبي صلى الله عليه وآله **الحجة افرى الى احدكم اذ اطاع ربه من شركا فعله** والنار اذا عصاه
شركا لك فلا يرهق في قليل من الخير فلعلة يكون سببا لرحمة الله به ولا يذنب في قليل من الشر فحسنة
فرما يكون فيه بخط الله تعالى اسأل الله العافية والهدى من افراجه وفيه قال **حدثني** بالافراد محمد
ابن المشي بن عبيد العتري بفتح النون بوجه هاراي البصري المعروف بالزمن قال **حدثنا** احمد
محمد بن جعفر البصري قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير بفتح العين مصفرا عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هرون عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله **قال**
احد في بيت قاله الشاعر ليدفن ربيعة العامري في الكلاي في المجرى ويكنى ابا عتيق ذكر البخاري
وابن ابي خبيثة وغيرهما في الصحابة سكن الكوفة ومات بها في خلافة عثمان وعاش ما بين خمسين
سنة وقيل اكثر **الاكثر** ما خلا الله اي ما عداه تعالى وعدا صلاته الذاتية والفعلية **باطل** اي
هالك وكل شيء سوى الله تعالى فابن عليه لفتاوان خلق فيها البتة ذلك كلجنة والنار واطلق البيت
واذا به البعض ان الذي ذكره هنا مضاف وهو المضارع الاول والمراد هو مضارعة الاخر وهو وكل
تعبه لا محالة وايضا في رواية شريك عن مسلم اشتركت في كلت هما العرب ومطابقة الحديث للرحمة
من حيث ان كل ما خلا الله في الدنيا الذي لا يؤهل الى طاعة الله ولا يقرب منه اذا كان باطلا يكون
الاشتغال به مبعدا من الجنة مع كونها اقرب الى شرك فعلة والاشتغال بالامور التي هي داخل في المنة
تعالى يكون مبعدا من النار مع كونها اقرب الى شرك فعلة قاله في هذه القاري قال الله من النقص
الاهلي الذي وقع في قاطره وقال في فخر الباري في مقابلة هذا الحديث للرحمة خبيثة وكان الشرح لما
تضمنت من الاصل من التحريم على الطاعة ولو قلت ان من خالف ذلك ما كان له لفرقة سبي
امر من امور الدنيا وكل شيء في الدنيا باطل كما صرح به الحديث الثاني فلا ينبغي للعاقل ان يورث القاي

على الباطل

على الباطل والهدى سبقت في ايام الجاهلية **باب**
يذكر فيه النظر الى الناس في الدنيا ولا ينظر الى من هو فوقه فيها الشكر
الله على ما انعم به عليه وفيه قال **حدثنا** اسماعيل بن عمار عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله
الامام الاصحى عن ابي عبد الله عن ابي هرون عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله **حجبت النار بالشهوات** المستلزمة من ما منع الشارع من تقاطيع الايمان
المحبة المشددة في المال والمال في النعم التي تمنع الحجة اي الصون وتحتل ان يدخل فيه الاول والاثنان وكل
يتعلق بريقه الحياة الدنيا قال في النعم والمنة في نسخة معتد من الغريب للدرا فطير والحق في
المحبة واللام **فليست في من هو اسفل منه** فيها فاسقل بفتح اللام مضحا عليها في التمرع وتجاوز
الرفع وزاد مسلم من طريق ابي صالح عن ابي هرون وهو اخذ في ان لا تزدوا نعمة الله عليكم وبه قد ثبت عنه
الله بن الحنفية فقه اقلوا الدخول على لا غنى فانه اخر كل لا تزدوا نعمة الله عليكم وقوله الحاكم
والا زدا الاختصار والاشتغال ولا ينبغي ان ينظر من هو فوقه لا ينظر الى من هو فوقه في ذلك في ذلك
ان ينظر الى من هو اسفل منه ليذكر ذلك داعيا الى الشكر وقال ابن بطال لا يكون احد على حال يبيته من
الدنيا الا يجد من اهلها من هو اسفل ما لا منه فاذا انشأ ذلك علم ان نعمة الله وصلت دون كثير من فضل
عليه بذلك من غير ان يرى وجهه فيعظم اغنيا فله بذلك نعم ينظر الى من هو فوقه في الدنيا فيفتدي به
فيه وفي نسخة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعة خصلان من كانتا في كبر الله شاكرا لصا من نظري
ذنها الى من هو فوقه فحمد الله على ما افاض به عليه ونظر في من هو فوقه فافتدى به والله الوثق
باب
من هم عكسنة او سبينة وفيه قال
حدثنا ابو عمرو بن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن ابي عبد الله بن مسعود
الميم وفتح القاف بفتح الميم قال **حدثنا** عبد الوارث بن سعيد قال **حدثنا** جعفر بن محمد
وسكون العين بفتح هاء الهمزة في لاجية وزجده بن بشار ابو عثمان الرازي النخعي الصغير قال **حدثنا**
ابو جعفر عثمان بن عيسى العطاردي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن
ربه عز وجل انه قال **ان الله عز وجل مما تلقاه بلا واسطة او بواسطة وهو الرحمن كذا الحسنة**
والسيات اي قدرهما في علمه على وفق الواقع وامر الحفظة ان تكتب ذلك ثم يترك ذلك اي فصل
ذلك الذي جعله في ذلك كذا الحسنة والسيات يتولاه **من هم عكسنة** زاد خبره في ذلك في
حديثه المروي في سنن احمد وصححه ابن حبان يعلم انه قد اشعر بها عليه وحرص عليها فلم يزل
يفتح الميم كذا الله تدرها وامر الملائكة الحفظة بكتابتها له اي الذي هو عكسنة تعالى حسنة كاملة
لا تنقص فيها فلا ينقصها لكونها كانت عن الله الجود ولا يقال ان الغيبة بكاملة يذلل على انها
نقصا عكسنة في عكسنة ذلك هو الحال انه يكثر منه مساواة من يترك الخير من فعله والضعيف محقق
بالعاقل قال تعالى من جاب الحسنة والمحبها هو العكسنة وهذا الشرف ويحتمل ان يكتبها تعالى في
الحصر وان لم يعز عن عليهما زيادة في الفضل وكذا في كتاب الحسنة بحجج الارادة لا رادة الخير سبينة
العلل رادة الخير خير لان رادة الخير من عمل القلب وقوله قلتم بطلانها ظاهر حصول الحسنة بخلاف ذلك
لما منع الا ولا ينجح ان تنقوت عظم الحسنة بحسب الواقع فان كان خارجيا ونقصا الذي هم مستمر في
عظيمة القدر فان كان ترك من قبل الذي هو منقوص من ذلك فان قصه الامراض بها بخلافه فان كان
لا يكتب له حسنة اصلا لاسباب ان عمل خلافا كان هوان ينقص به وهو مشاكفة بعينه في معصية
فان قلت كيف يطلع الملك على قلب الذي هو به العبد الجيب بان الله تعالى يطلع على ذلك او خلق
له علم يترك به ذلك ويذل الاول **حدثنا** ابي عمير الجواليقي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لفلان كذا وكذا فيقول يا رب ان لا يعقل فيقول انما نواه وقيل ان الملك المهيبة الحسنة راجحة
طبيقة وبالسبينة راجحة خبيثة فان **هو همها** بالحسنة وتستقل لفظ هو لانه في قوله **فان** كذا كذا
ذرعها بالواو بدل القاء كذا الله تدرها وامر الحفظة بكتابتها له الذي عملها عكسنة تعالى

بالشؤون

اعتنا صاحبها ونشربها له عشر حسنات قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثلكا وهذا القول مأثور
به من الاصحاح الى سبعة ضعف بكثر الصادق مثل ان اصناف كثيرة تحسب الزيادة في الاخلاق وهذه
الغزير وحصول القلب وتعد في النفع قال في الكشاف ومضاعفة الحسنات فمثل ومكافاة السيئات
عند نفع صاحب فروح القلب عن الرجاء انه قال المعنى فامض لان الجزاء من الله تعالى على الحسنة بغير
الجنة في لا يبلغ وصف منزهة فاذا قال عشر مثلكا او سبعة او اضعافا كثيرة فمعناه ان جزاء الله تعالى
على التضعيف المثل الواحد الذي هو النهاية في التذرية وفي الفوس قال الطيبي فعلى هذا لا يتصور في
الحسنات الا الفضل كنهها الله عز وجل قدرها وامن الحفظه بكتابتها للذي هو بها حصة حسنة
كاملة غير ناقصة ولا مضاعفة الى العشر وقد بينا بن عباس هذا مطلقا في حديثه هريفة او يقال
حسنة من ترك بغير استحقاق الخوف دون حسنة لا اخر او يحل كتابة الحسنة على الترك ان يكون بالترك
قد قد وعمل النعل تركه لان الانسان لا يستمر تاركها الا مع القدرة فان حال يتبعه بين حصة على النعل
ما عي فلا وجه لما جنى بالانكسار وعي الى ان من عزم على المعصية بقلبه ووطن عليها نفسه انه
يأثم وحل الاحاديث الواردة في العقوبة من غير سببية ولم يعلها على الخاط الذي يبرئ التائب لا يستمر
قال المازري وحالها كثير من الفقهاء والمحدثين والمنكسرين ونقل ذلك عن فضل الشافعي رحمه الله
في هريفة عند مسلم بلفظ فان اغفرها له ما لم يعملها فان الظاهر ان المراد بالعمل ما عمل الجارحة بالمعصية
المعصية بها وتعتقها لماضي عياض بان عاتة السلف على ما قاله ابن الباقر لا تناقضها على المواخذة
بالعمل بالثوب كمنهم قالوا ان الغفران على السببية بكتب سببية بحججه لا السببية التي هو ان يعملها في ما يبر
بخصيل معصية شغلها بغير حصة فانها بانهم لا امر لا كونه بالمعصية وقد نظرت نصوص
الشرعية بالمواخذة على غفران القلب المستقر لثوبه تعالى لان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امواهم عذابا ليراها واما الاصل ان كثير من العمل على المواخذة بالغفران المعصية وانما هو في من
قال يعاقب عليهم الذين يتجاوزهم والقرم ومنهم من قال يوم القيامة لكن العقاب لا بالعقاب ولا في
قوم من قال بعد المواخذة على المعصية ما وقع محرمة ولو لم يصم لقوله تعالى ومن يرد
فيه بالحاد يخله من ذمة من قد ابدى ليعلم لان الحرمة بعد اعتقاد تعظيمه من هم بالمعصية فيقال الواجب
بانسهاك حرمة وانسهاك حرمة الحرمة من انسهاك حرمة الله على لا يجفي فصار في المعصية في الحر
اشد من المعصية في غير من هم بالمعصية قاصدا الاستحقاق بالحرمة على من هم بمعصية الله قاصدا
الاستحقاق والله كثر في المعصية الحرة بالمعصية مع الذم من فضة الاستحقاق في انتهى لخصا من
الفتح فان هو هم بها اي السببية وثبت لفظه في ذكر الحموي والسبيل فعملها بكثر الميم كنهها
الله الذي عملها سببية واحدة من غير تضعيف وللمسلم من حديثه في جزاءه بثلثها او اغفر له
في اخوة نيشان بن عباس في نحوها اي نحوها بالفضل وبالزينة او بالاستغفار او بعمل الحسنة التي تكفر
السببية واستثنى بعضهم من المعصية في حرمة في تعظيمها والجهل على العيتم في الامنة
والامنة لكن قد تنافت بالعظم وفي الحديث بيان سعة فضل الله على هذه الامنة لولا ذلك كاذ
ان لا يظلم الجنة لان عمل العباد والسيئات اكثر من عملهم الحسنات والحديث اخرجه مسلم في الامان والنسائي
في التوفيق والرافيق باب ما ينبغي ان يتقوا من المعصية في الحرمة في الله وفيه قال
اي ما يجنب من محقرات الذنوب بفتح القاف المشددة وهي التي تحته فانها عليها وبه قال
حدثنا الوليد هشام بن عبد الملك الكلباني قال حدثنا مهدي بفتح الميم وسكون الهاء وكسر
الدال الميملة بفتحها مخنية مشددة ابن ميمون الا في عن غيلان بفتح الغين المعجمة وسكون الخفيفة
بوزن غيلان قال في المقدمة هو ابن جبريل وقال في الفتح هو ابن جابر والسند كله بصريون انتهى
وملأ في المقدمة هو الصواب فان ابن جابر وهو المحارب كوفي قاضيته بروي عن قتادة وسماك
وابن جبريل وهو الا في المعوي بصري بروي عن اسحق بن عيسى الله عنه انه قال انكم لتعملون بلا امر
النكاح اعلم الا في ادي بفتح الهمزة والدال الميملة وتشددا لثا فاعل تفضيل من الدقة بكثر

اللال

الدال اي احقر واهول في اجبتكم من الشرع بفتح المعجمة والميملة انا كناعنا ان تخففة من التثنية
وهذا فالصغير من بعد واللام وهو وانه لي ذر عن الحموي والسبيل قال ابن مالك جاز استعمال الحقة
بدون اللام الفارقة بينهما فمعناه لا من من الانساق للكشبية بعد هذا الاعمال وليهم
بما قال في الفتح انه لا اكثر لنعدها على عهد النبي ولا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤثبات بوجه وقاف والكشبية من المؤثبات قال ابو عبد الله البخاري يعني بذلك في المؤثبات
المهلكات بكثر اللام وسقط لفظه ذلك لانه في وقال الكرماني ومعنى الحديث راجع الى قوله تعالى
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم انتهى وقد جرح بعضهم عند الموت فمثل في ذلك فقال
اخاف ان يترك من علي بال وهو عند الله عظيم وعرايه ايوب لانصارا في الرجل ليعمل الحسنة فينشق
بها ويشتي المحقرات فيلحق الله وقد اخطت به وان الرجل ليعمل السببية فلا يزال منها مشغلا حتى يلقى الله
امنا اخرجه ابن ميمون في الزهد باب بالشؤون الاعمال
بالخواتيم خرج خاتمة اي الاعمال التي يفتخر بها عمل الانسان عند موته وما جاز منها بضم الخفيفة
وفتح المعجمة وبه قال حدثنا علي بن عباس في المعجزة والاهلية بفتح الهمزة وسكون
اللام وثيقة لها الفنون المحمدي بكثر الميملة في ثوبها ميم ساكنة وسقط قوله لاهلها وبعده لغيره في ذلك
حدثنا ابو عثمان بفتح المعجمة والميملة المشددة محمد بن طريف قال حدثني بالافراد ابو حازم سلم بن قيس عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرة خيبر الى رجل
فمرحان بقاء مقبولة فزاي ساكنة فيم قال ففوت لينا ان المشركين من يهود خيبر في قوله ليعمل الناس
عداوة وكان من اعظم المسلمين عتاء عنهم بفتح المعجمة وبعده النور الذميمة كناية واعني فلا
عن فلان فابعدته وخبري بحجته فقال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر لي رجل من اهل النار فينظر
الي هذا الرجل فتبعدت وجل سته اكثر من لينة الجوز فلم يزل يقول لك من قال المشركين حتى جرح بضم الجيم
مبنيya المتعول جرحا شديدا وجه المة فاستعمل الموت فقال بزيادة سبعة طرفة فوضعه بين يديه
فقال انك اعلي حتى خرج السيف من بين كتفيه فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة
ليعمل فيم يري فينظر الناس على اهل الجنة وانه لاهل النار ويعمل فيم يري الناس على اهل النار وهو
من اهل الجنة فينظر اهل الاعمال من السيئات والحسنات اما ان وليت بموجبات فان صير الامور في العالم
الي ما سبق به النقا وجري به القدرة في البه اية واما الاعمال فواجبها هو تدبيل للكلام السابق
على معناه لمزيد التفرير لغيره فلا ينطق الحق والحق الجمع وفيه العمل السابق لا عجرة به واما المعصية
العمل الذي ختم به وفيه حث على مواظبة الطاعات ومراقبة الاوقات وعمل حفظها عن معاصي الله خوفا
ان يكون ذلك اخر عمر وفيه جرح في التفت بالاعمال فرب من كل هو تغرور في القبة لا يدرك
ما ذا يصيبه في العاقبة والحديث سبق في الجهاد في باب لا يقال فلان شهيد ويأتي ان شاء الله
تعالى في كتاب الله ريعون الله وتوفيقه هذا باب
العزلة اي لا تفراد راحة من خلاص السوء بفتح المعجمة وتشددا للام جمع فليط وهو
جمع مستغوب وبه قال حدثنا ابو الهيثم بن الحكم بن رافع قال اخبرنا شعيب هو ابن جبريل
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال حدثني بالافراد عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد سعد بن اللذان
حدثه قال قيل لارسل الله وقاله محمد بن يوسف الفرياني حدثنا الا واعي عبد الرحمن بن عمر
الحافظ النخعي الزاهدي قال حدثنا الزهري محمد بن مسلم عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد رضي
الله عنه انه جاء ولابي ورواه جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله في الحديث ان لا يجلس في بيتا لا يراه
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال صلى الله عليه وسلم خيرهم رجل جاهد
في سبيل الله بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب بكثر الشين المعجمة في طهر في الجاهل بعد
فيه وفيه ويبيع الناس بتركهم من شرم واد مسلم من جاهد فيقيم الصلاة ويؤتي الزكاة حتى ياتيها الفين
تابعه اي تابع شعيبا الزبيدي بضم الزاي وفتح الواو محمد بن الوليد الشامي في باراه مسلم وليان

سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف لم يوجد شيء من ذلك فدل على ان الالف ليست بوقت
من ثمانية انتهى **فصل** قال الحافظ ابن حجر بن سنان في الحديث ضعيف جدا فخرجه ابن
السكيت في الصحاح وقال لا يستأده مجهول وليس ابن سنان في الصحاح وابن قتيبة في غير الصحاح
واوردته ابن الجوزي في الموضوعات وقال ابن الاثير العاقلة مصنوعة وقد اخبر من سمعها في الجامع عن ابن
لويج عن جده قال سمعته يقول عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال
الذي يسمون بها من الالف الى اخرها يوم مقداره خمسين الف سنة لا يدري كم مضى ولا كم بقي الا الله تعالى نفسه
واما ما اشهر على الالف سنة من النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن في غيره الف سنة فيناظر الالف سنة كما صرح
به الشيخ عبد العزيز البريني في الدرر المنقطة في المسائل المختلفة لكنه قال انه مما نقل عن علي
اهل الكتاب كعبه الله بن سلام وكعبه الاحبار انتهى ولا يصح ذلك بل كل اورد فيه محذورا اما ان يكون لا
له او لا يثبت وقال الحافظ عدا الدين بن كثير في البداية بعد ان ذكر حديث الان مثل الكعبة في احوال
الامم فيذكر كباين صلاة العصر في تغريب الشمس هذا يدل على ان ما بقي من السنة الى ما مضى كالثاني السنين كذا
لا يعلم مقدار ما مضى الا الله عز وجل ولم يبق في حديثه يصح سنده عن المعصوم حتى يصار اليه ويعلم نسبة ما بقي
بالنسبة اليه ولكنه قليل جدا بالنسبة الى الماضي وتبين في قوله ساعة لمات به حديث صحيح بل الايات
والاحاديث والاعمال ان علم ذلك مما استأثر الله به دون احد من خلقه وقد قال تعالى فلما علمها عند ربي
لا تحكها لوقتها الا هو وقال صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها باعلم من لئيل فالحق في ذلك لا يحكي
نعم ولا ياكيل بطايل والله الموفق **باب** بالتسوية
ترجمة فهو كالنصل من الباب السابق والانيه وروى الكشميه في باب طلوع الشمس من مغربها وفيه قال **حدثنا**
ابو الهيثم الحكم بن تافع قال اخبرنا شعيب هو ابن لي حمزة قال **حدثنا** ابو الزناد عبيد الله بن كوان
المدني عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها قال في الكواكب فان قلت اهل الهيئتين يسيروا
ان النكبات بسيطة لا تختلف مقتضاها ولا يتطرق اليها خلاف ما هي عليه قلت قواعد هاتين
ومقدما هاتين متنوعة وليس سلكا صحتها ولا امتناعا في اطلاق منطقة البروج على معدلها بحيث
يصير المشرق مغربا والمغرب مشرقا انتهى فاذا اطلق فراها الناس امتوا جمعوت فذلك بالاعلام
والانيه وروى الكشميه في ذلك حين لا ينفع نفسا اياها كالحقير اذا صار الامر عيانا والايان بها
لم تكن امت من قبل صفة نفسا او كتبت في اياها خيرا اعطف على امت والمعنى لا ينفع الايمان
حينئذ نفسا غير مقدمة اياها او مقدمة لياها غير كاستبعية اياها خيرا او سقط لانيه وروى
لم تكن امت الى اخره وقال بعد قولها اياها **فان** يخرج مسلم من طين لي حار من طين لي حار من طين لي حار
او اخر جرح لم ينفع نفسا اياها لم تكن امت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة قال في
الفتح والذي يترجم من مجموع الاخبار ان خروج الدجال والايات العظام المؤثرة بتغيير احوال العالم
في عظم الارض وينتهي ذلك بموت عيسى عليه السلام وان طلوع الشمس من مغربها هو والايات العظام
المؤثرة بتغيير احوال العالم العلوي وينتهي ذلك بقيام الساعة وفي مسلم بن حنبل في روضة عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي في قوله والايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس في ايامها خرج في
الاخرى فالأخرى منها قريب وقال الحافظ ابو عبد الله الذي يظهر ان طلوع الشمس يستخرج الدابة يخرج
الدابة في ذلك اليوم والذي يقرب منه فلا يحفظ ابن حجر في الحكمة في ذلك ان طلوع الشمس من
مغربها تغلق ابواب الدابة فتحج الدابة من المون من الكافر فكيف لا للفرد من اغلاق باب الموت واول
الايات المؤثرة بقيام الساعة النار تحترق الناس كاستحقاق حديث في بدء الخلق في مسلم بن عبد الله بن
سليم وفي حديث عائشة المروية عن عبد بن حميد والظهير في حديثه يخرج من طين عاير الشجر عنها اذا
خرجت اول الايات طرقت الاكل وطلعت الصحف وخلقنا الحمة ونهت الاجسام على الاعمال
وقد اذن كان يوفقنا فحكمة الرقع **وتقوم الساعة** وقد نشر الرجلان في سبيلها بين ما يخفيه بعد

الموت

الموت وباسقاطها في اليونانية وهو الظاهر والواضح وقد الحال فلا يتبايناه ولا يلويانه ولشكوك
الساعة وقد انصرف الرجل بين لحنه بكسر اللام وسكون الالف بفتحها حاملة ذلك الالف من اللحن فلا
بطحة ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه بفتح المشاء الغنية في الفرج كاصلة صحيح عليه وفي الف
بضمها يقال لا ط حوضه والاطة الامه راي جمع حجارة فضميرها كالحوض ثمرة ساقبتها من اللحن
بالمدرو حوض ليحسد لها فلا ينبغي فيه وتقوم الساعة وقد رفع الكنة ولا يهذره فرفع احد كمر
الكنة بضم الهاء للمنة في فيه فلا يطعمها بفتح اوله وثالثه والمراد ان قيام الساعة يكون بغية وهذا الحديث
مختصر من حديث ياتي ان شاء الله تعالى في كتاب الفن بعون الله وقوته **باب**
بالتسوية يذكر فيه قوله صلى الله عليه وسلم من احب لنا الله احب الله لقاءه وفيه قال **حدثنا** حجاج
بفتح الحاء الميملة والجيم المشددة وبعدة الالف جيم اخرى من المسال قال **حدثنا** هارم بن منقذ الهادي الميمر
المشدة ابن يحيى قال **حدثنا** قنادة بن عطاء عن اشر هو ابن مالك الصحابي رضي الله عنه عن
عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب لنا الله احب الله لقاءه
ومن كره لنا الله كره الله لقاءه قال الخطابي حجة القائلين ان العبد لا يراى الله الا بالحق والحق لا يراى
الغيا م فيها لكن يستغنى للارتمال عنها والحق لا يراى منها الروية ومنها البعث كقوله تعالى قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله ابي بالبعث ومنها الموت كقوله من كان يرجو لقاء الله فاولا الله له لانه لا ينسى الا بالحق والحق لا يراى
بالحق المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله ليس الغرض منه الموت لان كلاهما في ترك الدنيا
واغنىها احب لنا الله ومن اشرها وركن اليها كره لنا الله وتجنبه الله لنا عبدا ارادة الخير له وانعام عليه
وقال في الكواكب **فان** **فصل** الشرط ليس سببا للمجاز بل الامر بالعكس قلت مثله بولس
اي من احب لنا الله اخبره الله بان الله احب لقاءه وكذا لكراهته وقال في الفتح وفي قوله احب الله لقاءه الله
عن الضمير الى الظاهر تنفيذا ونظما وروى الترمذي عن الضمير على الموصول كذا في نسخة في الصورة المبتدأ
والخبر فيه اصلاح اللفظ لتفصيل المعنى وايضا فعود الضمير على المضاف اليه دليل وقال ابن الصابي في
شرح الشارح فيمكن ان يكون لنا الله مضافا للمفعول فاقامة مقام المفاعل ولما اتماما مضافا للمفعول
او المفاعل الضمير والموصوف لان الجواب اذا كان شرطافالا وان يكون فيه ضمير مفعول هو مفعول هذا
ولكن تقديرا قالت عائشة او بعض رواجه صلى الله عليه وسلم وروى عنه عبا والاشك وغيره
ابن هشام في رواية عن عائشة باها هي التي قالت ذلك ولم يزدوا **ان كره الموت** ظاهر ان الموت
بلقاء الله في الحديث الموت وليس كذلك لان لنا الله غير الموت يدل عليه قوله في الرواية الاخرى والموت
دون لقاء الله لكن لما كان الموت وسيلة الى لقاء الله عبر عنه بلقاء الله لانه لا يصل اليه الا بالموت قال في
ابن الاسود الموت جسر يوصل المحب الى حبيبته قال عليه الصلاة والسلام لا تلامس انك تغيب لارمع
كسر لكان لانيه وذلك **ولكن المومن** يشهد بكونه ولا يذوق الموت والمومن بالخوف ورفع المومن اذا
حضر الموت يشهد برضوان الله عز وجل وكرامته بضم الهمزة وكسر الشين المعجمة المشددة فليس شيء احب اليه
مما انا به بفتح الهمزة اي مما يستقبله بعد الموت **فاحب لنا الله عز وجل** احب الله لقاءه وفي حديث
حميد عن انس المروني عن احمد والسائي والبراري عن المومن اذا حضره الموت من الله وليس شيء احب اليه من ان
يكون قد لقي الله فاحب الله لقاءه وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الله
صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه ولكنه اذا حضره فاما ان كان من المقربين فروح ورحان وجنة بغيره والاشك
بذلك احب الله الله والله للتايم احب رواه احمد بسند قوي والصار القحطاني لا يقر بان الكافر اذا حضر
بغيره وطما وكسر تانيها **عذاب الله** وعقوبته فليس شيء كره اليه مما استقبل كره
الاولا يذوقه لنا الله عز وجل كره الله عز وجل لقاءه وفي حديث عائشة عن عبد بن حميد
مرفوعا اذا اراد الله بعبده خيرا فيقتل الله له قبل موته بعام ملكا يبيده ويوفيه حتى يقال مات بغير
ما كان قادرا عليه وراي ثوبا يشاقت نفسه فذلك حين احبنا الله واحب الله لقاءه واذا اراد الله
بعبده شرا فيقتل الله له قبل موته بعام شيئا فاقاضاه وفنته حتى يقال مات بغير ما كان عليه فاذا

اذا امره حتى اذا عرفهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار الحديث وباني ان
سأله تعالى في هذا الباب قال القسطي فلهذا الحديث يدل على ان الحوض يكون في المرتبة قبل الصراط لان النار
انما هو جسر على جهنم ممدود بجوارحه فمن جاز مسلما من النار انتهى وقاله في قوله بعد الصراط وصديق الجوار
في قوله لا تظلموا الحوض بعد ما تبتل الشقاقة بعد نصب الصراط مستعربة لك وفي حديث اخر عن
الترمذي ما يدل له ولفظه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي فقال انا فاعل فقلت ان طلبك
قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم اجدك قال انا عند الميزان قلت فان لم اجدك قال انا عند الحوض
ويؤيد ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الحوض من شرب منه لم يقط اية الاية يدل على ان الشرب منه
يكون بعد الحساب والنجاه من النار لان ظاهر حال من لا يقابل النار وانما حديث ابن عمر في السابق
المستند به على القلبية فاجبت عنه باختلاف القصة يفرون من الحوض بحيث يروى انه ويردونه فيه فعون في
النار قيل ان تخلص من غيبه الصراط فلينام على ما قال صاحب الذكره والعقيد ان له صلى الله عليه وسلم حوضين
احدهما في الوقت قبل الصراط والاخر داخل الجنة وكلاهما يسمى كثر فاعتقبت بان الكثر هو داخل الجنة وماؤه
يصب في الحوض فيطوف على الحوض كثر يكون نية منه ويصب في حوضه من ان الحوض يصب فيه من ان الحوض
وقد سبق ان الصراط جسر جهنم وانه بين الجنة والحوض وكان الحوض وقتئذ في النار بين النار الذي يصب
من الكثر في الحوض والله اعلم وفي الترمذي عن حمزة بن عمار ان الكثر في حوضه ما اشار الى انه اختلف في وصفه
وارسالة وان المرسل اصح والمرسل اخرجه ابن ابي الدنيا بسند صحيح عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وهو فاعمل حوضه بيده عصى يدعون عرف من امته الا انهم يسمونها حوضا كثر تبعا
واي لا حوضا كثر فحوضه حوضا واخره الطبراني عن جابر عن حمزة بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوضه
ابن ابي الدنيا عن ابي سعيد رفعه وكل نبي يدعون اسمه لكل نبي حوضا الحديث وفيه استاده ليس بالحوض نبيتا
محمد صلى الله عليه وسلم الكثر الذي يصب من ما في حوضه ولم يقبل نظيره لغيره ولذا انزل الله تعالى عليه في
في التنزيل **وقول الله تعالى انا اعطيتك الكثر** وهو فعل من الكثرة وهو المعطى الكثرة واختلف في
تفسيره فقيل هو الجنة وهو المشهور المستفيض عند السلف والخلف وقيل له ولادة لان سورة الت
رواها من عابه بعد المولود وقيل غير ذلك ما ذكرته في كتابي الواجب للدينونة بالحديث وقال انا اعطيتك
بلفظ الماضي ولم يقل تعطيتك ليدل على ان هذا الاعطاء حصل في الرسل الماضي ولم يقل اعطيتك لمكان
بثبوت العظمة بل قال انا اعطيتك ليشعر بتولينه تعالى الاعطاء على وجه الاختصاص دون غيره وفي ذلك
من النجاسة المبهمة ما فيها وقد نزل حديث الكثر من طرق تفيد القطع عند كثير من ائمة الحديث وكذلك
احاديث الحوض **وقال عبد الله بن زيد** المار في حوضه صلى الله عليه وسلم البخاري في حديث طويل يفرق فيه **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم اصابه في اي على انزلون بعد من الاثره حتى تلفوا على الحوض **قال حذابي**
بالافراد في روضة ثمانية بن حماد الشيباني البصري قال حدثنا ابو عوانة الوضاح عن سليمان بن
منه ان لا عمن عن شقيق بن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
الله بن سعد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
على الحوض تابكوا اليه لصلحه واهيبه لكم فقبها لوارثه جعلنا الله منكم وجهه الكريم من غير عذاب
انه كريم وقاب قال **وحديثي** بالافراد ولا يدرى باسقاط الود عمرو بن علي في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
الافراد قال **حدثنا محمد بن جعفر** عن ربه في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
ابن الحجاج عن المغيرة بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
الله شرفا ولا يرفع في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
رجال منكم حتى لا اهل ولا يرفع في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
المحبة وفتح القوقية واللازمة والجميع مبنيا للمعقول مستند الى حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
وتبينطعون عني فاقول يا رب اختف ابي من ابي فيقال انك لا تدري ما اخذوا بعدك من الردة على الانك

والعاصي

والعاصي **بابه** لا عمن عن شقيق بن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
الواسطي وهذا وصلة الحارث بن ابي اسامة في مسند من طريقين شيان الشري عن عاصم وقال حذابي عن
الحارث بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
حذابي لا عمن عن شقيق بن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
والله لا عمن عن شقيق بن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
الفاظ **عن عبد الله بن مسعود** عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
وفي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
والكنية هي حوضي زيادة بالاختلاف كما بين جريا بفتح الجيم والموحدة بينهما واساكنة اخره حمزة ممدود وفي
القرع وقال ابو عبيد البكري وقال عياض بن النضر قال البيهقي وكذا ابنه في اصل صحيح مقروء من رواية الحافظ
ابن رومس رواية الاصيل انتهى وصورة التوردي في شرح مسلم وقال ان المخطوط هو في البخاري المسند
وقال الرياشي الجري على لفظنا ثبتنا لاجب فريته التام وادرج بفتح الهمزة وسكون الدال المحبة وفتح الراء
حاشية قال ابن الاثير في حاشيته هما يعني حريا وادرج فريته التام وادرج بفتح الهمزة وسكون الدال المحبة وفتح الراء
قاله ابن الاثير يعقبة الصالح العلاءي فقال هذا غلط بل يسمي ما غلبت شهرته وما معروفه فان بين الله
والكوك ولا يصح التقدير بالثلاث لاختلاف الروايات الانية لاسيما وقد قال الحافظ الضياء المقدسي
في خبره في الحوض ان في سياق لفظها غلطا اختصار وقع في سياق الحديث من بعض الروايات فترساقه من حوض
لي حوضه وادرجه بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
فيه عرسه مثل ما بينكم وبين حريا وادرج قال الضياء فظهر هذا الله وقع في حديثه بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
بين منامي وبين حريا وادرج فسقط منامي وبين قاله العلاءي في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
ما بين المديقة وحريا وادرج انتهى وقد اختلف الروايات في ذلك ففي حديثه بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
شهر في هذا الباب وحديثه الشريف كما بين الله وصنعنا من التبر وقد ثبت قارئة بن وهب في ايضا كما
بين المديقة وصنعنا في حديثه بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
كلها نحو شهره ويزيد وينقص حديثه بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
صنعنا الى المديقة وكلها متعارفة ترجع الى حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
في ذلك عند مسلم فريته التام وادرج بفتح الهمزة وسكون الدال المحبة وفتح الراء
بانه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
بما يعرفه من تلك الحقايق وبانه ليس في ذكر المسافة القليلة ما يرفع الكثرة فالأكثر ثابت بالحديث
الصحيح فلا معارضة فاخبر بالمسافة اليسيرة شرعا لله بالكلية فاخبر بما تفضل الله به عليه
باتساعه شيئا فالاعطاء على اطولها واما قول بعضه لاختلاف ما هو بالنظر في الطول والعرض
فروى حديث ابن عمرو وزواياه سواء وحديثه بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
والبطي لكن في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
اخرجه مسلم في القضايل وفيه قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى باسقاط الود عمرو بن علي في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
بالقول الثاني وهو شيخ مسلم بن الحجاج قال اخبرنا هبة بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
المحبة بوزن عظيم من التماس من ينادي السلي الوضاعة وبقية هارم بن الجعفي الواسطي حافظ بعدة قال اخبرنا
ابو بشر بكر الموحدة وسكون المحبة جعفر بن ابي خشية واسم اياس وعطاب بن الايب الكوفي في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
الثاني عن سعد بن كنة اختلط اخره وهشيم بن مسعود بعدة اختلطه ولذا اخرج له المرفوعة
بلية بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم في حوضه صلى الله عليه وسلم
اياة من النبوة والقرآن والخلق الحسن وكثرة الايام والعلم والشقاقة والمقام المحمود وغيرها مما انعم
الله تعالى به عليه قال ابو بشر جعفر بن ابي خشية **قلت** ولا يدرى رقتك **سعيد** هو ابن جابر
اننا ساءة مضمونة ولا يدرى رقتك **سعيد** هو ابن جابر

فهذا الاسموية قال **حدثنا احمد بن صالح** ابو جعفر المصري الملقب بابن الطبري قال كان ابو عبد الله
طبرستان قال **حدثنا ابو وهب** عبد الله قال اخبرني بالافراد يوشن من بني ابي عن ابن شهاب
الزهري عن ابن المسيب سمعنا انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه
هروية كسيرة الطريق الا في واحد واحد بن وهب وشيخه بن سعيد انفقاه في رفاقتهما عن اشر عن
ابن شهاب عن ابن المسيب نرا خلفا فقال شيخه عن ابيه هروية وقال ابن وهب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وهذا لا يضر لان ما هروية منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد يقل بنشدني اليك العوض وقال
اصحابه فيجملون بالحق الملهة واللام المشددة والهمزة القصيرة بعد ها واو ويظنون ولا يدر فيجملون بالهم والواو
الساكنين بينهما لا مشددة يضر فون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول الله تعالي انك ولا يضر
و عن الكشيته انه لا علم لك بما احدثنا بعدك انهم اذنه واما ابو ابراهيم الفهري قال ان لا تضر
في ضايقه الفهري المشي خلف من غير بعيد وجهه الى جهة مشبه قيل انه من اهل الفهر وقوله اعم
يمشون بعدك الفهري قال لا هري معناه لا ارتدعا كما كانوا عليه وقد فقهوا وتفقهوا الفهري
مصدروا وقال شيخهم هو ابن ابي حمزة المحض شارصلة الذهلي في الزهرات عن الزهري محمد بن مسلم استند
كان ابو هروية رضي الله عنه **حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال فيجملون بسكون الهمز وتفتح
اللام وسكون الواو قال في التفتح وقيل بالحق المشددة بفتح ما لا مضملة واو ساكنة قال
وهو نصيف والزهر لم يسمع من ابيه هروية بل كان ابن سبت او سبت عنه وفاة ابيه هروية وقال الذهبي
كان الزهري يروي عن ابيه هروية مرسلا وقال الحافظ ابن حجر قوله وقال شيخه عن الزهري يعني بسنده **قال**
عن ابي بصير لعين بن خالد الا يبقني عن الزهري بسنده **فيجملون** بفتح الحاء الملهة واللام المشددة والهمزة
وقال الزبيدي بضم الزاي وتفتح الموحدة وكسر اللام الملهة محمد بن الوليد بن عامر ابو الهذيل الشامي المحض فيما وصلة
الدارقطني في الافراد رواية عبد الله بن صالح عنه عن الزهري محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن ابي الحسن بن علي
ابن ابي طالب القرشي الهاشمي المدي ابو جعفر الباق عن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي رافع مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وكان كاتب علي بن ابي طالب واسم ابيه اسلم وسبب القراع كاصلة مضرب علي بن ابي رافع
ابو رافع وهي ثابته في غيره من الاصول التي وفقت عليها وكتب الرجال وذكر الجياني ان في رواية النجاشي
قال لا يصل عن المعري عبد الله بن محمد بن علي بن سكون الموحدة وهو خطأ عن ابيه هروية رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الكواكب الزهري وفي في هذا الحديث عن ابيه هروية بواسطتين يعني السان
بلا واسطة فالظاهر ان رواية عنه في ذلك ابن علي سبيل التعليل انتهى وقد مر ما فيه والاصل من
رواية عقيل وشيخ الحافظ في بعض الاقاظ وخالف الجميع الزبيدي في الشدة قال في التفتح فعل
يقال انه كان عند الزهري بسند في ثابته حافظ وصاحب حديث ذلك رواية الزبيدي عن ابي ان شبيب بن عبد
خطيبه باهروية وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يضر في ذلك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي في الحاء الملهة
والزاي الاسدي في حد الا علامه ومثله في ذلك **حدثنا** محمد بن فليح بضم الفاء فيهم الداخوة فانه ملة قال
حدثنا ابي فليح بن سليمان العذري مولا هروية قال **حدثني** بالافراد ولا يضر في ذلك **حدثنا** ابراهيم بن ابي اسامة
نسبة له عن عطاء بن يسار النخعي في الملهة المخففة اهلا في ابي محمد الدعي مولى يمتونه عن ابيه هروية
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **يقيمنا** بغيرهم انا قويم القادي في علي المحض فاذا
بالقاف ولا يضر في ذلك **حدثنا** ابي الحسن بن علي بن ابي اسامة في القاف في قاي و
ويجمل ان توجه رواية التول في الملهة المستقيمة في لاف في ابي يقيمنا انا قويم انا قويم انا قويم
وسكون الميم في جماعة حتى اذا عرفتهم خرج وادى في ذلك في ذلك لم يسمع من يميني وبينهم
فقال لهم هلم لي فقالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم **فقلت** ابن تذهب بضم قال الملك اذهب
بضم الى النار والله بالخفض واوا القصر قال النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** وانا اذهب حتى تذهب بضم
الى النار قال الملك اضمار انه وان بعدك علي او يارهم الفهري متفقون هو الرجوع الى خلف
وبه يعني الرجوع الى الدبر وحكي ابو عبيد عن ابيه عن ابي عبد الله الفهري في اخضار كذا رواه ابو ر

في المصنف روي رواية غير ابراهيم رويها في المصنف قال ابو يعلى وهو الصواب وقيل انه من اهل القم ثم اواف
جماعة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هل تعلموا ما قلت له اين تذهب
هم قالوا في النار والله قلت له ما شاخضتم قالوا فاضرارته وابعدك بما اذ بارهم الفقهري
هو رجوع مخصوص كاسرة قيل هو العدة والشدة فلا اراه بطعم الحق ولا اظن انه مخلص الى الحق المحمدي
وظم الامر منهم باليمن والنون من هؤلاء الذين نواضل الحوض وكادوا يروونه وقد وافته من النار والحق
ورفيهم بالنار والحقية **الامثلة** بضم اللام هم النعم بفتح النون والها واليمن صوال الابل واحد ما هائل والابل
بالاراع ولا يقال ذلك في القم يعني ان النعم بفتح النون في قلة النعم لقلة الله وقد يشعروا بغيره من كمال
وعصاه وبعث قال **حل في** بالافراد ولا يرد قد ثابروا بهم من المند والحزامي قال حدثنا الذين
عياض الليثي ابو ضرة المدجلي عن عبيد الله بضم العين ابن عمر العمري عن حبيب بضم الحاء المحمدي
وفتح الموحدة ولا يرد زيادة ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم اي ابن عمر بن الخطاب عن ابيه هرون
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين يميني ومنبري وقتة من رياض الجنة
اي قطع منها لا ينقل اليها النكون من رياضها ومنبري الذي في الدنيا يصعد بيمينه يوم القيامة على يمينه
او المراد ان له في القيامة منبرا على حوضه غوا للناس عليه في الحوض والحديث سبق في اخر الصلاة واخلج
وسلم في الحج وبعث قال **حل في** عبد الله بن عبد الله بن عثمان قال اخبرني بالافراد لينة عثمان بن حذيفة
ابن ابي رواد عن شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن عمار الكوفي انه قال سمعت جده بابن الجهم والدا
عبد الله الجهم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اننا فوطكم على الحوض قال في الطالع
الفرط الذي يتقدم الواردين فيلهي لهم ما احتاجوا اليه وهم في هذه الاحاديث الثواب والشفاقة
والنبي يتقدمهم من يشفع لهم والحد يث سبق فربما واخرجه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ولم
قال **حل في** ابراهيم بن خالد بنع العين الجهمي والرازي الحرابي سكن مصر قال حدثنا الليث
ابن سعد الامام عن يزيد بن ابي حبيب اي رجا المصري عن ابيه الجهمي انه بفتح الجيم والمثناة بيما الساكنة
اخره قال مثله عن عتبة بن عمار عن عيسى بن الاسود الجهمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما الى البقيع فصلى على اهل اجدال من مشهده فليق وقفت مصلا على البيت اي على عاصم بن عاصم
الميت لا الصلاة على الميت المعهودة ثم انصرفت فصعدت على المنبر كالنوع للاحياء والاموات فكانت
اني فوط لكم ولا يرد عن الحموي والسبيل فوطكم سابقكم وفيه إشارة الى قرب وقائه وتقدمه على اصحابه
وانا شهيد عليكم اشهد عليكم بما اكلتم من فوطكم على اعالكم واني والله لا نظري حرمي لان نظرا
حقيقا كشف لي عنه وقال لتقافني لكمة بفتح الكاف فقلت قد تروني في ذلك وانا شهيد عليكم
الاشارة الى تحذيرهم من فعل ما يفتني ابتعادهم عن الحوض واني اعطيت متافيع فواضل الارض ارضي
الارض السالك من الراوي والمراد ما يقع على امته من الملك والكنول من بعده واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي اي ما اخاف على جميعكم الاشرار بل على مجموعكم لان ذلك قد وقع من بعضه
ولكني انا ان اخاف عليكم ان تتنافسوا في ما لا يفيدهم الاخر من المذخور قايمة الدنيا كاي مسلم واستافيل الرغبة
في الشيء واصلة تتنافسوا فقط اخذوا في التنازع والحد يث سبق في الحديث وبعث قال **حل في**
علي بن عبد الله المدني قال حدثنا حماد بن عمار بفتح الميم والراء وكسر الميم وعمار بضم العين الميم
وتخفيف الميم وبعث لا لعل البورج البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن معبد بن خالد بنع
اليم والوحدة بيما عتين بهامزة ساكنة الجهمي بفتح الجيم والها الالهة والمثناة الحزاعي الضحائي بن زكريا
وهو ابو عبيد بضم العين ابن عمر بن الخطاب لانه رضي الله عنهم بقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فكانت قدرة ما بين المدينة طيبة وصنعنا سبق تقيده بصنفا اليمن فحل هذا
الطلق على المقيم وراوان بن عدي هو محمد بن ابراهيم بن عبد الملك البصري متا وصلة مسلم والاشاعرة على
طريقه عن شعبة بن الحجاج عن معبد بن خالد بنع جازة بن وهب رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوله ولا يرد وقال حوضه ما بين صنعنا والمدينة فكانت للمناشور

يُنْبَسِرُ فِي بَعْلِ اَهْلِ الدَارِ حَتَّى مَا يَكُونُ نَصَبٌ حَتَّى يَمُوتَ وَمَا نَفِيَهُ عَمَّا نَفَعَهُ طَائِفٌ مِنَ الْعَمَلِ وَجَزْءُ بَعْضِهِمْ كَوْنُ حَتَّى يَبْدَأَ بِأَيَّةٍ
فَيَكُونُ دَفْعٌ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ الْيُؤَنَّبِيَّةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ رَافِعٍ بَرَفٍ غَيْرُ فَيَسْقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ بِمَا التَّغْيِيبُ
الْمُقَضَّةُ لَعْنَةُ الْمَلَكَةِ وَضَمْنٌ يَسْقُ بِمَجْزِي بَعْلٍ وَعَلَيْهِ يَتَوَضَّعُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ لَا يَسْقُ الْكِتَابُ وَاقْعًا عَلَيْهِ
فَيَعْمَلُ بَعْلُ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَعْمَلُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَتَعَارَفُ عَنْهُ فِي الْمَقَامِ الشَّاقِ وَالْكِتَابُ يَجِيءُ اِتِّصَالُ الشَّعَادَةِ
فَيُخَفِّقُ مَقْضِي الْكِتَابِ فَيَعْمَلُ ذَلِكَ السَّبْقُ لِأَنَّ السَّبْقَ يَحْصُلُ مُرَادُهُ وَلَا السَّبْقُ وَإِنَّ الرَّجُلَ وَلَوْ قَتَلَ
أَوْ أَحَدًا كَوَارِثًا عَلَى الشَّكِّ كَمَا سَبَقَ لِيَعْمَلَ الْمَلَكُ النَّائِكُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الطَّاعَاتِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا أَيْ الْجَنَّةُ غَيْرُ ذِرَاعٍ بَرَفٍ غَيْرُ ذِرَاعٍ غَيْرُ لَانْتِزَاعٍ وَذِرَاعٌ بَرَفٍ غَيْرُ ذِرَاعٍ غَيْرُ ذِرَاعٍ بَرَفٍ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَا يَتَكُونُ بَيْنَهُ وَهُوَ الْقَضَاءُ الْأَرْثِيُّ فَيَعْمَلُ بَعْلُ اَهْلِ الدَارِ فَيَعْمَلُ خَلْقًا قَالَتْ وَلَئِنْ ذُرِيَةُ الرَّقْطِ
قَالَتْ أَوْ مِنْ أَيْبَاءِ نَاسٍ مَا وَصَلَهُ فِي التَّوْحِيدِ الْأَدْرَاعُ فَلَمْ يَشْكُ وَلَا يَدْرُسُ السَّيْلُ وَالْمَوْجُ لَا يَبَاعُ
بَذَلُ ذِرَاعٍ وَالْغَيْبُ بِالذِّرَاعِ شَيْءٌ يَقْرُبُ خَالَهُ مِنَ الْمَوْتِ فَيَحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَقْضِيِّ بِمَقْدَارِ ذِرَاعٍ أَوْ بَاعُ مِنْ
السَّافَةِ وَمَضَابِطُ ذَلِكَ الْحَبْسِ الْعُزْرَةُ إِلَى جَعَلَتْ عَلَانَةً لَعْنَةُ مَنْفُورِ الْفَتَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ أَنَّ اَهْلَ
الْخَبَرِ صَرَفُوا الْأَلَمَ مِنْ ظُلْمٍ وَمَا تَوَاعَى الْأَسْلَافُ فَلَمْ يَقْصِدْ نَعْمَ لِحَوَالِ الْمَكْلُفِينَ كُلَّ وَرْدَةٍ لِيَأْتِيَ الْأَجَلَ
بِالْحَالِ ثُمَّ خَفَرَتْ أَعْمَالُ النَّبَا الصَّالِحَاتِ مَعَهُ وَكَرِهَتْ فِي مُسْلِمٍ مِنْ حَبِيبٍ فِي هَرُونَ فَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ الزَّمَانَ
الطَّوِيلَ يَعْمَلُ اَهْلُ الدَارِ شَرِيحَتَهُ لَعْمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَبَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً وَهِيَ أَيْضًا
عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا أَنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ اَهْلَ الْجَنَّةِ وَهُوَ كَتُوبٌ فِي الْكِتَابِ لَا يَمْلِكُ اَهْلُ الدَارِ فَإِذَا كَانَ قَبْلَ رَحْمَةِ
تَحُولُ فَعَمَلُ اَهْلِ الدَارِ مَا تَقَدَّمَ خَلْقًا الْحَدِيثِ فَيَلْدُنِي تَقَدَّمَ بِرَأْسِ الْأَعْمَالِ مَا هُوَ سَابِقٌ لِأَخِي فَالسَّابِقُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ
تَعَالَى وَالْآخِرُ مَا يَنْدُرُ عَلَى الْخَيْرِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ كَلِمَةٍ هَذِهِ الْحَدِيثِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَتَبَيَّنُ السَّمْعُ وَهِيَ قَالَتْ **حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ جَرْمَلٍ لَا مَا رَأَى بِأَيُّوْبَ لَوْ أَنَّ شَيْئًا مِثْلَ الْمَضَرِّي نَاجِي فِي كَلِمَةٍ قَالَتْ **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **عَبِيدِ اللَّهِ** بِعَمْرِو بْنِ
أَبِي لَيْلَى تَكُونُ أَسْرَقٌ قَدْ أَتَى مِنْ مَالِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَقَطَ لَانْتِزَاعٍ وَذَلِكَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ** عَمْرٌو يَجْعَلُ تَشْدِيدُ الْكَافِرِ اَهْلَ الْجَنَّةِ وَالْحَدِيثُ السَّابِقُ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَقُولُ عَنْهُ
نَزُولُ النُّطْقَةِ فِي الرَّجْمِ النَّاسُ لَا لِمَا رَحِلَتْهُ أَيْ يَسْكُونُ لِأَيِّ يَأْتِي بِهَذِهِ نُطْقَةٍ أَيْ رَبِّ هَذِهِ عِلْقَةُ
أَيِّ رَبِّ هَذِهِ مُضْغَةٌ وَجُزْءُ النَّصَبِ فِيهَا عَلَى أَمَارِ فَعَلِ أَيْ خَلَقْتَ أَوْ صَارَ الْمُرَادُ أَنَّهُ يَقُولُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ ذَلِكَ
فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَقْبِضُ فِيهِ كَذَلِكَ فَيَنْزِلُ أَيْ رَبِّ نُطْقَةٍ وَقَوْلُهُ عِلْقَةُ أَرَبُوتٌ يَوْمًا كَقَوْلِهِ يَارَبِّ مُضْغَةٌ
لَا يَمُوتُ وَتَمَّتْ وَاحِدَةً وَإِنْ لَانُكُونُ النُّطْقَةُ عِلْقَةُ مُضْغَةٍ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ تَبْلُغُ مِنْ مَعْدُومِ السَّابِقِ يَدُلُّ عَلَى
الْجَنِينِ يَنْقَلِبُ فِي مِائَةٍ وَعَشْرِينَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ أَطْوَارٍ كُلُّ طَوْرٍ مِائَةٍ أَرْبَعِينَ ثُمَّ يَبْعَثُ مَلَكًا يَنْفِخُ فِيهِ الرُّوحَ
وَقَدْ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأَطْوَارَ الثَّلَاثَ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ يَدُلُّ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَذَلِكَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ
الْمُضْغَةِ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا الْأَيَّةُ وَيُؤَدِّمُهَا مِنْ حَدِيثِ الْبَابِ أَنْ تَقْسِمَ بِهِ
الْمُضْغَةَ عِظَامًا بَعْدَ نَفْثِ الرُّوحِ فَإِذَا ارْتَدَّ اللَّهُ عَمْرٌو جَلَّ أَنْ يَفْضِي خَلْقَهَا أَيْ يَأْتِي فِيهَا أَوْ يَنْبَسِرُهَا
قَالَ **أَيُّ وَلَا يُوَدِّدُ الْوَقْتَ** يَارَبِّ ذَكَرُوا لَيْلَى ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ بِهَذِهِ بَقِيَّةُ بِنِ اسْمِهِ عَنْهُ مُسْلِمٌ إِذَا
مَرَّ بِالنُّطْقَةِ ثَلَاثَ زَوَاجَاتٍ وَبِهَا سَعَةٌ ثَلَاثَانِ وَأَرْبَعُونَ نَبَتْ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا
وَبَصَرَهَا وَجَلَدَهَا وَخَمَرَهَا وَعَظَّمَهَا ثُمَّ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ يَقْبِضُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِائَةً مِنَ الْمَلِكِ وَعَنْهُ الْقَوْلُ يَكُونُ
عَمْرٌو بَقِيَّةُ بِنِ اسْمِهِ إِذَا وَقَعَتْ النُّطْقَةُ ثَمَّ اسْتَفْرَغَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَيَقْبِضُ بَيْنَ يَدَيْهِ الرِّجْلَ فَيَدْخُلُ فَيُصَوِّرُ لَهُ
عِظَمَهُ وَخَمَرَهُ وَشَعْرَهُ وَبَشَرَهُ وَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ ثُمَّ يَقُولُ يَارَبِّ ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ حَدَّثَ بِهَذِهِ وَأَمَّا قَالَ عِيَاضُ لَيْسَ
عَلَى ظَاهِرِهِ إِلَّا أَنْ يَتَّبَعَ فِيهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ فَصَوَّرَهَا كَذَلِكَ ثُمَّ يَنْفَعُهُ
بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلُهُ بَقِيَّةُ ذَلِكَ ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ اشْفَى أَوْ سَعِدَهُ فَمَا الرُّوحُ مَا الْأَجَلَ نِيَكْتُ بِصِيغَةِ السُّنَنِ
الْمَنْغُولِ أَيْ يَنْكَبُ الْمَلِكُ كَذَلِكَ مِنَ الشَّقَاوَةِ وَالشَّعَادَةِ وَالرُّمُوقِ وَالْأَجَلَ وَالْكَابِرُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ رَأْسِهِ
مُتَقَلِّدًا وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَبِهَا الْحَدِيثُ أَنَّ خَلْقَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ يَقْبِضُ وَالْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَهُوَ مَحْمُولٌ حَرْفًا
عَلَى الْأَعْمَالِ شَرَعِي الْقُوَّةِ الْبَاصِرَةِ وَالسَّامِعَةِ لِأَنَّهَا مُرَدَّةٌ فِيهَا وَأَمَّا الْأَدْرَاكُ فَالَّذِي يَتَرَجَّعُ حَتَّى يَتَقَفَّ
عَلَى وَالْحِجَابِ وَقَالَ الْمَطْهَرُ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى يَحُولُ الْإِنْسَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ خَالَهُ بَعْدَ خَالَتِهِ مَعَ أَنَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ

على ان خلقه في الجنة وذلك ان في التحويل زيادة وعبر انهما لما خلقه دفعة لشوقه الى امر لا هال
 تكن مقابلة لذلك فجعل اول نقطة لتعدادها مدة فخلق مدة وهو خير الى الابد لا داء ومنها الظاهر
 الله تعالى ونعمته ليعبدوه ويشكروا له حيث فليهم من تلك الاطوار ان يكونوا اساقا حسن الصورة
 متخليين بالعقل والشهامة مترين بالافهم والفقاة ومنها ان تارة الناس وتبهمهم على كمال قدرته
 على الحشر والشربان من قدر على خلق الانسان من ماء مهين ثم من علفه ومضقة مهية لتعلق الروح
 فيه بقدر على صيرورة تزايا ونفع الروح فيه وقشره في المحشر الحساب والجزاء **باب**
 بالتسوية في فروع اليونانية هي قال ابن حجر خير من بدأ فذلي هذا باب ونقطة التي فقال هذا قول
 من لم يس شيئا من الاعراب والتسوية يكون في العرب ولفظ باب هنا من فكيف يتول والتقدير هذا
 باب يذكر فيه اجاب في انفاض الاعتراض ان الكرماني قد جوب في كل ما لم يكن مضافا للتسوية والجزء
 على فضلا المتكون لانه للتعداد وقد اكثر المصنفون من الفقهاء والعلماء حتى الخويون وغيرهم في
 نصا ينفهم ذكر باب بغير اضافة وكذا ذكر فضل فروع وتبيينه وتوذلك وكله يحتاج الى تقدير وقوله
 الشارح باب هو بالتسوية لا يكون الا بالنقد بل لا العرب هو جزاء المركب والمفرد وحدة لا يبور انتهى
جاء القلم على علم الله عز وجل جفا القلم كما يقر الفراع من الكتابة فهو كما قال الطيبي من اطلاق الالام
 على المذموم لان الفراع من الكتابة يستلزم جفا القلم عن مداده مخاطبة لانا بانهم قد قوله على علمه اي
 حكمه لان معلومه لا بد ان يقع فعله بعلومه يستلزم الحكم بوقوعه ويصحده نية عبد الله بن عمر عند احمد
 وصححه ابن جبان من طريق عبد الله بن ابي ليلى عنه من قول ان الله عز وجل خلق خلقا في ظلمة ثم انى عليهم
 من نوره فمرا صاته من نوره يومئذ اضاءه من اضاءه صل كذلك اقول جفا القلم على علم الله تعالى اقول
 هو عبد الله بن عمر كما عند احمد وابن جبان من طريق اخر عن ابي ليلى ويذكر ان عبد الله بن ظاهر مير خراسان
 للمامون سال الحسين بن الفضل عن قوله تعالى كل يوم هو في شأن فوله جفا القلم فقال هي ثنوية فيها
 لا تشوون مبتداهما فالله وقبل راسه وقوله تعالى واصلة الله على علمه من الجلالة اي كما على علم
 منه او حال من المفعول في اصله وهو عالم وهذا اشبه فيقول الاول المفعول صلة الله تعالى على علمه في الالام
 وهو حكمه عند ظهوره وعلى الثاني اصلة بعد انا علمه وبين لعلمه بفعله قال ابو هريرة رضي الله عنه
 وما وصله المؤلف في او ايل النكاح قال في النبي صلى الله عليه وسلم جفا القلم يا انت لاني وعنده
 الطبراني من حديث ابن عباس وعلم ان القلم قد جف بها هو كائن في حديث الحسن بن علي عند الغزالي في
 رفع الكتاب وجفا القلم قال ولا شيء وروى قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لها سائر
 من قوله تعالى اذ ليك يسارعون في الحق لانه وهم لها سافقون وما وصله ابن ابي قاتم من طريق غيره
 ابن ابي طامحة عنه اي سبقت لهم السعادة اي يرغبون في الطاعات فيبادر بها بما ساق لهم
 من السعادة بتفديرة الله وقال الكرماني فان قلت تعبير ابن عباس في قوله تعالى ان الاله ساقية والاية
 على ان السعادة مسوقة واجاب بان معنى الاية اضم سبقت لاجل السعادة لا اضم سبقتوا السعادة
 وبه قال **حدثنا** ادم بن ابي اسحاق **حدثنا** شعبه بن الحجاج قال **حدثنا** يزيد بن الزيادة
الرشك بكسر الراء وسكون المعجمة والكاف رفع صفة ليريد لطف به قيل لكبريائه وهو بالفارسية
 ويقال انه بلغ من طول حياته الى ان دخلت فيها عقر وبكت ثلاثة ايام لا يدري بها ورح في النع
 قول ابي حاتم الرازي انه كان غيورا ففيل له ارضك بالفارسية فبقي عليه الرشك وقال الكرماني
 هو بالفارسية القمل الصغير المنضق باصول شعرا الحية قال سمعت مطرف بن عبد الله بكرا
 المشددة ابن الشخير بكسر الشين والحاء المشددة المعجمة بن محمد بن عمران بن حصين بضم الحاء
 المهلكة وفتح الصاد المهلكة قال قال دخل هو عمران بن حصين كما بينه مسدد في مستد ابي حاتم
 الجنة من اهل النار اي ايمر ويفرق بينه ما كتب فضائله وقدرته قال صلى الله عليه وسلم نعم
 قال عمران يا رسول الله فلم يعمل العالمون اي اذ سبق العلم بذلك فلا يحتاج العاقل الى العمل
 لانه سيصير الى ما قدر له قال صلى الله عليه وسلم كل يعمل الله الذي خلقه بضم الحاء وكسر الالام

الشيء المكتوبة زيادة في طياتهم حيث قالوا كيف يكون في النار شجرة والنار تحرق الشجر والجواب
عن شبهة من أن الله خلق الشجر المذكورة من جوهر لا ياكله النار كخشبها وعقاربها وأحوالها
لا تقاس بأحوال الدنيا هذا **باب** بالتنوين في ذكره نحتاج
بفتح القوية والمنهلة ولشدة الجوع وأصله نحتاج جنتين أو هتان ولا هما في الأخرى وهو موصوف
عليها الصلاة والسلام عنده الله عز وجل العبدية للاختصاص والتشريف لأمة من مكان كالأجني
قال **حدثنا** عن عبد الله بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عن أبي هريرة عن
بفتح العين عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود
أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من الجنة
صلى الله عليه وسلم أي نجاها وتناظر في رواية مما مر عنه مسلم نحتاج كافي الترجمة وهي والله
أي لا موصوف تا أمرا أنت أمونا خبيثتا أي وفعتنا في الخبيثة وهي الحرة وأخرجتنا أي كنه سببا
لا أخرجنا من الجنة ولا النعيم والخلود إلى الأبد البور والنا والجلالة في الجنة ومفسرة لما أجمل
قال له لموصوف تا أمونا صطفا لك الله بكلامه أي جعلك فالصا صا في غنى شابة لا يلين بك وفكر
بكلامه فيه تلجأ إلى قوله وكلم الله موسى تكليمًا وقوله تلك الرسل فضلنا الآية **وخطك** الواح التوراة
سببه بقدرته التلوي على امرئ قد لا يعلم بلسانه بل بالبرهان والبرهان لا ينفك عن العقل ولا ينفك
الله على قبل أن يخلقني بأربعين سنة أي ما بين قوله تعالى في جمل على الأرض خليفة إلى نفع الروح فيه
أو هي مدة البقاء طيبا إلى أن نفع في الروح فيموت أن بين تصور وطيبا ونفع الروح فيه كان أربعين سنة
أو المراد إظهاره للملائكة وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم صالح السمان عند الرمزي وابن خزيمة من طريق لا عمن فلومس على
شي كنه الله على قبل خلقي بيبي حديثه في سنده عن البراء بن عازب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وجمع جمل المقية بالأربعين على ما يتعلق بالكتابة والآخر على ما يتعلق بالعلم **نحو** أمروا الروح على الناعية موسى موسى
نصب مستغلا **نحو** أمروا موسى قالها نالنا والمفوضية هنا ثلثان أي عتبة الجنة بالرمزية ما صدر عنه
لم يكن مستقبلا به منكم من تركه بل كان قد أذن الله تعالى لأمة من أممته والجلالة مقرر لما سبق في تأكيده
وتبنيته للانفس على توطين هذا الاعتقاد أي أن الله ثابت في الكتاب قبل كونه وحكمه بأنه كابر لا يحكم
تعمل عن العمل السابق وتذكر الكتب الذي هو السبب وتسمى الأصل الذي هو القدر فانت على المصطفين الأحياء
الذين يشاهدون رسول الله تعالى من الأسماء وهذه الحاجة لم تكن في عالم الاستبالي الذي لا يجوز فيه قطع
النظر عن الوسايط والأكساب وإنما كانت في العالم العلوي عند ملئ في الأرواح والذوات ما يتوجه على
المكلف ما أمر به وأما التكليف لما بعد فأنه إلى الله تعالى لاسيما وقد وقع ذلك بعد أن ثابت الله
عليه فلما عدل على الاحتجاج بالثبوت السابق فالنايب لا يلائم على ما يثبت عليه منه ولا سيما إذا انتقل عن
أما التكليف وأخلفت في وقت هذه الحاجة قبل تحمل الله في مكان موسى فاحيا الله له أم ومجهول له تكلم
وكشف له من قبله فنهضنا أراه الله روحه كما أرى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج أرواح الأنبياء والأرواح
الله له في المنام رؤيا الأنبياء وهي أرواحهم وكان ذلك بعد وفاة موسى بالنبي في البرزخ أول ما مات موسى فالتفت
أرواحهم في السماوية ذلك جزاء من عبد البر والفاسي وأن ذلك لم يقع بعد وإنما يقع في الأخرى والنجية
بالمضي لتحقيق وقوعه والحدث آخر جرم مسلم في القدر أيضا وأبو في السنة والنسائي في التفسير وابن
ماجة في السنة أيضا قال سفيان ولا في الوقت وقال سفيان بوا والعطف على قوله حفظا من عمر
فهو موصول **حدثنا** أبو الرقاد عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
لأمانع لما أعطي الله **باب** **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
العوف قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
وسكون الوحدة ابن لبيبة بضم اللام وتخفيف الواوة الأسماء كوني سكن ومشق عن وراد بفتح الواو
والأشعة مولي المغيرة بن شعبه وكانت بعامه قال كتب معاوية بن نبي سفيان إلى المغيرة بن شعبه

أكتب إلى بنسند يا أبا لهيعة وزيما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة المكتوبة
تيل المغيرة بفتح الميم واللام بينهما ميم ساكنة وتيل بنسند يا أبا لهيعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلاة المكتوبة لا إلا الله وحده لا شريك له ذكره بقدر استعادة الحضرة الذي قبله وهو
لا إلا الله تأكيده مع ما فيه من تكثير حسان الذكر **لله** لا مانع لما أعطى **لما أعطى** لا مانع لما أعطى
الأعطاس كل أحد لا مانع لما أعطى لا مانع لما أعطى لا مانع لما أعطى لا مانع لما أعطى لا مانع لما أعطى
تخذه وفي لما أعطى في العبد ولا مانع اسم تكثير مع لا وجب الاستقرار المنعول في الجرد والحجر
تخذه وفي وجوب على لغة بني تميم وفاقه من كبر من الحجاز من فيسقل جردا لم مانع قيل فجب نصبه وتوحيده
لأنه مطول والرواية على ما في غير سنن سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
بالكون المقدرة لا مانع كافي في قوله تعالى لا غالب لكم اليوم ويحتمل أن يكون أصله لا مانعًا بالتوسيم ثم حذف
التوسيم بعد أن أبد منه ألف ثم حذف فظ لا فصار على صورة المبني فيحتمل أن يكون لما أعطى في محاصفة
لما مانع والخبر مخدوف ويحتمل أن يكون لما أعطى يمنع فيسقل يمنع ويكون يمنع خبر لا على أحد اللغتين
وأختار الزمخشري في قوله تعالى لا تشرى عليكم اليوم لأن اليوم بمنزلة التوحيب ورد عليه أبو حنيفة لأجل النقل
بين المصدر ومفعوله بعلينكم وهو ما خبر وصفه وأيا ما كان فلا يجوز وكان يلزم تنوين تشرى ولا ينفك
باب **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
خطه وأما ينفك عنه الصالح وقال في الكواكب وهو اليد اليد أي الخطوط لا تنفعه بذلك أي بدل طاعتك
والحديث سبق في الصلاة والعقوبات وقال ابن جرير عن عبد الملك بن عبد العزيز في ما وصله الإمام أحمد ومسلم
أخبرني بالأنار عتبة بن لبيبة أن وراد أموي المغيرة أخبره بهذا الحديث قال عتبة ثم وردت
بالقائم الزود بعد في معاوية لما كان بالكوفة سمعته يأمركم بذلك القول وهو لا إلا الله لا اله إلا الله
وسمرا المؤلف من سياق هذا التعليق التصريح بأن وراد أخبر به عتبة لأنه رآه في رواية السانقة بالفتنة
باب **من يعود بالله من ترك الشقا**
وسو النصا وقوله تعالى قل أعوذ برب لي لعل أي الصبح أو الخلق وهو وادي جنتهم أو جنتهم من شر ما خلق
الشيطان خاصة لأن الله تعالى لم يخلق خلقا شرمه وقيل خلقهم وما خلق فيهما وقيل عامري من شر كل شيء خلقه
الله وما موصوله والعبادة مخدوفة ومضرة ويكون الخلق بمعنى المخلوق وقيل بعض المعتزلة الذين يزولون
الله لم يخلق الشئ شيئا من الخلق على النفي وهو قراءة سرودة متينة على مذهب باطل هذه الصورة
والله على الله تعالى قال كل شيء فيهما الردي على من عجز عن العبد خلق فعل نفسه لأنه لو كان السوا لما سوا إلا
منه مخلوقا فاعلم لما كان الاستعانة بالله منه معني لأنه لا يقع التعوذ إلا من قدر على إزالة ما استعذ
منه وبه قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
المهمل بفتح الميم وتشديد القمية مولي بكر الخزومي عن ليصالح وكان السان عن لبيبة هو مرفوع في الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جبهه البلا بفتح الجيم وسكونها الحالة التي يحتمل
عليها الموت أو قلة المال وكثرة العيال **ودرك** الشقا بفتح الشا الالهة والرا الحاق والشقا بفتح الشا
المهمل والناف مندود الشدة والعسر **وسو** النصا أي المقضي وشماة الأعداء وهو فرح العدو بملكته تترك
بن بعبادته والحديث سبق في باب التعوذ من جهه البلاز كتاب العقوبات **باب** بالتنوين
في قوله تعالى **يحول** **يحول** قال الواوي جكاة عن زرارة عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود عن الأعرابي عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله
ويحول بين المطيع ومعتصمه فالسعيد من سعة الله والشقي من ضلة الله الفلاني بفتح الفاء بفتحها كيف
يشاء وقال السدي يحول بين الإنسان وقليه فلا يستطيع أن يبرز لأن يكفر إلا أنه وبه قال **حدثنا**
محمد بن سفيان أبو الحسن الرمزي قال أخبرنا عتبة الله بن المبارك الرمزي قال أخبرنا موسى بن عتبة
بضم العين في سكون اللام عن سالم عن أبيه عتبة الله بن عمر رضي الله عنه أنه قال كثير أضب صبغة لمعة
تخذه وفي يحلف حلفا كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف في يمينه أن يحلف من القاط الحلف لا أقول
أو لا أترك أو حتى يتكلم في الغروب وهو الله عز وجل قال في الفتح وكان البخاري أشار إلى نفسه في المحملولة

عندي من اجل توفيقه لي للتبليغ **سبحان الله العظيم** ذكر اوله لفظ الجلالة الذي هو اسم الله العظيم
الجامعة لجميع الصفات العليا والاسما الحسني وصفه بالتعظيم الذي هو شامل لجميع
الصفات ما يليق به اذا عظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والتعظيم وهو العلم بكل
المعلومات والقدر على كل المقدورات والامر بغير ذلك ولا امر بغيره عظميا مطلقا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
على الاطلاق وتأتي بغيره من حيث في الكتاب في جزاء الكتاب بقوله الله ومنه وكبره وسبق الحسني في
كتاب له عوات وبه قال **حدثني** موسى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الحديث قال **حدثنا**
عبد الواحد بن زياد قال **حدثنا** الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
حدثنا الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كان الله** وقلت انما اخبرني
قال صلى الله عليه وسلم من مات فجعل الله له نورا في قبره نورا لا يطفى ولا يظلم ولا يظلم ولا يظلم
انما رضى الله عنه وكثر في الحديث في ذلك فقلت انما اخبرني من مات لا يجعل الله له نورا في قبره ولا
وقال البارز بن بديع في قوله الجنة محقق لا بد منه وانما قال ابن مسعود ذلك لانما اذا انفق الشكر انما في
النار يستبقي والجنة في حق من في الجنة وفيه كالسابق اطلاق الكلام **باب**
من حلف لا يدخل على اهله زوجته او امره شهرا وهو في اول حرمه منه وكان الشهر تسعاً وعشرين
شهر حلف لا يجت انما فان كان حرمه في اثنائها الشهر ويقضي من حرمه شهرين او يكتفي بشهر
وعشرين الشهر وعلى الاول وبه قال **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سليمان بن بلال المديني عن حميد الطويل البصري في قوله الطلحات عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يبد
الهرم المنقوعة وقبح الامر مخافة رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبها اي طلق لا يدخل عليها شهرا
وكانت نكحت رجلا الكوفة فاقام في مشربته بفتح الميم وتكون الشغل المحبة وحرم المرأة ما حرمه
منقوعة غرغرة تسعاً وعشرين ليلة بايامها فترك عليه الصلاة والسلام من المشربة وفي حديث
امرئ بن ابي الصرم في ما مضى تسعة وعشرون يوماً عدا وهو بالمعجزة في ذهب اولها فها هو السراج
في مسلم فقال عائشة يا رسول الله اني حلفت ان لا ادخل عليها شهراً فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوماً والحد يشترط في الصوم والابله **باب**
في ذكره ان حلف شخص ان لا يشرب نبيذاً بالذات المحبة متخذ من نخل او زبيب او نحوهما بان وضع عليه
ماء وترك حتى جفت طاروا وتراكموا لا يشرب طلاء بكسر الطاء الملهة وتخفيفه للادوية ولا يشرب
الكثير من الطلاء الغريب ما طبع من عصير العنب را ما الحسنة وذهب ثلثه فان هب نصفه فهو النصف
وان طبع اذ في طبعه والباقي او شرب سكر ابيض الملهة وكان خمر من عصير العنب هكذا رواه الاثنان
ومنهم من يزوي بغير السكر الكافير طلاء السكر فيجعل من الخمر السكر لا يسكر فيجوز ذلك الذي
لا يسكر والشهر الاول او شرب عصير ما عاصر من العنب لم يحسب في قول بعض الناس ان لا يشرب خبثه
واختاره ولبست بالقافية بعد السنين ولا يورع عن الحريم والتمسك وليس هذا المذكور ان الطلاق
والسكر والعصير بائنة عنه عند ابي حنيفة واختاره لا في النية في الحقيقة ما فيه في الماء ونفع فيه
ومنه من يبيد منبوء الا انه يبد اي طرح واعترضه العيني بانه يحتاج الى ليل طاهر ان هذا نقل عن ابي
حنيفة وليس سلفاً ذلك فمما ان كل واحد من الثلاثة يسمى باسمه طاهر ان كان يطلق عليها اسم
النبي في الاصل وبه قال **حدثني** بالافراد ولا يشرب على ما يجمع على هرا بن عبد الله الذي انتم
عبد العزيز بن ابي حازم في الملهة والراي يقول اخبرني بالافراد لابي ابو عازر وسليمان بن دينار الاخر
عن سفيان بن عيينة يسكرون الماء والعين فيها التاعدي لا يضاري زابا اسيد بضم الهاء وفتح السين
مالك بن نبيجة التاعدي البصري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه اعوس بتموه مفتوحة وكون
المهلة في بعض الرايين مهلة ايضا لما اخذ عرسا ولا يشرب الكثير من عرسه في الارض غير من فها
النبي صلى الله عليه وسلم اي اختاره لعرضه فكانت لعروس اي الزوجة خادمة غير مشاة وقوية
يطلق على الذكر والاني والعروس هي اسيد بنت وهب بن سلافة فقال سجد التاعدي للمقوم

الغنى

الذين خدموها نذروا ما سقته قبل الله عليه وسلم ولا يشرب الكثير من عرسه اذا استغنى قال
انفقت له نذري في نور يفتح الشاة القولية انما من صفها وحجر من اللب حتى اصبته عليه فسقته صلى الله
عليه وسلم اياه اي نفعني التروية الرد على بعض الناس لا يشرب الكثير من عرسه ما قرب عليه بالانتهاز نبيذاً
وان كل شربة فالنفع في حكم النبي الذي لم يبلغ السكر والعصير من العنب الذي بلغ هذا السكر في
معنى نبيذ التروية الذي بلغ هذا السكر لا يحصل ان كل شربة في العرس نبيذاً تحت به الا ان يشرب شيئا
بغيره فيحضر به والظاهر لا يطلع على المطبوخ من عصير العنب وهذا قد يتحقق فيكون ربا ورايا فلا يشرب
نبيذاً اصلاً وقد يسمى ما يباع ويكره فيسمى العرس نبيذاً وكذلك السكر فيطلع على العصير قبل ان
يتجر والحديث سبق في باب لا يتعد من الاشرية وبه قال **حدثنا** محمد بن عثمان بن الهيثم قال
اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا ابي عبد الله عليه السلام قال **حدثنا** محمد بن عثمان بن الهيثم قال
قامر عن عكرمة مولى ابي عبد الله بن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام عن سودة بنت زمعة بنت قيس زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ماتت لتاشاة فدفنتموها بفتح الميم وسكنوا في السنين
المهلة جلد هامر ما زلتا نبيذ فيه التروية صارت ولا يشرب في صارتا بفتح السين المعجزة وشده
النور في خلقه ولم يكن في نبيذ ولا لا ما جعل شدة ومع ذلك كان يطلق عليه اسم النبيذ والحديث من افواه
هذا **باب**
نمراخ من هل يكون مؤتمراً في حرمه ولا ياب ما يكون من الادوية الحرة وسكنوا في المهلة والمهلة التي
من الادوية وبه قال **حدثنا** محمد بن يوسف ابو حازم البخاري السكدي قال **حدثنا** سفيان بن عيينة
عن عبد الرحمن بن عابس بن موحدة مكسورة وسفيان بن عابس بن عيسى عن عيسى بن عيسى عن عيسى بن عيسى
الله عنه انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خمر فربما ذرأه كوكب بالادوية فلا تشة
اي امره حتى حفي الله اي تولى صلى الله عليه وسلم قال في الكوكب فان قلت كيف دل الحديث على التروية
واجاب بانه لما كان التروية بالادوية في وقت من حرمه في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يشرب منه
علموا ان ليس كل الخمر ابيذاً ما اذكر هذا الحديث في هذا الباب باذني ملائكة وهو لفظ المانور ولم
يذكر غيره لانه لم يجد حجة فينا على شرطه يدل على التروية او يكون من حلة نضرة في النقلة على الوجه الذي
ذكره في ثلاثه ونعقبة في النعق بالثالث بعينه جذا ولا ولا يشرب من الماء البخاري ولا يشرب من الماء
لكن بان ينضم اليه ما ذكره ابن مسير وهو انه قال مقصود البخاري لا يشرب من عرسه لا يقال ينذر الا اذا
اكل بما اصطنع بالقاء والظا المهلة في الوحدة والعين المحبة اي ينذر من ذلك ومتاستبه حديث
عائشة ان المعلوم انما اذوت يعني لادوية مطلقا بغيره ما هو معروف من شرط عيشه من دخل فيه
التروية وغيره ونعقبة العيني فقال لم يسم لي في الفتحة المراد ما هو الحديث لا يدل اصلاً على الزام
هذا لان لفظ ما ذرأه امر من ان يكون لادوية ما يصطنع به ولا يصطنع به والحديث عرس في الاطعمة بان
من هذا وقال ابن كثير محمد بن عبد الله العبد البصري شيخ المولف اخبرنا سفيان الثوري قال
حدثنا عبد الرحمن بن عابس بن موحدة مكسورة وسفيان بن عابس بن عيسى عن عيسى بن عيسى عن عيسى بن عيسى
الذي عابها في عائشة وسأها الرقع ما ينوم في العنتنة في الطريق التي قبلها من الانقطاع وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك الامام عن سفيان بن عابس بن موحدة مكسورة وسفيان بن عابس بن عيسى
ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال ابو طلحة زبني من سهل الانصاري لاهر سليمان زوجته امرئ
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في العرس في الجوع وفي مسلم في حديثه
قد عصب بطنه بعضا من فاست بعقل اصحابه فقالوا من الجوع فيل عندك من شيء فقال نعم
فاخرجت اقرا ما من شعير فخذت خمازا بكسر الخاء المعجمة اي ضيقاً فلففت الخبز بغيره
بعض الخبز فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرس في الجوع فيل عندك من شيء فقال نعم
الله عليه وسلم في المسجد وتعة الناس ففقت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة بتمرة الاستغفار الاستغفار في فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمنعه فوموا فانطلقوا ولا يالاي الوقت قال اي انش فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى حيث
اباطلحة فاحبرته بحجهم فقال ابو طلحة لا هي يا ام سليم فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبس
ولا يدي وعبر الكليمي حتى والناظر لم يلبس عندنا من الطعام وانظر لهم اي قدر ما يكفهم فقال ام سليم
الله ورسوله اعلم بقدر الطعام فهو اعلم بالمصلحة ولم يعلم بالمصلحة ما فعل ذلك فانطلق ابو طلحة
حتى لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبس طمحة مع حتى خلا
على ام سليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لها هلم بفخها وكم الامر وكسر لم مشددة هات
يا ام سليم ما عندك فانت بذلك الحبر الذي كانت اسكتته مع اشرف قال اشرف فامر رسول الله صلى
عليه وسلم بذلك الحبر ففقت بنتم القا الاولي وضم الثانية وشدتها القوية وعصرت ام سليم
عكة لها من جلد فيها سمن فادمتها بمداخلة الفتوة جعلته اذا الممتوت بان خلطت ما حصل من السمن
بالخبر الممتوت ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا الله ان يقول وعنده قال بسم الله
اللهم عظم فيها البركة ثم قال لاني طمحة ايدن لعشرة اي من صماير بالخلول لان الاثا الذي في الطعام
لا يخلو عليه اكثر من عشرة لا يغسر وقدر فاذا نهم فاكلوا حتى يشبعوا ثم خرجوا اشرف قال ايدن لعشرة
فاذا نهم فاكل الغور ولا يدي ورفا فاكلوا حتى يشبعوا ثم خرجوا اشرف قال ايدن لعشرة فاكل الغور كلهم وسبعوا
والغور سبعون وثمانون رجلا بالشك من الراوي وعنده مسلم من رواية سعد بن عبيدة ثم اخذ ما بقي معه
ثم عاقبه بالبركة فعاد كما كان ولا يخفى ان الراوي من الحديث هنا قوله فامر بالخبر ففقت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمتها وفي حديثي اود والنفدي يستد حسن عن يوسف بن عبد الله بن سلام رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليه اثمرة وقال هذه ادم هذه قال ابن المنير فصار ام سليم هذه طامة
الناسبة لان السمن المبيد الذي فصل في فقر العكة لا ينقطع به الا قاصر لني فتمها وانما عاقبت ان يصير
في الخبر من طعم السمن فاشبه ما اذا قال الطمحة الاكل ويؤخذ منه ان كل شئ يسمى عكة الاطلاق وانما فان
الحال ان لا ياتوه عكة اذا اكلت مع الخبر وهذا قول الجمهور والحديث علم من علم السبق وفيه منقحة لا مسلم
وسبق في علامات النبوة **باب حديثنا قنبية بن سعيده** بورجا البخاري قال حدثنا عبد الله بن
ابن عبد الحميد الثقفي قال سمعت جدي بن سعيده لا يصاري يقول اخبرني بالنوحية محمد بن ابراهيم التيمي
ان سمع علقمة بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية بالنية بالافراد وفرد هالان المصدرة المفعول يقوم مقام المفعول
وانما جمع لاختلاف الافراد واصلها نية فقلت لو اريدت ان تخرجني في اليا بعدة هات جملة انما في محل مفعول
بالقول وجملة سمعت مثله قال وسمع من الاعمال الصورية ان تعلق بالاصوات تعدي الى مفعول واحد
وان تعلق بالذوات تعدي الى اثنين التام في جملة مصدرة بفعل ضارع من الاعمال الصورية هذا اختيار
القادسي ومن وافقه واخرا ان يترك ومن وافقه ان تكون الجملة الفعلية في محل حال ان كان المنفرد
معروفة كما وقع هنا او صفة ان كان المنفرد مكررا قال ولا يجوز سمعت ربا يضرب لهاك وان تعدي اليه
فان العدة المستوعبة تعمر قد يجوز بتقدير سمعت صوت ضرب زيد وقد امتن بشي من هذا الجمل والاختار
وذكرته هنا بعد العهد به والالف واللام في الاعمال العهد في العبادات المتفرقة الى نية فيخرج من
ذلك حوازا لانه التماسه والمتروكات كلها ولا اعمال شتى بتقدير مضافي انما صاحبة الاعمال والخبر
الاستفرا الذي يتعلل به حرف الجر والباء في النية للنسب اي انما الاعمال ثابتة لها باستباليات
وتجتمعت لتكون للاصاق لان كل عمل يليق بنية **واما الامر** ورجل وامرأة **ما توري** وفي رواية
لكل امرؤ وما موصولة بحتم الذي وجملة نوي صلة لا محالها والعايد صير مفعول محذوف تقديره
ما تواتر وانما حذف لانه صير مفعول متصلا بالفعل ليس في الصلة صير مفعول ويجوز ان يكون ما موصولة
فيكون لتقديره وانما الامر جرائشي نواه فيرجع صلة صفة والعايد على حاله ويجوز ان يكون مصدرة رتبة حرفا
قبل المختار ولا يحتاج الى عايد قبل الصحيح والتقدير لكل امرؤ جرائش نيه والقاعل المنفرد في نوي صير

مؤنوع

مؤنوع سفل مستتر تقديره لكل امرؤ الذي نواه هو من كانت حجة الى الله ورسوله ولا يدي رسول الله
رسوله من شرطية موضوعة رفع بالابتداء ونبئت لضمها صيغة حرف الشرط وخبرها في فعلها وجوابها
معها وكان نافضة اسمها حجة اي من نبئت وظهور في الوجود ان حجة الله الى الناس القاية الى رضى الله
ورسوله فحجة الى الله ورسوله ولا يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناظر لم يلبس عندنا من الطعام وانظر لهم اي قدر ما يكفهم فقال ام سليم
الله ورسوله اعلم بقدر الطعام فهو اعلم بالمصلحة ولم يعلم بالمصلحة ما فعل ذلك فانطلق ابو طلحة
حتى لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبس طمحة مع حتى خلا
على ام سليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لها هلم بفخها وكم الامر وكسر لم مشددة هات
يا ام سليم ما عندك فانت بذلك الحبر الذي كانت اسكتته مع اشرف قال اشرف فامر رسول الله صلى
عليه وسلم بذلك الحبر ففقت بنتم القا الاولي وضم الثانية وشدتها القوية وعصرت ام سليم
عكة لها من جلد فيها سمن فادمتها بمداخلة الفتوة جعلته اذا الممتوت بان خلطت ما حصل من السمن
بالخبر الممتوت ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا الله ان يقول وعنده قال بسم الله
اللهم عظم فيها البركة ثم قال لاني طمحة ايدن لعشرة اي من صماير بالخلول لان الاثا الذي في الطعام
لا يخلو عليه اكثر من عشرة لا يغسر وقدر فاذا نهم فاكلوا حتى يشبعوا ثم خرجوا اشرف قال ايدن لعشرة
فاذا نهم فاكل الغور ولا يدي ورفا فاكلوا حتى يشبعوا ثم خرجوا اشرف قال ايدن لعشرة فاكل الغور كلهم وسبعوا
والغور سبعون وثمانون رجلا بالشك من الراوي وعنده مسلم من رواية سعد بن عبيدة ثم اخذ ما بقي معه
ثم عاقبه بالبركة فعاد كما كان ولا يخفى ان الراوي من الحديث هنا قوله فامر بالخبر ففقت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمتها وفي حديثي اود والنفدي يستد حسن عن يوسف بن عبد الله بن سلام رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليه اثمرة وقال هذه ادم هذه قال ابن المنير فصار ام سليم هذه طامة
الناسبة لان السمن المبيد الذي فصل في فقر العكة لا ينقطع به الا قاصر لني فتمها وانما عاقبت ان يصير
في الخبر من طعم السمن فاشبه ما اذا قال الطمحة الاكل ويؤخذ منه ان كل شئ يسمى عكة الاطلاق وانما فان
الحال ان لا ياتوه عكة اذا اكلت مع الخبر وهذا قول الجمهور والحديث علم من علم السبق وفيه منقحة لا مسلم
وسبق في علامات النبوة **باب حديثنا قنبية بن سعيده** بورجا البخاري قال حدثنا عبد الله بن
ابن عبد الحميد الثقفي قال سمعت جدي بن سعيده لا يصاري يقول اخبرني بالنوحية محمد بن ابراهيم التيمي
ان سمع علقمة بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية بالنية بالافراد وفرد هالان المصدرة المفعول يقوم مقام المفعول
وانما جمع لاختلاف الافراد واصلها نية فقلت لو اريدت ان تخرجني في اليا بعدة هات جملة انما في محل مفعول
بالقول وجملة سمعت مثله قال وسمع من الاعمال الصورية ان تعلق بالاصوات تعدي الى مفعول واحد
وان تعلق بالذوات تعدي الى اثنين التام في جملة مصدرة بفعل ضارع من الاعمال الصورية هذا اختيار
القادسي ومن وافقه واخرا ان يترك ومن وافقه ان تكون الجملة الفعلية في محل حال ان كان المنفرد
معروفة كما وقع هنا او صفة ان كان المنفرد مكررا قال ولا يجوز سمعت ربا يضرب لهاك وان تعدي اليه
فان العدة المستوعبة تعمر قد يجوز بتقدير سمعت صوت ضرب زيد وقد امتن بشي من هذا الجمل والاختار
وذكرته هنا بعد العهد به والالف واللام في الاعمال العهد في العبادات المتفرقة الى نية فيخرج من
ذلك حوازا لانه التماسه والمتروكات كلها ولا اعمال شتى بتقدير مضافي انما صاحبة الاعمال والخبر
الاستفرا الذي يتعلل به حرف الجر والباء في النية للنسب اي انما الاعمال ثابتة لها باستباليات
وتجتمعت لتكون للاصاق لان كل عمل يليق بنية **واما الامر** ورجل وامرأة **ما توري** وفي رواية
لكل امرؤ وما موصولة بحتم الذي وجملة نوي صلة لا محالها والعايد صير مفعول محذوف تقديره
ما تواتر وانما حذف لانه صير مفعول متصلا بالفعل ليس في الصلة صير مفعول ويجوز ان يكون ما موصولة
فيكون لتقديره وانما الامر جرائشي نواه فيرجع صلة صفة والعايد على حاله ويجوز ان يكون مصدرة رتبة حرفا
قبل المختار ولا يحتاج الى عايد قبل الصحيح والتقدير لكل امرؤ جرائش نيه والقاعل المنفرد في نوي صير

باب في الامانة

فيه **اذا اهلكت** شخص ماله اي قصده على وجه المذمة والنوبة بالمشاة القوية والمرحوة
المستوحقين بيمينها واوساكنه ولكشمي حتى والشرية بالناف المضمومة والرا الساكنة بدل القوية والواو واللام
محذوف تقديره هل ينفذ ذلك اذا حجرة او علقه والذم والبال المعجمة هو لغا لوعده بشرط والشر واليسر لانه
والرعة محجور وشرو شرعا التزام قربة لم يتغير فاركا لصيغة وقد ورد في شرطية الكار اسلام زكاة
ونموه نظرف فيما يندره فيخرج من السكران لابل الكا ولعداه اهلية القرية ولا يبر مكو ولا يبر ينفذ قربة
وفي الصيغة لفظ فبشر بالالتزام كلفه على كذا وعلى كذا يفتقر وصورة صلاة فلا يقيم بالنية كسرة العتق وفي
المذم وكونه قربة لم يبر من هذا كانت او فرض كفاية لم يتغير كفتق وعبادته فلو نذر غير القرية لم يبر واجب عينية
كصلاة الظاهر مثلا او معصية كشر حرام مكره كصور المهر لئن خاف به الضر او فوت حق او سباح كتمان
وقعود سواند زفعله او تركه لم يبر نذره ولم يبر نذره بخالفه كساره والنذر ضربان نذر حاج وهو الناذر
في المصونة ويسمى نذر الحاج والغصب بان يمنع نفسه او غيره من شئ او تحت عليه او محقق خبر او غضا
بالشر او قربة كان كلفه وان لم اكله وان لم يكن الامر كما قلته فعلى كذا او يده عند وجود الصقة ما التزمه او كفارة
يمن نذر نذر ريان يكثر قربة بالاطنين كعل كذا او يقول من شئ من صفة على كذا الما انعم الله على من شئ
او يتعلق بمذمة نذرة او ذهاب نذرة كان شقا الله من يبري فعل كذا فيلزم ذلك حالا ان لم يعلقه او عنة وجود
الصقة ان علقه وفيه قال **حدثنا احمد بن صالح** المصري المعروف بابن الطبري كان ابو من كان
قال **حدثنا ابن وهب** عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد بن بشر بن زيد الانباري عن ابي شهاب الزهري
انه قال اخبرني بالافراد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك لا يصاري ابو الخطاب المكي ولا يدي
ذكر كاي في اليونانية اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك كان عبد الله فاب كعب
ابيه من بين ثنية حنين عني كان يتوارة اربعة عبد الله وعبد الرحمن وعبد الله قال سمعت ابي
كعب بن مالك في حديثه الطويل في قصة محله عن غرق نزل السوق هنا محضه وقبل الشكاسة

[illegible]

عزیز علی احمد و اسامی تقریر

[illegible]

فكلم اسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم انما الله يستفح بهمة الاستهامة فيها
معتى لا تكاد والجملة معقول للقول وفي رواية يوشك كل من فلق فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تنفع
في تركه من جده والله نعم فاقول صلى الله عليه وسلم فقل يا ايها الناس انما قل من فلكم وفي
رواية لهما الوليد ملك ويحيى وراية سليمان عند الساسي انما ملك سوا الشرايين لاني وروى عن الكشيحي
من كان فلكم احمر كانوا او اسرق الشرب تركوه فلا يجدوه واذا اسرق الضعيف فيهما قاما
عليه لحد قال ابن قتيب العبد الظاهر ان هذا الحضر ليس اسافان بني اسرائيل كانت فيهم امور كثيرة تقتضي
الاهلاك فجل ذلك على حصر مخصوص وهو الاهلاك بسبب الحماة في الحدود فلا تنصرف في هذه السرفة
وابن الله من روع بالابنة واخبره محمد بن ابي فضل في رواية في لوان فاطمة رضي الله عنها بنت محمد
صلى الله عليه وسلم سرق لفظ محمد بن هاشم وها وعتة ابن حجة بن مع شحمة في هذا الحديث سمعت لليثيقول
عتب هذا الحديث قد اعادها الله من اسرق وكل مسلم يفتيح له ان يقول مثل هذا فينبغي ان لا يكره الحديث
في استدلال وحكم الاجتهاد الزيادة ووقع للشافعي رحمه الله عليه انما ذكره الحديث قال في ذكره عواض
من امرأة شريفة واستخفى ذلك منه لما حذر من لادب البائع وفيه فقه لقطع محمد بن هاشم الجريد واما اخبر صلى الله
عليه وسلم فاطمة بالذکر لاهما اعزاه عنة فادارة البائعة في تبث فاطمة الحديث كل كلف وترك الحماة في
ذلك ولا ان اسر السارقة وادعى شهادتها صلى الله عنها فاست ان في غير ذلك مثلها وراية في روى السارقة
في غزوة الفتح ثم سرق تلك المرأة التي سرق فمطعت يد هاشم في حديث ابن عمر عن الساسي قولا بالال
محمد بن هاشم فاطمة وراة ابو داود في نخله عن محمد بن عبد الرحمن عن عنة عليه وراة يوشك ايضا قالت عابشة
مخست توفيقها بعد تزوجت وفي الحديث منع الشقاق في الحدود وهو منعت في النجوة بما اذا رفع السلطان
وفي من رسل حبيب بن ابي ثابته صلى الله عليه وسلم قال لا تامل ما شفع الشفع في صفاء الحدود واذا انتهت
فليس لها وعتة لدار فطني من حديث ابن عمر عنهما انهما سرقا من ثياب رجل من بني النضير فادوا الى ابي داود اصل الى ابي داود فاعا
فلا فقا الله عنة قال ابن عمر ان لا علم خلا فان الشقاق في ذوي الذنوب خمسة جملتها ما لم تبلغ السلطان
وان على السلطان اذا لم يمتنع ان يقيمها **باب قول الله تعالى**
والسارق والسارقة ارفقا للاجنة والحرمة وقد عرفت في هذا الحديث ان السارق والسارقة اذا لم يمتنع
ايضا اي يقيمها والامانة ان يقيمها في السارق والسارقة فافطعوا ما قصروا وما لم يمتنع
وذلك لان السارق والسارقة اذا لم يمتنع في السارق والسارقة فافطعوا ما قصروا وما لم يمتنع
معتى الشرط وراة بالرجل لان السرفة من الجراة وهي في الرجال اكثر وقد سرت الزانية على الزانية لان اعية الزانية
في الانا اكثر ولا ان لا يمتنع في وقوع الزانية في غلبا الا بطوا اعيةها وفي تبصيرة الجمع ثرا التسمية اشار
الى الزانية السارق فلو حلف في المعنى الجمع والتبصيرة بالنظر الى الجنتين السلفه بها وقال القرطبي ابو عبد الله
اول من حلف بقطع السارق في الجاهلية الوليد بن المغيرة واسر الله بقطعه في الاسلام وكان اول من سارق قطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال في ان يجرى بن نوفل بن عبد مناف ومن النساء سرت سفيان بن عبد الله
من بني مخزوم وقطع ابو بكر بن عبد الله الذي سرق لعقد وقطع عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن سبرة والسرفة بنوع
التيين وكسر لراة السكا فاستمع فتح السيف وكسها والاصل في القطع ما قبل الاجماع الالية الشاذية
وان كان السرفة الموجبة للقطع سرفة وسارق ومسروق فاما السرفة فهي اذ مال خفية ليس للاخذ
بجز منقطع فلا يقطع فمخلف مستحب وجاهد لحد ودية وهذا الزمري ما حجه ليس على الخلف المستحب
والخلف بقطع واما السارق فشرطه ان يكون مكرما لا احكاما على ما لا يجوز من ان لا يغير ان واصله فلا يقطع حر
او منعه او لا يمتنع ولا يجوز في مكرمه وادون له واصل في جاهل بالخرم قرب عهده بالاسلام او بعد من العلم ويتقطع
مسلم ورمي بالاسلم ورمي اما المسروق فاختلف في كرم بقطع فعنة الشاذية في بيع رباها اصل في قسمة
وعنة المالكية يقطع بسرفة طلع من حر مثله بان يكون سبيلا دارا هلا وبيع ويكره هاتما فصاعدا او ثلاثة
دراهم فصنة فاكثر فان نقصا فلا يقطع فعنة الحنفية عشرة دراهم واما قيمته عشرة دراهم وقيمة رتبة
وقال الحنابلة ويقطع بحرق عارية وسرفة مباح وثواب واجار وليمز كلا وسورجين وناج وصيد لا بسرفة

ما سرق

ما سرق من خمس يتقطع طارقه ويقتطع الجيب وقيمة ما ختمه او بعة سرقه نصا با وسرفة محذور
والجيب لا يميز ولو كان كبريا وقطع قبل ان يرضى الله عنه من الكف وفي النسخ ان في نسخة من البخاري وقطع على
الكف بان سارقا حرقه وعتة لدار فطني من سرقه ان عليا قطع من المفضل وذكر الشافعي رحمه الله في كتاب
الاختلاف ان عليا كان يقطع من يشار في الحضر والنصر والوسطى فاحقة ويقول لا يقطع من يشار في
بلا عمل وعتة لدار فطني من عمرو بن شعيب عن ابيه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع السارق الذي سرق وراة
صفوان بن المفضل اي من فصل الكوع قال ابن الروقة انه فعل بجمع عليه والمعنى في ذلك السطش بالكسر وما زاد من
الدراج تابع ولما حجه في الكفة اليد وراة حكومة وقال قتادة فيما وصله الامام احمد في تاريخه كما
قاله مغلطاي في شرحه في امرأة سرق فمطعت شاة ليلته الا ذلك فلا يقطع بعتة ذلك المنيها
والجهد في ذلك الذي يقطع من السارق الذي يمتنع فيمنه فان سرقه شاة فافطعوا ما قصروا وما لم يمتنع
في الاجتهاد بغيره فان السارق يقطع من السارق الذي يمتنع فيمنه فان سرقه شاة فافطعوا ما قصروا وما لم يمتنع
القتاص من على الناطع وجب قطع البني وان كان خطأ وجب له توبة ويحرق على السارق وكذا قال ابو حنيفة وعن
الشافعية ان قال سرق من يشار في الحضر والنصر والوسطى فاحرقه ما كان سارقا وكان سارقا في الحضر والنصر
ابا حنيفة فمطعها الشفق فهدرة سوا على الناطع انما السارق او فمطعها عفاها فانها اجزاها او
اخرجها وحشا وظناها البين وطل الناطع الاجرة ليلته لانه لم يمتنع عما فلا يقطعها كسليط حجا
بجعلها عوصا في الاذي وللمفتحة القرية في مثل ذلك في الثانية بقتية وتبقي في اليمن في السارق
الثلاث لانه لم يمتنع ولا يمتنع لانه يخرج في سبيل سيرة الا حجة على الناطع الاجرة عفاها فلا يقطعها بل
لهادته وهذا كله في القصاص ولو كان اخرج السارق فمطعها في حدة السرفة اجزاها عن البني اذا فعل المقطوع
ذلك لدمه او لطل اجزاها عن البني فلو قصده لخرجها با حنيفة لم يمتنع حدة السرفة انما حنيفة في حنيفة في الاجتهاد
وعمل اطلاقه عليه ونبعة عليه في الوجيز والحدوي والاطلاق لا يمتنع بقتية بقتية مطلقا لان القصد منه
التكليف وقد خصه خلاف القصاص فان سرق على المماناة وراة قتادة **حدثنا** عبد الله بن مسلم النخعي
حدثنا ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
عنه الرحم الاضامة عن عابشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد السارقة في
سرفة ربع دينار فصاعدا نصب على الحال الموكدة والحد يشار في حنيفة سلم والحدوي وان حنيفة في
الحدود والسارق في القطع تابعه ولا يدرى في حنيفة اي تابع ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
بما وصله لذي الحجة في الزمريات وراة ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
بقتوب بن ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
عنه الثلاثة عن الزمري محمد بن مسلم بن قيساب وراة قتادة **حدثنا** اسمعيل بن ابي اوسير عن ابي اوسير
عنه الله بن عبد الله الاضامة عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
ابن زبيل الا يلى عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزمري عن عروة بن الزبير عن العوام وعروة بنت عبد الرحمن كلاهما
عن عابشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع يد السارق في ربع دينار وهذا ما يجمع
به الشافعية في القصد بربع دينار وراة قتادة **حدثنا** عمران بن موسى عن عبد الله بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
صاحبه لادامه قال **حدثنا** عتبة الوارث بن عبد الله بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
حجبي في لاني وروى عن حنيفة كثير من السارق عن محمد بن عبد الرحمن الاضامة عن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
حدثنا ان عابشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع يد السارق في ربع دينار وهذا ما يجمع
به الشافعية في القصد بربع دينار وراة قتادة **حدثنا** عمران بن موسى عن عبد الله بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
صاحبه لادامه قال **حدثنا** عتبة الوارث بن عبد الله بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
حجبي في لاني وروى عن حنيفة كثير من السارق عن محمد بن عبد الرحمن الاضامة عن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
حدثنا ان عابشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع يد السارق في ربع دينار وهذا ما يجمع
به الشافعية في القصد بربع دينار وراة قتادة **حدثنا** عمران بن موسى عن عبد الله بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
صاحبه لادامه قال **حدثنا** عتبة الوارث بن عبد الله بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد عن ابي ابراهيم بن محمد بن كزاد
حجبي في لاني وروى عن حنيفة كثير من السارق عن محمد بن عبد الرحمن الاضامة عن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

فبترجوع الواحد بغير عقد جهلا بالحكم الشرعي ومطابقة الحديث للشرع في قوله ويظهر ان الازمنة
انه يشتهر بحيث لا يتكلم به كثر من ينقادوا للحديث من افرادهم قال **حلتنا** محمد بن الحسين
ابن عبيد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الارزق قال اخبرنا الفضيل بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عكرمة بن زكريا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لا يزي في العبد حين يتردد وهو مؤمن في حق الايمان في حاله ان كان لا يؤمن بالله تعالى ولا
تعد فراده وهذا هو الظاهر انه يؤمن بالله تعالى الا في حاله ان كان لا يؤمن بالله تعالى ولا
كالزناك فيبخره ان يفي الايمان عنه مستمرا وموئيد فيقول ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بشرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب المسكر وهو مؤمن ولا يقتل
القاتل مؤمنا بغير حق وهو مؤمن قال عكرمة بن زكريا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بعض الغيبة في حق الزناك لا يمان عند ارتكابه الزنا والسرقه وشرب الخمر وقتل النفس قال هكذا وشكك
بين احاديثهم ثم اخبرنا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رفعه اذا زنا الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالظلمة اذا اقلع رجع اليه الايمان عند الحاكمين في حجة
انه سمع ابا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من ذلك عاد اليه الايمان هكذا وشكك بين احاديثهم ثم اخبرنا عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
به ويؤيده ان المصنف كان قد سمع من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الذي نقص من الايمان المذكور الحيات وهذا المعبر عنه في الحديث الاخر لا يرد في حقنا الحيات الايمان
فيكون النقص لا يرد في حقنا الحيات الى اخره وهو ينحصر في الله تعالى لا في غيره فانه شاهد حاله في ذلك
ذلك والى ذلك نفع اشارة ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
او ما يروي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المجتهبة في صلح السارق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حين يتردد وهو مؤمن كامل او محمول على المستحل مع العلم بالفرق وهو حجة في حقنا الحيات
في عماله وموقع التشبيه انه مثله في جوارفنا في تلك الحالة ليعلم عن العصية ولو ادى الى قتله ولا يبرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب المسكر وهو مؤمن ولا يقتل
بما في بقية ذلك وقد تضمن الحديث في قوله امور وهي اعظم اصول القاسد لا صلاها من اصول
المصالح وهي استنباط الفروع المحرمة وما يؤدي الى اختلال العقل وحصل الجور في الرواية الاخرى يكون
اغلب الوجه في ذلك والسرقة لكونها اقلا الجور ما يوجبها ما لا يغير حق في قوله حديثنا عن
ابن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال حديثنا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اي الذي عظم عند الله وعنه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وتشبهه بالمال المملوك لا تشريكا وهو خلق الله تعالى لا يملكه الا الله تعالى ولا يملكه الا الله تعالى
عليك باله لو خلقك اذ عيرك قلت يا رسول الله شرابي التوبل عوض عن المصا فاليه واصله شرابي
من الذنوب كبرية الكفر قال صلى الله عليه وسلم ان تفرق بينك وبين الله تعالى فليس عليك من ذنوبك
والعقير والفقير والكسبي حتى ان تفرق بينك وبين الله تعالى فليس عليك من ذنوبك ولا خلاف
ان الكبر لا يوجب تبعا الكفر فيل النسل المسلم بغير حق لا سيما ان الله لا يخلق الا طهرا فانه ذنبه
ايضا لا يملكه الا الله تعالى قلت ثم ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وتبعه الزناك والفسق والكسبي حتى ان تفرق بينك وبين الله تعالى فليس عليك من ذنوبك ولا خلاف

وطيها او التي تحمل معه في فراشه فلو تاذت كبري خصوصا من سكن جوارك والتمس امانك وثبت بينك
وثبتته حق الجوار في الحديث ما زال جوارك يحيط بالجوار حتى ظنت انه سيورنه فالزناك يورنه الزناك
حق الجوار في الحديث ما زال جوارك يحيط بالجوار حتى ظنت انه سيورنه فالزناك يورنه الزناك
الله تعالى قال يحيى بن سعيد الطائفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المشقة المعروف بالاحد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله فذكر مثله اي مثل الحديث السابق قال عمرو بن دينار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وقن منصورا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بين ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
به عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يحيى الطائفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
منصور ولا عمن لم يسمع من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فاقتصر على الحديث عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اي ان تركه والصبر للطريق التي اخذها فيها وهي رواية فاصول قد رآها الحسين بن علي بن ابي بصير
الاسما على عنه عن عمرو بن دينار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الذي ليس فيه ذكر ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
لم يروه عنه قال ولعل المراد به ان الطائفي لم يسمع من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
والذي يجمع اليه في فتح الباري انه انما تركه لاجل انه لم يسمع من ابي بصير عن ابي بصير
باب رجم المحض اذا زنا المحض بغير عقد الصادق المحض وهو
من الثلاثة التي هي في رجم المحض وهو محض من رجم المحض وهو محض من رجم المحض
اخترت نفسه بالزوج عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
البصري ولا يرد عن المستعمل في الفرع كاصله وقال منصور عن ابي بصير عن ابي بصير
منصور ريد الحسن بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وعنه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال عليه السلام قال **حلتنا** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
كسبل بغير الكاف وفتحها الحقة في رجم المحض عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الله عنه حين رجم المرأة المحض بغير عقد المحض وهو محض من رجم المحض
المحض وهو محض من رجم المحض وهو محض من رجم المحض وهو محض من رجم المحض
الله ولا يرد عن المستعمل في الفرع كاصله وقال منصور عن ابي بصير عن ابي بصير
بكنا بغير الله ونسك به من قال ان الزنا في المحض بغير عقد المحض وهو محض من رجم المحض
بينما وهو رواية عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حيث الله عليه وسلم رجمه لم يذكر الحقة قال الامام في الشافعي رجه الله فلهذا السنة على ان الحقة ثابتة
البكر وساقط عن الشيب وقيل ان الجمع بين المدة والرجم في الشافعي والشافعي اذا زنا فان رجما البكر
اخرجه المصنف في رجمه وبه قال **حلتنا** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال **حلتنا** قال هو ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فيرواه قال سالت ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه وسلم قال نعم قلت قبل نزول سورة التوبة يذوقه نكاحي الزانية قال لا يذوقه فاجله واكله

افتقار المعنى الى ذلك وهو من المواضع التي يقع فيها الفعل وقوع الاسم كما قاله صاحب الفصل قال وقد وقع
الفعل المتعدي وقوع الاسم المستثنى في قوله انشدك الله الا فقلت وتعتقبه البراوي بان تقييده بالفعل
المتعدي لا معنى له قال ابو حيان وهو كلام يعنون به الشيء المحصور في الفعل قال وقد صرح بما المصدرة
مع الفعل بعد لا يعنى كما وقع في هذا الحديث بعد انشدك **الا قضيت بيننا بكتاب الله** اي لا انالك بانه
الا لقضائنا بكتاب الله قال في العدة وفي السألة مذهبنا احران حكاهما البرهان اخذوا من الاجواب
المتفرقة لاهي الكلام على معنى المحصورة قلت هذا ذلك المعنى كانك قلت انشدك الله لا لتفعل شيئا
الا ان اخذنا جواب وترك ما يدل عليه والثاني قاله في البسيط ان الا ايضا جواب للفتور لكن على ان ال
نشدتك الله لتفعل كذا ثم وقع الفعل المضارع الماضي لم يرد خطا لاول التاكيد لاهي لا تدخل على الماضي
فجعلوا له الا وحملوها عليها فتخلص ان الاستثناء في هذا التركيب مفرغ وقوله بكتاب الله اي بما قصته
كتاب الله وان المراد به حكم الله المكتوب على المكلفين من الحدود والاحكام او الرجم ليس في القرآن وتعمل ان
يراد به القرآن وكان ذلك قبل ان يسمع اية الرجم لفظا وانما سالا لان حكمه كونه اعلم الله ليفصل بينه بالحكم
المتصرف لا بالصالح والغريب فيما هو الا فرق هذا الحكم بان يفعله لكن رضى المحققين **فما خصه وكان**
افقه منه يعمل كما قال الحافظ الرزق القرطبي ان يكون الراوي كان غارفا بما قبل ان يحكما فوصفنا في بانه
افقه من الاول ظاهرا وفي هذه القصة الخاصة واستدل بحسن اوجه في استنباطه ولا يترك رفع صوته
ان كان الاول رفعه والمخضرم الاول مصدرة خصه عنه ما اثاره وقاله ثم اطلق على الخاتم وصار اسما
له فلا يطلق على الواحد ولا اثنين ولا اكثر بلفظ واحد مذكرا كان الخاتم وموسا لانه بمعنى ذلك اهل قوله
الصبريين في رجل عدل ونحو قال تعالى وقال تاك بناء المضمرة تسور والجراب وزعماني وجمع للنبي
على فائدة تراوي الكلام نحو لا تخف خصمان وتحوذ لك **فقال** يا رسول الله **اقض بيننا بكتاب الله** واجد
لي اي شيء ان الحكم وفي رواية ابن ابي شيبة عن سفيان حتى انزل **قال** صلى الله عليه وسلم **قال** راوي
كان عسيفا بفتح العين وكسر السين المكنى بالفا الجبر **اعمل هذا** اي عنده او على معنى الامر كقوله تعالى
واذا امر فلها قال الكرماني وتبعه العيني والبراءوي وهذا القول لا يخرج من جملة كلام الرجل الا اوله
لا المضمرة ولعله تنسك بقوله في الصلح فقال الاعرجي ان ابي بقة قوله في اول الحديث جاء عرجي وتعتقه
في فتح الباري كاستحسن في الصلح بان هذه الرائدة شاذة والمخروط ما في سائر الطرق كاي رواية سفيان هنا
فالاختلاف فيه على ابن ابي ذئب **فروي باسراة** لم يعرف الحافظ ابن حجر اسمها ولا اسرها ابن فافند **بيت**
منهم بانه شاة **وخادم** بانه شاة متعلقا فافند يسن من الرجم والشاة تذكر وتوث واصلاها شاة
لان صغيرها شاة كبيرة وشويه والجمع شياه بالها فتقول ثلاث شياه الى عشرة فاذا جاوزت فالتا فاذا
كثرت قلت هذه شياه كثيرة بالهمزة من الابدالية كقوله تعالى ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة اي به له
الاخرة ثم سالت رجالا من اهل العلم قال في الفتاوى اقف على اسمهم ولا على عدد هم واجر وسيل
ان على اي جلد مائة باصافة جلد الاخرة كقولهم **وتعريب عام** وعلى اسراة الرجم لاحصاها **فقال**
الشيء على الله عليه وآله الذي يقبض به به والذي مع صلاته وعائده فمفسرهم ونفسه مستدلي بحمل الخبر
يتعلقون خبرا والجواب القسرة **لا قضيت بيننا بكتاب الله** جل ذكره بتشديدا للتوكيد ولا ياتي
ذريبتكم بالجمع الما بانه شاة **والخادم** وعليك وفي الصلح الولية ولا فتاوى ببيتها لان في امره يطلق على
الذكر والانس وقوله ومن اطلاق المصدرة على المفعول اي مردود نحو سجع الهزاي متوجه ولذلك كاذ
بلفظ واحد للواحد والتعدد وقوله المائة شاة على مذهب الكوفيين والمعنى انه يجب رد ذلك المئوية
دليل على ان الماخوذ بالغفود القاسدة كما في هذا الصلح القاسد لا يملك بل يجب رد على صاحبه قال
في العدة وهو موجود استدل به البخاري من حديث بلال او معمر الرضا لا تفعل فان ذلك لم يشك فيه
اسراة او ما فيه النهي عن مثل هذا وعلى انك جلد مائة وتعريب عام وهذا يفسر ان الله كان
يكرا انه اغترق بالزنا فان اقرار الاب عليه لا يقبل او يكون اضرا غترافه ايا ان كان ابنك اغترق بالزنا
فعليه جلد مائة وتعريب عام والسابق وجه لانه في مقام الحكم وقرينة اغترافه حضوره مع ابته

[illegible]

خبر من هذا الخبر ما خلعوه وفي نسخة قد ظاهرا قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
كاذبين اضم ما قتلوه وقد دخل منهم اي من هذا من الشام فسالوه ان يقيم كعصمهم فاقسموا
سبعة منهم بالف درهم فادخلوا بفتحهم مكانه رجلا اخر فاقسموا الى ابي المقتول فمروا به
القاف يد بيده قالوا ولا في ذلك قالوا فانطلقا نحو الحسنة والذي في اليونانية فانطلقا نحو
الدين اضم ما خلعوه وهو من اطلاق الكل اذ اذاعة الجزاء الذين اضم ما خلعوه واربعةون حتى اذا كانوا
بمكة بنوا النور وسكروا في النجعة موضع على اليد من مكة لا يصرف احد منهم لتساوي المطر فدخلوا في غارة
الجبل فاجتمع بسكون النور وفتح لها والجيم اي سقط ولا يصرف احد منهم لتساوي المطر فدخلوا في غارة
فما اجمعوا واخذت بفتحهم في اليونانية بفتحها القوية بفتحهم الوصل بالموحدة جمر وقع عليها
مكان الرجل الثاني فخلصت وانبعاثت القوية بفتحهم الوصل بالموحدة جمر وقع عليها
بعد ان تخلصت وخربا من الغار فمروا في النجعة فماتوا من العطش وعرض المولى من هذه الفضة
ان الحلف فوجعا ولا في المديعي عليه لاجل المديعي كفضة النفر من الاضداد لا يوقلا به الشدة الثانية من موكب
لانه اذرك ذلك قلت وقد كان عبد الملك بن مروان قد دخل قال في النجعة فماتوا في غارة
فمروا بفتحهم ما صنع فامر بالخسب الذين اضم ما خلعوه من اطلاق الكل على البعض كما مرقوا بسكروا
والخا الملهة من الدينون بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
منه ولا الدينون بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
في مشقة من الشام تدل في النجعة وهذه اولي لان فامة عبد الملك كانت بالشام فماتوا في غارة
ذلك وقع بالعراق عند محاربه مصعب بن الزبير وتكونوا من اهل العراق فماتوا في غارة فماتوا في غارة
الغابسي القاف والموعدة من عمر بن عبد العزيز كيف انظر حكم القسامة الثانية بحكم رسول الله صلى الله عليه
وعلى الخلق الراشدين يقولون لا بة وهو من ثمة النابحين ومع منه في ذلك فوالا من سلافة منته مع
انه انقلب عليه فضة الاضداد في فضة خيرة فماتوا في غارة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
مع انها لا تعلق بها القسامة او الخلع ليس فامة وكذا عبد الملك لاجمة فيه **باب**
التون من اطلع في بيت فمروا بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
قال **حدثنا ابو الهيثم** ان الحكم بن افع ولا بوي الوقت وقد اصابه من عساكر ابي العباس في حربه
فالت حدثنا احمد بن زيد بن عبد الله بن عيسى بن ابي بكر بن ابي شريك عن جده الشريفة الله عنه ان
رجلا قال في فتح الباري وهذا الرجل المرواني لم يترك ذلك مستندا وذكر القاصد في كتابه من طريق
ابي سفيان عن الزهري وعطاء الخراساني ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم دخلوا عليه وهو يلقي الحكم على
القاصد يقول اطلع على فانامع زوجي فلاتة فكل في وجوهي وهذا ليس بمرحلي في المصنوع هنا وفي ستر
اي اول من طريقه من ابي سفيان قال جاسع فوفقت على ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم فقامت تاذن على الباب
ولم يثبت هذا في رواية ياقوت وروى الطبراني انه سعد بن عبادة اطلعت بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
الحا الملهة في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
لا في ذر عن الكشيته في بعض خبر النبي صلى الله عليه وسلم في بعض خبره فقامت تاذن على الباب
بشخص بسكون الميم وسكون الشين المحبة بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
جمع مشقة والشك من الراوي ولا في ذر او مشقة فقامت تاذن على الباب
الخشية وكسر القوية بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
بضم القين الملهة في الفرع كاصله ولم يصح في هذا الحديث بان لدية فلا خطا بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
التصريح بذلك فحصل المطابقة كما هي عادة المؤلف في كثير من ذلك وفيه قال **حدثنا**
ابن سفيان بن عيينة قال حدثنا النضر بن عدي عن ابي سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله الزهري قال
ابن سفيان بن عيينة قال حدثنا النضر بن عدي عن ابي سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله الزهري قال

فما ملة ساكنة في ولا في ذر عن الكشيته في بعض خبر النبي صلى الله عليه وسلم في بعض خبره فقامت تاذن على الباب
صلى الله عليه وسلم في بعض خبر النبي صلى الله عليه وسلم في بعض خبره فقامت تاذن على الباب
كالجلال لها راس محمد وقيل هو شبيه بالمشط له اسنان من حديد وقال في الاول مشقة فقامت تاذن على الباب
في حمله النجعة وان راس المذري كان محمدا فاشبهه النضر بحك بشارته فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال لواء علم ان بالحق في النظر بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
كاف في النظر بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
واما المراهق لاجب كنت مترودا بين نظرك وبين وفوقك غير ناظر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الاذن في الاستئذان في دخول الدار من قبل البصر بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
ليلا يطلع على عورة اهلها ولولا لما شاع ولا في ذر عن الكشيته في بعض خبر النبي صلى الله عليه وسلم في بعض خبره فقامت تاذن على الباب
بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
الاطلاع مع غير قصد النظر بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
عينة في البيت الى نفسه فماتوا في غارة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
قيل بن عبد الله المديني وسقط ابنه عبد الله في ذر قال **حدثنا** سفيان بن عيينة قال حدثنا ابو
الزناد عبد الله بن كوان عن ابي جريح عبد الرحمن بن مهران عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم ان امرأ اطلعت عليك بنشدك الطائفة من ذلك بغير اذن منك له
تخذ فنه بالخا الملهة لال المحبة في اي رمية بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
عليك جناح اي خرج وعنه ابن ابي عاصم بن جريح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابو
وجه اخرج من بيته من اطلع في بيت فمروا بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
من حبل الجناح فماتوا في غارة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
الوضع وجهه لال ان اثبات الحول بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
ابن حبان والبيهقي كلهم من رواية بشر بن فضيل عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابو
ادهم ففقدت القبة فلا بة ولا فاضا صرح في ذلك وفيه هذا الحديث فوالا من سلافة منته مع
رعي من ينجس فلوله بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
المالكية بالنضاض لانه لا يجوز قصد الغيرة لاعتبارها واعتدائها بالمعصية لا تدفع بالمعصية واجاب
الجمهور بان الماذون فيه اذا ثبت لال لا يسمى بمعصية وان كان الفعل لوخر عن هذا السبب بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
اتفق على حوازه الضايل ولوا في غارة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
النضرية واجابها عن الحديث بانه ورد على سبيل التعليل والارهاب وهل يشترط الا ان يراى في الاصح
الشافية لاجب الحكم النظم من خلال الباب لما من كوة من الدار وكذا من وقف في الشارع فنظر الى حرم غيره
ولم يراه بغير تعقل وسبهم مثلا تعلق به النضاض في وجهه لال ان مطلقا ولم يره في الاصل جاز والحد
سبق في كتابه لال **باب**
عاقلة وعاقلة الرجل اياه من قبل الاب وهم عصبة وموا عاقلة لعقلهم الا بيفتادوا المستحقون يقال
لعمهم عن الجاهلية العقل الى الدية وتبناك لمعهم عنه والعقل المستحق منه سبب العقاب فماتوا في غارة فماتوا في غارة
القوا حشر ونخل لعاقلة الدية ثابت بالسنة واجمع عليه اهل العلم وهو مخالف لما هو قوله تعالى ولا
توروا ذرة ولا خري لكنه حصر من عمومها ذلك لما دية من الصلح لال القاتل لواء بالدية لا وشك ان
يلا في على جميع سله لان تنازع المظان لا يكون فلوله بفتحهم لال وكسرها الدفر الذي يكسب في النجعة فماتوا في غارة فماتوا في غارة
صحة قول الفصل المروزي الحافظ قال اخبرنا ابن عبيدة سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله الكوفي اخذ
الاعلام قال **حدثنا** مطرف بن عبد الميمر عن ابي عبد الله الكوفي عن ابي عبد الله الكوفي عن ابي عبد الله الكوفي
الكوفي قال سمعت ابا عبد الله الكوفي عن ابي عبد الله الكوفي عن ابي عبد الله الكوفي عن ابي عبد الله الكوفي
الشاكسة فانه تاذن في حربه بن عبد الله الكوفي قال سالت عليا هوان في كتاب روي الله عنه

قتل من أبي

الاحكام بعول الله وقوته باب

قوله المصنف اي امتنع من التزام الاحكام الواجبة والعلم بها ما مضى من سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم من سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم
وتسبها الى الردة وقال الكرماني ونسبها الى ما في رواية وقال لعيني الاظهرها هو صورة والتفسير
وقتل المؤمن نسبا الى الردة فيه قال **حدثنا** يحيى بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش عن الموصلة ونحو الكواكبي
مولاه المصنف قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عوف بن غفيل عن عوف بن غفيل عن عوف بن غفيل عن عوف بن غفيل
عن ابن عباس عن محمد بن مسلم الزهري قال حدثني بالافراد عبد الله بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش
ابن باهروة عن عبد الله بن كبرهوش قال حدثني الليث بن سعد عن عبد الله بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش
مينا للقول بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش قال حدثني الليث بن سعد عن عبد الله بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رد عاتمة العرب قال في شرح المشكاة في غرر الحقايق وفرة وتي سلم وتي ربيع
وبعض بني تميم وغيرهم متعوا الزكاة فادوا بركان يقاتلهم قال عن الخطاب رضي الله عنه يا ابا بكر كيف
تعال الناس وقد قال رسول الله ولا يبيد الله عليه وسلم امرهم اهل مكة وكسرهم ان قال
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وفي رواية العلاء بن عبد الرحمن عن عبد الله بن كبرهوش عن عبد الله بن كبرهوش
بما جئت به من قال لا اله الا الله عزم ولا يبيد الله عليه وسلم امرهم اهل مكة وكسرهم ان قال
ماله يسب من لا يباي الا تحفه الا الحق الاسلام من قتل نفس محرمة او ترك صلاة او متع زكاة بنا اول باطله
وحسابه على الله فنترك متاعه ولا يفتن باطنه هل هو محض الا لان ذلك لا لله وحسابه عليه **قال**
ابوبكر والله لا قال لق من فرق بينه وبين الصلاة والزكاة بالقرابة الصلاة وانكر الزكاة
جا حدا وما نعام الاعراف وانما اطلق في اول الحديث الكفر ليشكل الصنفين وانما قال لهم الصديقين لم يعذرهم
بالجمل الا لغير بضوا الشاك فجهل اليهم من عاهل الرجوع فلما اصرروا قال لهم وقال المازي طاهر ليا وان عذر
كان وما فاعل قال من بعد الصلاة فالرمة الصديقين بطل في الزكاة ولو ردها في الكتاب والحد يثيب مودة او احل الله
ابوبكر رضي الله عنه لسخر الشارقة التي ذكرها بقوله فان الزكاة حق المال كان الا الصلاة حتى النفس من قبل عزم نفسه
ومن ربي عزم ماله قال الطيبي هذا الرديك على ان عزم الله عنه حل الخبيث في عزمه من ماله ونفسه الا حقه
على غير الزكاة ولما استشهاده بالحد يثيب على تسع المائة ولا ربي بكر رضي الله عنه بقوله فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عتافا بنسخ العتاف لا يبيد الله عليه وسلم امرهم اهل مكة وكسرهم ان قال
العتاف والذفر وهو بويذنا الرواية عتافا قرواية عتافا الرواية في مسلم وهم كما قاله بعضه فذكر العتاف
مبالغة في القليل العتاف ونسبها الى النور كما كانت صغارا فانت امها في بعض القول فترك على
امها فاعل ولولم يبق من الامهات شي على الصحيح ويتصور فيما اذا مات معظم الكبار وحدثت الصغار حال القول
في الكبار على تقيها وعلى الصغار كانوا اذ ذكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه فوالله ما
هو الا ان رايت قد شرع الله صفة وليي بكر للقتال فعرفت من جهنم حياجه انه الحق لانه قاله في ذلك
لان الجنة لا يبله لا يبله مجتهدا والمستثنى منه في قوله ما هو الا ان رايت غير مذكور في الامور انما اعلى بابا
بكره وهو قوله تعالى ما هي الا حياتنا الدنيا هي متويهم نفوسهم ما بعدة والحديث سبق في الزكاة
هذا باب بالسون في كونه ان اعرض الذي اليهودي والمصريين
وغيره اي غير الذي كالمعاهد ومن يظهر سلامة وعرض يشهد بها ان لا يبيد الله عليه وسلم امرهم اهل مكة وكسرهم ان قال
اي ينفصيه ولم يفتح بذلك وهو ناكه اذا تعرض فلا الضريح عوف في الشار عليك ولا يبيد الله عليه وسلم
والسنة على الجرم واعرضوا هذا اللطيف في بعض السب فلا طائفة بينه وبين الزكاة **واجب**
بانه اطلق التعريض على ما حال الضريح ولم يرد التعريض المطلق وهو ان يستعمل اللفظ في حقيقة بلوغه اي معنى
اخر يفسده فيه **حدثنا** محمد بن مقاتل بن الحسن الكوفي عن عبد الله بن كبرهوش قال اخبرنا عبد الله
ابن المبارك المروزي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن ابي اسحق وغيره في زيادة ابن مالك
قال سمعت جدي اشترى من مالك رضي الله عنه يتنزل في يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للشام
بالف بعد الهمة من غير الموت عليك بالافراد اتقا من رواية الشافعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليكم

وعليكم بالافراد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اراد ان يبعث في كل امة نبي ورسولا قال
الشام عليك قال يا رسول الله لا بالالتخفيف فتفقد قال لا تتكلموا اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا لهم وعليكم ايما تخفيفه من الكفر والعذاب قيل وانما لم يقل الله لم يحمله ذلك على السب
بل على الدعاء بالموت الذي لا يه منه ومن قال في الرد عليه وعليكم اي الموت ناطق على عليك فلا معنى للتخفيف
وليس لك بغير السب والحد يثيب في اليوم والليلة وفيه قال **حدثنا** ابو نعيم
النول الفضل بن كبرهوش عن عبيدة بن سفيان عن الزهري عن محمد بن مسلم عن عروة ابن الزهري عن عبيدة بن سفيان
رضي الله عنه انها قالوا سنة اذ رخصت العشرة من الرجال لا واحدا من لفظه من اليهودي على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا الشام عليك بالافراد ولا يبيد الله عليه وسلم امرهم اهل مكة وكسرهم ان قال
الشام واللغة والشام الموت كما مر في الفقه من قبله عن ابي ان كان عروضا فهو من يار يار واذ اموت لان الموت
مقتى فمات صلى الله عليه وسلم يا عاتمة ان الله رخصت لرفق في الامم كل قالت عاتمة رضي الله عنها
قلت يا رسول الله او لم يسم ما قالوا بالابوا والعطف المستوفى به مرة الاستفهام قال صلى الله عليه وسلم قد
قلت لهم وعليكم بالاثبات لو اكد في اكثر الروايات والعنف قالوا عليك الموت فقال صلى الله عليه وسلم عليكم
ايضا اي تخفيفه وانتم سواكم الموت والواو هتا الاستيفان لا للعطف والتشريك اي وقليكم استخفوه
من الذم واختار بعضهم من الاول ليل يفيضي الى التشريك وصوبة الخطاب وصوبة النور في جواز الخذف
والاثبات كما قرحت به الروايات قال واثباتا الجود لان الشام الموت وهو عاتمة وعليه ولا يفر فيه والحد يثيب
سبق في باب الرفق في الامم كل والترمذي في الاستيفان والسائي في التفسير وفي اليوم والليلة وفيه قال
حدثنا مسدد وهو ابن مسهر قال **حدثنا** يحيى بن سعيد الغطاني عن سفيان بن عيينة قال
ابن اسلم مارة اراهم قالوا **حدثنا** عبد الله بن سفيان عن الزهري عن محمد بن مسلم عن عروة ابن الزهري عن عبيدة بن سفيان
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهودي اذا استلم اهل مكة
انما يقولون سام عليك ولا يبيد الله عليه وسلم امرهم اهل مكة وكسرهم ان قال
عليكم بالجمع قال في الكواكب فان قلت الشام يقتضي ان يقال فليقل اهل مكة قلت لانه كونه في الخطاب
لكل احد وسام في هذا الظرف بكرة وعليكم به والواو فقل عليك بلفظ المرد في الخطاب والحوالي انتهى وقد
اختلف هل عزم قتله صلى الله عليه وسلم ولم يرد منه ذلك لعدم الضريح او لم يخله لالتيف وغير بعض الماكية
انما لم يقتل اليهودي في هذه القصة لانه لم يفرع عليه بيمينته بذلك ولا اقروا به فلم ينقص منه بعله
وقيل انهم لما لم يظهروه ولو به بالسنة من ترك قتله وقيل لانه لم يحمل ذلك منه على السب بل على الدعاء
بالموت كما مر في الحديث اخرج في السنة في اليوم والليلة **هذا باب** بالسون
بالزجة فهو كالفضل لايه فيه **قال** **حدثنا** ابن جعفر قال **حدثنا** الليث بن سعد عن عبيدة بن سفيان قال
حدثنا الاعشى سليمان بن مهران قال **حدثني** بالافراد شقيق بن ابي ابي سلمة قال قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه كافي انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء قيل هو نوح عليه الصلاة والسلام
فومر الذين ارسل اليهم فادموه اي جرحوه فحيث جرحوا لم يمت فهو ميت من وجهه وفي رواية عبد الله
ابن عمر عن الاعشى عن مسدد في هذا الحديث عن حبيبة وبعث ربا عفر لغومي صافهم اليه شفقة ورحة
صبر ثم اخذوا من جملهم فقالوا فاهم لا يعلمون وعنده ابن عساكر في تاريخه من رواية يعقوب بن عبد الله
الاشعري عن الاعشى عن مجاهد عن غير قال ان كان نوح ليظهر نومه حتى يفي عليه ثم يفتق فيقول اهد قوم في اثم
لا يعلمون وقال القرطبي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحياكي والحكي عنه وكانه اوحي اليه بذلك قيل قضية يوم
احد لم يعين له ذلك فلا وقع تعين انه المعنى بذلك وسبق في غرة اخذ وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم
وعنده الامام من رواية عامر بن ابي وائل عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذوا من جملهم
عليه عند قصة الغنم واسا المولود بايرونه حديثا لابي في ترجيح القول بان ترك قتل اليهودي كان لفظه
الثاني لانه اذا المر ياخذ الذي فيه حتى جرحه بالدعاء عليه ليهلك بل صبر على اذاه واد فدهالة فلا يجر
على الاذي بالقول اول ويؤخذ منه ترك القتل بالتعريض بطريق الاولي والحديث تقدم في ذكره في اسرايل

لا بالحرمه والحديث سبويه قال **حدثنا** عبد الله بن محمد المعروف بالسندى قال
حدثنا عثمان بن يوسف الصنعائي قال اخبرنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم عن علي
بن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة بضم الشين المعجمة وسكون الهمزة والفتحة والضم والفتح والهمزة وسكون الهمزة
فهو يثبت للشريك القديم قبل الحادث فيما ملك بعوض في كماله فيقسم من العقار وما موصولة بمعنى
الذي والصله حمله لم يقسم والعامه القول الذي لم يقسم عليه وهو ما يحد في فيما يقسم من العقار كما سطر
فاذا وقعنا لحدود جمع قد وهما ما يميزه الاملاك بعد الفسوخ وصرفت لظرف بضم الصاد وكسر
الراء مشددة ومخففة اي بنيت مضارفا وشوارعا وجواب فاذا قوله **والشفعة** لانه صار متصفا
وخرج عن الشريك فصارت في حكم الجوار والمغني في الشفعة دفع قدر رتبة الفسوخ واستحقاق المرافق
كالصفحة والمنور والبالوعة والحصه الصابرة اليه وظاهرا وان الشفعة للجار لانه قبل الشفعة في كل قسم
والحديث سبويه في البيع وقال بعض الناس هو ابو حنيفة رحمه الله تعالى شرع الشفعة للجوار كبر
الجيم الجاورة ثم عد بفتح الجيم في حكم الجوار والمغني في الشفعة دفع قدر رتبة الفسوخ واستحقاق المرافق
سددهما بالين المهملة اي من انبات الشفعة للجوار كالشريك قابضة وقال ان الشفعة اذا اذاد شراها
كاملة يخاف ان ياخذ الجار والشفعة فاشترى منها سهما واحدا شيئا من مائة سهم فيصير شريكا
لما كان الشفعة لاني وكان بالوارث سقطت لاني في الجار والشفعة في السهم الاول فيصير آخر
بالشفعة من الجار لان الشريك في الشفعة اخق من الجار والشفعة له اي الجار في باقي الدار وله اي
للذي اشترى الدار وحاقان ياخذها الجار ان كانت له ذلك فاقض كلامه لانه اخق في شفعة الجار
من الجار اخق بصفيه ثم تخيل في اسقاطها بما يقتضي ان يكون غير الجار اخق بالشفعة من الجار وليس
فيه شيء فلا بد لشفعة الجار من الشفعة ان الحيلة المذكورة لاجب يوسف واما محمد بن الحسن فقال بكثرة
ذلك استدراكا لما فيه من الضرر لاني ان كان بين المشتري وبين الشفيع عداوة ويخسر بشارته
وهو قال **حدثنا** علي بن عبد الله الدمشقي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة
بنع الميمون الشين المهملة وسكون التخمينة بينهما انه قال سمعت عمرو بن الشريد بنع العيص في الشري بنع
المعجمة وكسر الراء ها تخمينة ساكنة فقال المهملة الشفيع قال جاء المسود بن خزيمة بن ذوقل المزني رضي الله
عنه فادفع بده على منكبي بفتح الميم وكسر الكاف فانظروا في شفعة الى سعد بسكون العين ابن ابي وقاص
مالك وهو حال المسود بن خزيمة فقال ابو ارفع اسلم النبطي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم في الشفيع
الاناسره اي بفتح السين وفتح الهمزة وفتح النون وفتح الهمزة وفتح النون وفتح الهمزة وفتح النون وفتح الهمزة
التخمينة بفتح القوفية اللذين يفتح الدال المعجمة وفتح التخمينة بوزن على النشبة في راي ولا يفتح في رايه
فقال سمع لا اريد في الشفيع ما يفتح الهمزة واما منقطع واما منقطع في نقدات متفرقة والجمع
الوقت المعير والشك من الراوي قال ابو ارفع اعطيت بضم المعجمة خمس مائة مفعول ثان لا عطي
نقدان شفعة البيع ولو لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يقول الجار اخق
بصفية بفتح الصاد المهملة والفاء وكسر الهمزة بغيره او بغيره بان يتقدمه وينصده فيليب مثل اقل
هو دليل الشفعة الجار واجيب بانه لم يقل اخق بشفعته وهو متروك الظاهر لانه يستلزم ان يكون
الجار اخق من الشريك وهو خلاف مذهب الحنفية ما بعثكم ولا يفتح من المشتري ما بعثكم باسقاط
او قال ما اعطيتكم قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة ان معاوية رضي الله عنه لما شارك من عمر
ابن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي خزيمة الساسي لم يقل هكذا قال في الكواكب اي ان الجار اخق
بصفية بفتح الصاد المهملة وفتح القوفية الى افعال بن جعفر قال هذا الذي قاله لا اصل له وما اذن في مستنده فيه
ولفظ رايه مع الجار اخق بصفية كراية لاني رافع سوا فالراوي في الفقه على رايه مع الجار اخق بصفية
بفتح الجيم وفتح القوفية قال سفيان لكنا ابراهيم بن ميسرة قال ولا يفتح من المشتري ما بعثكم باسقاط
قال في هكذا وحي الزمدي عن الجار في الطريقين صحيحان واما صحيحهما لان الشري وعندهما معاوية

ابن عبيدة على هذا الاستاد قال الملك مناسية ذكره بشاي رافع ان كل ما جعله النبي صلى الله عليه وسلم
حقا لشخص لا يجوز لاحد ان يخاله بحيلة ولا غيرهما وقال بعض الناس هذا النعمان ايضا رحمه الله اذا اراد
ان يبيع ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
الراوي يقول ان يبيع الشفعة لادرا لبيع وهو لا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
فيجب لاني المشتري ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
اي الدار لاني المشتري ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
واما سقطت الشفعة في هذه الصورة لان الهبة ليست معاوضة فشفعة ناشئة الاث وهر قال
حدثنا محمد بن يوسف المزني قال حدثنا سفيان الثوري عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة
ساوية بيننا باريه مائة مثقال فذاك لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقول الجار اخق
بصفية بالصاد المهملة لما بفتح اللام وتخفيف الميم ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
اعطيتكم بخلاف من يقول ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
رحمة الله ان اشترى بصفية دارا وان بطل الشفعة وهبت ما اشتراه لاني الصغير
عليه يفتح في تحقيق الهبة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
فيحتمل في اسقاطها بجعلها للصغير ولو وهب لاجبي للشفيع ان تخلف لاجبي ان الهبة حقيقة
واضا جرت بشروطها والصغير لا يحلف **باب**
اختيال العامل الذي يتولى في ماله وغيره ليهدي له بضم التخمينة مبنيا للمفعول وفيه قال
حدثنا عبد الله بن سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة
لقب غلب عليه قال **حدثنا** ابو اسامة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة
حميد بن الحارث عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة عن ابراهيم بن ميسرة
عليه وسلم دخل اربعة فوات بغيره بضم السين وفتح اللام بغيره في الرجل ان التفتة بضم اللام وفتح
القوفية وسكون الفاء وكسر الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة وكسر الهمزة
تسميتها فلما جاء وفي الاحكام قلنا قد قاسية النبي صلى الله عليه وسلم في امر من قاسية قال هذا ما لكم
وهذا هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له فها ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
الالف وتخفيف اللام فقلت في بيت ابيك واماك حتى ياتيك هديتك او كنت صاد فان خطبا
صلى الله عليه وسلم فحدثنا عن رجل اتي عليه بما هو اهله قال ما بعد فاني استعمل الرجل وكما الرجل
على العمل وما ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
وامه حتى ياتي هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا من الصدقة بغير حقها لا التي الله يجل بها النعمة
فلا اعرف احد ابون التوكيد الشفيلة وتبعه اللام همة والله لا اعرف من يفتح لشفعة فلا اعرف من يفتح
اللام ثم همة فلا ناهية المشكك صورة وفي المعنى في قوله احدا منكم لاني الله قال كونه يفتح بغيره
حال كونه لغيره بضم الراء وفتح العين المعجمة وفتح الهمزة بغيره صوت او يحلف بغيره على غنقه طماخا
بضم الحاء المعجمة وفتح الواو المخففة بفتح ما الف فاصوتا ايضا او يحلف بغيره شاة بفتح القوفية
وسكون التخمينة وفتح العين المهملة بفتح ما الف فاصوتا ايضا او يحلف بغيره شاة بفتح القوفية
اليونانية بفتح اللام حتى ياتي براء مضمومة فهمزة مكسورة فتخمينة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة ولا يفتح من المشتري ما بعثكم بالشفعة
فهمزة بياض بضم بالاء وفتح القوفية بفتح ما الف فاصوتا ايضا او يحلف بغيره شاة بفتح القوفية
بضم القوفية وفتح الواو المخففة بفتح ما الف فاصوتا ايضا او يحلف بغيره شاة بفتح القوفية
وفتح العين المهملة بفتح ما الف فاصوتا ايضا او يحلف بغيره شاة بفتح القوفية
سمع اذن في زيد وراي عيني يقول ذلك بضم الجيم وفتح القوفية وفتح اللام فاصوتا ايضا او يحلف بغيره شاة بفتح القوفية
على الصدرة لانه لم يترك المفعول بفتح الواو المخففة وفتح اللام فاصوتا ايضا او يحلف بغيره شاة بفتح القوفية

بنفسه ونعيمه وما يؤول اليه انما هو الذي يحسن الذي يحسن عبادة الرب والارواح فيكون
اسرار الربا صحتها ما يصح ومن دفعه ليس مستعمل لا يدفع القرآن والسنة وروي عن النبي صلى الله عليه
الرواية من بين كعبين جوار من النبوة وناويلة ان لا يتبعوا غيرك عنك تكون الرواية ان لا يكون قال
لا يتبعوا طعام من زقانه في نومك الا ابتاعك بقاء وليه في القطة قبل ان يتبعك او لا يتبعك في البطة
طعام من زقانه من سائر كما ترزقانه نطعانه وناكلانه لا اخترت كما بقدره ولونه والوقت الذي يصل اليك ان
ان يصل الي طعام اكثر ومتى اكتمت وهذا مثل منجزة عيسى حيث قالت وانيكم ما تاكلون وما تخرجون في
يؤتكم كما الناول والاختيار بالمغيبات مما علمني سببه بالاهام والوحي وكما افله عن تكهن وتنجيم لبي
تركتم ملة ذوق لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون فتمتلان ان يكون كلاما مبسطة وان يكون
تعليل لا يستلزمه في ذلك لاجل ترك ملة اولئك وانبعثت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب
وهي الملة الحقيقية وكره لا بالعلم ان من بين النبوة ليقوي رغبته ما في الاستماع اليه والرداء الذي
ابتدأ الاله كان فيه ثم ترك فنزلت طوبى للكفر والشرك وسكت طوبى اباي المرسلين صلوات الله ولا
عليهم اجمعين وهكذا يكون حال من سلك طريق الهدى واتبع طريق المرسلين واغرض عن الضالين فانه
يهدى قلبه ويعلمه ما لم يكن علمه ويجعله مائنا صندي في الخير ودا عيا الى سبيل الرشاد ما كان لتامام
لنا معاشر الانبياء ان نشرك بالله من شيء اي شيء كان صمنا او غير ذلك اي التوحيد من فضل الله علينا
وعلى الناس من ان لا نشرك بالله فيشكرون فضل الله فيشكرون به ولا ينسبون شرعاها الى الانسلا
فاقبل عليها وكان بيننا وبينهم الصغار بعد رفضا من ولا الله فقال الزمان المنة يا صاحبي التبحر يا صاحبي
او يا صاحبي في فاصلا في الاله على الانتاج الرباب منصرفون شي متعقبة متساوية وقال الفضيل
ابن عمار من حماد الله لبعض الانبياء يا قبيد الله ولا يذوق قال الفضيل عنه قوله يا صاحبي التبحر يا صاحبي
منصرفون خير امر الله الواحد القهار الذي لا كل شيء لغيره ولا يعظم سلطانه ولا يغالبه لا يتاركيه
الربوبية ما تعبدون خطابها ومن كان على راسها من اهل مصر من وده تعالى لا اسماء لا حقيقة لها
سميتها انصرفوا يا وكم الهة ثم طفتهم تعبدوها ما كانكم لا تعبدون الا اسماء لا سميتها فاصما انزل
الله بها بنسبتها من سلطان حجة ان الحكم في امر عبادة والدين لا الله امر على لسان نبيا لا تعبدوا الا
ايها بيان لقول ان الحكم ذلك الذي لا يعزى اليه من التوحيد واخلال العمل هو الذي من الحكم المستقيم الذي
امر الله به فانرك في الحجة والبرهان ولكن كثر الناس لا يعلمون فلذا كان اكثرهم مشركين شرع الربا
فقال يا صاحبي التبحر اما احذركما يعني الشرايين فيسبني به سيرة خمر كما كان سيرة قبل واما الآخر
يعني الجبار فيضرب فكل القير من راسه فالا كذبنا فقال يوسف قضى الامر الذي فيه تستفتيان
فهو واقع في الحلة قال الرواية على رجل طارما لم تعبر فاذا غابت وقعت وفي مستندى على المصل على امر تدونا
الرواية الاول قال الذي قلنا تاج منها الطان يوسف عليه السلام ان كان تاويلة عن اجتهاد وان كان عن
الوحي الطان الشرايين والظن يعني اليقين وما تقدم من قوله قضى الامر يقضي اليقين اذكره عند ذلك
اذكر قضى عند سببك وهو الملك لعله يخلصني من هذه الورطة وقال ابو حيان رحمه الله انما قال يوسف
للساني ذلك لينوصل الي هدايته واما ما به الله كما توصل الي ايضا في الحق السليم ورفيعه فانتاة الشيطان
فانسى الشيطان ذكره ان يذكر يوسف الملك وقيل فانس يوسف ذكر الله حين انبغى الفرج من غيره واستعان بخلو
وعند ابراهيم بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يقل يعني يوسف النبي قال يا ايها السجدة السجدة طول
ما لبثت حين تخطى الفرج من عند غير الله وهذا الحديث ضعيف جدا فان في استاده سفيان بن كيع وهو ضعيف
وابراهيم بن زياد الحوري وهو ضعيف من سفيان فالصواب ان لا يصير في قوله فانتاة الشيطان بما يعيى الناجي
كما قاله مجاهد وغير واحد فليست يوسف عليه السلام في السجن بضع سنين ما بين الثلاث الى التسع
قال وهب مكث يوسف سبعا وقال الصالح عكر بن عباس ثني عشرة سنة وقيل اربع عشرة سنة
وقال الملك ملك مصر اريان من الوليد انا في في المقام سبع بقرات ستان خرج من مصر ابراهيم اقل
سبع اي سبع بقرات عجا فمهازيل واذا في سبع سنبلات خضر فانتعدها وسبعا اخر

بابات

بابات فداو ذلك والنوت اليابسات على المحر حتى غلب عليها فاستغبرها فقلعها في قومه من حسن
عبادتها قيل كان ابتداء يوسف عليه السلام في الرواية ان كان سبب مجاها ايضا الرواية انما دعي
فرجه راي الملك هذه الرواية التي هي النعمة اعياها العمل والفكر اخر قومه وقصر عليهم روبا فماله
يا ايها الملا افتروني في ابيات غيرهم ان كنتم للرواية غيرهم ان كنتم للمين بعبارة الرواية واللام
في الرواية البيان قالوا اصنافا خلاص وهي مما يطها وما نحن بنا ويل الا كلاما بعالمين بنبوت الاملا
المنامات الباطلة اي ليس عنة نانا ويل اما الناولات التي انما هي الصالحة او غيرها بقصور علمهم والضعف
ليست بنا ويل الا كلاما بعبارة قال الذي تجا من القتل منها وهو الشرايين واذكر بعد امة الملك والدة
جمعهم لذلك انا انبيكم اي اخبركم بقاء ويل من عنده علم بغير هذا المقام فاسلوا يا يعقوب
اليه لاساله عنها فانسلوا ما لي يوسف في السجن فانه فقال يوسف فيها الصديق المبال في الصدوق
افشاني روبا في سبع بقرات ستان يا كلهن سبع عجا فوسع سنبلات خضر واخر بابات
لعلي ارجع الي الناس في الملك ومن عنة لعليهم يعلمون ناولها او فصلك او مكانك من العلم
فيطلبوك ويخلصوك من محنتك فذكر يوسف بغيرها من غير تعسف لذلك الفتي في نسيانه وما
وصاه به ومن غير شرط للخروج قبل ذلك بل قال ترزعون سبع سنين وانا بسكون الهرة وحفص
وحدة وبفتحها الغنائ في مصدره اب يدابي داوم على الشئ ولا زمة وهو هنا نصب على المصدر بمعنى آيين
فاحصته فذروه في سنبله اذ كان باقي له وما ناله من كل الشول لا قليلا من اكله في تلك
السنين فغير البقرة السان بالسنين الحقة والسائل الحقة بالرزع ثم امره فها هو الصواب بفضحة
طهر ثم ياتي من بعد ذلك سبع شدة يا كلهن ما فذمتهم ههنا هو من الاستاد المجازي وجعل كلهن سنبل
اليهن لا قليلا من اكله من خبزون ثم ياتي من بعد ذلك اي من بعد اربع عشرة سنة عام في بقات
الناس من الغيتا ييطرون ومن القوت وهو القرع فهو في الاول من الاشياء وفي الثاني من الرابح يتوك
فانتا الله من الغيث واغاثا ثمار القوت وفيه يعفرون فانتا البقرة السان والسنبلات الحقة يسير
مما صيب والعجا بابات سنين مجذبة ثم يفسر ههنا بعبارة من اويل الرواية ان العا الثاني في مبارك
كثيرا بخبر غيرنا النعم وذلك من جهة الوحي في جمع الثاني واختار الملك بعبارة روبا وقال الملك بعد
ان رجع الي الثاني واخبره بعبارة روبا اني ارجع اليك في رجاك ارجع اليك في رجاك ارجع اليك في رجاك
ليتحقق الملك ورعيته برات ورواها من سبب اليه رجة امرأة العزبان من حجة من مقتضيه بل
كان كما وعدنا قال ارجع الي ربك اي سيدك بروبا الملك فاساله ما بال النسوة اللاتي فظن ان
الا يفسد لاجل در من قوله قال احدهما الى اخره وقال بعد قوله فنبأ الي قوله ارجع الي ربك واذا بال
الهة افتعل من ذكره لاجل در عن الحموي والمستند في ذلك انما هو الرادع الثاني في ذلك انما هو
امة في قرن بالحري لا يذوق لغيره بالرقه وقيل حين من الدهر عوسع بن جبير بعد سنين وبقي امره بفتح
الهرة والميم وكثر لها متونة اي بعد سنين ونسبت هذه القراة لابن عباس وهي شادة وقال ابن عباس
فيما وصل ابن ابي قاتر يعفرون اي لا عتاب والذهن مخضون اي تحسرون وفيه قال حد ثنا
عبد الله بن محمد بن ابي الصبيح قال حد ثنا جويرية راسا وهو عم السابغ عن مالك الامام عن
الزهري محمد بن مسلم ان سعيد بن المسيب واما عبيد بن عمر بن عبد الرحمن
ابن الارهر بن عوف اخبره عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف اي مدة لبثت ثم اتاني العاجي من الملك يعقوب اليه لاجلته شرعا
وفي هذا من السيرة لشرب يوسف وعلو قدره وصبره ما لا يخفى صلوات الله وسلامه عليه وعنده عبيد
الروا عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينجت من يوسف وصبره وكرمه والله
يعفرون حين سئل عن البقرة العجا والسان ولو كنت مكانه ما اجتنتهم حتى اشترط ان يخرجوني لله
عجت من يوسف وصبره وكرمه والله يعفرون حين اناه الرسول ولو كنت مكانه لبادر بفضله الباب ولكم
اذا ان يكون له العذر هذا حديث مرسل فان قلت ان نبيا صلى الله عليه وسلم انما ذكره هذا الكلام

عنه اشارات الى ذلك فيها ما يقرب من الصريح قوله فاستحي الت اي تخولنا لدوني يد في يد عمر رضي الله عنه
عمرنا بفتح المعجمة وسكون الراء بعد ما موحدة دلوا عظميا يتخذ من جلوا البقر فلما رغبنا يا بفتح
العين الملهة وسكون الواو وفتح الفاء ثمة هاء را مكنونة فحسنة مشددة كاملا كاداني غملة
من الناس بغيري بفتح اوله وسكون القاء بعد هاء را مكنونة فربيه بفتح القاء وتشديد الباء الخفية اي بغيري علا
جيدا صا لما عجبنا حتى صرنا لاس يعطين بفتح نين اي دوتيت البهيم حتى بركت واذا مت في مكانا ليخ
ان الناس ينظرون ولادة عمر وفتحوا البلاد حتى فسر المسك بالصاع والحديث سبق في خصايل اليه
بكرهه رضي الله عنه **باب**
والذين يبين من البير في النار بضعف في مع ضعف وسقط لاجله در من البير وفتح **حدثنا**
احمد بن يونس البير في الكوفة واسم ابيه عبد الله ونسبه المؤلف لجدته قالت حدثنا زهير
بفتح الزاي وفتح الهاء ابن معاوية الجعفي قال **حدثنا** موسى بن عفيفه بضم العين وسكون القاء وفتح
ابن عفيفه لاجله در عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قالت زاي لاس في اليوم
اجتمعوا على بغير فناء ابو بكر فخرج من البير ذنبا او ذنوبين بالشك من الراوي وفي نزعه ضعف
والله يعجزه ليس فيه نقص له ولا اشارة الا انه وقع منه ذنب واماهي كنه كانا يقولون فاضا يدعون بها
الكلام ونعرا له عابه ثم قام ابن الخطاب عمر رضي الله عنه فاخذها من لي بكر استحيالت هربا اليه
عن الصغر لا يكبرنا زاي لاس في الكوفة بفتح الكاف وفتح النون في الناس بغيري فربيه يسكنوا الراوي وخفيف
الخفية ولا يذنب من بغيري فربيه يسكنوا الراوي وتشديد الباء الخفية صرنا لاس يعطين موضع توره الابل بعد الشرب
قال ابن النجار حتى روى البهيم وفتحها وضربوا لها عطا وقال القاصي عياض ظاهر هذا الحديث في الراوي
خلافة عمر وقيل له هو خلافتها مع لانا بكر حمل مثل المسلمين ولا بد من اهل الردة وابنه ان التوح في راي
ثم عهدا الى عمر فكثر في خلافة التوح وانفتح امر الاسلام واستوت قواعد وفتح **حدثنا** سعيد بن
عفيرة بضم العين وفتح القاء **حدثنا** بالافراد الليث بن سعد الامام قال **حدثنا** بالافراد ايضا عفيف
بضم العين وفتح القاء ابن خالد عن ابن شهاب محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد سعيد بكر العين
ابن السيبان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيتا بغيري
انا قائم على فليب بفتح القاف وكسر اللام وفتح القاف الساكنة موحدة بغيري تطو وفتحها ولو
فخرجت يسكنوا العين الملهة منها من البير ما شا الله ثم اخذها ابن ابي حنيفة ابو بكر واسم
ابي حنيفة عثمان فخرج منها من البير ذنوبا او ذنوبين دلوا اوله في الشك من الراوي وفي نزعه
ضعف والله يعجزه ثم استحيالت تخولنا لدوني رادوا عظميا كما في الجمل والحقاح فاخذها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم ارغب في اخذها من الناس بغيري فربيه بفتح نين اي دوتيت البهيم حتى بركت
يعطين قال بعضهم العطين تخولنا لدوني رادوا عظميا كما في الجمل والحقاح فاخذها
بركت وقال ابن الاعراب اصل العطين الموضع الذي يترك فيه الابل فربيه لانا اذا شربت لتعادمه ان راد ذلك
وقال الثوري قال هذا المتأخر من الماخري الخلفيين من ظهورا نارها الصالحة وانقطاع الناس بها وكان
ما خوذ من النبي صلى الله عليه وسلم لانه صاحب الامم فقام به اكل قيام وقر فواعدا الذين هم خلقه ابو بكر فقال
اهل الردة ونقطع وابره خلفهم عمر فكانت مدة خلافته عشرين فاستع الاسلام في رسته ففتنة
امر المسلمين بنصيب فيلهما الذي في حياضهم وصلا حهم ولغيرهم السيف فموتها وسعته هي قيامه
بما كان عظيمه بالبر وسيد بفتح كنه وفيل من راي انه يتخرج ما من برفا يلو لاية جليله ويكون
ولا يته تحسب ما استخرج وقال ابن الدقاني في بغيره وفتح راي انه وقف على بغيره واستغنى بها ما طيبا صافيا
فان كان من اهل العلم حصل له بغيره واستغنى وان كان غفيرا استغنى وان كان غفيرا استغنى وان كان غفيرا استغنى
كاملا انت بولخصه اذا استغنى لدوا الاحصاء بسبب يستغنى به وان كان كالا حاجة فضيبت
خواجه **باب**
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن اهرية او هو اسحاق بن نصر المروزي قال **حدثنا** عبد الرزاق

ابن عمار

ابن همام الصنعاني عن عمر بن ابي رباح عن همام بن ابي رباح انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيتا بغيري فربيه بفتح نين اي دوتيت البهيم حتى بركت
ذعن السليل والكشبة في على حوضيها المنكلم **حدثنا** في الراوية السابقة على بغيره ههنا كان
على حوض فليل في الجمع بينهما ان الحوض هو الذي جعل بجانب البير لتشرب منه الابل فلامنا فاه وكانه
يلا من البير فيسكن في الحوض والناس يتناولون المالا لانفسهم وليها بغير قاي ابو بكر الصديق فاخذ
الدون بيدي ليرحمي من كذا الدنيا ونعجبها فخرج ذنوبين في الخفية من غير شك وفي نزعه ضعف
والله يعجزه **قانا** ان الخطاب فاخذ منه الدون فلم يزل يزعج الماس في البير بالدون حتى تولى
اناس اى اغرضوا الحوض اى والحال الحوض بغيره فربيه بفتح نين اي دوتيت البهيم حتى بركت
بالسنتين اللتين وليها الصديق واشتهر بغيره وانقضت ايامه في قتال اهل الردة ولم يمتنع لاجله
الامصار وحياة الاموال فذل ذلك ضعف بغيره وفي قوله ليرحمي اشارة الى ان الدنيا للصالحين دار
نصب وتعب وان في الصلاح والدين راحة متناه وشبهه اسئل في البير لما فيها من الما الذي يه
العباد وصلاح البلاد وشبهه الراوي عليه من الراوي باهرية النازع الذي يستغنى اول بعضهم الحوض اى
معدن العلم وهو القرآن الذي يغير من الناس كلهم منه حتى ان ينتقص **باب**
القصر في المتأمر **حدثنا** سعيد بن عفيفه وهو سعيد بن كثير بن عفيفه بضم العين
المهله وفتح النون الاضماري ولا هم البصري قال **حدثنا** بالافراد عفيف بضم العين وفتح القاء وفتح
عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال اخبرني بالافراد سعيد بن السيبان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بيتا بغيري فربيه بفتح نين اي دوتيت البهيم حتى بركت واذا مت في مكانا ليخ
راي بغيري بفتح القاف وكسر اللام وفتح القاف الساكنة موحدة بغيري تطو وفتحها ولو
انا قائم على فليب بفتح القاف وكسر اللام وفتح القاف الساكنة موحدة بغيري تطو وفتحها ولو
فخرجت يسكنوا العين الملهة منها من البير ما شا الله ثم اخذها ابن ابي حنيفة ابو بكر واسم
ابي حنيفة عثمان فخرج منها من البير ذنوبا او ذنوبين دلوا اوله في الشك من الراوي وفي نزعه
ضعف والله يعجزه ثم استحيالت تخولنا لدوني رادوا عظميا كما في الجمل والحقاح فاخذها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم ارغب في اخذها من الناس بغيري فربيه بفتح نين اي دوتيت البهيم حتى بركت
يعطين قال بعضهم العطين تخولنا لدوني رادوا عظميا كما في الجمل والحقاح فاخذها
بركت وقال ابن الاعراب اصل العطين الموضع الذي يترك فيه الابل فربيه لانا اذا شربت لتعادمه ان راد ذلك
وقال الثوري قال هذا المتأخر من الماخري الخلفيين من ظهورا نارها الصالحة وانقطاع الناس بها وكان
ما خوذ من النبي صلى الله عليه وسلم لانه صاحب الامم فقام به اكل قيام وقر فواعدا الذين هم خلقه ابو بكر فقال
اهل الردة ونقطع وابره خلفهم عمر فكانت مدة خلافته عشرين فاستع الاسلام في رسته ففتنة
امر المسلمين بنصيب فيلهما الذي في حياضهم وصلا حهم ولغيرهم السيف فموتها وسعته هي قيامه
بما كان عظيمه بالبر وسيد بفتح كنه وفيل من راي انه يتخرج ما من برفا يلو لاية جليله ويكون
ولا يته تحسب ما استخرج وقال ابن الدقاني في بغيره وفتح راي انه وقف على بغيره واستغنى بها ما طيبا صافيا
فان كان من اهل العلم حصل له بغيره واستغنى وان كان غفيرا استغنى وان كان غفيرا استغنى وان كان غفيرا استغنى
كاملا انت بولخصه اذا استغنى لدوا الاحصاء بسبب يستغنى به وان كان كالا حاجة فضيبت
خواجه **باب**
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن اهرية او هو اسحاق بن نصر المروزي قال **حدثنا** عبد الرزاق

والسائر ما جاء في الروايات
بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس واستحبوا حفظ صاحبها لها القربعة بعد صلاتهم وعرفوا ما يستشير
بمن الحيز أو عذر من الشرط حضوره من العابر وذلك شغلها لتفكر في معاشه قال المكي ومه قال **حلق**
بالأردولاني نوحه شامان بن هشام أبو هشام بالف بعد الشين فيها وهذه لينة وأنها شامو وقال صوابه
أبو هشام أي بالف بعد الشين أي بوافقة كتيبه لأنهم أبيه ومؤمل فيع الهم الثانية بوزن محمد المشكري
البصري خن سما عيل بن عليته روي عنه البخاري هنا في الزكاة والحج والعمرة وبدا الحلق وتفسيره
قال قد ثلثا سما عيل بن إبراهيم المشهور بابن عليته أنه قال قد ثلثا عوف لا علمه قال قد ثلثا
البرقي جعفر بن الطاردي قال قد ثلثا سمع من جندب بن بجم الدال وفهمه رجلي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مابكة ولا يذرعن الكشيته في معنى مابكة أن يقول لأصحابه هل رأي أحد
منكم رؤيا قال بن شرح المشكاة بما قرأه فيه متأخر كان وما موصوله ويكثر صلته والضمير الراجع
إلى ما قال يقول وإن يقول فاعل يكثر وهل رأي أحد منكم هو الموصول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأيما من
التفرد الذين يكثر منهم هذا القول فوضع ما موصول من لغيا ونظما لما بينه كقولهم تعالى والساو ما بناها
وتحريمه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجيد تغيير الرويا وكان له مساهمة فيهم لأن الأكتاف من
هذا القول لا يصدر إلا من نذر فيه ويشير ما بينه كقولك كان زيد من العلماء ومنه قول صاحب الجرح
ليوسف عليه السلام نبينا بنا وأبنا نراك من المحسنين أي المجيدين في عبارة الرويا وعلما ذلك لما
رأياه ينقص عليه بعض أهل التجزئة من حيث الشأن وأما من طريق الخوف فيجوز أن يكون قوله هل رأي أحد
منكم من رؤيا مبنية أو الخبر مقدم عليه على ما أول هذا القول مما يكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول
ولكن ابن الترمذي من الشريكتي انتهى ما قاله بقوله ولكن ابن الترمذي كما قال في القمعي أن رجلا وجهه الشان واللبان
هو الثاني وهو الذي اتفق عليه أكثر الشارحين قال سمع من جندب بن بجم صلى الله عليه وسلم من ثنا
الله أن يفيض بفتح الياء وضم اللام فيها كذا في رواية النسفي الشان وغيره ما وهي المقصود من اللغاب
وأنه قال لثا لفظ لثا ثابت في بعض الأصول المعتدة سافظ من اليونانية إذا عدا لفظ اللثا
منها أو من صانعة المسمى إلى أنه أتت بالبلغة أتيان بمدا الهمة وكسر التوقية وفي حديث
علي عنه ابن أبي حاتم ملكان وفي الجنايز من رواية جريرا مهاجر بن ميكائيل وأما ابنه بفتح
ساكنة وتوقية فعين مهلة فنكتة وبعد الألف بوزن رسلاني ولا يذرعن الكشيته في ابتغايه
بوزن شوحدة وبعد الألف شوحدة وأما قاله لا ينظرن كسر اللام مرة واحدة وإلى انطلقت معهما
مغفور على قوله وأما قاله لا ينظرن كسر اللام مرة واحدة وإلى انطلقت معهما
الأرض المقدسة وفي حديث علي فانظرن إلى السماء وأما ابنه بفتح الياء
علي فقه قال الطبري ذكر عليه الصلاة والسلام أن المكة أربع مرفق تحفينا المارة وتقرير القول الرويا
الصالحه جز من سنة وأربعين جزءا من النبوة وأما رجل أكرام عليه بصخرة فاذا هو جوي بفتح الياء
وكسر الواو بينهما ساكنة ولا يذرعن بضم أوله من الرابعا الصخرة لرأسه فينبلة بفتح الغنية
وسكون المثلثة وبعد اللام المنوطة عتين معجمة أي فيسندخ رأسه والشخص كسر الشين الأجوف
فيستهد بفتح الغنية فتوقية فهما مفتوحات فلا يذرعن المثلثين الأولى منها ساكنة بينهما هاء مفتوحة
ولا يذرعن المثلثين بينهما هاء بزيادة همة وفي الفرع كاضله علامة ابن عسكرو في الهمة
لكنه ضمت على العلامة المذكورة وللكتيبة في قيدا أبدا التي بينهما ألف وآخره الفخري من غيرهم
ولا هاء ولا كاي الفتح قيدا أو يقرير الأولى ساكنة والهة تبدل من الهاء كثيرا ولا يذرعن الحوي
فيستهد بفتح الغنية بفتح الياء ساكنة وآخره هاء أخرى فيستهدج الحجر أو يوقع من علو
سفلها هاء إلى جهة الضارب وتنبع بالخفيف للرجل القاييم المحرف ياخذ له يصنع به كما صنع
أولا فلا يرجع إليه أي إلى الذي تلغ رأسه حتى يصير رأسه كما كان ثم تجود الرجل عليه على المصطنع
فيستهد بفتح الغنية بفتح الغنية الأولى ولا يذرعن الأولى قال صلى الله عليه وسلم قلت لها

اي المكين سبحان الله ما هذا الرجل قال عليه السلام قال لا اي الملك انطلق انطلق انطلق
مرتين لاني في الفرع كاصله وفي الاولي بغير تكرار قال في الفتح بالتكرار في الواضع كلها وسقط في
بعضها التكرار لبعضهم قال عليه السلام فانطلقنا فانيما على رجل مستلق لقناه فاذ رجل اخر قائم عليه
بكلوب من حديد يفتح الكان ونظم ومنه الامر المشددة له شعب يعلى بها اللهم واقته اي الرجل القامير
ياي واحد شقي وجهه اي وجه المستلقي لقناه فينشر من مجنين في ان قال صاحب اعين فيشرشر
اي فيقطع شدة بكسر المعجمة والافرو جانب منه اي فقاء ويقطع منفرع بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة
الي فقاء وعينه اي فقاء بافرو العين كالمخر قال في الزمنا قال ابو رجاء العطاردي فيشق بدل من فيشرشر
قال ثم تجول الي الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل الجانب الاول فاما يفرغ من شفة ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كالك ان ثم يعود الرجل عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى اي قال قلت لها
سبحان الله ما هذا الرجل راى ما شاها قال قال في انطلق انطلق بالتكرار مرتين لاني رؤو كالبه نسخة
لا ينسأ كرنا نطلقا فانيما على مثل التنوير بنم العونية وتشد يد الموز المصومة الذي ضرب في راء
جريد في الجنان فانطلقت فانيما على ثقب مثل التنوير اعلاه ضيق فاسقله واسمع يتوقد تحته فارقا للدواوي
ولعل ذلك التنوير على جهنم قال فاحسب بالقول لاني رؤو صاحب انه كان يقول فاذا فيه لفظ بالمعجمة
ثم المملة جلية وضحة لا يفهم معناها واصوات قال فاطلعتا فيه في الغيب فاذا فيه رجال نيا
عرة واذا هم با تيههم قلب بفتح الها وهولسا النار واشدة اشتعالها من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضو بصاد من مجتمعتين متوقعتين بينهما واساكنة اخرى واخري ساكنة ايضا بالهمزة
بلفظ الماضي صاخوا قال قلت لها ولاني رؤوهم ما هؤلاء الرجال والنساء العرة قال قال في انطلق
انطلق مرتين قال فانطلقنا فانيما على هرجسنت انه كان يقول احمر مثل الدهر والدي في النهر
رجل سابع يسبح غام يعوذ واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده جماعة كثيرة واذا ذلك السابح
يسبح ما يسبح بصيغة المضارع فيها وفي الفتح يفحش من تخفيف المرحدة في الثاني غير ما يسبح
ذلك الرجل الذي قد جمع عنده الجماعة فيغفر تخفيفه متسوقة فها ساكنة فحين معجمة متسوقة فيفتح
فاه منه فليقله حجر ايقل الخفية فينطلق يسبح في النهر يرجع اليه كلا ولاني رؤو الحوي والسنبلي
كارجع اليه فخرج له فاه فالفحة حجر قال قلت لها ما شان هذا الرجل قال قال في انطلق
انطلق التكرار مرتين قال فانطلقنا فانيما على رجل كرية المرأة بفتح الميم وسكون الراء وهرة ممدودة
ثم ما تانيما كرية النظر كأكوه بفتح الها وكسرها ما انت رايا امرأة بفتح الميم واذا اعنده بار
محشوا عظامه وشين معجمة مشددة مضومتين محركها ويوقدها ولا يذير وان عاكر ناله محشوا
حوها قال قلت لها ما هذا الرجل قال قال في انطلق انطلق بالتكرار مرتين فانطلقنا فانيما على
روضة معنة بضم الميم وسكون العين المملة بعد ما فوقية فيم مشددة متسوقتين اخرها تانيما طولة
البات وقيل عطاها الخصب والكلا كالإمامة على الرار وضبطها بعضهم بكسر المعجمة وتخفيف الميم
قال السقا في ولا يظه له في واجابني المصايب فقال يلوح لي فيه وجه مقبول وذلك ان خضرة الزرع
اذا اشتدت وصفت فيعتضل لسواد كقول تعالى والذي اخرج الرعي فجعله عشا واخوي وقد ذهب
الرجاج الى ان اخوي حال من الرعي اخوي على الجملة المعطوفة وان المراد وصفه بالسواد لاجل خضرته فلذلك
يقول وصفت الروضة بشدة خضرها بالسواد فيقبل معناه من قولك اعتمر الليل اذا اظلم فنام له
انتهى به قال في انطاب حرو لفظه الذي يظهر في انه من لعة وهي شدة الظلام فوصفها بشدة الخضرة
كقوله ثمها متان فيبها في الروضة من كل ثورا الربيع بفتح النون اي زهر ولاني رؤو الحوي والسنبلي
من كل ثورا الربيع واذا بين ظهري الروضة بفتح الراء كسر الخفية تنحية ظهري وسطها رجل طويل
لا اكاد اري رأسه طول لاني السائب طول لاني المميز واذا حول الرجل من كثرة ولان رؤوهم فقط
قال في شرح المشكاة اصل التركيب واذا حول الرجل لكان ما رايت ولما ناطق الترسيم ولما كان هذا التركيب
منصفا معني النبي جاز زيادة من فقط النبي محض الماضي المعني قال قلت لها ما هذا الرجل الطويل ما

حيث ان الملة المفتوحة والحنيفة المشددة الكونية عن لبها بل شقيق من سكة عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال ابو وايلد اخسبه في احب عبد الله بن مسعود رقة رفع الحديث الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال في شاعة ايام اخرج باصافه ايامنا لثايقا رولا لعلم بولا الهله ولا يدر
ولا اميلوا بن عساكر دول فيها ايام اخرج العلم وتظهر فيها الجبال لهابا لعلما لا لا شغال
بالفتن عن العلم قال ابو وايلد لا شعري والهرج القتل لسان الحشنة قال في الفخ اخطا من قال ان القتل
الهرج بل لسان العربيه وهم من فضل الرواة ووجه الخطا انها لا تستعمل في اللغة العربيه بمعنى القتل
الابطرين المجازيكون الا خلاط مع الاختلاف فيضي كثير الى القتل وكثيرا يسمون لشيئ باسم ما يؤل اليه
واستعمالها في القتل بطريق الحقيقة هو لسان الحشنة فكيف يدعي على مثل في معنى الاشعري لو هو في
تفسير لفظة لغوية بل القواب متعة واستعمال العرب اخرج بمعنى القتل لا يمتع كرها بل لغة الحشنة
وقال ابو عوانة الراصح بن عبد الله الشكري عن عاصم هو ابن ابي النجود اذ قال السبعة المشهورين
عن ابي وايلد شقيق عن الاشعري كنه في معنى الله عنه انه قال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه
نعلم اياما النبي كرا النبي صلى الله عليه وسلم اياما اخرج نحو ابي محمد شيئا كذا بين يدي شاعة اياما اخرج
ذاك ولا يدرى قال ابن مسعود عبد الله بن مسعود السابق لعن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شر الناس
من نكر شاعة وهم اخبا وعنه مسلم بن حذيث بن مسعود ايضا من روى قال لا تقبلوا شاعة الا على شر الناس
وروي ايضا من حديث ابي هريرة رقة ان الله بعث رجلا من الانبياء في كل امة فادع احد في قلبه من قال
درة من ايمان لا في قصته وله ايضا لا تقبلوا شاعة على اقل قد يقول لا الا الله فان قلت قوله صلى الله عليه وسلم
لا تقبلوا شاعة من ابي علي الخ حتى تقبلوا شاعة ظاهر انها تقبل في نور صا حين اجيب بحال العاية فيه على
وقت هيول الروح الطيبة الى تنبض روح كل مؤمن وسلم ولا يقبل الا الشرائع التي شاعة عليهم بعتة والله الموقر
باب شاعة محمد بن يوسف القزيلي قال حدثنا شاعيا الشوري عن الزبير بن عدي عن ابي عبد الله
العتير وكسر الملة الكونية الهدي في يسكون الميم من صغار النابيين ليس في البخاري لاهذه الحديث انه
قال انما اسن من ذلك رضي الله عنه فشكروا ولا يدرى عن الكشميه في شكوا اليه ما نفي ولا اصيل ما يلقوا
ولا يدرى عن عساكر ما يلقون من الحجاج بن يوسف الثقفي لا يدرى المشهور من ظله ونعته وفيه قوله فشكروا اليه
ما نفي لثقات فقال اسن اصبروا عليه فانه لا باق عليكم زمان الا الذي بعده شرمه حتى تلقوا
وتكر افي حتى تموتوا وعنه الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود قال اسن خير من اليوم وخير من غد ذلك حتى تقور
الشاعة ولا يدرى عن عساكر شرمه بوزن الفعل على الاصل لانه اقل تفصيل لكن يجيب ذلك قليل وعنه
الاسماعيلي من رواية محمد بن التماس الاسدي عن الشوري ومالك بن مغول وسعد بن عيسى سنان الشيباني عن
عن الزبير بن علي بلطف لا ياتي على الناس زمان الا شرمه زمان الذي كان قبله سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
واسن شكل هذا الاطلاق بان بعض الامم قد يكون في شواغل زمانه ولو لم يكن الا من عمر بن عبد العزيز
وهو بعد من الحجاج بن يوسف البصري بانه لا بد للناس من تفسر لعله على الاكثر الاغلب واجاب
غيره بان المراد بالفضل تفصيل في حق العصر فان عصر الحجاج كان فيه كثير من الصالحين في الاجا ومن من عمر
ابن عبد العزيز انفسوا زمان الذي فيه الصالحين خير من زمان الذي بعده لقوله صلى الله عليه وسلم ولم الروي في
الصحيحين خير القرون قريه وحديث باب اخوجه الفرزدق في الفريه قال
الحكم بن ابي نافع قال اخبرنا شقيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن حماد بن الحنفية قال
البحاري وحدثنا اسماعيل بن ابي اسير قال حدثني بالاذن اباي ابو عبد الله الحميد عن سليمان ولا يدرى
زياده ان بلال عن محمد بن ابي عتيق هو محمد بن عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر النبي المدي حبه
لمعه عن ابن شهاب الزهري عن هذبت الحارث المرسية بكسر اللام والسين الملة لشيئ ان يفرس بطر
من كانه وهو اخوة قريش فيل اظهده فحبه ان امسكه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسن فقط انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه وليس لغيره اسن فقط للطلب ليله

نفي

نصب على الظرفية حال كونه فزها بفعل الفاء وكسر الزاي اي قايما حال كونه يقول سبحان الله ما اده
انزل الله من الخراب كثر ان فارس الروم ما فتح على الصحابة وقوله سبحان الله ما اده سبحان الله ما اده
ولا يدرى عن اسقاط ليله واسم الحلالة الشريفة من قوله انزل الله ولا يدرى عن الكشميه في انزل الله من قوله
الزاي ليله من الخرابين جمع خرافة وهو ما عطف في لشيئ وما اده انزل الله من الفتن بضم الفتح من روى في
يدندب فيوقف صوابا جرات بضم الحاء الملة وفتح الجيم والذكي في اليونانية بضم الجيم انما يرويه
صلى الله عليه وسلم اذ واجه رضي الله عنهم لكي يصلي ويستعذ ما اراه الله من الفتن الملة في الفتن
المروية لاجابة وتخصر لافض الحاضرات جديده رب كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الفتى عارية
في الاخرة من الثواب لعنه من العل في الدنيا او كاسية بالثياب لشقافة التي لا تستر العورة عارية في الاخرة جرة
على ذلك كاسية من نعم الله عارية من الشكر التي تظهر في الاخرة بالثياب وكاسية من خلعة الزوج بالرجله
الصالح عارية في الاخرة عن العمل لا ينفعها صلاح رفعتها وهذا وان قد في امهات المؤمنين فالعبرة بعمر لفظ
وفيما اشار الى تقديم المرء ما ينفع عليه من خزان الدنيا والاخرة يوم يحشر الناس فيه عراة فلا يكتفي الا الاول
قال الاول والطاعة والصدق والافتقار في سبيل الله والحد في سبيل الله والافتقار في سبيل الله والحد في سبيل الله
العلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا قال
السلاح وهو ما اعد للحرب من السلاح فليس منا قال حدثنا عبد الله بن يوسف بن محمد السفي
النفيسي الكلاعي الحافظ قال اخبرنا مالك هو ابن اسحق الا مخرج نافع النخعي مولى بن عمر مولى
النابيين واهلهم عن مولا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وسقط لا يدرى عن كذا لفظ عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ذلك فليس منا بل هو كذا لفظ عبد الله من اسن
ما هو متطوع بخونه ويحتمل ان يكون غير متطوع فيكون المراد بقوله فليس منا اي ليس على طرقتنا قوله على الصلاة
والسلام ليس منا من شق الحبيب وما اشبهه وهذا الحديث خريجه مسلم في الايمان والنسائي في البخاري
وبه قال حدثنا محمد بن العلاء ابن كريب له الحديث في الكشميه مشهور بكنية ابي كريب قال حدثنا
ابو اسامة حماد بن اسامة عن يزيد بن عمار عن ابن عبد الله عن جده لبيبة رقة بضم الواو عمار
الرافعي مولى الحارث عن ابيه لبيبة موصي عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من حمل علينا السلاح فليس منا معشر المسلمين بغير حق وسلم من حديث سلمة بن الاكوع من سلم
عليه السيف وعنه البراء بن حديث ابي بكر ومن حديث سمرة ومن حديث عمرو بن عوف من شهر عليا السلاح
وفي سنة كل منها ليس لكن بعضه بعضا وفي حديث ابي هريرة عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي بالوحد
فليس منا المكية ذلك من تحريف المسلمين واذا حال الرعب عليهم وكان كني بالحل على المقاتلة او القتل الملة
الغالبية ومن حق المسلم على المسلم ان يصبر ويقاتل وانه الا ان يرضع على السلاح عليه لارادة قتاله وله
والفقه مجمعون على ان حواجز من جلة المؤمنين وان الايمان لا يزيل الا الشك بالله وسلمه نعم الوعيد الذكور
في هذا الحديث لا يمتنا ومن قال بالبقاء من اهل الحق فيحل على البقاء ومن يد بالقتال طامنا والاول عند كثير من العلماء
الحلاق لفظ الحيز غير تعرضنا وبه يكون بلغ في الرخر كالحكا في الفخ وغيره وهذا الحديث من حديث محمد بن
العلاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في نسخة وليس في الاصل قد خريجه مسلم في الايمان والترمذي وابن ماجه في الحديث وقال
حدثنا محمد بن عبد الله بن مسعود عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن حماد بن الحنفية ان يكون هو
ابن ابي نافع قال اخرج هذا الحديث عن محمد بن ابي عتيق عن عبد الرزاق ونعته العيني فقال هذا الاحتمال بعيد فان
اخرج مسلم عن محمد بن ابي عتيق عن عبد الرزاق لا يدرى من اخرج البخاري كذلك قال اخبرنا نافع الزواي ابو بكر بن همام
ابن ابي الصغاي اخذ الاطلاع عن محمد بن ابي عتيق الميم بن ابي شاذ عن همام بن ميمون الهاوشدي الميم بعد هاهن ابره
انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينهر احدكم على اخيه
بالسلاح بل يثاب التحنية بعد النجاة من قوله لا يشر في معنى النهي لمعهم باسقاطها بلفظ النهي
قال في الفتن وكلاما جافا انه اي الذي يشر لا يدرى لعل الشيطان يزعج في يده بفتح النخبة وكسر الزاي
بيته ما نون ساكنة اخوة عتيق شملة اي يتبعه من يده فيصيبه الاخر ايشيد به فيصيبه ولا يدرى عن

ولايته وروايتنا كرى على الملك بضم الميم وسكون اللام اي في طلب الملك كما وقع بين مروان وابنه
عنه الملك وبين ابن الزبير وما اشبه ذلك واما كان قتالا على الدين والحد يث سبق في التفسير والله
الموفق **باب الفتنة التي تخرج كوج البحر** قال ابن عيينة
سميها من وصله البخاري في تاريخه الصغير عن عبد الله بن محمد السدي عن ثقاته ان ابن عيينة عن خلف
ابن حوشب بنفع الهمة والمجة بينهما واسكنة اخرى موحدة بوزن جعفر اذكر خلف بنفع الصحابي يقول
يعلم له رواية عن اجد منهم وهو من اهل الكوفة وثقة العجلي وليس له في البخاري لاهذا الوضع كما هو اي
السلف يستقرون او يمتثلوا هذه الايات عند نزول الفتن قال امر القيس بن عابس الكندي
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في رواية لني في ذوق الامر القيس والمحفوظ ان الايات المذكورة لعمر
ابن معد وكر بفتح عين غمر وجره ابو العباس المبردي في الكامل والتسهيل في روضه والايات هي الحرب
اول ما تكون الحرب مؤشاة قال الخليل بن صغير ما خرجت بلاها قال المازني لانه في لاهل مصره وقال
المبرقذي في الحرب فتية بفتح الفاء وكسر المعجمة وقبح التخمية مشبهة قال في المصايع ويروي فتية
بضم الفاء مصغرا اي شابة ونحو كذا ربيعة او جبه الاولي رفع اول ونصب فتية وهو الذي في الفرع مثل ربه
اخطب ما يكون يوم الجمعة للحرب مبتدأ اول وقولها وما يكون مبتدأ ثان وفتية حال ماضية خبر المبتدأ الثاني
والجمله المركبة من المبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الاول والمعنى الحرب والكوها اذا كانت فتية الثاني نصب
ورفع فتية وهو ان يكون الحرب على الاول وجبه ظاهره وان يكون الحرب مبتدأ وفتية خبره واول ما يكون ظرف
عامة الخبر ويكون ناقصة اي الحرب في والخواها فتنة الثالث رفع اول وفتية قبل ان الحرب مبتدأ واول له منة
وفتية خبره وامصدره وتكون تامة او اول مبتدأ ثان وفتية خبره وانت الخبر مع ان المبتدأ الذي هو اول مدرك لانه
مضاف الى الاكوانه الرابع نصبها مجتمعا على ان اول ظرف وهو خبر المبتدأ الذي هو الحرب وتكون ناقصة وفتية
نصوب قبل الحال من الصير المستكن في الظرف المستقر في الحرب موجودة في والكوها اي هذه الحالة والخبر
عنها قوله نسعى في الحرب في حالها هي فتية اي في وقت وقوعها نغمر من تجربها حتى نعرف فيها فقهه كما في
الكل جمل كسر الزاي وسكون التخمية بعد ما نزل فوقية والرتبة اللباس الجيدة حتى اذا اشتعلت بالنار
المجة واللعيل الهمة اي هاجت واذا شرطية وجوها واول ما يندفع كاي المصايع ونحو ان يكون ظرفه
بفتح المعجمة والهمزة المشددة **فما بها كسر الصاد المعجمة** بعد ما نزل فالتسمية اتقدرا ترفع اشتعالها واول
قال كوها عجوزا غير ان قليل من الهمة اي لا يربطه حتى ترتجها ويروي بالحق المعجمة تنظا بالنصب بفت
لعجوزا والشمط بفتح الشين المعجمة اختلاط الشعر الابيض بالشعر الاسود بفتح التخمية وفتح الكاف لوهما
ولايته وروايتنا كرى على الملك بضم الميم وسكون اللام اي في طلب الملك كما وقع بين مروان وابنه
عنه الملك وبين ابن الزبير وما اشبه ذلك واما كان قتالا على الدين والحد يث سبق في التفسير والله
الموفق **باب الفتنة التي تخرج كوج البحر** قال ابن عيينة
سميها من وصله البخاري في تاريخه الصغير عن عبد الله بن محمد السدي عن ثقاته ان ابن عيينة عن خلف
ابن حوشب بنفع الهمة والمجة بينهما واسكنة اخرى موحدة بوزن جعفر اذكر خلف بنفع الصحابي يقول
يعلم له رواية عن اجد منهم وهو من اهل الكوفة وثقة العجلي وليس له في البخاري لاهذا الوضع كما هو اي
السلف يستقرون او يمتثلوا هذه الايات عند نزول الفتن قال امر القيس بن عابس الكندي
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في رواية لني في ذوق الامر القيس والمحفوظ ان الايات المذكورة لعمر
ابن معد وكر بفتح عين غمر وجره ابو العباس المبردي في الكامل والتسهيل في روضه والايات هي الحرب
اول ما تكون الحرب مؤشاة قال الخليل بن صغير ما خرجت بلاها قال المازني لانه في لاهل مصره وقال
المبرقذي في الحرب فتية بفتح الفاء وكسر المعجمة وقبح التخمية مشبهة قال في المصايع ويروي فتية
بضم الفاء مصغرا اي شابة ونحو كذا ربيعة او جبه الاولي رفع اول ونصب فتية وهو الذي في الفرع مثل ربه
اخطب ما يكون يوم الجمعة للحرب مبتدأ اول وقولها وما يكون مبتدأ ثان وفتية حال ماضية خبر المبتدأ الثاني
والجمله المركبة من المبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الاول والمعنى الحرب والكوها اذا كانت فتية الثاني نصب
ورفع فتية وهو ان يكون الحرب على الاول وجبه ظاهره وان يكون الحرب مبتدأ وفتية خبره واول ما يكون ظرف
عامة الخبر ويكون ناقصة اي الحرب في والخواها فتنة الثالث رفع اول وفتية قبل ان الحرب مبتدأ واول له منة
وفتية خبره وامصدره وتكون تامة او اول مبتدأ ثان وفتية خبره وانت الخبر مع ان المبتدأ الذي هو اول مدرك لانه
مضاف الى الاكوانه الرابع نصبها مجتمعا على ان اول ظرف وهو خبر المبتدأ الذي هو الحرب وتكون ناقصة وفتية
نصوب قبل الحال من الصير المستكن في الظرف المستقر في الحرب موجودة في والكوها اي هذه الحالة والخبر
عنها قوله نسعى في الحرب في حالها هي فتية اي في وقت وقوعها نغمر من تجربها حتى نعرف فيها فقهه كما في
الكل جمل كسر الزاي وسكون التخمية بعد ما نزل فوقية والرتبة اللباس الجيدة حتى اذا اشتعلت بالنار
المجة واللعيل الهمة اي هاجت واذا شرطية وجوها واول ما يندفع كاي المصايع ونحو ان يكون ظرفه
بفتح المعجمة والهمزة المشددة **فما بها كسر الصاد المعجمة** بعد ما نزل فالتسمية اتقدرا ترفع اشتعالها واول
قال كوها عجوزا غير ان قليل من الهمة اي لا يربطه حتى ترتجها ويروي بالحق المعجمة تنظا بالنصب بفت
لعجوزا والشمط بفتح الشين المعجمة اختلاط الشعر الابيض بالشعر الاسود بفتح التخمية وفتح الكاف لوهما
ولايته وروايتنا كرى على الملك بضم الميم وسكون اللام اي في طلب الملك كما وقع بين مروان وابنه
عنه الملك وبين ابن الزبير وما اشبه ذلك واما كان قتالا على الدين والحد يث سبق في التفسير والله
الموفق **باب الفتنة التي تخرج كوج البحر** قال ابن عيينة
سميها من وصله البخاري في تاريخه الصغير عن عبد الله بن محمد السدي عن ثقاته ان ابن عيينة عن خلف
ابن حوشب بنفع الهمة والمجة بينهما واسكنة اخرى موحدة بوزن جعفر اذكر خلف بنفع الصحابي يقول
يعلم له رواية عن اجد منهم وهو من اهل الكوفة وثقة العجلي وليس له في البخاري لاهذا الوضع كما هو اي
السلف يستقرون او يمتثلوا هذه الايات عند نزول الفتن قال امر القيس بن عابس الكندي
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في رواية لني في ذوق الامر القيس والمحفوظ ان الايات المذكورة لعمر
ابن معد وكر بفتح عين غمر وجره ابو العباس المبردي في الكامل والتسهيل في روضه والايات هي الحرب

تخرج كوج البحر تضطرب كاضطرابه عند مجئ كناية عن الخاصة وما يشاء من ذلك من المشاهدة والمقالة
وفيه دليل على خواص اطلاق اللفظ العام وازادة الخاص من غير ان يبين ان المراد من الاخر فئة مخصوصة وفي رواية
رجعي من خواص عن حذيفة عن الطبراني فقال حذيفة سمعته يقول تاتيكم بغدي فتر كوج البحر تدفع بعضها
بعضا ويؤخذ منها كما في النسخة التشبيه بالروح وانه ليس المراد منه الكثرة فقط فقال حذيفة لعمرو
رضي الله عنهما ليس عليك منها يا امير المؤمنين ان يملك وتبينها يا با مغلقتا بضم الميم وسكون
المجبة ونقح اللام بالضبط صفة للباب اي لا يخرج شي منها في حياتك قال ابن الميراث حذيفة الحمر على
حفظ السهم لم يصح لعمرو رضي الله عنه مما سأل عنه فلما كني عنه كناية وكانه كان مادونا له في مثل
ذلك وقال ابن بطلان واما قدل حذيفة حين سأل عمرو عن الاخبار بالفتنة الكبرى في الاخبار بالفتنة
الخاصة ليلا يبعه ويشغل باله ومن ثم قال له ان بيتك وبينها يا با مغلقتا ولم يقل له انت الباب
وهو يعلم انه الباب فعرض بما فيه ولم يصح ذلك من ضمن انه قال عمرو رضي الله عنه مستفها حذيفة
اي كسر الباب مرفضة قال حذيفة بل ولا يدر عن الكشيته في لابل كسر قال عمرو اذا التوسير ان كسر لا
يعلق بصب اذا ابدوا وفي الصيام اذا اخذوا لا يغفل في يوم القيامة ويجهل ان يكون كني عن الموت الخ
وعن التسل كسر قال حذيفة قلت جل بلهم والار الحففة نعم قال شقيق فلما حذيفة كان عمر يعلم
الكتاب قال حذيفة نعم يعلم كما علم ولا يدر عن الحمر والتسل يعلم ان روى عن الجيلة اي اعلمنا
صروا بل مثل هذا وذلك في حديثه حديثنا البير بالاعا البط جمع غلظة بالغين العجة والطا المهلة ما
تعالط به اي حديثه حديثا صا فاحققا من حديثه صلى الله عليه وسلم لا عرا حناده ولا راي قال شقيق
فهمنا حقنا ان نسأله اي سأل حذيفة من الباب اي من هو الباب فامرنا بسكون الراس وفاقهوا من
الاذع ان نسأله فقال اي مشروق حذيفة من الباب قال عمرو رضي الله عنه والمحدث سيق في
باب لو اقيمت من الصلاة وفي الزكاة والصوم وعلمة النبوة وفيه قال **حديثنا** سعيد بن ابي
منهم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن الرزي في ستم الحوي بالاقا اخبرنا محمد بن جعفر فاسم جده برانيه كثير له
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر في عن سعيد بن المسيب بن خنزل الامام ابو محمد الخروي عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الي ولا يدر في رويانا في عابض من حوايط المدينة
الحاجته وهو لبس ازاري من معة مقنوعة فراء مكسورة فحسية ساكنة فسين هذه يجوز فيه الصوف وقد مر
وهو قريب من قبا وفيه سقط عاقر النبي صلى الله عليه وسلم من اصبع عثمان رضي الله عنه وخرجت في اثره
فلما دخل الحايط اي البستان المذكور جلست على رايه وقلت لا كون لي يوم يواب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يامرني بالكون بوابا لكن سقي في متاق عثمان رضي الله عنه ولم امره بذلك فيجمل ان لنا
حدث نفسه بذلك صادق امره صلى الله عليه وسلم بذلك فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وفجتي حاجته ولبس
يمل ولا يدر عن الحمر والتسل في قبا البير بضم اللام وتشديد الفاء فانها اول الدكة التي حوها
فكشفت عن ساقيه ولاهما في البير لجا ابو بكر رضي الله عنه حال كونه يستدبر عليه زادة الله شرفا لذي
ليه خل فقلت له اثبت وقف كالت حتى استاذن لك النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف بحيث ابي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا بني الله ابو بكر يتما في الدخول عليك فقال ايدل له وبشره بالجنة
لا في المناب فاقبلت حتى قلت لا يجر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرك بالجنة فدخل فاجا
ولا يدر عن الكشيته في مجلس على بين النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت عن ساقيه ولاهما في البير مقنوعة
عليه الصلاة والسلام لا يدر عن الكشيته في مجلس على بين النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت عن ساقيه ولاهما في البير مقنوعة
قربا استخيا منه فرفع رجله فجا عمر رضي الله عنه اي يستاذن ايضا فقلت كاذت حتى استاذن لك في
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايدل له وبشره بالجنة فجا عمر رضي الله عنه وجلس عن يسار النبي صلى الله
عليه وسلم فكشفت عن ساقيه ولاهما في البير فاستلانا بالاولا يدر عن الكشيته في استلانا الفف به
صلى الله عليه وسلم وصاحبه فلم يكن فيه مجلس شرا عثمان رضي الله عنه فقلت كالت حتى استاذن لك ٥
استاذنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايدل له وبشره بالجنة معهما بلا يصيبه وهو قنله في الدار

ظالمنا اخذ مني والله ان كل هذه الرزق لا ادرى ما يصير ثم كذا ولم استأثر بالله ولا بد لك حكما قال فخرج اليه اثني عشر
الف رجل وعنده ابن له شبيهة من طريق شمس بن عطية عن عبد الله بن زياد قال قال عمار ان امتا سارت مسيرها هذا
والهاذا الله روج محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلانا بالعلم اياه نطيع اذا اهاها وسرنا عمار
بذلك ان الصواب في تلك القضية كان مع علي وان عايشة مع ذلك لم تخرج بذلك عن الاستحسان ولا بان لا تكون
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وكان ذلك بعد من اصاب عمار وشدة وزعه ونجيه قول الحق وقول ابن
هبة في هذه الحديث ان عمارا كان صادقا للجنة وكان لا يستغفقه الحصة التي تنصيصه فانه شهد لها
بالفضل النامع ما بينه من الحرب وقوله لم يعلم بفتح السين في الفاعل في النسخ قال في الكوكب والراو العلم
الوفعي وتعلق العلم بالاطلاق على سبيل المجاز عن المتيقن لان المتيقن لا يلام العلم والاف الله تعالى عمارا
وان لا ما كان وما يكون **باب** بالتون بلا ترجمة وسقط وسقط
في رواية ليدرو وهو المناسب للحديث الآخر طرف من سابقه وان كان على الباب زيادة ساقفة لقوله لان
ابن مريم بما انفرد عنه ابو حصين وفيه قال **حدثنا ابو نعيم** الفضل بن عيسى قال **حدثنا ابن ابي**
غنية بفتح الغين المعجمة وكسر اللام وتشديد الخاء عبد الملك بن حميد الكوفي اصله من اصفهان وليس له
في الجاهل الا هذا ولا في غيره في غيبة عن الحكم بفتح الهاء والكاف ابن غنية بفتح الغين وفتح القوقية
مضعف عن ابيه وآيل شقيق بن سلمة قال قال عمار هو ابن ياسر بن اسير الكوفة فذكر عايشة رضي الله عنها
وذكر سيرها ومن معها الى البصرة وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها
مما ان لم يمتد بها المفعول المتختم بها وفيه قال **حدثنا** ابد بن محمد بن بضع الموحدة والذالك
بعد هالام مخففا والمخبر بضم الميم وفتح الحاء المهملة والموحدة المشددة بعد هالام الكسرية وفيه قال **حدثنا**
شعبة بن الحجاج قال **اخبرني** بالاذن عمار بن مرام قال سمعت ابا ويل شقيق بن سلمة
يقول دخل ابو موسى عبد الله بن فضال اشعري وابو مسعود عقبة بن عامر البصري في انصار علي عمار
هو ابن ياسر رضي الله عنه حيث بالمشقة والكشمية حين بعته علي رضي الله عنه الى اهل الكوفة
بينهم من يطلب منهم الخروج الى البصرة لعل عايشة رضي الله عنها قال اي ابو موسى وابو مسعود لعمار
ما رايتك انيت امر الكوفة عندنا من امرنا عمارك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منك منذ
اسلمنا امر الكوفة عندي من انطايك عن هذا الامر قال بن بطال فيما دار بينهم لالة علي كل من الطائفتين
كان مجتهدا او يركب الصواب معه وكساهما ابو مسعود كما صرح به في الرواية الاخيرة لقوله حلة
حلة والحلة اسم لثوبين ثم اخرا الى المسجد وعنده الاسماعيلي ثم خرجوا الى الصلاة يوم الجمعة وانما
كسيت عمارا تلك الحلة ليشهد بها الجمعة لانه كان في ثياب السقر وهيئة الحرب فكون ان يشهد الجمعة في تلك
الثياب وكروان يسوء محضرة ليه موسى ولا يكمل اباموسي وكساه ايضا قال ابن بطال وفيه قال **حدثنا**
عماد بن هرون بن عبد الله بن عثمان بن جلة بن ابي رقاد العنكي المروزي الحافظ عن ابن ابي حمزة المصملي
والراي محمد بن ميمون البشكري محدث مرو عن الاحمر سليمان بن مهزيان عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا
مع ابي مسعود عقبة بن عامر وابو موسى الاشعري وعمار هو ابن ياسر رضي الله عنهم فقال ابو مسعود لعمار
ما من اصحابك هذا لا لو شئت لقلت في غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم اعجب عندي بضع الهرة وسكون العنبر المهمة وتبعه الخمية المفتوحة موحدة افعل التفضيل
من العيب وفيه رد على القائل ان فعل التفضيل من اللوان العيوب لا يستعمل في لفظه من اشتراك
في هذا الامر وانما قال ذلك لانه راى ابا موسى في الكوفة لقتال تمسكا بالاحاديث الواردة فيه
وسا في حمل السلاح على المسلم من الوعيد فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك
هذا شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعجب عندي من انطايك كسيت هذا الامر في الاطمان
فما لفة الامام وترك امثال قتلوا التي في عمار عمار علي رضي الله عنه قال الباعين والناكثين المنك
بقوله تعالى قتلوا التي تنفي عن جمل الوعيد الوارد في قتال علي بن كان متعديا على صاحبه فكل جمل الاطبا
والاستراع عينا بالنسبة لما يقتضيه فقال ابو مسعود وكان موسى يا عمار هات بكسر القوقية حلتين

فاعطى

فاعطى اخذها اباموسي والاخر عمارا بين في هذه ان فاعل كسيت في الرواية السابقة هو ابو مسعود كما مر
وقال **لصار** وخافيه بالنسبة كسيت في النسخ الى صلاة الجمعة وذكر في رواية شبيهة بسنده ان
وقعة الجمل كانت في نصف من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وذكر ايضا من رواية المذاهبي عن العلاء بن
محمد عن ابيه قال جاء رجل الى علي وهو بالرواية فقال علي من تقاتل هؤلاء قال علي الحق قال فاقههم يقولون انهم
علي الحق قال فانهم علي الخروج عن الجماعة ونكث البيعة وعنده الطبراني راوا وقعنا حربا بيننا
العسكر بن ثابوا شربوا شربنا الصبية ثم اسما فشب الحرب وكانوا اخذوا علي البصرة فقتل
قوم وخرج اخرون وعلي اصحاب علي وتادى ما ديه لا تتبعوا مدبر ولا تخمروا جرحا ولا تداخلوا اراهم مع
الناظر باية هم واستغل ابن عباس علي البصرة ورجع الى الكوفة وعنده ابن ابي شعبة بسند جيد عن عبد الرحمن
ابن ابي قال سمعت عبد الله بن محمد بن زيد بن زاذان الخزازي في عايشة يوم الجمل وهي في الخروج فقال يا امير المؤمنين
ان عليا بن ابيك عند ما قتل عثمان فقلت ما تاسرني فقلت لروعتك فقلت فقالوا اغفرنا الجمل
فقتلوه فقلت انا واخراهما محمد فاحلنا فوجدنا فوجدنا بين يدي علي فاصحابا فاحلنا بيننا وعنده ابن
ابي شعبة والظري من طريق غير هذا ان قتل لاصف فكان اول قتل طحمة ورجع الزبير فقتل وقال الزهري
ما شوهدت وقعة مثلها في فيها الكفاة من فرسان مصر فقتل الزبير فقتل يادى الساج وجاء طحمة
سهم غرب فخلوه الى البصرة ومات وحكي سفيان كان قتل الجمل عشرة الا ان يصفهم من اصحاب علي ويصفهم
من اصحاب عايشة وقيل قتل من اصحاب عايشة ثمانية الا ان وقيل ثلاثة عشر الفا ومن اصحاب علي النوفل
قتل من اصحاب البصرة عشرة الا ان ومن اهل الكوفة خمسة الا ان **باب** بالتون
اذا انزل الله بقوم عذابا لزيد بن كعب في الكوفة بما في الحديث وفيه قال **حدثنا**
عبد الله بن عثمان اللطيف عباد قال **اخبرنا** عبد الله بن المبارك قال **اخبرنا** ابو اسير بن زياد الابلي عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب انه قال **اخبرني** بالاذن حمزة بن عبد الله بن عمرو المصملي والراي انه سمع ابا
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا باعقوبة
لهم على سيي افعالهم اصاب لعذاب من كان فيهم من هؤلاء ليس من اهل الجنة ومن من صيغ العود والغير الى العذاب
يصيب حتى الصالحين منهم وعنده الاسماعيلي من طريق ابن ابي النعمان عن ابن المبارك صاحب به من بين اظهروا ثم
يعتزلهم الموحدة على حسب افعالهم ان كانت صالحة فغلبها صالحة والا فغلبها ذلك العذاب ظهر الصالح
ونقطة على القاسم وعن عايشة مرفوعة ان الله تعالى اذا انزل سطوته باهل بيته وفيهم الصالحون فبصوتهم
ثم يعلو على بياعهم واعمالهم حتى ياتيهم من ارجاء اخرجه البيهقي في تنبيه فلا يكون من الاشراك في الموت لانه
في الثواب والعقاب بل مجازي كل احد بعمله على حسب دينه وهذا من الحكم العدل لان اعمالهم الصالحة انما تجاوز
ها في الاخرة وانما في الدنيا انما اصحابهم من لا كان تكثير لما قدوة من علي بن كركم الامرا المعروف في
السنن الاربعة من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اراوا
المسكون فيهم من اولئك الذين هم الله بعدد وكذا رواه ابن جابر وصححه فكان العذاب المرسل في الدنيا على الذين
ظلموا بيننا ومن كان معهم ولم ينكر عليهم فكان ذلك جزاء لهم على ما همتم به في يوم النسيمة يبعث كل منهم
فيجازي بعمله فانما من امر وحي فلا يرسل الله عليهم العذاب بل يدفع الله عنهم العذاب ويؤيد قوله تعالى
وما كنا مهلكي الفريقين الا واهلها ظالمون ويدل على التعمير من الرتبة عن المنكر ان كان لا يتعاطاه قوة
فلا تقعد وامعهم حتى يحضروا في حديث غيره انكروا امثالهم وليستقام منه مشيوعا المهتم من الظلم
لان الائمة معهم من انما النفل الى الهلكة قاله في هجرة النفوس قال وفي الحديث محمد بن عظيم لم تكت
عن النبي فكيف بمن زاهر فكيف بمن رضي فكيف بمن عان نال الله العاقبة والائمة وعنده ابن ابي الدنيا
في كتاب الامر المعروف عن ابراهيم بن عمر الصنعائي قال راى ابا جهم في يوم من يومك من يومك اربعين
الناظر خيرا وهم وسنين الناظر شردهم قال يا رب هؤلاء الاشترار ما بال اهلهم لم يغضروا غضبي قالوا
يواكلهم ويشاربهم وقالوا لا بد ان ياتوا في تلك الملائكة ان ذلك عذبة كذا وكذا اقل اهلها
قال يا رب ان فيه عذبة كذا فلا تدرى عذبة كذا فلا تدرى عذبة كذا فلا تدرى عذبة كذا فلا تدرى عذبة كذا

لا ينيء ورواه مسد والذكور حارثة بن وهب اخو عبد الله بقم العين ابن عمر له هو ام كلثوم بنت
نزل بن مالك بن السبي زربعة بن اجدم الحزاعية ذكرها ابن سعد قال وكان الاسلام فرق بينهما بين
عمر قال اي قولك هذا ابو عبد الله نفسه وهذا اي قوله قال ابو عبد الله ثابت في رواية ليني ذره
هو المسيلوبه قال حدثنا ابو الحسن الحاكم بنافع قال اخبرنا شعيب هو ابن لي حمزة قال
حدثنا ابو الزناد عبد الله بن كوان عن عمه الرحمن بن هون من الاعرج عن لي هون روى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فيستان عظيمتان فقد مران المراد منهما
علي ومن معة ومعاوية يكون بينهما مقتلة عظيمة ذلك ان جيشا من الذي قتل من الفريقين يستعملون الشاغل
كثرو غوها واحدة كل منها دعوا الى الاسلام وساول كل فرقة انها محقة وبؤخذ منها الرد على الخوارج ومن
علمهم في تكفيرهم كلا من الطائفتين وفي رواية دعواهما واحدة الي دينها واجدا فالكامل مسلمون بدعوة الاسلام
منه الحرب وهي شهادة قال لا اله الا الله وان محمدا رسولا الله صلى الله عليه وسلم وكان سبب تقابل الطائفتين ما
خرجه يعقوب بن شيكان استند جديده عن الزهري قال لما بلغ معاوية عليه السلام علي اهل الجمل فقال الي الطلبة ومجان
ما جاء به اهل الشام سار علي اليه قال نعم يا بصير وذكر يحيى بن سليمان الجفلي حديث شيخ البخاري في كتاب صغير من
البيعة يستند جديده عن سلم الخولاني انه قال لمعاوية انت تتنازع عليا في الخلافة وانت شله قال لا ذاتي
لا علم انه افضل مني واحق بالامر ولكن السم تعلمون ان عثمان قتل مظلوما وان ابني عمه وعليه اطلب بدمه فانواعلنا
قتلوه لا يدفع لنا قتله عثمان فانوه فكلمة وقال بيخ في البيعة ونحنا كهمل في امتنع معاوية فسار علي
اليجوش من العراق حين نزل صغيره ساء معاوية حين نزل هناك وذلك في الجمجمة ستة وستون لاثرا فترسلوا
لطلبهم لهم اسر وقتع القنال الى ان قتل من الفريقين وعنه ابن سعد اضرأقتلوا الى دغرة صف فلما كان اهل الشام
نوعبلوا وقولوا المصاحف بمشورة عمرو بن العاص ودعوا الي ما فيها قال الامر الى الحكم بن مجازي ما جرى من خلافها

دانشگاه

وقد وصف صلى الله عليه وسلم الدجال وصفاً الرقيق معة لذي لب شكله لا وصف كلاماً مبهمه
ينير لكل ذي حاسة سليمة كذبه فيما يدعيه وان لا يمان به حق وهو من هبل هبل الستة خلافاً لمن
انكروا ذلك من الخوارج وبعض المعتزلة ووافقتا على انبائه بغض الجهمية وغيرهم لكن دعوا ان ما
عنه من اريب وحيل لها لو كانت اموراً صحيحة لكان ذلك لا لباً لسان الكاذب الصادق وجيئة لا يكون
فرق بين النبي والمسيح وهذه هي الابلتفت اليه ولا تخرج عليه فان هذا انما كان يلزم ان لو كان الدجال
يدعي النبوة وليس كذلك فانه انما يدعي الاهمية ولذا قالت عليه الصلاة والسلام ان الله ليس باعور
ننبئها للعقول على حدته ونفصه واما الفرق بين النبي والمسيح لانه يلزم منه انقلاب دليل الصدق بل
الكذب وهو محال وقوله ان الذي ياتي به الدجال حيل ومخاريف فنقول متغول عن الحقائق لان ما اخبر به
النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الامور قلنا ان العقل لا يحتمل شيئا منها فوجب بنا وهما على حقيقتها انتهى
ملخصاً من المذكرة **باب** بالسورة المذكورة في لا يدخل الدجال المدينة
السبوية وبه قال **حدثنا** ابو الهيثم الحاكم بن ابي نافع قال اخبرنا سعيد بن ابي حمزة عن الزهري
محمد بن سلمة قال قال اخبرني بالافراد عبد الله بن العيين بن عبد الله بن عتبة ومسعود بن ابي سعيد
سعد بن مالك رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله ولا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بمائة بيتاً طويلاً
عن الدجال فكان فيما اخبرنا به انه قال ياتي الدجال في ظاهر المدينة وهو محرم عليه نقاب المدينة
بكر النور جمع نفب بفتحها وشكر النافق ومثل جبل وجمال وكلب وكلب طروق بين الجبالين وبقعة بفتحها
فيقول يا ايها الذين آمنوا لا يخرجوا من بيوتكم ولا تخرجوا من بيوتكم ولا تخرجوا من بيوتكم ولا تخرجوا من بيوتكم
الا ان قامعة جمع سبعة ارض لا تثبت شيئا الموحى خارج المدينة من غير جهة الحرم وهي التي تالي المدينة
من قبل الشام فيخرج اليهم من المدينة يومئذ رجل وهو خير الناس ومن جبار الناس فيقول هو خير مني
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه في رواية عظيمة عن ابي سعيد
عنه انه يعلم بالبراق فيقول انت الدجال الكهان الذي اذناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فيقول له
الدجال الطبعيني فيا امرئيه اولئك شفتين فنادى يا ايها الناس هذا المسيح الكذاب فيقول الدجال
اي لا وليا لهم كاي رواية عظيمة ارايتم ان قتل هذا الرجل الذي خرج اليه ثم اجابته هل ينكر
في الامر الذي يدعيه من الاهمية فيقولون يا ايها الذي ادعاه من اتباعه لا يقتله ثم حكيه وفي حديث
عظيمة في امره فهد رجليه ثم يامر بدين فتوضع على عجب دينه ثم يشقه شفتين ثم قال الدجال لا وليا له
اذا سمع ان اجبت لكم هذا السم تعالون ابي بكر فيقولون نعموا فاذ حصاة فصر باحدي شفتيه فاستوي
تايماً فلما اراى ذلك اولاه صفة فوه وايقنوا بذلك انه يصبر وعظيمة ضعيف وفي حديث عبد الله بن عمر
بشد ضعيف جدا ثم يدعوه رجل فما يروى في امره فيقتل ثم يقطع اعضاؤه كل عضو على فارق بيتها
حتى يراه الناس ثم يجمعها ثم يضرب بعصاة فاذا هو قائم فيقول انا الذي اميت واجبي قال وذلك سحر
بمعرا غير الناس ليس يعلم من ذلك شيئا وفي رواية لابي الهيثم عن ابي سعيد عن سلم في امره الدجال فينتج
فيقول خذوه وشجوه فيوجع ظههم وبطنهم فمرنا قال فيقول ما تومن به قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمره فيؤشر بالشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال يمشي الدجال بين لفظتين ثم يقول له
قم فيسنوي قائماً ثم يقول له اتمن في فيقول له الرجل والله ما كنت فيك شدة بميرة بني اليوم لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بذلك من جملة علاماته وفي رواية لابي الهيثم عن ابي الهيثم فيك المصير
ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى باحد من الناس وفي رواية عظيمة فيقول له الدجال فيقول
انا الان شدة بميرة فيك مني ثم نادى يا ايها الناس هذا المسيح الكذاب من اطاعة فهو في النار ومن عصاه
فهو في الجنة فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وسجل رواية لابي الهيثم عن ابي الهيثم فيك المصير
ليدعيه فيجعل ما بين رقبته الى نحره نحاساً فلا يستطيع اليه سبيلاً وفي صحيح مسلم عقب رواية عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال عبد الله بن قيس قال ان هذا الرجل هو الخضر وابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد بن عيسى الزاهد
راوي صحيح مسلم عنه لا السبعة في كاطنه القرطبي قال في المتع ولعل مستنده في ذلك ما في جامع عمر بعد ذكر

هذا الحديث قال عمر بن الخطاب الذي يقتله الدجال هو الخضر وكذا اخبرنا ابو حنيفة عن طريق عبد الرزاق عن
معمر قال كان ابو الهيثم في الحضر وقال ابو الهيثم سمعت من يقول ان الذي يقتله الدجال هو الخضر وهذه دعوى
لا يروها لها قال الحافظ ابن حجر بن عسك من قاله بما قاله ابن حنيفة في صحيحه من حديث ابي عبيدة بن الجراح رفته
في ذكر الدجال لعله ان يذكر بعض من رتبته او سمع كلامي الحديث ويعبر عليه قوله في رواية مسلم شاب من بني ثعلبة
ويمكن ان نجاب بان من جملة خصا يصير الخضر ان لا يزال شاباً ويحتاج على ذلك انتهى ونزل الخطابة وقد يبال
على هذا فيقال كيف يجوز ان يجري الله عز وجل ان يات على ايدي عذابه واخيراً الويلة اية عظيمة تكفي من
منه الدجال وهو كذاب مفتر على الله تعالى والجواب انه جاز على جهة المحنة لعباده اذا كان معه ما يدل
على انه مبطل غير محسب في دعواه وهو انه اعور مكتوب على جبهته كافر يراه كل مسلم فدعواه اذ حصاة تعينه
في الصانع فقال السوال شافط وجوابه كذلك اما السوال فلان الدجال لم يبع النبوة ولا خول حماتها
خير تكون تلك الاية دليل على صدقه واما ادعي الاهمية والاهتمام من هو مشتم بسمات الحديث وهو من جملة
المخلوقين لا يمكن ولوا قاروا لا يحصر من الايات اذ دونه فاطع بطلان الوهية فيما تعنيه الايات والادعاء
واما الجواب فلا انه جعل المبطل دعواه كونه اعور مكتوباً بين عينيه كافر وعمن نقول بطلان دعواه مطلقاً
سوا كان هذا معناه لم يكن لما قرأه انتهى والحديث سبق في اخرا باب الحج وبه قال **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة بن فضال بن عبيد الرحمن القعني الحارثي المديني سكن البصرة عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم
عن نعيم بن عبد الله بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى
صفة نعيم لابي الهيثم وكان عبد الله بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى عن النضر بن عيسى
صلى الله عليه وسلم على انفا بالمدينة طيبة ثمرة متوحدة وسكون النور فها هو ملائكة يخرجونها
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال المسبح وقد عده دخول الطاعون من خصا بصها وهو من لا يدعاه طيلة
عليه والمطاب الصحة والحديث سبق في الطب وبه قال **حدثني** بالافراد واليه في حديثنا يحيى بن عيسى
ابن عبد ربه المشهور بمرحمة بالما المجة والقوية قال **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن ابي الهيثم عن ابي الهيثم
الواسطي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن قنادة بن دعامة عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم
صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة طيبة بانها الدجال ليدخلها فيجده الملائكة اي على انفاها
يخروجها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون انما الله عز وجل وهذا الاستثنا قيل للبر فيسماها
وقيل للتعلين انه يخرق الطاعون انه يجوز دخول الطاعون المدينة وسبق في الطب بحث ذلك والله
الوفق **باب** ذكر باجوج وما جوج بغير هرة وبه ذرة
السبعة الاعاصم ثمرة ساكنة اتمان مستعان من جميع الاراي ضوها ووزنها يعقل ومعقول منعاً من الضرب
للنايت والعلية اسما قبيلتين وعلى تركه فاجمعتان منعا من الضرب والعلية وزنها فاعول كطالوت
وجالوت اوعيتان مستعان خففا لا بدال وهما من نسل ادم عليه السلام كافي الصحيح والقول بالضم خلقوا
من بني ادم المخلط بالتراب وليس من خواص جلا لا دليل عليه ولا يعنه عليه كثير مما حكى بعض أهل الكتاب كما
عنه هرون الاحاديث المنقولة كما قاله ابن كثير **وروي** ابن مردويه والحاكم من حديث فديفة من روعا باجوج
فيملئان من ولد يافث بن نوح لا يموت اذ هم حتى يري الدجال من ضلبي كطهره من السلاح لا يروى على انا هو
الاكلوه وياكلون من مات منهم وحى النجاشي لا يرضاهم انما الله فترهم في القرن لما بنى السد بالمنية
فسموا الترك لذلك وعنه ابن ابي حاتم بن طريق عبد الله بن عمر وقال الحر والانس عشرة اجزاء فتسعة اجزاء باجوج
وجوزاير الناس وعنه كعب قال هو ثلاثة اصناف حبس احدا هم كالا وهو سحر كالا وصنف اربعة اصناف
في اربعة اصناف وصنف يقترشون اذههم ويكفون الاخرى وعنه ابي بكر بن عباس باجوج وما جوج شبر شبر
وشبر من شبرين واطولهم ثلاثة اشبار قال الحافظ ابن كثير روي في حاشية احاديث عربية في اشكالهم
وصفاً فظم وطولهم وقصر بعضهم واذ الضم لا يصح سائدها وبه قال **حدثنا** ابو الهيثم الحاكم بن ابي
قال اخبرنا شعبة هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم
ابن ابي الهيثم قال **حدثني** بالافراد ابي عبد الحميد عن سليمان بن لالا عن محمد بن ابي عتيق هو محمد بن عبد الله بن ابي

الترك

عقبت محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير ان ربيب ابنه ولايته ودر
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة وماله بنت ابي سفيان صخر بن حرب روى النبي صلى الله عليه
عن ابنته ولايته ودر بنت جحش الاسدي عن المؤمنين رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما بعد ان استيقظ من نومه فرعا بكسر لزاياها فقال كونه يقول لا اله الا الله
وبل للعرب من شرف قد اقرب حصل العرب بالذكر لا اندار ان الفتن اذا وقعت كان الاهلاك اليهم اسرع
واما اذ به الى ما وقع بعده من قتل عثمان بن ماله الفتن حتى صارت العرب بين الامم كالنضعة بين الامم
فتح اليوم بضم النون ودر ما جوج وما جوج اي الذي يتناهى ذو القرنين من الجاهل يدوي القطعة منه
كاللينة ونفاد ان كل لينة رنة قطار بالدمشقي ويزيد عليه وقوله مثل هذه وحلق باصبعيه
الا بهما والي ثلثها وسبق وايل كتاب الفتن وعنده سبعين ومائة وسبق ما فيه ثم وعنه الترمذي
وحسنه وابن حبان وصححه عن ابي هريرة رفته في السنة تحفونه كل يوم حتى اذا كادوا يحرقونه قال الذي عليهم
ارجعوا ستحرقونه غدا فيعيد الله ما كان حتى اذا بلغ مد ظمروا اذا الله ان بيعتكم على الناس قال
الذي عليهم ارجعوا ستحرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه كهيبته حين تركوه فيخرجون
على الناس قال ربيب ابنه ولايته ودر بنت جحش رضي الله عنها فقلت يا رسول الله افنهاك
بكسر اللام وفيها الصالحون قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا كان الحبث بنفع الخادم الموحدة في
اليونينية بضم ثمر تكون وهو الفتن والرتا وهذا الحديث رجال استاده متدينون وهو انزل من الذي
قبله بدر جحش ونفاد انه اطول سنة في البخاري وفيه ثلاث صحاحيات لا اربعة وبه قال حدثنا
موسى بن اسماعيل النبوكي قال حدثنا وهيب بضم الواو بن خالد قال حدثنا ابن طاوس عن عبد
الله عن ابيه طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يفتح الروم
بالرفع تايب لقاعل ودر ما جوج وما جوج مثل هذه وعنده سبعين بان جعل طرف ظفر الا بهما
بين عقدة في السبابة من باطنها وطرف السبابة عليها مثل اقل الدية عند النقد وفي حديث النور بن سفيان
عنه الامام احمد بعد ذكر الدجال وقوله على يمينه عند باب كذا الشري قال فينا هم كذا اذا روى الله تعالى
الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبدا من عبادي لا بد لك ان تقابلهم فجمعوا عبادي الى الطور فيبعث الله
يا جوج وما جوج وهم كما قال الله من كل قبيلة يسلمون فيرعب عيسى واصحابه الى الله قروا جل فيسألهم
نغما في رفاهم فيصيحون متى كوت نغسنا جنة فيهبط عيسى واصحابه فلا يجدون في الارض شيئا الا قد
ملاهم وهمم وتنهم فيرعب عيسى واصحابه الله فيسألهم عليهم طير كافتان ليجت فجلهم فخرجهم حيث
شاء الله ثم ينزل مطرا لا يكون منه مد ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالرقة شريفا للارض ابنتي شريك
وردي بركتك قال فومئذ ياكل النقر من الرمانه ويستظنون بنحمتها وينبارك في الرسل حتى ان اللجة من الابل
لتكن في الفياض من الناس في اللجة من البقر تكفي الفخذ والشاة من الغنم تكفي اهل البيت قال فينا هم كذا
اذ بعث الله وخاطبا تحت باطهم فيقبض روح كل مسلم ويبقى شرار الناس يتهاجرون بهارج المرو عليهم تنو
الساعة وانفروا باخر اجمع مسلم وول البخاري وقال الترمذي حسن صحيح وعنده مسلم فتمروا بابلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان ههنا مرة ماء وعنده احد عن ابن مسعود عن روعا لا ياتون على
الا اهلكوه ولا يات الا شرب ورواه ابن ابي اسود وعنده مسلم فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلكه فقتل من
في السما فيرسلناهم الى السما فيرسلها الله عليهم تحنونة وما وعنده ابن جرير وابن ابي حاتم عن كعب بن
الناس منهم فلا يقو لهم شي ثم يرسلون بسماهم الى السما فترجع خصبة بالدماء فيقولون غلبنا اهل
الارض واهل السما الحديث وفيه تذكروا القرطبي وروي اضرها بالكون جميع حشرات الارض من الحيات
والعقارب وكل ذي روح ما خلق في الارض وفي خبر اخر لا يرون فيقول لا اكلوه ولا ياكلون من
مات منهم فمدمتهم الشام وساق اضرهم بخراسان يشربون اضرها الشروق بحيرة طبرية فيمنعهم الله من مكة
والدنية وبنت المقدس هذا اخر كتاب الفتن والله الموفق الموفق **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الاحكام بفتح الحاء جمع حكم وهو عند

الاهول

الاصوليين خطاب الله وهو كلامه النفساني لا في السري في الاول خطابا المتعلق بافعال المكلفين وهم
الاعمال المتعلقة بالقرن من حيث هم مكلفون وخرج بفعل المكلفين خطابا الله المتعلق بانه قصماته وذوات
المكلفين والجمادات كماله لا اله الا هو قال الكل شي ولقد خلقنا وبنو نسير الجبال ولا يتعلق الخطا
بفعل كل بالغ عاقل لا متنازع ككيفية العاقل في الجملة والمكره اذا انتفى عن الحكم خطابا الله فلا حكم الا لله
خلافا للمعتزلة القائلين بتكليم العقل قول الله تعالى ولا اله الا الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واؤا الى الامر منكم والوا الى النهي منكم الذين يعملون الناس بينهم لا يترفعون في الامر وفي
قول الحسن والضحاك ومجاهد ورواه بخير سنة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وفيما في الامر منكم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقيل فان تنازعتم في شئ فمن الامر منكم في شئ من امور الدين وهذا
يؤيد ان المراد بالوا الى الامر المسلمين ان ليس للفلان ان ينازع المجتهد في حكمه بخلاف المروسل لان يقال
الخطاب لا والي الامر على طريقة الانبياء اي تنازع في شئ فيرد العلم الى الكتاب والسنة ولم يقل واطيعوا
الوا الى امر يؤون باضملا استقلال الحكم في الطاعة استقلال الرسول وذلك لانية على ان طاعة الامر واجبة
اذا وافق الحق فاذا اختلفوا فلا طاعة لمخلوق على طاعة الله عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الله قال حدثنا
عبدان بن عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري محمد بن سلمة قال
اخبرني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من طاعني فقد طاع الله لا اله الا الله من طاعني فقد طاع الله من طاعني فقد طاع الله
ان اسوة ومن عصاني فيما اسره بما وهبته فقد عصى الله ومن طاع اميري فقد طاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني قال الخطابي كانت قرشي ومن يليهم من العرب لا يدعون لغيره وساقا لهم فلما
كان الاسلام وولي عليهم الامراء انكر تنفوسهم وامنع بغيرهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم بان طاعتهم
مربوطة بطاعته ليطيعوا امره عليه الصلاة والسلام فلهذا لا يستعصم عليه لئلا يفسد الكل والهدية
سبق في المعاري وبه قال حديثي اسماعيل بن ابي ابي رزاق قال حدثني بالافراد مالك الامام عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله الحقيق كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته قال يحيى بن السنو الراعي الحافظ المومن الحافظ على ما يليه فامر صلى الله عليه
بالتعينة فيما يلزمه وحده الحياة فيه باخباره انه مسئول عنه فالامام الاعظم الذي على الناس راع
يحفظهم ويحيطهم وراهم ويقيم فيهم الحدود والاحكام وهو مسئول عن رعيته والراعي على اهل
بعية يقوم عليهم بالحق في النفقة وحسن العشرة وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على اهل
بيت زوجها بحسن التدبير في امر بيتها والتعمد لخدمته واصياؤه وذلك عن نهجه وربيته وبه
مسئولة عنه اي عن بيت زوجها وذلك وعلى العاقل في غيرهم وعبد الرجل راع على مال سيده
يحفظه والقيام بشغله وهو مسئول عنه الا بالتعريف لكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فجعل
صلى الله عليه وسلم كل ناظر في حق غيره راعيا له فاذا تعدد رعايته غير من ياكل ذنبا هلاك قال
• وراعي الشاة يحكي لذئيب عنها • فكيف اذا الذئب لها رعاة •
وقال في شرح المشكاة قوله لا كلكم راع فتبينه مضرا لاداة اي كلكم راع في قوله وكلكم مسئول عن رعيته
قال عمل في معنى التسمية وهذا يطر في التفصيل وفيه التسمية حفظ الشيء وحسن التعمد استحقاق
وهو التقيد المشترك في التفصيل وفيه ان الراعي ليس يظلم لاداة وانما اقيم يحفظ ما استقره المالك
فعل السلطان حفظ الرعية فيما تغني عليه من حفظ شرايعهم والذب عنها لا داخل اخله فيها واخر غريب
لمعانيها اواما الحد وهو ان تصيب حقهم وترك حمايتهم من جار عليهم ومجاهدة عدوهم فلا يصرف في
الرعية الا باذن الله ورسوله ولا يطلب جرة الا من الله وهذا تمثيل لاري في الباب لطفا منه ولا اجمع ولا بلغ
منه ولذلك اجملا ولا تفرق من اني جرفا لتبنيه وبالله ذلك كالحائمة فالقاي في قوله لا كلكم راع جوب
شرط محمد ولفظ ذلك وهي التي ياتي بها المحاسب بعد التفصيل يقول لك كذا اوكدا ضبط الحساب وتوفا
عن الزيادة والنقصان فيما فصله اسبق قال بعضهم يدخل في هذا الغزو المنفرد الذي لا زوج له ولا خادم

قائه يصعد فليته راع على جراحه حتى جعل المامورات ويحتمل المنهيات فعلا ونطقا واعتقادا فاجاز
وقواه وحواسه وعينه ولا يترك من الانصاف كونه داعيا ان لا يكون مزمعا باعتبار اخر الحديث سبق في
الجمعة في القري والمدن من كتابا لجمعة هذا **باب**
فيها الامراكايون من فريش ولا في ذرعن الكشيهي الامراكايون فريش قال في الفتح والاول هو المعروف
وبه قال **حدثنا** ابو الهيثم الحكم بن باقر قال اخبرنا شقيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب قال كان محمد بن جبير بن مطعم بمكة وكسر لعين بنية ما طائمه مكة ساكنة الفريسي
حدثنا انه بلغ معاوية بن ابي سفيان وهو حنة اي والي الحجاز ان محمد بن جبير عن معاوية ولا في ذرعن
الحموي والمستبلي وهو حنة بالميم بدل الواو قدس فريش اي محمد بن جبير ومن كان معه من الوفد الذين
ارسلهم اهل المدينة الى معاوية ليبايعوه وذلك حين يوقع له بالخلافة لما سئل من الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما فطر ابن حجر لم اقف على اسم الذي بلغه ولا على اسم الوفد ان عبد الله بن
عمر ويصنع لعين ابن العاص وهو في موضع نصب فاعل بلغه وقوله **حدثنا** اي الشان سيكون ملك من
فحطان فغضب معاوية من ذلك فقام خطيبا فابن علي الله ما هو اهل من قال اما بعد فانه بلغني
ان رجلا لامنكم **حدثنا** لا في ذرعن الكشيهي محمد بن باقر في زيادة فريش بعد التسمية المنوثة احاديث
جمع حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه في بيان واحد الاحاديث حدوثة ثم جعله في جملة احاديث ليست
في كتاب الله ولا في غيره من كتب النبي صلى الله عليه وسلم ولا في غيره من كتب النبي صلى الله عليه وسلم ولا في غيره من كتب النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن وهو كذلك فليست فيه نصيص على ان شخص بعينه او بوصفه يكون في الملك في هذه الامة
المحمدية ولو يعرج بذكره عز وجل قال بلغني ان رجلا لامنكم في الافهام فمراة عبد الله بن عمرو ومروى عنه
التحديث بذلك من اعادة لما طرعه وقال في ذلك الذين يحدون بامور الغيب من غير استناد الى الكتاب والسنة
جمعا الكرمي والجمي ونسبها لها فجمع جاهل فاما كروا لاما في تشديد التسمية وتحفظ حدروا الاما في الي
نضل اهلها بجم القومية وكسر لصاد المعجمة واهلها نصب على الفعلية من الاما في قاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر اي الخلافة في فريش لا يعاد بجم احد الا اكتبه الله على وجهه
اي القاه ولا في ذرعن الكشيهي في القاه فيها وهو من الخراب لا في ذرعن الكشيهي في القاه فيها وهو من الخراب لا في ذرعن الكشيهي في القاه فيها وهو من الخراب
والعيني لا يبار غفر في امر الخلافة اولا كان مقهورا لسيده الذي بعدت باسمه الاجرة ما اقاموا الدين ما صدق
والوقت مقدر وهو منقول بقوله الله اي مدها فامتهم امورا الذين فاذا لم يقموا فخرج الامر عنهم فامتهم
وذكر محمد بن اسحاق في كتابه الكبير قصة شقيق بن ساعدة وبيته لبي بكر وفيها فقال ابو بكر ان هذا الامر في
فريش طاعوا الله واستقاموا على امره ومن لم استخف لخلقنا بالدين ثلاث اخواتهم حيث لم يبق لهم من
الخلافة الا الاسم فلا حول ولا قوة الا بالله وقالوا استخفوا لخلقنا بالدين الحليفة اذا ادعى الى كراما وبعدة فينا
عليه تعقبا ان المأمون والمعظم والوائ كل منهم وعي الى بذقة القول بخلق القرآن وعاقبوا العلم بسبب
ذلك بالصواب والقتل والحبس وغيرها ولم يقل احد بوجوب الخروج عليهم بسبب ذلك **تليبه** من
في باب تغيير الزمان حتى نعبه الا وان حديثا في هزيمة مروفا لا تقهر الساعة حتى يخرج رجل من فحطان يوق
الاسر عصاة وفيه اشارة الى ان ملك الخطا في يقع في جراح الرومان عند قبض الامان فان كان حديث عبد
الله بن عمرو بن العاص وهو موافق لحديثا في هزيمة فلا معنى لانكاره اصلان كان لم يرفعوه وكان فيه
قدرا ارا يدينهوا بالخطا في يكون في اويل الاسلام فهو معذور في انكاره وقد يكون معناه ان
فحطانا يخرج في ناحية من النواحي فلا يعارض حديث معاوية قاله في فض الماري تايعة اي تابع عينا
نعيم هو ابن حماد عن ابن المبارك عبد الله عن معمر بن عيسى اليمن بنية ما طائمه مكة ساكنة ابن راشد عن
الزهري محمد بن مسلم عن محمد بن جبير وهذه المنابعة وصلها الظهير في في منجى الكبير والوسط مثل ان
شعيب لا انه قال بعد قوله فغضب فقال سمعت ولم يكره ما قبل سمعت وقال في ذريعة كبر على وجهه بجم
وانما ذكرها البخاري رحمه الله تقوية لصحة رواية الزهري عن محمد بن جبير حيث قال كان محمد بن جبير وقد
قال صالح الحافظ لم يقل احد رواه عن الزهري عن محمد بن جبير لاما وقع في رواية نعيم بن حماد عن عبد الله

ابن المبارك وقال صالح ولا اصل له من حديث ابن المبارك وكانت عادة الزهري ان لا يسمع الحديث يقول
كان فلان يحدث وتعبه اليه بقي باخرجه من طريق يعقوب بن سفيان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
عن جابر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم واخرجه الحسن بن سفيان في فريش عن طريق يعقوب بن سفيان
عن ابن ابي شيبة عن عقيل بن الزهري عن محمد بن جبير قاله في الفتح وبه قال **حدثنا** احمد بن يوسف
هو احمد بن عبد بن يوسف بن ابي الكوي قال **حدثنا** عاصم بن محمد قال سمعت ابا عبد بن يوسف
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول قال جدك اي بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في الخلافة في فريش يلوها ما في شهر اثنان قال النوري في الحديث ان الخلافة
مختصة بفريش لا يجوز عقدها لغيرهم وعلى هذا العقد الاجماع في زمن الصحابة ومن بعدهم ومن خالف
في ذلك من اهل البدع فهو مخدج باجماع الصحابة قال ابن المنبر في الخلافة الدلالة من الحديث ليس من جهة تخصيص
فريش بالكرامة فيكون مقهورا للقب لاجمة فيه عن المحققين وانما الحجة في نوع المبتدع المعروف بالامر الجاسية
لان المبتدع بالحقيقة هاهنا هو الامر الواقع صفة لهذا وهذا لا يوصف الا بالجد في شفاة حضر جابر الامر
في فريش يصير كانه قال لا ازال في فريش وهو كقول الشفعة فيما لم ينفسر والحديث وان كان يلفظ الخبر
فهو يعني الامر كانه قال لا يمتوا بفريش خاصة وقوله ما في من انبات ليس المراد به حقيقة العدد وانما المراد به
الاستقام ان يكون الامر في غير فريش وهذا الحكم مستل في يوم القيا مقاما في من المايرتان وقد ظهر ما قاله صلى الله
عليه وسلم من منته الى ان لم يزل الخلافة في فريش من غير منازعة لهم على ذلك ومن يعقب على الملك بطريق السور
لا يترك ان الخلافة في فريش انما يجرى ذلك بطريق النيابة عنهم انتهى ويحتمل ان يكون هذا الامر في فريش في
بعض الاقطار دون بعض قال البلاذري في تاريخه من رتبة الحسن بن علي لم يزل ملكه من اخر المائة الثالثة
وامر امته من رتبة الحسن بن علي فليست في المديونة من رتبة الحسن بن علي ان كانوا من قديم فريش كنهم تحت حكم
غيرهم من ملوك مصر قال ابن حجر لا شك في كون الخلافة بمصر فريش من رتبة القياس ولو قد قرئ كتابي في
نمر جل من بني اسماعيل ثم عثمان عليا في الهندية وجرمي على ما في السنة من رجل من بني اسحاق وان يكون عجمي
شجاعا يعز وينفسه ويقال الجيوش فيفوي على فتح البلاد ويحكي البيضة وان يكون اهلا للقبض ان يكون ملكا
مسئلا اراة لا ذكر مجتهدا اراي وسع وبصر ونطق وسعقد الامانة ببيع هل العقد والحل من العمل او وجو
الناس المستعدين عزموا باستخلافا لاما من عينه في حيازة فليست في حيازة لكون خليفة بعد موته
وباستيلا شعليه على الامانة ولو غير اهل لها كصبي وامراة بان فريش اسر شوكة وجنات وذلك ليعظم من السائر
والحديث سبق في النكاح واخرجه مسلم في المقاري **باب**
من فضي بالحكمة وسقط لفظ اجر لانه زيدا المروزي في فضي بحكم الله تعالى ولو فضي بغير حكم
الله فسق لثقل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفسدون الخارجون عن طاعة الله وقال ابو سفيان
رحمة الله عز وجل ان يحمل على الجور في الثلاثة يعني دولة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون واولئك هم
الظالمون واولئك هم المفسدون فيكون ظالما كافرا فاسقا لان الناس المطلق والظالم المطلق هو الكافر في كل
التعريف خلة العهد نالا بن بطال وهو الامانة من حكم ما انزل الله استحق جزيلا الاجرة قال **حدثنا** شهاب
ابن عبد الله بن عيسى الميملا ونسبها لوجه القيس العبد الكوي قال **حدثنا** ابراهيم بن حميد عن ابي عبد الله
ابن ابي خالد عن فريش هو ابن ابي حازم عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حصة لاجمة لاجمة اشنتين اي خصلتين رجل بالرفع على الاستيلاء اناه اعطاه الله ما لا تسلطه على
ملكته بفتحات اهل كانه اي ناقاه في الحق ورجل اناه الله حكمه بكره الخا وسكوا لكان على ايمعه الخا
عن التبع فهو يفضي بها بالحكمة بين الناس ويعملها لهم وفيه الترفيع في الصدق بالمال ويعلم العلم ويذل ان
فيه تحصيل الامانة من الحسد وان كانت جملة محظورة وانما حقها لما يقصص مصلحتها الذين قال ابو سفيان
وما حاسد في الكروات بما سبه وقيل معناه لا يحسن الحسد في موضع الا في هذا الموضع قال الطبري انبت الحسد
في الحديث لا اراة المنافعة في تحصيل النعمتين المحظرتين يعني ولو حصلنا هذا الساب للمدحور فيمنع من
ومحمد في تحصيلها فكيف بالطريق المحمودة وكيف لا وكل اراة من الحصلتين بلغت غاية الامد فوفها اذا اجتمعا

الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمره لانسال الامارة اي الولاية
ولاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنين الامارة فان اعطينتها عمن مسالة وكلت اليها ورا عطينتها عمن غير
مسالة اعنت عليهما واذ اخلفت قيل فمين اي خلفت على مخلوف يمين فسماء مينا حجاز الولاية
والمراد ما سأل ان يكون مخلوفا عليه ولا فهو قبل اليمين مخلوفا ليس مخلوفا عليه فيكون من جملة الاستعارة
ان يكون على معنى البادئ بغير رواية النسيان اخلفت يمين كقولك فمين غير ما خبرتها فابيت الذي
هو خير وكفر عن يمينك يدل على الاول لان الضمير لا يجر عوده على اليمين معناه الحقيقة ولذلك روي
في الكشاف الاول فقال في قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لائمكم اي لا تجعلوا الله عرضة لائمكم معناه لا تجعلوا
يمينا لنفسه باليمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمره اذا خلفت على يمين فابيت غير ما خبرتها
فابيت الذي هو خير اي يمين ما خلفت عليه **باب ما يكره من**
حديثنا احمد بن يوسف بن سمره لجدته واسمها سمرية بنت عبد الله قال حدثنا
ابن ابي ذيب محمد بن عبد الرحمن المديني عن سعيد المقبري بضم الموحدة عن ابيه هرون بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم غرضون كسرا وفخا على الامارة الامامة العظمى والولاية
بظرف لياقة وستكون ندامة لمن لم يعمل فيها ما ينبغي يوم القيامة وفي حديث عوف بن مالك
عنه التبرار والطيراي يستد صحيح وطعاما لامة وانما ندامة ونالها عذاب يوم القيامة لان عذابه
وعن ابيه هرون بن وهب في وسط الطيراي يستد صحيح وطعاما لامة وانما ندامة ونالها عذاب يوم القيامة لان عذابه
فنعم الرضعة الولاية وانما ندامة نافع والدلائل لما جلة **وبيننا** لقطة عننا نطقا بها
تموت او غيره فاهما تقطع عنه ذلك الداية والمنافع وينبغي عليه الحزن وتبعه والحقت النافي بين
دون تغير الحكم فيها اذا علم ما سوت جواز الخلافة وتركه فوقع النفس في هذا الحديث بحسب ذلك
وقال في المصباح شبه على سبيل الاستعارة ما يحصل من نفع الولاية حال ملائمتها بارضاع وشبه بالنقطاع
ذلك عنها عند الانفصال عنها اما تموت او غيره فالاستعارة في الرضعة والقطة تبعية فان قلت
هل من لطيفة فصل في ترك النافع فعل المدح والتأنيف مع فعل الذم اجيب بان ارضاعها وارجاعها
الى النضر فطامها اشق الحال على النضر الثاني اخضر الى النضر وتركه اشرف والنتيجة انهي حالة الذكر
وهي اشرف من الثاني فانما استعمال اشرف حاله الى الفعل مع الحالة المحبوبة التي هي اشرف حاله الولاية واستعمل
الحالة الاخرى وهي الثاني مع الحالة الثالثة على النضر وهي حالة النظام عن الولاية لما كان المناسبة في الميزان
فهذا امر قد يستعمل في هذا المماثل انتهى وقال في شرح المشكاة انما المراد بالبعث لان الرضعة مستعارة
للأمانة وهي وان كانت مؤنثة لان نابتها غير حقيقي والحكمة ببشر نظر الكون لامارة حبيبة ذاهية
دهيا وفيل ما يتاله الامير من الباس والضرر البلع واشد ما يتاله من النحر والسر واما اني بالنافي الموضع
والقاطم دلالة على تصوير تينك الحالتين المتجدة تين في الارضاع والافكار فعلى القائل ان لا يلزم بلذمة
حسرات وفي حديثنا في هرون بن وهب عن الزمدي وقال حديث قريب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ربي التقا
او جعل قاضيا بين الناس فقد دمع بغير سكين والذبح اذا كان بغير سكين فان فيه زيادة تعذيب المذبوح
مخلوفا لدمج بالسكين فبببب اراحة له بجميل ازهاق الروح وقيل لا لدمج لما كان في العروق بالسكين على
صلى الله عليه وسلم الى غيره ليعلم ان المراد من الخاف عليه من هلاك دينه دون بدنه قال التوريشي وشان ما بين
الذبحين فالذبح بالسكين عا ساعدا والاخر عا عمرا والمراد انه ينبغي ان يوثق جميع ذواحيه الجبهة
وتشبهه الروية فهو مذبح بغير سكين فعلى هذا القضا مترعوب فيه وعلى ما قبله فالمراد ان الخد يرمونه
قال المظهر خطر القضا اكثر وضرة عظيم لانه قل ما عدل القاض بين الخصمين لان النفس مائلة الى من تحبه
او من له منصب يتوقع جاهه او تخاف سلطنته ورا بما ميل الى قبول الرشوة وهذا الداء العضال وسا
اختر قولنا في الفصل في هذا المعنى

- ولما ان تولينا القضايا • وفاصل الجواز من كمينك فصا •
- دمج بغير سكين وابسا • لنزجوا الذبح بالسكين ايضا •

والحديث

والحديث اخرجه النسيان في البيعة والسير والمصا قال البخاري بالسند السابق اول هذا التعليق الميم
وقال محمد بن تيار بالموحدة والشين المعجمة المشددة وهو المعروف بسندنا رقة لنا عبد الله بن محمد بن حمران بضم الحاء المله
وسكون الهمزة بعد هاء قاله الاموي مولاهم البصري قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن
الحكم بن ارفع الانصاري المديني وسقط ابن جعفر لغيره في رقة سعيد المقبري عن عمر بن الحكم بضم عين الاول
وقفع الهمزة والكاف في الثاني ابن ثوبان المديني عن ابيه هرون بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ دخل عمر بن الحكم بن سعيد المقبري وابي هرون خلافا لطريق الثانية وبه قال **حديثنا** احمد بن
العلان كريب الهادي في لفظ ابو كريب مشهور بكنية فاك **حديثنا** ابواسامة عماد بن اسامة عن بريرة
بضم الموحدة عامر والحارث عن جده ابيه برة عن ابيها موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه
انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قوم لي سمعان بن ميم الطبراني في الاوسط
ان احدهما ابن عمه فقالا هذا الرجلين امرنا بفتح الهمزة وكسر الهمزة المشددة اي ولنا يا رسول الله موضعا
وقال الاخر مثله فقال صلى الله عليه وسلم ان لا تولى هذا الامر من بيننا ولا من حوز عليه بفتح الهمزة
والرا والحرض على الولاية هو السبب في افتنا لا لغيره بل لاحتيايتك لاداء واستنبط الاموال والقرع وعظم
القضا في الارض قاله المالك **باب** ذكر من اشترى عن
التوقية وكسر العين اي من اشترى الله رعية فلم ينصف لها وبه قال **حديثنا** ابو يعين الفضل بن يمين
قال **حديثنا** ابو الاشهب بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وقفع لها بعد هاء موحدة جعفر بن حبان السعدي
الطبراني البصري وهو مشهور بكنية عن الحسن البصري رغبته الله بضم العين بن زياد بكسر الزاي بعدها
تخية امير البصرة في زمن معاوية ورواه عاصم عن معقل بن يسار معقل كسر اللام ويا بالتحية والسين الممهلة
المحففة الذي في الضحاك في مرضه الذي مات فيه وكانت وقامة في خلافة معاوية فقال له معقل اني قد
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد اشترى عالة ولا
ذرا ولا اصلي بغيره الله رعية فلم يحطها بفتح التحية وعظم الحوا وسكون الظا الممهلة في لفظه فحفظها وحر
بغيره امرها بنصحة بفتح النون وقعة القاد الممهلة المكسورة تحية ساكنة وتوسل اخر ولان في رقة السبيل
بالنصحة بزيادة ال كذا في الفرع في المنع بفتح النون وهما الضمير وقال كذا لاكثر والمسنون في النصحة
الامر بعد الجنة اذا كان مستحلا لذلك ولا يجد مع الناصر من الاول لانه ليس عاملا في جميع الاموال واخرج
التعليق ورا في الطبراني وعرفها بوجوه النيام من سيرة سبعين عا وسقط لايه ذرا لا في لفظ الامير
قوله الامر بعد الجنة قال في الكواكب فيصير ممة وماله ميتا نه بعد هاء عكس المقصود واجاب بان الامر بعد الجنة
مخدوف اي ما من عبد كذا الاحمر الله عليه الجنة والامر بعد الجنة استيفاء كالمسئلة او ما يستلضي بزيادة
من التاكيد في الايات عند بعض النحاة وقد ثبت الاجب بعض الشيخ انتهى قال في الفتح لم يقع الجمع بين اللفظين
المترعوبين في طريق واحدة فنقول لمراد الجنة وقعة في رواية لايه الاشهب وقوله هرون بن وهب عليه الجنة وقعة
في رواية هشام اي الثانية لهذه فكانه اذا كان الاصل في الحديث الجمع بين اللفظين فحفظ بعض اللفظين
وهو محتمل لكن الظاهر انه لفظ واحد تصرف فيه تصرف الرواة وفي الكبير للطبراني من وجه اخر عن الحسن قال
فامر عليا عليه السلام من يابصر امرا عليه ما عا ولا ما سقم يستفك الدماء سكا شديدا وفيما عبد الله بن معقل
المرسلي في لفظه ان يوم فاك له انما عا اراك تصنع فقال له وما انت وراك قال ثم خرج الى المسجد فجا
له ما كنت تفنع بكلام هذا السفيه على رؤس الناس فقال انه كان يعتدي على ما حبت له الامور خير اقول به
على رؤس الناس ثم قاروا ليشان مرضه الذي توفي فيه قانا عبيد الله بن زياد يعقود فذكر عوف بن اسامة
قال الحافظ ابن حجر في الجمال ان يكون القصة ونعت للقصاص من اخراجه سلم في الايمان وبه قال **حديثنا**
اسحاق بن منصور الكوسج بفتح الموحدة ورا حبرنا الحسين بضم الحاء المله بن علي الجعفي قال قال زائدة
ابن قدامة ذكره اي الحديث لايه عن هشام اي ابن حبان عن الحسن البصري انه قال انيتا معقل بن يسار
تعوده اي في مرضه الذي مات فيه قد دخل عبيد الله بن زياد ولايه ورغن الكشيقي قد دخل عبيد الله بن زياد
له معقل اخذك بفتح الهمزة ورفع الثلثة قد بينا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال

بالشهادة على الخطر فذا جازها مالك وقال الخاوي خالفه مالك جميع الفقهاء ذلك
لان الخطر ان يشبه الخط وقال غيره من عباد الله بعبادة الحكم لا يقضي في زهرنا بالشهادة على الخط لان الناس قد اخذوا
صروا من الجور وقد قال مالك يحدث للناس فضيلة على حكم احد من الجور وقد كان الناس فيما مضى يحضرون
الشهادة على جازم التاجي ثم راي مالك ان لا يجوز هذا **باب**
بذكر فيه متى يستوجب الرجل القضا اي متى يستحق ان يكون قاضيا وقال في الكواكب
اي متى يكون املا للقضا النقي قد اشترط الشافعية كونه اهلا للشهادات بان يكون مسلما مكلفا خارا ذكرا عاقل
سميعا بصيرا ناطقا كائنا لاهل القضا فلا يراه كافر وصبي ومجنون ومن يورق واني وحشي وفسق ومن لم يسمع واعمى
واخر من ان فهمت شأنا منه ومغل ومثمل النظر كبر او صغر لم يسمع وان يكون مجتهدا وهو العارف باحكام
القران والسنة وبالقياس وانواعها من انواع القران والسنة العام والخاص والحمل والمبين والمطلق والمبني
والصريح والظاهر والناهي والمنسوخ ومن انواع السنة التواتر والاحاد والمنسل وعقود ومن انواع القياس
الاولي والمساوي والادول كقياس لضرب للوالدين على النافق لهما وقياس لتفاح على البرية الرضا
بجامع الطعم وقالوا قوة وضعفا فيمنع من الغرض الخاص على العام والعمية على المطلق والمضطر على
الظاهر والحكم على الشبهة والناهي والمنسل والقوي على متايلها ولسان العرب لغة وعجرا وصرفا وفراغ العدا
اجماعا واختلافا فلا يخالفهم في اجتهاده فان فقدوا شرط المذكور ان لم يوجد رجل ينصفه في ولي سلطان
ذو شوكة مسلما غير اهل فاسق ومغفل وصبي وامراه نفاذ فضاوة للضرورة لئلا يعطل مصالح الناس
والقضا بالمدقة قضى بقضي لا في المفعول بالادلة قضى بغيرها فليفتت الما لعمركم وانما كانا
ومضرة فعل بالتحريك كطبت ظلمنا فخرت اليافيق ايضا وانما قضى ما قبلها ففتت الما فاجتمع القات
فائدة الثانية مرة وصار قضا مندوبا او جمع القضا افضية كعطاء وعطية وهو في الاصل حكم الشيء
وامساؤه والمراغ منه وكذا ايضا بمعنى الامر قال تعالى وقضى بذلك لا تعبدوا الاياه وبمعنى العلم بقول
قضيت لك بكذا اعلمت بك به والامام قال تعالى لا اقصيتم الصلاة والنفل فاقضوا انت قاض والارادة
قال تعالى كان امرا مقضيا اي مكتوبا في اللوح المحفوظ والفصل قال تعالى وقضى بينهم والخلف وقال تعالى
فلقناهم سبع سموات في يومين وقال الحسن البصري اخذ الله على الحكماء بضم الحاء وشدة الكاف جمع حاكم ان
لا ينبغي الهوى اي هوى النفس في قضا غير ولا يجوز للناس خشية سلطان ظالم افضية اذ بية
اهد ولا يشترط بايا بية ولا بية ورايا بية متساوية قليلا وهو الرشوة وتايها الجاه ورضي الناس بغيره
الحسن باو انا جعلناك خليفة في الارض فبدلوا من الناس فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيقلب
النفس فيهلك الهوى عن سبيل الله اي عن الدلائل الدالة على توحيد الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله عن الايمان بالله هم عذاب شديد بما نسوا بيب نياهم يوم **الحساب** الحزن عليه تركوا الايمان ولو
ابتغوا يوم الحساب لا منوا في الدنيا قالوا بكم هذه وصية من الله عز وجل لولا الامور لم يحكموا بين الناس
بالحق المنزلة من عنده تبارك وتعالى ولا تعدوا عنه فتصلوا عن سبيله وقد وعد سبحانه من صل عن سبيله
وتناسى يوم الحساب بالوعدا لا كيد والعذاب الشديد **وقر الحسن ايضا** انا انزلنا التوراة فيها هدي ونور والحق
الذي قد كشف ما استهم من الاحكام يحكم بها النبي والذين اسلموا فنادوا بالحكم الله وهي صفة اجريت
للنبيين على سبيل المذبح **لذلك** من هادنا تا بوا من الكفر والرايون والاحبار والرهاد والعلماء معطون على
النبيون بما استحقوا من استودعوا من كتاب الله من النبيين والضمير في استحقاق الانبياء والرايون والاحبار
والاستحقاق من انشأ كل فقههم الله حفظه وكما هو عليه شهادته لا يلبس ولا يحسنوا الناس خشية
نهي الحكماء ان يحشوا غير الله في حكم ما هم فيه واهوا في خشية ظالم او كبير ولا تشترط بالبلية ولا تستبدوا
باحكامهم الذي انزلها انما قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله مستتبها بفا وليك هم الكافرون قال ابن عباس
من لم يحكم جاحدا فهو كافر وان لم يحكم جاحدا فهو فاسق ظاهر بما استحقوا من استودعوا من كتاب الله وهذه ايات
في رواية السفياني سقط لانه في قوله يحكم بها النبيون والرايون والاحبار ايضا وداود سليمان في اكثرها
اذ يحكم في الحشر الرزق او الكرماد نفشت فيه ثم التوراة في عتبة لئلا يلازم بالاربع بان انفلت فاكلته واقصد

وكذا الحكماء اراهم انما كمل اليها واستعمل في جميع الاشياء **باب** بعلمنا ومراة ما كان داود
عليه السلام قد حكم بالغم لاهل الحشر وكانت غلبة الغم على قدر نقصان في الحشر فقال سليمان عليه السلام
وهو ابن احدى عشرة سنة غيره هذا ارفق بالدينين فغمر عليه الحكم فقال داود ان تدفع الغم الى اهل الحشر ينشأ
باللهما واولادها واصوا فيها والحشر في الغم حتى يصلح الحشر ويكف عن كيدهم فيتران فقال للناس ما قضيت
وامر الحاكم بذلك ففهمتها اي الحكمة سليمان ولا منها انما حكمنا بسنة **باب** معرفة بوجوب الحكم لا الحسن
فخذ الله تعالى سليمان لولا افضته الاربع ولم يزلوا وينح القضية وضم الامر من اللوم لوافقه الراجح وقال الغني
وفي نسخة ولم يزلوا بالادل العجة من الدم وتغلبت بان قول الحسن قد لا يلين بمناورة اذ قد فقهنا الله تعالى في
الحكم والعلم وينسب اليها ان الفهم هو علم خاص زاد على العام والاصح ان داود اصاح الحكم وسليمان ارشد الى الصالح
قال الحسن **ولولا ما ذكره من اربعة من اربعين** لاني بغير اربعة جواب لو والافقية لنا كيد ولا يدرى
والكثير من اربعة بضم الراء وكسرة هاء مشددة بعد هاء حينية ساكنة مبدأ المفعول ولا يدرى لاسرا للقضا اي
قضاة زمته **هكذا** لما نصته قوله تعالى من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الشامل للعاقد والمخفي
تعالى اني على هذا سليمان بعلمه **وقد روي** داود بوجه تايده وفيه حيز الاجتهاد للائها وهذا انما يجوز
الاجتهاد لهم هل يجوز عليهم الخطا فيه وانفق القرينين له لو اخطا في اجتهاده لم يغير على الخطا **وقال** سراج
ابن زريق بضم الهمزة وقع الزاي في الغفلة وتعد لانت قامة ملة وروى بضم الزاي وفتح الكواكب **قال** الحسن
ابن عبد العزيز بن مرقا لا يملك الامور المؤمنين المعذورون من الخطا الرايين من حسن الحاصل **باب** الخطا
القاضي **منه** خصلة ولا يدرى من الحوي والمستل خطا فامعة مقصورة وطامه ملة متروكة مشددة
كانت ولا يدرى ايضا على كسبية خصلة كان فيه **وصمة** بضم الواو وسكون الصاد المملة بوزن
اي عيب ان يكون فيها كسرها وللمسئل فيمنها والاولي ولي **تلي** اي يرضى على ما يؤذيه ولا يبادر باستا
عقبا بكن عن الحرام صليبا بضم الملة وكسرة الراء مخففة وتعد القضية الساكنة متروكة بوزن عظيم
من الصلافة اي فوياسد يداونا فاعند الحق لا يميل الى الهوى ويستعمل الحق من السبل لا يهابه ولا يتنازع
هذا قوله جلالة الانبياء في حق نفسه وهذا في حق غيره **عالم** بالحق الشرعي ولا يدرى في قوله ففهمها
اولي من ففهمها كاسر **سولا** على وزن فعول اي كثير السؤال **على العلم** وهذا صفة سعيد بن مسروق فيمنه
وابن سعد في طينانه وقوله سولا بمنة الحامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسؤال لانه قد يظلمه ما
هو اقوى من اعاده **باب**
المصدر في القاع ووزن **العالمين** عليها على الحكومات والعاملين على القضاة فاصوب بقرينة ذكر
الرزق والعاملين والرزق ما يؤتونه الامان من بيت المال الذي يتصرف به السليبي وقال في الغرر الفرق بين الرزق
والعطاء ان الرزق مما يخرج المجدي من بيت المال في السنة مرة او مرتين والعطاء ما يخرج له كل شهر وكان شرع
بضم الشين المجمة اخرا حاملة لاهل الحارث بن قيس لجمع الكواكب **باب** الكوفة عن عمر بن الخطاب وهو من
الحضر ميين بل قيل انه صحبة روي ابن السكراة قال انزل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
الرجل اهل بيت ذوي عدو بالبر فقال جئ بضم قال جئ بضم والشيء على الله عليه ولم قد نصرت عنه انه قال لبي
القضا الغر وعثمان وعمر بن عبد الله بن ابي سفيان من الحجاج وكان له يوم استغنى مائة وعشرين سنة وكان
بعد ذلك سنة وقال ابن معين كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ياخذ على القضا اخرا بضم الهاء وروى
الحسين وهذا وصلة عبد الرزاق وسعيد بن منصور في جواز اخذ القاضي الاجرة على الحكم وقيل له من اهل العلم
من الصواب وغيرهم لانه يشغل الحكم عن القيام بمصالحه وكرهه طائفة كراهة تنزيه منهم مسروق وروى
في نسخة افضية واكثر اهل العلم وقال صاحب الهداية من الخفية وان كان القاضي غير افاضل لا فصل بل الواجب اخذ
كنايته وان كان غنيا فالافضل الامتناع من اخذ الرزق من بيت المال رفعا ببيت المال وقيل لا اخذوا الصح
صيانة للقضا عن الهوان ونظر الما ياي بعدة من الحجاجين في اخذ بغير الكفاية له ولعالمه وعمر الامام احمد
لا يجزي ان كان بغير عمله مثل اولي القبيح **وقالت** عايشة رضي الله عنها يا كل الوصي من النبيم بغير عايشة
بضم العين تخفيفا ليم جرة عمله بالمعروف بقدر حاجته وصلا ابن ابي شيبة فقهه في قوله تعالى ومن كان

فمن قبل ذلك قال انزل في مال النبي عليه ما يصالحه ان كان تحتها ما ياكل منه واكل ابو
الصديق رضي الله عنه لما استخلف بعد ان قال كما اخرجته ابو بكر بن ابي شيبة قد علم في ذي الحجة لم تكن تجوز
مؤنة اهل وقد شغلنا بالامر السليم واستدنا بخاري في البيع وبقيته فسيكل الاله بكر من هذا المال
وكذا اكل عن الخطاب رضي الله عنه هو واهله لما وليها وقال فيا رب اياه ابنه شيبة وابنه سعد ابني ابي
نعمان من مال الله منزلة فيم النبي ان استعنت عنه تركت وان افترقت اليه كالت بالمعروف وسندده صحيح
فيه قال **حدثنا** ابو الحسن الحاكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بنهم الشيبين المجزي ونفع العيين
مفضل بن ابي حمزة الحافظ ابو بشر الحنظلي بن ابي امية عن الزهري محمد بن مسلمة قال اخبرني بالافراد
السابع بن زيد عن الزيادة بن سعيد بن شامة الكندي والادوي الصائبي بن الصائبي بن اخذت عن ربيعة
النوري كسر الميم بعد هاء ان **خبط** بضم الخاء الملهة وقع الواو وبعد الغنية الساكنة طامه مذكورة
فوجه **ابن عباد** العزي بضم العين الملهة وقع الزاي المستدرة الصم المشهور العامري بن مسلمة النخعي النخعي الملهة
سنة اربع وخمسين من الهجرة وله من العمالية وعشرون سنة اخبرنا **ابن عباد** الله بن عبد شمس واسم ابنه عمرو بن
السعدى واسمه وقيل له السعدى لانه استرضع في بني سعد فاداه فخره **عمر** بن الخطاب فقال له
عمر المحدث بضم الميم وقع الحاء واللام الملهة المشددة تين اخر من ثلثة انك تلي من اعمال الناس عالا
بفتح الميم ولايات كأمرة وقضا اذا **اعطيت** العامة بضم العين اجرة العار وقضها فنزل العمل كرهتها فقلت
له بلي في الجز الثالث من فوايد لي بكر النيسابوري بن طريف بن الحارث بن عبد الله بن السعدى قال قد
عمل عمر فارسل الي بالفديا فرفضها وقلت انا عتها غني فقال لي ما ولاي في ذمنا تربي في ذلك ايما
غاية فضحك هذا الروي **قلت** ولاي في الوقت فقلت ان **ابن عباد** الله بن عبد الله بن الموطع القمي جمع عبد
ولاي في ذمنا عن الكشيقي **ابن عباد** بالتوفيقية بدل الموطع وجمع عبد الله مالا مدحوا وانا بخير واذا كان يكون
عمر في صدقة على المسلمين تفسير لقوله فما تربي قال علي بن عمر لا تفعل ذلك الروي فاني كنت اروي بالعم
الزبي ردت بالنعم من الروي وكان في اليونانية فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا
من المال الذي يفسد في المصالح فاقول يا رسول الله اعطه بفتح الميم المنوعة افتر الى مني حتى
اعطاه بفتح الميم **ما لا فقلت** اعطه افتر الى مني وضمت في اليونانية على قوله حتى اعطاه في مرة ما لا الاخر
فقال النبي ولاي في ذمنا النبي صلى الله عليه وسلم اخذه فمروله ونصه في به امرا شاد على الصنيع وهو يدك
على ان النصه في به انما يكون بعد النضر لا كما اتمك المال ونصه في به طيبة به نفسه كان افضل من
النصه في به قبل فيه لان الذي يحصل بينه هو احرص مما يدخل في يد **فما جاك** من هذا المال وانت
غير مشرف بضم الميم يكون المعجزة بعد هاء مذكورة فقا غير طامع ولا ناظر اليه ولا سايل ولا طالب له
فخذه ولا ترويه ولا فلا **انتبه** نفسك بضم النون في الايسر يكون الثانية وكسر الميم وسكون
العين وان لم يحم اليك فلا تظلمه بل اتركه الا الضرورة والا حرم الطلب على الماد على الكسب وقيل
يباح بشرط ان لا يدل نفسه ولا يلج في الطلب ولا يدرك المسبل فان فقد شرط من هذه الثلاثة حرمه
اتفاقا وهذا الحديث فيه رتبة من الصاية واخره مسلم والسائي وابوداود وفي الزكاة وعمر الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب بالسند السابق انه قال **حدثني** بالافراد سالم بن عبد الله ان اياه عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر رضي الله عنه اذا ابوداود بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول
اعطه بفتح الميم **افتر** الى مني حتى اعطاه في مرة ما لا فقلت له يا رسول الله اعطه من ابي الذي هو
افتر الى مني قال في الكواكب فصل من افتر من كل من لان الفاصل اجنبيا بل هو الصق من الصلة
لانه محتاج اليه بحت جوه اللفظ والصلة محتاج اليها بحسب الضيعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذ فمروله ونصه في به على مستحقه قال ابن طال شاد على النبي صلى الله عليه وسلم على غير ما لا فضل لانه وان كان
ما جوا العطا به على نفسه من هو افتر الى فان اخذ العطا ومباشرة الصدقة بنفسه اعظم لاجل
وهذا يدل على عظم فضل الصدقة بعد النول لما في النول من الشئ على المال فما جاك من هذا المال
وانت غير مشرف ناظر اليه ولا سايل له فخذ وما لا فلا **انتبه** نفسك وراة سالم في رواية

مسلم من اجل ذلك كالا بن عمر لا يسال احدا شيئا ولا يرشها اعطيه قال في النعم وهذا بعمره ظاهر في انه كان
لا يرشها فيه شيئا وقد ثبت انه كان يتقبل هذا المختار في ابي عبد الله النخعي كان المختار على الكوفة وطره
عبد الله بن الزبير واقام امير عليهما مدة في غير طاعة فليمة ونصرف فيما يخص منها من المال على ما يراه ومع
ذلك فكان ابن عمر يتقبل هذا اياه وكان مستند ان له حقا في بيتنا مال فلا يقصر على ابي كيفية يصل اليه
كان يركب السبعة على الاخذ الاول وان العطي المذكور في الجملة وحنا في المال المذكور في البيت
واعطاه له عن طيب نفس في عمره فمروله ما اناك من هذا المال من غير سؤال ولا استشارة في ذمنا اي
انما لا يستغنى من ذلك الا ما كان حراما فخصنا النبي **باب**
في المسجد ولا عن حكمه بايقاع النلا عن بين الروجين في المسجد والظرف متعلقا بالمصا واللا عن بين
من باب تنازع الفعليين ويتعلق بنفسه ليدخل لا عن فيه فانه من عطف الحاضر على العاقل ولا عن اي وقضي
بالنلا عن بين الروجين عمر في المسجد **عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم** في التعليل وقضي بين
القاضي فيما وصله ابن ابي شيبة وكذا افتر الشعي غابر بن شراجل فيما وصله سعيد بن عبد الرحمن الخرمي
جامع شيبان وقضي بين عمر بن ميمون الغنية والميم فيما وصله ابن ابي شيبة الثلاثة في المسجد وكان قضا الشيخ
جله يهودي وقضي مروان بن الحكم على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر ولاي في ذمنا تربي في ذلك ايما
طرف من اشرس في الشهادات وكان الحسن البصري وراة بضم الزاي بعد هاء ان بينه الف ابن ابي
الهمزة والفاية ما وادسا كمة العامري قاضي البصرة فيما اخرجته ابن ابي شيبة بن طريق المشي بن سعيد قال
رايتها بفتياك في الرحمة الساحة والمكان يكون خارجا من المسجد ولما ابي شيبة بفتياك في المسجد والراجح
ان الرحمة حكم المسجد فيقع فيها الاعتكاف وهي في الفرع بسكون الحاء ولاي في ذمنا تربي في ذلك ايما
مشورة قال في النعم والذي يظهر من جميع هذه الاثار ان المزايا الرحمة هذه الرحمة المستوية للمسجد وبها قال
حدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا شيبان بن عبيدة قال قال الزهري محمد بن مسلم عن سهل بن
سعد بسكونها والعين فيها الساعدي الانصاري رضي الله عنه انه قال شهدت حضرت المنلا عن
بفتح النون عوسر وحولة بنت قيس بن ابي بن جعفر بن قرق بفتح القاف ما بضم القاف وكسر الميم وكسرت في ذمنا تربي في ذلك ايما
محمس عشرة سنة وقرق بفتح القاف ما بضم القاف وكسر الميم وكسرت في ذمنا تربي في ذلك ايما
او هو يحيى بن موسى بن عبد ربه المشهور بفتح قال **حدثنا** عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا ابن جريح عبد الملك بن
عبد القير بن ابوالوليد قال قال القريش ولا هم الكي المنية احدا لا خلا قال اخبرني بالافراد ابن شهاب
محمد بن مسلم الزهري عن سهل بن ابي بن سعد اخبرني ساعدة بن جهم وساعدة بن جهم وساعدة بن جهم وساعدة بن جهم
ان رجلا من الانصار اسمه غنيم بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا ايت رجلا الهمة للاستسما
ورأيت العلمية بمعنى اخبرني وكذلك يجوز في الهمة من ايت السهيل طرايت ان جات به الملو والمو
ويجلس الرواة قال في المجيد ونصر سيبويه ولا خشن والفران في كيسان وغيرهم على ان ايت والاي
بمعنى اخبرني وهو تفسير معنوي قالوا فتقول العرب ايت زيد ما صنع فيلزم المفعول الاول والنصب ولا يرفع على
تعليل ايت لاهما بمعنى اخبرني واخبرني لا تغلق والجملة الاستهامة في موضع المفعول الثاني في خلاها
اذا كانت بمعنى قلت فيجوز تعليلها الى اخبرني عن رجل **حدثنا** مع امرأته رجلا **ابن عباد** الله بن عبد الله بن عمر
وانا شاهد في جواز اللعان في المسجد فان كان لا ولي حياته المسجد وقد استخف لقضائه في المسجد طائفة
وقال مالك هو الامر القديم لانه يصل الى الناحية في المرة والصعيف اذا كان في منزله لم يصل الى الناس
لا مكان لا اجاب وكرفت ذلك طائفة وقال اما ما شافنا الشافعي اجاب ان يفضي في غير المسجد والحديث سبق
منظولا **باب**
حي اذا ابي على قدم من الحدود امران يخرج من استخف الحد من المسجد في خارج فيستأمر عليه الحد من غير ان يكون من المسجد
نعطيه المسجد وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما وصله ابن ابي شيبة وعبد الرزاق يستعمل شرط النخعي
اخره في الذي وجب عليه الحد من المسجد اذا ابوداود وعمر بن ابي شريك في ذمنا تربي في ذلك ايما
الترخيص عن علي بن ابي طالب نحو اي نحو ما ذكر عن عمر وصلة ابن ابي شيبة مستند في مثال عن معقل

من فضي

ومن حكم في المسجد

بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الناس في ما وصلة عنه فأنشأ امرأة فسأله عن نبيته الجرح
ففي هذه الحديث وتبين في كتاب العلم عنه المؤلف وقال بعض الناس محمد بن الحسن وكذا الشافعي لا بد
للمؤمن من حجة بكنز اليم بصيغة الجمع قال ابن قزوين لا بد له من نيكلم بغير لسانه وذلك يكره
فتكره المهرجون وروي بعض الميم بصيغة التثنية وهو المعتمد كله في القم وغيره قال **حدثنا أبو**
اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب هو ابن حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال قال أخبرني
بالأفراد عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
هز قل نصير ملك الروم أرسل إليه حال كونه في أي معرك من فرسان ثلاثين رجلا ثم قال هز قل لرجل
قل لهم في سائر هذا أي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كذا يعني بالتخفيف في نقل كذا فأنكذوه بالتسند
فذكر الحديث فقال هز قل للرجل من قل له أي لاني سنيان كان ما تقول من أوصافه الشريفة
خفاستلك بعض الأرملة اليونانية مع كسطنطين الامم موضع قد منى هاتين ارضين بيت المقدس و
ارض ملكه واستشكر دخول هذا الحديث هاتين جهة ان فعل هز قل الكافر لا يجمع به واجيب بأنه يؤخذ من صحة
استدلاله فيما يتعلق بالسوة والرسالة انه كان مطلقا على شرايع الانبياء فمخلفا عنه على وفن الشريعة
التي كان متسكنا بها وايضا تقرير ابن عباس وهو من الامم الذين يفتديهم على ذلك ومن اخرج بكنزنا بترجمة
ابن حمزة قال لا اقران لاجل ابن عباس اذ هما من نضرة واحدة والآخر من نضرة واحدة انما في ذلك نقل عن بعض من
القصاة ولم ينقل عن غيره خلافة في نسخة واحدة واختلف هاتين جهة ان كان محمد بن الحسن لا بد من رجلين او
رجل وامرأتين وقال الشافعي هو كالتبينة وعن مالك والشافعي لا يفتديهم عن مالك والشافعي لا يفتديهم
بترجمان واحد فيرجع الخلاف الى احوالها وشهادته وقاله في فتح الباري **باب**
مخاستة الامام ع في بعض العيون جمع عامر ولا يفي ذرعه عماله وبه قال **حدثنا**
محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عتبة بن سليمان قال **حدثنا** هاشم بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير
عن ابيه حميد بن عمار قال قال الميم الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن
الانبيية بن هاشم بعد هاشم في وقفة متسوقة فمودة مكسورة لفتنة مشددة وفي رواية بالنيابة
بالامم المتسوقة بعد الهرة وقطع المشاة القوقية قال الشافعي عياض يعطيه الاصيل عطفه في ياسر
هذا يا العال بعض الامم وسكونا لاشاة وكذا اقية ابن السكن وقال انه الصواب واسم عبد الله والنيابة
امه عاصدة قالت تبي سليمان بن عيسى في الامم فلما جاء الى رسول الله ولا يفي ذرالي النبي صلى الله
عليه وسلم وخاسته على ما فخر وصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي لكم وهذا
وهذا هدية اهديت لي فقال لي رسول الله ولا يفي ذر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ولا يفي ذر عن
الحوي والمستعمل الانبيية الهرة ولشدة الامم وهما بمعنى جلست في بيت ابيك وبيتك ملك حتى
نائبك هديت لك ان كنت صادقا في دعواك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخط
الناس وحمد الله ولا يفي ذر محمد الله بالقائد الواد واشت على عليه ثم قال ما بعد في بعد ما ذكر من حمد الله وثناء
عليه فاني استعمل رجلا لامرهم على امور مما ولا يفي ذر الله فاني اذكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت
لي ففعل ولا يفي ذر الحوي والمستعمل الاجلس احدكم في بيت ابيه وبيت ابيه حتى ياتي به هديته ان كان
صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها من الصدقات التي قبضها شيئا قال هشام بن ابي عروة بغير حقه
الا جاء الله بحله الذي ياخذ بقر القسامة ولم يفتح قوله قال هشام بن عروة في رواية ابو عيسى
هشام بن عروة بغير حقه قال في القم وهو يشعر باجحها لا يفتح الهرة وتخفيف الامم ولا عرف
الامم جوابا لقسمة ولا يفي ذر عن المستعمل ولا عرف بالالف بعد فلا يلفظ النبي بما الله رجل محتمل
ان يكون ما موصولة بمعنى من اطلقت على صفة من يقبل وهو الحاي ورجل فاعلم انه راى جاء رجل محتمل
ان تكون موصولة بمعنى من اطلقت على صفة من يقبل وهو الحاي ورجل فاعلم انه راى جاء رجل محتمل
او يغير له خواربهم الحاي المعجزة وتخفيف الواو صوت او نشاة بغير فتح القوقية وسكون الفتحة وفتح
العين المله بعد هاء ان تصوت ثم رفع صلى الله عليه وسلم يد يه بالثنية حتى رايت بياض ابطيه

وفي باب هذا يا العال حتى رايت بياض ابطيه والعرف بضم المله وسكون الفايض لسير الناصع قابلا
الا بالتخفيف **قلت** حكم الله اليكم اعادها في الباب المذكور فلا ترويه مشروعية بخاستة العال
ومنهم من يقول اهدية من لهم على حكم وسير الحديث في باب هذا يا العال وغيرها **باب**
بطانة الامام واهل مشورته بفتح الميم وفتح السين المعجزة وفتح الراء اسمر من
شا ورت فلا تاتي كذا او المعنى عرضت عليه اني حتى يدي على الصواب منه وهو من عطف الحاضر على العام
قال البخاري مما نقله عن ابي عبيد الله بكنز المودة وقوله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونه فلا
بضم الدال الملهة وفتح الحاي المعجزة محمد بن جمع رجيل وهو الذي يدل على الرئيس في مكان طوينة وينضي اليه سر
ويصدقه فيما يخبر به مما يخفي عليه من امور رعيته ويعلن غفقه وقال الرضا في قوله تعالى لا تتخذوا
بطانة من دونه ولا يفي ذر الالة بطانة الرجل وتلجئة خصيصه الذي يفيض اليه حواجه ثقة به شبهه ببطانة النوب
كأن يقال فلان شعاره وبه قال **حدثنا** اصعب الملهة والمودة المفتوحة ثم المعجزة ابن الفرج
المصري قال أخبرنا ولا يفي ذر محمد بن ابي هب عبد الله المصري قال أخبرني بالافراد ابو الحسن بن يزيد
الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه سعيد بن مالك الخدر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف بعده من خليفة
الا كانت له بطانان والبطانة مصدر وضع موضع الاسم يسمى به الواحد والاثنتان والجمع والمذكر
والمؤنث بطانة يأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر وفي رواية سليمان بن بلال بالحيرة في قوله بالمعروف وبطانة
يأمره بالشروع بحضته عليه وهذا منصوص في بعض الملقا لابي الانبياء فلا يكره من وجود من يشير
عليهم بالشروع في له منة للعصمة كما قال في المعصوم بالفا من عصمة الله تعالى اي من عصمة الله من
تزعان الشيطان فلا يقبل بطانة الشرايع وهذا هو منصب النبوة الذي لا يجوز عليهم جبره وقد
يكون لغيرهم رتبة في الله تعالى في الالة من لا يقبل الا من بطانة الشروع والكنية في زمانها هذا فلا
حوله ولا قوة الا بالله والمراد بالبطانين الوزير في حديث عائشة من فوفا من ولي منكم عملا فادله
يه خير جعله ولا يفي ذر ان يذره وان ذكر اعانته ويحتمل ان يكون المراد بالبطانين الملك والشيطان
ويحتمل ان قال الكرماني ان برادة الطائفتين النفس الامارة بالسوء والنفس المطمينة الموصلة على الخير والمعصوم
من اعطاه الله نفسا مطمينة اذ لكل منهما قوة ملكية وقوة حيوانية انتهى وقيل المراد بالبطانين في
حق النبي عليه السلام الملك والشيطان والية لاشارة بقوله عليه السلام ولكن الله اعاني علي فاسم فيجي
على الوالي ان لا يبادر بما يلحق الله من ذلك حتى يفرصه على كتاب الله او سنة نبيه فما وافقها البتة وما
خالها تركه وتبين في انبياء الله تعالى لعصمة من بطانة الشر واهله ويحرض على بطانة الخير واهله
قال شعبان الشوري ليكن اهل شورى تلك اهل التقوى والامانة والحديث سبق في الذكر واخرج في
النسائي في البيعة والسير وقال سليمان بن بلال في ما وصلة الانبياء على عن حبي بن سعيد الانصاري
انه قال أخبرني بالافراد ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري بهذا الحديث السابق وعز ابن عتيق
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وموسى بن عتبة في ما وصلة عمن البيه في كل ما عاين ابن شهاب
الزهري محمد بن مسلم مثله اي مثل الحديث السابق قال في الكواكب روي سليمان عن الثلاثة لكن المرق
بيهما ان الروي في الطريق لا وفي هو المدة كونه بعينه وفي الثاني هو مثله انتهى ونعقبه في المقع فقال
لا يظهريه ما فرق والظاهر ان سارا لادان سليمان ساو لفظ حتى شرع عطف عليه رواية الاخرين وحال
بلفظها عليه فاوردته البخاري على وفقه ونعقبه العيني فقال كيف ينبغي الفرق ومثل الشيء غير عينه
وقال شعيب هو ابن ابي حمزة في ما وصلة الاله في الزهري عن الزهري محمد بن مسلم حدثني بالافراد
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قوله نصب بنوع الخافض اي من قوله لم يرفع الي النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لا وزا عبيد الرحمن بن عمرو في ما وصلة الامام احمد ومعاوية بن قيس في ما وصلة الامام احمد
في ما وصلة النسائي حدثني بالافراد ولا يفي ذر الجمع الزهري قال حدثني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابيه حمزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في جعله من جدي في هرة وهو عند شعيب عن ابيه

العرفه اي الشهرة بذلك لئلا يجران بهن ومجاهدتهما المعاني وقد اخرج عن الخطاب رضي الله عنهم
اخت ابي بكر امروء بنت ابي لهبة فاخت على اخيه النبي بكونه رضي الله عنه لما مات وصلة اخاه
ابن ابي لهبة في مستند من طريق سعيد بن المسيب قال لما مات ابو بكر في علي عليه السلام فخرجت امه من البيت فخرج
النساء الحديث وفيه فجعل يخرج من امرة امراء حتى خرجت امروءة فخرجت امروءة فخرجت امروءة فخرجت امروءة
الواو قال حدثني بالافراد ما لا امار الا عظم عن ابي الزناد عبد الله بن كوان عن ابي الاعرج عبد
الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله الذي يبعث
بقوله اي يتقدم لفد همت اي عزم ان امر محط محط ولا في الوقت فيحط اي يكره ليهل
اشتغال النار به وامر بالصلاة فيؤذن لها بفتح الهمزة المشددة ثم امر رجلا فيؤمر الناس
ثم قال في رجال اي انهم من خلفهم وقال الجوهر في الرجال في الاشارة اذا غاب عنه والمعنى اخذ
الفعل الذي ظهر مني وهو اقامة الصلاة فتركه واسير اليهم واخرجهم بيوضهم بنسبه رادوا
والمراد التكرير يقال حرقة اذا بالغ في حرقيقه وفيه شعار بان الغزوة ليست قاصرة على المال بل السرا
مخرج المضروبين والميوت نعم للناظرين بها والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم ولا في راحته ما بها
بدا لكان وفيه عادة ايمر الناس ان الله بعد عننا سميا بفتح السين المهملة وسكون الراء فانه
عظما بالهم او مواتين حسنين ليشهدا لعنا بكبركهم الا في تنبيهه بوجه ما بين ظلي الشاة
من اللحم لو علم الله لو حضر صلاة العشاء لوجد نفعاً دوناً وان كان خبيثاً حقير الفصوره منه ولا
يضرها ما لها من الثواب قال محمد بن يوسف الغزوي قال يونس قال لعيسى لم ارفق عليه فبيح له في
فتح الباري في السعة التي غزوي منه قال محمد بن سليمان ابو احمد القاري روى في تاريخ الكبير عن البخاري
قال ابو عبد الله البخاري مره ما بين ظلي الشاة من اللحم مثل مفاته ومبصاه الممخوضه
في كل من النساء والمبصاه وقد روى في تاريخه في هذا التفسير في رواية ابي زرعة المستملي وحده وتسقط لغزوه في
الباري رجلين اخذهما عن اخر وثبت هذا التفسير في رواية ابي زرعة المستملي وحده وتسقط لغزوه في
الحديثان من طريقين فاضفي او تمنع في بيته مطلقا اخرج منه بكل طريق يوصل اليه بها كما اراد النبي
صلى الله عليه وسلم اخرج التحليلين عن الصلاة بالما السار على همة في يوضهم والحديث سبق في الجماعة
والاشخاص هذا **باب**
ان يمنع الجرحين واهل المعصية من الكلام معه والزيادة لتوجيه اي وتحوذ لك وعطفه
واهل المعصية على السابق من عطفه لعامة الجرحين قال **حدثني** بالافراد ولا في راحته ما بها
تحيي بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير الخرومي ولا ههم المصري قال حدثنا الليث بن سعد الامام المصري
عن غنيل بن عيينة عن ابي خالد الايلي عن ابن شهاب محمد بن سلم الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك ولا في زر عبد الله بن كعب بن مالك وكان عبد الله قايماً
كعب بن زيد بنع المرحمة وكسر النون بعد ما تحته ساكنة حين عني في رواية معتل عن ابن شهاب عند
وكان قايماً كعب حين اصيبت بصره وكان علم قومه واواهم لا خاديت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال سمعت ابي كعب بن مالك قال لما خلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بغير صرف للاكثر اذ احدث من رواية معرويه اخرجوه غزاهما فذكر حديثه بطولها السابق في اهل المعاز
الي انك وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا اي التلاوة في التحليلين وهم كعب
ابن امية ومرة بن الربيع فليبتا على ذلك خمسة ايام واذن بالمداء علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبوة الله علينا اي التلاوة ومطابقة الحديث الجرح الاخير من الترجمة واضح وفيه جواز الجرح كثر من
تلاوة ما النبي عنه فوق ثلاث فمحل على من يكره همة شرعياً وسبق الحديث مطولاً ومختصراً مرات والله
الوفى والمعين وهذا الجرح لا يحكم فرغت منه مستهل سنة عشره ونسب ما به احتسب الله فيها وفيها بعد
عاقبتنا وكما تجميع الممات فاقض علينا من فواصل فصله العيم وهذا الى القراط المستقيم واعاين
اكال هذا الشرح كتاباً ونحوه في وجعله لاصح الوجه الكبر اسودعه ذلك وجميع ما انعم الله

وان يطيل

وان يطيل عري طاعته ولبستى الزاوية عاقبتهم وجعلوا في طيبة الطيبة مع الرضوان لاسلام
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً كثيراً **كتاب**
التمني تفعل من الامنية والجمع ما في
والتمني طلب الاطعم فيه او ما فيه عسراً لا اول تخوف ولا طاعن في التمني الشيات تجود يوماً فان عود الشيات
لا طعم فيه لاستحالة عادة والشاة تخوف منقطع الرجاس ما كبح به ليت لي ما لا اجمع منه فان حصول
المال ممكن ولكن فيه عسر ويمنع ليت غذا فيجي فان غذا واجبا في الحاصل الا التمني يكون في المتسع والممكن
ولا يكون في الواجب واما التمني فيكون في الشيء المحبوب نحو حل الحبيب فادرك للاشياء في الشيء المكروه نحو
تفعلك باخج نفسك اي قال نفسك والمعنى اشتر على نفسك ان تقبل ما خسر على ما قالك من سلام
فومك قاله في الكفا في فووق المحبوب يسمى ترحيماً وتوقع المكروه يسمى شقاً او لا يكون التوقع الا في الممكن واما قول
فوعون لعلي بلغ لاسباب سبابا لتواتر فيهم لسته او انك قاله في المعنى والاشفاق لغة الخوف فيما لا اشفت
عليه يعني خفت قلبه واشفت عليه يعني خفت منه وخدرته **باب**
ما جاء في التمني من تنبي الشهادة باثبات البسطة وما بعد ما لا يورع التمني وكذا هو من
بطل لكن بلا سبلا وانها الشافعية كمن عذف لفظ باب وللتنبي بعد البسطة ما جاء في التمني والتمني هدف
الواو والبسطة وكما به قال **حدثنا** سعيد بن عفير هو سعيد بن عفير بن كثير بن العيص المله في
الما الحافظ ابو عثمان الانصاري المصري قال حدثني بالافراد الملبس بن سعد الامام قال حدثني بالافراد
ايضاً عبد الرحمن بن خالد القهري امير مصر عن ابن شهاب محمد بن سلم الزهري عن عبد الرحمن بن عوف
وسعيد بن المسيب بن خزانة الامام الخرومي سيد التابعين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده في تصريف قدرته لو لا ان رجلاً لا يكره ان يخلط بعدي
عن الغزو معي لغيرهم عن الله الشرف من كرم وعظيم ولا احداً احملهم عليهم ما تخلف عن غزوة تغزو في
سبيل الله لو دوت بفتح اللام والواو وكسر اللام لالهمة الاولي وسكون الثانية واللام للتسم وفي الجهاد الذي
نفسه بيد لودت اني قتل في سبيل الله فلهما بفتح الهاء فيها كالاخر ثم اقل ثم احيا ثم اقل ثم
احيا ثم اقل ثم كرم ثم مات وختمه باقل لان الغرض الشهادة ففعلها افراد لود كما قال الراغب محبة الشيء
وتمني حصوله وتمني القتل والخير لا يستلزم الوقوع فند قال صلى الله عليه وسلم ودنا موسى عليه السلام صبر
فكان اذاد المياعة في ثقل الجهاد وغرض السليق وبصداً اجاب عن شكك كمال صدوق هذا البين من جلال الله
عليه وسلم مع انه يعلم انه لا يقتل واجاب السقا في عنه باحمال ان يكون قبل ولادة والله يعصك من الناس
وتعفت بان نزلها كان في اوائل قدومه المدينة والحديث صرح ابو هريرة بانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
قالما قدما بوهيرة في اول سنة سبع من الهجرة وحكي ان الملقن ان يعقهم زعم انه لودت مخرج من كلامه في هرة
قال وهو بعيد وفيه جواز تمنى ما يستع في العادة ومطابقة الحديث للترجمة مستفاد من التمني في قوله لودت والله
سبق في الجهاد في باب تمنى الشهادة به قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف النيسابوري الحافظ قال اخبرنا
مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله بن كوان عن ابي الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ودوت بغير لامي لا فاطر الا انك ايمر من اهل المعازلة ولا في
زرع الكسبية في قال **حدثنا** عبد الله بن يوسف النيسابوري الحافظ قال اخبرنا
وزاد غير اني رما احيا ثم اقل ثم احيا بتركها ثلاثاً كذا في الفرع وفي عيم باسقاط الاخرة فكان ابو هريرة
رضي الله عنه يقول في كلات اقل ثلاثاً ان الله باله ان صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقابله النكيد وظاهر
انه من كلام الراوي عن ابي هريرة الى الشهادة باله ان باهريرة كان يقول في كلات اقل ثلاثاً قلت **باب**
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم مما سبق من قوله في الرزاق بلفظ لو كان في اخذها وجوباً
لوقوله في الحديث لا في ان الله تعالى في هذا الباب لا حسب الاخره به قال **حدثنا** بالجمع ولا في
در حديثي انما في نصرة نسبة الى جده واسم ابيه ابراهيم البخاري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الحافظ ابو
بكر الصنعاني عن معمر بن عروة بن راشد لاري مولاهم عن همام بن منبه الصنعاني انه سمع ابا هريرة

ما شاء الرحمن

الله عبد الله بن أبي أوفى علقه الصحابي رضي الله عنه كتابا فقرأه فاذا اذبح رسول الله صلى الله عليه
قال لا تتنوبن في الصلاة المشقة لئلا تعدوا الله العافية من الكثرة والليالي في الصلاة
والاخوة فان قلت لا تتنوبن في الصلاة المشقة فكيف ينبغي ان تتنوب في الصلاة وهو يفرض
اليحبوب اجيب بان حصول الشهادة اخضر من الصلاة لا كان حصول الشهادة مع قصر الصلاة والسلام ودور
عمره والناقد يفتي في غير ذلك فهو غير متين ولا يثبت في ذلك معنى الشهادة **باب**
ما يجوز من اللغو بالف ولا من زوايا ساكنة مخففة في الفزع واسلمه ويروي بلسانها واستعمل
بان لو حرف واحد من العربية لا يجوز دخول الالف واللام على الحروف قاله القاضي عياض واجيب بان لو حرفا
من غيرهما ففيه اسرار في غيرهما واخرى فاعلمت لا في العربية الثانية على القاعدة المقررة في باضا فلا بدع اداعي
علامات لا سيما على الالف من غيرهما فاعلمت لا في العربية الثانية على القاعدة المقررة في باضا فلا بدع اداعي
حرفا في لغتي يتبع بها الشيء لا يتبع غيره غالباً في الشيء هذا في غيرهما فاعلمت لا في العربية الثانية على القاعدة المقررة في باضا فلا بدع اداعي
علامة لذلك ومن قرأه والواو قد سمع بالمشهد في مشيونا قال
• واني على لو ولو كنت عالماً • باذبار لو لو كنتي اذ بك
وقال اخر • ليت شعري وان لم يتليت • اذ ليتا وان لو اعترأ
وقال الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله لو انما يدخلها الالف واللام اذ اقيمت على الحرفية اما اذا سمي بها
فهو من جملة الحروف التي سمعت النسبية بها من حروفها واما في غير ذلك من حروفها فله
• وقدم اهلت لو كشيير • وقبل اليوم قاجلها قد لا
فاما في غيرها واذا اخرى وادعها وجعلها فاعلمت لا في العربية الثانية على القاعدة المقررة في باضا فلا بدع اداعي
بكثرة على الاطلاق وانما بكثرة في شيء مخصوص يؤخذ ذلك من قوله من اللغات اشار الى التبعيض ولو زودها في الالف
الصحيفة وقيل ان اللغات اشار بقوله ما يجوز من اللغو في الاصل لا يجوز الا في الاستثنائي وعند النساء وابن
ماجة من طريق محمد بن عثمان عن الامير عن علي بن هرويرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو من لقوي خير وحبالي
الله من اللغو الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان ٢ عليك امر فقل قد رآه وما شأ فعل
فاما في اللغات التي يتبع على الشيطان هذا اللفظ من حاجة ولفظ النساء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والباقي سوا الالف فاك وما شأ فاك واخرجه النساء والطبري والطحاوي عن طريق عبد الله بن ابراهيم عن ربيعة
ابن عثمان فقال عمر بن محمد بن يحيى بن حبان عن الامير عن علي بن هرويرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو من لقوي خير وحبالي
بالله ولا تعجزوا اذا اصابك شيء فلا تقل لاني فعلت كذا وكذا فقل قد رآه وما شأ فعل قاله في النسخ هذه الطريق
اصح طرق هذا الحديث وقوله فان لو تتبع على الشيطان في اللفظ في القلب معارضة التقدير في سوسر بالشيء
ولا معارضة بين ما ورد في الاحاديث الدالة على الحجاز والدالة على النهي لا النهي مخصوص بالحجر باللفظ
الذي لم يتبع فاللفظ لا يقل لاني فعلت كذا وكذا فقل قد رآه وما شأ فعل قاله في النسخ هذه الطريق
مشيئة الله وما قد رآه من قول لو لم يحول على اذا كان قابلاً بالشرط المذكور وهو ان لا يقع شيء الا
الله واذا رآه فالله الطبري وقال غير الظاهر ان النهي عن اطلاق ذلك في الاية فيه اما من قاله تاشكا
على ان الله من طاعة الله فلا بأس به وقوله تعالى **لن ان** بكثرة اي لو فثبت بنفسي على دفعكم وجواب لو
تخذت فقد رآه من طاعة الله فلا بأس به وقوله تعالى **لن ان** بكثرة اي لو فثبت بنفسي على دفعكم وجواب لو
العدة من الرجال والا فهو يعلم انه من الله ركا شديداً ولكنه جري الحكيم على الظاهر ولو قل على امتناع
الشيء على امتناع غير منقول لوجاز في رتبة كرمك معناه اني امتنعت من كرامك لا امتناع مجي زبد
ويكون معنى الشرطية نحو لامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجمتكم اي فان اعجمتكم وللتقليل نحو انتم
ولو حاتم من جديد للعرض نحو لو تنزل عندنا فنصيب خيرا والمعرض نحو لو فعلت كذا بغيري فقل وبغيري
الغني نحو لو ان لانا كذا اي فليت لنا كذا ولهذا نصب ليكون في جوابها كما نصبت فافوز في جواب ليت
واختلف على الامتناعية اشهرين بمعنى التمني يا والمصدرة او قسم برأيه ونحو اخر من ذلك وقيل

حدثنا علي بن عبد الله المدني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابو الرقاد عبد الله بن
ذكوان عن لقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال قال ابن عباس رضي الله عنهما المتلاحة بين يدي النون
الاولى على الثانية وقصتهما فقال عبد الله بن شاذان بالجملة المنقولة والمملتين الاولى مشددة بفتح
العين والهاء الكوبية اهي بتمرة الاستفهام ولا يجر في المرأة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجماً امرأة فخصته زنت من غير ولا يجر في المرأة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
اي لرجمتها قال لا تلك امرأة اعلنت بالسوء في الاسلام لكنها لم يثبت عليها ذلك بنية ولا اعتزاز ولم
يسماها والحديث سبق في اللعان ومطابقة الترجمة في قوله لو كنت راجماً وقيل **حدثنا** علي
هو ابن عبد الله المدني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا علي بن ابي رباح عن ابي عبد الله عطاء
ابن ابي رباح قال اي عطا اعظم النبي صلى الله عليه وسلم بالعيشا البطاغ عن صلاة العياضي دخلت ظلمة
الليل فخرج عمر رضي الله عنه فقال الصلاة يا رسول الله بنصب الصلاة على الاخر بفعل مخدوف
اي حضر الصلاة يا رسول الله فذا النساء والصبيان الذي بالسجود واستقط العلام من الفعل مثل قال
نسوة وقالت نسوة وينبغي الاستقاط هنا بعطف الصبيان على النساء **حدثنا** علي بن ابي رباح
رواه اي شعرا به بقطر لانه كان اغتسل فبال ان يخرج والجملة منبذة وخبر لوضع الحال من النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وكذا الجملة الثانية في موضع الحال اي خرج حال كونه يقول لولا ان اشتغل على امي او قال علي
الناس شك من الراوي وقال سفيان بن عيينة بالشد الثاني ايضا قيل امي لامر ففعل الصلاة فذا
الشاعة اي لولا ان كان ان اشق عليكم فلا مرفوع امر اجاب ان يقولوا في هذا الوقت وهذا الحديث من
لان عطاء تابعي وقال ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بالسند المذكور في سفيان بن عيينة عن ابي رباح عن
عطاء اي ابن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اخرا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة اي
صلاة العشا ليلة فذا عطاء قال يا رسول الله فذا النساء والولدان جمع ولده وهو الصبي فخرج عليه الصلاة
والسلام وهو يسمع الماي ما الفضل عن شفقه بكسر الشين المعجمة والفتحة المشددة وقال كونه يقول
للوقت بفتح اللام الاولى وسكون الثانية اي لو ففتحة صلاة العشا لولا ان اشق على امي وهذا متصل
وقال عمرو وهو ابن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اخرا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة اي
اي ابن ابي رباح في رواية راسه بقطر اي ماء وقال ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز في رواية
شفقه بكسر المعجمة وقال عمرو والمدة المذكورة لولا ان اشق على امي قال ابن جريح انه للوقت بفتح اللام الاولى
وسكون الثانية لولا ان اشق على امي اي فكيف بان هذه الشاعة وقت صلاة العشا وقال ابن ابي رباح
المعمر ابو اسحاق الحرابي شيخ الجوف قال حدثنا معمر بن مغيرة عن سكون العيش المملة بفتح هاء نون
عيسى بن ابي رباح قال في رواية مشددة او لاها قال حدثني بالافراد محمد بن مسلم الطائي عن عمرو وهو ابن
ديار عن عطاء هو ابن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عليه وسلم وهذا متصل بدكر ابن عباس فيه وهو
مخالف لقمر سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابي رباح عن عطاء بن رباح عن ابن عباس رضي الله عليه وسلم وهذا متصل بدكر ابن عباس فيه وهو
موصوف بسوا الحفظ وتعقب يانه اذا كان كذلك رضي البخاري باخراجه فيه موصولاً وهذا متصل بالامام عيل
ولولا ان اشتغلت بغيري فذا عطاء قال يا رسول الله فذا النساء والولدان جمع ولده وهو الصبي فخرج عليه الصلاة
لولا ان اشتغلت بغيري فذا عطاء قال يا رسول الله فذا النساء والولدان جمع ولده وهو الصبي فخرج عليه الصلاة
ما يكون لنا الا ان الفعل اخذ وكره في رواية الاستفهام نحو لو فعلت كذا وكذا فقل قد رآه وما شأ فعل قاله في النسخ هذه الطريق
تكون نافية بمنزلة لو وجعل منه قوله تعالى فلو لا كانت قرية امتدت نفعها ايمانها الا ان يورث ان ثبت
هذا فلو لا هنا الامتناعية ويجب حذف خبر المبتدأ الواقع بعد ما قال ابن مالك وعلى هذا اطلاق اكثر النحويين
الا الرمازي وابن السكيت قال وقد يسهل في هذه المسألة زيادة وهي ان المبتدأ المذكور يقع لولا على ثلاثة
اضرب مجرعة بكون مقيدة لا يترك معناه عند حذفه ومجرعة بكون مقيدة لا يترك معناه عند حذفه
قالا ولا يجوز لولا ان لا يترك معناه عند حذفه ومجرعة بكون مقيدة لا يترك معناه عند حذفه
عمرو ولم يكن حال من حوالا ولا يذكر من غيرهما فذا عطاء قال يا رسول الله فذا النساء والولدان جمع ولده وهو الصبي فخرج عليه الصلاة

عبد الله المصنف وقع هذا عنكم القبح المتجمل الساكنة بعد هانور انما هو نعتكم النور العتيق الملهة
فالشين المتجمل المتروحات ينظر ذلك في اقسام كتاب لا اعتصام اقول في التخرج عنه ان مصنف كتاب الاعتصام
منه اذ كتب هاتمه تاليفين في هذا الكتاب كاشع في كتاب الادب المفرد لما راى في هذه اللفظة معاً
لمعنه انه الصواب حال على مراجعة ذلك الاصل كانه كان في هذه الحالة فابايعه فامر من اجتهته
وان يصح منه وقد وقع له عوذه في تفسير انفس ظهر كاستيق في سورة التشرح وقوله قال ابو عبد الله
الي اخرج ثابت في رواية لي قد عثر المستل بسا فط لغيره واخذت سبق في الفن في باب اذا قال عنه ثم شياء
وبه قال **حدثنا** استعمل ابن لينة او يسى قال حدثني الافراد مالك الامام الاصبغ عن عبد الله بن دينار
مولى بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كتب الي عبد الملك بن مروان بعد قتل عبد الله بن الزبير
يبايعه على الخلافة واقر ذلك بالسمع ولا يذوق ذلك بالسمع والطاعة على من سلفه وسنة رسوله
فيما استطعت ومن كان قبل سنة الله ورسوله فقد اعتصم بها واخذت سبق في باب كيف يبايع
الامام من ذلك كتاب لا افكار **باب**
قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث لا يمان الله تعالى بعنت جوامع الكلم وروى في الفتوى في الامثال
من طريق سليمان بن عبد الله التوفيق عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت جوامع الكلم واختر
في الكلام اختصاراً وهو مرسل وسنة من لا يعرفه ولا يلمى بالاستدعاء من عواماً مثله لكن لفظ
الحديث به لا الكلم وعنده البيهقي في الشعب عن فكل كلمة في سورة جمعت معاني كثيرة فهي جوامع الكلم والاختصار
هو الاختصار على ما يدل على الغرض مع قدياً واصاروا لغو لا تخذ فون الا لالة قليلاً ولا وصله البه لان
خذف ما لا لالة عليه متاف لغرض وضع الكلم من الافادة والافهام وقايدة الحذف لتقليل الكلام وتقر
معانيه الى الافهام والحد وانواع اخذ ف الصافات وله امثلة كثيرة منها استبنا الغليل والعصرير
والكرامة والاحباب والاستحباب الى الاحيان فهذا من مجاز اخذ فاد لا يصور وتعلق الطلب الاحرام وامتسا
يطلب فقال تعالى سئلوا عنها فخرج من الجنة عزيم لا كلاماً وحرم الحريم ثم شرعها وادله الخد فوانوع منها ما يدل
العقل على قدومه والنقص الا عظم وشدة على عيونه وله مثالا اخذ فاد حرمت عليكم الميتة الثانية حرم
عليكم استهاكم فان العقل يدل على اخذ فاد لا يصح تحريم الاجرام والمقصود الاظهار لشد الى ان السد في حرم
عليكم اكل الميتة حرم عليكم تكاح استهاكم ومتاح هذا طويلة جداً لا يطيل بايرادها وللشيخ عز الدين
ابن عبد السلام مجاز القرآن لمختص منه ما تراه سبيل الله الرحمة تراه وبه قال **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله العامري لا ويني الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن سعيد بن كزاد عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن
شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت جوامع الكلم سبق في باب المناجحة في البدر من كتاب التفسير قال محمد وبلغني جوامع الكلم ان الله
تعالى يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في امر واحد والامر من واحد والامر من واحد والامر من واحد
ابو ذر قال صلى الله عليه وسلم قال فوله محمد ففيل المراد البخاري وصوباً لفاظ ان حجة محمد بن مسلم الزهري وان غير
الزهري جزم ان المراد جوامع الكلم القرآن بفريته فوله بعثت والقرآن هو الغاية المقصود في اجاز اللفظ
والتساع المعاني قد صيرت بلاغة العقول وظهرت فصاحة على كل متول عن اجازة في سائر البلاغة البارعة
وقد جوامع كلاً دوي لا لفاظ الناصعة والكلمات الجماعه وكانوا قد فعلوا الاتيان ببعض شيء منه فاما
اظهاره وانما ذلك فما استطاعوه اذ رآه نظراً عجيباً خارقاً عن اساليب كلامهم وصعباً يتعجبون بها
لغوا في بلاغتهم ونظاسهم فابعدوا المقصود عن معارضته واستشعروا العجز عن متابعتها ولما سمع المغيرة
ابن الوليد من النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان لاية قال والله له خلاوة وان عليه
الخلاوة وان اسأله لمعند وان غلاة المشركين اعز عليه رجلاً يقر انا صدع بياتهم من سجدة وقال عجزت
لفصاحته وقد ذكرنا من امثلة جوامع الكلم في القرآن قوله تعالى وكلم في النصارى حياً يا اولي الابصار
لعلكم تتقون وقوله ولتور في ذنوبهم فلا توت واخذوا من سكان قريش وقوله اذ في حشر فاذا الذميتك
وبينة عداوة كانه في حشر وقوله وقيل يا ارض بلعي ما لك وبياست اقلعي لاية قال الناصبي عياضاً

تأمل

تأملت هذه الايات واشباهها حققت بها الاقاطها وكثرة معانيها وديانة عبارتها وحسن التاليف
حروفها وتلازم كل ما وان تحت كل لفظة منها جملاً كثيرة ونصلاً حجة وعلوماً واخرى من بعض
ما استفيد منها وكثرة المقالات في المستنبطات منها وقد حكى الاصبغ في سمع كلامه حارة فقال لها ان الله
ما افصحك فالتا وبعد هذا فصاحة بعد قول الله تعالى واوحينا الى موسى ان ارضعنيه فجمع في اية واحدة
بين امرين فضيحين وخبرين وبناريتين ومن امثلة جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم قوله في الزارة في الاحاديث حديث
كل عمل ليس عليه امرنا فهو مردود كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وليس الخبر كالمعاينة والبلاوكل بالنظر
وايذاء اذوا من الجمل وجعل الشيء يعمى ويصير الى غير ذلك ما يعسر استقصاؤه ويذكر على انه صلى الله عليه وسلم
قد حاز من لفصاحة وجوامع الكلم درجة لا يراها غيرهم وقادرت به لا يقدر فيها قدره وفي كتابي المراهب من
ذلك ما يشفي ويكفي في الامور الميسرة تحدثت في من لا يبايع باللفصاحة الانبياء صلى الله عليه وسلم لان هذه الخصوة
لا تكون لغير الكتاب العزيز وهو لفصاحة عليه الصلاة والسلام من جوامع الكلم التي ليست من اللزاة ولكنها
معدودة من السنة مخدري بها ام لا وظهر فوله اوتيت جوامع الكلم انه من الحديث بنعمة الله وخصا بخصه
لقوله ونصرت بالرغب بضم الزاي الحرف يقد في فلويا على راد في التيمم مسيرة شهر وجعل الغاية
مسيرة شهر لانه لم يكن بين بلد وبين اعدائه اكثر منه وبيتا يغير من انا امير راغبني راي نفسي وبيت
بغيره واد بعد الحق في باب روي الدليل من التفسير بانها بقا في خزائن الارض كخزائن كسري وبتاد
الذهب والنضة فوضعت في يدي خفيقة او حجازا فيكون كتابه من وعد الله بما ذكره بعطية امه
قال ابو هريرة بالسند السابق اليه **فقد ذهب** اي فزني رسول الله صلى الله عليه وسلم والنم تلغوا
بقولية متفوقة فلامر ساكنة ففتن منحة متفوقة فثلاثة مقصومة وبعده الوار الساكنة فون فها كان
من اللغيت بوزن عظيم طعام مخلوط بشعير كذا في المحكم عن لعلي بن ابي طالب كيف ما اتفق او قال
نزع ثوبها بالرابد الا من الراغب كناية عن سعة العيش واصله من رغب المجري انه اذا ارتضع منها
وارغشته هي ارضعته قاله الفرار والشك من الروي وانتم ترصونها اوقا كل تلبس بها اي
تشبه اهل الكلتين المذكورين جوامع سبق في التفسير يستلونها بالمشكلة والافعال لا يسعها
والحديث من افراده وبه قال **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاصبغ قال حدثنا الليث بن
سعد الامام الفقيه المصري عن شعبة بن كركم عن العتيق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من الانبياء الا اعطيت من الايات ما اوى الذي
او من همزة مقصومة بعد ها ووا ساكنة فيم مكسورة فون مقصومة من لاسر اوقا من يفتح الهزة
والهم من الايمان عليه ما لا جلا وما كان معطر المعجزات الذي وبتت خذف الضمير المنصوب ولا ي
ور عن الحموي والكنية في البيت من المعجزات وحيا وحاها الله الي وهو القرآن العظيم لكونه
اية باقية لا تعدم ما بقيت له تيامع تكمل الله تعالى بحفظه فقالنا نحن نزلنا الذكر واناله لحاظون
وسائر معجزات غيره من الانبياء انقصت بانقصا او فاضا فلو سبق لخيرها القرآن العزيز الباهرة
اياته الظاهرة معجزاته على ما كان عليه من وقت نزوله الى هذا الزمن مدة سبعماية سنة وستة عشر
سنة مجته قاهرة ومعارضته ممنوعة باهر ولا رتب عليه قوله فارجو الى اكثر همز في الانبياء
يوم القيامة لان به وام المعجزات تجدد ولا يمان ويظهر لبرهان وتايضا على التميز والحدسية
مري في فضائل القرآن **باب**
الاقتلا
الله صلى الله عليه وسلم الشاملة لا تواله واقباله وتقديره وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين
اماماً افره الجسر حسنة كونه راس فاضله واجعل كل واحد منكم اماما كما قال مجزوم طفلا ولا
وانفاق كنههم ولا تة مضد رية الاصل كصيام وقيام **قالا** امة يقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا
من بعدنا قاله المجاهد فيما اخرجه الفريابي والطبري بسند صحيح اي جعلنا امة يصير في الحلال والحرام
يقتدون بنا فيه قيل وفي الاية ما يدل على ان الرئاسة في الاله من مطلب ويرغب فيها وقال ابن عوف بن
العتيق المملوك وبعد الوار الساكنة نزل عبد الله البصري الناصبي الصغير فيا وصله محمد بن نصر المروزي

مخلاف ما بينهم من قوله في رواية عتيق بن هذه واما جاز للعباس مثل هذا القول لان عليا كان كالولد له وللوالد
ما ليس لغيره فالادارة عمنها يقتضيه وهي كلمة لا يراد بها حقيقيتها وقد كان هذا بخلاف الصفة
فلم يكرهه مع تشدهم ولا انكار المنكر لاضطرارهم في بقرته الحال لا يبرهن الحقيقة فيها **الرهط**
عثمان واصحابه بغير ما يميز المؤمنين افضل من اهلها من الاحرف قال عثمان بن عفان في رواية
وصل تشديدا لقوية بعد ما حرمه مكسورة قد اتممت من ماله واصبروا الشكر بفتح الهرة
وهو الشكر اسما للكره انما تشدي في صوفي بالله الذي يذبه نفوسا من التناقص وسكر بغيره في الارض
على الماخلة قد امكروا لا يجدون الكشيقي الشكر بالله باسقاط حرف الجرح هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تورت اي لا يتبنا ما تركنا ما موصوفة مبتدأ والعاية محذوف في الذي تركناه وختبر
المبتدأ صفة جريد **رسول الله صلى الله عليه وسلم** نفسه وغيره من الانبياء قوله في رواية اخرى انما بعثنا
الانبياء ليعلموا شئ من قوله تعالى في ذكر ما يري ويرى من اليعقوب وقوله وورث سليمان اود **واجب**
باز المراتب النبوة والعلم قال **الرهط** قد قال صلى الله عليه وسلم ذلك فاقبل عن رضي الله عنه **علي**
وعباس بن مالك لما انشد كما بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال لا نعم
قال عثمان في محبة شكر هذا الامران الله كان يشهد بالنبوة ونصب الجلالة الشريعة حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا المال اي في شئ لم يعطه احد اعيرهم وفي سلم خاصة لم يخص بها
وعندك يا داود بن طريف سامة بن زيد عن ابن شهاب كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث معايات بنو النضير
وخير وفك فاما بنو النضير فكانت حبا لانا السيل فاما خير فخرها بين المسلمين ثم قسم جزا النفقة
اهله وما فضل منه جعله في فقر المهاجرين فان الله تعالى يقول ولا يلهي ذروا اهل بيوتكم قال
الله تعالى ما التزبل وما اقر الله على رسولهم من بني النضير ومن الكفرة فما اوحيتم استرغمتا
مسلمين الآية فكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا لغيره فيها هو الله
ما اجتازها حياء بملة ساكنة ثم فوجية فالفر في مفتوحة من الحياة اي ما جمعها وركبها في
ذوق الكشيقي ما اخارها بالحق النجعة والارواح استأثر بالقوية وبعد الهمة الساكنة مثلثة فراء
اي ما تفرجها علىكم وقد اعطاكمها اي اموال التي وبنتها بفتح الواو والثلثة المشددة اي فرفها
فيكم حين بقي منها هذا المال وكان بالواو والكشيقي في كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق **علي**
اهله نفقة منهم من هذا المال ثم ما بقي منه فجعله بمجمل قال الله في السلاج والكرام
ومصالح المسلمين فقال بكره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذ لك حياته انشد كما بالله هل تعلم ذلك
فقال لا لا يذ ذروا نعمتم قال عثمان بن عفان انشد كما بالله باسقاط حرف الجرح من الجلالة
الشريعة ولا يذ ربنا بانه هل تعلم ذلك قال لا نعمتم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابوبكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد بي التمنية من ولي فبعضها بفتح
ابوبكر فعل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واما حيفيد واقبل على **علي** وعباس
تزعمان ان ابوبكر فيها كذا وفي رواية مسلم فحيثما يطلبان ميراثك من ابن ابيك ويطلب هذا ميراث
امران من ابنتها فقال ابوبكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تورت ما تركنا صدقة فرائها كاذبا انما
عادرا خائفا وكان الزهري كان يحدث بمنازة فيصرح ونارة يكني وهو نظير ما سبق من قول العباس لعلي
رضي الله عنه ما والله يعلم ان ابوبكر فيها صادق بار يشهد بالارادة نافع الحق ثم توفي الله ابا
بكر فقلت نا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لي بكر رضي الله عنه فقبضتها سنين
بلفظ التمنية اعلم فيها بفتح الميم بما عمل بكره الله صلى الله عليه وسلم واما ابوبكر ثم
حيثما بي وكلتكم على كلمة واحدة لا تخالفة بينكما وامر كاجميع لا تفرق فيه ولا تنازع جيتني يا
عباس نسا لي نصيبك من ابن ابيك اي من ميراثه صلوات الله وسلامه عليه وانا في هذا اني اير
على نسا لي نصيبا من امة فاطمة من ميراث ابنتها عليه الصلاة والسلام فقلت لهما ان شئتمادفعا
البعك اعلم ان عليا عهد الله وميثاقه نعلان ولا يذ ذروا نعلان فيها بما عمل به رسول الله

صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابوبكر وما عملت فيها منذ بالتون ولينها بفتح الواو وكسر الهمزة
مخففة اي لتصرف فيها وتنفعها منها بفتح خيم كما انصرف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابوبكر
وعمر لا يكرهها لئلا يذ هي صدقة محرمة المذ لك بفتح ميم الله عليه وسلم ولا فلا تكل في فيها
فقلت اذ فعلها الياسد لك فذ فعلها الياسد لك بفتح ميم الله عليه وسلم ولا فلا تكل في فيها
الرهط ثم فاقبل عثمان ولا يذ ذوق الكشيقي ثم اقبل على عثمان فقال انشد كما بالله بفتح الهرة
ذوق الكشيقي **ابوبكر** واذ ابوبكر عن الكشيقي بذلك قال نعم قال عثمان فقلت انما اقبلت انني فضي
تغير ذلك قول الله بانه نفعنا من انشور وعمره والاشور على المال الا في فيها فضا عبيدك الحق
نقول ما عطف على عثمان فاذ فعلها الياسد انا الكشيقي ما ومطابقة الحديث للترجمة في قول الرهط
عثمان واصحابه افضل منيها وارجح احدهما من الاخران الظرفها انما لم يترارعا الا وكل منهما مستند في
الحق يتبدون الاخرافضي هذا في الخاصة نفع المجادلة التي لا تنازع لكان الابن خلاف ذلك
قاله في الترخ **الحديث** انما انا الحاجب واقامة الامام من يطر على الوقت نيابة عنه والشريك بين
الشيخين في ذلك وغير ذلك مما يذكرك بالناقل وسبق الحديث في باب فرض المنس بطوله والله الموفق
باب من اوقف بفتح الهمة المدودة والواو
نحو فاطمة المير وكسر الملة مستند او ظالم اراه اي لم يرد في محبة علي اي بن كنه طالب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الترخ تقدم مني في الباب الذي قبله قال في غرة الناري ليس في الباب
الذي قبله ما يطابق الترجمة واما الذي يطابقها ما تقدم في باب الحرية في باب من عاهد ثم عذر قال فيه
من احدث فيه عذرا او اذ في محبة فعله لعنة الله وبه قال **حدثنا** موسى بن سماعيل بن سمية
السودكي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدي مولى ابي بصير قال قال هذا عاصم هو ابن سماعيل لا حول
قال قلت لاشرفي الله عنه احرر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بفتح ميم الله عليه وسلم الاسقف ما قال نعم ما بين
كذا الي كذا وفي حديث علي الشافعي في باب فضل المدينة من الحج ما بين عليا الي كذا وانفت روايات
التجاري كلها على انها من الثانية وفي مسلم في ثور وسبق ما في ذلك من البحث في فضل المدينة لا يقطع
شجرها راء ابو داود ولا يفر صيدها من احدث فيها عذرا ما في اللشع فعله لعنة الله واللاكية
والناس جمعهم والمراد باللعن العذاب الذي يستحقه لا كل من الكافر وهذا الزعدان كان عامما في المدينة
وعبرها لكانه حصل المدينة بالذكر لشرفها الذي تهبط الوحي منها انتشره من قال عاصم اي بن سماعيل
بالسند السابق فاخبرني بالافراد موسى بن شارة قال واوي محمد نا قال الدارقطني عن عاصم عن المضر بن
الشرا عن موسى قال قال وهو من بني النضير من التجاري وشيعة قال عياض قد اخرجته مسلم على الصواب قال في الترخ
ان ارادته قال عن المضر بن سكره لك فانه انما قال كما اخرجته عن عاصم عن عاصم عن عاصم عن عاصم عن عاصم
قال كان عياض اذا اجهام صواب ولا يخفى ما فيه والذي سماه النضر هو سدة عن عبد الوارث هكذا اخرج
في مستدركه والي نعم في المستخرج من طريقه وقد رواه عمرو بن لبيد في غير عاصم في غير ان بعضه عذره عن
النسيفه وبعضه عن المضر بن الشرا عن ابيها اخرجته ابو عوانة في مستخرجها واما الشيخ في كتاب الترهيب
جميعا من طريقه عن عاصم عن الشرا قال عاصم ولا يسم عاصم عن اوي محمد نا فقلت للنضر استفت هذا
يعني القدر الرايد من الشرا قال لبي سمعته منه اكر من مائة مرة والحديث سبق في الحج في الباب المذكور
الاستقار على الاحكام **باب**
الراي الذي يعل غير اصل من كتابا وسنة او اجماع **وكلف القياس** الذي لا يكون على هذه الاصول
قال كان الراي على اصلها فهو غير مأمور وكذا القياس لا تقف بفتح القوية وسكون التاوي لا لعل
ما ليس لك به علم قاله ابن عباس في اخرجها الطبري وابن كنه حاتم بن طريف على بن لبي طمحة عنه واجتبه به
المؤلف لما ذكره من ذلك الكلف سقط قوله لا تقف لابي ذر وقال العوفي عن ابن عباس لا تدر احد بما ليس لك
به علم وقال محمد بن الحسن في معنى شهادة الزور قال قاتلة لا تقبل رايه ولم تسمع ولم تسمع وعلمت
ولم تعلم فان الله سأل عن ذلك كله ولا يفتح التثبت به لبطل الاجتهاد لان اذ وقع من العلم فان علمه

ما يذكر من

واكتروا في اقطاعها عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة اسمها التماثت شكل بنتي المجهة والكاف بعد
لا والله النبي صلى الله عليه وسلم قال المولود قد شاد ولا يبي ذر وحاشا محمد هوان عتبة بن ربيعة وسكون
القاف الشيباني لكوني بكبي يا عبد الله فاجرم به الكلا يا دي وهو من قدام شيوخ البخاري ونفط الحديث
له وسقط لانيه ذر وهو فقط قال حدثنا الفضيل بن عياض عن الصادق عليه السلام ان رجلا من بني النضر وقع
الامر المنير بضم النون وفتح الميم ابو سليمان البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن ابي شيبه
قال لما فظا بن جرد وقع هذا منصور بن عبد الرحمن بن شيبه انما هو قد مضى له لانه صفة
بنت شيبه بن عثمان بن طلحة المحمي وعليه هذا فيكتب بن شيبه بالالف وبالرفع كاعراب منصور لانه صفة
لا اعراب عبد الرحمن فهو نسبة الى ابيه امه والذي في اليونانية بكل النون فقط صفة لبقه قال
حدثني بالافراد صفة بنت شيبه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة هاشميا كانت من قريش
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني النضر كيف تغسل منه بؤس متقوحة
وكسر السين ولا يدر تغسل بخصية مضومة بدل النون وفتح السين في نسخة بالمشاة العوفية المتروكة
قال فاحذر ولا يدر عن الحموي والمسنيد ناخدي عن النون والاول هو الصواب فرصة بنت ثعلبة لقا
وسكون الزا والصاد الملهة لقطعة من قطن مسكة مطيبة بالسك فتوضيبن بها ولا يدر عن الحموي
والمسنيد فتوضي بها عند النون في وضوء لغويا اي تطفي بها قال كيف نوصيها يا رسول الله قال
ولا يدر عن قال النبي صلى الله عليه وسلم توضيبن ولكن شيهن توضي بها قالت عائشة رضي الله عنها
فقرئت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله توضي بها فحدثنا بالذال المعجمة الى تشديد
الياء فقلتها ومطابقة الحديث للترجمة في قوله توضي فانه وقع بينا له لسانا بلفظها فنهت عائشة
رضي الله عنها واقرها صلى الله عليه وسلم على ذلك لانه السالبة لم تكن تعرف ان تبني الدر بالفرصة
بسمي توضي فلما نهت عائشة عرقه بليت للسالبة ما حفي عليها من ذلك كالحمل توقف على ما به
من الفرائض مخالفا لافهامه اذ ذكره وسبق هذا الحديث في الظاهرة بلفظ سعيان بن عبيدة وبه قال
حدثنا موسى بن اسحاق بن عمار قال حدثنا ابو عوف اقة الوضاح عن ابي بشر كالموصلة
وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
رضي الله عنهما ان رجلا من بني النضر كان يمشي في الأسواق فاجتمع له من الناس ما لا يحصى
الها وفتح الزا في مصغره بنت الحارث بن حزن بن نضر الحارثي وسكون الزا في بعد هانن الهلاله
اخت ميمونة ام المؤمنين وخالة ابي عبد الله رضي الله عنه وسميها فاقطع البنا محمد ام
واضبا بمرة متقوحة فصاد معجمة مضومة جمع صيب ولكن شيهن وضيا بفتح الصاد بلفظ الافراد
فدعا بضم او به النبي صلى الله عليه وسلم قال كلن او كلن على ما به فترخص وتركة النبي صلى الله عليه وسلم
كالمنقذ ركة بالقاف والذال المعجمة المشددة ولا يدر عن الحموي والمسنيد لهن ولو لم يكن اي الاصب
خراما ما كلن ولا يدر عن الكشيته ولو كان اي الاصب خراما ما كلن على ما به فترخص وتركة النبي صلى الله عليه وسلم
او باكله ومطابقة ظاهره وبه قال **حدثنا احمد بن صالح** ابو جعفر بن الطبري المصري والمافظ
قال حدثنا ابو وهب عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد عطاء بن ابي رباح عن ابي عبد الله ع
محمد بن مسلم الزهري قال اخبرني بالافراد عطاء بن ابي رباح عن ابي عبد الله ع
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلن او كلن على ما به فترخص وتركة النبي صلى الله عليه وسلم
او بصل لا يفتقر لتجاوز الشرط اي فليعتبر الحضور عندنا والصلاة متعنا وليعتبر من سجدنا
عامر بن جميع المساجد ونوبيل الرقابة الاخرى مساجد بلفظ الجمع فيكون لفظ الافراد الجسد وهو
خاص بمنجد صلى الله عليه وسلم لكونه مهبط الملك النومي وليفتقد ولا يدر عن الكشيته وليفتقد
في بيته فلا يحضر المساجد الجماعات وليصل في بيته فان ذلك عند الله عز وجل الخلف والله بكسر
المهزة في بضم الهيم عليه الصلاة والسلام بعد بفتح الموحدة الثانية وسكون الدال الملهة بعد
را قال ابو وهب عبد الله يعني طيفافيه يقول خضرات بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة في سمي

الطبري

الطبري تدرا الاستدانة كاستدانة القبول للاصيل خضرات بضم الخاء وفتح الصاد وهو مبتدأ ومسوغة
تقدم الخبر في المجرور والمجولة في محل الصفة لئلا يمتنع ثانيا والخضرات جمع خضرة الغشيل الماص
من يقول فوجد بفتح الفاء صاب لها رقيقة كالبصل والشور والفجل **حدثنا** بفتح النون
سببية اي بسبب ما وجد من الریح سال وقال يا ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم فاجبر بضم الجيم وكسر الجيم
مبتدأ للقاع والمفعول الذي لم يسم فاعله ضمير النبي صلى الله عليه وسلم وهو مبتدأ في الثالث بحرف
المجرور وهو قوله **بما فيها** من المفعول وما موصولة والما بضم الميم لا تستقر وضمير فيها يعود على الخضرات
اي اخبر بها الغلظ فيها ويكون في مجاز الى الطرف فقال عليه الصلاة والسلام **فروها** اي الى فلاز
ففيه حذف ففروها الى بعض اصحابه كان معه صلى الله عليه وسلم وهذا مفعول بالمعنى لان لفظ عليه
الصلاة والسلام فروها لا يوجب نكاح الراوي لم تحفظه نكح عنة وعان قد يرا لا يكون عنة ففروها
التفات لان الاصل ان يقول لي بعض اصحابي وقوله كان معه من كلام الراوي فلما رآه كره ان يراها
بفتح الهيم وفتح الهمزة يعود على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم المفعول يعود على الذي قرب اليه وتميز
كره يعود على الرجل ومجلة كره في محل الحال من مفعول كره لان الروية بصريه وجواب لما قوله قال اي
النبي صلى الله عليه وسلم ولم للرجل كل في اناجي من لا شأجي من الملايكة وقالت وسقط الواو لانيه ذر ابن
عفير بضم العين الملهة وفتح النون وهو سعيه بن كثير بن عفير شيخ المؤلف عن ابن وهب عبد الله بقدر
بكسر القاف وسكون الدال الملهة فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الصاد والاصيل خضرات بضم الخاء وفتح الصاد
بهذا ولم يدر كمال البيت بن سعد الامام في وصلة الدهلي في الزمرات وابوصفران عبد الله بن سعيد الاموي
فيما وصلة في الاطعمة في روايةها عن يوسف بن يزيد اليلي **نصته** التذوق فلا ادري هو من قول الزهري
محمد بن مسلم مد رجا او هو مروي في الحديث وقد بالغ بعضهم فقال ان لفظه القدر القاف ففتح
ذلك استشكال القدر فانه يشعربانة مطبوخ وقد ورد الاذن باكلها مطبوخة وبكسر الجيم بان في القدر
قد يات بالظن حتى تذهب رايحة الكريمة اصلا وقد لا يمتنع في اذن ذلك فعمل هذه الرواية الصعيحة على
الحالة الثانية بل يجوز ان يكون قد جعل في القدر على بية ان يطبخ ثم اتفق ان يفي بلفظ الطبخ لكل اسو بالفتح
بعض اصحابه يتعد هذا الاحوال ولكن مع هذه الاحوال لا يمتنع ان يقال في جملته مصعفا الصعيحة
والحديث سبب في الصلاة في باب ما جاء في اكل التوراة النبي وبه قال **حدثنا** بالافراد عنة الله بضم العين
ابن سعد بن ابراهيم بن سعد بسكون العين فيها وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري والقائل البغدادي فاجي
اصبها قال **حدثنا** ابي سعد وعبيد بن عفيف بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال اخبر
بالافراد محمد بن جبير ان ابا عبد الله بن مطعم القرشي التوفي اخبره ان امرأة من الاقمار لم تفسر وسقط
من اليونانية والملكية لفظ الانصارات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلت في شيء يبطها فافرها
بامروني متاقلي بكر فامرهما ان ترجع اليه فقالت ارايت اي اخبرني يا رسول الله ان لم اجدك قال
عليه الصلاة والسلام ان لم تجدني فاني انا بكر الصديق رضي الله عنه زاد الحديث عبد الله بن الزبير
عن الحديث السابق ولا يدر عن ذلك الحميدي عن ابراهيم بن سعد المذكور بالمشاة المذكور كاهنا يعني بولها
ان لم اجدك الموت اي رحيبت فوجدتك فدمت ما اذا اقبل قال في الكواكب ومثابة هذا الحديث للترجمة
انه يستدل به على خلافة ابي بكر لكن بطريق الاشارة لا الضريح والحديث سبق في كتابي بكر والله الوفي

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نسأ الا اهل الكتاب اليهود والنصارى عن شيء مما ينحلون
بالشر اربع لان شرعنا غير محتاج لشيء فاذا التوجه فيه نص في النظر والاستدلال عن سواهم
نعم لا يخل في النبي سواهم عن الاخبار المصدقة لشرعنا والاخبار عن الامم الكافرة وكذا اسأل من
منهم وقال ابو البان شيخ المؤلف الحكم بن باقر ولم يقل حدثنا ابو البان اما كونه اخذته من ذكره او كونه
الراشون فانهم اخبروا انما عيل عن عبد الله بن العباس الطيالي عن البخاري قال حدثنا ابو البان وسقيا
الوجه اخرجه ابو نعيم قال في الفتح فظهر انه مسوغة وله ترجيح الاحوال الثاني وذكره في التاريخ الصغير

حدثنا

قول النبي

فقال كافي الشهادات اهلك يا رسول الله ولم تعلم والله الاخير واقام على رجليه الله عنه فقال يا رسول الله
لم يبق الله عليك والتمسوا هاكثير بصيعة الذكير للكل على ارادة الجسد وانما قال ذلك لما راى
عند النبي صلى الله عليه وسلم من العلم والخلق لاجل ذلك وسئل الجارية بريرة فصدت بك الحزم على الجارية ان
اردت تعجيل الراحة فظلمتها وادارت خلاف ذلك فاحت عن حقيقة الامر فعا النبي صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال لها ها رايت من شئ يربك بفتح ولا يعين من حشر ما قيل فيها قالت ما رايت من اكثر من
هذا جارية حديثة السن تمار ولا يدرى عن الكسبية فتقام عن عجز اهلها لان الحديث السن يعلب
عليه النوم ويكثر عليه فنانى الداجر بالمال المملوك والجيم النساء التي تالف البيوت فناكله فنام النبي صلى الله
عليه وسلم على السر خطيبا فقال يا معشر المسلمين من بعد ربي بكسر الدال المعجمة من يقول بعد ربي ان
كافانه على فتيحه ففعله ولا يلين من رجل بلعني ذاه في اهل الله ما علمت على ولا يدرى عن الكسبية في
اهل الاخير اذكر براءة عايشة رضي الله عنها وهذا الحديث سبق في اهل الحديث في مواضع الشهادات والتفسير
والايمان والذود وغيرها وقال ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام بن عروة قال قال المؤلف حديثي بالافراد
ولا يدرى حديثي بالافراد محمد بن حرب النشائي بالنور والشيل المعجمة الحفيفة قال حديثي يحيى بن زكريا
زكريا النشائي بعين معجمة مفتوحة وسين منهلة مشددة وبعد الافنول وفي اصل الحديث ذكر كذا وكذا في
الفرع كاصلها النشائي بالعين الملهمة والشيل المعجمة وفتح عليه وكتب نسخة القسائي بالعين المعجمة والسين
المهلمة قال الحافظ ابن حجر والذي بالعين الملهمة مثل المعجمة تصحيف ففتح عن هشام بن عروة عن ابيه
عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب للناس فحمد الله تعالى
واثنى عليه بآهوا اهله وقال ما تشيرون علي بالشدة واليا في قوم يسبون اهل ما علمت عليهم من سوء
قطر عن عروة ابن الزبير بالسنة السابق قال لما اخبر عايشة بضم الهاء من بيتي المفعول وسكون
القافية بالامر الذي قاله اهل الاثر قال يا رسول الله انا ذنبي ان انطلق الى اهل نادى لها
وارسلت معها الغلام وقال في رجل من الانصار هو ابو ايوب قال الانصاري كما عدا ابن اسحاق واخرجه
الحاكم من طريقه سبعا نك ما يكون لنا ان نكلم بعد استجابتك هذا جهتان عظم وسبع نك ما مشى
بتولك فهو تزيه لله تعالى من ان يكون خرمه نك ما جارة وفوله وقال ابو اسامة طوي لغيلق وفوله
وحديثي محمد بن حرب طوي من موصول والله اعلم هذا اخر كتاب الاعتصام ولما فرغ المؤلف من سائر اصول الفقه
شرع في مسائل اصول الكلام وبه معلق به وبه ختم الكتاب وكان الاولي بفتح اصول الكلام لانه الاصل والاول
والكل يبنى عليه لكنه من باب الترفي اذ اذ ختم الكتاب بالاشرف فقال

كتاب التوحيد

هو مقصد روجه بوجه ومعنى وحدت الله اعتقده من صفاته ابدانه وصفاته لا نظيره ولا شبهه وقال
الجنيد التوحيد اقرار القدر من الحدث وهو بمعنى الحدوث يقال للحدث والحدوث والحدث هو كون الشيء
مستوقا بغيره والحدوث هو كون الشيء مستوقا بالحدث وهو ما يكون وجوده اقل من وجوده انما هو في معنى
وهو تعالى منزه عنه بالعالي الثلاثة وهي لا اعتبارات العقلية التي لا وجود لها في الخارج وسبب
رواية المشي كافي في الفرع كتاب لرد على الجهمية بفتح الجيم وسكون الهمزة ونك ما لم تخشبة منفردة وهو
طرايف ينسبون الى جهم بن صفوان من اهل الكوفة والري على عهدهم في القدرية واما الخارج فسبق ما يتعلق
به من كتاب الفتن وكذا الرافضة في كتاب الاحكام وهو لا الفرق الاربعة رؤس المندعة وقال الحافظ
ابن حجر رتبة القسبي بعد ذلك كتاب التوحيد وراة المشي الذي على الجهمية

ما جاء في عايشة رضي الله عنها وامتته الى توحيد الله تبارك وتعالى وفيه
نسخة عن رجل وهو الشهادة بآل الله واحد ومعنى الله تعالى واحد كما قال بعضهم في التفسير
لثانة وفي التسمية عن حقه وصفاته وفي الشريك معية في افعاله ومضوعه فلا تشبه دالة
الذوات ولا صفته الصقات ولا فعل غيره حتى يكون شريكا له في فعله او عدلا له وهذا

الذي تضمنته سورة الاخلاص من كونه واحدا صمدا لا يجرى له خلق سبحانه تعالى مخلوقا به كلها مخالفة
مطلقة وفيه قال **حدثنا** ابو عاصم الصنعاني النبيل قال حدثنا اكراب بن اسحاق المكي عن يحيى
ابن عبد الله ولا يدرى عن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صبيح بن الصادق الممكلة مولى عمرو بن عثمان بن عثمان المكي
ونسبه في الاولي لجدته عن ابيه معية بفتح الميم والوحدة بفتح الواو عتير منهلة ساكنة نافذ بالزوايا لقا
والمعجمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن ابي الياس قال البخاري
وحديثي بالافراد عبد الله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود واسمه حميد البصري قال حدثنا
القائل بن ابي اسود بفتح العين ثم ذوال الكوي قال حدثنا السراطين بن ميمية الاموي عن يحيى بن عبد الله
ولا يدرى الوقت والاصل من يحيى بن محمد بن عبد الله بن صبيح بن محمد بن ابي اسود مولى ابن عباس رضي
الله عنه يقول سمعت ابن عباس يقول ولا يدرى ذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن ابي اسود
اليمن ولا يدرى معاذ بن عبد الله بن ابي اسود اهل اليمن في حقه اهل اليمن وهو من اطلاق الكل اذ اذ البعوض لان
بعثه كان الى بعضهم لا الى جميعهم قال له انك تفهم بفتح الدال على قوم من اهل الكتاب هم اليهود
فليكن اول ما ندعوهم الى ان يؤحدوا الله تعالى الى التوحيد وما مضى ربه فاذا عرفوا ذلك في التوحيد
فاخبرهم ان الله فرض ولا يدرى ذلك الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلة لهم فاذ اهلوا
فاخبرهم ان الله افترض عليهم ركعة اسواهم ولا يدرى ذلك الحوري والمستل ركعة في اسواهم
نوخ من غيبهم بالافراد فزعل فقيرهم بالافراد ايضا فاذا اذوا ذلك صدقوا به وامتنوا في
مشهور ركعة اسواهم ونوق اجنب كرايم اموال الناس خيا وواشبههم باخذها في الركعة والكرمية
الشاة القريوة الذين في الحديث دليل لمرناك وادب المعرفة كمالهم الحزم واستدل بانه لا ياتي الايمان
بشي من الماورات على قصده الامتثال ولا الاكتفاء عن شئ من المسنيات على قصده الانحراف لا يدرى معرفة
الامر باليه واعترض عليه بان المعرفة لا تنافي الا بالنظر والاستدلال وهي مقدمة الواجب فوجب فيكون اول
واجب النظر وقال الزكريا اخلف في التقليد في ذلك على ما ذهب حدها وهو قول الجمهور المتع للاجماع
على وجوب المعرفة وقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فاسر بالعلوم والوقاية والتقليد لا يدرى العلم
وقد ذر الله تعالى للتقليد في الاصول وحث عليه في الفروع فقال في الاصول نا وجدا انا على امتقانا
على ان اراه مقنونة وحث على الشواحي في الفروع بقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والنا
الجواز للاجماع السلف على قبول كل شئ من الشهادة من الاطراف وما لم يقبل احد منهم هل نظرت او تبصرت به ليل
والثالث في التقليد فان النظر والبحث فيهم حرام والنا في هذا المذهب طائفتان طائفة ينفرون
النظر ويقولون اذا كان المطلوب في هذا العلم والنظر لا يفيضي اليه فالاشتغال به حرام وطائفة يفترون
بالنظر لكن يقولون انما وقع النظر في هذه الشبهة فيكون ذلك سببا لاطلاق التسمية عن علم الكلام
والاشتغال به ولا شك ان متفهم منه ليس هو لانه متشع مطلقا كيف وقد قطع اصحابه بانه من ذروص
الكليات وانما سئل منه لئلا يكون له قد مضى في مسائل التحقيق فيؤدي الى الارتياح والشك نحو
الكفر وقد ذكر البيهقي في شعب الايمان هذا وكيف يكون العلم الذي يوصل به الى معرفة الله وعلم صفاته
ومعرفة رسله والفرق بين النبي الصادق والمنبي مذموم او مرفوعا عنه ولكنهم لا يشعرون ان الضعفة
ان لا يلقوا بربهم ومنه فيصلوا انما هو على الاشتغال ونقل عن الاشعري كان ايمان المتفكر لا يصح وانه
يقول بتكفير العوام وانكره الاستاذ ابو القاسم القشيري وقال هذا كذب وزور من تليقات التكرامية
على العوام والظن بجميع عوام المسلمين انهم يصدقون الله تعالى وقال ابو منصور في المتع مع امتاينا
على ان العوام مؤمنون عارفون بالله تعالى واقهر حشوا لجمعة الاجماع فيه لكن منهم من قال لا يدرى
نظر عقل في العقائد وقد حصل لهم منه القدر الكافي فان فطرهم جبلت على توحيد الصانع وقد مر في
الموجودات فان عجزوا عن التغير عنه على اصطلاح المتكلمين والعلم بالعبادة لا يدرى منهم وقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكتفي من الاخراب بالمتدين مع العلم بتصوره من معرفة النظر بالادلة ومطابقة الحش
للتجربة ظاهرة وسبق في اول الركعة وفيه قال **حدثنا** محمد بن بشير بالوحدة والمعجمة المشددة

كان كشفه لا وليا هير تار كالا نبيا و باب قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة اي وقت قيامها
وقوله تعالى انزل علمه اي انزل وهو علمها انك اهل انزاله اليك وانك مبكغها وانزله بما علم من
صالح العباد وفيه في قول المعترلة في انكار الصقات فانه اثبت لنفسه العلم وقوله تعالى وما نخل
انني ولا نضع الا بعلمه وهو في موضع الحال اي لا معلومة له وقوله تعالى اليه يرد علم الساعة
اي علم قيامها يرد اليه اي يجب على المسؤل ان يقول الله يعلم ذلك قال يحيى بن زياد الفلم المشهور في كتاب
مقال في الغزاة الظاهر على كل شيء علمنا والباطن على كل شيء علمنا وقال غيره الظاهر على وجوده بآياته
الباهرة في ارضه وسمايه والباطن المحتجب كنهه فانه عن نظر العقل محجب كبرايه وقيل الظاهر بالقدرة والباطن
عن الفكرة وقيل الظاهر بالاقترب والباطن بالاختجاب قال الشيخ ابو حامد اعلم انه لما جفى مع ظهور
لشدة ظهوره وظهور سبب بطونه ونوره هو حجاب نوره وقيل الظاهر بجمته والباطن برحمته
وقيل الظاهر بما يفيض عليك من العطا والنعما والباطن بما يدفع عنك من البلاء وقيل الظاهر بقوم
فذلك وحدوه والباطن بغير قومه فذلك وحدوه وبه قال **حدثنا خالد بن محمد** الفظولي
الكوبي قال **حدثنا سليمان بن بلال** ابو محمد مولى الصادق قال قال يحيى بن ابي ابراهيم عبد الله بن
دعبل المديني مولى بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **ما خ**
الغيب حشر لا يعلمها الا الله اي انه تعالى يعلم ما غاب عن العباد من الثواب والعقاب ٥٥
والاحوال جعل للغيب نتائج على طريق الاستعارة لان المنايع يتوصل بها اليها في
الحازن المستوثق منها بالاعلاق والاقوال ومن علم ما يتجها وكيفية فتحها وتوصل اليها فازاد
انما لتوصل الي المنعيات المحيطة علمه بها لا يتوصل اليها غير فيعلم او فاعلم ما في تعجيبها وما في
من الحكم فيظهرها علمنا اقتضته حكمته وتعلقت به مشيئته وفيه دليل انه تعالى يعلم الاشياء
قبل وقوعها والحكمة في كونه حاشا الاشارة الى حصر لغوا فيها فاشارة الى ما يزيد في النفس وينقص
بقوله **لا يعلم ما تغيب الا الله** اي ما تنفذه فيك غاها الما وغضنه انا وما تروا في ما
نحلة من الولد على اي حال هو من كورة وانوتة وعدة فاعلم انتم على واحد واثنين وثلاثة واربعة
او ولد فانه يكون تاما ومخدجا او مدة الولادة فاعلم انكم اقل من تسعة اشهر واليد عليها في
اربعة عند الشاغي في السنتين عند الحنفية والي خمسة عند مالك فحصر الرحم بالذكر كقولنا لا اكثر من
بالعادة ومن ذلك يعلم ان بعون حقيقته احد نعمة ذكرنا واي شي او سعيه علمه به
الملائكة الكواكب بذلك ومن شاء الله من خلقه وانشأ في انواع الزمان وما فيها من الحوادث ينقله
ولا يعلم ما في غد من خير وشر وغيرهما الا الله وعبر بلفظه عن حقيقة ان حقيقة انما لا تمتد واذ
كان مع قربه لا يعلم حقيقة ما يقع فيه فابعدا احرى وانما في العالم العلوي بقوله **ولا يعلم ما في**
الظليل او فاعلم ان الله تعالى بعد ان امره علمه الملائكة الكواكب من خلقه وانشأ
الي العالم السفلي بقوله **ولا تدري نفس باكر من موت الا الله** اي ان موت واما اقامت بارض وضر
او تادها وقالت لا ابرح منها فترمي بها من ارض الموتى في مكان لم يخطر ببالها كادريان ملك
الموت سر علي سليمان فجعل ينظر الي رجل من جلسائه يدير النظر اليه فقال الرجل من هذا فقال ملك
الموت فقال كانه يريدني من الرخ ان يجلي بلبقيني بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوا ونظر
لنجما من ادم ان انبصر روجه بالهند وهو عندك **وروي** الطبراني الكبير عن اسامة ابن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل الله متية عند بارض الا جعل له فيها حاجة وانما جعل العلم لله
والدراية للعبد لان في الدراية معنى الجملة والمعنى لها اي النفس لتعرف وان اعلمت حيلها ما تخفى
ولا شيء احصيا لانسان من كسبه وعاقبته فاذا لم يكن له طريق الى معرفتها كان من عرفتها عداها بعد
واما المعج الذي يحبر بوقت الغيب والموت فانه يقول بالنبيا سر في الظاهر وما يدرك بالليل
لا يكون غيبا على انه مجرد الظن والظن غير العلم والله اعلم وانشأ في العلوم الاخرة بقوله **ولا يعلم متى تنزل**
الساعة الا الله فلا يعلم ذلك نبي مرسل ولا ملك مغرب ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة

والحديث

والحديث سبق في اجل الاستفاوه قال **حدثنا محمد بن يوسف بن واقد** القزويني القمي العام
حدث قيسار بن قال **حدثنا سفيان الثوري** عن اسام بن ابي عبد الله الجلي عن الشعبي عامر بن شرجيل
احدا لاعلم قال لا ذكرت خمر مائة من الصحابة ما كنت سوادا في بيتا ولا حدثت بحديث الا حفظته عن
مسروق اي لا جمع عن عابشة رضي الله عنها انها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه
راي ربه ليلة المعراج فقد كذب قاله رايا باجتهادها لقولها وهو اي الله تعالى يقول في سورة الانعام
لا تدركه الابصار واجابات الثمنون بان معنى الاله لا يحيط به الابصار ولا تدركه الابصار وانما
يدركه المتصورون او لا تدركه في الدنيا الضعف تركبها في الدنيا فاذا كان في الاخرة خلق الله تعالى
فيهم قوة يفيدون على الروية بها في كتابي المواهب من مباحث ذلك ما يكفي **ومن حدثك انه يعلم**
الغيب فقد كذب والصحيح في انه يعلم للنبي صلى الله عليه وسلم عليه ولم اعطه على قوله من حدثك ان محمدا
وصرح به فيما اخرجه ابن خزيمة وابن حبان من طريق عبد ربه بن سعد عن ابي عبد الله عن الشعبي بلفظ
اعظم الغيبة على الله من قال ان محمدا راى ربه وان محمدا كثر شيئا من الوحي وان محمدا يعلم ما في غد وهو تعالى
يقول لا يعلم الغيب الا الله والاية قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وانشأ في ذلك
لانه ليس الحوز الغرة ولا نقلها وقولنا لا ودوي ما ظن قوله في هذه الطريق من حدثك ان محمدا يعلم الغيب
تحفظا وما احد يجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من الغيب لا ما علم الله منعقب بان بعض
من لم ير سمع في الايمان كان تظن ذلك حتى كان يرى ان حجة النبوة تستلزم اطلاع النبي على جميع الغيبات
ففي مقام كمال الايمان ان ناقة صلى الله عليه وسلم صلت فقالا ليل الصلوت بالصاد الملهما اخر مشاة بوز
عظيم يرغم محمدا انه نبي محرم عن خبر السام وهو لا يدري ان ناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقول كذا
وكذا واني والله لا اعلم الا ما علمني الله وقد بيني الله عليها وهي في شعب كذا قد حستها شجرة فذهبوا فجاءوا
بها فاعلم صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم من الغيب لا ما علم الله والغرض من الباب ثبات صفة العلم وفيرة
على المعترلة حيث قالوا انه عالم لا علم قال العبري وكثير من امة تعليل عالمية الله تعالى العلم كما يقول
اهل السنة لكن النزاع في ان ذلك العلم المعلق به هل هو غير الذات كما يقول المعترلة او لا كما يقول اهل
السنة فشان علمه تعالى شامل لكل معلوم جزئيات وكلبات قال تعالى احاط بكل شيء علما اي علمه احاط بالعلم
كلها وقال عالم الغيب لا يعجز عنه مشال ذرة الاية واطبق المسلمون على انه يعلم ديب النملة
السوداء في الصخرة الصماء في الليلة الظلمة او ان معلوما ته لا تدخل تحت لعدوا لا حصى علمه محيط بها
جملة ونفسا لا كنه لا وهو خالقها لا يعلم من خلق وصلى الفلاسفة حيث زعموا انه يعلم الخفيات
الوجه الكلي لا الجزئي وحدثنا الباب سبق في التفسير **باب قول**
الله تعالى السلام تنطق لفظا بغير لينة ذروا السلام هو مصد رغب به والمعنى ذروا السلام
من النفا بصرة المرأة من الغيوب والفرق بينه وبين القدوس ان القدوس يدل على تارة الشيء من نقص
تقصييه وانه فان القدوس طهارة الشيء من نفسه والسلام يدل على نراهنه عن نقص تغزبه لغرض
اوقا وضد وفعل وقيل معنى السلام مالك تسلي العباد من المخاوف والمها لك فيرجع الى القدرة فيكون من
صفات الذات وقيل في والسلام على المؤمنين في الجان كما قال تعالى سلاما فولا من ريت رحيم فيكون رجعة
الى الكلام القديم وظيفة العار فان تخلف به حيث سلم قلبه عن الحق والحسد وازادة الشر وفصد
الحيانة وجوارحه عن ارتكاب محظورات واقترا لا اثارا المومن هو الذي من وليا وقداه يقال امنه
يومئذ فهو مومن وقيل المصدق رسول الله باظهار منجزاته عليهم وصدق المومنين ما وعدهم من الثواب
وصدق الكافون ما وعدهم من العقاب وقال مجاهد المومن الذي وجد نفسه يقول شهادة انه اية
لا اله الا هو وبه قال **حدثنا احمد بن يوسف بن واقد** القزويني القمي العام قال **حدثنا**
زهير بن جهم الرازي مصغرا عن معاوية الجعفي قال **حدثنا** المغيرة بن القيس بن الميم قال **حدثنا**
شقيق بن سلمة ابو وايل الهندي الكوفي المصغر قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كذا
نصلي قلب النبي صلى الله عليه وسلم فنقول في التشهد **السلام على الله** اي من عباده كافي الرواية

الآخرى فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الصلاة ان الله هو السلام فانكر التمسك عليه
وتبين ان ذلك عكس ما يجب ان يقال فان كل سلام ورحمة له ومنه فهو ملكها ومعطىها وقال ابن ابي سريه
استمر ان يصرفوه الى الخلق فاجتهدوا في السلام وعتا سبحانه وتعالى عنها ولكن قولوا التحيات لله
جمع تحية وهي مفعلة من الحياة بمعنى الاحياء والنبية واللازم لله للاختصاص والمراد كل ما تعظم
به الملوك لله فاللام للاستعظام والصلوات المعهودات في الشرع واجبة والحيات ما طاب
من الكلام وحسن ان يثنى به على الله او ذكر الله مستحق **السلام عليكم** ثبت اخذ خبره اي السلام
عليك موجود ايضا النبي ورحمة الله وبركاته **السلام عليكم** وعلى عباد الله الصالحين انما
اغاد حروف الجمل على العطف على الضمير المحمدي والصالحين نعت لعباد والخالق هو القادر على كل شيء
تعالى وحقوق العباد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله معطوف على سابقه ورسوله
تقول بمعنى رسول وفعل بمعنى مفعول فليكن قال ابن عطية العرب مجري سؤل مجري المضارع فصف به الجمع
والواحد والمؤنث ومنه قوله تعالى ان ارسلك ربك والحدث سبق في الصلاة بانتم من هذا والله الوثق
باب قول الله تعالى **ثاب ملك الناس** الملك معناه ذو الملك وهو اذا كان عبارة عن النفس في الاشياء بالحق والادع
والامانة والاحياء كان من اسم الافعال كالحق ونعت بعض المحققين الملك الحق هو الغني مطلقا
في ذاته وفي صفاته عن كل اسواه وتحتاج اليه كل اسواه اما بواسطة او بغير واسطة فهو يتقدم
منه ومنه من هو مستودع لغيره من ماله ولا يحكمه ائاما العبد فانه يحتاج في الوجود الى الغير والاحياء
بما يتاين الملك فلا يمكن ان يكون له ملك مطلق في الملك مخضوعا من سؤن ويك العفول ويه ستر
امورهم فلهذا لا يقول ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وظنفة العارف من هذا الاسرار يعقله
المستغنى عن الاطلاق عن كل شيء وماعده متفكر اليه في وجوده وتبانيه مستحق له وقفاً يستغنى
عن الناس اشياء ولا يجرؤ ولا يخاف الا اياه ويحلم به بالاستعانة عن الغير قال في الكشاف فان قلت هل
لا كني باظهار المضاف اليه مرة واحدة قلت لان عطف البيان للبيان فكان منظمة للاظهار فلهذا
كر لعطف الناس لان عطف البيان يحتاج الى مزيد الاظهار لان التكرير يقتضي مزيدا للناس والضمير
اشترط المحلوقات وقال لا نامر محمدا في ما تبادد كرا الرب وهو اسم لمن قام بتدبيره واصلاحه من اول
نعمه الى اربعة واعطاه العقل فحينئذ عرف بديله انه عبد مملوك وهو ملك فينبى بذكر الملك لما علم ان
العبادة لازمة له وعرف ان عبودته مستحقة لذلك العبادة عرف بان الله فلهذا اختتم به في بابي هذا
الباب بن عري حديته عن النبي صلى الله عليه وسلم ما وصلة في باب قول الله تعالى ما خلف بيدي
الاي ان شاء الله تعالى بعد ان عشرين بابا لفظ ان الله يفيض بغير القيامة الارض يكون السوات بيمينه
يقول ان الملك وبه قال **حدثنا احمد بن صالح** ابو جعفر بن الطبري كالمصري لما نظا قال قد نسا
ابن وهب عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد بنوسن بن زيد لا يلي قران شهاب محمد بن مسلم الزهري
عن سعيده زاذ ابو ذر وهو ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يفيض
الله الارض بان يجمعها حتى يضيروا حدا او يبيدها يوما القيامة ويطيروا لتايفينها بيمينه
بقدرته ثم يقول جل جلاله انا الملك اي ذو الملك على الاطلاق فلا ملك لغيره في الارض ان
ملك الارض في احد شيئا ان الله يفيض بغيره في صفاته ذاتة وليست جارة خلاقا هي
للجنة وسبق في باب يفيض الله الارض من الرقاق **وقال شعيب** هو ابن ابي حمزة فيما وصلة الدار
والزبيدي بضم الزاي في فتح المودة محمد بن الوليد ما وصلة ابن خزيمة وابن مسافر عن عبد الرحمن بن عوف
مما سبق موصولا في نفسه بسورة الزمر وانما في يحيى الكلي فيما وصلة الذهلي في الزهريات
ارتفعت عن الزهري عن ابي سلمة وفيه انه اخذت على ابن شهاب الزهري في شيوخه فقال
بنوسن سعيده بن المسيب وقال لا خرون ابوسلمة وكل من يابريه عن ابي هريرة ونقل ابن خزيمة عن
محمد بن يحيى الذهلي ان الطبري يفيض محفوظا قال في الفتح وصنيع البخاري يقتضي ذلك وان كان

الذي

الذي يقتضيه النواع تدريج روايه شعيب لكثرة من تابعه لكن بنوسن كان من خواص الزهري والملاح
له وزاد ابو ذر بعد قوله عن ابي سلمة مثله اي مثل الحديث السابق **باب**
قول الله تعالى **وهو العزيز العليم** وهو العزيز العليم هو الذي لا يفتقر الى العزة والعلامة
عز لا يعارضه معناه مركب من وصفين نعت تنزيهية فيل العز الشدي من قولهم عز اذا قوي
واشد ومنه قوله تعالى فقررنا انك وقيل قد يبرر المثل فيكون من اسم التنزيه وقيل هو الذي لا
الافاطة بوضعه وبغير الوصول اليه وقيل العزيز من صلات العفول في محار غنمه وقارنا الايات
دور اذراك نعتة وكلنا لا نعرف شيئا من ذلك ولا وصف جماله وخطا العارف من ان يعز نفسه
فلا يستهينها بالمطامير الدينية ولا يه نسبا بالسؤال من السابق لا فتقار اليه **الحكيم** ذو العلم
القدير المطابق للمعلوم مطابقة لا يتطرق اليها خفا ولا شبهة وانما تقن الاشياء كلها فالحكيم
من صفات الذات بظهرها النفل ويعبر عنها المحكمات وتشهد بها العفول بانها هدية في الموجودات
كغيرها من صفات الحق فاما في مسالك افعاله ومجاري تدبيره وترتيب ملكه وتكونه وقيام
الامر كله به ونظايب تار ذلك في خلقه والسموات والارض وما فيها وما يتفق من افلاك ونجوم
وشمس وقمر وتدبير ذلك وتقديره باشر محكم مع دووب اختلاف الليل والنهار وتعليقه ما والايلاج كل واحد
منها في قرينه وتكونها بعضها على بعض ما محدثه عن ذلك من العجايب لمبدعات والايات البينات
باحكام متناسفة وحكم مسترة الوجود في غير ذلك من سائر افعاله المتقنة وتبانيه الحكمة بما يحل
دونه النظر بخسرونة البصر وتزويد على العفول وتزويد على الوصف ولا يدرك منه العفول ولا يحيط
به سوى اللوح المحفوظ والوصف وقع فيه وهو العزيز الحكيم في سورة ابراهيم ولما مطلقا العزيز
الحكيم فاول ما وقع في البقرة في دعاء ابراهيم اول ملكه قال في الكتاب والعز هو الغالب الذي لا يغل
والحكيم هو العليم الذي لا يجهل شيئا وهما صفتان من صفات الذات وان اردنا العزيز الغالب
العزة وهو الاستعانة من استيلاك الغير عليه واريد بالحكمة افعال الحكمة لم يكونا من صفات الذات
بل من صفات العفول والفرق بينهما ان صفات الذات ازلية وصفات العفول ليست كذلك وقوله تعالى
شبهات ربك **رب العزة عما يصفون** من لوله والصاحبة والشريك وثبت لحيه ذوالا هيل على ايصون
واضيفا لرب العزة لاختصاصه بها كانه قبل العزة كما يقول صاحب صديق لاختصاصه بالصدق
وتجوز ان يرا انه ما من عزة الا وهو وصفا والكم كما قوله تعالى من شاد قوله تعالى **والله العزة** **ولرسوله**
اي والله المنعة والقوة وسرا عزة من رسوله والمؤمنين وعزة كل واحد بقدر علو مرتبته فعزة الرسول بسا
خصه الله به من الخصايص التي لا تخص الا بالبراهين التي لا تستقصي وعزة المؤمنين بما رتبه من العلم
النبي وهم على ذلك متقا ونون بقدر ميراثهم من ذلك العلم والهداية للخلق الى الحق والقرين من لا
تتاله ان يركب شيئا طين ولا يملعه رعونات الشهوات فتدلل هناك اعزته ونفاله لعظمته وتضرع
اليه في كل ان عساه يصب لك عللا لا يصعبه وشرفا لا تضعه تحلة ثم ندلا لايه واهل
طاعته وتقر على كل جبار عبيد **وترجلت بعزة الله وصفاته** والعزة تحمل كذا قال ابن بطال ان يكون
صفة ذات بمعنى القدرة والعظمة فانه محتمل وان تكون صفة فعل بمعنى المفعول فانه محتمل
نعم اذا اطلق الخالفان صفتا ذات وانعتدت اليه في التسمي وسلطانه بذل قوله ومثاله
وقال ابن جرير صلى الله عليه في حديث موصول سبق في تفسير سورة ق قال النبي صلى الله عليه وسلم
نقول جهم تنطق كاتنطق الجوارح قط فط يفتح الفاء وكسر الظا وسكونها فيها الى حسب وعزتك
محمود وروا التسمو قال ابو هريرة في حديث سبق موصولا في الرقاق عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قالت يفتي رجل اسمه جهنمية بين الجنة والنار وهو اخاهل النار وخلا الجنة فيقول رب
ولا يه ذرياءت اضررت وجهي عن النار اذ في اخر الرقاق فيقول لعلك اذ عطينك ان تال
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير هذا اي غير هذا المسألة قال ابو سعيده الخديري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ذلك ذلك وعشتم امثاله فيه ان باسعيده وان ايا

مُقَدِّمَاتُ الْقُلُوبِ

رویه قال **حدیثی** ولایه ذر الجرم سعید

وَأَن تَشْفِقُوا الْأَسْمَةَ مِنَ الْفَعْلِ الثَّابِتِ وَالْحَدِيثِ
بِالْتَّكْمِلِ يُذَكِّرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ مَبْدَأُ

يَكُونُ بَارًا بِكُلِّ أَحَدٍ لَا سِيَّمَا بِأَبْنَائِهِ وَبِهِ قَالَ

۱۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الغفر عند الامتلاك لان المعقود تناسبا لميت والحفظ عند الارسال التناسب له والباقي بما يحفظ
كحيث في مثلها في كنف النظم وما موصولة بمهمة وتياها ما دار عليه صلتها لانه تعالى لما يحفظ عبادة
الصالحين من المعاصي والايضا في طاعة بتوفيقه ولطفه **نا بعه** اي تابع عبد القريب الاول في رواية
عن مالك بن يحيى بن سعيد الفظان في رواية النسي **و بشر بن الفضل** الصاد المجبة الشدة في رواية مسند
كلاهما عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن النبي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
وراد زهير بن راي وفتحها ابن معاوية فيما سبق في الدعوات **و ابو صمرة** بالصاد المجبة الفتحة
بعد هاء مهم ساكنة انترين هياض في رواية مسلم **واسماعيل بن كركا** في رواية الحارث بن ابي اسامة
في مسنده عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن النبي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم والمراد بالزيادة لفظة عن النبي **ورواه** اي الحديث المذكور ابن عجلان بنع العير
المهله وسكون الجيم محمد العقبة المدني في رواية احمد عن سفيان بن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **نا بعه** اي تابع محمد بن عجلان محمد بن عبد الرحمن الطقاري البصري
وللدراويدي عبد العزيز بن محمد في رواية محمد بن يحيى بن ابي عمير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
بجدة المعاليق بيان الاختلاف في سفيان بن عيينة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هريرة** او بواسطة
ابيه ومثابرة محمد بن عبد الرحمن هذه سقطت لاجبة در ومطابقة الحديث للترجمة في قوله باسمك ربي
وضعت جيني وبك ارفعك فالابن بطايق مقصود البخاري هذه الترجمة تصحح الدليل بان الاسم هو المسمى
ولذلك صححت الاستعادة والاستعانة بظهر ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جيني وبك ارفعك فاضا
الوضع في الاسم والرفع في الذات فذلك على ان الاسم هو الذات وقد استعان وضعها وفعلا لابل اللفظ انتهى
قال في شرح المقاصد المتأخر وانما قصرت في هذا الاختلاف فيه من معانيه الاسمي ثم قال في الاسم هو اللفظ
المقرر الموضوع للمعنى على ما يتغير انواع الكلمة وقد يتبدل بالاستعلاء والتميز عن الزمان فيقال باللفظ واللفظ
على ما هو مضطرب الحاجة والمسمى هو المعنى الذي وضع الاسم بازيه والتمية هي وضع الاسم للمعنى
وقد روي عنه ذكر كذا في بابيه كما يقال سمي زيد ولم يسمى عمرا فالاختلاف في تعاقب الامور الثلاثة وانما الحقا
فيما ذهب اليه بعض اصحابنا من ان الاسم فضل المسمى وفيما ذكره الشيخ الاشعري من ان اسم الله تعالى ثلاثة
اقسام ما هو نفس المسمى مثل النفاذ على الوجود اي الذات كوجه وما هو غير كالحال في الرائق ونحو
ذلك مما يدل على فعل ما لا يقال انه هو ولا غيره كالعالم والقادر وكل ما يدل على الصفات القديمة واما
التسمية فغير الاسم والمسمى ونوضيحه انما يريدون بالتسمية اللفظ والاسم مدلوله كما يريدون بالاسم
قوله الواصف وبالصفة مدلوله وكما يقولون ان الفرة خادعة والمعروف قد علم ان الاصحاب اعتبروا المدلول
المطابق للفظ القول بان الاسم نفس المسمى للقطع بان مدلوله في اللفظ واللفظ في المدلول العلم
شي ناله العلم لا نفس العلم والشيخ اخذ المدلول اعلم واعلم في تمام الصفات المعاني المقصودة فزعم ان مدلول
الحال في الخلق وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو لا غير لا غير يستكون في ذلك بالعقل والنقل استا
العقل فلانه لو كانت التسمية غير الذات لكانت حادثة فلم يكن البارئ تعالى في الارض لها عالما وقادرا
ونحو ذلك وهو محال بخلافها القبة فانه يلزم من قدمه ما قدمه من الخلق في الوجود الخالق باللفظ كالتامع في
قولنا السيف فاطم عند الوقوع بخلاف قولنا السيف فاطم في الوجود المعنى ان من شأنه ذلك قال الخليل بن عبد
معناه لا تشاء ذلك واما النقل فمدلوله سبط اسم ربيك والتسميع بما يكون للذات ووزن اللفظ وقوله تعالى
ما تعبذون من دونه الاسماء سميها وعيا واما في الاصطلاح الذي هو المسميات دون الاسماء واما في
بان الاسم لو كان غير المسمى لما كان قولنا محمد رسول الله حكما يثبت الرسالة له صلى الله عليه وسلم بل العير
فشيئة واهية فان الاسم لم يكن نفس المسمى لكنه قال عليه ووضعه الكلا على ان يذكر الالفاظ وترجع
الاحكام الى المدلولات كقولنا زيد كاتب في مدلوله زيد منصف يعني كذا في قوله وقد يرجع معونة القرينة
الى نفس اللفظ كما في قولنا زيد كاتب ولا يكتب ولا يكتب ومعنى ذلك **واجب** عن الاول بان ثابت في
الاول معنى الالهية والعلم ولا يلزم من نقل الاسم معنى اللفظ استنادا للمعنى وعن الثاني بان متجنى

شبه

تسميع الاسم تقدسيه وتزويجه عن اسمي الغير او غير التفسير الا ليق به او غير لا يذكره غير وجه التظيم
وهو كناية عن تسميع الذات كما في قوله صلى الله عليه وسلم على الجبل الشريف والجلال المسيف وفيه من النظم والاختلاف
ما لا يخفى ولفظ الاسم في قوله الشاعر من اسم السلافة عليكاه ومعنى عبادة الاسماء التسميع بعدد
الاصنام التي ليس فيها من الالهية الا بحج الاسم كمن يسمي نفسه بالسلطان وليس عبدة الا بالسلطنة واسم
فيقال انه طرح من السلطنة بالاسم على ان في تقدير الاستدلال الاعتراف بالمعاقرة حيث يقال التسميع
لذا لرب دور اسم والعبادة والاصنام دون اسمها بل بما يعي على لا يبين دلالة على المعاقرة
حيث تضيف الاسم الى الرب عز وجل وجعل الاسماء التسميعهم وفعلهم مع اللفظ بان اشياء من الاصنام ليست
كذلك شعور من الوجوه بوجهين الاول ان الاسم لفظ وهو عرض غير باق اولا قائم بنفسه منصف
بانه متركب من الحروف وبانه اعجمي او عربي فلا يفي او ياتي المسمى فيصير لا يصف بذلك فربما يكون جسيما
قائما بنفسه منصف بالالوان من كتاب في المكان في غير ذلك من الخواص فكيف يخدع الثاني قوله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله سبعة وستين اسما مع اللفظ بان
المسمى واحد لا تعد فيه **واجب** بان النزاع في نفس اللفظ بل مدلوله ونحو انما يعبر عن اللفظ
بالتمية وان كانت في اللغة فعل الواضع او الذكر ثم لا يكره اطلاق الاسم على التسمية كما في الالفاظ
على ان الحق بان التسميات ايضا كثيرة للقطع بان مفهومها المعنى وهو القادر وكذا في الواجب الواحد
هو الذات المنصف بالمسميات فان قيل تنسك القريبين بالاياء والحديث مما لا يكاد يصح لان النزاع
ليس في اسم ربي في افراد مدلوله من مثل السما والارض والقادر والاسم فالفعل وغير ذلك على ما
يشهد به كلامهم الا ترى انه لو اراد الاول لما كان للفعل بعدد اسم الله تعالى وانما هي الى ما هو غير
اولا عين ولا غير معني وبهذا ينقطع ما ذكره الامام الرازي من ان اللفظ الاسم من حيث انه دال وموضوع للمسمى
هو من حيث انه مدلوله وموضوع له بل فرد من افراد الموضوع له فتعابرا قلنا نعم الا ان وجه تنسك له وليس
ان في مثل سبط اسم ربيك اريد بلفظ الاسم الذي هو من جملة الاسماء اسماء الذي هو اسم من اسم الله تعالى ثم
اريد به اسماء الذي هو الذات الا انه يربا سكال الاضافة ووجه تنسك لا غير في قوله تعالى ولله الاسماء
الحسنى اريد بلفظ الاسماء بمنزلة لفظ الرحمن والعليم والقدير وغير ذلك مما هو غير لفظ الاسماء الحسنى
منعقدة فيكون غير المسمى الذي هو ذات الواحد الحقيق الذي لا تعد فيه اضافة فاقيل فيظهر ان الحلال
في لفظ الاسماء في اللغة موضوع للفظ الشيء واللعنة بل في الاسماء التي من جملة الاسماء الحسنى لا خلاف في
انها اصوات وحروف متعابرات مدلولها ومعناها فها وان اريد بالاسم المدلول فلا خلاف في ان المدلول اسم
الشيء ومعنونه نفس سماء من غير احتياج الى استدلال بل هو لغوي الكلام بمنزلة قولنا فانت الشيء ذاته فوجه
هذا الاختلاف المستمر بين كثير من المغلاة قلنا الاسماء واقعة في الكلام قد روي عنه كقولنا زيد كاتب وقد
يراد نفس لفظه كقولنا زيد باسمه معرب حتى ان كل كلمة فانه اسم وشيخ باق اللفظ بغير عنة كقولنا ضرب نعلنا
ومن حروف غير شر اذا اريد المعنى فقد يرد تفسيره هية المسمى كقولنا الحيز جسر والاسان ترع وقد يرد بعض اولها
كقولنا جاني لسان ورايت حيوانا وقد يرد خبرها كالناظر او عارضها كالضاحك ولا يبعد ان يقع هذا
الاعتبار باختلاف واشتباه في اسم الشيء نفس سماء او غيره انتهى عن روفه واما اطلت به لأمرفضفاه
الموفق والمعين وقد يشاء لهاب سبق في الدعوات وبه قال **حدثنا** اسلم هو ابن ابراهيم بن عمرو
القره ابيدي لادري ولا هم البصري قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج عن عبد الملك بن عمر عن يحيى بن
الراوا العين المهله بسمتها سوا سكة ابن جرش الحاهمهلة المكسورة وبعد الراالف فشين مهجة النفا
في انه تكلم بعد الموت عن **خليفة** بن ابيان رضي الله عنه فانه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
بتنصر الهمة الى فراشه دخل فيه **قال لله** يا ربك بوصول الهمة اي بذكر اسمك احيانا ما جيت وعليه
اموت او باسمك الميت اموت وباسمك الحي احي لان معاني الاسماء الحسنى ثابتة له تعالى وكل ما ظهر
في الوجود فهو صادر عن تلك المتصفيات **واذا اصبح** قال الحمد لله الذي احيانا ما جيت امانا اطلق
الموت على النور لانه يزول معه العقل والحركة كالموت واليه النور والاحياء للبعث والرجوع في نيل

الله بضم العين من عياض بكر العين اخره صادحة الفاري من لقائه ان ابنة الحارث زبيب اخبره
الهمم من اجتمعوا الى لعلهم استعاروا في دعوى الحموي والمستهي في استعار من ياتي في شجره فاجعل
فما شعره فانه لا يلاظه عند قتله فلما خرجوا من الحموي فلقوه في الجبل قالوا لعلهم ان لا يلاظه
ابا جبريل اقل سائلا على ان يشق بكر النجعة كان لله مضرب في مطر حرم على الارض وذلك في ذات الال
في طلب ثوابه وان يشا يبارك على اوصال شجره بكر النجعة وسكون الارض او مال جسد من عظم الميم
وفتح النانية والراي المسندة بعدة هاتين مهلة اي مقطع شرف نقتله من الحارث عقبة بالنسبة
ومسكته ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصابوا والحديث سبق في الجهاد
بأنهم قد اصابوا باب هلال سائر الجبل **باب قول الله**
تعالى وتذكر الله نفسه متفعل تارة لتذكر لانه في الاصل متفعل واحد فاذاد بالفتحة فخر
وقد تعظم حذف مطاوي عتاب نفسه وصرح بعضهم بعد من الاحتياج اليه كذا الفعلة انوال بقا قال في
الدور وليس بشي ادلا بد من نقد بهذا المضاف لصحة المعنى لا تترك في غير ما نحن فيه كقولك خذت نفس
زيدانه لا بد من شي يحد منه كالعقاب والسطوة لان الذات لا يتصور الحد منها بنفسها وانما يتصور
من فعالها ما يحد عنها وقال ابو مسلم المعنى وتذكر الله نفسه ان نفوسه فتنسحق وعقابه وعبر
هنا بالنفس عن الذات جريا على عادة العرب كما قال الاعشى
• يوما بالجوذابلا منه اذا • نفس الجان تحرت سواها •
وقال بعضهم الهاتين نفسه يعوذ على المصدا المهور من قوله لا يتخذ اي يتخذ ذكر الله نفس الاحتاد والنفس
عبارة عن وجود الشئ وذاته وقال ابو العباس المغربي ورد لفظ النفس في القرآن بمعنى العلم بالشيء والشهادة كقوله
تعالى وتذكر الله نفسه يعني علمه فيكم وشهادته عليكم وبمعنى البذر قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت ويعني
الهي قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء يعني الهوى وبمعنى الروح قال تعالى اخرجوا انفسكم اري ارحم
انتمي والفايد في ذكر النفس لوقال وتذكر الله كان لا يفيد ان الذي اراد ان يحد منه هو عقاب يحد الله
تعالى اذ من غيره فلما ذكر النفس في ذلك معلوم ان العقاب الصادر عنه يكون اعظم العقاب لكونه قادرا على
مال الاضيقلة وقوله ولا يذوق الله جلاله **تذكر الله نفسه** لا اعلم ما في نفسك ذاتك نفس
الشيء ذاته وهو تبه والمعنى يعلم معلومي لا اعلم معلومك وقال في الباب لا يجوز ان يكون علم الاو في
عرفانية لان العرفان ليس في شئ جهل وينقصه على معرفة الذات دون احوالها فالقول الثاني محذور في
تعلم ما في نفسي كايما وجود اعلى حقيقته لا يخفى عليك منه شي وقوله ولا اعلم وفيه ان كان يجوز ان تكون
عرفانية الا انما صارت مقابلة لما قبلها كانت مثلها انتهى لا ليشي في النفس في كلام العرب
على وجه منها الحقيقة كما يقولون في نفس الامر نفس متفوتة ومنها الذات قال وقد قيل في
قوله تعالى تعلم على نفسي ان معناه ما اكناه واسره ولا اعلم ما اسره عني وقيل ذكر النفس هنا للعلم بالذات
والشاركة وعوض بالاية التي في اول الباب لا يستر فيها مقابلة وبها قال **حدثنا عمر بن حفص**
عن ابي جابر قال حدثنا ابي حفص عن عياض قال كونه قال حدثنا الاعشى سليمان بن مهران عن
شفيق بن ابي ذر عن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اخرج
اغير من الله عز وجل من اجل ذلك خروا الموحش والمراد بالغيرة هنا والله اعلم لانها وهو الغضب ولا
الغضب اذ ان اتصال العقوبة وقيل غيره والله كراهية ان الفواحش اي عدم رضا بها الا التقدير وسما
اذا خب بالنصب ولا يذبح بالرفع اليه **المدح** من الله عز وجل واجب بالنصب والمدح بالرفع فاعلمه ليس
في الحديث ما يدرك على مطابقته للترجمة صرحا بغيره في رواية تفسير سورة الانعام زيادة قوله وذلك
مدح نفسه وساقه هنا على الاختصار بعد هذه الزيادة لتخصيص الازدواج على عادته ولما لم يتخصص
الكوفي هذه الزيادة عند شرحه ذلك قال لعلمه انما استعمال الاحد مقام النفس للزمها في محبة
استعمال كل منها مقام الاخر والحد يشق في تفسير الانعام وفي باب الغيرة من النكاح وبها قال
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن مهران المروزي عن عبد الله بن مهران عن ابي جبر بالحق الهالة والراي محمد بن مهران

الحق

الشكري عن الاعشى سليمان بن مهران قال ذكر ان السما عن ابي جبر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لما خلق الله عز وجل الخلق كتب امر القلم ان يكتب في كتابه هو يكتب على نفسه
بيان لقوله كتب ولا يحد ربه ويكتب بالحكمة خالصة وهو وضع بفتح الواو وسكون الالف الصاد النجعة اي موضع
وفي رواية اي ذر على احكامه عياض وضع بفتح الصاد فعل خاص بسبي للماعل وفي نسخة مفعلة وضع بفتح
الصاد ومع النون عنده اي علم ذلك عنده على العرش مكتوب باعتراف الخلق من دون ما عن غير الادراك والله
منزه عن الخلود في المكان لان الخلود عرض يعني وهو حادث والحادث لا يليق به تعالى وليس الكتب لئلا يبتاه
تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل لاجل الملايكة الموكلين بالكلمات وفيه بذكر الخلق وقول العرش وفيه تنبيه
على تعظيم الامور وجلالة القدران للروح المحفوظ تحت العرش والكتاب المشتمل على هذا الحكم ترقى العرش ولعل
السبق في ذلك فالعلم عند الله تعالى ان ما تحت العرش عالم الاسباب والسبب والروح يشتمل على ما صيل
ذلك ذكره في شرح المشكاة والمكتوب هو قوله ان رحمتي تغلب غضبي والمراد بالعقاب لا يرموه هو انصاف
العذاب الى من يقع عليه الغضب والسبق والعلمية باعتبارها تتعلق اي تتعلق الرحمة سابق على تغلب الغضب
لان الرحمة مقتضى ذاته المقدسة وانما الغضب فانه متوقف على سابقة عمل من العبد الحارث والحديث
سبق في اويله الخلق واخره مسلم وبها قال **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي حفص
عن عياض قال حدثنا الاعشى سليمان بن مهران قال سمعت ابا صالح ذكر ان عمر بن مهران رضي الله عنه انه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن في ايقونه واغفر
فله ذلك وان ظن لي اياك او اواحدة فكذلك وفيه اشارة الى ترجيح جانب الرحمة على الخوف وفيه
بعض اهل التحقيق بالمختص وما قبل لك فاقر ان الله لا يغفل عن شئ من شئ من ان يحسنه بغير ظاه
العبادات موقفا بان الله تعالى يقبله وتقبله لانه وعدة بذلك وهو لا يخلو المعاد فان اغفلنا و
خلاف ذلك فهو ايسر من رحمة الله وهو من الكبار ومن مات على ذلك وكل الى ظنه واما ظن المغفر مع الاضرار
على المعصية فذلك محض الجهل بالغة واما معة فعلى اذ كرمي وهي معية خصوصية اي معة بالرحمة
والتوفيق والهداية والرعاية والاعانة فهي غير المعية المعلومة في قوله تعالى وهو معكم ايما كنتم
فان معاتها المعية بالعلم والاطاعة فان ذكر كرمي بالثبوت والتقدير سرابي نفسه ذكرته بالثواب
والرحمة سراي نفسي وان ذكر كرمي ملا بفتح الميم واللام موزا في جماعة جهرا ذكرته بالثواب في
ملا خير منه وهو الملا الاعلى لا يرمونه تفصيل الملايكة على ان لا يخلو ان يكون المراد بالملا الذين
هم خير من ملا الذين الانبياء والشهداء فلم يتخصص ذلك في الملايكة وايضا فان الخير انما حصلت
بالذكر والملا معا فالجانب الذي فيه ربه لغز خير من الجانب الذي ليس فيه بل لا ريب في ان الخير به حصل
بالنسبة للجموع وهذا قاله الحافظ ابن حجر مستكر لكن قال انه سبقه الى معناه ابن الرملكان في الخبر الذي
جمعة في الرقيق الاعلى وان يقرب الى بشتيد ايا بشتيد ولا يذبح في ذكر الكسبي في شرا باسقاط الحافض
والنصب في مقابلة بشتيد لانه ذراعا وان يقرب الى ذراعا بكر لئلا المعية اي بقدر ذراع تقربت
الميم ولا يذبح عن الحموي منه باعنا اي بقدر ذراع وهو طول ذراعي الانسان وعصده به وعرض صدره وان لا يذبح
ذر عن الحموي والمسنن ومن تايي بمشي ابنه هو قوله اسراعا يقني من تقرب الى بطاعة قليلة بحريته بمنوبة
كثيرة وكلما زاد في الطاعة زدت في ثوابه فان كان كسبيها تاييها بطاعة على الثاني فالتايي بالثواب على السرعة
والقرب والسرولة مجاز على سبيل المشاهدة او استعارة او قصدا زادة لوازمتها والافهه الاطلاقات
واشبهها لا يجوز اطلاقها على الله تعالى لاجل المجاز لا استحسانها عليه تعالى وفي الحديث جواز اطلاق
النفس على الذات فاختلاف في الكتاب والسنة اذن شرعي فيه او يقال هو طريق المشاكلة لكن
يعكز على هذا الثاني قوله تعالى وتذكر الله نفسه والحديث من افراد **باب**
قول الله تعالى كل شئ هالك الا وجهه الا اياه فالوجه لغيره من الذات واما جبري
على عباد الله العبر في التعبير بالاشرف على الجملة ومن جعل شيئا يظن على الباري هو الصحيح قال هذا السنا
متصل من ليربطه عليه جعله متصلا ايضا وجعل الوجه ماعلا جله او جعله متطعا اي لكون

س

هو لم يهلك ونحو ذلك وجهه على الصفة وفصله بالعدم اي ان الله تعالى بقدر كل شيء
وفصله ايضا باخراج الشيء عن كونه مستغاثا اما الامانة او تفريق الاجزاء وان كانت باقية كما يقال
هالك النوب وقيل يعني كونه هالكا كونه قابلا للهلاك في ذاته وقال المجاهد كل شيء هالك الا وجهه
يعني علم الغل اذا اراد به وجه الله انتهى وثبت لفظ باب لا يدرى قوله قال **حدثنا قتيبة**
ابن سعيد البخاري قال **حدثنا حماد بن زيد** وسقط ابن زيد لغيره في روى عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الآية قل هو الله افاد رأي
الكامل القدرة على ان يبعث عليكم عبدا من قبلكم اي كما انظر على قوم لوط وعلى اصحاب النمل الحجة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك اي بذاتك فقالوا ومن تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك قال ولا يدرى ذلك او يلبسكم شيئا او يخلطكم فرقا مختلفين على
الحواسني فقال النبي صلى الله عليه وسلم **هذا اليسر** لان الفتن بين المحلوقين اهون من عذاب وسب
رواية ابن السكن ما ذكره في فتح الباري هذه اليسر قال وسقط لفظ الانارة من رواية الاصيل في الارشيد
ورواية غيره صحيحة وقصاري ما فيها حد في المبتدأ الذي ثبت في الروايتين في ذلك جابر فكيف يحكم
بعد صحتهما ولا شاهد بينهما في هذا الحكم انتهى والمراد منه قوله اعوذ بوجهك قال البيهقي نكر
ذكر القرآن في الكتاب والسنة الصحيحة وهو في بعضها صفة ذات كونه الابوة الكبرياء على
وفي بعضها من اجل كونه الامانة لوجه الله وفي بعضها بمعنى الرضا كونه بريد وجهه الا
اتباع وجهه وبه ليس المراد الجارية جرمنا والحديث سبق في تفسير سورة الانعام وفي كتاب الاغصان
بالكتاب والسنة في قوله باب في الله تعالى او يلبسكم شيئا **باب**
قوله تعالى ونضع على عيني نغدي بضم النون وفيه القافية وفتح العين والذال المشددة المعجمة من
التعديتة قاله قتادة وفي نسخة الصفاي بالذال المهملة ويفتح وله على حد في النايين فاسته
نفسه يصنع وقال عنه الرحمن بن زيد بن اسلم معني جده في بيت الملك بنعم ويترى غداؤه عند هرو قال ابو
عمر بن الجوني قال تريا بعين الله وقال معمر بن النخعي في نضع على عيني نغدي وقيل تربي تربي مني قال الواحدي
قوله على عيني تربي مني صحيح ولكن لا يكون في هذا تخصيص لمعني عليه السلام فان جميع الاشياء تربي منه تعالى
والصحيح لنغدي على عيني واذا في قال وهذا قول قتادة واختياره في غيبه وابن السكيت قال في فتوح
الغيب هذا الاختصاص للتشريف كاختصاص عيسى بكلمة الله والكتبه بهيت الله فان لكل موجود من
وكل البيوت بيت الله على ان خلاصة الكلام وزنه نغدي من باب الاعتناء بشأه وانه من المحوطين
بتوابع نعامه وقوله نغدي ثبت في رواية ابن زيد عن المسمل وسقط لفظ باب لغيره في روى في الاختلاف في رفع
استنبطنا فان قوله جل ذكره بالجر والرفع عطف على سابقه **جزي يا عبيها** اي يراي مني او يحفظنا وابينا
خال من الضمير في جزي في محوطة بنا ومن ذلك قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي بحزن نرك ونحفظك
ونجزي يا عبيها اي بالمال المحفوظ بالكلية والحفظ والرعاية يقال فلان يراي مني الملك وسقط اذا كان
في محوطة عتائته وتكف رعايته ونحو ذلك مما ورد به الشرع وامتنع حمله على معانيها الحقيقية وعند
الاشعري ايضا صفات زايدة وعند الجمهور هو واحد في الاشعري ايضا جمادات فالمراد بالعين البصر وبه
قال **حدثنا موسى بن اسماعيل** التيمي قال في حفظ قال **حدثنا جابر بن عبد الله** عن نافع بن مولاة
عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال ذكر الدجال يعم المجرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
لا يخفي عليكم ان الله عز وجل ليس باعور وانما صلى الله عليه وسلم ببدل المقدسة الى عبيته فيه
اي الى الرعية من قبل معناه رؤيته تعالى وصفه بانه بصير العلم والقدرة والمراد التمثيل
والتمثيل للفهم لا لاشياء الحاركة ولا لاله فيه المجسم لان الجسم حادث وهو قديم والمراد يعني
النفوس والقوى عنه وانه ليس كمن لا يرى ولا بصير بل منتف عنه جميع النقايص والافات وسيل الحافظ
ابن حجر هل النار في هذا الحديث لا يشير به عند قرأته هذا الحديث الى عبيته كاصنع صلى الله عليه وسلم
فاجاب بانه ان حضر عند من يوافقه على معتقده وكان يعتقد نزيه الله تعالى عن صفته الحوادث

واراد الناري به محض جارا ولا لاله الترك خشية ان يدخل على من يراه شبهة التشبيه تعالى الله عن ذلك
وان المسيح الدجال كسره لثمة اعور العين ليمنى من اصابة الموصوف في صفته ولا يدرى اعور العين ليمنى
كان عينه عتية طافية باليا اي تائيه اي بارزة وهي غير المسوخة ولده يمين كمن انكره بعضهم وسبق ما
فيه من الفتن في باب ذكر الدجال وبه قال **حدثنا** حفص بن عمر بن الحارث بن سميرة الحوفي قال
شعبة بن الحجاج قال اخبرنا قتادة بن عامر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
انه قال ما بعث الله عز وجل من نبي الا اندر قومه الا عور الكذاب انه اعور وان يركم ولا يدرى عن
الكهنة مني ان الله ليس باعور لتعالى عن كل نقص وانصرتي وصفه جارا على القدر كون كل احد يركم
قد عور ابو يوسفة مع ذلك يكره مكتوب بين عبيته كافر اذا ابوامامة فيما رواه ابن ماجة بقرائة كل مؤمن
كاتب وغير كاتب وسبق الحديث في الفتن **باب**
هو الخالق البارئ المصور كذا لا يدرى ذلك ولغيره سقوط الباب وقال هو الله الخالق
كذا في الترمذي وقال في فتح الباري باب في قول الله تعالى هو الخالق كذا لاكثر والذال المشددة المعجمة من
وثبت كذلك في بعض النسخ رواية كرمية والخالق هنا المصور والبارئ المصنوع وقد ذكر الخالق في قوله
لان الارادة متقدمة على تأثير القدرة وهذا لا حد في الوجود المقدس المصور في التصوير من على الخلق في قوله
وتابع لها لان اتحاد الدوات متقدم على اتحاد الصفات والخالق من الخلق وليست على الابداع وهو اتحاد الله
من غير اصل كونه تعالى خالق السموات والارض ومعني التكوين كونه خلق الانسان من نقطة والخلق ببالغة
من خالق والخالق فعلة والخلق جماعة المخلوق وقد يعبر عن المخلوقات بالخالق بخلاف من علم الخالق فعليه
ان يعم النظر في اتقان خلقه لسلوح له لا لاجل كونه في صنعه فيعلم انه خلقه من تراب من نقطة وذلك
اعضاءه ورتب اجزاه ونقسم تلك القطر فجعل بعضها لحم وبعضها عظام وبعضها عروق وبعضها
ايتا وبعضها شعرا وبعضها لحم وبعضها جلد وبعضها شعرا من رتب كل عضو على ترتيب الخلق فاجرو
مد من تلك القطر معاني صفات المخلوق واسأله وخلق من علمه وقدرته ولا دة وقيل وحده وعنده هذا
هذا اعتبار الله احسن الخلقين واما الباري فما الوامعة الخالق يقال براء الله الخلق براءهم براء وبراء
اي خلقهم بالبرية الخلق بالبرية والبرية من البر وهو التراب ونزج هذا الاسم من سمي فعل في
جات الروايات بتعداد الاسماء وذكر الاسمين مععلي القدرة فلو كان معنومهما واحدا لاستغني بذكر احدهما عن الاخر
ولا بد من يارب يفرق بينهما فان تمازجا لاشياء فالاجزاء والابداع اسم عام لما نشأ وله معنى لايجاد ومعني
الاجزاء اخراج ذات المكون من العدم الى الوجود واسم الخلق بتناول جميع المواد الظاهرة للمصنوع الظاهر
وهذا احد خاص في الخلق واسم البرية والاجزاء الباطن من باطن ما خلق منه من ذات المعاد يروى الاجزاء
وجعل الذوات فاما تسمية الكون كونه في الاجزاء محوطة في الهيكل واما الصور فهو مبعوض صور المخلوقات
على وجوده تميز بها عن غيرهما من قدره وتخطيطه واختصاصه بشكل كونه هذا فانه تعالى خالق كل شيء معني انه
مقدر او موجد من اصل من غير اصل ياربه حسيما اتقنته حكمته وسبق به حكمته من غير تفاوت
ومصوره بصورة يزين عليها خواصه وينم بها كماله وبه قال **حدثنا** اسحاق بن منصور داود بن
رامويه قال **حدثنا عثمان** قال **حدثنا وهيب** بضم الواو بن خالد قال **حدثنا موسى بن عوف**
وسقط لا يدرى وهو ابن عتبة قال **حدثني** الاثر بن محمد بن يحيى بن جابر بن يفتح الحاء المهملة والذال المشددة المعجمة
الانصاري المدني عن ابن جابر بن يفتح الحاء المهملة وسكون الحاء المهملة بفتحها راء فحتمية ساكنة
فراي الحاء الترمذي عن ابن جابر بن يفتح الحاء المهملة وسكون الحاء المهملة بفتحها راء فحتمية ساكنة
اصابوا سببا يا جمع سببية بالهرو وهي امرأة سببية مثل خطيبة وخطايا اي جوارى اخذوا من الكفار
اسري فاذا واما ما طالت عليه لغيره ان يشتمنغوا من الجاه ولا يجلن فسا لوال النبي صلى
الله عليه وسلم عن العزل وهو نزع الذكر من الفرج وقيل لانزال فقال عليه الصلاة والسلام
عليكم ان لا تنقلوا اي ليس عليكم من ترك العزل وليس من ترك العزل واجبا عليكم الا لزيادة كما
قاله المبر قال الله عز وجل قد كتب اسمن كتب من هو خالق في يوم القيامة فلا يدرى في قوله كرم

عليه وسلم لا يذوق من المشيمة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم عيانا بكسر العين من قولك غابيت الشيئا فاذا ارايته بعينك وبه قال **حدثنا**
عبد الله بن عبد الله الصقار البصري قال **حدثنا** الحسين الجعفي عن علي بن الوليد بن سنان جعفة بن سعد
العشيرة بن مخرج عن ابيدة بن قدامة قال **حدثنا** ابيان بن بشير بن موحدة مكسورة ومجفة ساكنة بعدها
راء الاحتميل بالحاء والنون المثلثين عن قيس بن ابي حازم الجعفي قال **حدثنا** جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة
كانون هذا البدر لا تضامون بين رؤيته بضم واو له وتشديد الميم من الارواح اري لا مضى بعضكم
الي بعض كما يصفون في رؤيته الهلاك راس الشهر حفاية ودقة بل زونه رؤيته محففة لا حفاية فيها و
قال **حدثنا** عبد القوي بن عبد الله الاصبغ قال **حدثنا** ابراهيم بن سعد بسكون العين ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب محمد بن زهم عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي قال **حدثنا** عروة بن ربيعة
عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في القبلة **البدر** ربه من المظارة وتشديد الميم من الارواح اصله تضارون بالباء
للمفعول فسكن الراء والواو واخذت في الثانية وفي السجدة بتحفيف الراء في المشددة بمعنى لا تخاف الموت
ولا تنجادون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره والتحفف من الضمير ومعناه كالاول قالوا لا يا
رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليسر وضعا ستجاب بحجها قالوا لا يا رسول الله قال انكم
ترونها عز وجل انما تخجل لكم كذا ذلك او اضعافا جليا بلا شك ولا مشقة ولا اختلاف جمع الله عز وجل
الناس يوم القيامة فيقول من كان يتبعه شيئا فليتبعه بسكون التوقية وفتح الموحدة او تشد
التوقية وكسر الموحدة وكذا قوله فيتبع من كان يتبع الشمس الشمس ويتبع من كان يتبع القمر القمر
ويتبع من كان يتبع الطواغيت الطواغيت بالطاء غبت بالشاء التوقية فيها جمع طاعوت فعادت من طغيان
طغيوت ثم طغيوت ثم طاعوت الشياطين والاضمار وفي الصحاح الكاهن تكلم راس في الضلال والتبغى
هذه الامة فيها شافوها بالثمن المحبة والعين الملهة اصله شافون فسقطت النون للاضافة اي ه
شافوا الامة اوقات متافقوها شك ابراهيم بن سعد الراوي قال الحافظ بن حجر والا والمغنف قيا بينهم
الله عز وجل انما لا يكف عارض الحركة والانتقال وهو محمول على اللسان المعروف عندنا لكن على معنى
ان الله تعالى خلقه لذلك من لا يملكه فاضافة الى نفسه على جهة الاستدراج كما في قول الامير القزويني
في الرائي في غير الصورة التي يعرفها فيقول لهم ان ربكم فيقولون هذا مكاننا زاد فينا ايضا فيقولون
نعوذ بالله من هذا مكاننا حتى ياتيكم ربنا فاذا احاطوا بالغير المشتمل فاذا احاطوا بربنا عرفناه قيا بينهم
الله فيجاءهم بعد تمييز المتافقين في صورته التي يعرفون اي التي هو عليها من النعالي عن صفات
الحديث بعد ان عرفهم بنفسها المقدسة ورفع عن انصارهم الموانع وقال في المصباح في صورته التي
يعرفون اي في علامة جعلها الله للاهل معرفته والتفرقة بينه وبين مخلوقاته فسمى الدليل والعلامة
صورة مجاز كما يقول العرب صورة امرئ كذا وصورة حديثك كذا الامر والحديث لا صورة لها وانما
يريدون حقيقة امرئ وحديثك وكثيرا ما يجري على السان لقها صورة هذه المسألة كذا فيقول لهم
ان ربكم فيقولون ان ربنا فيتبعونه بالتحفيف والتشديد اي فيتبعون امرؤا به بدها بصر الى الجنة
او ملائكة التي تذهب بهم اليها ويضو الصراط بضم حوا المضارعة وفتح ثالثة والصرط الجسر بين
ظرفي جهم على وسطها فاكرونا وامني اول من يخرجها اي تجوز بامته على الصراط وينقطع ولا يور
عز الاضطرار من غير ان يحكي لا يتكلم بمبدأ في حال الاجازة الا الرسل لشدة الهوال ودعوي
الرسول يومئذ اللهم سلم سلم مرتين وفي جهم كلاليب بغير صون معلقة تامرة باخذ
من امرت به مثلها السعدان بفتح السين والذال بينهما عينان فها لانت نبات وشوك هل رايت
السعدان السعدان بفتح السين والذال بينهما عينان فها لانت نبات وشوك هل رايت
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها اي الشوك ولكن في ما قدر عظمها الا الله

تعالى

تعالى قال القزويني قدنا قد عن بعض مشايخنا بضم الراء انما استغفاما وقد رتبنا ونصبتا على اسم
زايدة وقد رتبنا بضم غم غطط الناس باعمالهم بضم الراء بفتح الموحدة بفتح الموحدة الهالك
بعمله وهو الكافر والاحليل والي ذر عن المشتمل الميم والنون بفتح الموحدة والمكسورة
من النقا او الموق بفتح الموحدة بالشك والعمري والكشيهي منهم الموق الموحدة وكسر النقا الموحدة
بفتح الموحدة وكسر النقا ولا يذوق من المشيمة بفتح الموحدة اي تشد الميم من الارواح اصله تضارون بالباء
بالثنية الموحدة من الوفاق بعلة والقائ في قوله منهم بضم الميم من الارواح اصله تضارون بالباء
ومنهم المحرول بالحاء المعجمة والذال المهملة المنقطع الذي ينقطع كلاليب لصرط حتى يورى في النار
المحرول المضروب قال السقاف في هو انب لسياق الخبر والجار في بضم الميم وفتح الميم المحففة والراء بفتح الميم
من الجوز او نحوه شك من الراوي في سلم الجوزي بغير شك ثم بفتح الميم في قوله فقام مشددة مفتوحة
كذا في الفرج كاصله صحيح عليه اي يبين قال في الفتح ويحتمل ان يكون بالحاء المعجمة اي بجلي عنه فيرجع
معنى تجوز في حديث ابي سعيد فتاج سلم ومحمد وشك في جهم حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضا
بين العباد انهم وقال ابن المير القزويني انما اصيف في الله معناه القضا وخلوله بالمضي عليه والراء
اخراج الموحدة من واو خالص المعجمة والستقر اهل النار في النار واصلها ان معني يفرغ الله اي من القضا
بعذاب يفرغ عذابه من لا يفرغ فيكون اطلاق الفرج بطريق المبالغة وان لم يذكر لفظها واذا ان خرج
بضم واو له وكسر النقا بفتح الميم من اهل النار املا لايك ان يخرجوا من النار من لا يشرك بالله
عز وجل شيئا من اراد الله عز وجل ان يرحمه من يشهد ان لا اله الا الله فيعرفه فيضمر في النار
بشر السجود ولا يذوق من المشيمة بضم الراء السجود ناكل النار انما لا ان السجود حرره الله عز وجل على
النار ناكل النار السجود وهو موضوعة من الجنة او مواضع السجود السبعة ورحمة الزوي كن في سلم
الادراك الوجوه وهو كما قال عياض ذلك على ان المراد بامر السجود الوجه خاصة ويؤيد ان في بقية الحديث
ان منهم من غاب في النار اي بضم ساقية وفي سلم من حديث سيرة والي كسبه وفي رواية هشام بن سعد
والى حنوفه لكن جملة الزوي على قوم مخصوصين ونقل بعضهم ان علامتهم لفرة ويضاد اليها النجاة
في البعد من القديسين يتايد الى الوضوء فيكون اهل من قال اعطاه السجود لدخول جميع ليد من راجل في
تخصيص لكعين والقديمين ولكن يفيض منها لركن ان وما استدل من بقية الحديث لا يمنع سلافة هذه
الاعضاء مع الانعزالان تلك الاحوال الاخرية خارجة عن قياس احوال اهل الدنيا ولا التخصيص على ان
الوجوه ان الوجوه كله لا تنزوي النار كما في السجود ويحتمل الاقتصار عليها على التنويه بها الشرفها
فيخرجون من النار حال كونهم قد امتحنوا بضم التوقية والمعجمة بفتح الميم مكسورة او بفتح التوقية
اخترن جدهم وظهر عظمهم فيصبت عليهم بضم الخيبة وفتح الصاد ما الحياة ضد الموت فيصبت
خنة كالتبني لخبية بكسر الخاء المهملة وتشديد الموحدة من زور الصخر في حيل السيل بفتح الخاء المهملة
ما يحمله من طين ونحوه وفي رواية يحيى بن عمار الى جانب السيل المراد ان الغشاء الذي يحيط السيل يكون
في الحية فتقع في جانب الوادي فتصنع من يوبها نابتة بالتشبيه في سرعة البتات وقراوته وحسنه
تبريخ الله من القضا بين العباد ويصفي رجل اذا بود منهم مغبل بوجهه على النار هو اخر اهل
النار حولا الجنة وفي حديث خديجة في ارض اسرائيل ان كان ناسا وعنده اذ في طين في غرابك
انه رجل من جهينة وعند السهيلي انه هذا فيقول اي بسكون الراء بضم حوا المضارعة وفتح ثالثة والصرط الجسر بين
قد تشبني بالقاف والمعجمة والموحدة مفتوحة اذ في ربحها واخر في كواها بفتح الذال وبعد كان
همزة ولا يذوق من المشيمة بفتح الميم من الارواح اصله تضارون بالباء بضم الميم من الارواح
يقول الله عز وجل هل عسييت بفتح السين وكسرها ان اعطيت ذلك بضم الميم ولا يذوق من
اعطيتك بفتحها وبالكا ان نسا الي غير فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ويغطي ربه
ولا يذوق من المشيمة بفتح الميم من الارواح اصله تضارون بالباء بضم الميم من الارواح
فاذا اقبل على الجنة وراها سكنت ما شاء الله عز وجل ان يشكك حيا ثم يقول اي رب قدني

والله اعلم بما لا يحيط به وهدواي على انوار

[illegible]

في نفس سورة النساء لكن باختصار في الحق قال البخاري بالسند اليه وقال حجاج بن محمد بن جبر اليميني
وهو أحد مشايخ المؤلف ولعله سمعه من المذاكرة وعوها حد ثنا همام بن يحيى بنخ الهاد تشديد
الميم العودي الخافظ قال قد ثنا قتادة بن دعامة السدوسي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
قال يجلس المؤمنون يوم القيامة حتى يهوا بصرهم أو لهو بكرها ولا يجيء ذر بصرهم ولا وضهم لها جرحوا
بذلك الجرح وقال الزكري هذا الإسناد إلى المذكور بقية وهو حديث الشقاقة تعقبه في المصاييح فقال
هو تكلف لا داعي له والظاهر أن الإسناد راجع إلى الجرح المذكور بقوله يجلس المؤمنون حتى يهوا بصرهم
لو استغنينا لوطبنا من يشفع لنا إلى ربنا فيرجعنا من مكاننا برفع فيرجعنا إلى القرع وقال البخاري
بالنصب لوقوعه في جوابي التي المذكور عليه بل واني لست لنا استشفاعا فإراقة فيخلصنا بما نحن
فيه من الجحش والكرب فياتون آدم عليه السلام فيقولون لمانت آدم من رب قوله أنا أبو العجم
وشعري شعري وهو منهم فيه معنى الكمال لا يعلم ما أراد منه ففسره بقوله أبو الناس خلقك
الله بيده زيادة في الخصوصية والله تعالى منزلة عن الجراحة واستحكك الجنة واسجد لك ملائكة
وعلمك أسما كل شيء وضع شيء موضع شيئا أي المسميات إرادة للتفصيل وأما في استغفر والشيء
كلها لتشفع بل الأمر الطلب ولا يدرى كشميه في السبيل اشفع لنا عند ربك حتى يرجعنا من
مكاننا هذا قال فيقول لهم لست هتاكم أي لست في مقام الشقاقة قال ويذكر خطيبه
الذي أصاب والراجع إلى الموصول محمد بن أبي النبي أصابها كلمة من الشجرة يتصب كلة بدل من خطيبه
ويجوز أن يكون بيان المصير المشهور المحذوف مخوفه تعالى ففصلا ههنا سبع سموات وقد هي عندها
ولكن ابن الأثير أول من تبعه الله إلى أهل الأرض الموجودين بعد الطوفان فياتون نوحا
فيقول لست هتاكم ويذكر خطيبه التي أصاب سؤاله ربه بغير علم يشير إلى قوله ربك أنبي
من أهل زمان وعدك الحق ولكن ابن الأثير خيل الرحمن قال فياتون إبراهيم عليه السلام
فيقول لست هتاكم ويذكر ثلاث كلمات ولا يدرى كشميه في كذايات بفتحات كذا هي
أحد ما قوله في سقيم والأخرى بل نعله كبيرهم والثالثة قوله لست هتاكم هي التي أصابها معادني لكن
كان صورة قصاصه الكذب شق منها ومن كان يعرف فهو خرف ولكن ابن الأثير عبيد الله الله العزة
وكله وقره نجيا مناجيا قال فياتون موسى فيقول لست هتاكم ويذكر خطيبه التي أصاب
قله النفس لكن ابن الأثير عيسى عليه السلام ورسوله وروح الله وكله إلى القاه إلى ربه قال فياتون
عيسى فيقول لست هتاكم ولكن ابن الأثير محمد صلى الله عليه وسلم وعبد عفا الله له ما نقض من نبيه
وما نأخروا ما لم يلهموا أنيأ بنينا صلى الله عليه وسلم وسؤاله في الأبناء اظهار الشرفه وفصله فاهم لو
سأله أئمة الأئمة غيرهم بذلك في ذلك دلالة على تفضيله على جميع المخلوقين زادة الله شرفا وتكريما
قال صلى الله عليه وسلم فياتوني ولا يدرى كشميه في السبيل فياتوني فاستاذن في الدخول على ربي
في داره أي الجنة التي اتخذها لأوليائه والإضافة للتشريف وقال في المصاييح أي استاذن ربي في حال
كوني في الجنة فاصافه لأرانيه تشريفا فيؤذن لي عليه فإذا أرايته تعالى وقعت ساجدا فيدي عني
ما شاء الله أن يري عني وفي نسخة من هذه السورة بعد اربعة من جملة الدنيا فيقول تعالى ارفع محمد
راسك وفك اسمه لفلوك واشفع تشفع أي تعقل شقا عنك وستل نطق سؤلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رافعي السجود فاني على ربي بنتا وحمدته بعلمه عرو وجل قال ثم اشفع
بجدي في جدائي فيعتري طائفة من الجنة فاخرج من داره فأدخلهم الجنة بعد اذ أخرجهم من النار قال
قتادة بن دعامة بالسند السابق وقد سمعته أيضا أي استأذن فياتون في السبيل ثم أعاد الثانية
فأستاذن على ربي في داره الجنة فيؤذن لي عليه فإذا أرايته تعالى وقعت ساجدا فيدي عني ما
شاء الله أن يري عني ثم يقول تعالى ارفع محمد وفك اسمه واشفع تشفع وستل نطقه هذا السكت
في هذه دون الأولي لكن الذي في اليونانية باسقاط الهمزة فيها قال فارفع راسي فاني على ربي بنتا

دُخَانِ

وخميد يعلمنيهم قال ثم اشفع فيهم لي حدا فاخرج منكم امرؤ فاعطاهم الجنة قال فناداه
بالشدة وسمعه اي انسانا لك شي مني ايضا يقول فخرج فاعطاهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعاد
الثالثة فاستاذن علي رضي في داره فيؤذن عليه فاذا رايته دفعت ساجدة فديعني فاشاء الله ان
تدعي ثم يقول ارفع محمد وقل اسمع واشفع تشفع فقل يعطيه قال فارفع راسي فاني علي راسي
بنينا وخميد يعلمنيهم قال ثم اشفع فيهم لي حدا فاخرج فاعطاهم الجنة قال فناداه سمعته
اي سمعنا انسانا اذا الكشيتهن ايضا يقول فخرج منكم امرؤ فاعطاهم من النار فادخلهم الجنة حتى
ما تبقى في النار الا من حسمه القراز اي وجب عليه الخلود بقصر القراز وهم الكفار قال ثم نزل الالية
ولا يدر عن الكشيتهن هذه الالية عتيان ان يبعثك ربك مقام محمد اناك وهذا المقام المحمود الذي
وعده بضم الواو وكسر العين نبيكم صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث وقع هنا معلقا واصله الاسما على
من طريق اسحاق بن ابراهيم وابو نعيم من طريق محمد بن اسلم الطوسي لا حديث احاج ومنهال ذكره بطوله وساق
الحديث كله الا ابا ذر فقال بعد قوله حق هو بذلك وذكر الحديث بطوله وعده به ثم بفتح التبعة وضم الهاء قال
النسفي منه الي قوله هل لك الله بعد ثم قال فذكر الحديث ونمت من قوله فيقولون لو استشفعنا الي اخرون
المحمد الذي وعده بضم الواو نبيكم صلى الله عليه وسلم للمستعلي والكشيتهن وفيه قال **حدثنا** غيبة الله بضم العين
ابن سعيد بن ابراهيم بسكونها قال حدثني بالافراد عني يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال **حدثني** بن ابراهيم
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري قال
حدثني بالافراد ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض الله عليه ما افاض من المول
هو ان طفق صلى الله عليه وسلم يعطى رجا لا يرفى فيه وبلغه قوله الانصار يعطيه وفيه عنا **ارسل لي**
الانصار جمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله اي حتى يموتوا فاني على الحوض وفيه
رد على المعتزلة في انكارهم الحوض وفيه اذيل الفس من رواية النضر بن اسيد عن الحضير بن فضة فيها قرئت
بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوا علي الحوض والبرص من الحديث هنا قوله حتى تلقوا الله فالصبر اذ لا يقع فيهم
الطرق قاله الحافظ ابن حجر وفيه قال **حدثني** بالافراد ولا يدرى في حديثنا ثابت بن محمد بالثلاثة والوحدة
ابو اسما عيل العابد الكوفي قال **حدثنا** سفيان الزوري عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عن
سليمان الاحول بن ابي مسلم المكي عن طاوس بن عبد الرحمن بن كيسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت خير السموات والارض الذي
يتقوى بحفظها وحفظ من خاطت به اشمنت عليه توفي كلاما به قوامه وتقوم على كل شيء من خلقك بما نراه من
الذبيرو لك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن فهو رب كل شيء ومليكه وكانه ومغديه ومصلحه
العواد عليه بعبادة لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن اي منور ذلك والعرب يسمي الشيء باسمه
الشيء اذا كان منه بسبب فهو بمعنى اسم الهادي لانه يهدي بالنور الظاهر لا بصيرا الي المبهرات الظاهرة ويهدي
بالنور الباطن البصائر الباطنة الي المعارف الباطنة فهو اذ امنور السموات والارض وهو النور الذي اراكل
ظاهرا وباطنا فاذا كان هو النور لانه النور والبصائر وانا ارا الافاق والافطار فهو صفة فعل
انت الحق المتحقق وجوده وقوله الحق اي مذكوره ثابت وقوله الحق لا يخله ظلف ولا شك في
وقوعه ولنا ووك حق اي رؤيتك في الآخرة حيث لا مانع والجنة حق والدار حق كل منهما موجود والسائر
اي قيامها حق اللهم لك اسلمت اي انقذت لاسرك وهيبك وبك اسلمت اي صدقت بك وبما ازلت
وعليك توكلت اي توصلت امرنا اليك واليك خاصت من خاصتي من الكمار وبك وبما اتيته من
البراهين والمحججات من خاصتي من الكفار فاعزني ما فذمت وما اعلنت واسررت واعلنت وما
انت اعلم به مني لا الا انت قاله نواصعا واجلا لا الله تعالى ونفيا لامته قال ابو عبد الله محمد
ابن اسماعيل البخاري قال حدثني سعد وسقط له في رواية ابو عبد الله وابو الرواس في قوله وقال فيسن
بسكون العين المكي المحظي فادامه مسلم وابوداود وابو الزبير محمد بن مسلم بن ندرس القرشي الاسدي
وما وصله مالك في موطاه عن طاوس فيام بفتح التبعة المشددة قاله يوزن فاما بالسند

۱۰۰

ففي كل يوم بها المنكر كلامه ونعمه العظمة وليس فيها تنقيص ولا اشارة الى ذنوبه في الكواكب وسبق
ذلك وغيره في المتابع غيره وذكره هنا الطول العهد به وبه قال **حدثنا محمد بن ابي نعيم**
الهمداني الحافظ قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة عن يزيد بن جهم الموصلي عن ابي عبد الله
عن جده ابي بردة بن بزة عن الموصلي عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة
الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل ورأى ان جأه السائل وصاحب
الحاجة قال لمن عذرة من اصحابه **اشفعوا لي** حاجته لدي **فلنؤخر**واستبقت شفاعتكم قال في
المصاحف لا تخجلوا رواية في الامم ولا تخجلوا اهل بيتك او شجرة وان كانت ساكنة بعين كونه الا ان الطلب
وان كانت مكتوبة اخبرك بالطلب وكذا حرق وقيل الاول ففيه دخول الامر على القائل المخاطب
وهو قليل وعلى الثاني فيجعل ذلك القاذبة واللام متعلقة بالفعل المتقدم ويجوز ان يكون القاذبة
واللام متعلقة بفعل محمد وفي اشفعوا فلاجل ان تؤخر او امركم بذلك انتهى **قلت** والذي
في فرع اليونانية ورأيت بسكون اللام **ويضي الله على لسان رسوله ما شاء** ولا يدرى في الحديث
ما بيننا اي بظهوره على لسان رسوله بالوحي والاهام ما قد في علمه انه سيكون والحديث سبق في باب قول
الله من يشفع شفاعته حسنة من كتاب الادب وبه قال **حدثنا يحيى** هو ابن موسى الجعفي والوجه
البحري قال **حدثنا عبد الرزاق** بن همام بن ابي نعيم الحافظ الصنعائي عن معمر بن ابي راشد عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل احدكم الله اعفركم
ان شئت الله اعفركم ان شئت الله اعفركم ان شئت الله اعفركم ان شئت الله اعفركم
يستيقن وقوع مطلوبه ولا يقبل ذلك بشيئة الله ولا يعجز مسألته ولا يعجزها عن كرم الكرم
انفعالي يفعل ما يشاء لا يحكمه له كسر الا تعالى الله عما يشاء الله للبركة لا للاستئثار بركه
سبق قريبا ومطابقة ظاهره وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد** المستدي قال **حدثنا ابو حفص**
بفتح العين بن ابي سلمة التميمي كسر التوفية والنون المشددة قال **حدثنا الاوزاعي** عن عبد الرحمن قال
حدثني بالانفراد ابي شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه ابي بن عباس تبارك وتعالى هو والحضر معا الممكة وتشديد الرا
ابن عباس بن حفص القراري بفتح القاف والواو في مباحث موسى عليه السلام اهو خضر فرها
ابي بن عبد الله انصاري قد عاه ابن عباس فقال له ابي تاريت بما دلت انا وصاحب جبي هذا المرح
قيس صاحب موسى الذي قال موسى السبيل الى ابيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
تذكر شانه قال ابي نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئنا بغيرهم موسى في
ملائي ولا يدرى في ملائي من بني اسرائيل من اشرافهم او من جماعة منهم اذ جاء رجل فقال
يا موسى هذا علم احد اعلم منك فقال موسى لا اعلم احد اعلم مني فاجابهم الهرة ولا يدرى
الكشميني فاجاب الله الى موسى عليه السلام بلفظ الامر كعل عبدنا خضر اعلم منك بما اعلمته
من الغيوب وحواشي القدرة بما لا يعلم الا نبيا منه الا ما اعلموه فقال موسى السبيل الطريق الى
لغيبه فجعل الله عز وجل له الحوت المملوح اية علامة على مكان الخضر ولفظه وقيل له يا موسى اذا
فقدت الحوت بفض القاف فارجمه فانك ستلقاه فكان موسى يتبع بسكون التوفية اثر الحوت
في البحر فقال في موسى يوشع بن نون لموسى رايت ما ذهباي اذ ابي جبر او ثينا الى القصرة الى القصة
التي قد عذبت بها موسى والتي دون هارون وذلك ان الحوت اضطرب ووقع في البحر فاني سببت
الحوت وما اسانبه الا الشيطان اذ ذكره قال موسى لك في فقد الحوت ما كان ينبغي ان لا
تطلبه علامة على خضر فاندا على اثارها يتصل فقصا فوجد خضر عليه السلام
وكان من شاطئ الخضر وموسى ما فضل الله عز وجل في سورة الكهف ومطابقة الحديث للترجمة في قوله
بقية الانبياء في ان شاء الله صابرا وقوله قارادريك والحديث سبق في باب ما ذكره في هاب موسى في
البحري الخضر من كتاب العلم وبه قال **حدثنا ابو الحسن** المحمدي قال **حدثنا يحيى** هو ابن موسى الجعفي

لا حرمه

ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم قال البخاري بالسند اليه وقال احمد بن صالح ابو جعفر الطبري المصري
الحافظ لما رواه عنه مذكورة **حدثنا ابن قهوب** عبد الله قال اخبرني بالانفراد ابي بن عبد الله بن
نشاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نزل عدنانا الله يخفي كنانة حيث نزلنا
اي تحالف قريش على الكفر من اهل البيت الحرام ما شئوا من الطلب ولا يبايعونهم ولا يبايعونهم بركة
حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكسوا ذلك صحيفة وقلوبها في الكعبة قال البخاري يريد صلى الله
عليه وسلم يخفي كنانة **المحصب** بضم الميم وفتح الحاء والصاد المشددة المكين اخوة مؤمنة موضع
بين مكة وميما والحين في الاصل اخذ من غلط الجند ارتفع من سبل الماء الحديث سبق في المعنى ان نزل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة من كتاب الحج ومطابقة لا خطا بها وبه قال **حدثنا عبد الله بن محمد** المسدي
قال **حدثنا ابن عبيدة** سفيان بن عزم وبفتح العين بن دينار عن ابي العباس السائب بن فروخ الشامي
المكي الاحمي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله
ابن عمر وبفتح العين وسكون الميم اي ابن العاصي وصوبه الاول والدارقطني وغيره انه قال **خاضع** النبي صلى الله
عليه وسلم **اهل الكايف** ثمانية عشر يوما فامر بفتحها وفي المقاري فلم يزل منهم شيئا فقالا
فامروا اي واجعلوا في المدينة ان شاء الله فقال **المسلمون** نفعل بكم القابعة سكون القاف في ترجع
ولم يفتح حفصه قال صلى الله عليه وسلم فاعدا على التناك بالعين المعجمة اي يبرأ الاول النهار لاجل
القنات **فعدوا** فاصابهم جراحات لان اهل الكايف رؤسهم من اهل السور فكانوا ايتا النون منهم يستأجرهم
والفضل السمار اليهم كونهم اهل السور ولم يفتح حفصه كما راوا ذلك كله لم يفتح حفصه في الرجوع قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا فامروا عدنانا الله فكانت تشديد النون ذلك **عجبهم** فنبش رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحديث سبق في المقاري **باب قول الله**
تعالى ولا تنفع الشقاة عذرة الا لمن اذن له اي اذن الله تعالى لا من وقع الاذن للشفيع لاجله وهو الاذن
الثانية في ذلك اذن لم يدرى واي لاجله حتى اذا فرغ عن قلوبهم اي عن قلوبنا ففتح عن قلوبنا ففتح
والشفيع لم يفتح حفصه بكنة يتكلم بها رب العزة في اطلاق الاذن والنفذ اذالة الفزع وحيث غاية لما فهم من اذنهم
النظار الاذن وتوقفا وقفا من الراي في الشقاة والشقاة هل يكون خيرا ولا يكون خيرا كانه فيل يرضون
وتتوقفون ثانيا فزعين حتى اذا فرغ عن قلوبهم فالواساك بعضهم بعضا ما اذا قال **ركبوا** الوقات الحق
اي القول الحق وهو الاذن بالشقاة لم ارضى **وهو لعل الكبير** ذو العلو والكبريا ليس الملك ولا يني
ان يتكلم ذلك اليوم لادانه وان يشفع الامر ارضى وقال في الفزع واظن البخاري اشار بهذا الى ترجيح قول
من قال ان الضمير في قوله عن قلوبهم لا لا يكة وان فاعل الشقاة في قوله ولا تنفع الشقاة هم الملا
بدليل قوله بعد وصفه ملايكة ولا يشفعون الامر ارضى وهم من خشية مشفقون خلاص قوله فيهم
او الضمير للملايكة المذكورين في قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس فانه قاتلهم وكان الله يعص المفترين
وزعموا انهم اذنوا بالتفريع قاله مفارقة الحياة ويكونوا تباعهم اياه مستصعبا الى يوم القيامة قبل طين الجوار
والجملة من قوله قل ادعوا الي اخرج معترضة وحل هذا القائل على هذا الزعمان قوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم
غاية لا بد لها من مغيا فادعي انه ما ذكره وقال بعض المفسرين من المعترلة المراد بالزعم الكفر في قوله لهم
اي تاديبهم في الكفر في غاية التفريع ثم تركتم زعمكم وقلمت الحق وفيه النقطة من الخطاب الى الغيبة ه
ويفهم من سياق الكلام ان هناك فرعا من رجال الشقاة هل يذنب في الشقاة ولا كانه قال يرضون
زمانا فرعين حتى اذا كشفت الفرع عن جميع كلام رسول الله تعالى في اطلاق الاذن تباشروا بذلك
وسال بعضهم بعضا ما اذا قال **ركبوا** الحق اي القول الحق وهو الاذن في الشقاة لم ارضى قال
الحافظ ابن حجر وجميع ذلك مخالف لهذا الحديث الصحيح والا حاديت كثيرة بنويده والصحيح في امرها
ما قاله ابن عطية وهو ان الغيا محذورة كانه فيك لاهم شفا كما ترحمون بل هم عند هم مسكون
لامره الى ان يروا الفزع عن قلوبهم والمراد بهم الملايكة وهو المطابق للاحاديث الواردة في ذلك

فهو المعتد وعرض المؤلف من ذكر هذه الآية بل من الباب كلما ثبتت كلام الله القام به انه تعالى و قد ليد
انه قال ما اذا قال ربكم ولم يقل ما اخلق ربكم وهذا اول باب ذكره المؤلف في مسئلة الكلام وهي مسئلة
طويلة وقد تواتر القول بان الله تعالى متكلم على لسانه لا يتكلم على لسان غيره من الملائكة والجن والانس
واما الخلق في معنى كلامه وقدمه وخدونه فعند اهل الحق ان كلامه ليس من جنس الاصوات والحروف
بل صفة ازلية قائمة بذاته تعالى ومتافقة للسكوت الذي هو ترك التكلم مع القدرة عليه والاقعة
التي هي عدم مضا وعقل الاله اما حسب العقول كماله في الحرس وحسب صفتها وعدم بلوغها حد الغنى كما
في لطفه هو بها امرناه غير وغير ذلك يدل عليها بالعبارة او الكتابة او الاشارة فاذا عبر عنها
بالعربية لغزنا والشريانية فاجعل في العبارة فلوالة والاختلاف على العبارات دون الشريانية
اذ اذ الله بالسنة متعديدة ولغات مختلفة والحاصل انه صفة واحدة فكيف يخلط في اللغة
كالعلم والقدرة وسائر الصفات فان كلامها واحدة قديمة والاشكال والحدوث مما هو في العلاقات
والاضافات لما ان ذلك لا يتفق كمال التوحيد ولا لانه لا دليل على كبر كل منهما في نفسه وقد خالف جميع
الفرق وزعموا انه لا معنى للكلام الا المستظم من الحروف المستوعبة الدالة على المعاني المقصودة وان الكلام ليس
غير معقول ثم قالوا الخاطبة والحسوبة ان تلك الاصوات والحروف مع نواحيها وترتب بعضها على بعض
وكون الحرف الثاني من كل كلمة متبوعا بالحرف المتقدم عليه كانت ثابتة في الازل قائمة بذاته لا ياري تعالى وقد
قال السمع من اصوات الغراري من اسطر الكتاب نفس كلام الله في كلام طويل تخفيز الكلام بتميزه
اهل السنة يرجع الى اثبات الكلام النفسي وفيه والافاهل السنة لا يقولون بقدره لا لقاط والحروف
وهو لا يقولون بخدوت كلام نفسي واسند اهل السنة على عدم كلامه تعالى وكونه نفسيا لا حسيما بان المتكلم
من قام به الكلام لا من اوجده الكلام ولو في محل اخر لقطع بان نوحه الحركية في جسم اخر لا يمتنع كما قال الله تعالى
لا يسمي خلق الاصوات مقبولا واما اذا استعنا قايلا يقول انا قايما بتميزه متكلما وان لم نعلم انه الوحيد هذا
الكلام بل ان علمنا ان موجه هو الله تعالى كما هو اهل الحق وجنيد فالكلام التامير بذاته لا ياري تعالى لا
يجوز ان يكون هو الحسي اعني المستظم من الحروف المستوعبة لانه كانت ضرورية والاله ابدا وانتهى وان الحرف
الثاني من كل كلمة متبوع بالاول ومشروط بانفضائه وان متنع اجتماع اجزائه في الوجود وبما شئ منها بقية
الحصول والحادث من منع قيامه بذاته لا ياري تعالى فمعنى النفس القديم وقال البيهقي في كتاب الاغنياء
الفران كلام الله وكلام الله صفة من صفات ذاته وليس شئ من صفات ذاته مخلوقا ولا محمدا ولا حادثا
وقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان فخص القرآن بالتعليم لانه كلامه وصفته وخصه الانسان
بالتعليم لانه خلقه ومصنوعه ولولا ذلك خلق القرآن والانسان في ايات الله او ردها الى ذلك
لا يظيلها وقال الله جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا بانه اي ليس لاحد ان يشفع عنده لاحد
الا بانه من كان لفظها استغناءا في معنى ولذا خلت الاية قوله الا بانه وعنده متعلق
بشفع او يحدو كونه من الصبر في يشفع اي يشفع مستقر عنده وفوق هذا الوجه بانه اذا اراد يشفع
عنده من هو عنده وفوقه من شفاعته غيره وبعد هذا بيان لمكونه وكبريائه وان احدا لا يثبت ذلك
ان يتكلم يوم القيامة الا اذا اذن له في الكلام وفيه رد زعم الكفار ان الاضمار يشفع لهم وكان
مستروفا هو ان لا يجد معا وصلة البيهقي في الاسماء والصفات من طريق ابي معاوية عن الاعمش
عن مسلم بن صبيح وهو ابو الصفي عن مسروق عن ابن مسعود عهده الله رضى الله عنه ان التكلم لله بالوجه
سمع المل السوات شيئا ولفظ البيهقي هو عند احد سمع اهل السما صلة كبر السلسلة على الصفا
فيمعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا هم جبريل يرفع قلوبهم فاذا ارفع عن قلوبهم
وسكن الصوت بالوز بعد الكاذب حقيقة الصوت المخلوق ولا سماع اهل السموات والاله تاطفة
بتميزها لا ياري جل وعلا عن الصوت المستلزم للحروف ولا ياري عن الكسبي حتى ثبتت الصوت بمثلثة
فموقية عن قول الله الحق من ربكم بالكاف وتسقط لغيره في ردنا واما اذا قال ربكم لا هم مستمعون ولا
ولم يسمعوا معناه كما ينبغي لفرعهم قالوا قال الحق في رواية احمد فيقولون يا جبريل اذ قال ربكم

قال الحق قال فيقول الحق قال فينادون الحق قال البيهقي ورواه احمد بن حنبل في شرح الررازي وغيره
وعلى بن مسلم قال لا يسمع من الله معاوية مرفوعا خرجه ابو داود في السنن عندهم ولفظه مثل الاله قال فيقول
تاما قال ربك وفيه كبريائه وله بصيغتها التبريد في كتابه لعلم بصيغة الحر من جبريل بن عبد الله
الا نصاري عن عبد الله بن ابيس بن مظهر وفتح القول لانصاره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بحشر الله عز وجل العباد يوم القيامة فيناديهم يقول لهم يقولون تخلقون غير قايما
او يا من تعالى من بني ادي فيه مجاز الحذف وقال البيهقي في الكلام ما ينطق به المتكلم وهو مستقر في
نفسه ومنه قول عمر بن الخطاب في حديثه لتسقية وكنت هيأت في نفسي كلاما نساها كلاما قبل التكلم به فان كان
المتكلم واجاح سمع كلامه دأخروا واصوات وان كان غير ذي مخارج فهو بخلاف ذلك والباري تعالى ليس
بذي مخارج فلا يكون كلامه بحروف واصوات فان افهمه السامع تلاه بحروف واصوات واما حديث ابن ابيس
فاختلف الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيل في حقه ولم يثبت لفظ الصوت في حديث صحيح
مرفوع غير حديثه فان ثبت رجوع الحديث بن مسعود يعني للملايكة فيسمعون عند حصول الوحي صوتا
فيتمثل ان يكون صوتا لسا والملايكة لا يسمعون بالوحي واصوات اجتمعة للملايكة واذا اختلف ذلك لم يكن نصا في
المسألة اذ ان الراوي اذ فينادي ندا يعبر عنه بقوله بصوت فان لا نسم وهذا لا يري من الله لم يسمع احدا
من ملايكة ولا من رسله كلامه بل الله هو اياه وحاصل الاحتجاج للنفى للوحي الى التامير على اهل
المخلوقين لاها التي عهد لها ذات مخارج ولا يخفى ما فيها من الصوت قد يكون من غير مخارج كالان الروية قد تكون
غير اصالا لاشعة كما تقرر سلكا لكن يتبع التماس المذكور وصفه الخالق لا تقاس على صفة المخلوقين واذا ثبتت
ذكر الصوت بهذه الاحاديث الصحيحة وجب الايمان به ثم التفتي في اياتنا واول قوله يشعها في الصوت
من بعد كما يشع من قرب فيمخرق العادة اذ في سائر الاصوات التقاوت ظاهر بين القريب والبعيد يعلم
ان السمع كلام الله كان يوحى كلاما الله كان يسمعه من جميع الجهات ويقول قوله تعالى انا الملك ذو الملك
انا الديان انا الملك الا انا ولا تخاف يا انا وهو من حضر المنة في الخبر لا الخليفة هو مخلوق من قوله مالك يوم
الدين وهو الحاسب المجازي لا يصنع عمل عامل وقال في الكواكب واختار هذا اللفظ لان فيما شارة الى الصفا
السبعة الحياة والعلم والازادة والقدرة والسمع والبصرة والكلامه ليكن الجازاة على الكلية
والجبريات قوله وفعلوا به قال **حدثني** علي بن عبد الله المدني قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن حماد بن عمار عن ابي بن دينار عن مكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا قضى الله امره في السما وعند الطبري من حديثه لئلا يسمع من مرفوعا اذا تكلم الله
بالوحي فترسل للملايكة بان يجمعوا حال كونهما خضعافا بصمرا لسا وسكورا لسا المجمعين خاضعين
طابعين لقوله جل وعلا كانه اي القول السمع سلسلة صوت سلسلة على صفوان جبريل
قال علي هو ابن المديني قال غيره اي غير سفيان بن عيينة صفوان بفتح الفاء صمغ عليه في الفزع
كاسله كالسكون في اوله ينفذ هم بفتح اوله وهم بالشه بيته ثون ساكنة والاله امجة ذلك
فالاضلاف في فتح فاصفوان وسكورا واما ينفذ هم فغير مختص بالغير بل مشترك بين سفيان وغيره
فنه خرجه ابن ابي حاتم عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان بن عيينة هذه الزيادة وسقط لغيره في رد
عن الحموي والمستل في هذا فاعرف كشف عن قلوبهم قالوا اذا قال ربكم قالوا قال الحق ولا ياري
دع عن الحموي والمستل قالوا الذي ولكن البيهقي الذي قال الحق وهو العلي الكبير والعلو والكبريا قال
علي هو ابن عبد الله المدني وحدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو وهو ابن دينار عن مكرمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه هذه الحديث ايان سفيان حدثه عن عمرو بلفظ الحديث لا بالاعتناء
كما في الطريق الا في قال سفيان بن عيينة ايضا قال عمرو اي ابن دينار ايضا سمعت مكرمة بنو
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال علي المدني ايضا قلت لسفيان بن عيينة قال سمعت مكرمة
قال سمعتنا ابو هريرة قال نعم ورواه ابن عيينة كان يسوق اسمة مرة بالاعتناء ومرة
بالخديث والسمع فاستثبتته علي بن المديني عن ذلك فقال نعم قال علي قلت لسفيان بن عيينة

ان اساروي عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرا في الزمان والغير المملة في القصر واصله وقال ابن جرير في الزمان والغير المملة في القصر
الشهيرة قال والسياق في الاول قال سمعان بن عبيدة هكذا قرأ عمرو بن دينار فلا ادري
استعده هكذا من عكرمة ام لا اي قرأها كذلك من قبل نفسه بناء على انها قرأه قال سمعان بن عبيدة
وهي قرأتنا بريرة نفسه ومن تابعه وظاهره انك اذا قرأه الراوي والغير المملتين وحكي عن الحافظ في رواها
الصواب هنا قلت وهي قرأة الحسن والنايم مقام القائل الجارية وفعل بالشد يد معناه
السلب هنا خورقون البعير اي ازلت قرأه كذا هنا اي ازال الفرع عنها وقرأه ابن قمار بفتح القاف والزاوي
مبني القاف وفيه قال **حدثنا** يحيى بن بكير يضمن المودة ستة لحد واسم أبيه عبد الله الخرمي
مولاه المصري قال **حدثنا** الليث بن سعد الامام عن عوف بن عبد الله بن خالد الايلي عن ابن شهاب
عن محمد بن مسلم الزهري انه قال اخبرني بالافراد ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن عز وجل لشيء ما اذن بكسر اللام المخففة
فيها ما استمع لشيء ما استمع للنبي ولا في ذرعك الكشيته لشيء صلى الله عليه وسلم يعني بالقرآن
واستماع الله حجاز عن قريش القاري واجزال ثوابه او قبول قرأه **قال صاحب** له اي لابي هريرة
بريد بالنعني ان يحقره ولا يذرع الكشيته في المستل بريرة يحقره وله عن الكشيته في برهان يحقر
بالقرآن قال في المصباح قال ابن تين في كتاب مطلع العوائد وجماع القرايد وحدثني كتاب الزاهر يقال
يعني الرجل اذا جهضه ففقط قال وهذا نقل غريب ولم اجد في اكثر الكتب في اللغة وقال الكرماني
فهو البخاري من الاذن القول لا الاستماع به ليل انه اذ حل هذا الحديث في هذا الباب كذا قال وسبق
الحديث في فضائل القرآن وفيه قال **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال **حدثنا** ابي حفص قال
حدثنا الاعشى سليمان بن مهران الكوفي قال **حدثنا** ابو صالح ذكر ان الزيات عن ابي سعيد سعد بن
مالك الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول الله عز وجل يوم القيامة
يا ادم فيقول يا ربنا ليك وسعدك فيك فينادي بفتح الهمزة المصححة عليها في الفرع واصله بصوت
ار الله يا مارك ان تخرج من ربك بعث النار فيفزع المودة وسكون العين اي يتعونا اي طابقة
شاهدا من بعثوا اليها فاقبلهم والحدوث سبق في تفسير سورة الحج بانه من ساقه هنا وفيه قال
حدثنا عبيد بن اسما عن ابي عبد الله عن غير واحد من اصحابه وكان اسم عبد الله ابو محمد القرشي الكوفي قال
حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام ولا يذرع هنا من غرقة عن ابيه غرقة بن الربيع
ابن القوام عن عابشة رضي الله عنها انها قالت ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديجة رضي الله
عنها ولقد امرتني امر النبي صلى الله عليه وسلم به تبارك وتعالى ولا يذرع الكشيته في ذرعك
امر الله ان يبتشرها ببنت في الجنة والعمري والمسناني من الجنة والحديث مروي في التاج والله
الوفيق **باب** في تفسير قوله تعالى **كلام الرب** عز وجل مع جبريل
عليهما السلام ونزل الله عز وجل الملائكة عليهم السلام وقال معمر هو ابن المشي ابو عبيدة
لا معمر بن راشد في قوله تعالى وانك لتلقى القرآن في تلقى عليك مبنيا للمجهول وتلقاه جمع
التوقية واللام والقاف المشددة انت اي ناخذه عنه من لدن حكيم عليم فالوا ان جبريل يلقى اي ياخذ
من الله تلقيا روحانيا ويلقى على محمد تلقيا جسمانيا ومثله قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات وتلقى
تفعل قال القائل اصل التلقي هو التعرض للعلم وضع في موضع الاستقبال للتلقي في موضع للقبول والاخذ
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقى الوحي اي يستقبله وياخذه وفيه قال **حدثنا** بالاداد ولا يذرع
بالجمع استخاف هو ابن منصور بن هارم الكوسج قال الحافظ ابن جرير وزاد ابو علي الجاني بينه وبين استخاف
ابن راهوية وانما جرمت بانه ابن منصور لان راهوية لا يقول الا خيرا وهنا قال **حدثنا** اسحق بن رايت
في حاشية الفرع واصله ما نصه هو ابن راهوية وثقوه حاتم مودة قاله اعلم قال **حدثنا** عبد الصمد
ابن عبد الوارث قال **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عبد الله عن ابي صالح ذكر ان

الزيات عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك
وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل فيصلي بالمنعولين ان الله قد احب فلانا فاحبه بنفعهم
وكسر الحاء المملة وفتح الموحدة فيجبه جبريل ثم ينادي بكسر اللام جبريل رفع على الفاعلية في السمتا
وفي الادب في اهل السمتا ان الله عز وجل قد احب فلانا فاحبه بنجته اهل السمتا ويوضع له القبول
في قلوب اهل الارض فيجبه بنجته الماس علامة محبة الله ووجها لمطابقة ظاهره والحدوث سبق
في باب ذكر الملائكة من كتاب نزهة الخلق ويا بلسنة من الله تعالى من كتاب الادب وفيه قال **حدثنا**
ابن سعيد ابو رجاء البلخي عن مالك الامام الاكظم عن ابي الزناد عبد الله بن زوان عن الاعرج عبد الرحمن
ابن هز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيعاقبون يتساقبون ويتساقبون في
الصعود والنزول فيكم ملائكة لرفع اعمالكم بالليل وملائكة لرفع اعمالكم بالنهار وقوله يتساقبون
على لغة اهل البراءة يعني في وقت صلاة العصر وقت صلاة الفجر ثم يرفع
الملائكة الذين بانوا فيكم فيسألهم فيسألهم عن نعمة الله عليهم فيسألهم عن نعمة الله عليهم فيسألهم
هم من الملائكة كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يعملون وانبأهم وهم
يقولون والحديث سبق في الصلاة مع ما فيه من المباحث ومطابقة ظاهره وفيه قال **حدثنا**
محمد بن بشر بالمرجدة والنجدة **حدثنا** احمد بن محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة بن الحجاج عن ابي
الاحد بن حبان في الحاء المملة وتنديد الغنية عن المعروية المملات يوزن معقول بن زيد الكوفي انه
قال سمعت ابا ذر جندب بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا في جبريل عليه
السلام وفي الرقاق عوف بن علي في جانب الحرة فبشرنا من مات من امي لا يشك بالله شيئا وجواب
الشرط قوله دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا بغير المحنة والغير الكشيته في ذرعك
باليخطا بذكر الالف قال جبريل وان سرق وان زنا بغير المحنة والغير الكشيته في ذرعك وان يذرع الجنة وسبق
الحديث بزيادة ونقصان في الاستقراض في الاستقراض والرفاق قال في الفتح وسبقته للترجمة هنا
غرض وكاثة من جهة ان جبريل لما بشر النبي صلى الله عليه وسلم بامر متلقاه عن ربه تعالى فكان الله تعالى
له بشرا بان من مات من امي لا يشك بالله شيئا دخل الجنة فبشره بذلك **باب**
قوله تعالى انزل بعلمه اي انزل وهو علمه بالانزال واليك وانك متلعن
او انزل بما علم من مصالح العباد وفيه نفي لا المعتزلة في انكار الصفات فانه اثبت لنفسه العلم والادراك
فبشره ذلك بالنبوة قال ابن تين في المراتد الاخر انزل فها هو العباد متعالي المروءة وليس انزاله له انزال الا
الخلق لانه القرآن ليس بحكم ولا مخلوق قال مجاهد هو ان جبريل المنسرى في قوله تعالى ينزل الانزل
ببشرته بين السما التابعة والارض التابعة ولا يذرع الكشيته في ذرعك من السما وهذا
القرآن به وفيه قال **حدثنا** مسدد هو ابن مسدد قال **حدثنا** ابو الاحوص الحاذق الصادق في
سلام بن شاذان الكوفي قال **حدثنا** ابو اسحاق عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله فيكون الميم
بفتح هاء ملة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان
يروي عن عازب اذا اويت بالغصن في فراشك اي مضجعك لتنام فقل بعد ان تنام على شمالك
اليمين اللهم اسألت نفسي ذاتي اليك وجهتي وجهي الي قصدي اليك ودعوت
امري ردته اليك اذ لا قدرة لي ولا تدبير علي فلبقع ولا دفع ضروا مني فغفر اليك والجات
ظهي اي اسألتك اليك كما يعتد الانسان بظهوره الي ما يستداليه رغبة في نوايك ورهبة اليك
خوف من عقابك لا منجاء بالهوى واللام ولا منجاء بالثوب من غير هزمك لا اليك لا منجاء منك
الي احد الا اليك ولا منجاء الا اليك امنيت صدقت بكنايك القرآن الذي انزلت اي انزلته
على رسولك صلى الله عليه وسلم والايان بالقرآن يتخير الايمان بجميع كتب الله ونبينا الذي ارسلت
محمد فتمير المتعول الي الذي انزلته فانك انزلت ولا يذرع الكشيته في ذرعك من السما فطره الا
اوله من القوم بملأ ابراهيم وان اصبحت صبت جبرائيل لانه بركة بعد الهز في اجرا عظيم

حقيقة بان تجتهد في تفسير سورة القتال وقامت لرحم فاحذت بحفظ الرحمن وهو استعادة
ان من عادة المستغفر ان ياخذ بديل المستغفر او بطرف رايه او ربما اخذ بحفظ رايه في اللغة
الاستجارة فقال تعالى طمأنينة بفتح الميم وسكون الهاء اي كفي قال بل ان الحلال واللبان
المقال من حديث عبد الله بن عمر وعندهما احدهما ان طمأنينة بفتح الميم وسكون الهاء اي كفي
مقام العبادي في ايام هذا في المستغفر بك من القطيعة فقال جل جلاله لا بالتحقيق
ان اصل من وصلك بان اعطى عليه وانقطع من قطعك فلا تعطف عليه قالت بلى وصليت
بارت قال تعالى قد لك بكسر الكاف فيها شوقا لبوهريرة فهل عسيتم وفي الادي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتظلموا
ازحامكم والحدوث سبق في تفسير سورة القتال وفي كتاب الادب وفيه قال **حدثنا**
هو ابن مسهر قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن صالح هو ابن كيسان عن عبيد الله بن عمر العنبري
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض الميم وكسر الظاء حصل المظهر بغيره صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام قال الله
عز وجل اصبح من عبادي كافريه وهو من قال مطر قابض او من ربه وهو من قال مطر رافع
الله ورحمته كما وقع مبيحا في الحديث الاخر التابوني الاستسقاء ومطافعة هاتاهرة وفيه قال
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال **حدثني** بالافراد مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله
عن الاعرج عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل اذا احب عبد الله لغيره الموت وقال ابن الاثير المراء بالقاء في الدار الاخرة ما عده
الله وليس المراد به الموت لان كلاهما من ترك الدنيا وابغضا احب لقاء الله وترى انها وركب اليها
كرو لقاء الله احببت لقاءه او ارادة الخير له والاعمال عليه واذا كرهه عبد الله لغيره كرهت لقاءه
فيه ان محبة لقاء الله لا تدخل في النهي عن قتل الموت لاهلها مكره مع عدم منيته لان النهي محمول على حال
الحياة المستمرة اما عند المعايمة والاختصار فلا تدخل تحت النهي لانه مستحبة وستفت مباحث
الحديث في باب من احب لقاء الله من كتاب الرقاق وفيه قال **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن ارفع قال اخبرنا
شعيب بن ابي حمزة قال **حدثنا** ابو الزناد عبد الله بن زوان عن الاعرج عبد الرحمن بن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا ولاي ولا انا عند ظن
عبد الله بن ابي ان ظن خير الله وسبق في باب ويحذر الله نفسه من كتاب التوحيد وفيه قال **حدثنا**
اسمعيل بن ابي اويس قال **حدثني** بالافراد مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله عن الاعرج
عبد الرحمن بن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل كان نباشا
في بني اسرائيل لم يعمل خيرا قط لاهله ولبنيه فاذا ولاه في دار امانات كان مستحق الساق ان
تقول اذ امت لك على طريق الانكسار فخرته واذروه بالمال المتجعة نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لان قدر الله بخفيف لدا لا يضيع الله عليه لقوله ومن قدر عليه رزقا اضيق
عليه وليس شك في القدرة على احيائه ليعذبته عذابا لا يعذب به احدا من العالمين فلا تقات
فعل به ذلك فامر الله عز وجل بالبر بجملة ما فيه وامر بالبر بجملة ما
فيه ورايا ايضا فاذا هو قايي بين يدي الله تعالى شرفا قال تعالى لم جعلت هذا قال من خشيتك
بارت وانت اعلم حيلة حاله او مغرصة ففعله وسبق الحديث في ذكر بني اسرائيل وفيه قال
حدثنا احمد بن اسحاق بن الحسن بن عماري قال **حدثنا** عمرو بن عاصم بفتح العين وسكون الميم
ابو عثمان الكلابي البصري حدث عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الصلاة وغيرها قال **حدثنا**
عمر بن ابي بكر قال **حدثنا** اسمعيل بن ابي الزناد عبد الله بن ابي طلحة الاضاري النابغي المشهور قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمر بفتح العين وسكون الميم النابغي الجليل المدني واسما بنية كنيته وهو

انصاري صحابه وقبل ان يعبد الرحمن روية قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا او عاقب لا ذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا او رب اذنبت ذنبا
اصبت ذنبا فاعف عني فقال ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
بتمتر لا استغفركم ولا الفعل الماضي ولا الفعل الفاعل ولا الفعل المفعول ولا الفعل المفعول
يعاقب عليه ولا يصلي بغير الذنوب وياخذ به ويعاقب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني
الله من الزمان فاصاب ذنبا او عاقب لا ذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال
بارت اذنبت ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
علم عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
شأ الله من الزمان فاصاب ذنبا او عاقب لا ذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال
سقط لفظ قال لعنني ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
الحديث من هذا الوجه ورواه حماد بن سلمة عن سماعة عن عبد الله بن مسعود بلفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن ربه
عز وجل لا ذنب عبد في نيا ولم ينك وكذا في بقية المواضع فقال رب اذنبت ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا
وياخذ به عفو عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
كان هذا ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
ويذكر له قوله اصاب ذنبا او عاقب لا ذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
الاستغفار وكثرة فضل الله وسعة رحمته وحله وكرمه لكن هذا الاستغفار هو الذي يستغفره في القلب
مقار للسان ليحل به عقدة الاضرار ويحصل معه التوبة وشهده له حديث جابر بن عبد الله بن مسعود الذي يذكر
منه الذنب والتوبة فكلاهما وقع في ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني فقال رب اذنبت ذنبا
فهذا الذي استغفاره يحتاج الى استغفار وفي حديث ابن عباس عن ابي ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذنب
لا ذنب له والاستغفار من الذنب وهو مقيم عليه كالشهر يري به لكن ارجح ان قوله والاستغفار الى اخره موقوف
وقال ابن بطال في هذا الحديث ان البصر على العصية في شبهة ان كان شاغرا وان شاغرا مغفلا فحسنة التي
جاء بها وهي اغفانا ان له ربا خالفا بعبده ويعفله واستغفاره اياه على ذلك يدل عليه قوله تعالى ترى رجلا يمشي
قله عشرا متاهلا ولا حسنة اعظم من التوحيد قال قيل ان الاستغفارة رتبة توبة منه قلنا ليس الاستغفار
اكثر من طلب المغفرة وقد يطلبتها المصطفى والنايب ولا دليل في الحديث على انه ثاب مسائل الغفران عنه لا رتبة
التوبة الرجوع عن الذنب والعزم على التوبة لا الاستغفار ولا الاستغفار لا يرفع عنه ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا
الستغفار في الحلييات الاستغفار طلب المغفرة اما باللسان او بالقلب او بالاول فانه لا يرفع عنه ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا
ولا يرفع عنه ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا
المصطفى طلب المغفرة ولا يستلزم ذلك وجوب التوبة منه ان قال والذي ذكره من الاستغفار غير مستغفر
التوبة هو محب وضع اللفظ لانه غلب عنه كثير من الناس لفظ استغفاره معناه التوبة فمن كان
ذلك معتقده فهو ربه التوبة لا محالة شر قال وذكر بعضهم ان التوبة لا تتم الا بالاستغفار لقوله
تعالى وان استغفركم باركم ثم توبوا اليه فاستغفروا له لا يشترط وقال بعضهم يكفي في التوبة تحقق
الندم على وقوعه منه فانه يستلزم الاصلاح منه والعزم على عدم العودة فها اناس يرون ان الاستغفار لا يرفع عنه ذنبا
ومن شرها الحديث الذي رويته وهو حديث حسن من حديث ابن مسعود اخبره ابن مسعود وصحة الحاكم واخرجه
ابو جابر من حديث ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن ربه علم عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا
الى اخر الحديث ومطابقه للترجمة في قوله فقال رب اذنبت ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا فاعف عني ولا يذنب ذنبا
والنسي في اليوم والليلة وفيه قال **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود البصري قال **حدثنا**
معتز قال سمعت ابي سليمان بن جرير البصري قال **حدثنا** قنادة بن عاتمة عن عتبة بن عبد
الغافر الازدي عن ابي سعيد سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ذنب
لوم من سلفك في جملتهم او فيمن كان قبلكم اي في بني اسرائيل فاشك من الراوي ولا يصح

النورانية الحديث وساقه ايضا في كتاب التوحيد في باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي وفيه ما يتو
موتى عبد الله النورانية وكله بكلمة او به قال **حديثنا** عبد الله بن عبد الله بن يحيى الا
قال حدثني بالافراد سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ربيعة بن بخت النورانية كسر الميم بعدها
راة المدي النابغي انه قال سمعت من مالك ولا يدرى الاصيل سمعت من مالك رضي الله عنه يقول
ليلة اسري بضم الهجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاء بكسر الهجزة ولا يدرى
در عن الحموي والمسند انه بفتح الهجزة وجاء بانسقاط الضير ثلاثة نقر كذا في الفرع كاصله وقال
في الفتح قد روي الكشيته في اجماعه بدل انه قال والاول والاولى والنقل الثلاثة لرافقت على اسماءهم صريحا
لكنهم من ملائكة الكشيته رويته يمين من سياه عن الشرح الطبري فانه جبريل ميكائيل قبل ان يوحى
اليه وهو تابع في المسجد الحرام فقال **وهو اقصم** وهو محمد وقد روي انه كان نايما معه حينئذ عته
جمرة بن عبد المطلب وان عمه جعفر بن ابي طالب فقال **الوسطهم** هو خيرهم فقال اخرهم ولا يدرى
در عن الكشيته في فقال اخرهم في هذا النقل الثلاثة خذوا خيرهم للفرع به الى الشافعية فكانت تلك
الليلة اي فكانت تلك القصة الواقعة تلك الليلة ما ذكره في الضمير المستتر في كانت لمحمد
وكذا خبر كان فلم يدرهم صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حتى **ليلة اخرى** لم يعبث المرة بين المحييين
فجعل على ان المحي الثاني كان بعد ان اوحى اليه وخيذه وقع الاسرار والمراحم واذا كان بين المحييين مدة فلا
فرق بين ان تكون تلك المدة ليلة واحدة او ليالي كثيرة او عدة سنين وفي هذا يحصل الجواب عما استشكله الخطا
وابن خرم وعبد المحي وعياض والنوري من قوله قبل ان يوحى اليه ويستبينهم رواية شريك الى الغلط لان الجمع
عليه ان فرض الصلاة كان ليلة الاسرار فكيف يكون قبل ان يوحى اليه وان شريك مفرد بذلك فان رفعه
الاشكال كذا قرره الحافظ ابن حجر رحمه الله في الراد قبل ان يوحى اليه في بيان الصلاة ومستمرة اجزاء على
ظاهره فلو ان الاسرار كان مرتين قبل النبوة وتبعها كما حكاه في المصاحح ونقله عنه في كتابه
الواهب للذنية واما دعواهم فنفس شريك فقال الحافظ ايضا انه قد روي في كثير من نسخ نسخة ابن
مضع عن شريك اخرجه سبعين يعني بن عبد الاموي في كتاب المعاري من طريقه وكان محي الملائكة له
صلى الله عليه وسلم فيما يري قلبه وتنام عتبة ولا ينام قلبه وكذلك لا ينام عتبة منهم ولا ينام
فلم يضر ثابت في الروايات انه كان في القنطرة فان قلنا بالنقد فلا اشكال ولا يفعل هذا مع قوله اخر
الحديث واستيقظ وهو في المسجد الحرام انه كان في ظري القنطرة نايما وليس في ذلك ما يدل على كونه نايما
في كلامه فلم يكله صلى الله عليه وسلم حتى اخمله فوضعه عند بيده من قوله منهم جبريل
عليه السلام فنشئ جبريل ما بين يديه في البيت بفتح اللام والموحدة المشددة موضع القنطرة من الصدر
ومن هنا الترقى الى الملك الاعلى وثبت في المقام الاسمي وتقوى لاسخلا الاسماء الحسنى وكذا وقع شريك
الشريفي صغيره عند غلبة وعنده النبوة ولكل حكمة بل ذكر الشق مرة اخرى نبهت عليها مع غيره في
الواهب تبع الحافظ ابن حجر رحمه الله عليه الصلاة والسلام بوضعت **من ذهب** وكان اذا ذكر لم يحرم
استعماله فيه نور من ذهب بالمشاة القوقبية نور وهو آية يشرب فيه وهو يفتي ان يكون غير الطست
وان كان داخل الطست **مختارا** او **حكمة** قال في الفتح قوله محشوا حال من الضمير في الحار والمجروح
والنقد بوضعت كان من ذهب فنقل الضمير من اسم القاع الى الجار والمجروح وانما افعال التمييز
وتعقبه العيني فقال فيه نظروا الذي يتوالد محشوا حال من التوالد الموصوف بقوله من ذهب وانما ايماننا
فمفعول قوله محشوا لان اسم المفعول يعمل عمل فعله وحكم عطف عليه ويجعل ان يكون احد الانبياء اعني
الطست والتور فيه ما روي في الاخر محشوا لا يمان فان يكون التور ظرفا لما وعينه والطست لما نصب
فيه عند لغسل صيانته عن التور في الارض والراد ان الطست كان فيه شيء يحصل به كمال الايمان فالراد
سميها **اجازا** **مختارا** بدفع الحام الملة والشين المهمة **مقدرة** ولقد ابدى بالغير المقيمة المملتين
بهمما مختبة ساكنة ولا يدرى عن الحموي والمستمل فحشي بضم الحاء كسر الشين بمصدره ولقد ابدى برفعها

وفسر القادري بقوله يعني عرو في خلقه ثم طبقه ثم اركبه البراق والي بيته المقدس شرع به
الى السما الدنيا بفتح العين والجم فصر بيا با من ابوابها فاداه اهل السما من هذا فقال جبريل
قالوا من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال قال لهم قد بعث للاسما واصعدوا السموات وليس المراد
الاستفهام عن اصل البعثة والرسالة فان ذلك لا يفي عليه الى هذه المدة ولا امر نبوته كان مشهورا
في المكوت الا في هذا هو الصحيح قال جبريل نعم قالوا اسرجوا واهلا فيستبشر به اهل السما وسقط
القائم فيستبشر به للاصيل ولا يدرى الاصيل الدنيا لا يعلم اهل السما ولا الاصيل ولا يدرى عن الكشيته
ما يري الله عز وجل في الارض حتى يعلمهم اني على لسان من شا جبريل عليه السلام فوجد في السما الدنيا
ادم عليه السلام فقال له جبريل هذا ابوك فسلم وللاصيل ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه ورؤيته
ادم عليه السلام فقال مرحبا واهلا يا بني نعم لا يدرى ان فاذ اهو في السما الدنيا بغيره من بفتح
الهائبط وان بتشديدا لظا الملة جبريل ان فقال صلى الله عليه وسلم جبريل هذا اهل السما والنهار يا جبريل
قال هذا النمل والفرات عنصرا بضم العين والصاد المملتين في صلهما بضم حتي في السما الدنيا
فاذا اهو بغيره عليه فصر من لولو وزرجد وضرب يدك اي في النهر للاصيل بيده فاذا اهو مسك
ولا يدرى الاصيل مسك اذ في الالة المعجزة جبريل الراحة قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكون الذي
خبا لك خبا بالحا المعجزة والوحدة المنفوخين متواليا في ذلك ربك ولا يدرى عن الكشيته
حماك مفتحا لظا الملة والوحدة وتبعه لان كان به هذا مما يستشكل من رواية شريك قال الكشيته
الجنة والمجنة في السابقة ويجعل ان يكون هاتخذ نقدية شريك في السما الدنيا الى السما السابقة
فاذا اهو بغيره شرع في السما ولا يدرى الاصيل شرع به الى السما الثانية فقال للملائكة له مثل
ما قالت له الاولي من هذا قال جبريل قالوا من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا قد بعثت
اليه قال نعم قالوا امر حبا به واهلا فصرع به جبريل الى السما الثالثة وقالوا المثل ما قالت
الاولى والثانية فصرع به جبريل الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك فصرع به جبريل الى الخامسة
فقالوا مثل ذلك فصرع به جبريل الى السادسة ولا يدرى الى السما السادسة فقالوا له مثل ذلك
فصرع به جبريل الى السما السابقة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فادعيت
بفتح الهجزة والغير ولا يدرى عن الكشيته فوعيت منهم اذ ربي للاصيل في رعي الحموي والسجيل قد
سماهم منهم اذ ربي في الثانية وهما روي في الرابعة واخر في الخامسة لم يحفظ اسمها
وابراهيم في السادسة وموسى في السابقة بنفصيل كلام الله عز وجل في بسبب زله فضل كلام
الله اياه فلهذا موضع الترجمة من الحديث فقال موسى رب لم اظن ان يرفع بضم الغنية وفتح القاع على يده
الي احد ولا يدرى عن الحموي والسجيل لم اظن ان يرفع على احد ثم علا به جبريل فرق لك ما لا يخلو الى
الله عز وجل حتى جاء سدة المنتهي اليها ينتهي علم الملائكة ولم تجاوزها احد الانبياء صلى الله عليه
ودنا الجبار رب العزة ذو القربى ومكانة لا تدنو مكان ولا قرب زمان اظها العظم ترلته وحظوته عند ربه
تعالى ولا يدرى ذروة تالي الجبار فتدلى طلب زيادة القرب ويجيئك في الما وروي عن عباس هو الرب في منحة
فتدلى اليها امرأة وحكم حتى كان منه قاب قوسين قد روستين ما بين منبسط النور والسمي بكر السيل الملة
والغنية الخفيفة وهي باعطف من طرفيها ولكل قوس قبان وقاب قوسين بالنسبة له صلى الله عليه وسلم
عبارة عن ضاية القرب ولطف المحل وايضا الحرفة والنسبة الى الله اجابة رفع رغبته او ادنى اي
اقرب فادنى الله زاد ابو الوقت وابو رعن الكشيته في اليه في اوحى وتغير في رايه ولا يدرى الاصيل
واي الوقت فادنى في كل الحام خمسين صلاة على امك كل يوم وليلة ثم هبط صلوات الله وسلامه
عليه حتى بلغ موسى عليهما السلام فاحتبسه موسى فقال ليما محمد ماذا اعطاك **الملك** ركب اي ما اكر
او اوصاك قال عهده الي الاصيل خمسين صلاة كل يوم وليلة وامر بها امي ناله موسى ان امك
لا تستطيع ذلك فارجع الى ربك فليخفف عنك ربك وعنه فصرع امك فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشير في ذلك الذي قاله موسى من الرجوع للتخفيف فاشار

اليه جبريل ان تعمر بفتح الهمة وتخفيف النون مفتحة ولا يدرى من الحوى والسميلى اني نعم بالخيرية
النور وهما بمعنى ان شئت فعلى جبريل ان يجتار تعالى فقال وهو مكانه اي في مقامه الاول الذي قام
فيه قبل هبوطه يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا المأمر به من الخمسين صلاة فوضع تعالى
عنه عشر صلوات من الخمسين ثم رجع الى موسى فاحتبسته فلم يزل يردد موسى الى ربه تعالى حتى
صارت الخمس صلوات ثم احتبسته موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راوت اي را جئت
بني اسرائيل فمضى على اقل من هذا القدر فصنعوا فتركوه ولا يدرى من الحوى والسميلى من هذا الصلوات
المفرضة فتركوها في نفس من رده من ذنبه يدرى مالك عن الشر فرض على بني اسرائيل صلاة
فما قاموا بها فامسكوا ضعفا جسد او قلوبا وابدان او اجسادا واسما عا والاجساد بالجملة والاجساد
بالذات سواء الجسم والجسد جميع الشخص والاجساد اعم من الابدان والابدان من الجسد ماسوي الارواح والاهل
وقيل البدن اعم من الجسد دون ساقله فارجع الى ربك فليخفف عنك ربك كان لك في كل ذلك
تبلغت بخيبة ولا مساكاة ولا حصيل ولا يدرى من الحوى والسميلى تلتفت بقافية بعد الخيبة وتنته
القا النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليرى عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند المرة الخامسة
فقال يارب اني متي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسما عا لهم وابدانهم ولا حصيل ولا يدرى من
السميلى يارب واسما عا لهم وابدانهم واسما عا لهم وابدانهم واسما عا لهم وابدانهم واسما عا لهم
وسعدت بك قال الله لا يبدل القول لدي كما فرضت ولا يدرى من رده فرضه عليك اي وعلى امتك
في امر الكتاب وهو الروح المحفوظ قال فكل خمسة بعشر مثاهلها فهي خمسون في امر الكتاب وهي
خمس عليك اي وعلى امتك فرفع صلى الله عليه وسلم الى موسى فقال لك كيف فعلت فقال خفف
ربنا عنا اعطانا بكل خمسة عشر مثاهلها قال موسى قد والله راوت را جئت بني اسرائيل على
ارني اقل من ذلك فتركوه وقوله راوت يتعلق بقية والسميلى لا يدرى من رده الناكيد ارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استخفيت من ربي
وما اختلفت اليه همة وصلواتي والامر وسكوني لما بقية هاتوقية ولا يدرى من الحوى والسميلى
وما اختلفت همة قطع وكسر الامر وحذف لقافية قال له جبريل فاهبط بسما الله وليس لنا اهل
موسى كان هو ظاهر الساق قال واسنيقظ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد بغير الف ولا امر
في الاول اني سنيقظ من رومة تامها بعد الاسرافاته افاق مما كان فيه مما امرنا طعن شاهدة
الملا الا اهل لم يرجع الى حال بشرية الا وهو تأبير نفسيه قال الخطابي هذه القصة كلها
انما هو حكاية عكها التي من تلقا نفسه لم يفرها الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقلها عنه ولا اضافها الى
قوله فاصل النقل انما من جهة الراوي كما من انشرا ما من شريك خاتمة شيرا العود بتاكيل الالفاظ التي لا
يتابعة عليها سائر الرواة انتهى ونقبة الحافظ ابن حجر انما انفاة من الانا المرسلة هذه القصة
الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تأثير له في امره ان يكون مرسل صحابه واما ان يكون تلقاها عن النبي
صلى الله عليه وسلم او عن صحابه تلقاها عنه ومثلا اشتملت عليه هذه القصة لا يقال بالرائي فلا
حكم الرفع بل كان لما ذكره تاريخه لم يحل حديثه حديثي من ذلك على الرفع اصلا وهو خلاف عمل الحديث قاطبة
فالقول بذلك مردود وقال ابو الفضل بن ظاهر تغليل الحديث بنفوس شريك ودعوى بن جرير ان الافة منه
شي لم يسبق اليه فان شريك قبله اية المرح والنقد وروا عنه وادخلوا حديثه في تصانيفهم
واحتجوا به قال وقد ينقد رواه عنه سلمان بن جلال وهو ثقة وعلى تقدير زعمه بقوله قبل ان يوحى
اليه لا يقتضيه طرح حديثه فهو ثقة في موضع من الحديث لا يفيق جميع الحديث ولا سيما اذا كان يوم
لا يستلزم ان كتاب محمد وروى حديث من هم في تاريخ لترك حديث جماعة من ائمة المسلمين وقال
الحافظ ابن حجر ويخرج عما خالف فيه رواية شريك غير من المشهورين عشرة اشياء بل يذهب على ذلك
وهي ائمة الانبياء في السموات وقد افصح بانه لم يضبط متا لهم وقد وافقه الزهري في بعض ما
ذكر كائ في الصلاة وكذا المعراج قبل البعثة وسبق الجواب عنه وكونه مما سبق ما فيه ومحمد

السميلى

المسنيلى وانها تروق الشابة بما لا يعلم الا الله فالمشهور انها في الشابة والسادسة في الفنة في
النهرين السيل والفرات وان غنصرهما في السما الدنيا والمشهور انها في السابقة وشق الصدر عنه
الاسرا وذكر ينهر الكوش في السما الدنيا والمشهور انها في الجنة والدنو في الدنيا في الله والمشهور في الله
الله جبريل ونصحه بامتناعه صلى الله عليه وسلم من الرجوع الى سوال ربه التخفيف كان عند الحاسة
فما قلت تابعا انسابه وضع عنه في كل مرة خمسا وان المراجعة كانت تسع مرات وقوله فعلاية الجار
فقال وهو مكانه وقد سبق ما فيه ورجوعه بعد الحس والمشهور في الاحاديث ان موسى عليه السلام امر
بالرجوع بعد ان انتهى التخفيف الى الحس فاستمع وزيادته ذكر التوراة الطست وسبق ما فيه ومطابقة
الحديث للترجمة في قوله بنقصيل كلام الله كما نبهت عليه ثم تاب

كلام الرب تعالى مع اهل الجنة فيها وفيه قال **حديث** يحيى بن سليمان
ابو سعيد الجعفي الكوفي عن ابي بصير قال **حديث** يحيى بن ابي اذ ابن وهب عبد الله قال **حديث** يحيى بن ابي
ايضا ما لك الامام عن زيد بن اسلم العدوي عن ابي بصير عن عطاء بن يسار اراه في يمينه عن ابي سعيد
سعد بن مالك الحذري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول اهل
الجنة وهم فيها يا اهل الجنة فيقولون لبيك يا ربنا وسعدت بك والحي في يدك خصه
رعاية للادب فيقول تعالى لهم هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطينا ما لا يحصى
احدا من خلقك فيقول جل جلاله الا بالتخفيف عظيمكم بكم الهمة افضل من ذلك الذي اعطيتم
من نعم الجنة فيقولون يارب واي شي افضل من ذلك فيقول عز وجل اهل الجنة فيقولون
استحق عليكم بعدة اية او موهوبة ان الله ان يخطي اهل الجنة لانه متفضل عليهم بالايعامات
كلها سرا كانت دنوبة او اخرية وكيف لا والعامل المتساوي لا يفاضل الاجراء متاهل في الجنة لا
على الله شي اصلا قاله الكرماني وهو ما اخذ من كلام ابن بطال وظاهر الحديث ايضا ان الرضا افضل من اللتا
واجيب بانه لم يقل افضل من كل بل افضل من الاعطاء واللقا مستلزم الرضا فهو من باب طلاق الازر
واوادة الملو ومركب انقله في الكواكب قال في النسخة والتميز يقال المراد حصول النوع الرضوان ومن
بجملتها اللقا وخيرية فلا اشكال والمطابقة ظاهرة واخرجه في الرقاق في باب صفة الجنة
والنار وفيه قال **حديث** محمد بن عثمان بن بكير السيل الهلالي والتخفيف السؤل لا ولي العوفي قال
حديث فليجهم لقما متغيرين سليمان قال **حديث** هلال هو ابن علي عن عطاء بن يسار والسيل الهلالي
المخففة عن ابي هرويرة رضي الله عنه ان النبي ولا يدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومئذ
اصحابه وعنده رجل من اهل البادية لم يرهم ان رجلا من اهل الجنة استاذن بصيغة الماضي
ولا يدرى من الحوى بيتان ربه في الزرع فقال اولست ولكشيه في فقال له ولست فيما شئت
من المشنات قال بلى يارب ولكني ولا يدرى من الحوى والسميلى ولكن احب ان ازرع فاذا له فاسرع و
بالذال المعجزة فتبادر ولا يدرى من الحوى والسميلى في باد الطرف بفتح الظا منصوب متعول لقوله بانه
واستنواؤه واستقصاءه وتكون في الجنة في البيت امثالا لجمال يعني بيت واستنوي لاجره
قبل طريقة العين فيقول الله تعالى وتلك هذه يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي اي لما طبع عليه
لانه لا يزال يطلب لادنيا الامر شاة الله وقوله لا يشبعك بضم النخبة وسكون الشين المعجزة بعد
موجة مكسورة واستشكل هذا بقوله تعالى انك لا تجمع فيها ولا تعري واجيب بان في
الشبع اعم من الجوع لثبوت الوسطة وهي الكفاية واكل اهل الجنة لا يخرج في اصلا لغير الله له شبع
واختلف في الشبع والمحال ان لا يشبع لانه لو كان فيها لسن طول الاكل المستلزم انما اراد الله تعالى بقوله
لا يشبعك شي في ترك ذلك لتقاعه بما كان وظل كزيادة عليه ولا يدرى من الحوى والسميلى لان
يفتح النخبة والسيل الهلالي من الوسع فقال لا عري يارسول الله لا تجد هذا الذي زرع في الجنة الا
قرشيا او نصارا فافهم اصحاب زرع فاما نحن اهل البادية فلست باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطابقة الحديث ظاهرة وسبق في كتاب الزراعة في باب جحر عقب

للعبد أصلاً وعلى المعتزلة حيث قالوا لا دخل لقدرة الله فيها إذ المذهب الحق لا جبر ولا قدر ولا كبر
بين أمرين أي خلق الله وكسب العبد وهو قول الأشعرية وللعبدة قدرة فلا جبر ولا قدر وقدرة الله
من المارة والسافطة ولكن لا تأثير لها بل الفعل واقع بقدرة الله وتأثير قدرته فيه بعد تأثير قدرته
العند قلبه وهذا هو المسمى بالكسب وبه قال **حدثنا** **قنبية بن سعيده** بن جعفر قال **حدثنا**
جبر بن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتز عن **أبي إسحاق** بن سفيان عن **عمر بن شريك** بن
العيز وشريك بن نصر المصنف وفخرا وسكون الحما الملهة وكسر لوجهه وبعد الغنية الساكنة لأم
منصرفا وغير منصرف الهدى في أبيه بنسبة عن **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه أنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال مثل الله عليه وسلم أن يجعل الله ندا
بكسر النون وتشديد الميم مثلاً وشريكاً ولا يدرى الحق أن يجعل الله ندا وهو خلقك قلت إن
ذلك لعظيم قلت نعم أي شيء من الذنوب أعظم بعد الكفر قال عليه الصلاة والسلام أن يقتل
ولدك بغير حق أو تحبب بالموتية والموتية المفتوحة من أن يطعم معك بغير القنينة والعين
قلت ثم أي كسول في مشقة في اليونانية قال **نهران تزي** بحيلة جارك بالحا الملهة أي بوجه
قال صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه فالزنا بوجه الجار زنا
وأبطال حق الجار مع الحيانة فهو اقبح والفرط من الحديث هنا الإشارة إلى من عثرته بخلق فعل نفسه
يكون كمن جعل الله ندا وقد ورد فيه الوعيد الشديد فيكون اعتقاده خرافة قاله في فقه الباري وأخرج
المحدثين في بابا نهران زناه من الحدود **باب قول الله**
نعماني وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم أي كنتم تستترون
بالحيطان والحج عند الكتاب الفواحي وما كان استتاركم ذلك خيفة أن تشهد عليكم جوارحكم لأنكم
كنتم غير عالمين بشهادتهما عليكم كنتم جاحدين بالبعث والجزا أصلاً ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً
مما تعملون ولكنكم إنما استنتم ظنكم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون وهو الخفيات من أعمالكم وتخط
لا يدرى قوله ولا ابصاركم إلى آخر الآية وقال بعد قوله سمعكم الآية وبه قال **حدثنا** **الحمد**
عبد الله بن الربيع قال **حدثنا** **سفيان بن عيينة** **حدثنا** **منصور** هو ابن المعتز عن **عمر بن محمد** هو ابن
جبر المفسر المكي عن **عمر بن عبد الله بن حفيرة** الأدي عن **عبد بن مسعود** رضي الله عنه أنه قال اجتمع عند
الببيت الحرام نقيتان بالمشقة شر القاف شر القاف **وقرشي** **وقرشيان** هما صفوان وربيعة
ابنا أمية بن خلف وثقي هو عبد ياليل بن عمرو بن عبد قيس جيب بن عمرو وقيل لاخضر بن شريك
والسك من الرازي وعنه ابن بشكوال القرشي الأسود بن عبد يعقوب الزهري والثقيان الاخضر بن
شريق فالأخضر يسكن كثره بالسويين ثم بطونهم بأصافة ثم نالني وللأصيلي ثموم بلفظ الجمع
بالسويين فقد قلوههم بالأصافة أيضاً وقوله كثيرة ثم بطونهم قليلة فقه فلوهم قال الكرماني
وعنه بطونهم مبتدأة كثيرة ثم خبره أن كان البطون يروى عن أكثره مصافة إلى الشجر وكان بطونهم
مخزوماً لأصافة فيكون الذي هو مصاف مرفوعاً بالابتداء وكثيره خبره منة ما وهذا الثاني هو الذي في
الفرع قالوا وانت الشجر والفقه لأصافتها إلى البطون والقلوب والثاني يسي من المصاف إلى
إلى المصاف قال في المصاحح وهذا غلط لأن المسألة مشروطة بصلاحيته المضاف للاستغناء عنه
فلا يجوز غلامه هت ذهبت وسنورد ابن الكوفي في التوضيح قول النبي صلى الله عليه وسلم في توجيه قراءة في العالمة
لا يسمع نفس بما نأثرت لفعل أنه من باب نطعت بمصرايعه لأن المصاف هنا الوستقظ لتليل نفساً
لا تتفع بتقديم المفعول ليرجع إليه الضمير المستتر المرفوع الذي تاب عن الإيمان في الغاعلية ويلزم
من ذلك تعدد فعل الضمير المتصل إلى ظاهره مخوف ذلك ونبذا ظمير بانه ظمير نفسه وذلك لا يجوز وإنما
الوجه في الحديث أن يكون قوله الشجر والفقه والمراد الشجر وهو لا من البشر ضرورة أن البطون
لا تشترك في شجر واحد بل لكل بطون منها شجر غصنه وكذلك الفقه بالنسبة إلى القلوب انتهى فتد
أخذهم للاخضر بن أنزول بفتح التوقية ولضم أن الله لسمع ما يقول قال الآخر للاخضر بن سبيح

ان جهنما ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر وهو انظر انما به ان كان يسمع ان جهنما فهو يسمع ان ان
ووجه الملازمة في قوله ان كان يسمع ان جميع السموات نسبتها إلى الله تعالى على ان قال الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية قال ابن بطال فيما نقلوه
عنه غرض الجار في هذا الباب لثبات السمع لله وثبات القياس الصحيح وأنطال القياس القاسد لا الذي
قال يسمع ان جهنما ولا يسمع ان اخفينا قاسراً قاساً فاسداً لا يسمعه الله تعالى بانما خلقه الذي يسمع
الجهنم لا يسمعون لسر ولا الذي قال ان كان يسمع ان جهنما فانه يسمع ان اخفينا أصاب في قياسه حيث رتب
الله تعالى خلقه ونزله عن مكانه واما وصف جميع بقلة الفقهاء هذا الذي أصاب لم يعتقد حقيقة
ما قال بل شك بقوله ان كان والحدوث يستوي سورة فصلت **باب**
قول الله تعالى كل يوم هوي **كل يوم هوي** شأن أي كل وقت وخبر حدثاً موزناً ومجداً أو لا كما روي من سبق
معلقاً على ذلك في الدقائق قال كل يوم هوي شأن يغفر ذنبا ويكشف كرباً ويرفع آثماً ويضع آخرين وعمر ابن
عبيدة الدهر عند الله يومان أحدهما اليوم الذي هو منه الدنيا فثاناً فيه الأمر والهي والحيات والامانة
والاعطاء والمنع والآخر يوم القيامة فثاناً فيه الحساب والجزاء واستشكالاً في دفع ان العلم بها هو كابر
إلى يوم القيامة **واجب** باضافته إلى يوم الحساب لا شئاً بينه وبينه وقوله تعالى **ما ياتيههم من ذكرهم**
يحدثهم ذكر الله تعالى ذلك بيانا الكوهم معرضين في قوله وهو في فعله معرضون وذلك ان الله تعالى
حدثهم لذكرهم في كل وقت ويظهر من الآية بعد الآية والسورة بعد السورة ليكون على سماعهم لموعظة
لعلهم ينظرون فما يريهم ذلك لا استسما إلا ان يسمعوا من حديث الله الأمر بعد الأمر والحدث في الترتيل
فالأحداث بالنسبة للانزال واما المنزول فعدم وتعلق القدرة حادث ونقل القدرة قديمة فالذكر هو
القرآن قديم والذكر حادث لا نظامه من الحروف والحادثة فلا تمسك المعتزلة بهذه الآية على دون القرآن
ويجوز أن يكون المراد بالذكر هنا هو وعظ الرسول صلى الله عليه وسلم وتخييره بالهم من تعاصي الله نسي وعظه
ذكره وإضافته إليه تعالى لأنه فاعله في الحقيقة ومقدر رسوله على الكسابة وقوله تعالى **لعل الله يحدث**
بعد ذلك أمراً وإن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى **ليس كمثل شيء** وهو التسع البصير
لعل مراده المحدث غير المخلوق كما هو رأي البخاري وأما قوله **وقد نفر أن صفات الله تعالى ما سكتة** فسمى
بالترهيات وأما وجودية حقيقة كالأمر والارادة والقدرة وأما فاعله لا محالة وأما اضافية
كالخلق والرزق وهي حادثة ولا يكر من خدشها بغيره في ذات الله وصفاته التي هي الحقيقة صفات
له كما أن تعلق العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات قديمة وكذا كل صفة فعلية له وقال
ابن مسعود عن **عبد الله** رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء**
وان مما أحدث ان لا تكلوا في الصلاة أخرجه أبو داود وموسى لم يروا في المؤلف من ساقه
هنا الأعلام بخوار لا طلاق على الله بانه يحدث بكسر الهمزة والفتح لا يشبه أحداث المخلوقين
تعالى الله وبه قال **حدثنا** **أبو عبد الله** المديني قال **حدثنا** **حاتم بن زيد** ان بالحا الملهة في
وادي زدان وسكون زايه المصري قال **حدثنا** **أبو عبد الله** بن عباس عن **عبد الله بن عباس** عن
رضي الله عنه أنه قال كيف نسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندهم كتاب الله أقرب الكتب
عهداً بالله عز وجل أي في صانروا لا يكفر جازاً من الله تعالى وفي اللفظ الإخراج للكتب وهو الحق
بالمراد هنا من قرب ولكنه على عادة المؤلف في تشديد الألف ثم تفرقة من خصوصاً المشب بضم التحتية
وفتح المعجمة لم يخلط بغيره كما خلط اليهود التوراة وحرفوها وبه قال **حدثنا** **أبو بكر** المديني
ابن يافع قال أخبرنا **شعيب** هو ابن أبي حمزة عن **الزهري** محمد بن مسلم أنه قال حدثني **أبو عبد الله**
عبد بن عباس عن **عبد الله بن عتبة بن مسعود** عن **عبد الله بن عباس** عن **أبي عبد الله** عهما قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء من كتابهم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
أحدثت الأحبار والله عز وجل لفظاً ونزولاً وأخباراً من الله تعالى محضاً لم يشب لمخالطة
غيره وقد حدثنا الله عز وجل في كتابه ان أهل الكتاب نذبه لوان من كتب الله وغيره وأكتبوا ما به

زاد ابو ذر الكتب يشير الى قوله تعالى في الذين يكتبون الكتاب يا ايها الذين آمنوا ان يكتبوا بغير غش ولا وهم
عند الله فيشر واذ لك ثمنا قليلا عرضا لبيتر او لا يفتح الواو بينهما كما متاجا اكرم من العلم
عن مسالهم واستاد المجد الى العلم بما كان استاد النهي اليه فلا والله ما رايت رجلا منهم من ياتكم
عن الذي انزل عليكم وللشئيل اليكم فلم تسالوا منهم مع علمكم ان كتابهم مجرد والحديث وتابته
مؤلفه فان **باب قول الله تعالى لا تحرك به القرآن**
لسانك و**باب فعل النبي صلى الله عليه وسلم بكسر اللام وسكون العين حثه بفتح الحاء بالمشقة ولا في**
دخيل يزل بضم اوله وفتح الزاي عليه الوحي مما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى في حديثنا **باب** وقال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى انا مع عبدي حيث
ما ذكرني ولا يدر عن الكشيته مع عبدي ما ذكرني **وخررت به شفتاه** هذا طرف من حديث اخرجه
احمد والمؤلف في خلقه افعالا للعباد وكذا اخرجه غيرهما في اقامة الحفظ والكلام وقوله تحركت في شفتاه
باسمي لان شفته ولسانه يتحركان بانه تعالى وبه قال **حدثنا** ثيبة بن سعيد البجلي قال حدثنا
ابو عزانة الوضاح البشكري عن موسى بن ابي عايشة بالمر الهدي الكوفي عن شعيب بن جبيل
الوالي مولاهم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به القرآن لسانك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجالس من الترتيل للقرآن لشغله عليه شدة وكان عليه الصلاة والسلام يحرك
شفتيه قال شعيب بن جبيل فقال لا ابن عباس اخرجه في رواية اخرى كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركها فقال شعيب بن جبيل اني اخرجه كما كان ابن عباس يحركها فخرجه في شفتيه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به القرآن لسانك قبل ان يتم ويخبره لتعلم به لئلا تحمله على محلة خوفا ان يفلت
منك ان عليا جمعة وقرآنه في قرآنه فهو مقصد ومضاف للمفعول قال ابن عباس يفسر قوله جمعة
اي جمعة في صدرك بفتح الجيم وسكون الهمزة فخرجه في قرآنه فاذ قرأه بلسان جبريل عليك فاتبه قرآنه
قال ابن عباس اي فاستمع له وانصت بآخرة قطع متروكة وكسر الصاد اي يكون حال قرآنه ساكنا
ان عليا ان قرأه في صدره الوحي يقرآن عليا بانه يقرآنه في قرآنه قال ابن عباس وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام فقرأه فاذ انطلق جبريل فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأه ولا يدرى في قرآنه جبريل في هذا الحديث ان القرآن يطلع ويقرأ به القرآن فان المراد بقوله قرآنه
القرآن لا فضل للقرآن وان تحريكه للسان والشفتين بقرآن القرآن عمل القاري بوجه عليه وقوله فاذا قرأه
فاتبه قرآنه في اضافة الفعل الى الله تعالى والفاعل من امره بفعله فان القاري للكلامه تعالى على
النبي صلى الله عليه وسلم هو جبريل فينبغي بيان لكل ما اشكل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يبينه فعله
من الجبريل والنزول وتحريكه قاله ابن بطال قال لا يظن ان جبريل الذي يظهر ان سراد التجاري بقية من الحديثين
الموصول العقل الرغول من زعم ان قرآنه القاري قد بية فابال ان حركة لسان القاري بالقرآن من فعل القاري
مغلا في لقوله كلام الله القديم كما ان حركة لسان ذكر الله حادثة من فعله والمذكور هو الله تعالى والحديث
سبق في هذا **باب قوله تعالى واستمعوا له**
او اجهروا به ظاهره الامر باصدا الامرين لا سرارا ولا جهرا ومعناه ليسوا عندكم اسراركم واجهاركم
في علم الله بما الله عليهم بان الصدور اي بضمها قبل ان يترجموا لاسنن عنها فكيف لا يعلم ما
تكلّم به الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اي العالم به فابقوا لاسنن الخبير العالم بتحقيق الاشياء
وفيها اثبات خلق الافلاك فيكون ذلك للاعلى خلق افعالا للعباد يتجافون اي يتساقطون فيشددوا لئلا
يما يبتهم بكلامه خفي به قال **حدثني** بالاذاد عمرو بن زارة بفتح العين وزادة بضم الزاي وخفيف
الراء الكلاخية النيسابوري عن هشيم بن عمار عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو بصير
بوحدة سمعة ساكنة جعفر بن ابي وحشية واسمه ايباس عن شعيب بن جبيل عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تحرك به القرآن لسانك ولا تحرك به القرآن لسانك ولا تحرك به القرآن لسانك
زاد في الاستماع اصحابك ولا تسمعهم قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تحرك به القرآن لسانك

مختر

مختر بكة عن الكفار فكان اذا صلى يصحبه رفع صوته بالقرآن واستشكرا بانما اذا كان مخفيا
عن الكفار وكيف يرفع صوته وهو يتلى الاحقاف واجاب في الكواكب بانه لعله اذا اذ ان ان يشبه الجهر
اوانه ما كان ينبغي له عند الصلاة ومناجاة الرب اختيار لا استغراقه في ذلك فاذا استمع المشركون
سبحوا القرآن وسبحوا منزه جبريل من جبريل به صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تحرك به القرآن لسانك اي بقرآنك فيه حذف مصداق كما في قوله تعالى لا تسمعهم بالرفع والفتح
واصله وجوزوا الرفع فيسبح القرآن ولا تحرك به القرآن لسانك ولا تسمعهم بالرفع والفتح
بين ذلك الجهر والخفا في سبيل وسطا وقال الكرماني فاذا هذه الملة الاسلامية المحففة
البيضا اصولها وفروعها كلها واقعة في حيز الوسط لا انراط ولا تفريط كما في الالهيات لا تشبيه ولا
تعطيل في افعالا للعباد ولا جبر ولا قد يلزم من امرين في امر لعدا لا يكون وعيدنا ولا جبرنا بين
الخوف والرجاء في الامانة لا يضر ولا يفرج ولا يفرج ولا يفرج ولا يفرج ولا يفرج ولا يفرج ولا يفرج ولا يفرج
واجبا كما في التوراة ولا عقوا واجبا كما في التوراة ولا عقوا واجبا كما في التوراة ولا عقوا واجبا كما في التوراة
كلاهما وهما جزا وسبق الحديث لربنا وكذا في سورة الاسراء من التفسير وبه قال **حدثنا** ثيبة
ابن سنان عن ابي بصير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به القرآن لسانك قال
عن هشام عن ابيه عروة بن ابي بصير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت نزلت هذه الآية
ولا تحرك به القرآن لسانك ولا تحرك به القرآن لسانك **حدثنا** ثيبة بن سعيد البجلي قال حدثنا
ابو عزانة الوضاح البشكري عن موسى بن ابي عايشة بالمر الهدي الكوفي عن شعيب بن جبيل
الوالي مولاهم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به القرآن لسانك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجالس من الترتيل للقرآن لشغله عليه شدة وكان عليه الصلاة والسلام يحرك
شفتيه قال شعيب بن جبيل فقال لا ابن عباس اخرجه في رواية اخرى كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركها فقال شعيب بن جبيل اني اخرجه كما كان ابن عباس يحركها فخرجه في شفتيه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به القرآن لسانك قبل ان يتم ويخبره لتعلم به لئلا تحمله على محلة خوفا ان يفلت
منك ان عليا جمعة وقرآنه في قرآنه فهو مقصد ومضاف للمفعول قال ابن عباس يفسر قوله جمعة
اي جمعة في صدرك بفتح الجيم وسكون الهمزة فخرجه في قرآنه فاذ قرأه بلسان جبريل عليك فاتبه قرآنه
قال ابن عباس اي فاستمع له وانصت بآخرة قطع متروكة وكسر الصاد اي يكون حال قرآنه ساكنا
ان عليا ان قرأه في صدره الوحي يقرآن عليا بانه يقرآنه في قرآنه قال ابن عباس وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام فقرأه فاذ انطلق جبريل فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأه ولا يدرى في قرآنه جبريل في هذا الحديث ان القرآن يطلع ويقرأ به القرآن فان المراد بقوله قرآنه
القرآن لا فضل للقرآن وان تحريكه للسان والشفتين بقرآن القرآن عمل القاري بوجه عليه وقوله فاذا قرأه
فاتبه قرآنه في اضافة الفعل الى الله تعالى والفاعل من امره بفعله فان القاري للكلامه تعالى على
النبي صلى الله عليه وسلم هو جبريل فينبغي بيان لكل ما اشكل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يبينه فعله
من الجبريل والنزول وتحريكه قاله ابن بطال قال لا يظن ان جبريل الذي يظهر ان سراد التجاري بقية من الحديثين
الموصول العقل الرغول من زعم ان قرآنه القاري قد بية فابال ان حركة لسان القاري بالقرآن من فعل القاري
مغلا في لقوله كلام الله القديم كما ان حركة لسان ذكر الله حادثة من فعله والمذكور هو الله تعالى والحديث
سبق في هذا **باب قوله تعالى واستمعوا له**
او اجهروا به ظاهره الامر باصدا الامرين لا سرارا ولا جهرا ومعناه ليسوا عندكم اسراركم واجهاركم
في علم الله بما الله عليهم بان الصدور اي بضمها قبل ان يترجموا لاسنن عنها فكيف لا يعلم ما
تكلّم به الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اي العالم به فابقوا لاسنن الخبير العالم بتحقيق الاشياء
وفيها اثبات خلق الافلاك فيكون ذلك للاعلى خلق افعالا للعباد يتجافون اي يتساقطون فيشددوا لئلا
يما يبتهم بكلامه خفي به قال **حدثني** بالاذاد عمرو بن زارة بفتح العين وزادة بضم الزاي وخفيف
الراء الكلاخية النيسابوري عن هشيم بن عمار عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو بصير
بوحدة سمعة ساكنة جعفر بن ابي وحشية واسمه ايباس عن شعيب بن جبيل عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تحرك به القرآن لسانك ولا تحرك به القرآن لسانك ولا تحرك به القرآن لسانك
زاد في الاستماع اصحابك ولا تسمعهم قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تحرك به القرآن لسانك

مختر

الغير مكبر اذ الى الفرع مكتوب على كسط قال الحيا في وكذا كان في نسخة الاصل الا انه اصلحه عليه
الله بالصغير وقال هو سعيد بن عبد الله بن جبر بن حبيب قال حدثنا جبر بن عبد الله المزني بالزاري
وزياد بن جبر بن حبيب بالحا المنوحة المهلة والختبة المشددة عن ابيه جبر بن حبيب قال قال المغيرة
ابن شعبه رضي الله عنه قال لما كان كسرو بن عبد الله بن الحارث في اقلال الامصار وخرج عليهم
في اربعين الفا الخبر تائبنا صلب الله عليه وسلم عن رسالة ربنا تبارك وتعالى انه من قتل منا في
الجهاد صارا الى الجنة زاد في الجزية في نعم لم يزل ما فظ ومن بقي من املاك رقابكم الحديث بطوله وبه قال
حدثنا محمد بن يوسف الفرياني قال حدثنا سفيان الثوري عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي
عمر بن شراحيل عن مسروق بن السمر الملهة الساكنة من الاجدع عن عابشة رضي الله عنها انها قالت
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كثر شيئا وقال محمد بن جابر ان يكون هو محمد بن يوسف الفرياني
فيكون الحديث موصولا او غيره فيكون معلقا حدثنا ابو عامر عبد الملك العقدي بفتح العين
والثاقف قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن اسماعيل بن ابي خالد واسمه سعيد بن جابر عن
الشعبي عامر عن مسروق بن عابشة رضي الله عنها انها قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كثر شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعلنا تلقت رسالته ودجاة الاستدلال بالاية انما انزل عامر والامر للوجوب فيجب عليه
تبليغ كل ما انزل عليه وقال في الفصح كل ما انزل على الرسول فله بالسبب المير طر ان لا يخرج من ربه عليه
السلام وقد مضى في الباب السابق وظرف لا الامة وهو المستبالي التبليغ وهو المراد هنا والله اعلم
وبه قال **حدثنا** ائمة بن سعيد بن جابر قال حدثنا جبر بن حبيب عن ابي ميسرة الهذلي انه قال قال عبد الله
عليه السلام عن ابي بن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرجيل ابي ميسرة الهذلي انه قال قال عبد الله
ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله وفي باب قول الله فلا تجعلوا الله اندادا عن عبد الله اي بن مسعود
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال عليه الصلاة والسلام ان
تدعوه نداء شريكا وهو خلفك قال ثم اي شيء من الذنوب اكبر من ذلك قال ثم ان تقتل
ولدك وان ولا في ربحا ففان يطعم معك قال ثم اي قال ان ولا يوفي الوقت وذو شران نزيه
محليلة حارك اي بزوجه فانزل الله تبارك وتعالى تصدق بها والذين لا يدعون مع الله
اطفا اخر اي لا يشركون ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق بقودا وجواردة
او شرك او سعي في الارض بالفساد ولا يزنون ومن يفعل ذلك المذكور يلقا انا ما جزا الاثم
بجنا عفله العذاب اي يعذب على ما لا يامر في الاخرة عذابا عظيم قال في الكواكب كيف
وجه المصدق يعني في قوله فانزل الله تصدق بها قلت من جهة اعظام هذه الثلاثة حيث ما
لها العذاب وانبت لها الخلود وقال في فضح الباري ومما سبته قوله فانزل الله تصدق بها الى اخر
للترجمة ان التبليغ على نوعين احدهما وهو الاصل ان يلقه بعينه وهو خاص بالقرن الثاني ان
يبلغ ما ينسب من اصول ما تقدم من انزاله من انزل عليه مؤلفه فيما استنبطه انا بنصه واما
ما يدل على موافقته بطريق الاولي فهذا الامة فافضا اشهد على الوعيد الشديد في حق من شارك
وهي مظانقة بالنص وفي حق من قتل النفس بغير حق وهي مظانقة الحديث بطريق الاولي لان القتل
بغير حق وان كان عظيما لكن قبل الوعد فممن قتل من ليس بولد وكذا القول في الزنا فان الزنا عجلية
الحار اعظم في حار من مطلق الزنا ويحتمل ان يكون انزال هذه الامة سابقا على اخباره صلى الله عليه وسلم بما
اخر به لكن لم يسمع الصحابي الابعة ذلك ويحتمل ان يكون كل من انزل لثلاثة في سياق واحد مع الامة
عليها فيكون انزاله التصديق في الموافقة في الاقتصار عليها فاعمل هذا نظافة الحديث للترجمة ظاهر
جدا والله اعلم **باب** قول الله تعالى قل اننا
بالنوراة فانها افروها فالنوراة منسفة بالعلم والعل من فعل المعامل و**باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم اعطى اهل التوراة النوراة فاعطوا ايضا واعطى اهل الانجيل الانجيل فاعطوا

به واعطيتهم النوراة فعملتم به وصلة في اخر هذا الباب لكن بلفظ او في موضعين او تميم وقال
ابو زرارة عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي اسد الكوفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اي حق نكاحه كانه رواية ابيه دراي يبعثونه ويعلمون به عن عمله وصلة سفيان الثوري في
يقال ليلتي يقرأه ابو عبيدة في المجازية قوله تعالى انزلنا اليك الكتاب نيل عليه
حسن النوراة اي حسن القراءة للقرآن وكذا يقال ردي النوراة اي القراءة ولا يقال حسن
القراءة ولا ردي القرآن وانما يستدل في العباد القراءة لا القرآن لان القرآن كلام الله والقراءة فعل القيد
لا يسته من قوله تعالى لا يسته الا المطهر في لا يجد طهارة ونقعة الا من آمن بالقرآن اي المطهر
من الكفر ولا يجمله محقه الا المؤمن ولا يبرهنا كراهي المؤمن لا المؤمن القان اي يكونه من عند
الله المنظم من الجهل والشك لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجاهل
اسفار ابيض مثل النور الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وبني النبي
صلى الله عليه وسلم الاسلام والامان وراة ابو زرارة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
مراة ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بأي عمل يفتح الميم عملته بكسرها في الاسلام قال يا رسول الله ما علمت عملا ارجو عندك في
لما تطهر طهورا في ساعة ليل وضحا لا اصلحت اي بذلك الطهور ركعتين كل ركعة ركعتين في كل ركعة
ودخل هذا الحديث هنا من جهة ان الصلاة لا بد فيها من القراءة والحديث سبق غيره وسيل النبي
صلى الله عليه وسلم اري العمل افضل اي اكثر ثوابا عند الله قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد في سبيل الله
ثم حج مبرور مقبول لا تحاطة ذنب سبق موصولا في الايمان في باب من قال ان الايمان هو العمل فعمل
صلى الله عليه وسلم لا ايمان والجهاد والحج عملا وبه قال **حدثنا** عبد الله بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير
المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا ابو الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن شهاب انه قال اخبرني في افراد سالم هو ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال نابتا وكثيرين سلف من الامم كما بين اخرا وقت صلاة العصر المنتهية بالغروب
الشمل في اهل التوراة النوراة فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا
كله ان ما نوا قبل الفتح فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا
من اذرك ركعة من العصر قبل الغروب ثم اتي اهل الانجيل فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا
حتى صليت العصر ثم خرجوا عن العمل في اعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا
حتى غربت الشمس ولا يدرى الكسبي حتى غربت الشمس فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا فاعطوا ايضا
فيها فقال اهل الكتاب ليهدوا الضاري هو لا اقل ما عملوا واكثر اجرا قال الله عز وجل
فلنكن نفصمكم من حنكهم الذي شرطه لكم شيئا قالوا الا قال فهو اي كل ما اعطيه من الثواب
فصلى اوتيه من انشاء والحديث سبق في الصلاة ومطابقة للترجمة هنا في قوله ان اهل التوراة
باب بالسنتين بغير ترجمة فهو كالنص للكتاب والاعطى عليه قوله
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا في حديث الباب وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم
يقرأ بقا تحمدا الكتاب كاستق موصولا من حديث عباد بن الصامت في الصلاة في باب وجوب
القراءة للامام والمأمومين قال **حدثني** بالافراد ولا في رجعتا سليمان بن خربلوا الخ قال
حدثنا شعبة بن الحجاج عن الوليد بن العتيق قال اخبرني بالافراد ولا في رجعتا سليمان بن خربلوا الخ قال
بفتح العين والموحدة الشددة الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام بن شاذان عن ابي بصير عن ابي بصير
سليمان بن خربلوا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
راي قال فرأى عن ابي عمرو بفتح العين سعد بن ابي اسد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان رجلا هو ابن مسعود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة فقلت
اي عمل وقته اوتي وقته وخرقها لخصر سوب بعضها عن بعض عند الكوفيين في رواية ابن شمر

وَتَعْبَادِي تَحْفَظُهَا وَصَلَاةُ ابْنِي قَاتِرٍ قَرِيبًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَذَرُ
بِهِ غَيْرَ أَهْلًا مَكَّةَ وَمَنْ تَلَمَّ هَذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ لَهُ نَصْرٌ وَصَلَاةُ ابْنِي قَاتِرٍ قَرِيبًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَذَرُ
وَقَالَ خَلِيقَةُ ابْنِ خِيَامٍ أَيْ الْمَذْكُورَةُ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ سَمِعْتُ ابْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْقَانَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ
أَبِي رَافِعٍ نَفِيعٍ الصَّامِغِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَفْضَى
إِلَى اللَّهِ الْخَلْقُ أَيْ أَمَّةٌ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ وَالْعِنْدُ بَيْنَ الْكَانِيَةِ مَسْتَحِيلَةٍ فِي حَقِّهِ تَعَالَى يَقُولُ عَلَى مَا يَلِيْقُ
بِهِ وَيَقُولُ إِلَيْهِ وَلَا يَذَرُ الْكَشِيَّةَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَاللَّهِ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ عَلِمْتُ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَحِمَتِي
عَصِيَّ يَهْرَعُهُ بِقَوْلِ الْعَرِشِ وَاسْتَشْكَلَ ابْنُ صِقَاتٍ لِلَّهِ قَدِيمَةً وَالْقَدَمُ عَدَمُ الْمُسَبُّوقَةِ فَكَيْفَ هُ
يَتَصَوَّلُ السَّبْقُ وَأَجِيبَ بَأَمْرٍ مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ بِأَنَّ الْمُرَادَ سَبْقَ تَعَلُّقِ الرَّحْمَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ
الْعُقُوبَةَ بَعْدَ عَصِيَانِ الْعَبْدِ بِخِلَافِ الْإِحْسَانِ فَانْهَافُهُ مُقْتَضِيَاتُ صِفَاتِهِ قَالَ الْمُهَلَّبُ وَمَا ذَكَرَ مِنْ
سَبْقِ رَحْمَتِهِ غَضَبُهُ فَظَاهِرٌ لَا مِنْ غَضَبٍ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ لَمْ يَجْزِهِ فِي ذَلِكَ بَيْنَ رَحْمَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّ رَحْمَتَهُ
لَا تَنْقَطِعُ عَنْ أَهْلِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ الْكُفَّارِ فِي قُدْرَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَخْلُقَ طَائِفَةً يَكُونُ غَلَابُهَا لِلْإِيمَانِ بِوصف
لَا هَلْ بَارَحَتْهُ وَتَحْقِيقًا بِالْإِصْطِفَاءِ إِلَى ذَلِكَ الْعَدَابِ وَبِهِ قَالَ **حَدَّثَنَا** **أَبُو حَنِيفَةَ** **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ**
أَبُو حَنِيفَةَ **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ** **أَبُو حَنِيفَةَ** **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ**
وَيُقَالُ لَهُ الطَّيْبُ لِمَنْ كَانَ حَافِظًا مِنْ أَهْلِ الْبَحَارِ يَقَالُ **حَدَّثَنَا** **أَبُو حَنِيفَةَ** **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ**
أَبُو حَنِيفَةَ سَمِعْتُ بَاسْمَةَ الْمُهَلَّبَةَ وَبِالنَّوْزِ بُولُورٍ عَظِيمَةٍ وَلَمْ يَنْتَهَ لَهُ فِي الْبَحَارِ ذَكَرَ قَالَ **حَدَّثَنَا** **أَبُو حَنِيفَةَ** **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ**
سَمِعْتُ ابْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْقَانَ عَنِ النَّبِيِّ يَقُولُ **حَدَّثَنَا** **أَبُو حَنِيفَةَ** **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ**
حَدَّثَنَا **أَبُو حَنِيفَةَ** **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ** **أَبُو حَنِيفَةَ** **بِأَنَّ** **الْأَفْعَالَ** **لَا يَذَرُ** **بِهِ** **مَعْرُوفٌ** **قَالَ**
قَدْ رَوَى كِتَابُ كِتَابًا أَمَّا حَقِيقَةُ عَنِ كِتَابَةِ اللُّوحِ الْحَفُوفِ أَيْ خَلْقُ صُورَةٍ فِيهِ أَمْرٌ بِالْكَتَابَةِ فَبَلَّغَ الْخَلْقُ
الْخَلْقَ أَيْ رَحِمَتِي سَمِعْتُ غَضَبِي فِيهِ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ بِقَوْلِ الْعَرِشِ فِيهِ الْحَدِيثُ السَّابِقُ مَا أَفْضَى اللَّهُ
الْخَلْقُ كِتَابَتِهِ أَنْ الْكَتَابَةَ بَعْدَ الْخَلْقِ وَهَذَا قَبْلُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ فَالْمُرَادُ مِنْ الْأَوَّلِ الْخَلْقُ وَهُوَ عَادَتُ
فَمَا زَانَ يَكُونُ بَعْدَهُ وَأَمَّا السَّابِقُ فَالْمُرَادُ مِنْهُ نَفْسُ الْحُكْمِ وَهُوَ أَرْزِي فِيهِ الصُّورَةُ يَكُونُ فِتْلَةً وَالْحَدِيثُ سَبْقُ
مَرَأَى وَاللَّهُ الْوَقُوفُ وَالْمَعْرِضُ **يَا ب**
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ أَيْ تَعْبُدُونَ وَلَا تَصْنَعُوا مَا تَخْشَوْنَ وَتَجْعَلُونَهَا بِأَيْدِيكُمْ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ أَيْ وَخَلَقَ
عَمَلَكُمْ وَهُوَ النُّصُورُ وَالنَّصْرُ كَمَلِ الصَّامِغِ السَّوَارِي صَانِعُهُ فِي هَرَمَاتِهَا خَلَقَ اللَّهُ وَنُصُورُهَا سَكَاةً وَأَنْ كَانَ ه
مِنْ عَمَلِهِمْ فَعَلَفَهُ تَعَالَى أَذْهَرَ عَلَى ذَلِكَ وَجَيْدٌ فَمَا مَضَى رِيحُهُ عَلَى مَا اخْتَارَهُ سَبِيحُهُ لَا شَيْئًا كَيْفَا
عَنِ الْحَدَفِ وَلَا ضَامَرٍ مَضُوبَةٍ الْحَالِ عَظْمًا عَلَى الْكَافِ وَالْمِيمِ مِنْ خَلْقِكُمْ أَيْ تَعْبُدُونَ أَيْ تَعْبُدُونَ وَالَّذِي تَخْشَوْنَ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَخَلَقَ ذَلِكَ الَّذِي تَعْلَمُونَ بِهِ بِالْعَمَلِ وَرَجَحَ كَوْنَهُ بِعَمَلِكُمُ الَّذِي مَا قَبْلَهُمَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعْبُدُونِ
مَا تَخْشَوْنَ تَوْحِيدًا لَهْوَ عِبَادَةٍ مَا غَلَوُ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ الْأَصْنَامِ لَا تَكَلُّوا مَعَالِمَهُ يَتَنَبَّأُونَ لَهَا بِعِلْمِهِ مِنْ
الْأَوْصَاعِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْمَعَارِجِ وَالطَّاعَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَدْ رَأَى الْأَفْعَالَ الْعِبَادَ الْمُخْتَلَفِينَ فِي كَوْنِهِمَا خَلَقَ
الْعِبَادَ وَخَلَقَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مَا يَتَّقِي بِكَيْسِ الْعَبْدِ وَيَسْتَدِ الْيَهُودَ وَالصُّورَ وَالصَّلَاةَ وَالْأَكْلَ وَالشَّرَّ
وَالْقِيَامَ وَالْعُقُودَ وَخَوْدَ ذَلِكَ وَقِيلَ لَهَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ مَضُوبَةٌ الْحَالِ يَقُولُ يَخْلُقُونَ اسْتِفْهَامٌ تَوْحِيدٌ
وَتَحْقِيقٌ لَهَا مَا وَقِيلَ تَكْرُ مَوْصُوفَةٌ حَكْمًا خَلْقُ الْمَوْصُولِ وَقِيلَ نَافِيَةٌ أَيْ أَنَّ الْعَمَلَ فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَ
لَكُمْ فَاتَمَّ لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ خَالِقُهُ وَالَّذِي هَبَّ إِلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ السَّنَةِ الْفَاضِلَةُ رَدِيَّةٌ وَقَالَ
الْمَعْرِضُ لَهَا مَوْصُولَةٌ مَحَالَةٌ لِمَعْنَاهُ مِنَ النَّاسِ وَقَالُوا التَّقْدِيرُ تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَحْنُهَا وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ
وَخَلَقَ تِلْكَ الْحِجَارَةَ الَّتِي تَعْمَلُهَا قَالُوا السَّيْلُ فِي نَتَاجِ الْفَكْرِ لَا يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ التَّوْحِيدِ أَمَّا الْأَنْفَعُ
أَوْ تَكُونُ مَعَ الْفَعْلِ الْخَاصِ الْإِصْطِفَاءُ رَدِيَّةٌ تَعْمَلُ هَذَا الْآيَةَ تَرُدُّهُ هَتَمُهُمْ وَتَقْصِدُ فِي حَقِّهِ وَالنَّظَرُ عَلَى قَوْلِ
أَهْلِ السَّنَةِ أَدْعَى قَدْ قِيلَ قَدْ يَقُولُ عَلَمُ الصَّحْفَةِ مَضُوعَةٌ لِحَقِيقَةٍ وَكَذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الصَّمِّ فَلَا يَتَعَلَّقُ
ذَلِكَ بِالْأَلْفِ وَالصُّورَةِ الَّتِي هِيَ التَّالِيفُ وَالتَّرَكِيبُ وَهِيَ الْفَعْلُ الَّذِي هُوَ الْأَحْدَاثُ دُونَ الْجَوَاهِرِ بِالْإِتِّفَاقِ
وَلَا الْآيَةَ وَرَدَتْ فِي ثَبَاتِ اسْتِحْقَاقِ الْحَالِ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُ مُرَادُهُ بِالْخَلْقِ وَأَمَّا الْحِجَارَةُ غَيْرُ تَعْبُدُ

مَالِ الْخَلْقِ

مَا لَا يَخْلُقُ وَهُوَ خَلْقُكُمْ فَمَا لَا تَعْبُدُونَ مَا لَا تَخْلُقُونَ وَتَدْعُونَ جِهَادَ مَنْ خَلَقَكُمْ وَخَلَقَ أَعْمَالَكُمْ
الَّتِي تَعْمَلُونَ وَلَوْ كَانَ كَمَا عَمِلُوا مَا قَامَتْ الْحِجَارَةُ بِهَذَا الْكَلَامِ لَأَنَّهُ لَوْ جَعَلَهُمْ خَالِقِينَ لَأَعْلَمَهُمْ وَهِيَ الْإِجَارَةُ
لِشَرْكَهُمْ مَعَهُ فِي الْخَلْقِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْكُمْ وَقَالَ السَّيْلِيُّ كِتَابًا لَا عَقْدًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرًا اللَّهُ يَكْرَهُ خَالِقَ
كُلِّ شَيْءٍ فَدَخَلَ فِيهِ الْأَعْيَانُ وَالْأَفْعَالُ مِنَ الْغَيْرِ وَالشَّرُّ قَالَ تَعَالَى أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا خَلْقَهُ فَتَشَابَهَ
الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قَوْلَ اللَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ فَيَقُولُ أَنْ يَكُونَ خَالِقُ غَيْرِهِ وَيَقُولُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ سِوَاهُ غَيْرِ
مَخْلُوقٍ فَلَوْ كَانَ لَنَا الْأَفْعَالُ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ لَكَانَ خَالِقُ بَعْضِ شَيْءٍ وَهُوَ خَالِقُ الْآيَةِ وَمِنْ الْمَعْلُومَاتِ الْأَفْعَالُ
أَكْثَرُ مِنَ الْأَعْيَانِ فَلَوْ كَانَ اللَّهُ خَالِقَ الْأَعْيَانِ وَالنَّاسِ خَالِقَ الْأَفْعَالِ لَكَانَ مَخْلُوقَاتِ النَّاسِ أَكْثَرُ مِنْ مَخْلُوقَاتِ
اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ السَّيْلِيُّ لِأَصْبَحَ هَائِلٌ فِي نَفْسِهِ قَوْلُهُ وَمَا تَعْمَلُونَ أَيْ عَمَلَكُمْ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى
أَنَّ الْأَفْعَالَ الْعِبَادَ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَالْأَفْعَالُ مَكْنُوسَةٌ لِلْعِبَادِ وَحِينَ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ الْآيَةَ مَضُوعَةٌ لِلَّهِ
وَالْجِبَرِيَّةُ مَعَادٌ وَتَدْرُجُ بَعْضُ الْعَمَلِ كَوْنَهُ مَصْدَرِيَّةً لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَعَبَّدُ وَالْأَصْنَامُ لَا تَعْمَلُهَا إِلَّا الْبُحُورُ وَالْقُصَمُ
وَالْأَلَاكُ وَتَعْبُدُونَ فِيهِ الْفِعْلُ فَكَأَنَّهُمْ عَمِلُوا بِالْعَمَلِ وَتَكُونُ عَلَيْهِمْ عِبَادَةُ الْغَيْرِ الَّذِي لَا يَرْبِيكُمْ عَنْ عَمَلِ
الْمَخْلُوقِ وَقَالَ السَّيْلِيُّ يَقُولُ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ سَلَّمَ الْفَاضِلُ مَوْصُولَةً لَكِنَّا لَا نَسْلَمُ إِلَّا لِلْعَمَلِ فِيهَا حِجَّةٌ لَا يَزَالُ
تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ يَدْخُلُ فِيهِ الْفِعْلُ وَصَفَاتُهُ وَقِيلَ هَذَا أَوْ كَانَ خَلْقَكُمْ وَخَلَقَ الَّذِي تَعْمَلُونَ تَعَالَى كَانَ الْمُرَادُ
خَلْقَهُ لَهَا قَبْلُ الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ الْعَمَلُ غَيْرَ الْمَخْلُوقِ وَهُوَ بَاطِلٌ ثَبَتَ أَنَّ الْمُرَادَ خَلْقَهُ لَهَا قَبْلُ الْخَلْقِ وَبَعْدَهُ
وَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهَا بِمَا فِيهَا مِنَ الصُّورِ وَالنَّصْرِ فَثَبَتَ أَنَّ خَالِقَ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ عَمَلِهِمْ فِي الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ تَعَالَى
خَلَقَ أَعْمَالَهُمْ الْقَائِمَةَ بِهِمْ وَخَلَقَ مَا تَعْبُدُونَ عَنْهَا وَقَالَ الْحَافِظُ عَمَّا لَا يَكُنْ مِنْ كَثَرِ قَوْلِ الْمَصْدَرِ وَالْمَوْصُولِ
مُتَلَاكِرًا وَالْأَفْعَالَ تَرْجُمُ الْمَصْدَرِيَّةَ لِمَا رَوَاهُ الْبَحَارِيُّ فِي كِتَابِ خَلْقِ الْأَعْيَادِ مِنْ حَدِيثِ خَدِيفَةَ مَرْفُوعًا
أَنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصُنْعَتَهُ وَأَقُولُ الْآيَةَ فِي هَذِهِ السَّالَةِ كَثِيرَةٌ **وَالْخَاصُّ** **أَنَّ الْعَمَلَ** **أَنَّ اللَّهَ** **أَنَّ اللَّهَ**
مُسْتَدًّا إِلَى الْعَبْدِ مِنْ جَيْشَانِ لَهُ قُدْرَةٌ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُسْتَدُّ بِالْكَسْبِ وَمُسْتَدًّا إِلَى اللَّهِ مِنْ خِيَارِ وَجُودِهِ بِقَاتِرٍ
قَلْبُهُ جَهَنَّمَانُ بِأَحَدِهِمَا يَنْفِي الْخَيْرَ وَالْآخَرُ يَنْفِي الْقُدْرَةَ فَاسْتَدَّ إِلَى اللَّهِ خَفِيفَةً وَإِلَى الْعَبْدِ عَادَةً وَهِيَ مِنْهُ
يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالْعَمَلُ وَالْتِرَافُ كُلُّ اسْتِدْ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ بِالْظُّرْفِ ثَابِتٌ
الْقُدْرَةُ وَيُقَالُ لَهُ الْخَلْقُ وَمَا اسْتَدَّ إِلَى الْعَبْدِ أَمَّا يَحْصُلُ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُقَالُ لَهُ الْكَسْبُ وَيَقَعُ عَلَيْهِ
الدَّخْلُ وَالْأَمْرُ كَانِدُ الْمَشْهُورِ الْوَجْهَ وَنَحْوُ الْجَمِيلِ الصُّورَةِ وَأَمَّا الشَّوَابُ وَالْعَقَابُ فَهُوَ عَلَامَةُ الْعَبْدَانِ
هُوَ مَالِكٌ لِلَّهِ تَعَالَى يَفْعَلُ فِيهِ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى **أَنَا خَلَقْتُهُ بِقُدْرَتِي** **مُقَدَّرًا** **مُقَدَّرًا** **مُقَدَّرًا**
عَلَى مَقْصُودِ الْحِكْمَةِ أَوْ مُنْذَرًا مَكْنُوزًا فِي اللُّوحِ الْحَفُوفِ مَعْلُومًا قَبْلُ كَوْنِهِ قَوْلُهُ خَالِقُهُ وَرَبُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
مَنْصُوبٌ قَبْلُ الْإِسْتِغْنَاءِ وَقَدْ رَأَى الْإِسْمَ بِالرَّفْعِ وَرَجَحَ النَّاسُ الْمَنْصُوبَ بِأَنَّ وَجْهَ ابْنِ الْحَاجِبِ حَذَرُ الْمَنْصُوبِ
الْمَنْصُوبِ الصَّحْفَةِ لَا الرَّفْعَ يُوْهُرُ مَا لَا يَجُوزُ عَلَى قَوَاعِدِ هَذَا السَّنَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا رَفَعَ كَانَ مُسْتَدًّا خَلْقَتَهُ
صِفَةً لِكُلِّ شَيْءٍ وَيَقْدِرُ خَيْرٌ وَجَيْدٌ يَكُونُ لَهُ مَقْدُورٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا لَهُ فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ
مَخْلُوقًا لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ وَقَالَ ابْنُ الْبَوَائِقِ أَمَّا كَانَ الْمَنْصُوبُ وَلِي لَدُنَّ عَلَى عَمَلِ الْخَلْقِ وَالرَّفْعَ لَا يَزَالُ يَجُوزُ
عَمَلُهُ بِأَيْدِيهِمْ أَنْ كُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ فَهُوَ مُقَدَّرٌ أَنْ يَكُونَ الْمَنْصُوبُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْعَمَلِ لَا الْقُدْرَةَ نَاخِلَتَا
كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَتَاهُ بِنَدَرٍ خَلْقَتَاهُ تَأْكِيدًا وَنَفْسِي خَلْقَتَاهُ الْمَضْرُوبَ لِلْأَصْبَابِ كُلُّهَا إِذَا أَحَدُ فَنُهُ وَظَهَرَتْ الْأَوَّلُ
صَارَ التَّقْدِيرُ نَاخِلَتَا كُلِّ شَيْءٍ بِنَدَرٍ خَلْقَتَاهُ تَأْكِيدًا وَنَفْسِي خَلْقَتَاهُ الْمَضْرُوبَ لِلْأَصْبَابِ وَذَلِكَ يَزَالُ عَلَى الْعَمَلِ
وَقَدْ رَأَى الرِّضَى ابْنَ الْحَاجِبِ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ فَقَالَ الْمَعْنَى فِي الْآيَةِ لَا يَتَقَاوَتُ عَمَلُ الْفَعْلِ خَيْرًا وَصِفَةً
وَذَلِكَ لِأَنَّ مُرَادَ اللَّهِ تَعَالَى بِكُلِّ شَيْءٍ كُلِّ مَخْلُوقٍ نَصِبَتْ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ رَفَعَتْهُ سَوَاءً خَلَقَتْهُ صِفَةً كَائِنْ
مَعَ الرَّفْعِ أَوْ خَيْرًا مَعَهُ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ خَلَقَتْ كُلِّ شَيْءٍ بِنَدَرٍ لَا يَزِيدُ خَلْقَتَاهُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ اسْمُهُ لِأَنَّ تَعَالَى
لَمْ يَخْلُقْ الْمَكَاتِ غَيْرَ الْمُنْقَاهَةِ وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْهَا اسْمُهُ فَكُلُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ لَيْسَ كَلِمَةً قَوْلُهُ
تَعَالَى وَاللَّهُ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ بَرَزَ مِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ مَسَاءَةٍ قَدْ أَفْتَرَاهُ قَدْ قَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُطَيْبَةَ
بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَنْ خَلَقَتَاهُ هُوَ الْخَيْرُ كُلِّ مَخْلُوقٍ مَخْلُوقٍ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلِيمٌ أَنْ خَلَقَتَاهُ صِفَةً كُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ كَائِنْ بِقُدْرَةِ الْعَبْدِ
وَأَحَدًا لَفْظًا كُلِّ شَيْءٍ فِي الْآيَةِ مَحْضٌ بِالْمَخْلُوقَاتِ سَوَاءً كَانَ خَلْقَتَاهُ صِفَةً لَهُ أَوْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ مَعَ التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ

اعلم منه مع التقدير الثاني كما في المثال ويقال بضم أوله المصورين يوم القيامة ولا يدرى الكشيتي
ويقول الله الملك باسم تعالى احيوا منكم الممات خلقتم اسند الخلق اليهم على سبيل الاستعارة
والتمثيل والتشبيه في الصور فقط وقال ابن بطال انما سب خلفها اليهم فنفروا بها فاصفها
الله تعالى خلقه فكنهم بان قاله انما سبهم بما صورهم مخلوقات الله تعالى فاحيوا كما احيوا جلال
وعلا ما خلق وقال في الكواكب اسند الخلق اليهم صرحا وهو خلافة النجمة لكن المراد كسبهم فاطل لفظ
الخلق عليه استهزاء وضم فلقم معني صورهم تشبيها بالخلق واطلق بنا على زعمهم فيه ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام في ستة اوقات او في ستة ايام فان المتعارف
زمان طلوع الشمس في غروبها ولم يكن جديدا في خلق الاشياء فمع القدر على ايجادها دفعة
واحدة على الاختيار واعتبار للنظر وقت على الثاني في الامور ثم استوي على العرش الاستواء
من السواء والكون بمعنى العدل والوسط وبمعنى الاقبال كما نقله الهروي عن الفراء وتبعه ابن
عزقة وبمعنى الاستيلاء من الولا وهو القرب او من الولاية وكلاهما لا يفتقر في اطلاقه لمضاده
وبمعنى اعتدل وبمعنى علا واذا علم هذا فيتم على ذلك الاستواء المناسب للباري تعالى على الوجه
اللاحق وقد ثبت عن الامام مالك انه سئل كيف استوي فقال كيف غير معقول والاستواء غير محمول
والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فقله كيف غير معقول اي كيف من صفات الحوادث وكل ما كان من
صفات الحوادث ثابتا في صفات الله تعالى يتاخر ما يقتضيه العقل فيجوز بغيره عن الله تعالى قوله
والاستواء غير محمول اي انه معلوم المعنى عند اهل اللغة والايمان به على الوجه اللاحق به تعالى واجب لانه
من الايمان بالله تعالى ونكته والسؤال عنه بدعة الحوادث لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا عالمين
بمعناه اللاحق بحسب اللغة فلم يحتاجوا للسؤال عنه فلما جاء من لم يحط باوصاف لغتهم ولا له نور
كثورهم به في نور صفات لباري تعالى شرع يسأل عن ذلك فكان سؤالا سببا لاستنباطه على الناس
وربهم ونعيمهم على العلم حينئذ يهلوا البيان قد مر ان استويا فتعلق فاصل العدل وحقيقة
الاستواء المنسوب لله تعالى في كتابه بمعنى اعتدلي قام العدل واصله من قوله تعالى شهد الله انه لا اله
الا هو في قوله قائما بالقسط والعدل هو استواءه ويرجع معناه الى انه اعطى بعزة كل شيء خلقه موزنا
حكما بالحق في التعريف خلقه بوحدانية تعالى ثم استوي الى السواء الثاني يعني لانه تعالى قام بالقسط
منعزبا بوحدانية وذللك قوله لا اله الا هو العزيز الحكيم والاستواء المذكور في القرآن السواء
سموي وعرضي لا اول ولا ثاني قال تعالى ثم استوي الى السواء الثاني يعني لانه تعالى قام بالقسط متعزبا
بوحدانية في عالمين عالم الخلق وعالم الامر وهو عالم التدبير فكان استواءه على العرش التدبير بعد انما
عالم الخلق وبهذا يفهم سر بقية الاستواء العرش يعني لان التدبير لا يدرى فيه من استعلا واستيلا والعرش
جسم كسائر الاجسام يسمى لا ارتفاعا او تشبيها بغير الملك قال الامور والتدبير يدرى منه يغيب الليل
الشهار يطيبه ولا يذكر عكسه للعلوم يطلبه خشيته يعقبه سريعا كالظالم لا يفصل بينهما
شيء والخشيت فعل من الحث وهو صفة مصدر مخذوذ وقال من التاعل يعني جادنا والمفعول بمعنى
محشونا والشهر والفر والنجوم مسخرات بامر بنصا به ونضرب به ونصبا بالعطف على السموات والارض
مسخرات على الحال لانه الخلق والامر قائم الموجود والمتصرف تبارك الله رب العالمين يعطيه
بالوحدانية في الالهية فهو يعظم النفوس الربوبية وسقط لاي درؤله في ستة ايام الى اخر الاية
وقال بعد قوله والارض الى تبارك الله رب العالمين قال ابن عبيدة سميان فيا وصله ابن ابي خاتم
في كتابه الروي الجهمية بين الله الخلق من الامور في زمانا بقوله تعالى في الاية السابقة الاله
الخلق والامر حيث عطفها على اخر الخلق هو المخلوقات والامر هو الكلام والاول حادث
والثاني قد يبر وفي ان لا خلق لغيره تعالى حيث حصر على انه تعالى بقدره الخبير على المستند وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر الغفاري رضي الله عنه فيا وصله المولى في الغنى وابو
هروير رضي الله عنه فيا وصله في الايمان والحج سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل

قال

قال الايمان بالله وجهاد في سبيله وقال تعالى جزاء بما كانوا يعملون من الايمان وغيره من الطاعات
فسمى الايمان عملا حيث ادخله في جملة الاعمال وقال وقد عبد القيس بن عتبة للنبي صلى الله عليه وسلم
فيما وصله المؤلف بعد من تأمل امور كلية جملة من الامور عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالاجابة
بصدق الشارح عليه الصلاة والسلام فيما علم بحجبه بضرورة والشهادة بالوحدانية لله واقام
الصلاة المفروضة قايما الزكاة المكتوبة فجعل صلى الله عليه وسلم ذلك كله ومن جملة
الايمان عملا وبه قال حدثنا ابو يوسف بن ابي نعيم ابو بكر النخعي في الامام عن ابيه قلابة
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ابو يوسف بن ابي نعيم ابو بكر النخعي في الامام عن ابيه قلابة
بكر النخعي عن عبد الله بن ابي الجرمي والقاسم بن عاصم النخعي وقيل الكلبي وقيل اللبني كلاهما عن
زهد بن بفتح الزاي وبالذال الالهة بينهما هاهنا ساكنة ابن مضرب بالاضاء المجهة المفتوحة والواو المشددة
المكسورة من الضريبة قال كان بين هذا الممنوع من جرم بفتح الجيم وسكون الراء وبين الاشعريين
جمع اشعري نسبة الى الاشعري قبيلة من ليس ودم بضم الواو وتشديد الدال محبة واجبا بكسر
الهمزة وتخفيف الحاء النجمة تمدد مواجاة نكاحا عند النبي صلى الله عليه وسلم بن قيس الاشعري رضي الله عنه
فقرئ الله الطقام بضم الطاء مبنيا للمفعول والطعام مفعول والاصل طعام كذا رايته في اصل مقيد
والذي في الفرع بالتسكير فلفظ غير معروف فيه لحم وجاج بنسبته الدال يقع على الذكر والانثى وعنده
وعنده ابو يوسف بن ابي نعيم الله بفتح القوفية وسكون النجمة قبيلة من صناعة كاهن وللاصل مما
لغير في الفرع كان من الموال في فذة عساه ابو موسى اليه اي في لحم الجاج فقال الرجلان رايته ياكل شيئا
من النجاسة وثبت شيئا للكشيتي وسقط لغيره فقد رآه بكسر الدال النجمة اي كرهته في لفت لا اكله
اي لا اكله واختلف في الجلالة فقال مالك لا بأس باكل الجلالة من الجاج وغيره وانما جاء النبي بالنعذر
ولا يدرى او لا والساني من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن ثوبان بن
الاهلية وعن الجلالة انما تغير لحمها باكل النجاسة وصحح النووي انه اذا ظهر بغير لحم الجلالة من بغير
دجاج بالراية والتسبيح عرفها وغيره كره اكلها وذهب جماعة من الشافعية وهو قول الحنابلة الى ان
النهي للغير وهو الذي صححه الشيخ ابواسحاق وامام الحرمين والقوي والغزالي وغيرهم اكل المذكور في
الحديث وفي بيان الترمذي انه زهد وكذا عند ابى عوانة في صحيحه ويحتمل ان يكون كل من زهد والاحمر متعزا
من الاكل فيقال ابو موسى له هل تعلم تعالى فلا حد لك عن ذلك اي فوالله لا حد لك في حق الطوبى في حل
البيوت وفي اصل اليونانية بكسر اللام والمثلثة ولا يدرى في غير الحوي والسبيل فلا حد لك فيكون لما كره
عن ذلك بالادب قبل الكاف اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين ما بين الثلاثة
الى العشرة من الرجال يستعمل يطيب منه ان علمنا ويحل اثمنا في غزوة تبوك على من لا يبل قال
صلى الله عليه وسلم لا اكلكم وما عندي ما اكلكم اي عليه فاني النبي بضم الهزة
مبنيا للمفعول صلى الله عليه وسلم بنهيب بل من غيبة فقال عفا فقال ابن النفر الاشعريون
قائبا فامرنا بخمس ود بفتح الدال النجمة وسكون الواو تبعة هاهنا مهلة وهو من لا يما بين
اثنين الى التسعة وقيل ما بين الثلاث الى العشرة واللفظ مؤنثة لا واحد لها من لفظها كالغير
وقال ابو عبيد الله ودرى الاثبات نزل المذكور في غزوة تبوك ستة ايام وفي الايمان والدونيل
ذود ولا ينافي في ذلك لان ذكر عدد لا ينافي في غيره وقوله خمس والتسعين وفي بغير تسعين على
الاصاق واستمكة ابو البقاء في غريبه قال والاصواب تسعين وخمس وان يكون ذودا من خمس فانه لو
كان بغير تسعين لغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيكون ان يكون خمس عشرة عشر
بغير لان لا يبل الذود ثلاثة وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال ما ادري كيف حكم بفساد المعنى اذا كان الله
كذا او ليس عدد الا بل خمسة عشر يعني في الذي يضر وقد ثبت في بعض طرقه هذه من القرنين هذين
القرنين في اربعة مرات والذي قاله انما يضران الوجات رواية صريحة انه لم يعطهم سوى خمسة ايام
غزاه في بضم الغين النجمة وتشديد الراء والذال النجمة المضمومة وفتح الراء جمع ذود وهو الخيل

كل شيء اذوي لا ستمه البيض من سمنه وكثرة شحمه ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا بسكون العين
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجملنا ولا يذمنا بجلتنا وما عده ما يجملنا من جلنا بفتح الله
في الاخير نفعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمينه بسكون الهمزة طلتا غفلته وكما سب
ذهوله عما وقع والله لا يعلم اذ فرجنا اليه صلوات الله وسلامه عليه فقلنا له ذلك فقال
لست انا احكم ولكن الله حكمكم حقيقة لانه قال في افعال العباد وهذا مناسب لما روي به وقال
ابن المنير الذي يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق لا يجملهم فلما حملهم راجعوه في سمينه فقال ما انتا
حكمكم ولكن الله حكمكم فيبين ان سمينه اما انعتقدت فيما يملك فلو حملهم على ما يملك وكفر وكنهه
حملهم على ما لا يملك كما خاض وهو مال الله وبه لا يكون قد خست في سمينه هذا مع فضله عليه الصلاة
والسلام في الاول انه لا يجملهم على ما لا يملك بقرض سلكه وتحوذ لك وانما قوله صلى الله عليه وسلم
عقب ذلك لا اخلف على غير الاخر فاسيرنا عدة مبتداه كانه يقول ولو كنت خلفت ثمرات ترك
ما خلفت عليه خير امنه لا خست نفسي وكفرت عن سميني قال وهو انما سألوه ظنا انه يملك حملنا
فحلف لا يجملهم على شيء يملكه لكونه كان حينئذ لا يملك شيئا من ذلك انتهى وجهه البذل والدماء
في مصابحه بان مكاره اخلاقه صلى الله عليه وسلم ورافقه بالمومنين ورحمته بهم تاتي ان صلى الله عليه وسلم
حلف على عدم حملهم مطلقا قال والذي يظهر ان قوله وما جدي ما احكمكم حيلة حاله من فاعل الفعل
المتنفي بلا او متعوله اي لا احكمكم في حالة عدم روجه في شيء احكمكم عليه ما يانه لا يتكلف حملهم بقرض
او غيره لما رآه من المصلحة الشخصية لذلك حينئذ حملهم على ما جاءه من مال الله لا يكون مقتضا لحبته
واجيب بان العجز الاله المنة عنهم واصافة النعمة لهما كما لا يصح لهما لاصح له اصل احب
حملهم لانه لو اذ ذلك ما قال بعد اي في ذمهم والله لا اخلف على شيء اي على مخلوق ميسر وسماء مهيما
محازر الملاية بينه ما والراد ما شأنه ان يكون مخلوقا عليه ولا فهو قبل التمسك بقرضه عليه فيكون
محازر الاستعارة ومثاله صلى الله عليه وسلم بعد ما رآه من اي صلى الله عليه وسلم جلا القبر واطلق القبر على صاحب القبر وبذلك
لقد التاويل وايضا مسلم حيث قال فيها بدل قوله على غير سارق غير هاخيرا منها اي خير من الحفلة
المخلوق عليها **الا ثبت** الذي هو خير **وخللنا** بالكسرة وفي الايمان والذم والذم في غير هاخيرا منها
الا كبرت عن قيمتي وانبت الذي هو خير فقد الكسرة على الايمان فحينئذ لا ذم على الجواز لان الاول لا ينفق
الترتيب وقد ذهب اكثر الصحابة الى جواز تعدد الكسرة على اليمين في اليه ذهب الشافعي ومالك واحدا لان
الشافعي استثنى الصيارف فقال لا يجزي لا بعد الحنث واخبره بان الصيام من حقوق الايمان ولا يجوز
تعددها قبل تسها كالصلاة بخلاف القس والكره والاطعام فانها من حقوق الاسواق فيجوز تعدد نيتها
كالزكاة والاصحاب لا يراي لا يجزي قبله والحد في سمينه المقاري والذم والذم باجماع وغير هاويه قال
حدثنا عمرو بن علي يفتح العين وسكون الميم في يحيى الصبر في قال **حدثنا** ابو عاصم الصخري
النبيل وهو شيخ المؤلف وي عنه كثير بلا واسطة قال **حدثنا** قرة بن خالد بن عمار بن عاصم الصخري
الراشد في قال **حدثنا** ابو حمزة بالجيم والراء في حمران الصبي بضم الصاد المعجمة وفتح
الموحدة قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اي حديثا مطلقا او غير قصة عبد القيس حدثت
منقول قلت وعنه لا سمعنا على من طريق ابن عمر بن عبد الملك بن عمر لعندي عن قرة قال **حدثنا** ابو حمزة
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما في جوفه انتم فيسرها فاشعره طولا واكثر منه في السمت التورم فحدثت
ان افضح فقال قد روي عن عبد القيس وكانوا اربعة عشر رجلا لا اسم وكانوا يبولون بالبحرين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفقه قبل خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة فقالوا ان بيننا وبينك
المشركين من مضربهم الميم وفتح المعجمة غير منصرف للعلنية والثابت **انا افضل اليك الا**
في شهر حرم ما تشكروا فيها وذلك لافهم كانوا يسمعون عن التالف فيها والحرمي والمستنيل في الشهر
حرم بتكثير الاول وتعرفه الثاني وهو من اصا قفا الموصوف في الصفة والمصروفين يسمونها ويولون
ذلك على حد مضاف في اشهر لوفنا الحرام سرتا واصله امرنا بمنع من امرنا من محمد فلا هجرة

الاصلي

الاصلية للاستقبال فصا امرنا فاستغنى عن قرة الوصل لحدثت فصار لنا بجل من الامر ان علنا
به اي بالامر والاشبه في ان علنا بها اي بالجل دخلنا الجنة ونذعوا اليها ولا يذعن الحوي والسنبيل
اليه بالامر من ورا من زمانا قال المزمع بمدة ممدودة باربع من الجمل انما كرم عن ربيع امره بالايان
بالله راد في كتاب الايمان وحده وهل تدرون ما الايمان بالله هو شهادة ان لا اله الا الله راد في
الايمان وان محمد رسول الله ويحوز خفض شهادة على البديعية واقاما الصلاة المفروضة وانشأ
الزكاة المكتوبة وتعطوا من الغنم الخمس وانما كرم عن ربيع لا تسربا في الدنيا بضم الدال وتندع
الموحدة ممدودة اليقطين والتغير ما يغير في اصل الخلة فيوعى فيه والظروف لرفقة المخلية
بالزفت والختم بالمال المملكة المنقوعة والنزل لتاكته والاشاة القوية المنقوعة الحرة المفضل عيني
الا تباد في هذه المذكورات خصوصها لانه ليسع الاسكار في ما سرت منها من لا يتعد ذلك ثم ثبتت
في لا تباد في كل وعاء مع النهر من كل مسكر وهذا الحديث سبق في الايمان وبه قال **حدثنا**
قنينة بن سعيده ابو رجاء الشافعي قال **حدثنا** الليث بن سعد الامام عن نافع العدوي المدني عن
ابن عمر عن القسم بن محمد هو ابنه بكر الصديق عن عابشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور والمصورين والبراد بالصورة العمايل التي لا روح لها بعد
يوم القيامة ويقال لهم قيسيل التهمك والتغير احيوا بفتح الحاء ما خلفتم اي جعلتم الماصورا
حيوانا ذا روح فلا يقدرون على ذلك فيستمر بعد سيوفهم واستشكل ان اسير القديس اما يكون الكافر
وهذا مسلم واجيب بان الراد الزجر لشد يد الوعيد بعقاب الكافر لكونه لم يذبح ولا ذبح وظاهر غير مراده
وهذا في حق العاصي بذلك اما من فعله مستحلا فلا اشكال فيه وفي اطلاق لفظ الحلق على الكسبة مستهزا او ضمن
خلفتم بمعنى صورتم وتبينها بالحلق والاطلاق على منعه فيه قال في الغنم والذي يظهر ان مناسبة ذكر حديث
المصورين للترجمة من جهة ان من رجع عنه تحلق فعل نفسه لو حمت ذنوبه لما وقع الا نكار على هؤلاء المصورين
فلما كان امرهم من روح في صورته امر تغير ونسبة الحلق اليهم لما هو على سبيل التهمك والفساد وتقول
لست خلق فعله اليه استعلا لا انتهى وهذا الحديث خروجه النسا في الزينة وابن ماجة في الامارات وبه قال
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال **حدثنا** احمد بن زهير عن ابي بصير النخعي عن
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور والمصورين لها
يعذبون يوم القيامة بفتح واليعذبون ويقال لهم احيوا ما خلفتم واستدل به على ان افعال العباد
تحلوق لله للموق الوعيد بن شبيهه بالخالف قد ان عثر الله ليس عاين واجاب **حدثنا**
ونع على قلن الجواهر وديان الوعيد لا حق باعتبار الشكل والهيئة وليس ذلك بجوهريه قال **حدثنا**
محمد بن العلاء الهذلي ابو كريب الكوفي قال **حدثنا** ابن فضال هو محمد بن فضال بن عمار بن عاصم الصخري
المعجمة ابن عمرو بن الصبي بولا هجر الحافظ ابو عبد الرحمن عن عمار بن عاصم الصخري عن ابي بصير النخعي عن
ابن رقة هو ابن عمرو بن حمران الجلي انه سمع ابا حمزة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل من اظلم من من عتيا في قصه تحلق خليقي اي ولا اظلم من قصه حال كونه يصنع
ويغير خليقي وهذا التشبيه لا عموم له بمعنى خليقي في فعل لصورة لا من كل الوجه واستشكل التغير باظلم
لان الكافر اظلم قطعاً واجيب بان اصور الصم للعبادة كان كافر ذمهم وادبره بغير ايمان الكفار
لزيادة قهرهم فلعلهم لا يذنبون بفتح الدال المعجمة ثمة صغيرة او اهلها او اهلها بفتح الحاء في حبة مستقاة
بها كالحقطة او شعيرة وهو من باب عطف الخاص على العام وهو شك من الراوي والمراد بتغيرهم وتعددهم
تارة بجلن الحيوان واخرى بجلن الجاد وقت نوع من الترفيع في الحساسة ونوع من الترفيع في الارزاق وان كان
بمعنى الهيا فهو بجلن ما ليس له جرم محسوس تارة وبما له جرم واخرى وحكي انه وقع السؤال عن حكم الترفيع من الذن
اي الحجة في الشريعة في قوله فلعلهم لا يذنبون فاجاب الشيخ تقي الدين الشافعي بانه صنع الانسان الذنبة
فيه صفة ولا امر بمعنى التغير فاست الترفيع من الاعمال لا من الاشياء فاستحسنت الحافظ ابن حجر وادق اكرام الشيخ
تقي الدين واشهد فضيلة وجهها الله واخرجه المؤلف في بعض الصور من كتاب اللباس واخرجه مسلم في بعضا

اشارة اليه انما يتقبل منها ما كان بالنسبة الخاصة لله تعالى فقال **باب**
قول الله تعالى وتصنع الميزان القسط العدل وهو متصرف على انه نعم الميزان
وعلى هذا انما اردوا **واجبت** لانه في الاصل مصدر يوجد مطلقا او على انه على حذف
مضافا اي ذوات القسط والميزان من جنس ميزان وقادروا في الغرض بلفظ الجمع وفي السنة به وبالافراد
تجوز بعضهم لما اشكل عليه الجمع في الآية ان يكون مترادفا للعامل الواحد يوزن بكل ميزانها صنف
واحد من اعماله قال الشاعر
ملك يتوزن الميزان لاجله . فلكل عاقله لها ميزان
والذي عليه الاكثر انه ميزان واحد عبر عنه بلفظ الجمع للتخمين كقوله كتب قوم نوح الرسائل واما هو
رسول واحد والجمع باعتبار العباد وانواع الموزونات اي وتصنع الميزان لانه لا **ليوم القيامة** وثبت
قوله ليوم القيامة لانه في رتبة القدر واللام بمعنى في واليه هيتا بن قتيبة وابن مالك وهو
راي الكوفيين ومنه عندهم لا يجليها لوقتها الا هو اوهي للتعليق لكن على حذف مضاف الى حساب
يوم القيامة او بمعنى عند كقوله حيثك لم يفسد من الشئ وقول النابغة
توهن اياتها فخرتها . لسنة اعوام والعام سابع
وان يفهم الميزان وقد تكرر اعمال **توزن** وهو الميزان بالافراد والجمع اي اقوله توزن ميزان له
لسان وكذا في الاصل الميزان المكون لذلك لان منهم من حاله عقل لا منهم من حوزة ولهم حكم بشئ
كالعلاء من الميزان واحتمل ان لا يعمل اعراض وقد عدت فلا يمكن اعادة فساد ان امكانها انها يستحيل
وقضاها لا تقدر بنفسها ولا توصف بخفة ولا ثقل والفرق بينه وبين قوله تعالى والميزان
يومئذ الحق اي وزن الاعمال يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية سلكنا في الاعراض
لا توصف بخفة ولا ثقل لكن لما وردنا دليل على ثبوت الميزان والوزن كالحساب والصرط وجب علينا
اغفاده وان عجزت عقولنا عن ادراك بعضه فكل علم الله تعالى لا نستعمل كجفينة والعدالة في
اثباتها عند اهل الحق انما يمكن في نفسها ان لا يكون من فرض وقوعها في حالها لانه مع انكار الصادق فيها
فاجمع المتكلمون عليها قبل ظهور الخالف عليها والله تعالى قادر على ان يعرف عباده متدبر اعمالهم
واقوله يوم القيامة ما يظن انما بان جعل الاعمال والافعال اجساما او جعلها في اجسام وقد روي
بعض المتكلمين عن ابن عباس ان الله تعالى يتقلب الاعراض اجساما فيوزن صحفها ويؤيد هذا
حديث البطاقة المروية في الترمذي وقال حسن غريب وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي
من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستخلص طائفة
من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد القبر ثم يقول انك
من هذا السجل اظلك كسبتي الحافطون فيقول لا يارب فيقول انك عذر فيقول لا يارب فيقول الله تعالى
بل انك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك فيخرج بطاقة فيها اشهادك لاله الا الله واشهادك
محمد عبده ورسوله فيقول احضروا نك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
فانك لا تظلم موضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
فلا يتقبل مع اسم الله شيء وقال ابن حبان في قوله ان الله يستخلص خلا من امتي يصاح رجل من امتي
وقال محمد بن يحيى البطاقة الرفعة وهذا يدل على ان الميزان الحقيقي في الموزون صحف الاعمال ويكون ٥٥
وجهاها باعتبار كثرة ما كتبت فيها وخفها بقلته فلا اشكال وقيل انه ميزان كيزان الشعر وقايدنه
اظهار العدل والمبالغة في الانصاف ولو جار حكمة على ذلك لجاز حمل الصراط على الدين الحق والجنة
والنار على ما يروى في الارواح وذلك الاجتهاد من الاحزان والافراح وهذا كله فاسد لانه لا حاجة به
الصادق على الا يجيء فان قلت اهل القيامة اما ان يكونوا عالمين بكونهم تعالى ولا يفتيز
ظواهرهم وان علوا ذلك كان مجزعا كافي لا فائدة في وضع الميزان وان لم يعلموا ذلك لم يحصل الشك
في وزنها الصالحين وخبيثه فلا فائدة في وضعها اصلا **واجبت** بالهمزة الموت بعد له تعالى واما

فعل ذلك لادامة الحجة عليهم وبها لا يكون لا يطم شفا لادارة واطهار العظمة قدرته في ايدى كفة
طهار السموات والارض ترجع بشمال الحجة من الميزان وتنفذ وايضا فانه سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وقد
روى عن سلمان انه قال فانما يكون ذلك منكوا من جنس نوحه متغير غير الله تعالى وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الميزان وقال اياه حجة الى ذلك لا تارها هو العالم بمقدار كل شئ قبل خلقه اياه وبعدة في كل حال قبل
وزن ذلك ثباته اياه في اقرار الكتاب واستنساخه في الكتب من غير حاجة الى ذلك لانه سبحانه لا يخاف
النسيان وهو عالم بكل ذلك كل حال وقلت قبل كونه وبعدة وجيده واما يفعل ذلك تعالى ليكون حجة
على خلقه كما قال تعالى كل امة ندعي الي كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون نكده ذلك وزنه تعالى الاعمال خلقه بالميزان حجة عليهم وهم اقا بالتفسير في
طاعته والتقصير واما بالتكميل والتتميم واطهار كرمه وتقويمه ومغفرته وحله مع قدرته بعد اطلاق
كل آدمي على ساديه وساحته له وغفرانه وادخاله اياه الجنة بعد تعصيته كذا في الركني عن بعضهم ان رجلا
الوزن في الاخرة يصعد الرامح على الوزن في الدنيا واستند في ذلك في قوله تعالى لا يصفى الحكم الطيب
الاية وقد جاء ان كفة الحسان من نور والاخرى من ظلام وان الجنة موضع عن غير العرش والدار عن سياره ونبي
بالميزان فينصب بين يدي الله عز وجل كفة الحسان عن غير العرش بميزان الجنة وكفة السيات عن سيار
العرش بميزان النار كذا في الترمذي في الحديث في نوار الاصول وابو القاسم اللالكائي في سنة عن حذيفة بن
ان صاحب الميزان يوم القيامة جبريل عليه السلام وعنده البيهقي عن انس بن مالك قال تلك الموت من كل الميزان
وفي الطبراني الصغير من حديثه في هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول الله اي يوم القيامة يا ادم
قد جعلتك حكما بيني وبين ربك فمعه الميزان فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن جمع منهم خيره على
شئ مثقال ذرة فله الجنة حتى يعلم في الاخرة انما لا طائفة الحديث قال الطبراني لا يروي هذا الحديث
عن ابي هريرة الا بهذا الاستاذة بغيره في الاصل وعندنا ما ذكره عن سلمان بن عبد الله عن الميزان يوم القيامة فلو
اوتي في السموات والارض لوضعت فيقول للملايك يارب انزل هذا فيقول الله تعالى انزل في كل موضع
الملايك سبحانه لك ما عبادك حق عبادك وعنده صاحب الفردوس وابنه ابو منصور الدلي عن عائشة
مروغا عن الله عز وجل كفي الميزان مثل ويل السموات والارض فما للملايك يارب انزل هذا قالت
ان به من شئ من خلقه قيل ساك داود عليه السلام ربه عز وجل في الميزان فلما رآه اعجب عليه من هولاء
ثم اذ قال اله من يقدر على كفة هذا الميزان حسان فقال الله تعالى يا داود اني اذ اصبحت غلابة يملأ
بنرة واحدة يا داود اماها بكل لا اله الا الله ثم ان ظاهره في البحاري قال اعمال تبي ادم وقوله يوم القيامة
وليس كذلك بل احصيه من يدخل الجنة بغير حساب وهم السعدون لما كلف في البحاري فانه لا يرفع لهم
ميزان ولا يباذون صحفها واما ما يراه مكتوبة كما قاله الغزالي وكذلك من لا ذنب له الا الكفر فقط
ولم يعمل حسنة فانه يقع في النار من غير حساب ولا ميزان وفي البحاري مروغا انه لاني الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا اي لا نؤايب
هم واعمالهم مغالبة بالعباد والاحسنة لهم توزن في ميزان النيامه ومن الاحسنة له فهو في النار
وقال مجاهد المفسر في قوله تعالى وزنوا بالقسط اس المستقيم ما وصله الغزالي في تفسيره
بضم القاف وكسرهما **العدل بالرومية** اي بلغه اهل الروم وفيه وفتح المعرب في القرآن والقاف وكه
تعالى فرأنا عريضا فلا ينافيها القاطرة اذ هو من انوار الغيب لقوله تعالى انزلنا قرانا عربيا
وليس بشي لان المعنى انه عربي في الاسلوب والظهور لولم يسمنا باعتبار الاعمال الا على ولم يشترط في الكلام
العربي ان يكون كل كلمة عربية ولا يجوز انشا القرآن على كلمة غير فصحة وقيل يجوز زودة الموب
سعدا لانه المنفرد في بانه ذلك ينفذ الى صفة الجهل والجهل تعالى الله عن ذلك واعترفته البوي اده
تلازمة الشبهة انه يجوز ان يختار الله تعالى غير القصص مع القصة على الحكمة هي ان لا يفتيز
المراد وضع من القصص او غير ذلك مما لا يعلمه الا هو ولا يكون من الجهل والجهل قال وعرضه على النبي
فاستحسنته وبقا **القسط** متحدة **القسط** اغرضتكم لاسما على ان مصدر القسط الاقسط

لانه راي ابي اجيب بان المراد المصدر المحذوف الذي انظر الى اصله فهو مصدر ان لا خفا ان المصدر
الحار على فعله هو الاقسط قاله في اللمع والمصباح كالكوكب وهو اي المنسط العادل قال الله
تعالى ان الله يحب المتقسطين **فاما القاسط فهو الجائر** قال تعالى واما الناسطون فكانوا لجهنم قطباً
وقسط الثلاثي بمعنى جاز وقسط الرباعي بمعنى عدل وحكي الجائر ان الثلاثي يستعمل كالمعجم والمشتبه
الاول ومن القريب ما حكي ان الجائر لما احضر تعين من جبر قال ما يقول في قال قاسط عادل فاجبت
الحاضرون فقال لهم الجائر ويحكم لزمه جعله جائر كافر الله تعالى واما الناسطون فكانوا
لجهنم قطباً وقوله تعالى شر الذين كفروا يرفعون هم قوم يدبرون سوءاً وقالوا لا نفوذ لنا في هذا
احمد بن شهاب كتاب كل طرفة وفتحها وسكون الشين المعجمة وتعد الالف موحدة غير منصرف الصغار
الكون في المصيرى قال **حد ثنا محمد بن فضيل** بضم الفاء فتح الصاد مصغر الضبي المعجمة والوحدة هـ
المشدة عن **عمارة بن القعقاع** بضم العين المهملة وتخفيف الميم بن القعقاع بفتح القاف من قنوق حنين
بهم ما عين همزة ساكنة الضبي ايضاً **عن ابي زرعة** هو ربيع الهاء وكسر الهمزة بالوحدة والجيم
المفتوحة عن ابي هريرة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه **انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**
كتمان خبر وما بعدة صفة بعد صفة اي كلامان فهو من باب اطلاق كلمة على الكلام كلمة الشناعة
جيبتان في الرحمن تسمية جيبية اي محبوبة بمعنى المفعول لا الفاعل في فعل اذا كان بمعنى
متعول يستوي فيه الذكر والمؤنث اذا ذكر الموصوفين نحو رجل قتل وامرأة قتل فالمرءى كالموصوفين في
بيتها نحو قتل قتيلا وجنبه فواجه نحو علامة النابت هنا اجيب بان التسمية جارية
لا واجبة وقيل انما اشبهت بالنسبة الحقيقية والتسمية لانها بمعنى الفاعلية لا المفعولية والراوي محبو
قائمه ومحبها الله لعباده اذ لا يخالص الحيرة وخضر اسم الرحمن وول غيره من الاسماء المحسني لان كل
اسم منها انما يذكر في المكان الا في هذه من محاسن التبع الواقع في الكتاب العزيز وغيره من المقصود
لقوله تعالى استغفر واربعاً كان غفراً اذ كان جراً من يستغفر بعد تعالى الرحمة ذكر في سياقها
الاسم الساب لذلك وهو الرحمن **خفيقتان** **على اللسان** اللين حروفها وسهولة خروجها فالنطق
بها تسرع وذلك لانه ليس فيها من حروف الشدة المعروفة عند اهل العربية وهي الهرة والباء والوحدة
وانما الشدة القوية والجيم والذال والظ والميم والالف والكاف ولا من حروف الاستعلاء ايضاً
وهي الحاء المعجمة والصاد والظ والطاء والظ والظ المعجمة والفاء وسوي حروفها الياء الموحدة والظ المعجمة
وما يستعمل ايضاً من الحروف النان الشدة والشين المعجمة وليسا فيها ثمران لا فاعلاً ثقل من الاسماء
وليسا فيها فاعلاً في الاسماء ايضاً ما يستعمل كالذي لا يصرف وليس فيها شيء من ذلك وقد اجتمعت هـ
فيها حروف اللين الثلاثة الالف والواو والياء وبالجملة فالحروف السهلة الحقيقية فيها اكثر من العكس
تفيلتان في الميزان حقيقة كثيرة الاجور المدخرة لعلها والمحسات المضاعفة لذكرها وقوله
جيبتان وخفيقتان وتفيلتان صفة لقوله كتمان وفي هذه الرواية نقد بغير جيبتان وذا جيب تفيلتان
وقوله **سبحان الله** اسم مصدر لا مصدر ريقاً **سبح** تسبيحاً لان قياس فعله التثنية اذ كان صحيح
اللام التفعيل كالسليم والتكريم وفيلان سبحان مصدر لانه سبى له فعل تالاجية وقوله الشاهر
سبحان الله سبحاناً يعود له . وقبلنا سبى الجودي سبحاناً .
والحد يساعده قال سبحان مصدر لورده منصرفاً قاله في الباب وغيره وقال بعض الكبار ان فيه
وجوهاً اخذها انه مصدر تالاجية ضربت ضرباً فهو في قوة قولنا سبحان الله تسبيحاً فاما اخذت
الفعل الضيف المصدر الى المفعول ومعنى سبح الله اي انظم نفسي في سلك الوحيين بتقديسه عن جميع ما لا
يليق بجنابه سبحانه وانه مقدس لا يبدأ وان الوحي قدس احد الثاني انه مصدر روي عن علي بن ابي طالب
عظم السلطان عظم السلطان اي عظماء يليق بجنابه ويناسب من ينصف بالسلطنة والمعنى اسبحه
لتسبيحاً مختص به وذلك اذ كان ما يليق بجنابه ولا يستحقه غيره فالإضافة لا الى الفاعل ولا الى
المفعول بل للاختصاص فاما قوله الثالث انه مصدر روي عنه على ما في الاثر ان الله مثل ذكر الله هـ

فالمعنى

فالمعنى سبح الله تسبيحاً مثل تسبيح الله لنفسه اي مثل التسبيح لله بنفسه فهو مصدر لا مصدر محذوف
محذوف المصدر في سبحان وهو لفظ المشا في الاضافة وتسبحان الله في الفاعل الرباعي انه مصدر لا مصدر
تسبحان انما ان الفعل ذكره يرايه المصدر محذوف كقولهم تسبح بالمعدي وذلك لان المصدر روي عن المعنى
وذكر البعض وازاد الكمال عكسه ولما كان المراد من الفعل الذي يرايه التسبيح بتأهله المصدر
على التسبيح فلا محالة من اعراب وذلك لان الاصل في الفعل ان يكون متبياً وذلك لان التسبيح الذي يرايه
المضارع متعدي في الاضافة كمثل تسبح الالف وهذا وجه محوي يمكن ان يقال به فافهم وانما ذكرناه
لا يخلو كون هذا اللفظ معرباً في الاصل ولا يصير تالاجية شعورية متولدة وانما ما يتعلق بمتعده فهو انه
قد فهم من هذا ايضا تقدير لاسماء الصفات لان الذات مع الاسماء الصفات متساوية في الوجود والعدم
بالتحقيق ولا انشقا تقدير لاسماء الصفات تستلزم انشقا تقدير الذات لها فانه بالذات ومنفصلاً
لكن انشقا تقدير الذات متين في اذ حصل الاعتراف والاعتقاد بانه منزه عن جميع القيصر وما لا يليق
ان يستعمل له ثبتت الكمال في قوله التالاف وحصل توحيد الربوبية وثبت التسبيح في كل حال من البنية
والمثالية والشركة وكل ما يليق بثبت الله الرب على الاطلاق لانفسه والافاق فهو المستحق لان تسبحه
لكل ما يمكن على الاطلاق بالحق والحقيقة وتوحيد الربوبية حجة ملزمة وبرهان موجب توحيد الاله
فيتضمن هذه الحجة اثبات التوحيد من كائنه اثبات الكمال والبرهان في ذاتها كل من ج
تمسك فيما يرجع الى التدين ولما كان الانصاف بالكمال الوجودي مشروطاً بما فيه التسبيح على التوحيد
في الذكر كالتعبد الخلية على الخلية ومن هذا القبيل ان التسبيح في الاثبات في الاله الاله التسبيح والواو
في قوله **وتسبح** المحال في تسبحه تالاجية من اجل توفيقه للتسبيح وتحوه وقوله عطف على تسبحه
بجده واما ما يقتضيه ان تكون سببية اي سبح الله واشي عليه بجمه فالله عز وجل في نفسه احتلت في الماسن
قوله فسبح محمد ذلك ففعلها المصاحبة والمحمد مصاف للمفعول في تسبحه حاملاً له اي تسبحه عما لا يليق
به واشتبه له ما يليق به قاله بهذا الدوام في شرحه للمعنى فصدى اي تسبحه او تسبحه التسبيح والحمد
بما ذكره اذ هو التالاف لصفات الحميلة فان قلت من ان يكرر الامر بالحمد وهو ما وقع في الحقيقة
للتسبيح ولا يكرر من الامر بشي الامر حاله المتقدمة له بليل اضرب هذا طائفة واجاب بان التسبيح
ذلك لان امر بكن الحال من نوع الفعل الماسويه ولا من فعل الشخص الماسو كالمثال المذكور اما اذا كانت بعض
انواع الفعل الماسويه يخرج منصرفاً او كانت من فعل الماسو نحو ادخل مكة محمداً فهي ماسويه وما تكرر عنه
في المعنى من هذا القبيل انتهى قال في المعنى وقيل انما الاستعانة والحمد مصاف للفاعل اي تسبحه بما حمد به
نفسه اذ ليس كل تزييه محمداً لا تزيي التسبيح المعترلة انفسه تعطيل كثير من الصفات قال الخطابي
المعنى ويعنونك التي هي لغة توجب على محمدك تسبحك لا تحوي وفوقه من اتمه مما اتمه في السبب
تالاف السبب ثمران جسد الحمد كما قاله بعض العلماء ما وقع ذكره بعد التقدير عن كل ما لا يليق به تعالى
بقدر خصيص بعض الحمد بضم الكلام واستلزام اثبات جميع الكمالات الموجودة الجارية له مطابقة
ولزم منه التقدير عن كل ما لا يليق وهو ما يتلوه ولا يجمعها هذا مع ان كلمة الجملة تالاف على
الذات المقدسة المستغنية للكمال لا تجمع وكذا الضمير في وجهه الى الوهية الخاصة بالسبوحية التقدير
الجامعة لجميع خاصية الذات الواجبة وخواصها فهذه الكلمة شملت على اسم الذات الذي لا يجمع
منها احدى خاصية اعتبارية احكام الشريعة والغيث والافرية على احكام الغيب وغيب الغيب وايضاً
يشمل على جميع التقديرات والنفسيات وعلى جميع الاما والصفات وعن كل توحيد وختم بقوله **سبحان**
الله العظيم لجمع بين معاني الرجا والحدوث ومعنى الرحمن يرجع الى الاعمار والاحسان ومعنى العظيم
يرجع الى الخوف من هيئته تعالى وقوله سبحان الله الى اخره مستنداً بما بينه وبين الخبر صفة له بعد
صفة وقد ورد صاحب المصباح في قوله سبحان الله فان قلت التسبيح نوع وسبحان الله سجدة
المحلى تنصوب فكيف وقع منه مع ذلك واجاب بان لفظها محكي وقال في الثاني فان
قلت الخبر شني والخبر غيبة غير متعده ضرورة انه ليس بمرحون عطف جمعها الاثري لانه لا يصح قولك

ويذكر وقايمان واجاب بان على هذا العاطفي سبحان الله وسبحان الله العظيم كلان
خفيتم ان على اللسان الى اخره وقد نصر اهل المعاني على ان من جملة الاسباب المتضمنة لتقدير السند
لشوق السامع الى المبتدأ بان يكون في المبتدأ المقدر طول شوق النفس الى ذكر المستد اليه فيكون واقع في
النفس والخل في القبول لا لا الحاصل بغير الطلب غير من الشاق ولا تعب ولا يخفى ان ذكره القوم متحقق
في هذا الحديث بل هو احسن من المثال الذي وردوه وهو قول الشاعر
ثلاثة شرفا له يتباهى بهما . شمس الصبح وابو اسحاق والفهر .
وصراعا مثل هذه النكمة البلاغية هو الظاهر من تقدير الخبر على المبتدأ الكبريخ المحقق الكمال بل اهام
رحمة الله ان سبحان الله هو الخبر قال لانه مؤخر لفظا والاصل عدم مخالفة اللفظ محله لا لوجب
بوجه قال فهو من قبيل الخبر المفعول لا لانه مؤخر لفظا والاصل عدم مخالفة اللفظ محله لا لوجب
مع عامله الثاني ما اريد لفظه والجمال المتعددة اذ اريد لفظها فهي من قبيل الخبر المفعول لا لوجب
لا ليجل صيرها لان محط الفائدة نفسه خلاف كلان فانه انما يكون محط الفائدة باعتبار وضعه
بالخفة على اللسان والثقل في الميزان والمحبة للرجح لا ليزي ان جعل كلان الخبر غير متين لانه غير متعلقا
لغرض الاخبار منه صلى الله عليه وسلم عن سبحان الله الى اخره انما كلان بل لا خفة وصفها خبر بيا
تقدم اى اعني خفيتم ان خفيتم ان سبحان الله الى اخره انما كلان بل لا خفة وصفها خبر بيا
بعضهم الى تعبير خبرية سبحان الله الى اخره وجهه بوجه من اوجه ما ان سبحان الله لزم الاضافة الى
مفعول محوري كالمحذوف والظروف لا تنفع الا خبرا ثانيا سبحان الله الى اخره انما كلان بل لا خفة وصفها خبر بيا
الحديث للقوة كان قد مر فلو جعل مبتدأ الخبر انما سبحان الله الى اخره انما كلان بل لا خفة وصفها خبر بيا
لا يخفى على سماع ان المراد اعتبار سبحان الله وسبحان الله العظيم كلمة بانه كلان واجيب بان
عنه بكلمة ذلك يصح ان يعبر عنه بكلمة ذلك يصح ان يعبر عن كل جملة منه بكلمة غير انما كان
كل من الجملة اعني سبحان الله وسبحان الله العظيم ما يستقل كرا تاما وتنفرد بالفضل غير كلمة
وعبر عنها بكلمة اخرى اذ ذكره لا رفق في جعل سبحان الله الخبر كما هو لا رفق في تقديره بجملة مبتدأ
لانه كما لا يصح ان يعبر عما هو كلمة بانه كلان لك لا يعبر عما هو كلان ما هو كلمة انتهى في الحديث
من على السمع المتألمة والمناسبة والوارقة في السمع اما المتألمة فقد قابل الخفة على اللسان والثقل
في الميزان واما الوارقة في السمع ففي قوله خفيتم ان الى الرحمن لم يقل الرحمن لاجل سوازنة على اللسان
وفيه نوع من الاستعارة في قوله خفيتم ان فانه كناية عن قوة خروفا ورشاقها فاللطيف فيه
استعارة لان الخفة مستعارة للسهولة انتهى والظاهر انها من قبيل الاستعارة بالكناية فانه شبه سهولة
شيانها على اللسان مما يخفى على اهل من بعض الامتعة ولا تنعبه كالشيء الثقيل فحذف ذكر الشبهة في
الواظفة عليها وتخبر عن ملازمتها وتقر بان ما يراى الشك في صعوبة شقاة على النفس ثقيلة وهما
خفيفة سهلة عليها مع انها تستقل في الميزان وقد روي في الاثر ان عيسى عليه السلام قيل ان حال الحسنة
ثقل والسبيبة تخفف فقال لان الحسنة حضرت مرارها وغابت خلاوها فشقت ولا تخف لك ثقلها
على تركها والسبيبة حضرت مرارها وغابت خلاوها فشقت ولا تخف لك ثقلها على تركها
فان يتركها تخفف لوان من يتركها في القامة ويستفاد من هذا الحديث ان مثل هذا السجع جازي والمسيحة في
قوله صلى الله عليه وسلم سجع كسجع الكهان ما كان مستكلفا ومنضمما لابل لا ما جاع غير قصد وتضمن خفا
وفيه من العروضا فانه ان الكلام المستعمل يشعركه بكونه وان جاعا وفق الجور في الجملة هذا مع حمية
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقد جازى الكتاب والسنة اشياء على وفق الجور فنهى ما جاعا على
وفق الجور نحو قول الذين ان نبيا هو انهم ما قد سلف ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم
فلان لا اضع رمية . وفي سبيل الله ما لقيت .
وتبين من ذلك في هذا الشرح فليدبر اجمع في سنته من اللطائف القول في موضعين والحديث

في موضعين

في موضعين والعقبة وهي في البخاري محمولة على السماع وهي من الخبر انما العقبة من غير المدح محمولة
على السماع كما تقرر في المقدمة اول هذا الشرح وفي الحديث ايضا الاعتناء باللسان في السجع كسجع الكهان
لكنه انما لفت في ذلك من جهة تكريره لقوله سبحان الله وسبحان الله العظيم وقد جاءت السنة
به على انواع شتى ففي مسلم من حديث جويرية انه صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرا فخرج صلى الصبح
وهي في مسجدنا فخرج بعد ان اجمع وهي عالة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كنت بعد اربع كلمات ثلاث مرات لو زرت بما قلت منذ اليوم لوزت سبحان الله وسبحان الله
عنه خلقه ورعى نفسه وزنة عرشه ومداد كلمات ثلاث مرات لو زرت بما قلت منذ اليوم لوزت سبحان الله وسبحان الله
وترك الثانية والاربعة منها ليودن بانها لا يخلان في جسد لعدو والمورون ولا يحضرهما المناد
لا خفية ولا محالة فيحصل الترتيب خبيد من عدم الخلق الى رضى الخوض من رنة العرش الى مداد الكلمات
وفي الترمذي من حديث سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين
يديها نوى وحصى تسبح به فقال لا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عندما خلني في
السا وسبحان الله عندما خلني في الارض وسبحان الله عندما بين ذلك وسبحان الله عندما هو خالو الله
اكبر من ذلك والمحمد لله مثلك ولا اله الا الله مثلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثلك وفي قوله
عندما هو خالو الله بعد تفصيل الاسماء الفاعل الله يفتيد الاستمرار من ردة الخلق الى الابد وفي
مسلم من سيرة من روى افضل الكلام سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى افضل الله بعد كتاب الله
والوجوب لفضلها الشماها على جملة انواع الذكر من التزبيد والتحميد والتسبيح والتعظيم والتفويض المطلب
الالهية اجمالا لان الناظر المندرج في المعاني يعرفه سبحانه ولا ينعوت الجلال التي تزهه فانه عما يوجب حافة
او نقصا شريفا لا اكرام وهي الصلوات النبوية التي يستحق بها الحمد ثم يعلم ان هذه شانه لا يماثله غيره
ولا يستحق الا الوهبة سواء فيكون له من ذلك اكرام كل شيء هالك الا وجهه وفي الترمذي وقال حديث
غريب عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبحوا بصف الميزان والمحمد لله ولا اله الا اله
الله ليس لها حجاب دون الله حتى يخلص اليه وفيه وجهان احدهما ان يراى التسوية بين التسبيح والتحميد بان
كل واحد منهما ياد بصف الميزان فيذكر الميزان معا وذلك لان الادكار التي هي افعال الله تعالى في القدر الاصل
من شرعها يتخبر في نوعين احدهما التزبيد والاخر التحميد والتسبيح يتنوع بالفسر الاول والتحميد يتضمن
التسبح الاول وثانيهما ان يراى تفضيل الحمد على التسبيح وان يراى ضعف ثواب التسبيح لان التسبيح بصف
الميزان والتوحيد وحده يلاوه وذلك لان الحمد المطلق اما يخففه من كان مبرا عن القابض متعونا
بنعوت الجلال وصفات الاكرام فيكون الحمد شاملا للاخرين في غلا القسيتين في الوجه الاول اشار عليه
الصلوة والاشارة بقوله كلان خفيتم ان على اللسان ثقلان في الميزان وقوله لا اله الا الله ليس
واجاب لانه اشتملت على التزبيد والتحميد ونفي ما سواه تعالى وتجاوز من تركه من جسد خرد لا الين
وقلا في معنى الوزن والمقدار في الاعمال وهذا حصل منه القرب الى الله تعالى من غير حارة ولا مانع عن اية
هويته رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وسبحان الله في يوم ما به مرة حطت
قطايها وان كانت مثل بذر الجوز واه الشجران وهذا ما تاله عونا طلع عليه الشمس كبايات غير هذا
عن اكثر عروفا واطلاق يشعر بان يحصل هذا الاجر المذكور ليرى قال ذلك مائة مرة متواترا لها سيرة
او متفرقة في يوم او في ليل او في النهار وبعضها اخر لكن لا افضل ان يهاستوا اليه في ولا النهار
وهذه الفتايل الواردة في التسبيح وتحميد كما قاله ابن طالع وغيره انما هي لاجل الشرف في ذكر الكمال
كالظهار من الجوار والمعاوي العظام ولا يظن ان من اذ من الذكر اصر على ما شامش شوائه واسهك بين
الله وحرمانه ان يلحق بالمظهر من المقدس ويبلغ من اهر بكملا حارة على لسانه ليس معه تنزيه ولا
على صالح وفي الترمذي وقال حديث حسن غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعبت ابراهيم عليه السلام ليلة اسرى في فقال يا محمد اريدك ملك مني المتكلم واخبرني ان الجنة طيبة التربة
عذبة المأواها فبقا وان غراسها سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والفتيان جميع قاع

Faint, mostly illegible handwritten text in Ottoman Turkish script, arranged in approximately 15 horizontal lines. The ink is light and the paper shows signs of age and wear.

Handwritten signature or name in Ottoman Turkish script, located in the lower-middle section of the page.



Süleymanîye Kütüphanesi			
Kış	AMCA	ZADE	PAŞA
Yeni	NÜŞEYİN		
Eski	Kayıp	100	